



کتابخانه  
موسسه نورانی  
اسلامی



شماره مندرج ۱۲۷۹۶


کتابخانه مجلس شورای اسلامی		جمهوری اسلامی ایران
کتاب	مؤلف	
موضوع		شماره ثبت کتاب
شماره اختصاصی ( ۵۹ ) از کتب اهدائی		۳۰۷۴۴

بسم الله الرحمن الرحيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 رب حبر سالتك عن ضمير ادخوه النجاة في التكرات  
 فتعاني وقال احشواكم ان هذا الشئ من التكرات  
 تعلم يا بني الخط وكن اميرا فان الجمال كلهم حبيرا  
 منفي الدهر والايام والذهب حاصل وجاؤسوا الموت والقلب غابر

۵۹  
 ۳۰۷۴۴

بازرسی شد  
 ۶ - ۳۷

شماره مندرج ۱۳۷۹۶

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران
کتاب	شماره ثبت کتاب	
مؤلف	موضوع	۳۰۷۶۴
موضوع: طب شماره اختصاصی ( ۵۹ ) از کتب اهدائی		



عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم



هذا كتاب ديوان شعر المتنبلي الحسين بن

الشاعر المشهور تكملة الشيخ لاجل

لائيل لعد الأوقاد المجد المحمدي الشيخ محمد

المقدون المعفور عليه من قوا وانه الشيخ محمد المبرور

المعفور الشيخ المجد محمد يوسف الأصمعي الخلف

شعر الله طوبى ليدعوا لله ولوالديه والوالدين ونحو ذلك

وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ان يغفروا لهم

رؤف محمدا واحمد لله وحده كما اهلوه واصلوه لهم على نبي البرية محمد

صلى الله عليه وآله وسلم واحمد رب العالمين منتهى ذكره وكان ذلك في شهر

شعبان سنة ١١٤٤ لله النبوة عشرة بعد المائة والالف

على مهاجرة والتم افضل الصلوة والسلام

واخر دعواتهم ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله  
والله ان عظماء الزمان يحكم جوده  
حينما احسن اناسهم او يحسن عظماءهم  
بمنه وبنائه

١١٩  
نصف ربيع  
هذا كتاب ديوان شعر المتنبلي الحسين بن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقِي

قال ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبى رحمه الله وهو  
بالكونية في كندة سنة ثلث وثلث مائة يدح سيف الدولة  
وكان امره باجزة ابيات على هذا الوزن وهذا الشكل الكامل  
عند العواذل حول قلمي التايه وهو الاخير منه في سودائه  
بشكوا الملام الى اللوام حزه ويقض حين يلمن عن برحائه  
وتعجتي يا عاذلي الملك الذي اسخط اعدل منك في ارضائه  
ان كان قد ملك القلوب فانه لملك الزمان يا صدي وسمائه  
الشمس من حساده والنصر من قرائه والسيف من اسمائه  
اين الثلاثة من ثلاث خلائه من حسيه والباية وضائه  
مضت له نور وما ائين بمثله ولقد انى عجز عن نظرائه  
واستزاد سيف الدولة فقال

القلب

القلب علم ياعدول يدآيه واحق منك بحفنيه وبمايه  
فومن اجب لعصيتك في الهول قسمايه وبجسنيه وبهايه  
اجبت واجبت فيه ملامه ان الملامه فيه من اعدآيه  
عجب لو شاء من الحاة وقولهم دع ما نريك صغفت عن اخفايه  
ما الخال الا من اود بقلبه وازى بطرفك يري بسوايه  
ان المعين على الصباية بالامى اولى برحمتك بها واخايه  
فهل فان العدل من اسقاميه وترقا فالسبع من اعضائه  
وهب الملامه في المذاقه كالكرى مطروده بهاده وبجكايه  
لا تعد المشتاق في اسواقه حتى يكون حشاك في احشائه  
ان القليل مضجايه موعيه مثل القليل مضجايه مائه  
والعشق كالعشق يودى به البتلى وينال من حبايه  
لو قلت للديف الحزين قد ينه عما به لا عرت به بفدايه  
وفي الامير هوى العيون فانه لا ما لا يزول بباسه وسخايه

القلب علم ياعدول يدآيه واحق منك بحفنيه وبمايه  
فومن اجب لعصيتك في الهول قسمايه وبجسنيه وبهايه  
اجبت واجبت فيه ملامه ان الملامه فيه من اعدآيه  
عجب لو شاء من الحاة وقولهم دع ما نريك صغفت عن اخفايه  
ما الخال الا من اود بقلبه وازى بطرفك يري بسوايه  
ان المعين على الصباية بالامى اولى برحمتك بها واخايه  
فهل فان العدل من اسقاميه وترقا فالسبع من اعضائه  
وهب الملامه في المذاقه كالكرى مطروده بهاده وبجكايه  
لا تعد المشتاق في اسواقه حتى يكون حشاك في احشائه  
ان القليل مضجايه موعيه مثل القليل مضجايه مائه  
والعشق كالعشق يودى به البتلى وينال من حبايه  
لو قلت للديف الحزين قد ينه عما به لا عرت به بفدايه  
وفي الامير هوى العيون فانه لا ما لا يزول بباسه وسخايه

قال النحوي وهي منك هتكها وسيرها في الليل وهي ذكاه  
اسقى على اسقى الذي لمتني عن غيري في حفا  
وشكيتي فقد السقام لانه قد كان لما كان لي اعطاء  
مئت عينك في حشاى حله فساها كلت هما خلاك  
نفدت على السابري وربما تدد فيه الصعد السرا  
انا صخرة الوايدى اما زجت فاذا نطق فاني المحذاه  
واذا احيت على المعنى فما ذره ان لا تاني مقله عمياء  
سيم الليالي ان شئت فاقى صدرى بها افضى ام البتلاء  
فليت لبسك سبيل في نها استادها في الهمة الانصاء  
انساها موهوبة وخفاها منكوجه وطريقها عذراء  
يتكون الحزن من خوف النوا فيها كيتكون الحزب  
ينوي بين اي على مسلكه ثم الجبال ومثل من رجاء  
وعقاب لبنان ريف يقطعا وهو الشتاء وصيف شتاء

لمس

ليس التلوج بها على مسالكى فكانها بياضها سوداء  
وكذا الكرم اذا اقام بيلدق سال النظار بها وقام الما  
جمد الفطار ولواته كاركى بوهت فلم يتبين الا نوا  
في خطه من كل قلب شهوة حتى كان يداده الهوا  
ولكل عين قرة في ثريه حتى كان يعيبه افداء  
من تهدي في الفعا لا تهدي في القول حتى تفعل الشعراء  
في كل يوم للقوا في جولة في قلبه ولا ذية اصغاء  
واعادة فيها احتواه كائما في كل بيت فيلق شهباء  
من ظلم اللوماء في تكليفهم ان يضحووا وهم لكفاء  
ويديهم وبهم عرفا فضله ويضدها تبين الاشياء  
من نفعه وان هاج وصرة في تركه لو يقطن الاعداء  
فالسلم تكسر من جناح ماله بواله ما جبر الهيجا  
يعطى تعطي من لى يد الله وترى بؤيه رايه ان راء

القلب علم ياعدول يدآيه واحق منك بحفنيه وبمايه  
فومن اجب لعصيتك في الهول قسمايه وبجسنيه وبهايه  
اجبت واجبت فيه ملامه ان الملامه فيه من اعدآيه  
عجب لو شاء من الحاة وقولهم دع ما نريك صغفت عن اخفايه  
ما الخال الا من اود بقلبه وازى بطرفك يري بسوايه  
ان المعين على الصباية بالامى اولى برحمتك بها واخايه  
فهل فان العدل من اسقاميه وترقا فالسبع من اعضائه  
وهب الملامه في المذاقه كالكرى مطروده بهاده وبجكايه  
لا تعد المشتاق في اسواقه حتى يكون حشاك في احشائه  
ان القليل مضجايه موعيه مثل القليل مضجايه مائه  
والعشق كالعشق يودى به البتلى وينال من حبايه  
لو قلت للديف الحزين قد ينه عما به لا عرت به بفدايه  
وفي الامير هوى العيون فانه لا ما لا يزول بباسه وسخايه



يَسْتَأْذِنُ الْبَطْلَ الْكَبِيرَ بِظُهُورِهِ وَيَحُولُ بَيْنَ قُوَادِهِ وَعِزَّائِهِ  
 إِنِّي دَعَوْتُكَ لِلْمُتَوَاتِبِ دَعْوَةً لَمْ يَدْعُ سَامِعُهَا إِلَى الْكَفَّارَةِ  
 فَأَتَيْتُ مِنْ قُوَّةِ الزَّمَانِ وَتَحْتِ مُتَصَلِّصًا وَأَمَامِهِ وَفَرَّارِهِ  
 مَنْ لِلشُّبُوفِ بَيَانُ تَكُونُ سَمِيمُهَا فِي أَصْلِهِ وَفِرْدِهِ وَوَقَارِهِ  
 طَبِيعَ الْحَدِيدِ وَكَانَ مِنْ أَجْنَابِهِ وَعَلَى الْمَطْبُوعِ مِنْ أَبْنَائِهِ  
 وَقَالَ وَقَدْ عَيْبَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِيهِ

وَأَنَا إِذَا تَوَلَّيْتُ الْخِيَامَ ۝ فِي أَوَّلِ الْوَافِرِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرَ  
 لَقَدْ نَسَبُوا الْخِيَامَ إِلَى عَلَاءٍ ۝ أَبَدْتُ قَوْلَهُ كُلَّ الْأَبَاءِ  
 وَمَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلتَّرِيَا ۝ وَلَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلسَّمَاءِ  
 وَقَدْ أَوْحَشْتَ أَرْضَ السَّامِ حَتَّى ۝ سَلَبْتَ رُبُوعَهَا نَوْبَ الْبَهَاءِ  
 تَقْسُرُ الْعَوَاصِمُ مِنْكَ عَشْرًا ۝ فَيُعْرِفُ طَبِيعُ ذَلِكَ فِي الْهَوَاءِ  
 وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ ابْنُ اسْحَاقَ التَّوْحِي وَفَدَّحِي بِأَسْيَابِ عَلَى سَائِرِهِ  
 فَعَابَتْهُ عَلَى ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْوَافِرِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرَ

اتكلم

أَتَشْكُرُ يَا بَنَ اسْحَاقَ إِحْيَاءَ ۝ وَتَحْسِبُ مَاءَ غَيْرِي مِنْ آبٍ ۝  
 أَنْ تَطُوقَ فِيكَ هَجْرًا أَعَدَّ عَلِي ۝ بِأَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ  
 وَكَرِهَ مِنْ ذُبَابِ الْخَيْفِ طَعْمًا ۝ وَأَمَضَى فِي الْأُمُورِ مِنَ الْفَضَاءِ  
 وَمَا أَرَمْتَ عَلَى الْخُسْرِ بْنِ سِنَةٍ ۝ فَكَيْفَ مَلَلْتَ مِنْ طَوْلِ الْبَقَاءِ  
 وَمَا اسْتَعْقَبْتَ وَصْفَكَ فِي مَدْحِي ۝ فَانْقَضَ عَنْهُ شَيْئًا بِالْهَجَاءِ  
 وَهَبْنِي قُلْتَ هَذَا الصَّبْحَ لَيْلًا ۝ أَيْغِي الْعَالَمُونَ عَنِ الضِّيَاءِ  
 تُطِيعُ الْحَاسِدِينَ وَأَنْتَ مَرْءٌ ۝ جَعَلْتَ فِدَاءَهُ وَهُمْ فِدَائِي  
 وَمَا حِجِّي نَفْسِهِ مِنْ لَمْ يَمَيِّزْ ۝ كَلَامِي مِنْ كَلَامِهِمُ الْهَذَا ۝  
 وَإِنْ مِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ تَرَانِي ۝ فَتَعْدِلَ لِي أَقْلُ مِنَ الْهَبَاءِ  
 وَتَشْكُرُ مَوْتَهُمْ وَأَنَا سَهِيلٌ ۝ طَلَعْتَ بِمَوْتِ أَوْلَادِ الزَّيْنَاءِ  
 وَقَالَ يَدْحُ أَبَا عَلِيٍّ هَارُونَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَوْدَجِيُّ الْكَلْبِيُّ  
 فِي ثَانِي الْكَامِلِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرَ ۝  
 أَمِنْ أَرْدِيَارِكَ فِي الدُّجَى الرُّقْبَاءُ ۝ إِذْ حَيْثُ كُنْتُمْ مِنَ الظُّلَمِ ضِيَاءُ

من كلام  
الحسين بن علي

هذا البيت  
لا يخرج

بموضع  
نفسه

العبارة

هذا البيت  
لا يخرج

هذا البيت  
لا يخرج

هذا البيت  
لا يخرج

هذا البيت  
لا يخرج

مَعْرِفِ الطَّعْمِينَ يَجْمَعُ الْقَوَى ۝ فَكَانَهُ السَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ  
وَكَانَ مَا لَمْ يَنْشَأْ عَدَاتُهُ ۝ مُمَثِّلًا لَوْ فُودِهِ مَا شَاءُوا  
يَا أَيُّهَا الْمَجْدِيُّ عَلِيمُ رُوحِهِ ۝ إِذْ لَيْسَ لِي رَيْبٌ لَهَا أَسْتَجِدُّ  
أَحْمَدُ عَفَاكَ لَا تُفْجِعْ بَحْدِي ۝ فَلَمْ تَكْ مَالًا بِأَخْذٍ وَأَعْطَا  
لَا تَكْزِلُ الْأَمْوَاتُ كَثْرَةً قَلَّةٍ ۝ إِلَّا إِذَا سَفَيْتُ بِكَ الْأَحْيَاءُ  
وَالْقَلْبُ لَا يَنْشُرُ عَنْ تَحْتِهِ ۝ حَتَّى تَحُلَّ بِهِ لَكَ الشُّخَاءُ  
لَمْ تَسْمِ يَاهُ مَنْ الْأَبْعَدَ مَا اقْرَعْتَ وَنَاذَعْتَ أَسْمَكَ الْأَسْمَاءُ  
فَعَدَوْتَ وَأَسْمَكَ فَيْكَ يَمْشِي ۝ وَالنَّاسُ فِي يَدَيْكَ سَوَاءٌ  
لَعَمْرِي حَتَّى لَمْ تَدُنْ مِنْكَ مِلَّةً ۝ وَلَقَدْ حَقَّ الشَّنَاءُ لِقَاءِ  
وَلَجِدْتُ حَتَّى كُنْتُ تَجَلُّ حَائِلًا ۝ لِلْمُنَى مِنَ السُّرُورِ بَكَاءُ  
أَبْدَاتٍ سَيِّئًا مِنْكَ يُعْرِفُ بَدْنُهُ ۝ وَلَعَدْتُ حَتَّى أَنْكَرَ الْأَبْدَاءُ  
فَالْفَحْرُ عَنْ تَقْصِيرِهِ بِكَ نَاكِثٌ ۝ وَالْمَجْدُ مِنْ أَنْ يُسْتَرَادَّ بَرَاءُ  
فَإِذَا سُنِلَتْ فَلَا لَكَ مَحْجُوجٌ ۝ وَإِذَا كُنْتُ وَشْتَ بِكَ الْأَلَاءُ

وَأَنَا

وَإِذَا مَدَحْتُ فَلَا لَكَ سَبْقَةٌ ۝ لِلشَّاكِرِينَ عَلَى الْأَلَّةِ شَاءُ  
وَإِذَا مَطَرَتْ فَلَا لَكَ مَجْدٌ ۝ يَسْقِي الْخَضْبَ بِمَطَرِ الدَّاءِ  
لَمْ تَحْكُ نَائِلَكَ السَّحَابُ وَأَنَا ۝ حَمَتُ بِهِ قَصْدِيهَا الرُّحْطَاءُ  
لَمْ تَلْقُ هَذَا الْوَجْهَ شَمْسُهَا رَنَا ۝ إِلَّا بَوَّحَهُ لَيْسَ فِيهِ حَيَاءُ  
فَمَا تَمَّا قَدِمَ سَعَيْتَ إِلَى الْعِلَاءِ ۝ أَدَمَ الْهَلَالَ لَأَحْضِيكَ هَذَا  
وَلَكِ الزَّمَانُ مِنَ الزَّمَانِ وَقَابَةٌ ۝ وَلَكِ الْحَامُ مِنَ الْحَامِ وَدَاءُ  
لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ ذَا الْوَرَى اللَّيْلِ ۝ عَقِيَتْ بِمَوْلِدِ نَسْلِهَا حَوَاءُ  
وَعَنَى مَعْنَى بَحْصَةٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَغِيحٍ وَ  
أَبُو الطَّيِّبِ حَاضِرٌ فَقَالَ فِي السَّادِسِ مِنَ الْبَسِيطِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرٌ  
۝ مَا ذَا الَّذِي يُعْجِبُ ۝ يَا خَيْرَ مَنْ تَحْتَ دِي السَّمَاءِ ۝  
۝ شَعَلَتْ قَلْبِي بِالْخَطِّ عَيْنِي ۝ إِلَيْكَ عَنْ حُسْنِ ذَا الْغَنَاءِ ۝  
وَقَالَ عَيْنِيهِ بِالْأَرْجَاءِ الَّتِي بَيْنَهَا عَذَابُ الْجَامِعِ فِي الْقَطَائِعِ وَانْشَدَهُ  
فِي عَشِيرَةِ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَحْبِحِ سَبْعَةٍ وَارْبَعِينَ وَتَلْمِزَةٍ فِي الْوَلَاءِ

وَأَنَا



انما التهنئات للآلفاء ٥ ولين يني من البعداء  
 وانا منك لا يهني عضو ٥ بالمسرات سائر الاعضاء  
 ٥ مستقل لك الذيار ولو كان نجوماً آخر هذا البناء  
 ٥ ولو ان الذي يجز من الامواه فيها من فضة بئضاء  
 انت اعلا محلة ان هني ٥ مكان في الارض وفي السماء  
 ولك الناس البلاد وما يسرح بين الغبراء والحضراء  
 وبساتينك الحجاد وما تحل من شهريه سمراء  
 انما بفخر الكرم ابوالمسك بما يبتني من العليا  
 وبابره التي اسلخت عنه وما داره سوى الهجاء  
 وبها ائتت صوارمه البيض له في جماجم الاعداء  
 وبمسك يكتفي به ليس بالمسك ولكنه اريج الشاء  
 لا بما يبتني الخواصر في الرقيق ما يطير قلوب النساء  
 نزلت اذن لثها الدار في احسن منها من السنا والسنا

حرف عشر

حل في منبت الرياحين منها ٥ منبت الكرمات واما لا  
 يفضح الشمس كما ذنت الشمس بسم منيرة سو د آ  
 ٥ ان في نوبك المجد فيه ٥ لضياء يزي بكل ضياء  
 ٥ انما الجلد ليس للفضاض المنقح خير من ابيض الفباء  
 ٥ كرم في جماعة وذكاة ٥ في هاء وقدر في وقاء  
 ٥ من ابيض الملوك ان تترك اللون يلون الاساد والسياد  
 ٥ وتراها بنو الحروب يفتيان تراه بها غداة اللقاء  
 ٥ يا رجاء الغيوان في كل ارض لم يكن غير ان اراك رجاء  
 ٥ ولقد ائتت المفاور خيلي ٥ قبل ان نلتقي فزاري ما لي  
 ٥ فاذمري ما اردت بي فاني ٥ اسد القلب ادح الزواء  
 ٥ وقواي من الملوك وان كان لسا في يري من الشعراء  
 ٥ ذلك هجو السامري في اول الوافر والقافية متواتر  
 اسامري فحكه كل ر آرى ٥ فطنت وانت اعمى الغباء

كذلك الذي في المحرم

لتعلم من بالعدا ٥ ومن بالعوام اني الفتى  
 فاني وفتى واني ابيت ٥ واني عتيت على من عتا  
 وما كل من قال قولا ٥ ولا كل من سم خسفا ابي  
 ومن يك قلب كليل له ٥ يتوكل العز قلب النوا  
 ولا بد للقلب من الة ٥ ولبي يصدع ضم الصفا  
 وكل طريق اناه الفتى ٥ على قدر الرجل فيه الخطا  
 وقام الخويلد عن ليلى ٥ وقد نام قبل عمتي لا كرى  
 وكان على قريبا بيننا ٥ مهابه من جهله والعلى  
 لقد كنت احبب لالحصى ٥ ان الرؤس مقر النسي  
 فلما نظرت الى عقله ٥ رايت النهى كالماء في الخصى  
 وما ايصم من المضحك ٥ ولكنه فحك كالبكا  
 بها نبطي من اهل السواديل من انساي اهل الفلا  
 واسود مشقه نصفه ٥ يقال له انت بذر الدجى

ولم

وشعر مدحت به الكركدن بين القريض بين الزفا  
 فما كان ذلك مذحاله ٥ ولكنه كان هجو الواري  
 وقد ضل قوم باضائهم ٥ فاما يزي رباح فلا يبر  
 ومن جهلت نفسه قدره ٥ راي غيره منه ما لا يرى

قافيه الباء

وقال يحاطب سيف الدولة وهو سائر يري ذل الرقة واستند  
 المطر بموضع يعرف بالذيين على شاطئ القرب في الاول من الازد  
 بعيني كل يوم منك حظ ٥ خير منه في امر عجاب  
 حماله ذا الجسام على حزام ٥ وموقع ذا السحاب على سحاب  
 وناد المطر فقال ارجا لاه البحر والقافية كالتى قبلها  
 تحجب الارض من هذا الزايف ٥ ويخلق ما كساها من ثياب  
 وما ينفك منك الدهر رطبا ٥ ولا ينفك عينك في انسكاب  
 تسايك السواري والغواي ٥ مسايرة الاحباء الطرايب

المراد بالمراد  
 بظاهر من السور  
 والاصل من السور  
 والاصل من السور

المراد بالمراد  
 بظاهر من السور  
 والاصل من السور  
 والاصل من السور



صَغُرْتُ عَنِ الْمَدِيحِ فَقُلْتُ أَهْلِي ۝ كَأَنَّكَ مَا صَغُرْتَ عَنِ الْحِجَاءِ  
وَمَا كُفِّرْتَ قَبْلَكَ فِي مَخَالٍ ۝ وَلَا جَوَّيْتُ سَيْفِي فِي هَبَاءٍ  
قَافِيَةِ الْأَلْفِ السَّائِكَةِ

وقال وقد عرض عليه سيف فأساربه الى بعض من حصر في

ثالث المتقارب والقافية متدارك

أَرَى مَرْهَفًا مَدْعَى الصَّغِيرِ ۝ وَبَابَهُ كُلُّ غَلَامٍ عَتَا  
أَتَاذُنِي وَلَكَ السَّاقَاتُ ۝ أَجْرِيهِ لَكَ فِي ذَا الْفَتَى  
وَكُلُّهُ ۝ أَتَاذُنِي مَدْعَى الْكُوفَةِ فِي ثَالِثِ الْمَقَارِبِ الْقَائِمَةِ  
الْأَكْلَانِيَةِ الْحِزْنِي ۝ فَمَا كُلُّ مَاشِيَةٍ الْهَيْدَابِيَّةِ  
وَكُلُّ حَيَاةٍ بِحَاوِيَةٍ ۝ خُوفٍ وَتَأَنٍّ لِلشَّائِيَةِ  
وَلَكِنَّ جِلَالَ الْحَيَاةِ وَكَيْدَ الْعَدَاةِ وَمَيْطَ الْأَذَى  
صُرْتُ بِهَا لَيْثَةً مَرَبِّ الْقَارِ ۝ أَمَّا هَذَا وَامَّا لَذَا  
إِذَا فَرَعْتُ قَدَمَهَا الْحَيَاةَ ۝ وَيَبِضُّ السُّيُوفُ وَتَمُرُّ الْقَنَا

فمن

فَمَنْ يَخْلُ فِي رَكْبِهَا ۝ عَنِ الْعَالَمِينَ وَعَنْهُ غَنَا  
وَأَسْتَحْبِرُنَا بِالنَّقَابِ ۝ وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْقُرَى  
وَقَلْبَانَا ابْنِ أَرْضِ الْعِرَاقِ قَعَالَتْ وَنَحْنُ بِرِيَّانِ هَا  
وَهَبْتُ بَحْبِي هُبُوبَ الدَّبُوبِ ۝ مُسْتَقْبِلَاتٍ مَحَبَّتِ الصَّبَا  
وَوَادِي الْكَفَّاتِ كَيْدًا لَوْهَا ۝ وَجَارِي الْبُورَةِ وَادِي الْغَضَا  
وَجَائِثِ بَسِيطَةِ جُوبِ الرِّدَاءِ ۝ بَيْنَ النُّعَامِ وَبَيْنَ الْمَهَا  
إِلَى عَقْدَةِ الْجُوفِ حَتَّى شَفْتُ ۝ بِمَاءِ الْجِرَادِ بِعُضْرِ الضُّبَا  
وَلَا حَظَّ لَهَا صَوْدٌ وَاصْبَاحٌ ۝ وَلَا حَظَّ لِلشَّعْوَرِ لَهَا وَالضُّحَى  
وَمَسَى الْجَمْعِ ۝ دُنْدَاؤُهَا ۝ وَقَادَ الْأَضَارِعُ ثُمَّ الدُّنَا  
فِيَا لَكَ لَيْلًا عَلَى أَعْيُنِي ۝ أَحْمِ الزَّوْاقِ حَتَّى الصُّبَى  
وَرَمْنَا الرُّهْمَةَ فِي جُورٍ ۝ وَبَاقِيهِ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى  
فَلَمَّا انْخَرَكُنَا الزَّمَاخَ قُورٌ مَكَامِنَا وَالْعُلَا  
وَبُنَا نَقِيلَ أَسْيَافَنَا ۝ وَتَسْمَحُهَا مِنْ دَمَاءِ الْعَدَا

سَيَقُنَا إِلَى الدُّنْيَا فَلَوْ عَاشَ أَهْلُهَا ۝ يُنْفَعَانِيهَا مِنْ جِبْنَةٍ وَذَهَبٍ  
تَمْلِكُهَا إِلَّا فِي تَمْلِكِ سَالِبٍ ۝ وَقَارُهَا أَلْمَاضِي فِرَاقِ سَلِيبٍ  
وَلَا فَضْلَ فِيهَا لِلشَّجَاعَةِ وَالْعِلَا ۝ وَصَبْرُ الْفَقْرِ لَوْ لَا لِقَاءُ شَعْوَبٍ  
وَأَوْفَى حَيَاةِ الْغَايِبِينَ لِصَاحِبٍ ۝ حَيَوَةُ أَمْرِ خَاشِعَةٍ بَعْدَ شَيْبٍ  
لَا تَقِي بِهَا فِي حَسَائِ صَبَابَةٍ ۝ إِلَى كُلِّ تَرْتِي الْفَجَارِ حَلِيبٍ  
وَمَا كُلُّ وَجْهِ أَيْضُنْ مَبَارِكٍ ۝ وَلَا كُلُّ جَفْنٍ صَبُورٍ نَجِيبٍ  
لَا تَطْهَرُ فِينَا عَلَيْهِ كَابَةٌ ۝ لَقَدْ طَهَرْتُ فِي كُلِّ قَضِيبٍ  
وَفِي كُلِّ قَوْسٍ كُلُّ يَوْمٍ سَاضِلٍ ۝ وَفِي كُلِّ طَرَبٍ كُلُّ يَوْمٍ رُكُوبٍ  
يَعُزُّ عَلَيْهِ أَنْ يَخْلُ بَعَادَةً ۝ وَتَدْعُو لَمْ يَرْوِ وَهُوَ غَيْرُ مُجِيبٍ  
وَكُنْتُ إِذَا ابْصَرْتُ لَكَ قَائِمًا ۝ نَظَرْتُ إِلَى لَيْلِيْنِ أَوْسَبٍ  
وَأَنْ يَكُنْ أَلْقَى التَّفْسِ فَقَدْتَهُ ۝ فَمَزَكْتُ مِتْلَادِي غَرَّ وَهْوٍ  
كَأَنَّ الرَّدَى عَادِي كُلِّ يَاجِدٍ ۝ إِذَا الْمَعْدُودُ مَجْدُهُ يَعْجُوبُ  
وَلَوْ لَا يَأْدِي الدَّهْرُ الْخَمِجَ بَيْنَنَا ۝ غَفَلْنَا فَلَمْ نَسْعُرْ لَهُ بِدُوبٍ

تَقْبِلُ الْخُودَ مِنْكَ فَتَحْدِيهِ ۝ وَتُحْجِزُ عَنْ خَلْقِكَ الْعَذَابِ  
وَسَأَلَهُ إِجَازَةً هَذَا الْبَدِثِ

خَرَجْتُ غَدَاةً تَفْرَعُضُ النَّفْسَ ۝ فَلَمْ أَرَأِ خَلْقِي مِنْكَ فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ  
فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي أَوَّلِ الطَّرِيقِ وَالْقَافِيَةُ مُتَوَاتِرٌ  
فَدَيْنَاكَ أَهْدَى النَّاسِ إِلَى الْقَلْبِ ۝ وَأَقْنَانَهُمُ لِلذَّارِعِينَ بِالْأَرْضِ  
تَفَرَّدَ بِالْأَحْكَامِ فِي أَهْلِ الْهَوَى ۝ فَأَنْتَ جَمِيلُ الْخَلْقِ تَحْسَنُ الْكَلْبِ  
وَأَنْتَ أَمْنُوعُ الْمُقَاتِلِ فِي الْوَعَى ۝ وَإِنْ كُنْتُ مَبْدُولَ الْمُقَاتِلِ فِي الْحَبِ  
وَمَنْ خَلَقْتَ عَيْنَاكَ بَيْنَ جُفُونِهِ ۝ أَصَابَ بِالْخُودِ السَّهْلُ فِي الرِّقِّ الصَّبِ  
وَقَالَ يَعْزِيهِ بِعَلَامِهِ يَا كَلْبُ الرُّكْبِ ۝ وَتَدْعُو فِي حَرْبٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ

لَا يَحْزَنُ اللَّهُ أَمِيرٌ فَارِشِي ۝ لَأَخْلُ مِنْ خَالَاتِهِ بِصَيْبٍ  
وَمَنْ سَرَّ أَهْلَ الْأَرْضِ فَيُحْيِي ۝ يَكْفِي عَمُومَ سَهَا وَقُلُوبِ  
وَأَنْتَ بَيْنَ كَانِ الدِّينِ حَيَّةٍ ۝ حَيَّةٌ لِي قَلْبِي حَيِّبٍ حَبِيبِي  
وَقَدْ فَارَقَ النَّاسُ لِحَبَّةٍ بَلْنَا ۝ وَأَعْيَى وَاءُ الْمَوْتِ كُلِّ طَبِيبِ

سيفنا



وَالَّذِي لِلْإِحْسَانِ خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ ۝ إِذَا جَعَلَ الْإِحْسَانُ غَيْرَ رَيْبٍ  
 وَإِنْ الَّذِي أَمْسَتْ نَزَارُ عَيْدِهِ ۝ عَنِ عَنِ اسْتِعْبَادِهِ لِعَرَبٍ  
 كَفَى بَصْفَاءِ الْوَدِّ قَائِلًا لِه ۝ وَيَا قَرِيبُ مِنْهُ مَحْرُ الْمَلِكِ  
 نَعُوضُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْخَيْرَانَةِ ۝ أَجَلُ نَابِ مِنْ أَجَلِ مَنِيْبِ  
 فِي الْخَلِ قَدِ بَدَأَ الْجَمِيعُ حَوْهَا ۝ تَطَاعُنَ فِي ضَيْكِ الْمَقَامِ عَصِيدِ  
 يَعَافُ جِيَامَ الرِّبْطِ فِي غُرَابِهِ ۝ فَمَا حِيَّةُ الْأَعْيَانِ حُرُوبِ  
 عَلَيْنَا لَكَ الْأَسْعَادُ أَنْ كَانَ نَاهَا ۝ يَسُوْ قُلُوبِي بِسُوْ جُوبِ  
 قَرِيبٌ كَيْفَ لَيْسَ تَنْدِي حَقْوَةً ۝ وَتَبْ كَيْفَ لَيْسَ عَرِيبِ  
 تَسَلُّ يَكُنْ فِي أَيْتِكَ فَأَمَّا ۝ بَكَيْتَ فَكَانَ الضُّحَى بَعْدَ رَيْبِ  
 إِذَا اسْتَبَقْتَ نَفْسَ الْكَيْفِ نَصَابَهَا ۝ يَحْبُثُ نَفْسُ فَاسْتَنْدِي رَيْبِ  
 وَلِلْمُجِدِّ الْكُرْبُ مِنْ زَفَرَاتِهِ ۝ سَكُونُ عَزَاوَا سَكُونُ لَعُوبِ  
 وَلَمْ لَكِ الْجِدْلُ مِنَ الْعَيْنِ وَجْهَهُ ۝ فَلَمْ يَجْرِ فِي نَارِهِ بِعَرُوبِ  
 فَتَدَكُ نَفُوسُ الْخَاسِدِينَ فَنَاهَا ۝ مَعْدَنِي فِي حُضْرٍ وَمُعِيبِ

لَمْ يَجْرِ فِي نَارِهِ بِعَرُوبِ

وَفِي نَعَبٍ مِنْ جِدِّ الشَّمْسِ نَاهَا ۝ وَجْهَانِ بَاقِي لَهَا بِصُرْبِ  
 وَهَلْ يَدْعُو وَيَكُونُ بِنَاءَهُ مَرَّ عَشْرَ سَنَةٍ أَحَدِي وَتَاهِي  
 وَتَلْمَازَةً فِي أَوَّلِ الطُّوِيلِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرِ  
 فَنِيَا لَكَ مِنْ رُبْعٍ وَإِنْ زَيْتَا كَرَامَا ۝ فَانَا كَتَبْتُ الشَّرْقَ لِلشَّمْسِ وَالْعَرَا  
 وَكَيْفَ عَرَفْنَا مَعْمَ مِنْ لَدُنْغِ لَنَا ۝ تَوَادَّ الْعُرَا نَ الرُّسُومِ وَلَا لَبَا  
 تَزَلْنَا عَنْ الْأَوَارِغِ كَرَامَةً ۝ لَمِنْ بَانَ عَيْنُهُ أَنْ ظَاهِرَهُ رَكِبَا  
 نَعْمَ السَّحَابُ الْعَرَبِي فِي قَلْبَانِيهِ ۝ وَنَعُوضُ عَنْهَا كَمَا طَلَعَتْ عَيْنَا  
 وَمَنْ حَبَّبَ الدُّنْيَا طَوِيلًا لِنَفْسِي ۝ عَلَيْنِيهِ حَتَّى يَرَى صِدْقَهَا كَذِبَا  
 وَكَيْفَ لَيْدَا ذِي الْأَصَابِلِ الْحَمِي ۝ إِذَا لَمْ يَعْزُذْ ذَلِكَ التَّيْمُ الَّذِي هُمَا  
 دُرُوتُ بِرُوحِ صِلَا كَانَ أَمْرُهُ ۝ وَعَيْنَا كَأَنَّهُ كَتَبَتْ أَقْطَعُهُ رَيْبَا  
 وَفَنَانَةُ الْعَيْنِينَ قَالَةَ الْهَوَى ۝ إِذَا نَفَحَتْ شَيْخَارُهَا وَجْهَهَا سَبَا  
 لَهَا بِشَرِّ الَّذِي قَلْبِي بِهِ ۝ وَلَمْ يَدْرُ أَقْبَلَهَا أَمْ لَدَا الشَّهْبَا  
 يَأْسُ مَا أَتَى وَيَا لِمَنِ التَّوَى ۝ وَيَا دَمْعُ مَا لَجَرِي بِأَقْبَلِ الْأَصْبَا

الْوَسْطِ الطُّفْرَةِ

فَنَانَةُ الْعَيْنِينَ قَالَةَ الْهَوَى

فَيَوْمًا يَحْيِي لِيَطْرُقَ الرُّومُ عَنْهُمْ ۝ وَيَوْمًا يَحْيِي دِقَاقُ الْفَقْرِ وَالْجَدْبَا  
 سَرَابًا لَكَ تَرَى وَالشَّمْسُ هَارِبًا ۝ وَأَصْحَابُهُ قَتْلَى وَأَمْوَالُهُ نَهَابًا ۝  
 أَمِنْ عَيْنِيَا سَتَقَرُّ بِالْعَدَمِ قِيلًا ۝ وَأَدْرِي أَقْبَلْتُ أَمْ تَسْتَعِيدُ الْقُرْبَا  
 كَذَلِكَ الْأَعْدَاءُ مِنْ كَرَاهَةِ الْفَنَا ۝ وَيَقُولُ مَنْ كَانَتْ غَيْبَتُهُ رَجَا  
 وَهَلْ رَدَعَتْهُ بِالْقَانِ وَتَوَقُّهُ ۝ صَدُورُ الْعَرَا إِلَى الْمَطْمَةِ الْفَنَا  
 مَضَى يَوْمًا أَلْفَ الْوَقَاتِ سَاعَةً ۝ كَمَا يَلْقَى الْهَدْبُ فِي الرَّقَّةِ الْهَدْبَا  
 وَلَكِنَّهُ دُونَ الْوَقَاتِ سَوْرَةً ۝ إِذَا ذَكَرْتَهَا قَسَتْ لِمَسِّ الْحَسْبَا  
 وَخَلَّى الْعَرَا إِلَى الْبَطَارِيْقِ ۝ وَسَعَتْ النَّصَارَى وَالْقُرَابِينَ وَالْأُفْلَا  
 أَرَى كُنَّا يَسِيرُ الْحَيَاةَ بِسَعَةِ ۝ حَرِيصًا عَلَيْهَا سَتَهَابًا بِهَا صَبَا  
 فَحَبَّبَ الْجَبَانَ النَّفْسَ لَوْنِ النَّفَى ۝ وَحَبَّبَ الشَّجَاعَ النَّفْسَ لَوْنِ الْخَرَابَا  
 وَتَحْتَلِفُ الْمَرْفَاقُ وَالْفِعَالُ وَاحِدًا ۝ إِلَى أَنْ تَرَى إِحْسَانًا هَذَا لَدُنْهَا  
 فَاحْتَضَرَ كَانَ الشُّرُوبُ تَوَقُّدًا ۝ إِلَى الْأَرْضِ قَدْ شَوَّ الْأَوَارِبَ وَالْأَنْزَا  
 نَصْدُ الرِّيَاحِ الْمَوْجُ عَنْهَا حَفَاةً ۝ وَتَقَرَّعَ فِيهَا الظُّمَرُ أَنْ تَلْقَطَ الْحَبَا

لَمْ يَجْرِ فِي نَارِهِ بِعَرُوبِ

لَقَدْ لَبِثَ الْبَيْنَ الشَّيْءَ بَهَاوِيهِ ۝ وَتَرَى فِي الشَّيْءِ مَا زَادَ الضُّبَا  
 وَمَنْ يَكُنْ أَشَدَّ الضَّرَارِي عِلْوِيهِ ۝ يَكُنْ لَيْلَةً صَحَابًا وَمَطْعَةً غَضْبَا  
 وَتَسْتَأْذِنُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعِلَا ۝ أَكَانَ تَرَاثُمًا تَأْوَلَتْ أَمْ كَسْبَا  
 قَرِيبٌ غَلِمَ عِلْمُ الْمَجْدِ نَفْسَهُ ۝ كَعَلِيمُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الدُّنْيَا الْفَرَا  
 إِذَا الدَّوْلَةُ اسْتَكْفَتْ فِي رَيْبِ لَيْلَةٍ ۝ كَلَامًا فَكَانَ السَّيْفُ الْكَلَامُ الْفَلَا  
 تَهَابَ سَيُوفُ الْهَيْدِ وَهِيَ حَذَائِدُ ۝ فَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ زَلِيلَةً عَرَبَا  
 وَيَرْهَبُ نَابُ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ رَعْدَةً ۝ فَكَيْفَ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ لَهْ حَسْبَا  
 وَتَحْشَا عِيَابُ الْبُحُورِ وَهِيَ مَكَانَهُ ۝ فَكَيْفَ مِنْ يَمْنَى الْبِلَادِ إِذَا عَا  
 عَلِمَ بِأَسْرِ الرِّيَاضَاتِ وَاللُّغَا ۝ لَهُ خَطَرُ تَقْطُعُ النَّاسَ وَالْكَفَا  
 بُؤْسُ مَنْ غَيْبَتْ كَانَ حُلُودَنَا ۝ يَتَوَلَّى الدُّنْيَا وَالْوَقْتُ وَالْجَا  
 وَمِنْ تَابِ جَزَاءٍ مِنْ جَزَاءِهَا ۝ وَمِنْ هَائِلِكِ دَرَمًا مِنْ نَارِ قَصَا  
 هَيْبَتَا لَهْلُ الشَّرِّ زَيْتِكَ فِيهِمْ ۝ وَأَنْكَ جَزَبَ الْبُحُورِ لَمْ حَزَا  
 وَأَنْكَ عَنْهَا لَقَرُوهَا وَرَيْبُهُ ۝ فَإِنْ سَكَ فَلْيَحْذَرِ بِسَاحَتِهَا خَطَا

فَيَوْمًا



وَرَدَى الْجَادُ لِحَدِّ نَوَافِلِهَا ٥ وَهَدَى نَوَافِلُهَا طَرَفَ الْعِلْمِ  
 كَلِمَتُهَا أَنْ يَجِبَ النَّاسُ أَنْهُ ٥ بَنَى عَصَائِمَ الْأَرْوَاحِ بَنَى  
 وَمَا لَقِيَ مَا بَيْنَ الْأَنَامِ وَبَيْنَهُ ٥ إِذَا حَزَنَ الْحَدِيثُ وَاسْتَصْبَحَ الصَّبَا  
 لَا مَرَادَ لَهُ الْخِلَافَةُ لِلْعِدَّةِ ٥ وَسَمِعَهُ دُونَ الْعَالَمِ الصَّارِمِ الْعُضَا  
 وَلَمْ تَقْرَعْهُ أَمْسَةً رَحِمَهُ ٥ وَلَمْ تَزَلْ لِنَاثِمِ الْأَعَادِ لَهُ حُبًّا  
 وَلَكِنْ نَفَاهَا عَنْهُ عَيْزُ كَرِيمَةٍ ٥ كَرَّمَ النَّشَامُ سَبْطَ وَكَ سَبْطِ الْأَرْوَاحِ  
 وَجَبَتْ يَدُكَ كَأَنَّكَ كَانَتْ ٥ خَرَجَ رَاحٍ وَلَبَّثَ عَضَارَ طَبَا  
 كَانَ جُودُ اللَّيْلِ خَافَتْ نَعَارَهُ ٥ فَذَلَّتْ عَلَيْهَا مِنْ عَجَاجِهِ حُبًّا  
 فَزَكَانَ يَرْضَى الْيَوْمَ وَالْكَفَرُ لَكَلَهُ ٥ هَذَا الَّذِي يُضِي لِكَلِمِ وَالرَّبَّاءِ  
 وَكَأَنَّ مُسْتَعْبِي السَّيْفِ الْمُدَّةُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْمُمِيسَةِ ٥  
 وَاحْرَقْلَاهُ مِنْ قَلْبِهِ شَجَمٌ ٥ فِي النَّشَانِ الطَّوِيلِ وَالْقَائِفَةِ شَدِيدِ  
 الْأَمَامِ السَّيْفِ الْمُدَّةُ الْيَوْمَ عَاتِبًا ٥ فَدَاهُ الْوَرَى أَضْيَاقُ السَّيْرِ مَضَارِبًا  
 وَمَا لِي إِذَا مَا اسْتَقْبَلْتُ بَصَرُ دُونَهُ ٥ سَأَلْتُ لَأَسْأَلَهَا وَسَبَّاسِيَا  
 دَقِ

وَقَدْ كَانَ يَدِي تَجْلِسُ مِنْ سَمَائِهِ ٥ أَحَادِثُ فِيهَا بَدَّهَا وَالْكَوَاكِبُ  
 حَنَانِكَ مَسْنُوًا وَلَيْكَ إِيْمًا ٥ وَجَنِي مَوْهَبًا وَصَبَّكَ وَأَهْمَا  
 أَهْدَا جَرَاءَ الصِّدْقِ إِنْ كُنْتُ نَصًّا ٥ أَهْدَا جَرَاءَ الْكُذْبِ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا  
 وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي كُلِّ ذَنْبٍ فَإِنَّهُ ٥ مَحَا الذَّنْبُ كُلَّ الْحُورِ مِنْ نَائِبًا  
 وَقَالَ قَدْ عَرِضَتْ عَلَيْهِ شُرُوحٌ لَهُ فَوَجَدَ فِيهَا شَرْحًا لِمَنْ يَكُونُ  
 بِإِذَا هَاهُ فِي أَوَّلِ الْمُسْرَحِ وَالْقَائِفَةِ مُتْرَاكٍ  
 أَحْسَنَ مَا يَحْتَضِرُ الْحَدِيدَ بِهِ ٥ وَطَاضِيهِ الْجَبْعُ وَالْقَضَبُ  
 فَلَا تَسْتَيْبُهُ بِالضَّارِ نَهَا ٥ يَجْمَعُ الْمَاءُ فِيهِ وَالذَّهَبُ  
 وَقَالَ وَهَذَا شَكْلِي يَفُتُّ الدَّوْلَةَ مِنْ دَمَلٍ فِي أَوَّلِ الْوَادِ وَالْقَائِفَةِ مُتْرَاكٍ  
 أَلَمْ يَكُنْ مَا أَلَيْكَ مِنْ تَرْيَبٍ ٥ وَهَلْ تَرَى إِلَى الْعَلَاكِ الْخَطُوبِ  
 فَجِئْتُكَ فَوْقَ هَذِهِ كُلِّ دَاءٍ ٥ قَمَرٌ بِأَمْنِهِ عَجِيبُ  
 يَحْنُ الْزَمَانُ هَرَى وَحَيًّا ٥ وَقَدْ تَرَى مِنْ الْفَقَةِ الْحَبِيبِ  
 وَكَيْفَ تَعْلَمُكَ الدُّنْيَا إِسْمِي ٥ وَأَنْتَ بَعْلَةُ الدُّنْيَا طَبِيبُ

وَكَيْفَ تَعْلَمُكَ الشُّكُورَى بِدَاءٍ ٥ وَأَنْتَ الْمُسْتَعْبَا لِمَا يَتُوبُ  
 مَلَأْتَ مَقَامَ يَوْمٍ لَيْسَ فِيهِ ٥ طَعَانٌ صَادِقٌ وَدَمٌ صَبِيبُ  
 وَأَنْتَ الْمَلِكُ مُرْصُوعُ الْعَسَايَا ٥ لِهَيْبَةٍ وَتَسْفِيهِ الْخُرُوبِ  
 وَمَا يَكُ عَمْرُوكَ أَنْ تَرَاهَا ٥ وَعَمْرُهَا لَا تَجْلُهَا جَنِيبُ  
 تَجْلُحُ لَهَا أَرْضُ الْأَعَادِ ٥ وَالشَّيْرُ الْمُنَاجِرُ وَالْجُرُوبُ  
 فَقَرَطَهَا الْأَعْنَةُ رَاحَاتٍ ٥ كَانَ يَمِيدُ مَا طَلَبْتَ قَرِيبُ  
 إِذَا دَاءٌ هَمًّا يَقْرَاطُ عَنْهُ ٥ فَلَمْ يَكُنْ لِصَاحِبِهِ ضَرِيبُ  
 بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْوَضَاءُ شَيْءٌ ٥ جُودِي تَحْتِ نَيْسٍ مَا تَقِيبُ  
 فَأَعَزَّ دَامَنْ عَزَى وَبِهِ أَفِيدَ رِي ٥ وَارْتَمَى مِنْ رَمَى وَبِهِ أَصِيبُ  
 وَلِلْهَادِ عَدْرَانِ يَسْجُو ٥ عَلَى نَظَرِي الْيَتَى وَأَنْ يَدُوبُوا  
 فَأَنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ ٥ عَلَيْهِ تَحْدُ الْحَدَقُ الْقُلُوبُ  
 وَكَأَنَّ يَدَهُ بَعْدَ رَجُوعِهِ عَنْ بَنَى كَلَابٍ وَكَانُوا أَحَدًا أَحَدًا  
 بَنُو حِجَالٍ بَلَسَ فَا رَالِيهِمْ فَأَوْقَعَ بِهِمْ بَيْنَ مَا بَيْنَ بَعْقَانِ بِالْعِيَارِ

أَنَا خَاتَمُ  
 الْحَقِّ  
 الشَّاهِدُ

مِنْ جَبَلِ الْمَشْرِقِ وَفِي جَادِي الْأَجْرَةِ سَنَدُكَ وَارْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ فِي أَوَّلِ الْعَامِ  
 ٥ وَالْقَائِفَةُ سَوَاتِيرُ ٥  
 يَتَرَكُ رَاغِبًا عَيْتَ الدِّيَابِ ٥ وَغَيْرُكَ صَارِيًا نَلَمَ الْفِرَاقِ  
 وَتَمَلِّكَ أَنْفُسَ الْعُقَلْبِينَ طَرًّا ٥ فَكَيْفَ تَحُودُ أَنْفُسَهَا كِلَابُ  
 وَمَا تَرُوكَ مَعْصِيَةً وَلَكِنْ ٥ يَعَاثُ الرُّودُ وَالْمَوْتُ الشَّرَابُ  
 طَلَبْتُهُمْ عَلَى الْأَمْوَالِ حَتَّى ٥ تَخُوفُ أَنْ تَقْتِيَهُ السَّحَابُ  
 فَبِتَ لِيَا لِيَا لَا نَوْمَ فِيهَا ٥ تَحْبُوكُ الْمُسْرُومَةُ الْعَرَابُ  
 يَهْرُ الْجَيْشُ حَوْلَكَ جَانِبِيهِ ٥ كَمَا نَقَصَتْ جَنَاحِيهَا الْعُقَابُ  
 وَتَسْأَلُ عَنْهُمْ الْفُلُوكَاتِ حَتَّى ٥ أَجَابَكَ بَعْضُهَا وَهَمَّ الْجَوَابُ  
 فَقَالَ عَنْ حَرَمِهِمْ وَفَرَدَا ٥ نَدَى كَيْفِكَ وَالنَّسَبُ الْفَرَابُ  
 وَحَقَّقَكَ فِيهِمْ سَلَفِي مَعْدِي ٥ وَأَنْتُمْ أَعْسَابُ وَالصَّحَابُ  
 تَكَلَّفَ عَنْهُمْ صَمَّ الْعَوَالِي ٥ وَقَدْ شَرَفَتْ تَطْفِينُ الشَّقَابُ  
 وَأَسْقُطَتْ أَلْحَنَةُ فِي الرِّوَابِ ٥ وَأَجْهَضَتْ الْحَوَالِي وَالسَّقَابُ  
 وَجَمْعُ الْبَحْرِ وَجَمْعُ الْبَحْرِ وَجَمْعُ الْبَحْرِ وَجَمْعُ الْبَحْرِ

مِنْ جَبَلِ الْمَشْرِقِ

وَجَمْعُ الْبَحْرِ وَجَمْعُ الْبَحْرِ وَجَمْعُ الْبَحْرِ وَجَمْعُ الْبَحْرِ







وَأَنْ تَكُنْ تَعْلَمُ لَعْنَةُ عَصَا ٥ وَأَنْ فَالْحَمْدُ لَكَ فِي الْعَبْدِ  
 فَلَيْتَ طَالَعَةِ الشَّيْءِ غَائِبَةً ٥ وَلَيْتَ غَائِبَةِ الشَّيْءِ لَمْ تَقْبَلْ  
 وَلَيْتَ عَيْنَ الْوَيْلِ الْهَارِ بِهَا ٥ فِدَاءَ عَيْنٍ لَنَا زَالَتْ وَلَمْ تَوْبِ  
 فَمَا تَقْلُدُ بَالِيَا فَوَيْتَ مَشِيئَةً ٥ وَلَا تَقْلُدُ بِالْمُنْدِيَةِ الْقَضِ  
 وَلَا ذَكَرْتَ جَمِيلًا مِنْ صَنَائِعِهَا ٥ إِلَّا بَكَيْتَ وَلَا وَدَّ وَلَا سَبَبَ  
 قَدْ كَانَ كُلُّ حِجَابٍ دُونَ رُؤْيَا ٥ فَمَا تَقْبَلُهَا يَا أَرْضَ بِالْحَجَبِ  
 وَلَا رَأَيْتَ عَيْنَ الْوَيْلِ نَدِيهَا ٥ فَمَلَّ حَسَدَتِ عَلَيْهَا عَيْنُ الشَّيْءِ  
 وَهَلْ سَمِعْتَ سَلَامًا إِلَى أَمْرِهَا ٥ فَقَدْ أَطْلَعْتُ وَمَا سَلَمْتُ مِنْ كَيْفِ  
 وَلَيْفَ يَلْعَنُ مَوْتَانَا الَّذِي دَفَنْتَ ٥ وَقَدْ يَقْصُرُ عَنْ أَحْيَايَا الْعَبْدِ  
 يَا أَحْسَنَ الصُّبْرِ زَادِي الْقَلْبَ ٥ وَقُلْ لِصَاحِبِهِ يَا أَفْعَى الشَّيْءِ  
 وَأَكْرَمَ النَّاسِ لَمْ يَسْتَنْبِئَا أَمْرًا ٥ مِنْ الْكِرَامِ سِوَى أَيْلَانِكَ الشَّيْءِ  
 فَكَانَ قَاتِلُكَ الشَّخْصِينَ ٥ وَعَاثَرُ دُرِّهَا الْمَقْدَرُ بِالْعَبْدِ  
 وَعَادَ فِي ظِلِّ الْمَرْكَبِ تَارِكُهُ ٥ إِنَّا نَقُولُ لَا يَأْمُ فِي الطَّلَبِ  
 مَا كَانَ قَرِ

مَا كَانَ أَقْصَرَ وَمَا كَانَ يَهْمًا ٥ كَأَنَّهُ الْوَقْتُ بَيْنَ الْوَيْلِ وَالْقَرْبِ  
 جَزَاكَ رَبُّكَ بِالْأَخْرَافِ مَقِيمًا ٥ فَخُزْنُ كُلِّ أَخْرَجٍ أَخَوُ الْعَصْبِ  
 وَأَنْتُمْ مَعْتَرِئُونَ سَخَرُوا قُورُسَكُمْ ٥ بِمَا يَمِينُ وَلَا يَسْخَرُونَ بِالسَّلْبِ  
 حَلَلْتُمْ مِنْ مَلُوكِ النَّارِ كُلِّهِمْ ٥ حُلَّ تَمِيرِ الْقَنَازِمِ سَاكِرِ الْقَضِ  
 فَلَا تَنْتَلِكُ اللَّيَالِي أَنْ أَيْدِيهَا ٥ إِذَا ضَرَبَ كَسْرُ النَّبْعِ بِالْعَرَبِ  
 وَلَا يَنْعِنُ عُدَّةً وَأَنْتَ قَاهِرُهُ ٥ فَأَنْتُمْ يَصُدُّكَ الصُّقْرُ بِالْحَرْبِ  
 وَأَنْ سَرَرْتَ بِحَبْسٍ يَنْجُو بِهِ ٥ وَقَدْ أَيْدَيْتُكَ فِي الْحَالِيزِ بِالْعَجَبِ  
 وَرَهْمًا أَحْسَبَ الْإِنْسَانَ غَايَتَهَا ٥ وَفَاجَأَتْهُ بِأَمْرٍ غَيْرِ مُحْتَسَبِ  
 وَمَا قَضَى أَحَدٌ مِنْهَا لِبَاسَتَهُ ٥ وَلَا تَهْتَرِ بِأَرْبَابِ الْأَرْضِ  
 تَحَالَفَ النَّاسُ حَتَّى لَا تَقَارِبُ ٥ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ خَلْفَ الشَّيْءِ  
 فَيُجْلِ خَلَصَ قَسْرُ السَّالِمَةِ ٥ وَقِيلَ شَرُّكَ جِسْمُ الْمَرْءِ فِي الْعَطَبِ  
 وَمَنْ تَقَدَّرَ فِي الدُّنْيَا بِمُحْتَجَّتِهِ ٥ أَقَامَهُ الْفَكْرُ بَيْنَ الْغُزْرِ وَالْعَبْدِ  
 وَكَالْحَيَاةِ عَنْ كِتَابِ ٥

كُتِبَ إِلَيْهِ مِنْ مِيَا فَارِقِينَ لَمْ يَبْدَأْ مَعَ هَدْيَةٍ ٥  
 حَسَنَةٍ وَمَا لَهَا وَأَمَّا نَاحِيَةٌ يَسْتَدْعِي إِلَى الرُّجُوعِ ٥  
 حَضَرَتْهُ فَكُتِبَ إِلَيْهِ فِي مَرْزِي الْحَقِّ سَنَةً تَكُنْ ٥  
 وَخَمْسِينَ وَتَلَمَّاهُ فِي الْمَسَافِرِ وَالْقَافِيَةِ سَدْرًا ٥  
 فَهَمَّتِ الْكِتَابُ أَبْرَأَ الْكُتُبِ ٥ فَسَمِعَ لَمْ يَمِرَّ الْعَرَبِ  
 وَطَوَّعَالَهُ وَأَشْهَاجًا بِهِ ٥ وَإِنْ قَصَرَ الْفِعْلُ عَمَّا وَجِبَ  
 وَمَا قَاتِي غَيْرَ خَوْفِ الْمَوْتِ ٥ فَلَا نُوْشَا بِطَرَفِ الْكُذْبِ  
 وَتَكْبِيرِ قَوْمٍ وَتَقْلِيلِ هُمْ ٥ وَتَقَرُّهُمْ بِشَأْنِ الْحَبِّ  
 وَقَدْ كَانَ يَنْصُرُهُمْ سَمْعُهُ ٥ وَيَنْصُرُهُ قَلْبُهُ وَالْحَسْبُ  
 وَمَا قُلْتُ لِلْبِدْرِ أَنْتَ الْحَيُّ ٥ وَلَا قُلْتُ لِلشَّمْسِ أَنْتَ الْمَذْهَبُ  
 فَيَقْلُ مِنْهُ الْبُعْدُ الْأَنَاءُ ٥ وَيَضُجُّ مِنْهُ الْبَطْنُ الْعَضْبُ  
 وَمَا لَقِي بِلَدٍّ بَعْدَ كُمْ ٥ وَلَا عَتَصْتُ مِنْ رَيْتِ نَمَائِزِ  
 وَمَنْ رَكِبَ الْوَرْدَ بَعْدَ الْجَوَادِ ٥ أَنْ تَكُنْ أظْلَافُهُ وَالْعَبْدُ  
 وَمَنْ

وَمَا قَسَتْ كُلُّ مَلُوكِ الْبِلَادِ ٥ فَدَعِ ذِكْرَ بَعْضٍ عَنْ فِي حَلَبِ  
 وَلَوْ كُنْتَ حَسِبْتَهُمْ بِأَسْمِهِ ٥ لَكَانَ الْحَدِيدُ وَكَانُوا الْخَبْثُ  
 أَفَى الرُّأْيِ ثَمَّةً أَمْ فِي السَّحَابِ ٥ أَمْ فِي السَّجَاعَةِ أَمْ فِي الْأَدَبِ  
 مَبَارَكُ الْأَنْفِ أَعْرَأَ الْقَبْرِ ٥ كَرِهَ الْحَرْثُ شَرِيْفَ الْقَبْرِ  
 أَخُو الْحَرْبِ يَجِدُ مِنْهَا سَبِي ٥ فَتَاهُ وَيَجْلَعُ مِنْهَا سَلْبَ  
 إِذَا حَارَ مَا لَا فَقَدْ حَارَدَ ٥ فَتَى لَا يَسْرُ عَمَّا لَا يَهْتِ  
 وَابْنُ لَا تَتَعِ تَذَكُّارُهُ ٥ صَلَاةُ الْأَلَةِ وَسَقَى الشَّيْءِ  
 وَأَتَى عَلَيْهِ بِالْأَسْرِ ٥ وَأَقْرَبَ مِنْهُ نَأَى أَقْرَبِ  
 وَإِنْ فَارَقْتَنِي أَمْطَارُهُ ٥ فَأَكْثَرُ غَدَايَا مَا نَضَبِ  
 أَيَّا سَيْفِ رَبِّكَ لَا خَلْفَهُ ٥ وَيَا الْمَكَارِمَ لَا ذَا الشُّطْبِ  
 وَأَبْعَدُ ذِي هِمَّةٍ هِمَّةُ ٥ وَأَعْرِفْ ذِي رُبَّةٍ بِالرُّبِّ  
 وَأَطْعَمَ مَنْ مَسَّ خَطِيئَتُهُ ٥ وَلَمْ يَرْبِ مِنْ حَسَايَا مَرْبِ  
 بِذَا اللَّفْظِ نَادَاكَ أَهْلُ الْعُورِ ٥ فَلَيْتَ دَاهِيَا حَتَّى الْقَضْبِ

الْحَمْدُ لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَلْهُو عَنْ شَيْءٍ



وَقَدْ سَوَّاهُ لِيَوْمِ الْحِجَابِ ۝ فَمَنْ تَعَوَّذَ قَلْبُ حَبِيبٍ  
وَعَرَّ الدُّسُوقُ قَوْلَ الْوِشَاءِ ۝ إِنَّ عَلِيًّا ثَقِيلٌ وَصِيبٌ  
وَقَدْ طَلَّتْ حَيْلُهُ أُنْثَى ۝ إِذَا هُمُ وَهُوَ عَلِيلٌ رَجِبٌ  
أَنَاهُمُ بِأَوْسَعِ مِنْ أُنْصِهِمْ ۝ طَوْلَا السَّبِيْبَ فَصَارَ الْغَيْبُ  
تَغِيْبُ الشَّوَاهِدِ فِي جَيْسِهِ ۝ وَتَبَدُّوا صِفَارًا إِذَا لَمْ تَغِيْبِ  
وَلَا تَغِيْبُ الرِّجْجُ فِي جَوْهٍ ۝ إِذَا لَمْ تَخْطُ الْقَنَا أَوْ تَنْتِ  
فَعَرَوْهُمُ بِالْجِيْبِ ۝ وَخَفَتْ أَصْوَاهُهمُ بِالْجِيْبِ  
فَأَخِثَ بِهِ طَالِبًا قَاتِلَهُمْ ۝ وَأَخِثَ بِهِ نَارُكَ مَا طَلَبَكَ  
نَأَيْتَ فَمَا تَلَهُمْ بِاللِّقَاءِ ۝ وَجِئْتَ فَمَا تَلَهُمْ بِالْهَرَبِ  
وَكَانُوا لَهَ الْفُجْرَ لَمَّا أَتَى ۝ وَكَانَتْ لَهُ الْعُذْرُ لَمَّا ذَهَبَ  
سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ مَنَائِلُهُمْ ۝ وَمَنْفَعَةُ الْعَرَبِ قَبْلَ الْعَطَبِ  
فَخَرُّوا لِحَالِهِمْ مَجْدًا ۝ وَلَوْلَا تَغِيْبُ مَجْدُهَا لَلْصَلْبِ  
وَلَمْ تَذُبْ عَنْهُمْ دِي ۝ وَكُشِفَتْ عَنْ كُرْبٍ بِالْكَرْبِ  
وَقَدْ هَمَّا

مدح من بني النضير

وَقَدْ هَمَّوْا أَنَّهُ إِنْ يَعُدَّ ۝ يَدْعُهُ الْمَلِكُ الْمُعْصِبُ  
وَيَسْتَصْرِفُ الَّذِي يَعْبُدَانِ ۝ وَعِنْدَهُمَا أَنَّهُ قَدْ صَلَبَ  
وَيَدْفَعُ مَا نَالَهُ عَنْهُمَا ۝ قِيَالُ الرِّجَالِ لِهَذَا الْعَجَبِ  
أَرَى الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْكِرِينَ ۝ إِمَّا الْحِجْرُ وَإِمَّا رَهْبٌ  
وَأَنْتَ مَعَ اللَّهِ فِي جَانِبٍ ۝ قَلِيلُ الرِّقَادِ كَثِيرُ التَّعَبِ  
كَانَكَ وَحْدَكَ وَخَذْتَهُ ۝ وَدَانَ الْبَرِيَّةَ بِأَنْ وَأَبَ  
فَلَيْتَ سَيُوفَكَ فِي حَاسِدٍ ۝ إِذَا مَا ظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ كَيْتٌ  
وَلَيْتَ سَكَاتَكَ فِي جَسَدِهِ ۝ وَلَيْتَكَ تَجَزَى بِغِيْضِ رَجَبٍ  
فَلَوْ كُنْتَ تَجَزَى بِهِ نَلْتَ مِنْكَ ۝ اصْغَفَ حَقًّا بِأَقْوَى سَبَبٍ  
وَقَالَ فِي صَبَاهُ فِي تَرْكِ لِقَاءِ الْمُلُوكِ ۝  
وَقَدْ عَدَّ لَهُ الْوُسْعُ الْعِجْمَ ۝ وَمِنْ سَطُورِ  
أَبَا سَعِيدٍ حَبِيبِ الْعِنَابِ ۝ قُرْبُ رَأْيٍ خَطَايَا صَوَابًا ۝  
وَأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا الْحِجَابَ ۝ وَأَسْتَوْفُوا الرَّدَا الْبَوَابَ ۝

مدح من بني النضير

وَأَنْ حَدَّ الصَّارِمِ الْفُضَابَا ۝ وَالذُّبَابُ الشَّرُّ وَالْعَرَابَا  
فِي مَاءٍ ۝ تَرَفُّعُ فَمَا يَنْتَسَا الْحِجَابَا ۝  
وَقَالَ قَدْ حَضَرَ مَعَ بَعْضِ الْكَلَابِيِّينَ عَلَى شَرَابٍ  
لَا حَيْثُ أَنْ تَمْلَأُوا ۝ بِالْصَّافِيَاتِ الْأَكْوَابَا  
وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَسْدُلُوا ۝ وَعَلَى أَنْ لَا أَشْرَابَا  
حَتَّى تَكُونَ الْبَارِئَاتِ الشَّعْبَاتِ فَأَطْرَبَا  
وَقَالَ يَفِي السَّمَاءِ عَنْ بَنِي عَمْرِو مُحَمَّدٍ  
بَنِي أَسْحَقِ الشَّوْخِ وَبَنِي مُحَمَّدٍ الْبَنِي  
لَا يَصْرُوفُ الدَّهْرُ فِيهِ نَعْمًا ۝ وَأَيُّ نَرَايَاهُ بَوْرُ نَطَابٍ  
مَضَى مِنْ قَدْ نَاصِرٍ بَعْدَ تَقْدِيرِهِ ۝ وَقَدْ كَانَ يَعْطِي الصَّبْرَ وَالصَّبْرَ عَارِبَ  
يَرْوَدُ أَلَا عَادِي فِي سَاءٍ عَجَاجَةٍ ۝ أَسْنَتُهُ فِي جَانِبَيْهَا الْكَوَاكِبُ  
تَنْسِفُ عَنْهُ وَالسُّيُوفُ كَانَمَا ۝ مَصَارِيْهَا أَمَّا أَفْثَلُ ظَلَمٍ  
طَلَعَ شَوْسَا وَالْعُودُ مَسَارِفُ ۝ لَهْنُ وَهَامَاتِ الرِّجَالِ الْعَارِبِ

مصاب

مَصَابِيْ شَيْءٍ جَمَعَتْ فِي مُصِيبَةٍ ۝ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَبْلَهَا مَصَابِيْ  
رَبِّ أَنْ يَكُنْ غَيْرُ ذِي رَجَمٍ لَهُ ۝ فَبَاعَدَ بَابَهُ وَخَنَ الْأَقَابِ  
وَعَرَضَ أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ بَوْرِهِ ۝ وَلَا تَزَارَتْ عَارِضِيهِ الْقَوَادِ  
الْبَرِّيَّةُ جَمًّا أَنْ يَنْتَبِهَا ۝ لِحِجَابِ يَهْدِي تِلْكَ الْعَقَابِ  
أَلَا كُنْتَ وَقَاءَ مُحَمَّدٍ ۝ دَلِيلًا عَلَيَّ أَنْ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبُ  
وَقَالَ عِدَّ ابْنُ الْحُسَيْنِ ۝ الْمُغِيثُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِي الْحِجَابِ  
دَمْعُ جَرِيٍّ فَفَضَّرَ فِي الرَّيْعِ مَا رَجَبَا ۝ لِأَهْلِهِ وَشَقِيَّ أَنْ لَا كَرَبَا  
عَجَابًا فَادْهَبْ مَا أَبْقَى الْفِرَارُ لَنَا ۝ مِنْ أَعْقُوكَ مَا رَدَّ النَّزْدُ فَمَا  
سَقِيَتْهُ عَرَابُ طَنَاهَا مَطَرًا ۝ سَوَاءٌ لَمْ يَجْعَلْ طَنَاهَا نَحْبًا  
دَا أَلَمٌ لَهَا طَيْفٌ يَهْدِي ۝ لَيْلًا فَاصْطَفَ غَيْبِي لَكَ دَلِيلًا  
نَأَيْتَهُ مَدَانًا أَمِيْنَهُ مَسَايَ ۝ جَسَدُهُ قَبْلَ قَلْبِهِ فَاسْتَيْ  
هَامُ الْقَوَادِ بِأَعْرَابِيَّةٍ سَكَنَتْ ۝ بَيْنَ مَنْ أَلْفِي لَمْ يَدُلَّهُ طَنَاهَا  
مُظْلُومَةٌ أَلْفِي فِي شَبِيْهِهِ عَصَا ۝ مُظْلُومَةٌ أَلْفِي فِي شَبِيْهِهِ مَرَا

مدح من بني النضير



بَيْضًا نَطِيعٌ فِيمَا حَتَّ حُلْمُهَا ۝ وَعَزَّ ذَٰلِكَ مَطْلُوبًا إِذَا طُلِبَ  
 كَانَهَا الشَّمْسُ نَعِيمٌ كَفَّ قَائِمُهُ ۝ سَعَاهَا وَبَرَاهُ الطَّرْفُ مَغْنَمًا  
 مَرَّتْ بِمَا بَيْنَ تَرْتِيمِهَا أَفْطَلَتْهَا ۝ مِنْ أَيْنَ جَانَسَ هَذَا الشَّادِنُ الْعُلَا  
 فَاسْتَفْجَكْتُ ۝ قَالَتْ كَالْغَيْثِ تَرَدُّ لَيْثُ الشَّرِّ وَهُوَ مِنْ خِلَالِ الْأَنْبَا  
 جَاءَتْ بِأَنْجَحٍ مِنْ تَسْمِيٍّ وَأَنْجَحٍ مِنْ ۝ أَعْطَى وَابْلَغَ مِنْ أَمَلٍ وَمَرْكَبًا  
 لَوْحَلَّ حَاطِرُهُ فِي مَقْعَدٍ لَيْثٍ ۝ أَوْجَاهُ لِحْصَا أَوَّلِ خَيْرٍ خَطْبَا  
 إِذَا أَبْدَا حُجَّتْ عَيْنُكَ هَيْدَتُهُ ۝ وَلَيْسَ حُجْبُهُ سِتْرًا إِذَا أَحْجَبَا  
 بَيَاضُ وَجْهِهِ بِرَيْكِ الشَّمْسِ حَالِكَةٍ ۝ وَذُرْ لَقِطُ بَرِيكِ الْمَدَى مُجْلِبَا  
 وَسَيْفٌ عَرِيفٌ تَرَدَّدَ السَّيْفُ هَيْبَتُهُ ۝ رَطْبُ الْوَارِثِ مِنَ الشَّامِ وَخُجْزِيهَا  
 عَمْرُ الْقَدْوِ إِذَا الْآفَاءُ فِي رَهْجٍ ۝ أَقْلٌ مِنْ عَمْرٍَا يَجْرِي إِذَا ذَهَبَا  
 تَوَقُّدُ قَمِيٍّ لَيْسَتْ تَحْجَرُهُ ۝ فَكُلُّ مَعَادِيَةٍ أَوْ كَلَّ تَشْبَا  
 تَحْلُو مِدْقَانَهُ حَتَّى إِذَا غُضِبَا ۝ خَالَتْ فَلَوْ طَرَّتْ فِي الْمَاءِ بَاسِرَا  
 وَتَغِيظُ الْأَرْضَ مِنْهَا حَيْثُ حَالِي ۝ وَحَدَّ لَيْثُهَا أَيْهَا رَكِبَا

وإذا أبدا حجت عينك هيدته

وإذا أبدا حجت عينك هيدته

وَلَا يَرُدُّ فِيهِ كَفَّ سَائِلُهُ ۝ عَنْ نَفْسِهِ وَبَرَّ الْحُجْلُ الْخَبَا  
 وَكَلَّمَا لَوْ الدِّينَا رَاحِلَتُهُ ۝ فِي مَلِكِهِ أَمْرًا مِمَّنْ يَصْطَلِبَا  
 مَا لَ كَانَ غَرَابُ الْبَيْنِ يَرْفَعُهُ ۝ حَتَّى يَلْ هَذَا تَجَدُّ نَعْبَا  
 بَحْرُ حَاجَاتِهِ لَمْ يَتَّقِ فِي سَمَرٍ ۝ وَلَا عَجَائِي حَرِيْعِدْهَا عَجَبَا  
 لَا يَفْصَحُ ابْنُ عَلِيٍّ نَسْلَ مَنَزَلَةٍ ۝ يَسْكُو بِحَاوِيهَا الْقَصِيرُ وَالْعَبَا  
 هَذَا الْوَأْدُ يَتَوَخَّلِيهِ نَعْدَا ۝ وَأَسْأَلُهُمْ وَفَدَا كُلُّ لَهُمْ ذَنْبَا  
 الشَّارِكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَمْرُهَا ۝ وَالزَّالِكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا صَعَبَا  
 مُبَرِّعِي خِيَلِهِمْ بِالْبَيْضِ مَخْذِي ۝ هَامِ الْكَاةِ عَلَى نَاحِيهِمْ عَذَابَا  
 إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوَ لَا تَهْمُ وَنَفْسُ ۝ حَرْقَاءُ شَهْمِ الْأَقْدَامِ وَالْهَرَبَا  
 مَرَاتِبُ صَعِدَتْ وَالْفَكْرُ يَنْبَغَا ۝ تَجَارَوْهُ وَعَلَى أُنَارِهَا الشَّهْبَا  
 مُحَايِدٌ تَرَفَّتْ شِعْرِي لَيْسَ لَهَا ۝ قَالَ مَا أَسْأَلْتُ مِنْهُ وَمَا نَصَبَا  
 مَكَارِمُ لَكَ فَتُ الْعَالَمِينَ بِهَا ۝ مَنْ يَسْتَطِيعُ لَا مَرَّ قَائِلُهَا  
 لَمَّا أَقَمْتُ بِالنَّطَاكَةِ أَخْلَفْتُ ۝ إِلَى الْخَبَرِ الرَّجَاءُ فِي حَبَلَا

وإذا أبدا حجت عينك هيدته

فَسُرْتُ تَحْوِكَ لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ ۝ أَحْتُ لِحْلَقِي الْفَقْرَ وَأَدَا  
 أَذَانِي تَبِي بَلَرِي شَرَفَتْ بِهَا ۝ لَوْ ذَاتُهَا الْبَكِي مَا عَاشَ وَأَحْبَا  
 وَإِنْ عَمُرْتُ جَلَّتْ الْحَرْبُ وَالِدَةُ ۝ وَالشَّهْرِيُّ أَخَا الْمَشْرِ فِي أَبَا  
 يَكْرًا سَقَتْ لِكُلِّ لَوْتٍ بَيْنَهُمَا ۝ حَتَّى كَانَ لَمَعٌ فِي قَيْلِهِ أَرْبَا  
 مَجْجَبَا كَدَمَيْهِ لِحْلَقِي يَفْدِيهِ ۝ مِنْ مَرْجِهِ مَرْجَا لَوْ طَرَبَا  
 الْمَوْتُ أَعْلَمُهُ وَالصَّبْرُ لِحْلَقِي ۝ وَالْبَرُّ أَوْسَعُ وَالْذِيَالُ مَرْغَبَا  
 وَكَالْعَمَلِ عَلَى مَقْعَدٍ الْحَاجِبِ فِي أَوَّلِ الْكَامِلِ لِقَائِهِ مَسْأَلُ  
 بَابِي الشَّمْسُ الْجَانِحَاتُ غَوَارِبَا ۝ الْأَلْبَسَاتُ مِنَ الْحَرِّ بِرَجْلَيْهَا  
 الْمَنِيَّاتُ عِيُونًا وَقُلُوبَنَا ۝ وَجَبَانُهُنَّ النَّاهِيَاتُ النَّاهِيَا  
 النَّاعِمَاتُ الْقَائِلَاتُ الْحَيَاتُ التَّبْدِيَاتُ مِنَ الدَّلَالِ عَرَاتِيَا  
 حَاوِلُنْ تَقْدِيرِي وَخُفْنِ مَرَاتِيَا ۝ فَوْضَعْنِ أَيْدِيَهُنَّ فَوْقَ تَرَائِيَا  
 وَبَيْنَهُنَّ بَرْدَ خَيْتِ أَوْيَتِهِ ۝ مِنْ خَيْرِ أَفْكَرِي فَكُنْتُ لِلذَّائِيَا  
 يَاجِدَا الْمُحَلِّقُونَ وَحَبَدَا ۝ وَادِ لَمْتِيهِ الْغَالِيَةُ كَاعِيَا

وإذا أبدا حجت عينك هيدته

وإذا أبدا حجت عينك هيدته

كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الْخَطَرِ كَلْبَا ۝ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْتَبَنُ فِي مُحَالِيَا  
 أَوْ حَدَّثِي وَجَدْتُ خَرَابًا كَلْبَا ۝ مَسَاهِمًا فَعَلَعْنَهُ لِمَصَاحِبَا  
 وَصَدَّقْنِي عَرَضَ الْوَأْدِ تَصْيِيْبِي ۝ حِينَ أَحَدٌ مِنَ السُّيُوفِ عَصَارِيَا  
 أَطْمَقِي لِلدِّيَا فَلَمَّا جِئْتُهَا ۝ سَمِعْتُ مَطَرَتْ عَلَى مَصَاتِيَا  
 وَحَدَّثْتُ مِنْ خَوْصِ الْكَارِ يَسْرِي ۝ مِنْ دَارِيٍّ فَعَلُوْتُ لَمَسِي رَكِبَا  
 خَالًا مَتَى عِلْمُ ابْنِ مُنْصَوِّرِيهَا ۝ جَاءَ الزَّمَانُ إِلَى مِنْهَا نَابِيَا  
 مَلِكٌ سِنَانُ قَنَاتِهِ وَبِنَانُهُ ۝ يَتَبَارَكُ بَانُ دَمَا وَفَرَا سَاكِمَا  
 يَسْخَرُ الْخَطَرَ الْكَثِيرَ لَوْ فِدُو ۝ وَيَطْنُ دَجَلَةً لَيْسَ لَكُنْفِي شَارِيَا  
 كَرَمًا فَارْحَدِ شَهْ عَنْ نَفْسِي ۝ بِعَظِيمِ مَا صَعَفَتْ لُظُنُّكَ كَاوِيَا  
 سَلَّ عَنْ شَجَاعَتِهِ وَزَرَهُ سَلَا ۝ وَصَدَّرَ عَمْدًا مِنْهُ مُحَارِبَا  
 فَالْمَوْتُ يُعْرِفُ بِالْإِضْفَاءِ طَائِفُهُ ۝ لَمْ يَلِكْ خَلْقًا ذَا قَوْمًا أَرِيَا  
 إِنْ تَلَقَّه لَا تَلَقُّ إِلَّا جَعْلَا ۝ أَوْ قُضِيَ طَلَا أَوْ طَاعِنَا أَوْ ضَارِيَا  
 أَوْ هَارِبَا أَوْ طَالِيَا أَوْ رَافِعِيَا ۝ أَوْ رَاهِبَا أَوْ هَاكَا أَوْ نَادِيَا

وإذا أبدا حجت عينك هيدته



وَإِذَا تَقَرَّبَتْ إِلَى الْجِبَالِ رَأَيْتُهَا ٥ قَوْفَ السُّهْلِ عَوَالِدًا وَفَوَاضِلًا  
وَنَجَاحَةً تَرَكْنَا الْحَدِيدَ سَوَادَهَا ٥ رَجَا بَسْمُ أَهْلَ الْأَسَابِيَا  
فَكُنَّا كَأَنَّ النَّهَارَ بِهَا دَجَى ٥ لَيْلٌ بِأَطْلَعِهَا الرِّيحُ كَوَاكِيًا  
فَدَعَسَتْ مَعَهَا الرِّيحُ بَعْدَهَا ٥ وَكَثَبَتْ فِيهَا الرِّيحُ لَنَايَا  
أَسَدًا رَأَيْتُهَا الْأَسَدُ يَقُودُ ٥ أَسَدُ صَبْرٍ لَهَا الْأَسَدُ نَعَالِيَا  
فِي رُبْعَةٍ حَبَّالٍ رَأَيْتُ عَنْ يَلِهَا ٥ وَعَلَا سَمُوهَ عَلَى الْحَاجِبَا  
وَدَعَوْهُ مِنْ فَرْطِ السَّخَا مَعْدِنَا ٥ وَدَعَوْهُ مِنْ غَضَبِ النُّفُوسِ الْعَالِيَا  
هَذَا الَّذِي أَفَى النُّظَارَ رَأَيْتُهَا ٥ وَدَعَاهُ قَتْلًا وَالرَّانَ جَارِيَا  
وَنَحْنُ أَعْدَالُ مِمَّا أَمَلُوا ٥ مِنْهُ وَلَيْسَ رَدُّ كَلِمَاتِهَا بِيَا  
هَذَا الَّذِي أَبْصَرْتُ مِنْهُ حَاضِرًا ٥ مِثْلُ الَّذِي أَبْصَرْتُ مِنْهُ غَائِبًا  
كَأَنَّهُ مِنْ جِثِّ الثَّقَلِ رَأَيْتُهَا ٥ يَهْدِي لِي عَيْنُكَ نُورًا قَائِمًا  
كَأَنَّكَ تَهْدِي لِي قَرِيبَ جَوَاهِرِ ٥ جُودًا وَبَعَثَ لِي بَعْدَ سَحَابِيَا  
كَأَنَّكَ تَهْدِي لِي كَيْدَ السَّامِ وَصُورَهَا ٥ يَفْنَى الْبِلَادَ مَسَارِقًا وَمَعَارِبَا

عَلَى

أَمْحَى الْكُرَاهَ وَالْمُرِي بِهِمْ ٥ وَتَرَكْتُ كُلَّ كَرِيمٍ قَوْمٍ عَائِلَا  
شَادُوا مَتَابِعَهُمْ وَسَدَّ سَكَايَا ٥ وَجَدْتُ مَنَافِعَهُمْ بَيْنَ مَسَائِلَا  
لَيْتَكَ غِيْظَ الْحَاسِدِينَ الرَّائِيَا ٥ أَنَا لِنَحْزَرُ مِنْ يَدِكَ عَجَائِلَا  
تَذِيرُ ذِي حَنَانٍ يَهْدِي فِي غَدَا ٥ وَهَجُمُ غَيْرَ لَأَحَافُ عَوَائِلَا  
وَعَطَا مَالِ الْوَعْدَةِ طَالِيَا ٥ أَنْفَقْتُهُ فِي أَنْ تَكْلِفَ طَالِيَا  
حُذْنٍ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْكَ مَا لَيْسَ لَكَ ٥ لَا تُلْزِمْنِي فِي الْبِنَاءِ الْوَاجِبَا  
فَلَقَدْ دَهَشْتُ لِمَا فَعَلْتَ وَدَوَّ ٥ مَا يَدُوشُ الْمَلِكُ الْخَوِظَ الْكَاتِبَا  
وَقَالَ أُنْجَا لَمْ يَدْخُلْ بَيْنَ عَارِيْنِ اسْمِعِيلَ الْأَسَدِي الطَّرْسَانِيَا  
عَلَى الشَّرْبِ وَقَدْ صَفَتْ لِفَاكِنَهُ وَالنَّجْسُ فِي الرَّمْلِ الْبَلَاكُ الْفَافِيَّةُ مَوَاتِرَا  
أَنَا بَدْرٌ مِنْ عَارِيْنِ حَبَابٍ هُطِلَ فِيهِ ثَوَابٌ وَعَقَابٌ  
أَنَا بَدْرٌ عَطَايَا وَنَزَايَا وَمَنَابَا وَطَعَانٌ وَمِزَابٌ  
مَا يَحْمِلُ الطَّرْفُ الْأَجْمَدُ ٥ جُهْدَهَا الْيَدِي دَسْتُهُ الثَّوَابُ  
مَا يَهْوِي قَتْلَ عَادِيهِ وَلَكِنْ ٥ يَفْنَى أَخْلَافَ مَا تَرْجُو الذَّوَابُ

بِقَهْرٍ

فَلَمْ يَسْبِقْهُ مَنْ لَيْسَ بِحَيٍّ ٥ ٥ وَلَمْ يَجِدْ مَرَجِي لَا يَهَابُ  
طَاعِنُ الْقُرْبَانِ فِي الْأَحْدَادِ سَرَّ ٥ وَنَجَاحُ الْحَرْبِ الْمُسْرِيقَاتِ  
بَاعِثُ النُّفُوسِ عَلَى الْمَوَالِي الَّذِي ٥ لَيْسَ لِي فِيهِ مَتَابِعَاتُ  
بَابِي رَجَا لَكَ رَجْسًا ٥ وَأَحَادِيثُكَ لَهَذَا الشَّرَابِ  
لَيْسَ لِلْمُسْكِرَانِ بَرٌّ سَبْقًا ٥ غَيْرُ مَدْفُوعٍ عَنِ السُّجُورِ الْعَرَابِ  
وَكَلَامًا وَهُوَ يَلْعَبُ بِالْشَطْرِ رَجِي ٥ وَتَذَكَّرُ الْمَطَرُ فِي أَوَّلِ  
٥ الْوَادِ بِالْقَافِيَةِ مَوَاتِرَا

الْمَرْتَبَاتُهَا الْمَلِكُ الْمَرْجِي ٥ عَجَائِلُ مَا رَأَيْتُ مِنَ السَّخَابِ  
سَكَنِي الْأَرْضَ غَيْبَتَهُ إِلَيْهِ ٥ وَتَرَسُّفُ نَافَسِهِ رُسُفُ الثَّوَابِ  
فَأَدْرِمُ أَنْ فِي الشُّطْرِ حَيٍّ ٥ وَفِيكَ مَا عَلَى ذَلِكَ أَنْصَابِي  
سَأَنْصِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَنِي ٥ مَعِينِي لَيْلَتِي وَغَدَايَا  
وَقَالَ فِي لَقَبَةٍ أَحْضَرْتُ فِي الْجَمَلِ فَأَبْرَتْ وَفَقْتُ حِدَا بَدْرَا  
٥ فِي أَوَّلِ الْمَسْرِجِ وَالْقَافِيَةِ مَرَاكِبُ ٥

بِأَذْنِهَا

يَا ذَا الْمَعَالِي وَمَعْدَنَ الْأَدَبِ ٥ سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِ الْعَرَبِ  
أَنْتَ عَلِيٌّ بِكُلِّ مَعْجَرَةٍ ٥ وَلَوْ سَأَلْنَا سَوَاكَ لَمْ يَحْجِبِ  
أَهْدِي قَابَلَتِكَ رَافِضَةً ٥ أَمْرُغَتْ رَجُلَهَا مِنَ الشَّعْبِ  
وَقَالَ يَدْخُلُ عَلَى نَحْنِ مُحَمَّدِينَ سَيِّدِينَ مَكْرُمِ التَّيْمِي وَكَثَا  
يَحْتِ الرِّمَى وَيَتَعَاظَاهُ دُكَانَ لَهُ وَكَيْلٌ يَتَعَرَّضُ لِلشَّعْرِ  
قَدَحَ أَبَا الطَّيِّبِ فَأَنْفَذَهُ إِلَيْهِ فَأَنْشَدَهُ قَصَارَ الْبَيْتِ الْمُنْتَبِي قَلْبًا  
وَأَجْلَسَهُ فِي مَرْبِطَتِهِ وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَنْشَدَهُ فِي أَوَّلِ الْوَاوِيَرِ  
٥ وَالْقَافِيَةِ مَوَاتِرَا

ضَرْبُ النَّاسِ عِشَاءً ضَرْبًا ٥ فَأَعَدَّكُمْ أَشْفَهُمْ حَبِيبَا  
وَمَا سَكَنِي سِوَى قَتْلِ الْأَعَادَةِ ٥ فَهَلْ مِنْ زَوْجَةٍ تَشْفِي الْقُلُوبَا  
تَظَلُّ الطَّيْرُ مِنْهَا فِي حَبِيبٍ ٥ تَرُدُّهُ الصَّرَاحِصُ وَالنَّعِيَا  
وَقَدْ لَيْسَتْ دِمَاءُهُمْ عَلَيْهِمْ ٥ حِدَادًا لَمْ تَشَقْهَا حَاجِبُوبَا  
أَدْمَنَّا طِفْلَهُمْ وَالْقَتْلَ حَيَّةً ٥ خَلَطْنَا فِي عِظَامِهِمُ الْكُفُوبَا

عَدْلًا



كَأَنِّي وَلَدْتُكَ كَأَنِّي قَدِيمًا ۝ تَسْقُفُ فِي حُفْرِهِمُ الْخَلِيبَا  
فَمَزَتْ غَيْرَ بَا فِرَةٍ عَلَيْهِمْ ۝ تَدْرُسُ بَا الْجَاهِمُ وَالْقَرِيبَا  
يُقَدِّمُهَا وَقَدْ خَضِبَتْ نَوَامَا ۝ فَنِي تَحِيَّ الْحَرْبُ بِهِ الْحَرْوِيَا  
شَدِيدُ الْحَزْنِ وَكَأَنِّي لَا يَمِيَا ۝ أَصَابَ إِذَا تَمَرَّ وَأُصِيبَا  
أَعْرَجِي طَالَمَا لَيْلِي لَنَظَرِي ۝ أَمِنَكَ الصُّبْحُ يَفِرُّ أَنْ يَبُوبَا  
كَأَنِّي الْقَمَرُ جَبَّ مَسْتَرَا ۝ يَرَا عِي مِنْ دَجْنِيهِ رَقِيبَا  
كَأَنِّي حُومَةُ حَلِي عَلَيْهِ ۝ وَقَدْ حَزِنَتْ قَوَائِمُهُ الْخَبُوبَا  
كَأَنِّي الْجَوْ قَاسِي مَا أَفَاسِي ۝ فَصَارَ مَوَادُّهُ فِيهِ شُحُوبَا  
كَأَنِّي دَجَاةٌ يَجِدُهَا سَهَادِي ۝ فَلَيْسَ يَغِيبُ إِلَّا أَنْ يَغِيبَا  
أَقْلَبُ فِيهِ أَجْفَانِي كَأَنِّي ۝ أَعْدِيهَا عَلَى الدَّهْرِ الدُّنُوبَا  
فَمَا لَيْلِي بِأَطْوَلِ مِنْ نَهَارِي ۝ يَطْلُ بِحُطْحُطٍ حَسَادِي سُبُوبَا  
وَمَا مَوْتِي بِأَقْصَى مِنْ حَيَاتِي ۝ أَرَى لَهُمْ مَعِي فِيهَا نُصُوبَا  
عَرَفْتُ نَوَائِبَ الْحَدَانِ حَتَّى ۝ لَوْ أَنِّي سَبَيْتُ لَكُنْتُ هَا نَقِيبَا

وَمَا لَقَدْ

وَلَمَّا قُلْتُ الْإِبِلَ مَطِينَا ۝ إِلَى أَنْزِلَ سَلَكِي الْحَطَبَا  
مَطَايَا أَمْرِي لَمِنْ عَلَيْهَا ۝ وَلَا يَفِي لَهَا أَحَدٌ رُكُوبَا  
وَتَرْتَعُ دُونَ بَدْنِي لَا تَقْرِيْنَا ۝ فَمَا قَارَتْهَا إِلَّا جَدِيْنَا  
إِلَى ذِي سَحْمَةٍ سَعَفَتْ فَاذِي ۝ فَلَوْ كَلَفْتُ بِهَا الشَّيْبَا  
تَنَارَعِي مَوَاهِلَ كُلِّ قَسِيرٍ ۝ وَإِنْ لَمْ تَنْسِهَ الرِّشَاءُ الرِّيبَا  
عَجِبْتُ فِي الزَّمَانِ وَمَا عَجِبْتُ ۝ أُنِي مِنْ آلِ سَيَارِ عَجِبَا  
وَسُخِّرَ فِي السَّابِكِ لَيْسَ سَخَا ۝ يَسْقِي كُلِّ مَنْ بَلَغَ الْمَشِيْبَا  
فَسَا فَالْأَسَدُ تَقَرَّعَ مِنْ بَدْنِهِ ۝ وَتَرَفَّ نَحْنُ تَقَرَّعَ أَنْ يَبُوبَا  
أَسَدُ مِنَ الرِّبَاجِ الْمَوْجِ بَطْشَا ۝ وَأَسْرَعَ فِي النَّدَى مَهْلَهْبَا  
وَقَالُوا إِذَا كَأَرَى مِنْ رَأْيِنَا ۝ فَكَلَّكَ رَأْيُنَا الْعَرَضَ الْفَرِيبَا  
وَمَا لَطِيطُ بِأَسْمِهِ الرَّمَايَا ۝ وَمَا يَحْطِطُ بِهَا طَنْ الْقُوبَا  
إِذَا نَكَبَتْ كَنَائِسُهُ أَسْبَدْنَا ۝ بِأَفْضَلِهَا لِأَفْضَلِهَا نَدُوبَا  
يُصِيبُ بَعْضُهَا أَفْرَادَ بَعْضٍ ۝ فَلَوْ كَلَسْنَا لَأَشْغَلَتْ قَضِيْنَا

بِكُلِّ قَوْمٍ لَمْ يَعْصِرْ أَمْرًا ۝ لَهُ حَقٌّ طَسَنَاهُ لَيْبِيَا  
يُرِيكَ النَّعْنَاعُ بَيْنَ الْقَوَائِمِ ۝ وَبَيْنَ رَمِيَةِ الْهَدْيِ الْهَيْبَا  
أَسْتُ بَنِي الْأَوَّلَى سَعْدًا ۝ وَلَمْ يَلِدْ وَأَمْرٌ إِلَّا أَعْجَبَا  
وَنَالُوا مَا أَشْتَهَوْا بِالْحَرَمِ مَوَا ۝ وَصَادَ الْوَحْشُ تَلَمُّهُمْ دَيْبِيَا  
وَمَا رَجَّحَ الرِّبَاضَ لَهَا وَالْحَكْنَ ۝ كَسَاهَا دَفْنُهُمْ فِي التُّرْبِ طِيبَا  
أَلَيْسَ بِدَرْجِ الْمَجْدِ فِيهِ ۝ وَعَادَ زَمَانُهُ الْبَالِي قَسِيْبَا  
تَعْمِي وَجْهَكَ بِكَ إِذَا حَالِي ۝ فَالْأَسَدُ فِي مِنَ السَّعْرِ الْفَرِيبَا  
فَأَجْرَكَ الْإِلَهَ عَلَى عَلِيلٍ ۝ بَعَثَتْ إِلَى الْمَسِيحِ بِهِ طَيْبَا  
وَلَسْتُ بِمَكْرَمَتِكَ الْهَدَايَا ۝ وَلَكِنْ رَدَّ عَنِّي فِيهَا أَدِيَا  
فَلَا زِلْتُ دِيَارَكَ شَرْقَاتٍ ۝ وَلَا ذَاتِيَتِ يَأْسُ الْفَرُوبَا  
لَأُصْبِحَ أَمْنًا فِيكَ الزَّرَايَا ۝ كَمَا أَنَا أَمْرٌ فِيكَ الْعِيُوبَا  
وَقَالَ صِفْ بِمَجْلِسِينَ مَزَاوِيَيْنِ ۝ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ  
بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ طَعْنٍ جَالِسًا فِي أَحَدِهِمَا وَأَمَّا وَدِيَا

لِي

لِي مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِمَّا لَا يَرَى مِنْ صَاحِبِهِ وَأَوَّلُ الْمَسِيْطِ وَالْقَافِيَةِ  
الْمَجْلِسَانِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَهُمَا ۝ مَقَالَانِ وَلَكِنْ أَحْسَنُ الْأَدْبَا  
إِذَا صَعِدْتَ إِلَى ذِمَّةِ الْأَوَّلَى ۝ وَإِنْ صَعِدْتَ إِلَى ذِمَّةِ الْآخِرَى رَهْبَا  
فَلَمْ يَهْلِكْ مَا لَاحِظٌ بَرْدَعُهُ ۝ إِنِّي لَا يَصْرُفُ مِنْ فَعْلِهِمَا عَجَبَا  
وَقَالَ لَمَّا اسْتَقْبَلَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي الْقُبَّةِ وَنَظَرُوا إِلَى الْحَاجِبِ فِي  
أَوَّلِ الْوَافِرِ وَالْقَافِيَةِ مَوَاتٍ ۝  
نَظَرُوا إِلَى الْحَاجِبِ وَقَدْ تَقَلَّنَا ۝ قُلْتُ لَكَ أَرْجَى الْحَاجِبَا  
فَنِمَّ فِي السُّبَّةِ الْمَلِكِ الْمَرْحَى ۝ فَاسْتَكْبَحَ مَعَزَمَ أَنْكَابَا  
وَقَالَ وَقَدْ عَرَفْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ الْحَاجِرِينَ سَكَوَاتٍ  
عَلَوِيًّا وَأَبُو مُحَمَّدٍ حَاضِرٌ فِي سَادِسِ الْمَسِيْطِ وَالْقَافِيَةِ مَوَاتٍ ۝  
الطِّيبُ مَا غَنِيَتْ عَنْهُ ۝ كَفَى قُرْبَ الْأَسْرِ طَيْبَا  
يَدْنِي بِهِ رَبِّبُ الْمَعَالِي ۝ كَمَا بَدَّكُمْ بَعْدَ الدُّنُوبَا  
وَأَسْحَنَ مَعَيْنَ بَارِئُهُ فِي حَلِيهِ فَقَالَ يَدْنِي فِي ذِمَّةِ الْمَقَارِبِ وَالْقَافِيَةِ



أَيَا مَا أَحْسَنَهَا مَقْلَةً ٥ وَلَوْلَا الْمَلَاةُ لَمْ أَغْشِبْ  
 خُلُقِيَّةً فِي خُلُقِيَّتِهَا ٥ سَوِيًّا مِنْ عَيْنِ الْعَلَبِ  
 إِذَا نَظَرَ الْبَارِ فِي عَطْفِهِ ٥ كَسَتْهُ شَعَاعًا عَلَى الْمَرْكَبِ  
 حَدَّثَ أَبُو عُمَرَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيَّ قَالَتْ لَمَّا جِئْتُ  
 الْقَيْمَ الْعَرَبِيَّ الصُّوْفِيَّ كَانَ سَبَبَ مُنْدَاجِ إِلَى الطَّبِيبِ أَبَا الْقَيْمِ طَاهِرَ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيِّ فَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ مَرْزُوقَ بَيْتِ أَبِي  
 الطَّبِيبِ إِذَا كَانَ يَخْصُ أَبَا الْقَيْمِ بِقَصِيدَةٍ مِنْ شِعْرِهِ بِدَحْنِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ  
 اسْمُهُ ذَلِكَ فَمَسَّحَ أَبُو الطَّبِيبِ بِقَوْلِهِ فَصَدَّقْتُ عَنْ الْأَمْرِ وَمَا اسْتَدْرَجَتْ  
 سِرْوَاهُ فَقَالَ لَهَا أَبُو مُحَمَّدٍ فَكَيْفَ تَعْرِفُ أَنَّ اسْمَكَ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى فِي  
 فَاجْلِهَا فِي الْقَيْمِ فَكَانَ مَثَابِيرَ نَابِرٍ فَاجْلِبِ إِلَى ذَلِكَ مَا لَمْ يَخْشِ الْبُشْمُ  
 الصُّوْفِيَّ فَصَدَّقْتُ أَنَا بِالطَّبِيبِ بِرِسَالَةِ طَاهِرٍ لَوْ أَنَّ أَبَا الطَّبِيبِ كَرِهَ مَعْنَا  
 أَبَا الطَّبِيبِ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ مِنْهُ جَمَاعَةُ الشُّرَافِ وَكَتَابَ فَلَمَّا أَقْبَلَ أَبُو الطَّبِيبِ  
 حَتَّى لَمْ يَلَمْ أَبُو الْقَيْمِ طَاهِرُ بْنُ مَرْزُوقٍ وَتَلَقَّاهُ بَعِيدًا مِنْ كَلَامِهِ مَسْلُومًا عَلَيْهِ لَمْ تَنْدُ

يد

يَدِهِ فَاجْلِسْ فِي الْمَرْبَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا جَالِسًا وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 فَحَدَّثَ مَعَهُ طَوِيلًا ثُمَّ انْشَأَ فَخَلَعَ عَلَيْهِ الْوَقْفَ خَلَعَ الْفَيْسَةَ  
 قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْقَيْمِ الْكَاتِبُ قَالَ كُنْتُ حَاضِرًا  
 لِهَذَا الْجُلُوسِ هُوَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو بَكْرٍ الصُّرَيْفِيُّ ثُمَّ لَمْ أَعْلَمْ أَنَّ  
 مَا نَابَتْ وَلَا جِئْتُ فِي خَيْرِ بَيْتٍ عَرَبِيٍّ جَلَسَ الْمُدْرَجُ بَيْنَ يَدَيْهِ سَمِعًا  
 لِدَحْنِهِ غَيْرَ أَنَّ الطَّبِيبَ فَاقِي بَلَّتْ طَاهِرًا فَدَلَّقَاهُ فَجَلَسَ مَجْلِسَهُ  
 فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَانْشَأَ أَبُو الطَّبِيبِ فِي ثَابِي الطَّوِيلِ فَتَلَقَّاهُ فَتَلَقَّاهُ  
 أَعْبَدَ وَاصْبَاحِي فَهَوَّعَ الْكَلَامَ ٥ وَرَفَعَ وَرَفَعِي وَرَفَعَ الْحَبَابِ  
 فَإِنَّ نَهَارِي لَمَسَتْهُ مَذْهَبُهُ ٥ عَلَى مَقْلَةٍ مِنْ قَدَمِهِ فِي عِيَالِهِ  
 بَعِيدَةٍ مَا بَيْنَ الْجُفُونِ كَأَمَّا ٥ عَقْدَمُ أَعَالِي كُلِّ خَيْرٍ بِحَاجِبِ  
 وَأَحْسَبُ لِي لَوْ هَوَّيْتُ فِرَاقَكُمْ ٥ لَهَا قَهْرٌ وَالْأَمْرُ خَيْرٌ مَا جَرَّ  
 فَيَا لَيْتَ مَا يَدْرِي بَيْنَ أَجْنَبِي ٥ مِنَ الْبَعْدِ مَا يَدْرِي بَيْنَ الْمَصَارِفِ  
 أَرَأَيْتَ حَيْثُ التَّلَاحُ جِيءَ بِهِنَّ ٥ عَلَيْكَ يَدْرِي عَنْ لِقَاءِ الْفَرَادِيبِ

منه

ثم الذي في البيت

وَلَوْ قُلْتُ الْفَيْسَةَ فِي غَوْلٍ لَسِمْهُ ٥ مِنَ الشُّعْرِ مَا غَيَّرْتُ مِنْ حَقِّكَ  
 تَحْوِيحُ وَنَ الذِّي لَمْ يَرْتِ بِهِ ٥ وَلَمْ تَدْرِ أَنَّ الْعَارِضَ الْعَرَابِ  
 وَلَا تَدْرِي بَوْمَ أَعْرَجَ مَجْلِلٌ ٥ يَطُولُ اسْتِمَاعُ بَعْدِهِ لِلنَّوَادِرِ  
 يَهْوَنُ عَلَى مِثْلِ إِذَا رَأَى حَاجَةً ٥ وَفُوعَ الْعَوَالِدِ وَهَذَا الْقَوْلُ  
 كَثِيرُ حَيَاةِ الْمَرْءِ سَلَّ قَلْبُهَا ٥ يَزُولُ دَلَالِي عَيْشِهِ شَلَّ أَمِيرِ  
 إِلَيْكَ فَافْرِ لَسْتُ بِمَنْ إِذَا اتَّقَى ٥ عَضَاضُ الْأَفَاعِي نَامَ فَوْقَ الْعَقَا  
 أَنَا لَوْ عَمِلْتُ الْأَدْعَاءَ وَأَتَقَمَّ ٥ أَعْدُوا إِلَى السُّودَانِ كَمْ عَافٍ  
 وَلَوْ صَدَقَ فِي حَيْمٍ لَحْدَنُكُمْ ٥ قُلْتُ فِي وَخْدِي قَوْلٌ غَيْرُ كَاوَرٍ  
 إِلَى لَمْ يَفْضِدْ كُلِّ عَيْشَةٍ ٥ كَأَنِّي عَجِبْتُ فِي عَيُونِ الْعَجَائِبِ  
 بَأَيِّ يَدٍ لَمْ أَجْزُ دَوَائِي ٥ دَلَّى كَانَ لَمْ نَطَاهُ وَكَانَ بِي  
 كَانَ حَيْلِي كَانَ مِنْ قَطَا ٥ فَابْتِ كَوْرِي فِي ظُهُورِ الْقَوَائِبِ  
 فَلَمْ يَنْ خُلُقِي لَمْ يَرِدْ نَفَاةً ٥ وَهَنْ لَمْ يَرْفِدْ دُرُودَ الْمَشَائِبِ  
 فَتَى عِلْمُهُ نَفْسُهُ وَجَدُودُهُ ٥ قِرَاعُ الْأَعَادِي وَابْتِغَالُ الْغَائِبِ

هذه

فَقَدْ عَمِلَ الشُّعْرُ دَعَا كُلَّ مَوْلَانِ ٥ وَرَدَّ إِلَى لِقَائِهِ كُلَّ عَالِي  
 كَذَا الْفَاطِمِيَّةِ النَّدَى فِي مَائِمٍ ٥ أَغْرَأَتْهُ مِنَ خُطُوبِ الزُّوَالِ  
 أَنَا إِذَا الْأَوَاعِدُ فَكَأَمَّا ٥ سِلَاحُ الذِّي لَا تَوَاعِبًا لِلْسَّلَامِ  
 تَوَاعِبُهَا وَاصْبِهَا الْقَرْصُ فَجَنَّبَهَا ٥ دَوَائِي هَذَا دِي سَالِمِ الْجَنَابِ  
 أُولَئِكَ أَحْلَى مِنْ خَبَرٍ مُعَادٍ ٥ وَكَثُرَ ذِكْرُ أَمِنْ دَهْرٍ السَّيَابِ  
 نَصَرْتُ عَلَيْكَ يَا سَنَةَ بَعَاثِرٍ ٥ مِنَ الْفِعْلِ لَا فُلَّ لَهَا فِي مَضَارِبِ  
 وَأَبْهَرُ آيَاتِ التَّنَاجِي أَنَّهُ ٥ أَبُوكَ وَحْدِي لَكُمْ مِنْ مَنَاقِبِ  
 إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ النَّبِيِّ فَضْلُهُ ٥ فَمَا ذَا الذِّي تَقَرُّ كَوْلُ الْمَنَاقِبِ  
 وَمَا قَهْرُ أَشْبَاهِ قَوْمِ أَبَا عَدٍ ٥ وَلَا بَعْدَتْ أَشْبَاهُ قَوْمِ أَقَارِبِ  
 إِذَا عُلُوِّي لَمْ يَكُنْ مِثْلَ طَاهِرٍ ٥ فَمَا هُوَ إِلَّا حُجَّةٌ لِلنَّوَاصِبِ  
 يَقُولُونَ تَائِبِينَ الْكُوكُوبِ فِي الْوَرْدِ ٥ فَمَا بَالُهُ تَائِبٌ فِي الْكُوكُوبِ  
 عَلَى كُنْ وَالْمُنْيَا إِلَى كُلِّ غَايَةٍ ٥ تَسْمِيهِ سِيرِ الدُّلُولِ بِرَأْيِ  
 وَحَقُّ لَهْ أَنْ يَسْبُو النَّاسُ سَجَالِيسًا ٥ وَيَبْكُ مَا لَمْ يَدْرُ كَوْنَهُ طَالِبِ

منه

ثم الذي في البيت



يُجَدِّي عَيْنَيْنِ لِلْمُلُوكِ وَرَأَيْتُهَا ٥ لَمَنْ قَدَّمِيهِ فِي أَجْلِ الْمَرَاتِبِ  
 يَدُلُّ لِرَأْيَانِ الْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ٥ لِقُرْبِيهِ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّوَاتِبِ  
 هُوَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنُ وَصِيهِ ٥ وَشَبَّهَهُمَا شَبَّهْتُ بَعْدَ الْخَوَاتِبِ  
 يَرَى أَنَّ مَا لَنَا مِنْكَ لِيَصَارِيهِ ٥ بِأَقْلَمِ مَا بَانَ مِنْكَ لِعَارِبِ  
 أَلَا إِنَّهَا الْمَالُ الَّذِي قَدْ تَأْتِيهِ ٥ نَعَزُ فَمَا فَعَلَهُ بِالْكَتَابِ  
 لَعَلَّكَ فِي قَبْ شَقَلَتْ فَوَادُهُ ٥ عَنِ الْجُرْدِ أَوْ كَرِهَتْ جَيْشَ حَارِبِ  
 حَمَلَتْ أَيْتَهُ مِنْ لِسَانٍ حَدِيثُهُ ٥ سَقَاهَا الْحِجْرُ سَقَا لَوَائِي نَحْوِ  
 فُجِّتُ حَيْرَانِي بِجَرَابِهَا ٥ لَأَشْرُفِي بِهَا لَوْ بِيْنَ غَالِبِ  
 وَكَأَنَّكَ عَجَّحَ كَأَفُورًا فِي نَائِي الْمَسِيطِرِ وَالْقَافِيهِ مُوَاتِبِ  
 مِنَ الْجَنَادِ فِي رِزْقِ الْعَارِبِ ٥ خَيْرُ الْفِيَالِ وَالْمَطَالِبِ وَالْجَلَالِبِ  
 إِنْ كُنْتُ تَسْتَلُّ سَكَاةً مَعَارِفًا ٥ فَمَنْ بَلَاكَ يَسْبِيهِ وَتَعَذِّبِ  
 لَا تَجْزِي بِيضِي فِي بَعْدِهَا بَقْدُ ٥ تَجْزِي دُمُوعِي سَكُوبًا بِسَكُوبِ  
 سَوَائِرُ تَمَاسَرَتْ هَوَا جِهَا ٥ مِيعَةً بَيْنَ مَطْعُونٍ وَمَضْرُوبِ

ادعا

وَمِنْ مَا وَصَلَتْ أَيْدِي الْخَطِيئِ بِهَا ٥ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْقُرْآنِ مَضْبُوبِ  
 كَرُوهُ لَكَ فِي الْخُرَابِ خَافِيهِ ٥ أَذْهَى وَفَدَى قَدْ لَمِنَ زَوْجُ الْوَرِي  
 أَوْ مَرَّ هَمٌّ وَسَوَاكَ لِلْبَلِّ لِسْفَعِي ٥ وَأَنْفِي وَبِلَاغِ الصَّبْرِ يُعْرِي  
 قَدْ رَأَوْا الْوَحْشَ فِي سَكْنِي مِنْهَا ٥ وَخَالَفُوا بِقِيَاضٍ وَتَطْيِيبِ  
 جِبْرَانِهَا وَهَمَّ سِرُّ الْيَوَارِ لَهَا ٥ وَهَجَّهَا هَمَّ سِرِّ الْأَصَاحِبِ  
 فَوَادُ كُلِّ حُبٍّ فِي يَتُونِهِمْ ٥ وَمَالُ كُلِّ حَبِيدٍ مَالُ الْخُرُوبِ  
 مَا أَوْجَعَهُ الْحَصْرُ الْمُسْتَسَارِيهِ ٥ كَأَوْجَعَهُ الْبَدَا وَبَاتِ الرَّعَابِيهِ  
 حَسَنُ الْخَصَاةِ مَجْلُوبٌ بِطَرِيهِ ٥ وَفِي الْبَدَا وَحَسَنُ غَيْرِ مَجْلُوبِ  
 أَيْنَ الْوَعْدُ مِنْ بِلَاغِ نَاطِرُهُ ٥ وَغَيْرُ نَاطِرُهُ فِي الْحَسَنِ وَالطَّيِّبِ  
 أَيْدِي طَبَاةٍ فَلَا مَعَارِفِيهَا ٥ مَضَعُ الْكَلَامِ وَلَا صَبْغُ الْحَوَائِبِ  
 وَلَا يَزِيدُ مِنَ الْحَمَامِ مَا ثَلَاثُهُ ٥ أَوْ كَاهِنٌ صَفِيدُ الْأَعْرَافِ  
 وَمِنْ هَوَايَ كُلِّ لَيْسَةٍ ٥ تَرَكْتُ لَوْنِ سَيْبِي غَيْرَ مَحْضُوبِ  
 وَمِنْ هَوَايَ الصَّدْرِ فَوَلِيَّهَا ٥ رَغِبْتُ عَنْ نِعْمَةِ الْوَجْهِ مَكْدُوبِ

على الجارية

لَيْسَ الْخَوَاتِبُ بِأَعْيُنِي الَّذِي أَخَذْتُ ٥ مَنِ عَمِلَ الَّذِي لَمْ يَنْطَلِقْ تَجْرِي  
 فَمَا لِحَدَاثَةٍ مِنْ جِلْمٍ بِمَا نَفَعَهُ ٥ فَدَوَّجِدَ الْحِلْمُ فِي الشَّبَابِ وَالشَّبَابِ  
 تَوَعَّرَ الْمَلِكُ الْأَسْنَادُ مَكْتَلَاهُ ٥ قَبْلَ لَهَا إِيَادِيَا قَبْلَ نَادِيهِ  
 مَجْرِبَاهُمَا مِنْ قَبْلِ عَجْرِيهِ ٥ مَهْدَا كَرَمًا مِنْ قَبْلِ هَدْيِيهِ  
 حَتَّى أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا يَتَاهَا ٥ وَهَمَّةً فِي أَبْدَانِهَا وَتَشْيِيهِ  
 يُدِيرُ لِلْمَلِكِ مِنْ مَضَرِّ الْعَدَى ٥ إِلَى الْوَلَاةِ قَانِضِ الرُّومِ وَالنُّوَبِ  
 إِذَا أَتَتْهَا الرِّجَالُ النَّكْبُ مِنْ بَلَدِهِ ٥ فَمَا تَبَّهَا إِلَّا بِرَيْبِ  
 وَلَا تَجَاوَزَهَا شَرًّا إِذَا شَرَّتْ ٥ إِلَّا وَمِنْهُ لَهَا إِذْ يُتَقَرَّبِ  
 يَصْرَفُ لَهَا فِيهَا طِينٌ خَائِفِي ٥ وَلَوْ تَطَلَّسَتْ مِنْهُ كُلُّ كُتُوبِ  
 يَحْطُ كُلُّ طَوِيلٍ الرَّجْحِ حَامِلَةٍ ٥ مِنْ سَرِجِ كُلِّ طَوِيلٍ الْمَلَاعِيقِ  
 كَانَ كُلُّ سُؤَالٍ فِي مَسَامِعِهِ ٥ فَيُصْرُفُ تَوْسَفُ فِي أَجْفَانِ يَتَقَوَّبِ  
 إِذَا عَزَّتْهُ أَعَادِيهِ بِمُسْتَلَةٍ ٥ فَقَدْ عَزَّتْهُ بِجَيْشٍ غَيْرِ مَقْلُوبِ  
 أَوْ حَارِبَتُهُ تَمَاجِيحُ بِقَدَمَةٍ ٥ مِمَّا أَرَادُوهُ لَا يَتَوَجَّعُ بِحَبِيبِ

أضرب

أَضْرَبَتْ تَجَاعُفَهُ أَضْيَ كَسَانِيهِ ٥ عَلَى الْحَمَامِ فَمَا مَوْتُهُ مَهْرُوبِ  
 قَالَ تَجَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فَلَمَّا ٥ إِلَى غُيُوبِ يَدَيْهِ وَالشَّائِبِ  
 إِلَى الَّذِي لَهَا الْمَدَالِاتُ رَحْمَةً ٥ وَلَا يَمُرُّ عَلَى أَنَا مَوْهُوبِ  
 وَلَا يَرُوعُ بِمَعْدُونِيهِ أَحَدًا ٥ وَلَا يَقْرَعُ مَوْفُورًا بِمَكْلُوبِ  
 بَلَى يَرُوعُ بِدِي جَيْشٍ حَيْدَلُهُ ٥ ذَائِلُهُ فِي أَرَجِ الْبَقْعِ غَرِيبِ  
 وَجَدْتُ أَنْفَعُ مَا لَيْسَ أَذْهَرُهُ ٥ مَا فِي السَّوَابِ مِنْ جَرِي وَتَقَرَّبِ  
 لِمَا زَانِي مَرْفُوفٍ لَمْ يَرْتَقِدْهُ ٥ وَفِي رِيْقٍ وَفَتْ فَمَّا أَنَا نَائِبِ  
 فَمِنْ لَهَا إِلَيَّ حَتَّى قَالَ قَاتِلَهَا ٥ مَاذَا أَلْفَسَا مِنَ الْحَرْبِ وَالسَّرَابِ  
 تَتَوَلَّى مُنْجَرِدِي لَيْسَتْ مَلَاهِمُهُ ٥ لِلْبَرِّ تَوْبٌ مَا كُولِي سُرُوبِ  
 يَرِي الْحُجْمَ بَعِيْنِي مِنْ كِبَارِهَا ٥ كَأَنَّمَا سَلَبٌ فِي عَيْنِ مَسْلُوبِ  
 حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى نَفْسِي مُنْجَبِي ٥ تَلَقَّى الْقُورُوسُ بَضَائِي مُنْجُوبِ  
 فِي جَيْمِ أَرْوَعِ ضَا فِي الْعَقْلِ فَعَلَهُ ٥ خَلَا لَهَا النَّارُ أَضْغَالُ الْأَعَابِ  
 فَالْحَمْدُ قَبْلَ لَهْ وَالْحَمْدُ بَعْدَهَا ٥ وَلِلْقَاتِلِ وَلَا يَحْجُوقُ وَأَوْبِي



وكيف اقر يا كافور بفتحها ٥ وقد بلغت في كل مطلق  
يا ايها الملك العاني بفتحها ٥ في الشرق والغرب عن وصفه  
اشد الحبيب ولكني اعود به ٥ من ان اكون مجنا غير محبوب  
وكانت الامام العباسي عليه السلام في سنة ثمان مائة واربعمائة  
سنة سبع واربعين وثلاث مائة في باي الطويل والقافية ستادك  
اعالي فيك الشوق والشوق اعلى ٥ وانجس من الحج والوصل اعلى  
اما غلط الابان في بان اري ٥ فيطاعني اوحيدا نقيب  
فله سرى ما اقل يدبته ٥ عيشة سري في الحدا في غرب  
عيشة اخرى الناس من جوف ٥ واهدي الطريقين الذي اخرج  
فكم لظلام الليل عندك من يد ٥ فخر ان الماوية ركب  
وقاك ردي الاصل في سرى ٥ ورا دك فيه ذواللال المحب  
ويوم كليل العائدين كسنة ٥ اراق في الشمس ايان تغرب  
وعيشة في اذني اعز كانه ٥ من الليل يار بين عيشته كرك

الفضل

له فضلة عن حبه في اماره ٥ فخر على صدر رجب وذهب  
سقطت به الظلمة اذ في عانة ٥ فطفي بالزجوة مرارا فلبس  
واصرع اي الوحر فبينة به ٥ وانزل عنه مثله حين اركب  
وما الخيل الا كالصديق قليلة ٥ وان كرت في عين من لا يحرب  
اذا المشاهد غير حسن شيئا ٥ واعضاها فالحسن عنك معيت  
الحال في ذي الدنيا ما خالرك ٥ فكل بعد لهم فيها معذب  
اليت شعري هل اقول قصيدة ٥ فلا استكرها ولا انعب  
ويوما يدع اليعر عن اقله ٥ ولكن قل في بنة القوم قلب  
واخلاق صافر اذ استعد ٥ ورا لاشا على واكتب  
اذا ترك الانسان املا وراة ٥ وبهم كافورا ما يتغرب  
ففي بلا الافعال سرايا وحكمة ٥ وبادة احيان يرضى ويغضب  
اذا ضربت في الحرب بالسيف الله ٥ بيدت ان السيف لا يكره  
تريد عطايا على اليد لثرة ٥ وتلك امواه السحاب فغضب

الفضل

ابا المسك هل في الكافر فضل اناله ٥ فاني اغني مندحين وسررت  
موتيت على مقدار لقي زمانا ٥ ونقي على مقدار كفتك نطلب  
اذا ارتطبت في ضيعة اذ ولاية ٥ فحزك يسون وسفك يسك  
ضاحك في العبد كل حبيبة ٥ حذاري وابكي من اجد اذ يب  
احزن الى اهل اهرى لفاءهم ٥ فابن من المشاق عفا مغرب  
فان لم يكن ابا المسك اذ هم ٥ فان اخل في قواي واعذب  
دكل امري في الجويل محب ٥ وكل كان بيت الغز طيب  
يريد بك الحساد ما الله دافع ٥ وسمر العوالي والحرب بالمعرب  
ودون الذي يعون لا توخلصوا ٥ الى الشبيب منه عشتا لظلم  
اذا ظلموا جردوا كاعطوا وحكوا ٥ وان طلبوا الفضل الذي في كبريا  
ولو جاز ان يجوز اعلال وفتها ٥ ولك من الاشياء باليمن  
واظلم اهل الظلم من بات حاسدا ٥ لم يات في غاية يعقوب  
وانت الذي بيت ذاك الملك مضعوا ٥ وليس له امسواك ولا اب

دكن

كنت له كيث العرب ليشيله ٥ وما لك الا الهندا في محلب  
لقت القناعه بفس كبرية ٥ الى الموت في الهجاء من المارح  
ومدرك النفس لا ما به ٥ فحزب النفس لا شهيد  
وما عديم الا فوك باسوية ٥ ولكن من لاوا الشد واجب  
ساقم ويرى البصر في البصر صا ٥ عليهم ورا البصر في البصر طلب  
سللت سيوف اعلمت كل خاطب ٥ على كل عود كيف يدعو ويخطب  
وبقيت عفا بفس الناس لانه ٥ انك ساهي الكرامات وتبني  
واي قيل استحقك قد ره ٥ معدن عدنان فذاك ويغرب  
وما طري لما ناك يدعة ٥ لقد كنت ارجو ان اراك فاطور  
وقد لقي فيك القوا في حق ٥ كافي يرحم قبل مدح من مدح  
ولكن طال الطريق ولم ازل ٥ افتر عن هذا الكلام ويغيب  
فتر حتى ليس للشرق شرق ٥ وغرب حتى ليس للغرب مغرب  
اذا قلته لم تنفع من ضرره ٥ حذر على اوجها مطرب

الفضل







واما الكناشي والعامري ٥ وقلة للزوج فعل العرب  
 ولا الرجلين انما قلت ٥ فاني غل غل السلب  
 فاني كان من خلفه ٥ فان به عضة في الذنب  
 وقال في معي جرى عنه بعد سنة السلام في بل المنسرح والقائمة  
 في الصديق مندوحة عن الذنب ٥ ولجد اولي بنا من اللبيب  
 وقال بهجوصبة بن يزيد العتيبي الكوفي ويصريح بشي لانه لا يقل  
 له يعرف به التعريف من المجتهد والقائمة متوازي  
 ما اصف القوم صفة ٥ وامه الطرطة  
 رموا برأسيه ٥ وبأكوا الأمر عليه  
 فلا يمتان فخر ٥ ولا يمن بينك فية  
 وانما قلت ٥ رحمة لا محبة  
 فحيلة لك حتى ٥ عذرت لو كنت فية  
 وما عليك من القتل انما هي ضربة  
 بلك

وما عليك من الغدر انما هي ضربة  
 وما عليك من الغدر انما هي ضربة  
 وما تر على الكلب ٥ ان يكون ابن كلبه  
 مامر بها من انما ٥ وانما صر صفة  
 ولم يكن لها ولكن ٥ يحاها باك ربة  
 يلوم صفة قوم ٥ ولا يلومون قلبه  
 وقلبه يشفي ٥ ويلزم الحزم ذنبه  
 لو انما الجذع ففلا ٥ احب في الجذع صفة  
 يا اطيبي الناس ٥ والين الناس ركة  
 ولحبت الناس اصلا ٥ في اخبرنا الاخر  
 وانخص الناس لها ٥ يتبع الفاحبة  
 كل النمل بهام ٥ ليرى وهي جعبة  
 وما على من الله ٥ من لقاها الا طينة

وليس بين يدي هلك ٥ وخرقة غير خطبة  
 يا قاتلا كل صيف ٥ غناه صبح وعلبة  
 وخوف كل رفيق ٥ انما لك الليل حبة  
 كل خلقك ومروا الذي يغالب ربة  
 ومن ياتي يذبح ٥ اذا تعود كسبه  
 اما ترى الخيل في الفل ٥ سرية بعد سرية  
 على نساك تجلو ٥ فغيرها مندوبة  
 ومن حرك يظن ٥ والاحراج رطبة  
 وكل عروم يقل ٥ يرون يحسدن فية  
 فلان اولك الويل ٥ ان خلف عجة  
 وان تحنك قري ٥ لطالما خان حبة  
 وكيف ترغب فيه ٥ وقد تليت رغبة  
 ما كنت اذ باها ٥ تفك عنه يدبه

ولكن تغرب بها ٥ فطرت تضطر ربة  
 وان تغرب قليلا ٥ حلت سيفا حربة  
 وقلت بكفي ٥ عيان جردا سطة  
 ان اوتحتك النقا ٥ وانها دار غربة  
 اذ اوتحتك الحاري ٥ فانها لك نسبة  
 وان عرفت ما روى ٥ تكففت عنك كربة  
 بان جهلت مرادي ٥ وانها لك اشبة  
 ولا يعرف الا شجاع عضد الدولة بعنه في ناي الشرح والقائمة  
 اخونا الملك معز يفي ٥ هذا الذي امر في قلبه  
 لا جوعا بل انما شابه ٥ ان يقدر الدهر على حبه  
 لو دلت الدنيا لعنة ٥ لا تحب الايام من عشم  
 لعلمها تحب ان الذي ٥ ليس لديه ليرى من حربه  
 وان من بعد اذ اركه ٥ ليس مقيم في ربي عشمه



وَأَنْ جَدَّ الْمَرْءِ أَطْلَانَهُ ٥ مِنْ لَيْسَ مِنْهَا لَيْسَ عَلَيْهِ  
 أَخَاكَ أَنْ يَقْطَنَ عَدُوَّهُ ٥ يَحْطِلُ أَخُوهُ إِلَى رِيهِ  
 لَا يَدْرِي لَأَنْسَانٍ مِنْ جَمْعِهِ ٥ لَأَقْلِبُ الصُّخْرَ عَنْ رِيهِ  
 يَلْسَنِي بِهَا مَا كَانَ مِنْ عَجْبِهِ ٥ وَمَا أَذْكَرُ الْمَوْتَ مِنْ كَيْدِهِ  
 نَحْنُ نَمُوتُ الْمَوْتُ قَبْلَ الْوَلَدِ ٥ نَمَّا لَا يَدْرِي مِنْ شَيْبِهِ  
 يَحْطِلُ لَيْدِي بِنَا بَرْدَ جَنَانِهِ ٥ عَلَى زَانٍ مِنْ كَيْدِهِ  
 فَمَنْ لَمْ يَلْزَمْ رَاحَ مِنْ جَوْهِهِ ٥ وَهَذِهِ الْأَجْسَامُ مِنْ رِيهِ  
 لَوْ لَمْ يَلْزَمْ الْعَايِلُ فِي شَيْءٍ ٥ خَرَّ الْقَوْمُ عَلَى رِيهِ  
 لَمْ يَوْزَنْ الشَّيْءُ فِي شَيْءٍ ٥ فَكَيْفَ لَأَنْفُسُ فِي غَرَبِهِ  
 يَمُوتُ رَاغِبًا إِلَى رِيهِ ٥ مَيِّتَةً كَالْيَتِيمِ فِي بَيْتِهِ  
 وَرَمَاهَا دَعَى عَلَى غَمَرِهِ ٥ وَزَادَ فِي الْأَمْسِ عَلَى رِيهِ  
 وَغَايَةَ الْمَقْرُوفِ فِي سُلْبِهِ ٥ كَغَايَةَ الْمَقْرُوفِ فِي حَرْبِهِ  
 فَلَا تَقْصِي حَاجَتَهُ طَالَيْتَ ٥ فَوَادَهُ يَحْفَرُونَ مِنْ رِيهِ

استغفر الله

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِيَخْفَى ٥ كَانَ نَدَاهُ مَتْنِي دَنْبِهِ  
 وَكَانَ مِنْ جَدِّ إِحْسَانِهِ ٥ كَأَنَّهُ أُنْزِلَتْ فِي سِتْرِهِ  
 يَرِيدُ فِي حَيْثُ الْعَقْلُ ٥ وَلَا يَرِيدُ الْعَيْنُ مِنْ حَيْثُ  
 يَحْسِبُهُ دَانِيَةً وَحَدَهُ ٥ وَجَدَّ فِي الْقَرْصِ مِنْ حَيْثُ  
 وَيُظْهِرُ التَّذَكُّرُ فِي ذِكْرِهِ ٥ وَيَسْتَرُ النَّاسُ فِي حَيْثُ  
 أَخْتُ أَبِي خَيْرٍ أَمِيرٍ ٥ فَقَالَ حَسْبُ لِقَائِي لَيْتِهِ  
 يَا عَصْدًا لَدَوْلَةٍ مِنْ كَيْدِهِ ٥ أَبُوهُ وَالْقَلْبُ أَبُو لَيْتِهِ  
 وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى آبَائِهِ ٥ كَانَ هَا النُّورُ عَلَى قَبْرِهِ  
 غُرَابُ لَيْتٍ مِنْ أَهْلِهِ ٥ وَمَنْ يَحْتَجِجْ بِعَيْنِ عَقْبِهِ  
 إِذَا لَمْ يَلْزَمْ الْقَوْمَ فَلَا حَيْثُ ٥ وَسَيْفُكَ الصَّبْرُ فَلَا تَنْبِيهِ  
 مَا كَانَ عِنْدَ أَنْ يَدْرِي لَدَّ ٥ يُوَحِّثُهُ الْمَقْفُوسُ مِنْ شَيْبِهِ  
 حَاسَاكَ أَنْ تَضَعُ عَيْنَ ٥ تَحْمِلُ النَّاسُ فِي كَيْدِهِ  
 وَقَدْ حَلَّتْ الْفَقْرُ مِنْ لَيْتِهِ ٥ فَكَيْفَ لَيْتُهُ عَنْ رِيهِ

يَدْخُلُ صَبْرُ الْمَرْءِ فِي مَدْجِهِ ٥ وَيَدْخُلُ الْأَسْفَارُ فِي نَلْبِهِ  
 مِنْ لَيْتٍ لَيْتِي الْحَزَنُ عَنْ صَوْبِهِ ٥ وَيَسْتَرُ الدَّمْعُ عَنْ غَرَبِهِ  
 أَيُّهَا الْبَقَاءُ عَلَى فَضْلِهِ ٥ أَيُّهَا السَّلَامُ إِلَى رِيهِ  
 وَلَمْ أَقْلُ مِنْ لَيْتٍ عَنِ بَيْتِهِ ٥ سِوَاكَ يَا فَرْدَ الْإِلَهِيَّةِ  
 وَقَالَ فِي صَبَاهُ يَجْرُ الدُّخَانُ فِي أَوَّلِ الْبَسِيطِ وَالْغَايَةِ مَمَّا كَرِبَ  
 لَمَّا نَسِبَتْ فَكُنْتُ أَبَا الْغِيَابِ ٥ فَرَأَيْتُ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَى حَسْبِ  
 سَمِعْتُ بِالذَّهْرِ الْيَوْمَ تَسْمِيَةً ٥ مُسْتَقَّةً مِنْ ذَهَابِ الْعَقْلِ وَالْإِلَهِ  
 مَلَقْتُ بِكَ وَالْقَيْتَ وَبِكَ ٥ يَا أَيُّهَا اللَّفْظُ الْمَلْفُ عَلَى اللَّفْظِ  
 وَقَالَ لَمْ يَجُودْ دَرْدَانُ بْنُ بَرْبَعَةَ مِنْ طَبْعِي وَكَانَ قَدْ أَسْدَ عَلَيْهِ  
 عَيْنُهُ عِنْدَ مَضَرِّهِ مِنْ بَصَرٍ ٥ فِي النَّاسِ الطُّوبَى وَالْغَايَةِ مَمَّا كَرِبَ  
 لِحَا اللَّهَ وَمَا أَمَّا تَبِيهِ ٥ لَهُ كَسْبُ خَيْرٍ مِنْ عَرَطٍ وَمَنْ يَلْبَسُ  
 فَمَا كَانَ مِنْهُ الْعَدَمُ لَدَلَّةً ٥ عَلَى أَنَّهُ فِيمَا لَا فَرَادَ الْأَلْبَسِ  
 إِذَا كَسِبَ الْإِنْسَانُ مِنْ مَنَ عَرَبٍ ٥ فَيَا لَوْ أَنَّ الْإِنْسَانَ وَالْأَنْفُسَ مَكْسِبِ

أهذا

أَهَذَا اللَّذَائِي يَنْتَ وَجَدَ لَيْتُهُ ٥ هُمَا الطَّالِبَانِ الرِّزْوَانِ شَرِّ  
 لَقَدْ كُنْتُ أُنْفِي الْعَدْرَ عَنْ تَوْبَتِي ٥ فَلَا تَعْدُ لِي مَرَّةً مَكْدُوبٍ مِنْهَا  
 وَهَذَا السَّالِكُ أَيُّهَا فِي أَوَّلِ الْوَاوِيَةِ وَالْغَايَةِ مُتَوَاتِرٍ  
 أَنْ تَكُنْ أَقْبَى نَفْسٍ غَرِبًا ٥ تَجْرُ صِرَافًا تَرَى الرِّيحَ حَالًا  
 نَأَى فَيُحَى أَحْسَنُ ذَاكَ مَنِي ٥ وَاجِدْ فِي الْعَيْشَةِ أَنَّ بَهَا بَا  
 وَهَذَا لَيْتُهُ رَوَاهُ الْبَرْوَقُ مَعْدَمٌ عَنْهُ فِي أَوَّلِ الْحَيْفَةِ وَالْقَامُوسِ  
 يَدْرِي بِهَا الْأَمِيرُ الْأَوْبَ ٥ لَا لَيْتِي إِلَّا فِي غَرَبِ  
 أَوْ لَمْ لَهَا إِذَا ذَكَرْتَنِي ٥ دَمٌ قَلْبِي يَمُوجُ مِنْ مَسُوبِ  
 أَنْ أُنْزِلَ قَبْلَ أَنْ تَلِيكَ خَطَاؤُكَ وَأَنْ يَكُنْ أَوْسَبُ  
 عَالِيَتْ عَابُو لَدَيْكَ وَمِنْهُ ٥ خَلَقْتَ فِي ذَوِي الْغَيْبِ وَالْغَيْبِ

قافية الساء

٥ وَأَنْفَذَ إِلَيْهِ سَيْفَ الدَّوْلَةِ قَوْلَ الشَّاعِرِ ٥  
 رَأَى خَلْقِي مِنْ حَيْثُ مَكَاهُ ٥ فَكَانَتْ مَدَى عَيْنِي حَتَّى حَلَّتْ

بجاني

طلب  
 لسانه الى بيان ذلك  
 في قوله  
 لسانه الى بيان ذلك  
 في قوله  
 لسانه الى بيان ذلك  
 في قوله



فما انا الطيب ردا الرسول ففعلنا في الطوبى والقافية فمما دارك ٥  
 لنا ملك ما يطعم اليوم منه ٥ مما تلي اوحيا لميت  
 ويكره ان تقدر في جفونه ٥ اذا ما راته خلة بك فرب  
 جزى الله عن سيفه قلوبها ٥ فان نداء الغمر سيفي ودولتي  
 وهـ لا ايضا في صباه ٥ في نال السيف والقافية متواتر  
 انظر بخورك الفاظ تركتها ٥ في الشرق والغرب من قاذر الكبر  
 فقد نظرتك حتى جان منحل ٥ وذا الوداع فكن اقلاما شديدا  
 وقال يفتح بدمع عار الطير سنا في قلب الوافر والقافية متواتر  
 قد نك الخيل وهي سواك ٥ بين الهند وهي محجرات  
 وصفتك في قوافل سائر ٥ وقد بقيت وان كبرت صفات  
 افا عيل الورى من قبل نعم ٥ وفلك في قمارهم سياح  
 وقال يمدح ابا ايوب محمد بن احمد بن عمران بن ماوية في الو  
 الكامل والقافية متداك ٥ من زهد

سرفاه

سرب محاسنه خرمت ذواتها ٥ ذاني اوقات بعيد موافقها  
 اوفي فقلت اذا رميت بمقلوبك بشر اياك من عبراتها  
 يتناق عيسهم ابي طهها ٥ توهم الزلات جرحا لها  
 وكانها سحر بدالكها ٥ سحر حيت المير من مراثيها  
 لا يرب من ابل لوانى قوتها ٥ تحت حلة مدعى سبها  
 وحلت ما حلت من مراثيها ٥ وحلت ما حلت من حبرها  
 اوعى شغبي ما في خمرها ٥ لا عبق عمار في سراويلها  
 وترى المردة والقوة والابوة في كل ملحمة صراها  
 هن الثلاث المانع لثني ٥ في خلوي لا خوف من تبعها  
 ومطالب فيها الهلاك لثنيها ٥ بيت الجناب كاني لراها  
 ومقايب بمقايب عاذرها ٥ اقوات وخس كن من اقواتها  
 اقبلتها غر الجهاد كانيها ٥ ايدي بني عمران في جبهاتها  
 الشاتين فوسه كجلاويها ٥ في ظمها والطقن في لبناها

في كل ملحمة صراها

اللبنة الخمر

الحارين بها كما عرفهم ٥ والركبين جدومهم اثارها  
 فكأنها تحت قدامهم ٥ وكانهم ولدوا على صهواتها  
 ان الكرام بلا كرامتهم ٥ مثل القلوب بلا سوداها  
 تلك النفوس القالبات على العلي ٥ والمجد قبلها على هواتها  
 سقيت سايها التي حقت لود ٥ بيد ابيوب خير بناها  
 ليس التجب من مواب ماله ٥ بل من سلاتها الى قارها  
 حباله حفظ العيان بأعمل ٥ ما حفظها الاشياء من عاداتها  
 لومر تركض في سطور كناية ٥ اخصى خافهمه ميثاقها  
 بضع الشان بحيث شاء مجازا ٥ حتى من الاذن في اخراتها  
 تكوا وذلك باين احد فزع ٥ ليست فقامت من اثارها  
 رعد القوارير منك في ابدانها ٥ اخرى من الصلوات في قوارها  
 لا خلق اسمع منك الا عارف ٥ بك راء نفسك لم يقل انماها  
 قلت الذي حسب العصور بآية ٥ ترثلك السور من اثارها

في كل ملحمة صراها

كرم من في ذلك ما لا ٥ وبين عوق الخيل في اصواتها  
 اعيا ذلك عن محل بلته ٥ لا تحرج ابقار من هالها  
 لا بعدل المردع الذي كساها ٥ انما الزجاء وشاق علاها  
 فاذا موت سقر اليك سقمها ٥ فامضت قبل صافها علاها  
 وسار الى المحي الجسم فقل لنا ٥ ما عذرها في تركها حبالها  
 لا اعجبها شفا فطال وفوها ٥ لتأمل الاعضاء لا اذاتها  
 وبذلك ما عسفة نفسك كله ٥ حتى بدلت هذين حبالها  
 حق الكوكبان تعودك من ٥ وتعودك الاساذ من غاياتها  
 فالجمن من سترها والوحش ٥ فلوانها والطير من وكناها  
 فكري الانام لنا وكنا ٥ كنت البديع الدرم من اثارها  
 في الناس امثلة تدور حياتها ٥ كسماها وثمانها كمالها  
 هبت النكاح حذار سائلها ٥ حتى وفرت على النساء بناها  
 فالوم صرت الى الذي لوانته ٥ ملك البرية لا استقلالها

في كل ملحمة صراها

كم



سخر خص نكر اليه عليه ٥ نظرت ونفرت خله يد يا فيها  
 وقال ايضا في ناله الكايل والفاية متواتر <sup>والنور الذي هو ضد الظلمة</sup>  
 لي سبب الغريب الصالحين ٥ ومنطق صبح من ذر وياقوت  
 وجمعة صار ذو العشر اسفلها ٥ وصار ما تحت في لجة الحق <sup>قافية الجحش</sup>  
 وقال يجمع سيف الدولة ويذكر سيرة الحمد في مقدمه <sup>قافية الجحش</sup>  
 لهذا اليوم بعد غد ارجح ٥ وقار في العذولها ارجح  
 يثبت بها الخواص امناب ٥ وسلم في سالكها الحجب  
 فلانك عدانك حيث كانت ٥ تراش ايها السيد المهيج  
 عرفتك والصفوف معياتك ٥ فانت بغير هترك لا ترحب  
 ووجه البحر من بعيد ٥ اذا سمعوك كيف اذا يوج  
 يا رضى عليك الاشواط فيها ٥ اذا ملئت من الرض الفرج  
 تحادل نفس لك الرزم منها ٥ فتقديده رعيته العلوج  
 ابا العزمت نوعدنا النصارى ٥ فكن جودها وهي ابروج

وفينا

وفينا السيف حملته صدوق ٥ اذا لقي وغارته لجوج  
 نعوذ من ايمان باسا ٥ ويكثر بالنعاء له الضجيج  
 رضينا والدستور غير راض ٥ بما حكم القواض والوشج  
 فان يقدم فقد زنا سمنده ٥ وان نجم فهو عدنا الخليج  
 قافية الحاء  
 وقال يعزى في سيف الدولة لما تعقب عليه لنا خرم دجوي  
 ٥ ثافي الطويل والفاية متدارك ٥  
 بادى ابراهيم منك بحا القويج ٥ وتقوى من الجبر الضيف الخليج  
 ومن ذا الذي يفض حقوقا ٥ ومن ذا الذي يرفع من شايج  
 وقد قبل العذر الخفي تكرا ٥ فما بالك عذر واقفا وهو رايج  
 وان محالا اذ بك الميزان ٥ وجنتك معتل وجني صالح  
 وكان تليق البغاة الالة ٥ تقصر عن وصف الامير الملائج  
 وقال لعل البلعة عن قوم كذا في اهل الخليفة القافية متواتر

انا عين السور الحاج ٥ مجتو كلابكم بالنباح  
 ايسكون انما غير هجان ٥ امة يكون انما غير هجان  
 جملون فان عرت ثلث لا ٥ تسبق لهم روض الزناج  
 وقال يجمع سوادين محمد الزوي في ثافي الكايل والفاية متواتر  
 جلاكم ما في قلبك التبرج ٥ اعزاء ذال الرضا الاعن الشيخ  
 لعيت عبيته التلو وجرت ٥ صما من الضام لولا الروح  
 ما باله لاحظته فصرحت ٥ وجناته وقواي المخرج  
 ورحل وعاصي اياه فصابي ٥ سهم يعزى في الهام ترج  
 قرب المزار ولا سزار ٥ ائنا يغذو الجنان فتلطف ويرج  
 فقت سوارنا اليك وسفا ٥ تعرضنا فدا لك الضريح  
 لما قطع الحول قطع ٥ نفوسا و كان هن طلق  
 ولا الوداع من الجحش حاسا ٥ حسن العز و فجلين بيع  
 فيد سلة وطرف ساخص ٥ وحشا يدوب مدع مسفع

بجودهم

بجودهم مولا وكوني كالبك ٥ جحر اراك مع الحمام يتوج  
 وامر لوق خدت النمال بركب ٥ في عذبه لا ناخ وهو طليح <sup>عذوبة او ناعمة</sup>  
 ناعته قليم الزكاب وركها ٥ خوف الهلال خدام الشيخ  
 لولا الامير يسار بن محمد ٥ ما جئت خطا ورة نصيح  
 وموتيت وابو المظفر امة ٥ فانا ح لي لها الحمام متيح  
 نسا وما حجب الماء بروقة ٥ وجري بجود وما مونة الزنج  
 من جرم متفعو خوف اذنية ٥ مغبور كابر محايه صبح  
 حيو على يد الجبر فباتت ٥ باساء ودر المسح صقوح  
 لوزي والكرم المرقعالة ٥ في الناصر لريك في الزناج  
 الفس سامعة الملام وقاد ٥ سمة على انف اللثام تلوح  
 هذا الذي خطب القرون ويكره ٥ وحديثه في كتبها مشروح  
 البابنا جملنا له مبهورة ٥ وسحا بناينا اليه مقصوح  
 يعنى الطعان فاليرد فنانة ٥ مكسورة ومن الصكا هج



وعلى التراب من الماء بحاسد ٥ وعلى الماء من الجبال منسوخ  
 يحط القليل الى القليل امامه ٥ وبالجبال خلفه المطوح  
 فقبل حربه فرج به ٥ ومقبل غبطه مفرح  
 يخفى العداوة وهي غير خفية ٥ نظرا لعدوينا السريخ  
 يابن الذي ساهم برز كانه ٥ شفاو كالجند ثم صرخ  
 تعديك من سبل اذا سئل النداء ٥ هو اذا اختلط دم ومسيح  
 لو كنت حرا لم يكن لك ساحل ٥ او كنت غيبا فاصاك عنك اللوح  
 تحيت سبك على اليلاداعلها ٥ ما كان اندر قوة نوح  
 عجز حرقا فاة ووراءه ٥ رزق اوله وبابك المفقوح  
 ان العريض شح يعطى عايد ٥ من ان يكون سواك المندح  
 ودق راحة الرياض كلامها ٥ شغل الشاة على الحيا فقوح  
 جهد المقل كيف يابن كريمة ٥ توليه حيرا واللسان فصيح  
 ٥ ذلك قد حضر مجلس يدرب عار وقد احضرت ٥

لجنة

لجنة ففرت فوفت حذاء ابو الطيب في ثاني المسرج والقافية  
 جارية ما لجنتها روح ٥ بالقل من حياها بارج  
 ويدها طافة شير بها ٥ لكل طيب من طيها ربح  
 سائر الكاس من اشارها ٥ ودفع عيني في الحسد مسفوح  
 وقاله كان عند ابي محمد عبد الله بن طنج الشرب بالذلا  
 ٥ في اول الوافر والقافية متواتر ٥

يفات لي على لك الليل جدا ٥ ومنصرف له امضى السلاج  
 لا في كل ما فارت طرني ٥ بعيد بين جني والعتاج  
 وقال في مجلس ابو محمد جرى فكر دقة عظيمة فاستهوا  
 بعض الحاضرين والوزن وزن ما قبلها ٥  
 ابايت كل كريمة طموح ٥ وفارس كل لمبة سبوح  
 وطاعين كل جلال غموس ٥ وقاصو كل عدا نصيح  
 سقاوا الله قبل الموت بوما ٥ دم العدا من جوي الروح  
 جوت

وقال بعد نظر الى ما يبطر بحلة حتى اخذها والوزن وزن ما قبلها  
 وظار يتبعها النايابا ٥ طارها نجل الحجاج  
 كان الرين منه في وهام ٥ على حيد جند من رباح  
 كان ريس اقلامه عاظا ٥ مخن برش جوجوه الحجاج  
 فاقصها مخزن تحصفر ٥ لها قبل افسنة والرفاج  
 فقلت لكل حي يوم سوزا ٥ وان حمر الثفنون طالع  
 وقال عينا او عيت فصيدته الحائية التي قد منا  
 ذكرها في ناي الكامل والقافية متواتر  
 لا يعاش الغر وهو صبح ٥ دبري من الحق وهو بلوخ  
 يا غصبة مخلوقة من فلكه ٥ فموا جوايتكم فاني بوح  
 واذا فاطمات عاد فيكم ٥ فتا لما دهي في الرنج  
 يا ناجي الاسرار من اباطهم ٥ فاني غرشد الضان بوق  
 انا من علم بصيصا اذ افنجا ٥ فالكلم في انزاله من نبوخ

لكم الد

لكم امان من الهجاء قاة ٥ فمن يوم في الهجاء آمدح  
 ويدكم كان قومي يائه ٥ من قدس وضا ابدى تنوع  
 وقال جوا باع ابيات اشهدت ابيه بغارت  
 ذكر المعزة في اول الكامل والقافية متواتر  
 نال الذابية من لسان سفيح ٥ يقد على من النهي لم يرخ  
 تحروا عرفت لطائم موجه ٥ بالاذن السبع الجاني لما نوح  
 امرى في فان سمحت عهجة ٥ كرمت على فان منل من سفع  
 قافية الدال  
 وقال يمدح سيف الدولة وري ابا فانا تعلبن

داود في جادى لا في سنة من وطينا من في المصريح والقافية  
 ما يدك علة بمورود ٥ ما كرم من قتل من داود  
 يا نفس من مينة الفرائد ٥ حل به اصدف المواعيد  
 ومثله انكر الممات على ٥ غير السرج السواج القود  
 بعد عتار القنا بلبثه ٥ وصريه اذ من الصاديد

قافية الدال



وخرجه غير كل فلكة ٥ للذين فيها فؤاد رغب يد  
 فان صبرا فاننا صبرا ٥ وان بكينا فغير مردود  
 وان جزعنا فلا عجب ٥ ذا الجزع في البحر غير محمود  
 ابن الهيثم التي يفرقها ٥ على الزمان والمواجد  
 سالم اهل الوداد بعدكم ٥ ينال الحزن لا الخليل  
 فماتت النفوس من زمن ٥ احمد حالي غير محمود  
 وان يوب الزمان تعرفي ٥ انا الذي طال عجمها عود  
 وفي ما فاع الخطوب وما ٥ اسنى بالمصاب السود  
 ما كنت عنه اذا استغاثت ٥ سيفي هاتم معمود  
 يا اكرم الاكرمين يا ملك الافلاك طرا يا اميد الصبيد  
 قد مات من قبلها فانشره ٥ وقع في الخطوط اللغاديد  
 وميتك الليل بالجود وقد ٥ ربيت اجفائهم شهيد  
 فصحتة رعا لها شربا ٥ يوشح الينا عباديد

نمل

يريد اعن ثوبها صورا ٥ ويحيى الهوى في طيفها وهو لاف  
 متى يشين من لاجل التوفيق لنا ٥ مجلها في قريه مساعد  
 اذا كنت تحمي العادة كل طلة ٥ فلم تصنالك الحسان الخرايد  
 الخ على السقم حتى ايفته ٥ ومثل طيبي جانبي والعوايد  
 مرت على ارجل الجيد فحمت ٥ جوارى هل تشين الجياد العايد  
 وما شكر الدعاء من رسم ليله ٥ سقا صربا الشول فيه الويد  
 اهنم بشي واللبا الى كائنا ٥ نظارني عن كونه واطارد  
 وجيد من الخلان في كل بلدة ٥ اذا اعظم المطلوب قل للسائد  
 وسعيد في قديم بعد عمرة ٥ سبوح لما منها عليها شوايد  
 تنق على الطعان كائنا ٥ مفاصلها تحت الزناج موارد  
 فاور نفسي المهند في يدي ٥ موار لا يصدر من كالجالد  
 وان كن اذا المجل القابله ٥ على حالة لم يحل الكف ساعد  
 خليل ابي لا اري غير ساعد ٥ فلم منهم الدعوى وفي الفضائد  
 فلاحها

فلا يحيا ان الشوق كثيرة ٥ ولكن سيف الله في اليوم والحد  
 له من كرم الطبع والحرش ٥ ومن عادة الاحسان الضيق فايد  
 ولما رأيت الناس دن محله ٥ يقشأن الدهر الناس فايد  
 احفهم بالسيف من ضرب الظل ٥ وبالأمر من هانت عليه الشدايد  
 واسنى لاد الله ما الرزم املها ٥ بهذا وما فيها المجدك جاحد  
 شئت بها الغارات حتى كفا ٥ وجن الذي خلف الفرج حسا  
 تحضبه والقوم صرا كل بها ٥ وان لم يكن وواسا جدين سنا  
 شكتهم والساقيات جبا لهم ٥ وتطعن فيهم والرفاخ المكائد  
 ونقرهم هرا وقد سكون الكدى ٥ كما سكت بطن الراب الاساود  
 وتضج الحصون المشحون في الدد ٥ وجعلك في اغناهم فلا يد  
 عصفر يوم يوم القار سقتم ٥ بهز يطحن بعض الشبي امد  
 والعنق الصفصا شامرا فاك ٥ وكان الردي املها الجلايد  
 وغلس في الوادي من سقيم ٥ مبارك ما تحت الشامين فايد



فمن شئ طول البلاء ودقته ٥ يصبره وقائه والمقاومة  
 أخو عزات ما تعبت سبوقه ٥ رقامهم لا وسجان جامد  
 فلم يبق الا من قاما من الظبي ٥ لما شفقها والنرى النواهد  
 تبكر عليهم البطاريق في الدجى ٥ وعن لذيها ملقيات كواسد  
 يدانضت الأيام ما بين أهلها ٥ مصائب قوم عند قوم فوائد  
 ومن سرى لأقدام أنك فيهم ٥ على القتل وموق كأنك ساكد  
 وإن دما أجرته بك فاجر ٥ وإن فؤاد رعتك لك حامد  
 وكل برى طريقا السجاعة والنداء ٥ ولكن طبع النفس للفر فائد  
 تهبت عن الكفار الوحشية ٥ لهبت الدنيا بأنك خالد  
 فانت حسام الملكة الله صابره ٥ وانت لواء الزبر لله عائد  
 وانت أبو الهجان محمد نيا ٥ تشابه مولود كرم دالذ  
 ومحمد بن محمد بن محمد ٥ وطارت فخر وفخر راسد  
 أولئك أيتاب الخلافة كلها ٥ وسائر الألباء الزوايد

أحمد

أجلك يا شمس النهار وبدره ٥ وأن أمير فيك السمو والفرافد  
 وذلك لأن الفضل عند كبارهم ٥ وليس لأن العبد عندك بار  
 وإن قليل الحب بالعقل صالح ٥ وإن كثير الحب بالجهل فاسد  
 وكل يدعه ويهنيه بالبعد في ثافي الطوبى والرافية متواتر  
 لكل أمرى من دهره ما تعودا ٥ وعادات سيف الذولة الطغرل  
 وأن يكون الرجاء عنه بضيئه ٥ ويسمى عاتق أغاربه أسعدا  
 وفخر يدبره من نفسه ٥ وهاد إليه الجيش أهد وباهدا  
 وتستكمل ليعرف الله ساعة ٥ رأى سيفه في كفه فشهدا  
 هو البحر غرضه إذا كان ساء ٥ على الدبر فاحذر إذا كان مزيدا  
 فلو تابت البحر بغير بالفتى ٥ وهذا الذي في الفتى متعبدا  
 تطل ملوك الأرض طرعة له ٥ ثفاريه ملك وتلقاه سجدا  
 ونحي له المال الصاير والفا ٥ ويقبل ما تحي النسم والجمدا  
 ذكر نظيره طليعة عينيه ٥ يرى قلبه في عينه ما يرى عدا

وصلى إلى المستعجلات خيليه ٥ فلو كان قون الشرب لا وردا  
 لذلك حتى ابن الدسوق يومه ٥ ممانا وسماء الدسوق مولدا  
 سرت إلى سجان من آخر عهد ٥ فلما لقد أذاك كض وأبعدا  
 فوالى وأعطاك ابنه وجوشه ٥ جميعا ولم يقط الجميع لخمدا  
 عرضت له دون الحيرة وطريقه ٥ وأبصر سيف الله منك مجردا  
 وما طلبت نروا أسنة غيره ٥ ولكن قطنطين كان له الفدا  
 فأصبح يجتاب المسوح مخافة ٥ وقد كان يجتاب الدوا من لاسرا  
 وتغير به العكاز في الذر تائبا ٥ وما كان يرضى شئ أشرف أجرا  
 وما ناب حتى غاد الكرو وجهه ٥ جريحا وحل جفنه النقع أرمدا  
 وإن كان ينجى من علي ترهت ٥ رهبتا لألاك شئ وموقدا  
 وكل أمرى في الشرف والفر يد ٥ بعد له نوبا من الشرف أسودا  
 هيبتا لك العيد الذي أنت فيه ٥ وعيد من سمى وضح وعيدا  
 ولا لى الأيتام إليك بعده ٥ تسلم محر وفا وقطر محرردا

فقالهم

هذا اليوم في الأيام مثل ذلك في الدنيا ٥ كما كنت فيهم أرحما كان أوحدا  
 هو الجدى حتى تفضل العين أختها ٥ وحتى يكون اليوم لليوم سيديدا  
 فوالعجبا من ذابل أنت سيفه ٥ أما ترى في شئ ما نقلدا  
 ومن جعل الزعام للصدية ٥ يصيرها الزعام فيما تصبدا  
 تأينك محض الحلم في محض قدي ٥ ولو شئت كان الحلم منك المنسدا  
 وما قتل الخوار كالعمو عنهم ٥ ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا  
 إذا أنت أكرمت الكرم ملكته ٥ وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا  
 ووضع الذى موضع الشيف <sup>بالعلي</sup> ٥ مضى موضع السيف موضع الندا  
 ولكن يقون الناس بأركلة ٥ كما قفهم حال أنفسهم ومجندا  
 يدرك على الكار بما أنت قائل ٥ فيتركها حتى ويؤخذ ما بدا  
 أرى حسد الحساد عنى بينهم ٥ فانت الذي صيرتهم لخددا  
 إذا شئت أرى حسن ذاك كى ٥ صرت يصيل يقطع الهام مغدا  
 وما أنا إلا شمى حلبة ٥ فون مغرما وراع مسددا



وَمَا أَكْفَرُ مِنْ قَوْمٍ لَا يَذْكُرُونَ ۝ إِذْ أَقْبَلْتُ مِنْهُمْ أَصْحَابَ الدُّهُنِ ۝  
فَسَارِعُوا مِنْ لَدُنِّي مُسْتَعِزِّينَ ۝ وَفَقَرْتُ مِنْهُمْ لَعْنَتِي مُعَذِّدًا ۝  
أَجْزَلًا ۝ إِذْ أَشْفَقْتُ مِنْهُمْ فَأَمَّا ۝ يَنْتَهِي أَمَّا كَلَامُكَ مَرْدًا ۝  
وَدَعِ كُلَّ صَوْتٍ بِغَيْرِ قَوْلٍ ۝ أَنَا الصَّاحِبُ الْحَكِيمُ ۝ وَالْأَخْرَاضُ ۝  
نَزَلَتْ الشُّرَاخِيلُ مِنْ قُلُوبِهِ ۝ وَأَنْفَعُ أَفْرَاسِي بَعْدَ عَجْدَا ۝  
وَقَدِّعْتُ نَفْسِي فِي ذَاكَ حَبَّةً ۝ وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَدْ أَفْلَحَ ۝  
إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ أَيَّامَهُ الْفَنَى ۝ وَكُنْتُ عَلَى بَعْدِ جَعْلِكَ مَوْعِدًا ۝  
وَقَالَ بَعْدَ الْمَيْمَةِ عَصْرٌ ۝ وَأَمَّا رَأْسُكَ فِي الدُّبَابِ وَالْقَابِ ۝  
فَارْقُبْكُمْ ۝ إِذَا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ ۝ قَبْلَ الْفَرَقِ ۝ أَذَى بَعْدَ الْفَرَقِ ۝  
إِذَا كُنْتُ بَيْنَكُمْ ۝ وَبَيْنَكُمْ ۝ أَمَانَ قُلُوبِي عَلَى الشُّرَى ۝  
فَكَأَنَّ صَبَاهُ يَمُحُّ أَيْ الْخَيْلِ ۝ بَيْنَ يَدَيْهِ ۝ وَاللَّيْلِ ۝  
أَفْلَاكُ سَبَاكَ ۝ أَغِيدُهَا ۝ أَبْعَدُهَا ۝ أَبْعَدُهَا ۝ خَرْدَهَا ۝  
ظَلَّتْهَا شَطْرِي ۝ كَيْدٍ ۝ نَصِيحَةٍ ۝ قَوْلُهَا يَدَهَا

جاءك بالسن

بالحرف

يَا خَاوِلَ عَيْنِي وَأَخِي ۝ أَوْجَدْتَنِي ۝ أَوْجَدْتَنِي ۝ أَوْجَدْتَنِي ۝  
فَمَا قِيلَ لَهَا عَلَى ۝ فَلَا ۝ أَقْلُ مِنْ نَفْسِي ۝ أَوْجَدْتَنِي ۝  
فَقَرْتُهَا ۝ الْحَبِّ ۝ نَارُ مَوْتِي ۝ أَخْرَجْتُهَا ۝ الْحَبِّ ۝  
سَابِقًا ۝ الْحَبِّ ۝ نَارُ مَوْتِي ۝ أَخْرَجْتُهَا ۝ الْحَبِّ ۝  
بِأَفْوَاهِي ۝ عَوِي ۝ لَهَا ۝ كَفَلُ ۝ يَكَا ۝ عِنْدَ الْإِيمَانِ ۝  
بِحَلَّةِ ۝ أَسْمَى ۝ مَقْبَلَهَا ۝ سِحْلَةٍ ۝ أَيْضًا ۝  
يَا خَاوِلَ الْعَالَمِينَ ۝ دَعْوَةٍ ۝ أَصْلَهَا ۝  
لَيْسَ بِحَبِّكَ ۝ لَمَّا ۝ فِي ۝ مَوْتِي ۝ أَقْرَبُهَا ۝  
بِشَرِّ ۝ الْإِنْسَانِ ۝ مِنْ ۝ طَرَفِي ۝ شَوْقًا ۝  
أَخْبَيْتُهَا ۝ وَاللَّعْنَةُ ۝ تَحْدِي ۝ شَوْقًا ۝  
لَا نَاقِي ۝ تَحْدِي ۝ الرِّيفِ ۝ وَلَا ۝ بِالْإِسْرَاطِ ۝  
شِرَاكُهَا ۝ كَوْنُهَا ۝ وَبِغَيْرِهَا ۝ زَاهَا ۝  
أَسْدَعُهَا ۝ لِرَجَائِي ۝ سِقَةِ ۝ خَيْرِي ۝

فِي بَيْتِ ظَهْرِ الْحَجْنِ مُتَوَسِّلٍ ۝ عَمِلَ بَطْنُ الْحَجْنِ ۝  
مَرْغَبَاتٍ ۝ بِأَلَى ۝ عَيْنِ اللَّهِ ۝ غِيظًا ۝  
أَلَى ۝ يَصْدُرُ ۝ رَاحَ ۝ وَقَدْ ۝ أَهْلَهُ ۝  
لَهُ ۝ أَيْ ۝ إِلَى ۝ مَابِقَةٍ ۝ أَغْيَمْتُهَا ۝  
يَعْلَمُ ۝ لَا مَطْلَهُ ۝ يَكْدِيهَا ۝  
خَيْرُ قُرَيْشٍ ۝ أَيْ ۝ وَأَجْدَهَا ۝ أَكْفَرُهَا ۝  
أَطْعَمَهَا ۝ لِقَاتٍ ۝ أَضْرَبَهَا ۝  
أَفْرَسَهَا ۝ وَأَسَا ۝ أَطْوَلَهَا ۝  
نَاجٍ ۝ لَوْ ۝ غَالِبِي ۝  
شَرُّهَا ۝ أَهْلًا ۝ لَيْلَتَا ۝  
يَالَيْلَةَ ۝ فِي ۝ ضَرْبَةٍ ۝  
أَقْرَبَهَا ۝ فِي ۝ الْحَدِيدِ ۝  
فَأَغْيَطُ ۝ إِذْ ۝ تَرْتَبُّهَا ۝

والله

وَأَيُّهَا النَّاسُ ۝ أَنْ زَارِعَهَا ۝  
أَصْبَحَ ۝ حَسَادُهُ ۝ وَأَنْفُسُهُمْ ۝  
يَسْكُنُ ۝ عَلَى ۝ الْأَفْضَلِ ۝  
لَعْلَهَا ۝ أَهْلًا ۝ نَصِيرُهَا ۝  
أَطْلَقَهَا ۝ وَأَعْدُو ۝ مِنْ ۝ جَنِّ ۝  
تَقْدِخُ ۝ النَّارِ ۝ مِنْ ۝ مَصَارِيهَا ۝  
إِذَا ۝ أَصْلُ ۝ الْأَهْمَامِ ۝  
فَدَاجِمَتْ ۝ هَذِهِ ۝ الْخَلِيقَةَ ۝  
وَأَنْكَ ۝ بِالْأَمْرِ ۝ كُنْتُ ۝  
نَعْمَ ۝ وَمَنْ ۝ تَعْمُ ۝  
وَمَكْرَمَاتِ ۝ مَسَّتْ ۝ عَلَى ۝ قَدْرِ ۝  
أَقْرَبُهَا ۝ يَدِي ۝ عَلَى ۝ قَمَا ۝



تعد بها لا عد منها أبدا ٥ خير صلاتي الكريم أعوذها  
 وكالتصباة في ذلك الخفيف والقافية متواتر  
 كرميل كما قلت شهيد ٥ لينا في الظل وورود الخلود  
 وغبون المها ولا كعبون ٥ فكت بالمتم المعمود  
 دمره راضي الأنا مخرج من يد الأمانة عودي  
 عمر الله هل رأيت بدورا ٥ طقت قبلها في براج وعفوي  
 زاميات بأشهم ريشها الهدى ب تنق القلوب قبل الخلود  
 يرتفع من فوق شفات ٥ من فيه احلام من التوحيد  
 كل خصاصة أنف من الملائكة قلب أشي من الخلود  
 ذات فرج كأنها ضرب الغنم فيه بماء وزر وعود  
 حالك كالقداد جيل جوي أنيد جعد بلا تجعيد  
 تحيل المسك عن غدا زهر الريح وتفر عن شيت برود  
 جمعت بين جسم أحمد والسقم بين الجفون والكهيد

التي في القلوب والنفوس

عن

هذه مخرجي لك الحيني ٥ فأنقص من عدائها أو فزدي  
 أهل ما من من الضابط أبدا ٥ تصفيف طرة ويجيد  
 كل شيء من الذنأ حرام ٥ شربة ما خلا دم العفود  
 فاسبقها فذكر لعنتك نفسي ٥ من محال وظارفي وتليد  
 شيب رأسي وزلتي ونحولي ٥ وموعظ طهواك شهودي  
 أي يوم سررتني بومالي ٥ لم ترغني ثلثة بضود  
 ما مقام يارض خلة أة ٥ لكفاه المسبح بين اليهود  
 مفرق صهوة الحصان من قيصي سروده من حديد  
 لامة فاضة أضاء دلاص ٥ أكلت نجها يدا داود  
 أن فطما إذا قف من الدهر بعين معجل التشديد  
 ضار صدي وطال في طلب الزن فيا موقل عنه عودي  
 أبدا أنقطع البلاد ونجحي ٥ في محو من همتي في سفودي  
 وأعلم مؤمل بعض ما بلغ بالطف من عزيز حميد

التي في القلوب والنفوس

التي في القلوب والنفوس



لست لي ناسه حين الفخر مروى مروى القرد  
 عشر غير أومت وأنت كريم ٥ بين طعن القنا وحقو البند  
 فوثر الرجح أذهب للغيظ وأشفي الغل صدر الحقود  
 لا كما قد حيت غير حميد ٥ وأذايت ميت غير قعيد  
 فأطلب العوز في لظي ذر بالذالك ولو كان في جنان الخلود  
 يقال العاجر الجبان وقد تجر عن قطع مخنق المولود  
 ويوة الفتي المحش وقد خوض في ناء لبنة الصنديد  
 لا بقوى سرفك في قواني ٥ وينقص فخر لا يجدود  
 وبهم فخر كل من نظر الضاد وعود الجاني بعون الطريد  
 أن كن عجبا لعجب عجيب ٥ لم يجد فخر نفسه من مزيب  
 أنا توب الندى ونبأ القواني ٥ وسام الود وعيظ الحسود  
 أنا في أمة تداركها الله عريت كصالح في شمو  
 وقال قد أخذ العبد من الجاهل فداها في الجاهل في العبد

الغرض

أفتر قلت برأدي وذات ٥ بلغ المدا وتجاور الحدا  
 أرسلتها مملوءة كرمًا ٥ فردتها مملوءة حمدا  
 جاءك تلك تطفح وهي قارعة ٥ مثنى به وتظنها فردا  
 تأتي خلايقك التوسفت ٥ أنا نحن وتذكر الهدا  
 لو كنت عصرا مبيتا زهرا ٥ كنت الربيع وكانك لورا  
 وقال يدع شجاع بن محر الطائي في أول الكامل للقافية متدا  
 اليوم عهدكم فابن الموعد ٥ هيهات ليس ليوم عهدكم  
 الموت أقرب مغبلا من ينكم ٥ فاعين أبعادكم لا تبعدا  
 إن التي سفلت دمع محفوا ٥ لم تدركن دمي الذي تقلد  
 قالت وقد كنت أصغر مني ٥ وتهدت فأجبتها المتشهد  
 فمضت وقد صبح الحما بياضا ٥ لوني كما صبح اللجين الصجد  
 قرأيت قرن الشمس في قرني الشمس ٥ ساودا غصن به بياود  
 عدوية بدوية من دنها ٥ سلب النفوس نادر توفد

الغرض



وهو اجل وصواب اول دساجيل ٥ وقد اقبل وتوعد وتهدد  
 ابلت مودتها اليها بعدنا ٥ ومسى عليها الدهر وهو مقيد  
 ابرحت يا مريض الحفوف عيسى ٥ مريض الطيبة له وعيد العود  
 قلة بوعيد العز بن الزنا ٥ ولكل كذب عيهم والقد قد  
 من في الانام من الكرام والقل ٥ من فيك شام من شجاع ضد  
 اعطى فقلت لجوده ما يقنى ٥ وسطا فقلت ليعفوا ما يولد  
 وتحيرت فيه الصفات لها ٥ الفت طرافة عليها بعد  
 في كل معترك على مقربة ٥ يدمن منه ما الاسبنة محمد  
 نعم طيفر الزمان نصباها ٥ نعم على النعم التي لا تحمد  
 في سانه ولسانه وبنايه ٥ وجنايه عجب من يقعد  
 اسد دم الاسد البر خصا ٥ موت فريض الموت عنه رعد  
 ما منج مدغيت الامقلة ٥ سهدت وقبحك ووقها وانهد  
 قالوا حين ريت فيها ابيض ٥ والصبح منه جلت عنها اسود

ما زلت

ما زلت تدنو وهو قلوب عزة ٥ حتى توارى في رايها القرد  
 ارض لها شرف واما مائها ٥ لو كان مثلك في سواها يوجد  
 ابدك العدة بك السر كاتم ٥ فوجوا عندكم المقيم المقعد  
 قطعتم حسدا اراهم ما بهم ٥ ففقطوا حسدا لولا محمد  
 حتى انشوا وان حرقوا بهم ٥ في قلب حجرة لذاب الجمد  
 نظر العلوج فلم يروا من جهم ٥ لما راوك وقيل هذا السيد  
 بقيت جوعهم كانك كلها ٥ بقيت بينهم كانك مفرد  
 هفان يستوي بك الفضل ٥ لولم يتهنك الحج والسود  
 كن حنن منك لئلا ٥ فالارض طحة وانت الا واحد  
 ومن الحسام ولا تدله فانه ٥ يسكن بينك والجام تشهد  
 بين الجميع عليه هو مجرد ٥ من غيره وكما هو مقعد  
 ريان لو ذل لذي اسقته ٥ لجري من الهبات حر مزيد  
 ما سار كتم منية في منجوة ٥ الا وسفرته على يد هاید

فان تصدق الذي تذكرك اولاده كان الله في اسمه

ان الزنايا والعطايا والقنا ٥ خلقا طي غورا او اوجدوا  
 صح يا لجلهمة تذكرك ولما ٥ اشفا عينك ذابل ومهد  
 من كل البر من جبال عناية ٥ قلبا ومن جود الغواي اجد  
 يلقاك مرديا يا خمر من دم ٥ ذهب حصصه الطل والاكبد  
 حيا يشا ذاك ذاموا لهم ٥ وهم الموالى والحليفة اعبد  
 اتي يكون ابا البرية آدم ٥ وابوك والفلان انت محمد  
 بقى الكلام ولا يحيط بفضلكم ٥ احيط ما يقو بها لا ينفد  
 ذلك ايضا في الصبي وكان قوم وسوا به الى السلطان كذب عليه  
 وقالوا قد انا داليو جماعة من العرب قد علم على غزبك  
 حتى احسره منه فاعقله وصبر عليه فدحه وانفذها اليه  
 ولم يشك اياها في الاول من المقارب والقافية متواتر  
 اياها الله دمر الخدود ٥ وقد قدود الحسان القدود  
 فهو اسلم دما مقلتي ٥ وقد من قلبي بطول الصدود

والله

والله الذي من قتي مدني ٥ فكل الذي من قتل شهيد  
 فوالحسنا ما افر الفراق ٥ فاعلق نصرا له بالكمبود  
 واعزى الصباية بالاعاقبة ٥ فاعلمها للحج العميد  
 والهج نفس لغير الحسن ٥ تحب ذوات الله والهالقه  
 فكانت وكن فداء الأمير ٥ ولا زال من نعم في مزيد  
 لقد حالي السيف ون الولد ٥ وحالت عطاياه دون الوعد  
 فاجم اموالي في الخوس ٥ واجم سؤالي في السعود  
 ولولم اخف عين أعدائه ٥ عليه كثرته بالخلود  
 رجلي حليا بنواحي الخيل ٥ وسمر رن دما في الصعيد  
 وبصر صافرة ما يقمن ٥ ولا في الرقاب لا في العبود  
 يقن القناء غداة اللقاء ٥ الى كسجين كبر العبد  
 قولي يا سباعه الخرشق ٥ كسا احسن زارا الاسود  
 يرون من المنعصر الرياح ٥ صهيل الحجاد وخفق البسود



فَمِنْ كَلَامِهِمْ بَنِي الْأَمِيرِ ٥ أَتَمْنَى كَأَنَّهُ وَلَدُودٌ  
سَعَا لِلْعَالِي وَهَرَصِيئَةً ٥ وَسَادَ وَاجِدًا وَوَدَّ هَمَّ  
أَمَّا لَكَ فِي وَمَنْ شَانَهُ ٥ هَبَاتُ الْجَبَرُوتِ وَعِشُّ الْعَبِيدِ  
دَعَوْتُكَ عِنْدَ لِقَاطِ الرِّجَالِ ٥ وَالْمَوْتُ مَعِي كَحُلِّ الْوَرِيدِ  
دَعَوْتُكَ لِمَا بَرَأَنِ الْبَلَى ٥ وَأَوْهَنَ رَجُلِي ثِقَلُ الْحَدِيدِ  
وَقَدْ كَانَ مِثْلَهُمَا فِي الْغَالِي ٥ فَقَدْ صَارَ مِثْلَهُمَا فِي الْفَيُودِ  
كَتَمْتُ مِنَ النَّاسِ فِي مَحْفِلٍ ٥ فَهَذَا أَنَا فِي مَحْفِلٍ مِنْ قُرُودِ  
يُحْفِلُ فِي وَجْهِ الْخَدِّ وَخَدِي قَبْلَ وَجْهِ السُّجُودِ  
وَقِيلَ عِدَّتْ عَلَى الْعَالَمِينَ يَمِينَ وَكَأْدَى وَيَمِينَ الْقُودِ  
فَمَا لَكَ تَهَبَّلُ زُورًا كَلَامَ ٥ وَقَدْ الشَّهَادَةَ قَدْ الشُّرُودِ  
فَلَا تَسْعَى مِنَ الْكَارِثِينَ وَلَا تَبْأَنُ تَحْكُمُ الْيَهُودِ  
وَكُنْ قَارِئًا فِي دَعْوَى أَرَدْتُ وَدَعْوَى فَعَلْتُ سَأُؤَيِّدُ  
وَفِي جُودِ كَيْفِكَ أَحَدْتُ لِي ٥ يَنْقُصِي وَلَكِنْ أَشْفَى شُؤْدِ  
لَيْكَ مَا جَاوَلِ

و نامزدی

هو البيت في البيت في البيت

175

٥٢  
 وَنَامَ الْوَيْكِرُ الْخَامَى الْيَشْعُورِي السَّاعِرُ وَهَوَّيْشِدُ فَاثْبَهَهُ  
 فَالَهُ اَرِيحَا ٥ فَاُولِ الْكَايِلِ وَالْقَافِيَةِ مُتَدَارِكُ  
 اِنَّ الْقَوَانِي لَمْ تَنْفَكْ وَانْمَا ٥ مَحْصُكُ حَتَّى ضَرْبُهُ كَيْ يَوْجَدُ  
 وَكَأَنَّ اَذُنَكَ فَوَاحِي ٥ وَكَأَنَّهَا مَسْكِرُ الْمَرْقَدِ  
 فَالَ عِيْدُ مَحْمَدِيْنِ ذُرْقِ الطَّرْسُوِيْخِ فَاُولِ الْبَسِيْطِ وَالْقَافِيَةِ  
 مَحْمَدِيْنِ ذُرْقِ مَا زِيْ أَحَدًا ٥ اَذْأَقْدَنَاكَ يُعْطِي قَبْلَ أَنْ يَبْعَا  
 وَقَدْ قَصَدْتُكَ وَالرَّحْمَانُ ٥ وَاللَّادِ شَاعِرُهُ وَالْمَرَادُ قَدْ بَعْدَا  
 فَكُلْ لَقَدْ كُنْ وَأَنْشُرْ وَابْلَاهَا ٥ اَذْأَلْقَيْتُ وَلَا أَعْرِقُ الْبَلْدَا  
 وَكَالَ عِيْدُ أَحَاةَ أَبَا عِبَادَةَ بْنِ يَحْيَى الْبَحْرِي وَالْوَزْنُ رُفُ  
 ٥ مَا بَقَلَهَا ٥

مَا الشَّوْقُ مَقْعًا يَمِيزُ الْكَلْبَ ۝ حَتَّىٰ أَكُونَ بِإِلَاقَتِكَ لَا كَيْدَ  
وَلَا دِيَارًا لِّئَلَّا كَانَ الْحَيْثُ ۝ تَشْكُو إِلَيَّ وَتَأْتِيكَ إِلَىٰ أَحَدٍ  
مَا زَالَ كُلُّ هَازِمٍ الْوَدَّ تَحْمِلُوا ۝ وَالسُّفْمُ يُجْلِي حَتَّىٰ حَلَّتْ جَسَدُ

9. 2. 11

قل سيروا في الارض فاعلموا ان هذا الامر من الله ورسوله انه قد

وَكَلَّمَ نَارَ دَعْوَاهُ مَقْطُورًا ۝ كَأَن نَّاسًا لَّنْ جَنَّتِي زِيَارِي  
فَأَيُّ مَنْ زَكَا لِي مَن كَلَفْتِيهِ ۝ وَأَيُّ يَنْكَابِي لِي مَحْجِي صَبْلَةَ أُمِّي  
لَمَّا قَرَيْتُ بِكَ التَّنْبِيْءَ قُلْتُ هَاهَا ۝ وَيَا لَوْرِي قُلْ عِنْدَ كَثْرَةِ الْعَدُوِّ  
مَا دَامَ فِي خَلْدِي أَلْهَامِي فَرَحٌ ۝ أَبَا عِبَادَةٍ حَتَّى رُبْتُ فِي خَلْدِي  
مَلَكًا ذَا أَمْتَلَاتٍ مَا لَأَخْرَجْتَنِي ۝ أَذَا دَهَا طَعْمُ كُلِّ أُلْمٍ لِلْوَلَدِ  
مَا فِي الْخَنَانِ يَرِيهِ الْحَرَمُ قَبْلَ عِيْدِهِ ۝ بِقَالِهِ مَا تَرَى عَيْنَاهُ بَعْدَ عِيْدِ  
مَا ذَا الْبَهَاءِ تَوَلَّى ذَا التَّوْبَةِ ۝ وَلَا السَّاحَ الَّذِي فِيهِ سَاحٌ يَدُ  
أَخِي الْأَكْبَرِ بَارِي الْعَيْتِ أَنْفَقَاهُ ۝ حَتَّى إِذَا أَوْرَقَا عَادَتْ دُمُومُ بَعْدِ  
فَدَكُنَا أَحْسَبَ أَنْ الْحَدَّ مِنْ مَضْمُونٍ ۝ حَتَّى يَخْشَى فَوَالْيَوْمِ مِنْ أَدْرِ  
قَوْمٍ إِذَا أَمْطَرَتْ مَوَاسِيئُهُمْ ۝ حَيْثُهَا سَحَابٌ جَاءَتْ عَلَى بَلَدٍ  
لَمْ أَجْزِ غَايَةَ فِكْرِي مِنْكَ فِي ضَعْفِي ۝ إِذْ وَجَدْتُ مَدَامَا غَايَةَ الْأَمْرِ  
وَقَالَ يَدُخْ عَلَيَّ أَرْزُومُ الشُّوْخِي فَأَوَالِيهِ وَالْقَائِمَةُ وَارِثُ  
أَحَادَامٍ سَدَّاسٍ فِي أَحَادِهِ ۝ لَيْلَتُنَا الْمَوْطَةُ بِالنَّسَادِ

کانونیات

1. 2

كَأَنَّ بَنَاتَ عَصْرٍ فِي دُجَاهَا ۝ خَرَّائِدَ سَافِرَاتٍ فِي جَدَارِ  
 أَفْكَرٍ فِي مَعَاوِرِ الْمَنَائِي ۝ وَفَوْدَ الْحَيْلِ سُرْنَةَ أَهْوَايِ  
 نَعِيمًا لِلْفَنَاءِ الْخَطِرِ عَزِي ۝ بِسَفَكِ دَمِ الْخَوَاصِرِ وَالْبَوَاكِي  
 إِلَى كُمْ ذَا التَّخْلُفِ وَالْوَوَائِي ۝ وَكَمْ هَذَا التَّمَادِي فِي التَّمَادِي  
 وَشَغَلَ النَّفْسَ طَلِبُ الْعَالِي ۝ بَيْعَ الشَّعْرِ فِي سَوِيِّ الْكَسَادِ  
 وَمَا فِي السَّيَابِ عَسِيرٌ ۝ وَلَا يَوْمٌ يَمُرُّ بِمُسْتَقْدَادِ  
 مَتَى لَحِطَتْ بَيَاضُ الشَّيْءِ عَزِي ۝ فَقَدْ وَجَدْتَهُ نَهْيًا فِي التَّوَادِ  
 مَتَى مَا انْزَدَّتْ مِنْ عِيدِ النَّهْرِ ۝ فَقَدْ قَعَّ انْتِفَاعِي فِي انْزِدَادِ  
 أَرْضِي أَنْ أُعِيدَ وَلَا أَكْفِي ۝ عَلَى مَا لَا أُعِيرُ مِنْ أَلْيَادِي  
 جَزَى اللَّهُ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ خَيْرًا ۝ وَإِنْ تَرَكَ الْمَطَايَا كَالْمَزَادِ  
 فَلَمْ تَلَوْا بَنَ إِبراهيمَ عَشِي ۝ وَفِيهَا قُوَّتُ يَوْمٍ لِلْقَرَادِ  
 أَلَمْ يَكْ يَتَيْنَا بَلَدٌ بَعِيدٌ ۝ فَصِيرَ طَوْلُهُ عَرْضَ الْجَحَادِ  
 وَأَقْدَعْدُنَا بَعْدَ السَّادِ ۝ وَفَرَّبَ فَرَبْنَا قُرْبَ الْبَعَادِ

روى في يوم

الزَّائِفَةُ







والقافية متر كريب  
يسكنون أيتانا نانت بها  
لو أن تم قلوبا يقولون بها  
وقال عبيد علي بن محمد بن محمود بن سيار بن فكري النخعي

في أول الطويل والقافية متواتر

أقل لي في بله أكره محمد  
سأطرب حتى بالقنا ومناج  
تعال إذا لا فواخاف في أكلها  
وأطرب كان الطعن لا طعن  
أذا سدت صفتي على كل ساج  
أذكر هذا الزمان أهبله  
والكرههم كذب نصرهم غير  
ومن نكدا الدنيا على الحزان

على

بقلبي وإن لم أر منها لالة  
خليل لا في دن الناجح  
تلم جعفر بالدموع كأنها  
وأول قنعي من الماء نغبة  
وأضرب عن جلاء بنية  
وأهم أقوال من العز والقبا  
ويبعي محمد بن أبي محمد  
توالي بلا وفيد لكن قلها  
سرى السيف فطاع الهندي  
لما رأوا مفيداً هز نفسه  
فلم أر قبل من سقى البحر حوة  
كان القيس العاصم طبعه

وغيره من القافية  
تسبب من القافية

يكاد يصعد الشئ من قلبه  
ويقف في العدم وهو مضيق  
يقضي الذي لا يرد في نفعه  
ومن بعده فخر من ربه غني  
ويصطبر المعروف بنديا به  
ويحرق الحساد عن فخرهم  
ويأمنه الأعداء من غير ذلة  
فإن يك سيار بن مصعب  
مضى دونه وانقرت فضيلهم  
لهم أوجه غر وأيدي كريمة  
وأروية خضر ملك مطاعة  
وماعت ما شافوا ولا أروهم  
فعض الذي يبذل الذي على الذي يبذل

الورث

الورث من لا شيء في وداوه  
كذا انقروا على وطوقه  
فما في حجابكم مناعة الغلا  
فأراد سقر فودعه صدق له  
أما القراو قايته ما عهد  
ولقد علمنا أننا نستطيعه  
وأذا الجساد بالاله تقبلنا  
من خضر الدم القراو قاي  
وقال عبيد الحسين بن علي الهندي  
أفد حاربه وجبر من كارهه  
أسود جدد بداهوى ذكره  
سهاد أنا منك في العز عندنا  
عشلة حتى كان لم تقاربه

وغيره من القافية

فيها



وحتى تكادى تسحين مدامي ٥ ويعيق في ثوب من رجل النذ  
 اذ انك من حسنة اوقت بهما ٥ ومن عهد ان لا يدوم لها عهد  
 وان عشقني سيد صبا ٥ وان فكت فادعها فادعها فادعها  
 وان حقدت لم يفر في قلبها رفة ٥ وان ضمت لم يتو في قلبها حقد  
 كذلك خلق النساء وربما ٥ يصل بها الهادي يحفظها الز  
 ولكن جبا حامر القلب في القبا ٥ بيد على من الزمان وليست  
 سق ان على كل من سقم ٥ مكافاة تغدو اليها كما تغدوا  
 لم يروى كل روى لا داسكتها ٥ وليست في ما فوقك الفخر والمجد  
 من شخص انصار يوم كوي ٥ ويجوز من نعم على الرجل البرد  
 وتلقون ما تدرك البنان سلاحي ٥ لكثره ايماء اليها اذ ابيدوا  
 ضرب عليها انصارها فاعلموا ٥ خيفة انما انقل الفرس للبد  
 بصير اخذ الحمد في كل موضع ٥ ولو جبا نه بين انبائها الامد  
 يتامله يعني القتي قتل ليله ٥ وبالدع من قبل الحمد يتقد

ربما

وسبق لانت السيف اسله ٥ لم يفر في ما السيف عنه لنا الخد  
 وبعي لانت الرمح لانت اسله ٥ يجعلا وكوا القبح لا يفي الزيد  
 من القاسين الشكرين بيهم ٥ لا تم يندى اليهم ان يسدا  
 فتكرى لم شكران شكر الله ٥ وتكرى على الشكر الذي ومبوا  
 صيام بالول بالقلب جيا دهم ٥ وانحاضها في قلبها تفهم تغدوا  
 وانفسهم بيد له لو فودم ٥ وانوا لهم في دار من لم يقدفد  
 كان عطيات الحسن عساكو ٥ فيها العبد في المطهمة الجرد  
 ارى القمن الشمس قبل البس القيل ٥ ويبدل حتى لبس الشعر الخد  
 وعال نصر الريح من جباها ٥ على دين قد الفناء له قد  
 وباشر انكار المكارم امردا ٥ وكان كذا اباه وهم مرود  
 مدحت اباه قبله نشفي يدي ٥ من القدم من تشفي به الامين  
 حيا في ثمان السواوي دفها ٥ حنا نسير في انما اللوى جند  
 وشوة عود ان جود يمينه ٥ شاء شاء والجواد بها فرد

غالبها

فلا زلت افر الحاسدين عن قلبها ٥ وفي يد هم فقط وفي يد الرشد  
 وعند في طائر المثلج وماله ٥ وعند هم مما طيرت به الخد  
 برؤوس ساوي في الكلام زلما ٥ يحيا في القفا في انا خلا لفظ الف  
 فهم في جنح لا يرا ما ان فاية ٥ وهم في صبح لا يحسن والخذ  
 ومو استقاد الناحل في روي ٥ فجاز طير في الدن ان لم يكن جند  
 وجئت طيرا فابته خير قومي ٥ وهم خير قوم واسر والي القيد  
 واصبح غفر ونها في كاريه ٥ وفي القوي النساء يستحسن القيد  
 وسائر وهو لا يدرك ان يري به فلا مكل فزنت في من في الكار  
 في يارة عن غير موعيد ٥ كالقصر في الجف السند  
 محبت رنا فيها الحيا د مع الاثير او محمد ٥  
 حو وعلنا جنة لو ان ساكنها محلد ٥  
 خضراء حمر آء الثراب كانهما في جند اغيد ٥  
 اجبت تسبها لها فوجدته ما لير يعبد ٥

واذا جنت

واذا رجعت الى الحقا ٥ بق فهي واحدة لا جند  
 وهم بالانظر في من جمل في محمد ما فاك ٥  
 له في السادر من السيط والقافية متر اكس ٥  
 يامن رب الحكيم وعدا ٥ به دحر الملوكة عبدا  
 ما ل على الشارب جندا ٥ ولت للمكر ما ناهدا  
 فان تقصلت يا نصير لي ٥ عددته من لذكر فدا  
 واطلق ابو محمد الباشق على سنانة فاخذها فاقاك ٥  
 اول الوافر والقافية متواتر ٥  
 اوز كل في ثلث المثلثا ٥ وكل في ثلث اوسات العبادا  
 فما اذا تركت لمن لم يسد ٥ وما اذا تركت لمن كان سادا  
 كان الشا اذا ما انا لك تصيد هاشمو ان قصا دا  
 واجتاز بعض الجبال فانار العلمان حسفا فالتفتة الكلاي  
 فقال ابو الطيب ارجعا في شطو الرجز والقافية



وسأخ من الجبال أقود ٥ فدي كما فوج البعير الأصيد  
 يسار من حقيقه ولجلد ٥ في مثل من المسد المعقد  
 وثرناه للأمير الذي تعهد ٥ للصيد الزهه والشهد  
 وكل سفي الدماء أسود ٥ معاود مقود مقلد  
 بكل ناري ربي محدد ٥ على حفا في حنك كالمبرد  
 كطالبا لثارتان لم يحقد ٥ يقتلها يقتله ولا يبدى  
 يتشد من ذا الحنف لم يقود ٥ فنان من أخطر مطوي ندى  
 كانه بدعنا لا مسود ٥ فلم يكذرا الحنف عتدي  
 ولم يقع الا على بطر بيد ٥ ولم يدع للشاعر المجود  
 وصفا له عند الأمير العبد ٥ الملك القوي أبو محمد  
 الفاضل البطل بالهتد ٥ ذي النعم الغزالي العود  
 إذا أدرت عدما لم أحد ٥ وأن ذكرت فضله لم ينعد  
 وكل فيه ارجا من البسيط أول القافية مشرك

ما ذالوا

في هذا الموضع يذكر من قصيدة ترويض الجبال

ما ذالوا وداع وداع الوان الكبد ٥ هذا وداع وداع الزوج الحبد  
 إذا السحاب رقة الريح شفا ٥ فاعدى الرملة اليضا من بلد  
 وبافراق الأمير الرجزي زله ٥ أن أنت فارقتا يوما فلا تعد  
 وبطل وافر وجهه على الشراف بيده يطحن خدي في غشا خيرا على  
 فقال لصيحه الآفة أول الكلام والقافية متدارك ٥  
 وبينة من خيل الحنف ٥ يطحنه نعت ينار في يد  
 نظم الأمير لها فلاة لولو ٥ لفعاله وكلامه في المشهد  
 كالخبر بأشرف المراج فأن ٥ زبدا يدور على شراف أسود  
 وقال فيها أنجالا في أول الطويل والقافية متواتر  
 وسوداه شطوط عليها لا كذا ٥ لها صورة البطيخ وهي الشد  
 كان بقايا عن قوف ريسها ٥ طلوع رواع الشد في الشعر الحبد  
 ولما عمل القطعة التي أدها ٥ وطائرة تتبعها المناسيا  
 عجب أبو الصاير من عفة خاطره فقال في أول الوافر والقافية متواتر

أشكر ما نطقت به بديها ٥ وليس عنك ريب في الخواد  
 أراي من موصات القوافي ٥ فأنزلها وغري في الطراد  
 وقال يدع كأورد في الثاني من الطويل والقافية متدارك  
 أود من الأيام لا توده ٥ فاشكو إليها أيننا دهم جند  
 يباعدن جبا يحتمل ناله ٥ فكيف يحتمل جمع ومعه  
 أبي خلق الدنيا حبيبا نده ٥ فما طلي منها حبيبا نده  
 وأسرع مقول فقلت تعيرا ٥ تكلف شئ في طاعة نده  
 رعى الله عيسا فارقتا نوا ٥ مما كلفنا نوحا حنينا نده  
 يواد به ما بالقرص كانه ٥ وقد حلوا جند سائر عده  
 وقال كاحد من ريت لبعنا ٥ ومن دونهما غر الطويل وقته  
 وأقبح خلق الله من أدهم ٥ وقصر من ما تشبه النفس نده  
 فلا تجل في الجند لك كلمة ٥ فيحل الجند كان بالمال عده  
 ودبره تدبر الذي الجند كنه ٥ إذا حارب الأعداء والمال نده

نلاجر

فلا يجد في الدنيا لقل ماله ٥ ولما في الدنيا لقل قل مجده  
 وفي الناس من يرضى بغير ٥ ومروبه بجلده والنوب جلده  
 ولكن قلبا بين جنين ماله ٥ مدى أمري في مراء أحد  
 يرى حبه يدي شوقا نره ٥ فصار أن يكس في دما نهده  
 يكلفني التمجيد في كل نهم ٥ علي من أعبه ونادي رنده  
 وأضى سلاح قلدا لم نفسه ٥ وجاء أبي المسك الكبر وقده  
 ههنا ناص من جانه كل ناص ٥ وأسره من بكر النسل جده  
 أنا اليوم من غلانيه في عتبه ٥ لنا والد منه بقدي ولدده  
 فمن ماله مال الكبر ونفسه ٥ ومن ماله دز الصغير ومده  
 جحر لنا الحظر حنك قلباه ٥ وتردي بنا قبال الطراد وجده  
 ونحس الشاب كل رابل ٥ دوى القيس الفارسية رده  
 لأن لا تكل مضر الشرا وعنه ٥ فأن أفي فيها من النار أسده  
 سبائك كافر وعقبانه الذه ٥ بقم لقنا بالاصابع نقده



بلاها حوا اليه العدة وغيره ٥ وخرها من الطراد وحده  
 أبو الحسن لا يفتي بدينك عقده ٥ ولكن يفتي بعذر كحقده  
 فيا لها المنصور الجديع ٥ ويا لها المنصور بالسعي حده  
 تولى العتيق عني فأخلف عليه ٥ وماضي لما رأيتك فده  
 لقد سب في هذا الزمان كهوله ٥ لديك وساب عند غيرك ره  
 ألا ليت يوم السحر خير ره ٥ فسا له والليل خير برده  
 ولينك رعا في خير ان تعرف ٥ فتعلم اني من جنابك حده  
 واني اذا باشرت امر الرده ٥ تدايت افا صيد وهان انه  
 وما زال أهل الدهر يشبهون ٥ اليك فلما لحت في لاح فده  
 يقال اذ ابصرت جيشا وره ٥ اما لك من يبد الجديع  
 والقي القم الضحك اعلم انه ٥ قريب يد الكفر المغداهه  
 قرا لك عني من اليك اخيائه ٥ وفي الناس الخوفك وصلاه  
 بخلف زلم يابن ذاك غايه ٥ وباني في يدك ان ذلك جهه

هذا هو  
 الذي  
 في  
 هذا  
 هو  
 الذي

فانك

فانك انك انك منك قريبه ٥ شربت بما يجر الطير ورده  
 وقدك فعل قبل وعد لانه ٥ نظير ما الضاد والقول  
 فكن في اصطناعي محنا محزن ٥ بينك تقرب الجوارده  
 اذ كنت في شدة من السيف طاله ٥ فاما تقويه واما تعده  
 وما الصارم الهندى الا كفه ٥ اذ المفاقر فما الجاد وغمده  
 طابك المسكوف في كل حاله ٥ ولولم يكن الا البشاشه رده  
 وكل نال كان او هو كارت ٥ فلحظه طرعتك عند رده  
 واني لفخر من الخبر اصله ٥ عطاياك الرجويه رده  
 وما بقي في سحر اسفده ٥ ولكه في سحر اسفده  
 بجودهم من يفتح الجود ٥ ويحمده من يفتح الحمده  
 فانك صامر الخور بكوب ٥ وقابلته اذ وجهك سده  
 فاصل قوم من الغلمان بابل اخيدمو كافور فذكر عليه طاله  
 بسلامهم اليه فحرت بينهما وحشة اياما ثم سلم اليه فلفهم فاصطلا

فطوبى ابو الطيب بان يذكر الصلح فقال في اول الخفيف الثاني  
 حسم الصلح ما اشبهه الامام ٥ واذا عته السن الخساد  
 ولما دته انفس حال تدريك ما يدها وبين المراءه  
 صار ما اوضع المحزون فيه ٥ من عتاب زياده في الواد  
 وكلام الوساة ليس على الاحباب سلطانه على الاضداد  
 انما نفع المقاتله في المراءه اذا وافقت هوى في القواد  
 ولعمري لقد هزرت عاقل فالفيت اوتوا الطواد  
 واسارت بما اتيت رجال ٥ كنت اهدى منها الى الامجاد  
 قد يصيب الفتي الشمر في الجهد ويثوي الصواب بعد الجهاد  
 نلت الايناب بالبيض والشمر وضعت الاذواح في الاجساد  
 وما الخط في مراكبها حركك والمهفات في الاعمار  
 ما دروا اذ راوا قوادك فيهم ٥ ساكنا ان رايه في الطراد  
 فقدى رايك الذي لم تقده ٥ كل راي يعلم مستفاد

هذه رده

داود

واذا الجلم لم يكر في طابع ٥ لم يحلم تقدم الميلا  
 في هذا ونبيلو سدت باكا نور واقدت كل اصعب القواد  
 وطاع الذي طاعك والطاعة ليست خلايق الاساد  
 انما انت ولد ذاك الفاطم ٥ اخي من راجل الا ولاد  
 لا عدى الشر من بغي الحما الشر خص الفسا دامل القواد  
 انما ما تفقمت الجسم والروح فلا احببنا الى العواد  
 واذا كان في الانايب خلف ٥ وقع الطيش في صدور الضعاف  
 اشمت الخلف بالشر او عد لها ٥ وشق ريب فارس من اباد  
 فتوى الخريد بالبرص حتى تمزقوا في الميلا  
 وملوكا كاسين في القربى ٥ وكطيم واخفا في البعاد  
 يكمايت عاتدا فيكم منه ومن كيد كل باغ وقاد  
 ويلبيكم الاصيلين ان تفرق ضم الزواج بين الحيات  
 او يكون الولي اشق عدوه ٥ بالزى تدخره من عباد



هل ترون يا قبا بعد ما مضى ما تقول العبد في كل ناد  
منع الود والولاية والسودان تعلقا الى الاخفاء  
وحقوق تفرق القلب للقلب ولو ضمت قلوب الجهاد  
فقد الملك باور من راء شاكرها اليك من سداد  
فيه لم يدب على الظفر الحلو واندي قوم على الكناد  
هذه دولة المكارم والرافة والتجدي والندى والايام  
كفت ساعة كما تكيف الشمس عادت ونور هلك انرياد  
يزعم الدهر بلكها عن اذاما بقي نادر على المشراد  
متلف مخلف وفيه اوت عالم حارم شجاع جواد  
اجعل الناس عن طريق ابي المنك وذلك له رقاب العباد  
كيف لا يترك الطريق ليلته ضيق عن ايتي وكل وادي  
وقال قلم من مضر يعم واحد يجمع كافر اسجين  
ونلثامه في النافى السيطر والفاية متواتر

عبدية

عبد باية خالعت يا عيد ٥ بماضى امر لا يفرقه تجويد  
أما الأجنة فالبيداء دوتهم ٥ فليت دوتك بيضاء وها يند  
لولا العلى لم تحب والجرية ٥ صفا حرق ولا جرداء يمدود  
وكان اطيب من سبي مصاة ٥ أشباه رويقه العبد المالىد  
لم يترك الدهر من ظلم ولا كيد ٥ شيئا يقيم عين ولا جند  
ياسافى آخر في كود وسكنا ٥ ارض كود وسكناهم وتسييد  
أخضره انا ما لي ما تعينني ٥ هدى المدام ولا هدى الاغيد  
إذا احدث كمين اللون صافية ٥ وجدتها صديت النفس مقودة  
فاذا اليك من الدنيا وأعجها ٥ اتي بما انا بك منه تحوود  
اميت اذبح من عارنا ويدي ٥ انا العتيق وأموالي المواعيد  
اخي زلت بكدا بين ضيقهم ٥ عز القوي عن امر الحادود  
جود الرجا من الايدي جودا ٥ من اللسان فلاك الوار كالمود  
ما يقصر الموت نفسا من نفوس ٥ الا وفي يد من بينها عود

جيد

من كل خير وكما بالظن تنفق ٥ لا في الخيال ولا النول مقود  
أكل اغنا عبد السوسية ٥ أوطانه فله في مضر عهيد  
صا الحصى ايام الابقين بها ٥ فالج سعيه العبد مقود  
نالت نواظر من هالها ٥ فقد نحن وما تقي العنايد  
العبد ليس لمصالح بياح ٥ لوانه في نيايل بحر مولود  
لا شئ العبد الا والعصاة ٥ ان العبد لا تجاس مناكيد  
ما كنت احببوا احدى الرمن ٥ يسي في فيه كلب دهر محجود  
ولا تومئ ان الناس قد قيدا ٥ فان مثل في البصا موجود  
فان ذا الاسود المتور بشفة ٥ طبيعة ذي القصار بطرعا  
جوعان يأكل من احدى وتكني ٥ لكي يقال عظيم القدر مقصود  
ان امرأمة حلي يديرة ٥ لستظام سجين العين مقود  
وبل انها حطة وبل لم قابها ٥ ليلتها حلق المفرة المقود  
وعندها انظم الورى سارية ٥ ان المينة عند الدلي مقود

من الامور

من علم الاسود الحصى مكره ٥ اقومه البيض امر اباوه القيد  
ام اذنه في يد الخاس دامية ٥ امر قده وهو القلسين مردود  
اولا اللام كوني عدي ٥ في كل لوم بعض العبد يقيد  
وذا ان النول البيض عاجو ٥ عن الجبل فكيف الحصى السود  
ولا يسع ابا الفضل محمد بن الحسين بن القيد بان يقيده  
بالقود في الاول من الحصى القافية متواتر  
جاء نور راءت مرادة ٥ وقوت بالذي اباد ريادة  
هذه النظرة التي نالها منك المقلها من الحول رادة  
يتشى عنك احر اليوم منه ٥ ناظر انت طرفة وراقدة  
نحن في ارض فارس في سرور ٥ ذا الصباح الذي توى صلالة  
عظمته ماله لك الفرس حتى ٥ كل ايام عايه حسادة  
مالسنا فيه اكل ليل حة ٥ لستها نلاعه ومهادة  
عند من لا يقاس كثرى اوساسان ملكا به ولا اولادة

جيد



عزوف الحياتة فليس غريب ٥ تأية فليس غريب ٥ أعيا لاده  
 كمال قال نال انما ٥ سرور قال آخر اذا قصادة  
 كيف يرتد سكي عن سماء ٥ والجماد الذي عليه جمادة  
 فلدن عينة بحسام ٥ أعيت منه فليد اعجابه  
 كمال استلها عكته اياه ٥ تنم النش انها ارا ٥  
 مثله في جفنه حنة الفقه فم مثل وامره اغما ٥  
 منعل لامين الحفا ذهابا ٥ فونك اربا ٥  
 يقسم الفارس المديح لا يسلم من شقته الابداده  
 جمع الدهر حلة وديوه ٥ وسار فاستجمت احاده  
 وتقلدت شانه في نداه ٥ جلد هامنفساته وعياده  
 فرستنا سوابق كرفيه ٥ فارقت ليدته وفيها طيراده  
 ورجت لاجه بنا لاسراها ٥ وبلا دسيت فيها بيلاده  
 هل يندى الى القام ابي الفضل فوالسواد عيني مباد ٥

١٢

انامين شدة الحياء عليل ٥ مكرات الميلة عواده  
 ما كفا في قصير ما قلتيه ٥ عن علاه حتى شاه انقاده  
 اني اصيد البزاة ولكن ٥ اجل الجود لا امطاده  
 رب ما لا يغير اللفظ عنه ٥ والذي يغير الفؤاد اعتقاده  
 ما تعودت ان اري كاي الفضل وهذا الذي اناه اعتياده  
 ان في الموج للغيري لغيره ٥ فاصحا ان بقوته تعدا ٥  
 الذي القلب انه فاض لشعر عادي وان العبد عباد ٥  
 نال طوي الامور الا كرمها ٥ ليس في نطقه ولا في آده  
 ظالم الجود كمال حل ركب ٥ سيم ان يحمل البحار مراده  
 عمرتي فوايد شاء فيها ٥ ان يكون الكلام منها افاده  
 ما سمعنا من احب اعطانا ٥ فاشهر ان يكون فيها فواده  
 خلق الله افصح الناس طرا ٥ في مكان اعزابه اكراده  
 واحق الغيوب نقسا بحمد ٥ في زمان كل الشور جواده

ومثل ما حدث النبوة في العالم ٥ والبعث حين شاع فساده  
 نال الليل غرة القمر الطالع ولا يمينها سوا ٥  
 كثر الفكر كيف يهتدي كما احدث الى ربها الربيع ٥  
 والذي عند تامين المال للليل منه وبانه وقيا ٥  
 فبعنا يا بعبين مهيا ٥ كل مهر مبداه انشاده  
 عند عيشته يري المحبهم فيه ٥ اربا لاياده فيما مراده  
 فان يظها فان قلبا ناهما ٥ مرتبط سيق الجواد حياه  
 وانفدت القصيدة ان الرأية واللاية من ارجان الى ليه الخ  
 بالذي تهاد الجواب شعرا قد طم في وصف ابي الطيب وسره  
 ونفر من نعوه والطعن على من بعرض لغيره الشعر فقال واليكنا  
 يمد له لوصوله اجمالا من نال المتعارف الغاية متدارك  
 يكتبه انام كتاب رمد ٥ فرت يد كاتبه كل يد  
 يعبر عما له عندنا ٥ ويدكر من شوقه ما نجد

الكتب  
مكتبة

فلحق

فلحق لانيه ما راى ٥ وابرق ناقة ما انشد  
 اذا سمع الناس الفاظه ٥ خلق له في القلوب ليجد  
 فقلت وقد فرس الناطقين ٥ كذا يفعل الأسد بن الأسد  
 وقال بدهه ويوزعه في راء الطويل والقافية متواتر  
 سيدت وما انسى عينا با على القيد ٥ لا خفرا لادنت به حمة الخيد  
 ولا ليله فمرتها بقصوره ٥ اطالت يدي في جيبها صبر العيد  
 ومن لي يوم مثل يوم كرهته ٥ قرنت به عند الواع من العيد  
 وان لا يحضر القدسي الايني ٥ فقدت فلم افقد مورع ولا يدي  
 عن بلذا استهانم غشله ٥ وان كان لا يغير قبيل ولا يحد  
 فخط على الالبام كالنار في النسا ٥ ولكنه عيط الابرار على اليد  
 فاما ترى في ايام يسلده ٥ فانه غدي في ذلوق من جد  
 يحال القسا يوم الطواريق ٥ فاحرمه عرضي واطعمه جلد  
 بيدك ايامي وعيني منزلي ٥ تجايب لا يفركون في النحر والبعد



وأوجه ثياب حياء تلبسوا ٥ عليهم لا خوف من الحر والبرد  
 وليس حياء الوجه في التبريد ٥ ولكنه من شدة الأسد الورد  
 إذا لم تجزم دار قوم مودة ٥ أجاز لنا فلو لم نجزم من الورد  
 يحيدون عن الملوك إلى الله ٥ نور من بين الملوك على الجند  
 ومن يحييهم العبد محمد ٥ يسر بين أئمة إلى ساو وداوود  
 من من المرحى بعاصم ٥ ويعبر من أقوامه على ذم  
 كفا نال الربيع العسر من بركانه ٥ فإني أنه لم تسمع حلة سوي الورد  
 إذا ما استحي الماء يعرض نفسه ٥ كرم يدي في آباء من الورد  
 كأننا أدت سكرنا الأرض عند ٥ فلم يجلنا جو مطناه من ريد  
 لئلا نعب العباد في ذلك غيره ٥ وأتينا به نفع الرعايت بالهد  
 نعونا الذي ينجون وكلمته ٥ بأحسان حتى ما يستأن من الخلد  
 تعرض للرب وأغنا حمله ٥ تعرض ونحن خائف من الطرد  
 وتلقى فيها المنايا فوجه ٥ فود قطاعهم شايخ في فرد

وقتل

وتساج قبال الشوف نفوسا ٥ ألبسوا الشوف في الهند  
 إذا الشرافة البيض متوايقنوه ٥ أتي سب على من لأب والجد  
 فني فاني أعدو من العائنه ٥ فاني أعدو من العائنه كذا الورد  
 وخالفهم خلفا وخلفا بوضعا ٥ قد جعل أن يعدي فيهم  
 يعبر ألوان الدنيا على العبد ٥ عسوة الرأيت منصور والمجد  
 إذا الرقبوا وضحا أو قبل ضوه ٥ كذا في لا يردى الضاح كذا  
 ومبوءة لا تنفي بطلية ٥ ولا يحمي منها يغور ولا نجد  
 يفضن إذا ما عدن في مفايد ٥ من الكثر عاين بالعبد عن الخلد  
 حث كل من ربه في غباره ٥ فمن عليه كالطرا في البئر  
 فإن يكن المبدى عن أن هذ ٥ هذ وألا تلبس إذا المبدى  
 يعلنا هذا الزمان هذا الورد ٥ ويخضع منها في يدي من النقد  
 هال الخبز في ليس بالخبر غايت ٥ أو الرشد في غايت ليس الرشد  
 أختم في لست وأكرم في يد ٥ وأتبع في قلبك نعم في كبد

وقتل

ولحسن نعم جلوسا وركبة ٥ على المير العالي أو الفير الهند  
 تفصلت الأكام بالجمع بيننا ٥ فلما حذنا لم تدنا على الجود  
 جعلن ذراعي واحد لثلاثة ٥ جلالك والعلو المبرج والمجد  
 وقد كنت أدركت المني من أني ٥ يعبر في أهلها بأهلها وحدي  
 وكل من يدي في الشرف عيسى ٥ أرى في ما لا يرى مثله عدي  
 تجد لي بعلبك رطل وأني ٥ أخلف في عندي من فضله عند  
 ولو فارت جني إليك حياته ٥ فقلت صاحب غير مدونة العهد  
 وورد الخمر بغيره وهو ذان بن محمد بالطرم من بين يدي صاحب  
 الدولة فقال من ناني المسح والفاقة متوايز  
 ألبسنا خيالنا عابدا ٥ أمر عند مولاك أني وأقد  
 ليس كما ظن حبيبة لمقت ٥ فحنن في خلا لها قاصد  
 عذو فاعد ما فعدا نلف ٥ الصق في يدي وتديها النافد  
 فعدت فيها عايش به ٥ من الشيدت المومر البارد

اطا خالته

إذا خيالته أظفر بينا ٥ أصحكه أني لها حديد  
 وقال إن كان قد تقوى ربنا ٥ منا فبال شوقه دأيد  
 لا أجحد الفضل بما فعلت ٥ ما لم يكن فاعلا ولا فاعدا  
 ما نعرف العين فربنا ٥ كل جمال رصا له ساو  
 يا طفلة الكوفة قبيلة الشاه ٥ على البعير المقلد الواخذ  
 زبدي أدي مني بحري أني ٥ فاجعل الناصر عاشر حاد  
 حكمت باليل فربها الزاد ٥ فاحك ذلها بحقي الساهد  
 طالع كاري على ندكها ٥ وظلت حتى كلاكما واحد  
 ما بال هدي النجوم حائرة ٥ كأنها الغنى ما لها فاد  
 أنفصبة من ملوك ناحية ٥ أبو شجاع عليهم وأجد  
 أن مرها أذكرها وإن نقوا ٥ خسوا ذهاب الطريف الثالث  
 ثم رجون عفو مقنر ٥ مبارك الوجه حاد ما جد  
 أبلغ لوعادتها الحام به ٥ ما حشمت راميا ولا صايد



سواك ما يدع من فاصلة ٥ بين طري العزاء والحاسد  
 إذا المنايا بدت قد عرفت ٥ أبوك نوايدك له الحاسد  
 إذا دوى الحصن من نوايد ٥ حرها في أساسه ساجد  
 ما كان الطرم في عجايبنا ٥ ألا بعير الله تاشد  
 لنا أهل القلاع عن ذلك ٥ قد سمعنا قامة راسد  
 ستوجن الرض أن نقر به ٥ فكلها آية به جاحد  
 فلا مساد ولا حديد حتى ٥ ولا مشيد أغنى ولا شائد  
 فاعطى يوم وهو ذو مخلصا ٥ ألا لفظ العذر والحاسد  
 نأوك لما بلوك نأيسة ٥ باكلها قبل أهله الزائد  
 دخل ربا لمن يحققه ٥ ما كل نام جينة عابد  
 أن كان لم يعيد الأمير لما ٥ لفت منه يفتنه عامد  
 يفرقه الضبح لا يرى معه ٥ بشره يفتح كأنه فائد  
 ولا أمر لله رب مجتهد ٥ فالحاب رة لأنه جاهد

الطرم  
 الحاسد

أورع الوحن في تذكره ٥ ما راعها حابل ولا طارد  
 ثمرة لك كل ساعة خبرا ٥ عن جفيل تحت سيفه بايد  
 وموضع في فنان ناجية ٥ يحمل في الناج هامة العائد  
 يا عضد أدبه به العاضد ٥ وسار يا عشت الفط الحاسد  
 ومخيط الموت والحياة معا ٥ وأنت لا بارق ولا راعد  
 نلت وما لكت من مضره وهنودان ٥ نال رايه العاسد  
 بيد من كيد به ياتيه ٥ وأما الحرب غاية الكايد  
 ما ذاعلى من أنى محاربتكم ٥ قد تم ما أختاروا فى وايد  
 بلا سلاح سوى حماركم ٥ ففان بالنصر وأنكى تاشد  
 يفايع الدهر من يقارعكم ٥ على مكان السود والسائد  
 ولت يوم فناء عنك ٥ ولم تكن دأيا ولا شاهد  
 ولم يعقب قاي خليفته ٥ جيش أيبه وجهه الصائد  
 وكل خطية مشقة ٥ سرها مارد على مارد

الطرم  
 الحاسد

سواك

نفس شعور نفس الدهر من كبر ٥ لها منى كهلها في من امرود  
 وقال يهجو ابن حيدرة في الثاني من الكابل والقافية مترود  
 قطعا قد دشت من الزمان ليلا ٥ من كان عند مجوده مشقودا  
 قلب التبت يوم مات يفتح ٥ دعابه رأى الحام سيدا  
 يا صاحب الجود الذى لا ٥ بالجود أن لو كان لومك جودا  
 قد كنت أنت منى قبل الله ٥ ربحا وكسوف الحباة صديدا  
 وأزل خجعة وأغنى طيفا ٥ وأقل معرفة وأدوى عودا  
 أسكت حجتك الطويلة لليلي ٥ ونويت لأحد ولا محمودا  
 ودوى الأظنة أن ذاك فاق ٥ حق بها ذك كان منه بعيدا  
 وساد عقلك نال حجتك بعيدا ٥ وليفشدك صريحه والدودا  
 فمت سناه بنيه من ألبته ٥ من بعده فقد وأبغا يا سودا  
 لو وصلوا ما أسد خلوا من ٥ في طوله لم بلغوا السما قعودا  
 لبيت وما يجدون كل حيلة ٥ حسنا كيدا لا يستطيع صددا

وشوا إليها مرسلة ٥ يحض عن خابض إلى صايد  
 فلا يبل قاتل أعما ربه ٥ أقامنا نال ذاك أم قاعد  
 ليت شأنى الذى صوغ يدى ٥ من صبع فيه فأنه خاليد  
 لو يته دملجا على عضد ٥ لدولة ركنها له واليد  
 وبها قاله في صباه بعد هذه الفصيدة شدتها مها  
 وأولها من البسيط الأول والقافية مترابك  
 سيف الصدد على أعلامه ٥ يفرى طلى واميقه في مجرود  
 ما أهدر منه على غضن لينته ٥ إلا أنقاه برز من تجلده  
 دم الزمان ألبه من أحيته ٥ ما دم من يدى به في حيا حله  
 حمر إذا الشمس لفته ظفري ٥ ردد النور فيها من تردد  
 أن يفتح الحزن الأعدى ظفري ٥ فالعبد يفتح الأعدى سيده  
 فالتعن الرند طيفنا فلك ٥ لا يصد الحمر إلا بعد موقده  
 لم أعرف الحمر إلا بعد موتى ٥ لم تولد الحمر إلا بعد مولده

سواك  
 الحاسد

سواك



أَوَلَا حَيْدَرُ الْأَمَانَةِ أَنْفُسًا ۝ وَمَا ظَنُّوا بِمُحَمَّدٍ وَلَا بِوَجْدِهِ ۝  
 سَوْدٌ وَلَوْ تَمَرُّهُمُ الْبُحُورُ أَمَانَةً ۝ قُلْ دَلُّوا كُنَّا التَّرَابَ عَدِيدًا  
 شَيْءٌ كَلَامٌ لَوْ أَنَّكَ مِنْهُمْ ۝ فِي حَقِّكَ لِحَبِّ لَكُنْتُ وَحِيدًا  
 أَسْرَفْتُ فَأَنْتَ صَادِقٌ فِي شَيْءٍ ۝ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا التَّوْحِيدَ  
 وَقَالَ فِي ذِي ذُلِّهِ أَوَّلُ الْمَسِيحِ وَالْقَائِمَةُ مَتْرَاكِتٌ  
 لَيْسَ الْعَلِيلُ الَّذِي حَمَاهُ فِي الْحَيَاةِ ۝ مَثَلُ الْعَلِيلِ الَّذِي حَمَاهُ فِي الْكِبَرِ  
 أَقْسَمْتُ مَا قَتَلَ الْحَيَّ هُوَ مَلِكٌ ۝ قَبْلَ الْأَمْرِ وَلَا أَشْتَا قَتَلَ الْوَاحِدَ  
 فَلَا ظَهْرَ لَكَ شَيْئًا فَأَعْجَبَهَا ۝ فَعَادَتْكَ وَلَوْ مَلَكْتُكَ لَمْ تَعُدِ  
 الْيَسْرَ مِنْ حَرِّ الدُّنْيَا أَبَدًا ۝ أَلَا أَرُودُكَ وَالرُّمَّانَ فِي بَلَدٍ  
 وَقَالَ أَيْضًا مَقْصُودًا فِي أَوَّلِ الْوَارِثِ وَالْقَائِمَةُ مَتَوَاتِرٌ  
 أَحَارُكَ مِنْكَ تَلْبِيسَ الْحَدِيدِ ۝ وَأَقْسَمُ الْوَصَالَ مِنْ الصُّدُورِ  
 أَخِيرَ جَدِيدَةٍ أَخْلَقْتُ طَرِيقَ ۝ كَأَنَّكَ لَسْتَ طَائِرُ الْجُدُودِ  
 تَعْمَلُهَا أَكُنْ قَارُونَ أَمَّا ۝ جَعَلْتُ جَنَّتَهَا عِدَّةَ الْوَعُودِ

وله من

وَلَمْ مِنْ قَهْرِي لَمْ يَخْرُجْ أَوَّلًا الْوَارِثِ وَالْقَائِمَةُ مَتَوَاتِرٌ  
 أَلَى الرَّحْمَنِ أَلَا أَنْ أَسُودَا ۝ وَحَيْثُ حَلَلْتُ لَمْ أَعْدَمْ حُسُودًا  
 ۝ يَقُولُ فِيهَا ۝  
 أَفَكِرُ فِي أَوْعَاظِهِمْ قَرِيبًا ۝ وَتَرْكِهِمُ الْفَضَائِلَ وَالْبُحُورَ  
 وَكَيْفَ تَرَكَتُ وَأَوَامِرَ بَرٍّ ۝ وَكَيْفَ تَتَارَكُوا الْعَرْضَ الْبَعِيدَ  
 أَمَّا مِنْ كَيْسٍ فِي النَّاسِ لَأُخَذَ ۝ ضِيَاعُهُمْ وَيُسَبِّحُهُمْ بِرِيدًا  
 وَمَنْ يَجِيئُ قُرْبَهُمْ بِنَارٍ ۝ وَجَعَلَهَا لَأَنْجِلَهُمْ فَيُودَا  
 كَدَيْتُمْ لَيْسَ لِلْعَبَّاسِ نَسْلٌ ۝ لِأَنَّ النَّاسَ لَا تَكِلُ الْقُرُودَا  
 أَنْ كَدَيْتُمْ لَكُمْ الْفَقِيرَ طَرًا ۝ وَتَقْبَلُكُمْ لَأَنْتُمْ شُهُودَا  
 أَنَا فِي عَيْنِ الْفَضْلِ قَوْلُكَ ۝ جَعَلْتُ جَوَابَهُ عَنْهُ الْفَقِيرَ  
 وَأَقْبَأَنْ أَجَارِيهِ دَلِيلُ ۝ تَأْتِي الْحِلْمَ لَا يَرْفَعُ الْعَبِيدَا  
 وَقَالَ بَدَعَ مَسَاوِيرَ مُحَمَّدٍ الرَّحْمَنِ فِي الْكَمَالِ الْبَارِ وَالْقَائِمَةُ مَتَوَاتِرٌ  
 أَسَاوِيرُ أَمْ قَرْنٌ مِمَّنْ هَذَا ۝ أُمِّيْتُ غَايِبٌ يَقْدِمُ الْأَسَدَا كَلَامًا

مَنْ لَا قَرَابَةَ الْحَيَاةِ وَطَبِيعُهَا ۝ حَتَّى يُؤَاوِزَ عَزْمُهُ الْأَنْفَادَا  
 مَعْقُودَاتِ النَّاسِ التَّمَرُّجَ بِجَاهِلَا ۝ فِي الْبَرِّ خَرَّ وَالْهَوَا جَرَّ لَا ذَا  
 أَغْبَى بِالْخِدْكَ وَالْحَبِّ بِمَنْكَا ۝ أَنْ لَا تَكُونَ لِيْلِيْلُهُ أَخَادَا  
 قَائِمَةُ الرَّأْيِ  
 وَقَالَ بَدَعَ سَيْفَ الدُّوَلَةِ وَقَدْ سَالَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ وَالْوَارِثِ فِيهَا  
 سِرْطَانٌ حَيْثُ تَحْلَهُ التَّوَارُ ۝ وَأَرَادَ فِيكَ مَرَادَكَ الْمَقْدَارُ  
 وَأَدَا الرَّحْمَنُ فَيَسِّرَكَ سَلَامَةً ۝ حَيْثُ أَتَيْتَ وَبَعْدَ مَدَارَا  
 وَصَدَرَتْ أَفْعَامُ صَادِقَةٍ مَوْجُودَةٍ ۝ مَرْفُوعَةٌ لِقَدْ دَرِكْتَ الْأَبْصَارُ  
 وَأَرَاكَ دَهْرَكَ مَا تَحَاوَلْتَ الْقِدَّةَ ۝ حَتَّى كَانَ مَرْفُوعَةً أَنْصَارُ  
 أُنْثَى الَّذِي تَحْجُ الرُّؤْيَا وَيَذْكُرُهُ ۝ وَتَرْتَبِتُ بِحَدِيثِهِ الْأَسْمَارُ  
 وَأَدَا تَنْكَرُ فَا لْفَنَاءَ عِقَابِهِ ۝ وَأَدَا عَمَّا قَطَاوَةِ الْأَعْمَارُ  
 وَلَمْ تَنْ وَهَبَ لِلْوَلَدِ مَوَاهِبَ ۝ دَعَا الْمُلُوكَ لِيْلِيْلَتِهَا أَغْبَارُ  
 إِلَهُ قَلْبِكَ مَا تَحْتَاحُ مِنَ الرَّحْمَنِ ۝ وَتَحَاوَلْتَ أَنْ يَتَوَاتَرَ إِلَيْكَ الْأَنْصَارُ

وله من

ثُمَّ مَا أَنْصَبْتَ فَقَدْ تَرَكْتَ دُبَابَهُ ۝ قِطْعًا وَقَدْ تَرَكَ الْعِبَادَ جَلْدَا  
 هَبْلًا أَنْ يَزِدَّ أَحْطَمَتْ وَخَبَّةَ ۝ أَرَى الْوَارِثَ أَفْهَوِي يَزِدَّ أَذَا  
 غَادَرَتْ أَدْبَهُمْ بِحَيْثُ لَيْتُمْ ۝ أَفْقَا هُمْ وَلَبُودُهُمْ أَفْلَاذَا  
 فِي مَوْجِبٍ وَقَدْ لَحِمَ عَلَيْهِمْ ۝ فِي مَنَاصِبِهِ وَاسْتَحْوَذَ أَسْجُودَا  
 جَمَعَتْ نَفْسُهُمْ فَلَا جُنْهَهَا ۝ أَجْرَتُهَا وَسَقِيَهَا الْقَوْلَا  
 لَمَّا نَزَلَتْ دَاوَا أَبَاكَ مُحَمَّدًا ۝ فِي جَوْشَرٍ وَأَخَايِكَ مَعَادَا  
 أَتَمَلَّتِ السَّمَّمَ بِصَرْبِ رِقَابِهِمْ ۝ عَنْ قَوْلِهَا لَا قَائِمَ إِلَّا ذَا  
 غُرُطْلَتُ عَلَيْهِ طَلْعَةُ عَارِضٍ ۝ مَطَرُ الْمَنَى يَا طَائِرَ لَا تَرْهَابَا  
 نَعْدَا أَسِيرًا قَدْ بَلَّكَ رِيَابَهُ ۝ بِدَمٍ وَبِلَ يَبُولِهِ الْأَخْطَا  
 سَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَشْرِيقُ طَرْفَهُ ۝ فَأَصْبَحَ لَاحِبًا وَلَا يَعْدَلَا  
 طَلَبَ الْأَمَانَةَ فِي الثُّغُورِ دُورَهُ ۝ مَا يَنْ كَرَّ خَالِيًا إِلَى الْكَلُودَا  
 نَكَاةً حَسْبًا لَأَسْتَحْلُوهُ ۝ أَوْطَأَهَا الْبَرِّيَّةَ وَالْأَذَا  
 لَمْ يَلَوْ بِكَ مَنْ إِذَا أَخْلَقْنَا ۝ جَعَلَ الطَّعَانُ مِنَ الطَّعَانِ مَكْدَا

وله من

وله من



تَجِدُ عَنْ طَبْعِ الْخَالِكِينَ كَلَهُ ۝ وَتَجِدُ عَنْكَ الْخَطْلُ الْخِزَارُ  
يَا مَنْ بَعِثْتَ الْأَعْرَافَ جَارَهُ ۝ وَبَدَّلْتَ فِي سَطَوَاتِهِ الْجَبَارُ  
كُنْ كَيْفَ تَشَاءُ فَمَا تَحُولُ تَقْوَاهُ ۝ دُونَ الْإِقَاءِ وَلَا يَسْطُ مَزَادُ  
وَيَبْدُونَ مَا أَنَا مِنْ دَوَائِكَ مَضْرُوبُهُ ۝ يَنْصَلِي الْمَطْلُ بِقَرْنِ الْمَسْتَارُ  
إِنَّ الَّذِي خَلَقْتَ خَلْقِي ضَائِقُ ۝ مَا لِي عَلَى قَلْبِي إِلَيْهِ خِيَارُ  
وَأَذْهَبْتُ فَكُلَّ مَا مَسَّرْتُ ۝ لَوْ أَنَّ أَوْبَالَ دُكُلِ الْفَرْخِ أَرُ  
إِذْ لَمْ أَمِيرُ بَانَ أَعْوَدَ إِلَيْهِمْ ۝ صِلَةٌ لَيْسَ بِشُكْرٍ مَا الْأَمْعَانُ  
وَكَلَّ وَتَدَخَّرَ بَيْنَ فَرْسَيْنِ دَهْمَاءَ وَكَيْسِيَّةٍ فِي أَوَّلِ الْمَسْرِحِ وَ  
۝ وَالْعَاقِبَةُ مُرَاجِبُ ۝

اخْتَرْتُ دَهْمَاءَ بَيْنَ يَاطُورٍ ۝ وَمَنْ لَهُ فِي الْقَضَائِلِ الْخِيَارُ  
وَمِنْهَا فَالْتَمِيعُونَ وَقَدْ ۝ يَصْدُرُ فِيهَا وَيَكْدُبُ النُّظَرُ  
أَنْتَ الَّذِي لَوْ بَعَا فِي مَلَاةٍ ۝ مَا عَيْبَ إِلَّا بِأَنَّهُ بَشَرُ  
وَأَنْ أَعْطَاهُ الصَّوَارِمَ وَالْخَيْلَ دَسَمَ الرَّجَاحَ وَالْعُكْرُ

فَاضِحُ الْعُقَاةِ

فَاضِحُ الْعُقَاةِ كَأَهْمَرٍ ۝ لَهُ يَقُولُونَ كَلَّمَكَ كَرُوا  
أَمَّا ذَاكَ اللَّهُ مِنْ سَهَائِمٍ ۝ وَمَحْطُومٍ مِنْ رَمِيَةِ الْقَمَرِ الْقَدَرُ  
وَأَجَلُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ذِكْرُهُ وَهَرَبُ سَابِرَةٍ فِي طَرَفِ أَمَدٍ  
فَقَالَ لَهُ ۝ فِي أَوَّلِ الْكَاظِمِ وَالْعَاقِبَةِ مَسْدَارُكَ  
أَنَا يَا الْوَسَاةُ إِذَا ذَكَرْنَاكَ أَشْبَهَ ۝ نَأْتِي الْمُنْدَى وَيَبْلُغُ عَنْكَ فِكْرُهُ  
وَأَذْهَبْتُ دُونَ عَرْضِ عَارِضَةٍ ۝ أَقْبَتُ أَنْ اللَّهُ يَنْعِي مَضْرُوبَهُ  
وَجَاءَهُ رَسُولُ الْأَمِيرِ سَجْدًا مَعَهُ رَقْعَةٌ فِيهَا بَيِّنَاتٌ فِي كَيْفَانِ الْبَرِّ  
يَسْأَلُ أَجَارَ دَهْمَاءَ وَهَمَا لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْفِ  
أَوْ بِي خُفَّافٍ أَنْشَارَ الْحَدِيثِ وَخَطِي فِي سَهْوِهِ أَوْ قَرُ  
وَلَوْ أَنَّ أَمْنَهُ لَبَقِيَ عَلَيْكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَسْطُرُ  
فَقَالَ فِي الْوَفِيَّةِ فِي نَائِلِ الْمَقَارِبِ الْعَاقِبَةُ مَثَلُكَ  
يُضَاكَ بِضَائِقِ الْوَلَّى أَوْ بَرٍّ ۝ وَسَيَّرَكَ سِرِّهَا أَظْهَرَ  
لَقَدْ كُنَّا الْمُرَّةَ مَا تَسْقِي ۝ وَكُنَّا الْوَدُ مَا تُحْدِرُ

فَاضِحُ الْعُقَاةِ

وَسَيَّرَكَ فِي الْحَسَائِمِ سَيْفٍ ۝ إِذَا أَنْشَرُ السَّرَّ لَا يَنْشُرُ  
كَأَنِّي عَصَمْتُ نَفْلِي فِيكُمْ ۝ وَكَأَنِّي الْقَلْبَ مَا يَنْصُرُ  
وَأَنشَأَ مَا أَنَا مُسْتَوْدَعٌ ۝ مِنْ الْقَدِيرِ فَالْخُرُ لَا يَغْدُرُ  
إِذَا مَا تَنَزَّيْتُ عَلَى نَظْمٍ ۝ فَأَوْفَى عَلَى تَرْكِهَا أَقْدُرُ  
أَصْرُ نَفْسِي كَمَا أَشْتَهِي ۝ وَطَلَّهَا وَانْقَنَا أَخْمَرُ  
دَوَائِكَ يَا سَيْفَهَا دَوْلَةً ۝ فَلَمْ تَكُنْ يَا خَيْرَ مَنْ يَأْمُرُ  
أَنَا بِبِسْوَتِكَ مُسْتَحْجِلًا ۝ فَلَبَّاهُ شِعْرِي الَّذِي أَدْحَرُ  
وَلَوْ كَانَ يَوْمَ دَعَى قَائِمًا ۝ لِلْبَاءِ سَيْفِي وَالْأَشْقَرُ  
فَلَا عَقْلَ الدَّهْرُ عَنْ أَمَلِهِ ۝ فَإِنَّكَ عَيْنٌ يَهْمُ يَنْظُرُ  
وَعَاقِبَةُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ فِي الْمَيْدَانِ وَاسْطَبَاهُ فِي مَدْحِهِ مَعَادِي  
مَنْزِلِهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ الْوَدَّ وَالْعَاقِبَةُ مُوَازِرُ  
أَرَى ذَلِكَ الْغَرَبَ صَارَ أَوْ بَانًا ۝ فَصَارَ طَوِيلَ السَّلَامِ أَخْبَارًا  
تَرَكْتُ بَيْنَ الْيَوْمِ فِي خَجَلَةٍ ۝ أَمُوتَ مِرَارًا وَأَحْيَا مِرَارًا

اسْرُورُ

اسْرُورُكَ الْخَطْمُ مَسْخِيًا ۝ وَأَنْزَجُ فِي الْخَيْلِ تَحْمِي سَيْلًا  
وَأَعْلَمُ أَنِّي إِذَا مَا أَفْتَدَيْتُ أَرَادَ أَنْ تَدَارِيَ إِلَيْكَ أَغْنِيَا  
كَدَّكَ مَكَارِمَكَ الْبَاهِلَاتِ أَنْ كَانَ ذَلِكَ مَعِيَ أَخْبَارًا  
وَلَكِنْ حَمَى الشَّعْرَ الْأَقْبَلُ هَمَّ حَمَى النُّومِ الْأَغْرَارُ  
وَمَا أَنَا أَسْمَعْتُ جَنَمِي بِهِ ۝ وَلَا أَنَا أَضْمَرْتُ فِي الْقَلْبِ الْبَارُ  
فَلَا تَلْزِمْنِي ذُنُوبَ الزَّمَانِ إِلَى أَسَاءَ وَإِلَى ضَارًا  
وَعِنْدِي لَكَ الشَّيْءُ السَّائِرُ لَا يَخْتَصُّ مِنْ الْأَرْضِ قَارًا  
فَإِنِّي إِذَا سِرْتُ مِنْ مِقْوَلِي ۝ وَبَيْنَ الْجِبَالِ وَحُضْنِ الْبَحَارِ  
وَلِي فِيكَ مَا لَمْ يَقُلْ قَائِلُ ۝ وَمَا لَمْ يَسِرْ قَرْمَحْتُ سَالًا  
فَلَوْ خَلَقَ النَّاسُ مِنْ دَهْرِهِمْ ۝ لَكَانُوا الظَّلَامَ وَكُنْتُ الْهَيْلًا  
أَشَدُّهُمْ فِي نَدَى هَزَّةٍ ۝ وَأَبْدَهُمْ فِي عَدْوٍ مَغَارًا  
سَمَا يَكْهِنِي قُوَّةُ الْهَوَمِ ۝ فَلَسْتُ أَعْدِي سَارًا يَسَارًا  
وَمَنْ كُنْتُ جَرَّاهُ بَايَعًا لَمْ يَقْبَلِ الدُّرُ الْأَكْبَارًا



وَقَالَ يَدْحُهُ فِي أَسْبَاحِ شَهْرِ رِيَّانٍ مِنَ الْبَيْطِ الْأَوَّلِ الْفَائِزِ  
الضُّرْمِ وَالْقَطْرِ وَالْأَعْيَادِ وَالْقَصْرِ مُنِيرَةً بِكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
تَرَى الْأَوَّلَةَ وَجْهًا عَمَّ نَائِلُهُ ۝ نَمَا تَحْصُرُ مِنْ دُونِهَا الْبَشَرُ  
مَا لَمْ يَحْضُرْ عِنْدَكَ إِلَّا دُفْعًا أَمَّا بِأَمْنٍ مِمَّا نَائِلُهُ فِي دَهْرِهِ دَعَرُ  
مَا يَنْتَهِي لَكَ فِي أَيَّامِهِ كَرَمٌ ۝ فَلَا تَهْوِي لَكَ فِي أَعْيَامِهِ عَمَرُ  
فَإِنْ حَظَّكَ فِي تَكْرَارِهَا شَرٌّ ۝ وَحَظَّكَ مِنْهُ الشَّيْءُ الْكَبِيرُ  
وَجَلَسَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ لِرَسُولِ ذَلِكَ الرَّؤْمِ وَأَخَذَ رِيحَ الْحَيْزِ وَالْخَالِ  
وَقَلَّ عَلَى أَيْدِي الطَّبِيبِ الدُّخُولُ لِمَنْزِلَةِ الرَّحْمَةِ فَاسْتَبْطَأَ الْأَمِيرُ  
فَقَالَ أُنْجِلَا لَأَسْتَنْتِلَكَ وَارْبَعِينَ رَسَلْتُكُمْ سَاعَةً وَالْوَزْنُ  
۝ وَزَيْنٌ مَا بَقِيَهَا ۝

ظَلَمَ لَدَا الْبُورِ وَصَفَّ قُلُوبَهُمْ ۝ لَا يَصْنَعُ الْوَصْفُ صَدْرُ  
تَرَامِ الْبَحْرِ حَتَّى لَا يَحْذِيبَهَا ۝ إِلَيْهَا طَلَبُ السَّعْيِ وَكَأَصْرُ  
فَكَتَبْتُ سَهْدًا تَحْجِرُ وَأَعْيَبَهُ ۝ مَعَانِيًا وَأَعْيَابِي كُلَّ جَرُ

البر

أَلْيَوْمَ يَرْفَعُ ذَلِكَ الرَّؤْمُ نَائِلُهُ ۝ لِأَنْ عَقُولَ عِنْدَهُ ظَفَرُ  
وَأَنْ أُحِبَّتْ يَتَّى عَنْ مَسَائِلِهِ ۝ فَمَا يَزَالُ عَلَى الْأَلَاكِ يَقْتَحِرُ  
فَدَا سَمْعًا لِحَدِّ الْوَقْتِ مَرَامُهُمْ ۝ مِنْ أَسْيُوفِهِ بَاقِي السَّيْنِ يَنْظُرُ  
وَقَدْ بَدَأَ لَهَا بِالْقَدَمِ غَيْرَهُمْ ۝ لَكِنْ تَحْجِمُ بَيْنَ الْقَدَمِ وَالْقَصْرِ  
تَسْبِيحُهُ جُودُكَ بِالْأَمْطَارِ عَادِيَةً ۝ جُودُكَ لَكِنَّكَ نَائِلُهُ الْمَطَرُ  
تَكْتَبُ الشَّمْسُ مِنْكَ الْوُطْأَةَ كَمَا تَكْتَسِبُهَا نُورُهَا الْقَمَرُ  
فَقَالَ يَدْحُهُ وَيَذْكُرُ وَقَعَهُ يَتَّقِي عَقِيلٌ مِنَ الْوَاوِي الْأَوَّلِ الْفَائِزِ سَوَائِرُ  
طَوَالَ مَنَاظِعِهَا قِصَارُ ۝ وَقَطْرُكَ فِي نَدَى وَدَعَى عَارُ  
وَفِيكَ إِذْ أَجَى الْحَالِي أَنَا ۝ تَقْنُ كَرَامَةً وَهِيَ الْخِفَادُ  
وَأَخَذَ لِلْخَوَاصِرِ وَالْبَوَادِي ۝ يَصْطَلُّ لَمْ تَعْقُدْهُ بِنَارُ  
تَسْمِيَةِ سَيْمِ الْوَحْشِ أُنْيَا ۝ وَتَذْكُرُهَا قِعْرُهَا نِقَادُ  
وَمَا أَتَقَادَتْ لِعَيْنِكَ فِي تَرَابِ ۝ فَتَذْكُرُهَا الْمَقَادَةُ وَالْقَعَادُ  
فَاتَّجَنَّا لِمَقَادِ وَذُرِّيَّتِهَا ۝ وَصَعْرُهَا مَا هَذَا الْبِعْدَادُ

مِنْهَا

مَضَامِيهَا بَقِيَ الْأَعْيَادُ فِيهِ ۝ لِأَدْرُسُهُمْ بِأَسْجُلِهِمْ عَسَارُ  
سَلَامُهُمْ بِكُلِّ آتٍ تَقْدِيرُ ۝ لِفَارِسِهِ عَلَى الْخَيْلِ الْخِيَارُ  
وَكُلُّ أَمْرٍ يَسِيلُ جَانِبَاهُ ۝ عَلَى الْكَبِيرِينَ مِنْهُ دَمٌ مَهَارُ  
يَعَادُ كُلُّ مَلْفٍ إِلَيْهِ ۝ وَلَبَنُهُ لِعَلِيهِ وَجَارُ  
أَذَامَرْنَا لَهَا الضَّرْمَ عَنَّمُ ۝ أَجَالُ الْبَلَاءِ لَيْلُ الْغِيَارِ  
وَأَنْ جَفَّ الظَّلَامُ أَنْجَابَهُمْ ۝ أَضَاءَ الْمَشْرِيقُ وَالْشَّهَارُ  
يَسْجُرُ خَلْفَهُمْ دُرٌّ بَكَاهُ ۝ نَقَاءُ أَوْ تَوَاجُحُ أَوْ بَعَارُ  
عَطَابُ الْغَنَمِ الْبِيدَاءُ حَتَّى ۝ تَحْبِرُ السَّالِي وَالْعَشَارُ  
وَعَرُّ الْبَاغِيَةِ يَتَّقِمُ فِيهَا ۝ كُلُّ الْحَيْسِ مِنْ بَقْعٍ إِذَا رُ  
وَجَاوُ الصَّحْحَانِ يَلْسُجُ ۝ وَقَدْ سَقَطَ الْعَامَةُ وَالْجَمَارُ  
وَأَهْمَقَتْ لَعْدَارِي صَفَاتِ ۝ وَأَوْطَيْتِ الْأَصْبِيَّةُ الصَّغَارُ  
وَقَدْ رَزَحَ الْعَوْبُورُ فَلَا عَوْبُورُ ۝ وَنَهْنِيَا الْبَيْضَةُ وَالْجَمَارُ  
وَلَيْسَ بَعِيرٌ يَذْكُرُ سَعَاتِ ۝ وَتَذْكُرُهَا كَانِيَا لَهُمْ دَمَارُ

مضرا

وَأَطْمَعُ كَامِرًا بَقِيَا عَلَيْهَا ۝ وَتَرَفُّهَا إِخْلَالُكَ وَالْوَقَارُ  
وَعَبْرُهَا التَّرَاسُلُ وَالشَّكَايُ ۝ وَأَعْجَبُهَا التَّلَبُّ وَالْمَعَارُ  
جِيَادُ قِعْرُ الْأَسَانِ عَنْهَا ۝ وَفَرَسَانُ تَضَيُّقِهَا التَّلَادُ  
وَكَاثُ بِالْوَقْفِ عَنْ رَدَاهَا ۝ فَهَوَسَانِي رَدَاهَا سَتَسَارُ  
وَكُنْتُ الشَّيْفُ فَأَتَمُّهُ إِلَيْهَا ۝ وَفِي الْأَعْدَاءِ حَدُّكَ وَالْعَوَارُ  
فَأَمْسَتْ بِالْبَدْرِ سَفَرْنَا ۝ فَأَمْسَتْ خَلْفَ قَائِمِهِ الْحَيَارُ  
وَكَانَ بَنُو كَلَابِيبٍ حَتَّى كَعْبٍ ۝ فَخَافُوا أَنْ يَصِيرَ رَاحَتُهُ صَارُ  
تَلْقَافُ عَزْمُولَاهُمْ بِذَلِ ۝ وَسَاوَى لِي سَخَرْتُ كَعْبٍ سَاوَا  
فَأَقْبَلَهَا الْمَرْجُ مَسْرُوبَاتِ ۝ صَوَامِرُ لَاهُزَالٍ وَلَا يَشِيَارُ  
يُسِيرُ عَلَى سَلْمِيَّةٍ مُسَبِّطًا ۝ تَسَاوَرَحَتْهُ لَوْ أَنَّ الشَّعَارُ  
عَجَابًا قَعْرُ الْعُقْلَانِ فِيهِ ۝ كَانَ الْخَوْزَعَتُ أَوْ خَبَارُ  
وَقَلَّ الطُّغْرُ فِي الْخَيْلِ خِلْسًا ۝ كَانَ الْمَوْتُ يَتَّقِمُهَا الْخِصَارُ  
فَلَزَّهُمْ لَطَارُ الْأَوَّلِ قَالِ ۝ أَحْدَسُ لِحْجِهِمْ فِيهِ الْفِرَارُ



أرادوا أن يذروا الرأي فيها ٥ فصحبهم برأي لا يبدوا  
 فحينئذ كالأحاروا بأرض ٥ وأقبلت فيه حمار  
 يحف أغر لا قود عليه ٥ ولادية نساوق ولا تغيد  
 برؤوس صيوفة منج أنماوى ٥ وكل دمر أراقتة جبار  
 فكان الأسد ليس لها صا ٥ على طير وليس لها مطار  
 إذا فاقوا الزمخ سناو لهم ٥ بأراج من العطر العطار  
 يوقد الموت فدا ٥ وخلفا ٥ فبحارون والموت أضطار  
 إذا سلكت السماوة غير هاد ٥ فقلنا لم يعنيه مناد  
 ولولا أن لم نعرف البقايا ٥ وفي الماخولين بقي اعتبار  
 إذا لم نر سيدهم عليهم ٥ فمن نزع عليهم أو يعاد  
 تفرهم وأياها السجايا ٥ يجمعهم وأياها الضار  
 وما ألقا على أدك وعرض ٥ وأهل الزمخين لها مزار  
 وأجفل بالقراب يومئير ٥ وما لهم الذي رأوا وأحوار

وكانت  
 في  
 الحمار  
 في  
 الحمار

فهم

فهم جزو على الحار بوضو ٥ يوم من يوم غيرهم حمار  
 فلم يصرح لهم في الضحك ماك ٥ ولم يوقد لهم بالليل نار  
 حمار فحق ذا المرض عنهم ٥ فليس يافع لهم الحمار  
 نيك وقد صم نكر اليه ٥ وجدوا في الحمار الغفار  
 خلقهم يرو البصر عنهم ٥ وهاتهم لم يعفهم معار  
 هم من آدم لهم عليه ٥ كرم الغرير الحسب الضار  
 وأضحى بالعوالم مستقرا ٥ وليس للحمار ناله قرار  
 وأضحى في كره في كل أرض ٥ تدار على الغار به العفار  
 تحوله القبايل ساجدات ٥ وتحمده الأسد والسفار  
 كان شعاع عين الشرفيه ٥ في أنصار باعته أنكسار  
 فمن طلب الطعان فدا على ٥ وحبل الله لا أسل الحمار  
 يراه الناس حيث وأنه كعب ٥ بأرض كالمنازل أسندار  
 يوسيطه المقار وكل يوم ٥ طلاب الطالين لا الاضطار

ولا تفرصه صف الرياح وألقا ٥ فزى كل ضعيفات عندك وار  
 وقال في حياة بينا معز إلى أول الطويل والقافية شوار  
 إذا لم يجد ما يستر القفر لعل ٥ ثم وأطبل المني الذي يستر القمار  
 وكان السحر من كعلم ايضا في حياة ٥ ولم يبد هذا أعلام السحر الأول  
 حاشي الرقب غاشة حمايرة ٥ وغيبص الدمع فاهتات بوادة  
 وكان الحب يوم البين منهمك ٥ وصاحب الدمع لا يحسن ليرة  
 لو لا طبنا عدي ما شفيهم ٥ ولا بر منهم لو لا جاد رة  
 من كل أخوة في أنبا يلبس ٥ خمر حمارها مسك نعام  
 نفع حماره دمج نواظره ٥ خمر عقابره سود عذاره  
 أعاري شتم جديده وحملني ٥ من الهوى فقل ما تحوى أذنه  
 يا من تحكم في نفسه فعدني ٥ ويوقد على قلبه ينافره  
 بعودة الذوق العار ناسية ٥ سلوت عنك ونام الليل اوة  
 من بعد ما كان ليلى الصباح له ٥ كان أول يوم الحمار أخيره

يؤاخذ

وكان السحر من كعلم ايضا في حياة

وكان السحر من كعلم ايضا في حياة

وكان السحر من كعلم ايضا في حياة

وكان السحر من كعلم ايضا في حياة

تصاهل خيله معجارات ٥ وما من عادة الحبل التوار  
 بورك في ما أثرت فيهم ٥ يذل يدبها إلى البوار  
 بهان قطيعه الموقص ٥ وفيها من جلالته أنفجار  
 لهم من يتركك في نزار ٥ وألقى الركب في أضل جوار  
 لعل يدهم بليك جسد ٥ فأول فرج الحبل المهاد  
 وأنت أبر من لو عول لفة ٥ وأعلى من عقوبة البوار  
 وأقدر من يهيجه أنصار ٥ وأحلم من تحمله أقدار  
 وما في سطوة الأتاب عيبك ٥ ولا في ذل العبدان عار  
 وقال في صباه بهجر جلاله سواد إلى تركه في قبض  
 أسفاره فلم يحسن قراره في نال الطويل والقافية شوار  
 بهية قور أدنوا بوار ٥ وأنصاة أسفاره كثير فقار  
 نزلنا على حكم الزمان مجيد ٥ علينا لها أو يا حقى غبار  
 خليلي ناهدا منا خاليلنا ٥ فشد أظفارها وأرسل بها ر

لها



غاب الخير فصار الخير بغيره ٥ كادت لفقد انهم بغيره  
 فاستنكت وحشة الخلاء اليه ٥ وخبر عن ابي الموقر معايرة  
 حتى اذا عقيدت فيه القباب ٥ امل الله باديه وحاضره  
 وجددت فرحا لا اتم بقرته ٥ ولا الصبا بقره قلب مجاوره  
 اذا خلت منك حصص لا تلبث ٥ فلا سقاما من الوحي ياكوره  
 مظهرها وسفاح العشر منقذ ٥ ونور جهك بين الخلق ناره  
 في قلب من حديد لو قد نرى ٥ صفا الزمان لما دارت دوائر  
 نحو المواكب والاصناف ٥ منها الى الملك للمؤمن طائره  
 فتجرب في سر في نايجه قمر ٥ في دعوه اسد تدعو اظافره  
 خلج لافقه شوق حقايقه ٥ يحض الحصى قبل ان تحصى ناره  
 فيسوق عن جبينه الدنيا ولورث ٥ كصبره لم تبن فيها عماره  
 اذا فعلك لم نكر الم في طرف ٥ من محله عرفت فيها حلاله  
 حتى السيف على اعدائه معه ٥ كامن بينه او عسايره  
 اذا انشأنا

اذا انشأنا ما جئ في مدح جده ٥ الا وباطنه للعين ظاهره  
 قد سقر ان الحق في يده ٥ وقد نقر بان الله ناصره  
 تركها م يوحى وتعلبه ٥ على رؤس الاناس معايرة  
 فحاضر بالسيف بحر الموت ظلمه ٥ وكان منه الى الكعبين لخره  
 حتى انشأ القدر الحار في ماوت ٥ في الارض من جوف القلح لخره  
 كمن دم رويت منه ايسه ٥ ومعه ولعت فيها بواره  
 وحائز لعت سمر التاج به ٥ فالعين هاجره والتسر رايره  
 من قال استبحر الناس ظلم ٥ فجهله بك عند الناس عاذره  
 اوشك انك فرد في زمانهم ٥ بلا نظير في روح انا طره  
 يا من الوديع فيما اؤمله ٥ ومن اعود به فيما احاذره  
 ومن ومعت ان البحر راحه ٥ جودا وان عطاياها جاوره  
 لا يحجر الناس عظماء كثيرة ٥ ولا يهبطون عظماء انت جاوره  
 وقال يدع عبده بن يحيى الخزي في اول الطريق والقافيه سور

اذا انشأنا

اريفك ارماء العماص ام خير ٥ يفر برود وهو كيدى خمر  
 اذا الغصن ارمذ الذعر انت ٥ ودبا الذي قلته البرق ام نعر  
 رأت وجهه من اهورى لم يزل ٥ فقل نرى عساو ما طلع الفجر  
 رأت النور النور في ظاهرها ٥ سيق طباها من روى ليدخر  
 شافى كون الحزن في حكايتها ٥ فليس لرا وجهها لم يمت عند  
 اليك ابن يحيى بن الوليد عا ٥ والميد عنس لها والدم النير  
 صحت يدك الم حارة قلبها ٥ فسارت وطول الارض في عيها  
 الوحي حرب ظلم الليث سيفه ٥ ويحرق في موجه نير الحمر  
 وان كان يفر حده من يديه ٥ سبهاعا يفر من العاين الهجر  
 فم كل يوم تحرق نسر ماله ٥ رباح المعالي لا الرديئة التمر  
 بلاء عدا بين السحاب بينه ٥ فتا لها فطر ونالها غمر  
 واوتى الدنيا على حكمه ٥ لا تفتح الدنيا والكرها سرور  
 اناه صير قدامه قدير ٥ فاعلم قده عند قدير

مضى ما يترى النجم بوجهه ٥ تجر له النور في كيدى البدر  
 ترى القمر الاضواء والملك الذي ٥ له الملك بعد الله والحمد الذي  
 كرمه هاد العين من غير عيلة ٥ نور في ما يترى في الفكر  
 له من نقي الشاء كائنا ٥ به ائتمت ان لا يودى لها سكر  
 ايا احبنا الفخر لا لاهله ٥ ولما لا يفر من غير فقر  
 هم الناس الا لهم من مكارم ٥ يفرى بهم حصر ويحلو بهم سفر  
 بمن نرى الامثال ام ايسه ٥ اليك واهل الدهر في ذلك الدهر  
 وقال بن محمد بن يحيى النخعي من الكايل الاول في القافيه سور  
 اولا تعلم والبيت خبير ٥ ان الحياة وان حوصت غرور  
 واثبت كلا ما يعلو نفسه ٥ ويعلم والى الفناء بوسر  
 انما والدينا من ركن داره ٥ فيها القيا بوجهه والنور  
 ما كنت اخرج من الدنيا الذي ٥ ان الكواكب في الزاير غور  
 ما كنت امل في عينك ان ابي ٥ يرضى على ابي الزاير يسر

من الزاير يسر



خروجهم ولا كمال خلقه ٥ صفات موصيهم ذلك الطور  
والشرف في كبريائهم مريضه ٥ والارض باجدهم كما دهمور  
دخيف الحجة الملائك حوله ٥ وقصرن اهل اللاد في صوته  
حتى لو لبد ناك ان مريحه ٥ في كل موجد محفور  
يعز و لكن الملائك من ملكه ٥ معف و اشد عينه الكافور  
فيه الساحة والقصاحة والقي ٥ والشارع اجمع والحي والحيور  
كفل الشاة بوزن حياته ٥ ثم انظر في كانه منشور  
و كاشا على من سلم ذكره ٥ وكان عازر شخصه المقبور  
قاعدا اخوته برب محمد ٥ ان يحزنوا و محمد سرور  
او رضوا بضميرهم عن جفيرة ٥ حياه فيها منكر و بكر  
نور اذا عابت غمود سونوم ٥ عنها فاجال الملائك حضور  
وذا القرا جشائف انسه ٥ من بطن طير شوقه غفور  
لنفس في طلب عينه خيلهم ٥ الا و تهرط يد ما مستور  
بمحت

تمت سابع كارههم مريضه ٥ ان الحجب على البعاد يزور  
وتبعث بالقبيا و اول نظره ٥ ان القليل من الحجب كثير  
سأله اهل الميت الحسين بن الحور زيادة فيها فمال يد بها  
في البحر والقافية كالذي قبله ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
غاضت انا ملة ومن يحور ٥ وحت مكانه ومن يعير  
يكي عليه وما اخف فراه ٥ في المحدث حتى ما تحت الحور  
صبراني الحور عنه نكرنا ٥ ان العظم على العظم مبور  
والكل من مفرج مالم مشبه ٥ ولكل مقود سواء نظير  
اياهم قائم سيفه في كفه المتوفى باع الموت عنه قصير  
ولطما انهمك بما اخرج ٥ في سفر بنو حيايم و الحور  
جعلوا الزيادة بعد قوله ٥ وكان عازر شخصه المقبور  
وسأله بنوهم المتوفى ان يريد فيها كاشيهم عنهم الشاة و  
ما ذكره الحساد فقال يد بها في البحر والقافية كالذي قبله

في البحر والقافية  
كالذي قبله

الاول ابراهيم بعد محمد ٥ الاخمين كانه و رفسر  
ما شكت حاربهم مريضه ٥ ان العزلة عليهم محطور  
تدعي حودهم النعم وقضى ٥ ساعات ليلهم ومن دهمور  
اسمهم كل نبي لا يرى ٥ الا السعاية بينهم مقفور  
طاز الوشاء على صفاء و داجهم ٥ وكذا الذابك الطعام بطير  
ولقد نحت ابا الحسين مودة ٥ جردى بها العدو تذبذب  
ملك تكون كيف شاء كاشا ٥ بحري فضل قضائه المقذور  
ودخل على علي بن ابراهيم الشوخي فمرض عليه كاشا كانت فيه  
فيها شراب اسود فقال ارجاه ٥ اذا ما الكاس اعرش اليد  
وتذكر في قافيتها النون ثم شربها فقال الطور والقافية متواتر  
مرتك ابن ابراهيم صافية الحور و حيتها من شاربي السكر  
رايت الحميا في الزجاج بكفته ٥ فشبها بالشمس في البدر والشمس  
اذا ما ذكر ناجده كان حاضره ٥ راي او دناي على قدم الحضر

في البحر والقافية  
كالذي قبله

وقطع يد من عارب فوجده خاليا وقد امر العلمان ان يجيوا  
النار عنه ليخلو للشرب فقال رجاله نال الكمال والقافية متواتر  
اصبحت ابراهيم بالحجاب لاقوه ٥ فبهات ليست على الحجاب يقادير  
مركان صوب حبيبه وغالة ٥ لمحجبالم تحجب عن ناظر  
واذا احجبت فانت غير محجبه ٥ واذا بطنت فانت عين الظاهر  
وسقاه بدم فاخذ الشراب من يده الى الطيب طرا لا انطراف  
فلم يقدري على الكلام فقال هذين البيتين ارجاه ٥ وهما من  
سادر السيط والقافية متواتر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
ولا يدري لانه قالهما فانشده ابن الخراسانيهما في عند  
نالك الذي نلت منته مني بدم ما صنع الحضور  
وذا انصرا في الحجلي ٥ آذرت ايها الامير  
وكان لبد يجلس اعود يعرفان كروم محمد ابا الطيب لكان  
يأباه من ادبه وسرعه خاطره لا تمل يكن بحري شفي الحلي

في البحر والقافية  
كالذي قبله



أَجَلٌ فِيهِمْ أَقَالَ لِبَدْرَ أَطْنَهْ بِعَمَلٍ مَدَّ قَلْ حُضُورَهُ وَفَعْدَهُ  
 وَمَعْلُومٌ دَلَّ بِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ قَانَا مَعْنَهُ بَشَى أَحْضَرَهُ لَوَقْتُ فَلَا  
 كَمَلِ الْمَجْلِسِ وَكَارَتْ الْكُوسُ خَرَجَ لَعِبُهُ فَدَاسَتْ عَدَاهَا هَامُشِرُ  
 فِي طَوْلِهَا تَدَوَّرَ عَلَى لَوْبٍ فَأَحْدَى بِجِلْمِهَا مَرْفُوعَةً فِي يَدِهَا طَا  
 رِحَانٌ تَدَارَكَهَا وَقَفَتْ حَذَاءُ أَنْسَانٍ شَرِبَتْ فَوَضَعَهَا مِنْ يَدِهِ  
 وَفَقَرَهَا فَتَدَارَتْ فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْإِسْفَهَارِيُّ نَالِي الْمَقَارِبِ وَالْقَابِ قَوْلُهُ  
 وَجَارِيَةٌ شَعْرَهَا سَطَرُهَا مَحْكُومَةٌ نَافِيَةٌ أَمْرُهَا  
 تَدَوَّرَتْ فِي يَدِهَا طَا ٥ قَصَبُهَا مَكْرَمٌ شَبْرُهَا  
 قَانٌ أَكْرَسَتْهَا فَنَجَّهَا ٥ بِمَا هَلَّتْ بِهَا عَذْرُهَا  
 وَقَالَ أَيْضًا فِيهَا فِي أَوَّلِ الْبَسِيطِ وَالْقَافِيَةِ سُرَاكِيبُ  
 إِنَّ الْأَمِيرَ أَدَامَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ ٥ لَهَا خَرَجَ فِي يَدَيْهَا مَضْرُوبُ  
 فِي الشَّرْطِ جَارِيَةٌ مِنْ تَحْتِهَا خَبْثٌ مَا كَانَ كَالِدِهَا حَرًّا وَلَا بَشَرًا  
 قَامَتْ عَلَى فَرْجِ رَجُلٍ مِنْ مَنَابِيهِ ٥ وَلَيْسَ تَعْمَلُ أَنَا فِي وَمَا تَذَرُ  
 هَمْ

فَقَالَ لِبَدْرٍ مَا حَمَلَتْ عَلَى مَا هَلَّتْ فَقَالَ لَهُ بَدْرٌ تَدَارَتْ أَنْفَى  
 الظُّنُّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مِنْ ثَابِي الْبَسِيطِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرٌ  
 زَعَمْتَ أَنَّكَ تَفِي الظُّنَّ عَنْ أَثَرِهِ ٥ وَأَنْتَ أَكْظَمُ أَهْلِ الْعَصْرِ مَعْدَانَا  
 إِنْ أُنَا الدُّعْبُ الْمَعْرُوفُ بِخَيْرِهِ ٥ بَرِيدٌ فِي السَّبَكِ لِلدِّينَارِ دِينَارَا  
 ٥ فَقَالَ لَهُ بَدْرٌ بَلْ وَاللَّهِ لِلدِّينَارِ قِنْطَارَا ٥  
 ٥ فَقَالَ أَيْضًا مِنْ خَائِرِ الْكَلَامِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرٌ ٥  
 بِرَجَاءٍ جُودِكَ يَطْرُقُ الْفَقْرُ ٥ وَبِأَنْ تَعَادَى نَفْعُ الْعُمُرِ  
 تَحْرُجُ الزَّجَاجُ بِأَنْ شَرِبْتَ بِهِ ٥ وَزُرْتَ عَلَى مَنْ عَادَهَا الْحَمْرُ  
 وَسَلِمَتْ مِنْهَا وَهِيَ سَكْرَانَا ٥ حَتَّى كَانَتْ هَالِكًا السُّكْرُ  
 مَا يَرَى أَحَدٌ لِكَرْهِي ٥ إِلَّا أَلَمَهُ وَأَنْتَ يَا بَدْرُ  
 وَمَا لَكَ بِالْحَسَنِ عَلَى بَنِي أَحْمَدَ الْخَرَّاسَانِ بِهَدْمَةٍ لَا تُفْنَى  
 الْأَمِنْ لَا يَضَارُ غَمَلُهُ عَلَى فَرْسٍ وَسَالَهُ الْمَقَامُ عِنْدَهُ فَقَالَ  
 ٥ فِي ثَابِي الْبَسِيطِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرٌ ٥

لَا تَعْلَمُ كَيْفَ لَقِيَكَ ٥ وَأَنْتَ لِرَجُلٍ غَيْرِ تَحْتَارُ  
 وَرَبُّهَا قَارَ وَالْإِنْسَانُ مُجْتَنِي ٥ يَوْمَ الْوَعْدِ غَيْرُ فَاخِذَةِ الْقَارِ  
 وَمَنْ يَنْدِي بِحَسَادِ الْحَارِ هُمْ ٥ فَأَجَلُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ أَضَا  
 وَقَالَ يَصِفُ سَبِيحَةَ الْوَادِي وَمَا لَقِيَ فِي اسْفَارِهِ وَبَذَمَ الْأَمُورَ  
 بِنِ كَرُوسٍ فِي أَوَّلِ الْوَادِي وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرٌ  
 غَدِيرِي مِنْ عَدَارِي مِنْ أُمُورٍ ٥ سَكَنَ حِوَارِي بِلَا الْخُدُورِ  
 وَمِنْ سَمَاتٍ هَيَّجًا وَابْتِغَاءً ٥ عَنْ الْأَسْبَابِ الْبَاسِ عَنْ الْغُورِ  
 وَكَثِيرٌ مِمَّنْ أَقْدَمُوا إِلَيْهَا ٥ وَكُلُّ عَدَاوَةٍ قَلْبُ الضُّفُورِ  
 أَوْ أُنَا فِي بَوْبِ الْبَدْوِ خِلَ ٥ وَأَوْنَهُ عَلَى قَتْدِ الْبُعِيرِ  
 أَعْرَضَ لِلزَّجَاجِ الْقَمِيمِ تَحْرِي ٥ وَأَنْصَبَ عَرَجُ جَهْمٍ لِلْهَجِيرِ  
 وَأَشْرَى فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مَعْدِي ٥ كَأَنِّي مِنْهُ فِي قَمَرٍ مَنِيرِ  
 فَقُلْ فِي حَاجَةٍ لَمْ أَقْضِ مِنْهَا ٥ عَلَى نَعْمٍ بِهَا شَرٌّ فِي تَقِيرِ  
 وَتَقِيرٌ لَا يَجِبُ إِلَّا خَيْبِيسَ ٥ وَعَيْنٌ لَا تَدَارِي عَلَى نَظِيرِ

منه لا يورث

وَكَيْفَ لَأَتَانِي مِنْ أُنَا ٥ بَنَارٌ غَوِي سَوَى سَرِيٍّ وَخَيْرِي  
 وَفُلُهُ نَاصِرٌ خَوِيَتْ عَنِّي ٥ يَشْرِي مِنْكَ يَا شَرَّ الدُّهُورِ  
 عَدَوِي كُلُّ شَيْءٍ فِيكَ حَتَّى ٥ لِحَلَّتْ لَكَ أَمْ مَوْعِدَةُ الضُّدْرِ  
 فَلَوْ أَنَّي حُودِثْتُ عَلَى نَفْسِي ٥ لَجَدْتُ بِهِ لَيْدِي لِحَزَا الْعُشْرِ  
 وَلَكِنْ كَرِهْتُ حُودِثْتُ عَلَى حَيَاتِي ٥ وَمَا خَيْرُ الْحَيَاةِ إِلَّا سُرُورُ  
 قِيَانِ كَرُوسٍ يَا صَفَا عَنِّي ٥ وَإِنْ تَفَحَّرَ قِيَانُ صَفَا الْبَحِيرِ  
 نَعَادِي بِنَا لَا نَأْغِيْرُ لَكِنْ ٥ وَبِنُوعِنَا لَا نَأْغِيْرُ عَوْدُ  
 فَلَوْ كُنَّا أَمْزَاجًا يَهْجُوْنَا ٥ وَلَكِنْ ضَاقَ فَرْسٌ عَنْ سَبِيْرٍ  
 وَقَالَ عِدْخُ عَلَى بَنِي أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْطَلِغِيِّ فِي أَوَّلِ الطُّوْلِ وَالْقَافِيَةِ  
 أَطَاعَ عَنِ خِيَلٍ مِنْ قَوَارِسِ الدَّهْرِ ٥ وَجِدَادًا وَمَا قَوْلِي لَكَ وَالْبُعِيرِ  
 وَأَنْجَعُ بِفِي كُلِّ يَوْمٍ سَلَا ٥ وَمَا بَنَيْتُ إِلَّا فِي نَفْسِي أَمْرُ  
 تَمَرَّتْ بِالْأَقَاتِ حَتَّى رَكَنَهَا ٥ قَوْلًا أَمَّا لَوْنُ أَمْرٍ دَعَا الْقَدْرَ  
 وَأَقْدَمْتُ أَقْدَامَ الْأَنْفَى كَانَ ٥ سَبِيْرٌ سَهْبٌ أَوْ كَانَ لِحَزَا عَدُوِّ

منه لا يورث

منه لا يورث

دكر



ذرا النفس لحدسها قبل ان يها ٥ فقروا جازان دهرها غير  
 ولا تحسبن المجد رقا وقينه ٥ فما المجد الا سيف الفلكة  
 وفقر بن غناق الملوذ ان ترك ٥ للشاهبوات السود والعكر الحمر  
 وترك في الدنيا دونا كائنا ٥ تداولت امرأ غيلة العشر  
 اذا الفضل لم يزل عن شوكها ٥ على صفة الفضل انما الشكر  
 ومن ينفق الشاغر في جمع كاله ٥ مخافة فقر فالديقيل الفقر  
 على لاهل الجور كل طيرة ٥ عليها غلام ولحقه ومعه غمر  
 تدبر باطراف الرماح عليهم ٥ كوز المنيا جئت لاسته المحر  
 وكر من جبال جئت شهد انو الجبال ونجر ساهدا في البحر  
 وعز من كان العبيد منكم ٥ من العبيد فيه واسط الكرو والار  
 يخذن بنافي جزوه وكائنا ٥ على كربة او ارضه معنا سفر  
 وبور وصلناه بليل كائنا ٥ على اقمه من يرفو حل جمر  
 وليل وصلناه يوم كائنا ٥ على منيه من نخيه حل جمر

وغيره

وغيره

وعين طناحته ان عامرا ٥ علا لا يموت او كاسحاب له قبر  
 او ان انما الباقي عن آخره ٥ جود يولم اجر ويدي صفر  
 وان سخا جوده سينمو ٥ سخا على السحاب له فخر  
 فليكن القلب يات قلبه ٥ ولو ضلها قلبك لاصمة صد  
 ولا يقع الا مكان لولا خاذه ٥ وهل نافع لك الا كالفان  
 قات تلاقى الصلته فيه وكما ٥ كاتلا في الهندا في والنصر  
 فجاء به صلات الجبر عطا ٥ ترى الناس فلا حوله وهم كثر  
 مفدى بالاء الرجال سميدفا ٥ هو الكرم المداوي كالف جزر  
 وما رات حتى قاتل الشرف ٥ يساير في كل كلب له ذك  
 واستكرا لاجار قبل لقائه ٥ فلما التقيا صغر الجبر الجبر  
 انك طعنا في يد كل صنفك ٥ بكل آفة كل ما لقيت حذر  
 او ارم من شعة مخرجها ٥ كان ذوا لمر في جلد لها النور  
 حين ان ذى الشرب البدن في النور ٥ وذلك في آخر لك الشرب واليد

كانت برد الماء لا عيش وونه ٥ ولونت برد الماء لو كان الشرب  
 دعا على انك العلم والحلم والحجى ٥ وهذا الكلام النظم والناظر التشر  
 وما قلت من غير تكاد بيوت ٥ اذا كذبت يبيض من نورها الجبر  
 كان للعاني في فصاحة لفظها ٥ نجوم الشرب او جلا في الزهر  
 وجنتي في رب السلاطين مقننها ٥ وما ينضوي من كمالها الشرب  
 واقربايت الدر احسن منظرا ٥ فاهون من مرأى غيرهم كثير  
 الشاوعيني القواد وهي ٥ او ذوا في انتمها وتك الشرب  
 وما انا وحيد فلك الشرب كله ٥ ولكن الشرب فيك من شرب  
 وما الذي فيه من الشرب رونقا ٥ ولكن بدا في وجهه تحو الشرب  
 واي ذلوك الشاء اعلا ٥ بانك انك الذي في حب القد  
 انك انك الانام عنى كائنا ٥ بتوها لها ذنب انت لها عند  
 ولا يدع ابا محمد الحسن بن عيسى بن طنج في نال الطول والافاس  
 وفيه في والده وعنده ٥ وفيه في والده وعنده ٥

شرب

شرب على استحيان صوفيه ٥ دهر يولي الماء فيه خيرا  
 عدا الناس عليهم به لا عيشه ٥ وامسح دهر في ذلده دهر  
 ذكرة الشرب فلما كثر البحر وادفعت الحجة الندي قال من الماء  
 ٥ والقافية متواتر ٥  
 انشركباء ووجه الأبر ٥ وحسن الغناء وصا في الامور  
 فداو حماري بيشري لها ٥ فاني سكرت بيشري الشرب  
 وذكر ابو محمد ان اياه استخفى مرة فعرقه يهودي فذلك عليه  
 فقال محببا له من نال الرمل والقافية متواتر  
 لا تلوم اليهودي على ٥ ان يرى الشرب فلا يتركها  
 انما اللوم على حاسيها ٥ ظلمة من بعد ما يصرها  
 وسئل ابو الطيب عما انجل من شعر فاعاد فحسب قوم  
 من حفظه له فقال من اولى الوافر والقافية متواتر  
 انما اخفظ المديح بعيني ٥ لا يقبل لي الا في الامور



من خصالها إذا نظرت إليها ٥ نطقت على غرائب المنثور  
 ذلة فيه ٥ وأجنان بالويلوة قاصدا لكا قورسالة المدح ٥  
 إليه بهذه الأبيات من الجعفة الأولى والقافية متواترة  
 ترك مدحك كالبحار لفتوى ٥ وقيل لك المدح الكثير  
 غير أني تركت مقتضا الشعر لأمر مني به معذور  
 وسجالاتك ما وحانتك لا يفتقر وجود على كلامي يعجز  
 فسقى الله من أحب بكفيلك ٥ وأسفاك أبهذا الأوسر  
 وأجنان في طريقه بسبطة وهو موضع بأطراف الشام فقل من  
 كان معه فقا من أول المقاريب والقافية متواترة  
 بسبطة مهلا سقيت القطار ٥ تركت عبون عبيدي حيانا  
 فقلوا الغمام عليك الخيل ٥ وظنوا الصوار عليك المنايا  
 فأمسك صغري بأصغارهم ٥ وقد قصدا الضحك فهم بها  
 وقال صبح الأشتا ذا الرئيس أبا الفضل محمد بن الحسن

بن العبد

بن العبد وهي أولها قال فيه بأرجان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة  
 ٥ أول الكلام والقافية متدارك ٥  
 باد هوك صبرت أولم صبرا ٥ وبكأن أن لرجي صبرا  
 كزغر صبرك وألبا مك صبرا ٥ لما رأه وفي الحسا كالا يرى  
 أمر القواذ لسانه وجفونه ٥ فلقته وكفى بحبك محبرا  
 نفس المهازي غير محري قدا ٥ بمصوري ليس الحوير مصورا  
 فاست فيه صورة في سيرة ٥ لوكنها نجست حتى يظهر  
 لا تروبا لا يدري القيمة فوفا ٥ كسرى مقام الحاجر وقصرا  
 يقيان في أحوالها ورج ملة ٥ رحلت وكان لها نواذير محبرا  
 قد كنت أمة بينهم من قبله ٥ لو كان ينفع حائما أن يحدنا  
 ولو استطعت إذ أغدت رفا ٥ لمعت كل حامة أن تقطرا  
 فإذا السحاب أحمر غلاهم ٥ جعل الضاحك بينهم أن يطر  
 وإذا الهمايل ما يجدت بفتيف ٥ الأسقف عليه نوبا أخصرا

بطرا

يحمل من الرضا إلا أنها ٥ أسى مهارة للقلوب بخود  
 فخطها نكرت مني راجي ٥ صغفا وأتكر خاتماي الجهور  
 أعظم الزمان بما فلت عطاء ٥ وأراد لي فلة من أن أخبر  
 أركان أيتها الحجاد فارة ٥ عزى الذي يدع الرشح مكر  
 لو كنت أعلما لسميت فالة ٥ ما شئت كوكبا الحاج الأكد  
 أفي أبا الفضل المير البتحي ٥ لا يمن أجل بحر جوهرا  
 أفي من بنية الأناام وحاش لي ٥ من أن أكون مقورا أو مقصرا  
 صفنا الزوار لا في كفى بشر ٥ بأين العبد في عتد كبرا  
 أن لم تفتني حيلة وسلاخه ٥ فمى أفود إلى الأعدى عسكرا  
 بأني ناطق في لفظه ٥ تمر بئاع له القلوب تشرا  
 من لا تروى الحرب خلقا سقيلا ٥ فيها ولا خلق يراه مدبرا  
 حتى القول من الكاء يصغره ٥ ما يلبسون من الحديد عصرا  
 يتكسب القصب الضعيف خطه ٥ شرا على هم الزناج ومفحرا

أفوق

أفوق

أفوق

ببينها

ويبين فيها من مائة ٥ بية الدول فلو مني استبحرا  
 يامن إذا دارة البلاد كناية ٥ قبل الميوش في اليوس تحيرا  
 أشتا الوحيد إذا كنت طريفة ٥ ومن الرديف قد كتبت غصفا  
 فطفا الرضا القول قد نياتيه ٥ وقطعت أشت القول لما تورا  
 فهو المنبع بالمسامع أن مضى ٥ وهو الضاع عطف حسنة أنه كرا  
 وإذا استكت فان أبلغ خاطب ٥ فلم لك التحذ لا الضاع منبرا  
 زهنا بل قطع العلاء بحاها ٥ فزادنا وأيسه وسؤلا  
 فدعا لك حشدك الرئيس فاسكرا ٥ ودعا لك خالفك الرئيس الكبرا  
 خلقت صفاتك في العيون كذا ٥ كالخط يلا رشي من أبصرا  
 أرايت همة فاقه في نارة ٥ فقلت يداسر حقا محمرا  
 تركت دكان الرمت في أنظاما ٥ طلبا للقيم بوقود العنبرا  
 وكومت ركبنا هماغن مبرك ٥ فقار فيه وليس سكا أذرا  
 فاستك دامية الأظراك أنا ٥ حديث قوا فيها العيون الأخر

أفوق



بَدَّخَلَيْكَ بِمَا نَارُكَ كَانَا وَبَدَّخَلَيْكَ بِمَا نَارُكَ كَانَا  
 مَن بَلَغَ الْأَعْرَاقِي بَعْدَهَا شَاهَدْتُ سَطَا لَيْسَ وَالْأَكْبَدَا  
 وَبَلَّتْ خَرَّ عَاشِرًا قَامَا فَنِي مَن بَحَّرَ الْبَدَا النَّصَارَ لَمَّا قَرَا  
 وَسَمِعْتُ طَلَبُوسَ دَارِ كُنْهِهِ نَمَلًا كَمَا سَبَدَا مَحْفَرَا  
 وَلَقِيتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَمَّا رَدَّ الْأَلَّةَ نَفْسَهُمْ وَالْأَعْصَا  
 لِسُقُوتِ النَّاسِ الْحَسَابِ بَدَا وَفِي ذَلِكَ إِذَا نَكَبْتُ مَوْخَلَا  
 يَا لَيْتَ بَاكِيَةً سَحَابِي نَعْمَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ كَمَا نَظَرْتُ نَعْمَا  
 وَتَرَى الْفَضِيلَةَ لَا تَرُدُّ فَضِيلَةَ الْخَيْرِ نَشْرُوقَ السَّحَابِ كَنُورَا  
 أَنَا مَن جَمِيعِ النَّاسِ أَطِيبُ نَوْرَا وَأَسْرَرُ رَجُلَةً وَأَرْبَحُ مَجْرَا  
 نَحْلُ عِلْمَ أَنْ الْكَوْكَابُ بَعْدَهُ لَوْ كَانَ مِنْكَ الْحَاكِمُ أَتَمُّ مَعْنَا  
 وَكَانَ مَعَ الْأَجْرِ يَأْتِي عَدَا سَامِعَةً لَهَا قَلَمُ الْمَطَرِ وَالزَّيْجُ وَنَقَطُ  
 الْجَمِّ فَقَالَ لَمْ يَسُدَّهَا أَحَدًا قَلَامَاتُ الْحَقِّ مَا يَدْرِي بِطَرَفِ مَعْنَا  
 هُمُ هَذِهِ الْأَيْتَاتُ الْأَوَّلِينَ الْوَاوِي وَالْقَافِيَةَ مُتَوَاتِرَا

كأنما

أَيَّدَ مَلَّ الْأَمَلِ الْهَارَ قَدِيمًا أَمْرًا يَسِيرًا لِي الْقَبَارَا  
 إِذَا مَا الْأَرْضُ كَانَتْ فِيهَا قَانِيَهَا الْخَرَابَا وَالْقَبَارَا  
 تَهَضَّبَتِ الشُّمُورُ بِهَا عَلَيْنَا وَبَاجَتْ قَوْرًا أَمْرًا سِينَا الْحَارَا  
 حِينَ الْخَبَرِ وَدَعَا حَجِيمَا كَأَنَّ خِلَاسَنَا لَهُمْ جَمَارَا  
 فَلَا حَيَاةَ إِلَّا لَهُ دِيَارُ بَكْرٍ وَلَا رَوَى مَزَالَهَا لِقَطَارَا  
 بِأَلَدَ لَا عَيْنَ مَن رَعَا مَا وَلَا حَسَرَ بِأَهْلِيهَا الْيَسَارَا  
 إِذَا لَيْسَ لِلدُّرُوعِ لِيَوْمِ حَرْبٍ فَأَجَسَ مَا لَيْسَتْ لَهَا الْفَرَارَا  
 وَلَهُ فِي بَسَاتِنِ الْمَنِيَةِ يَمُوتُ قَبْلَ رَجُلِهِ وَقَدْ دَعَتْ حِطَانُ مِنَ السَّيْلِ  
 فَقَالَ فِي الْأَوَّلِينَ الْبَسِيطُ وَالْقَافِيَةُ مُتَوَاتِرَا  
 ذِي الْأَرْضِ عَمَّا أَنَا هَا الْأَطْفَرَا وَغَيْرُكَ كَانَ تَحْتَا إِلَى الْمَطَرَا  
 شَرُّ النَّبَاتِ عَنِ الْبَشَارِ نَعْمَا مَحْيَ جَارَةِ الْمَبْدُونِ وَالشَّجَرَا  
 كَأَمَّا مَطَرَتْ فِيهِ صَوَارِجُهُ تَطْرُقُ الْبَدْرُ فِيهِ مَوْضِعُ الْأَوْرَا  
 وَلَهُ فِي الْخَوَارِجِ كَيْفَ بَلَغَ فِي الْأَوَّلِينَ الْوَاوِي وَالْقَافِيَةَ مُتَوَاتِرَا

أَلَا خَلَقَ أَجْمَعٍ مِّنْ خُسَيْنٍ ۝ وَأَطْعَنَ بِالْقَفَامَةِ الْخُورَا  
 يَبْرُؤُ مِنَ الرِّجَاحِ إِذَا التَّقِيَا ۝ وَيَكْتُمُهَا إِذَا كَانَتْ أَيْوَرَا  
 قَافِيَةُ السَّرَايِ  
 رَدَّ لَسَانِي الْبَكْرِ عَلَى صَالِحِ الرُّؤْيَا لِي الْكَاسِطُ وَالْخَفِيفُ وَالْقَالِيَةُ  
 كَوْنِي دَرِي فَتَدْرِي الْحِجَارَا ۝ لَذَّةُ الْعَيْنِ عَذَّةُ الْبِشَارَا  
 تَحْبِيبُ الْمَاءِ خَطِيبُ هَبِّ النَّارَا ۝ أَدْوَى الْخَطَرِ فِي الْأَحْزَارَا  
 كَلِمَاتُ لَوْ تَمَّ مَعَ النَّظَرِ مَوْجُ كَأَنَّهُ مِنْكَ مَا رَى  
 وَدَقِيقُ فَرْقِ الْمَاءِ أَيْبُوقُ ۝ مَوَالِي فِي سَمَوْتِهِمْ مَا رَى  
 وَرَدَ الْمَاءُ فَالْجَرَانِ بِتَقْدَارَا ۝ شَرِّتْ وَآلِي تَلِيهَا جَوَارَا  
 حَمَلَتْهُ حَمَائِلُ الدَّهْرِ حَتَّى ۝ هِيَ حَاجَةٌ إِلَى خَرَارَا  
 وَهِيَ لَا تَحْكُمُ الدَّيَّانَةَ غَيْرَ دَرِي ۝ وَلَا عَرَضُ مَضِيهِهِ الْحَاوِي  
 يَا مَوْجُ الْظَلَمِ عَنِّي وَرَضِي ۝ بَوْمُ شَرِّهِ وَمَعْقِلُ فِي الْبِشَارَا  
 وَالْمَاءُ الْبَدِي الَّذِي لَوْ أَسْطَفَتْ كُنْهَهُ مَقْلَعِي عَنْ مَن الْأَعْزَارَا

حالة الجوار

إن برة

إِنْ بَرَّ إِذَا بَرَّقَتْ مَعَالِي وَصَلِيلُ إِذَا صَلَّلَتْ أَوْجَارَا  
 وَلَمْ أَجْعَلْكَ مَعْلَمًا مَكْدَا ۝ وَالْأَلْفُ لَيْسَ بِالرَّاقِبِ وَالْأَجْوَارَا  
 وَلَقَطْعِي بِكَ الْحَدِيدَ عَلَيْهَا وَكَلَامُ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ غَارَا  
 سَلَامَةُ الرُّكُضِ مَعْدُومَةٌ مَجْدُ نَصْدُ لُغَتِي أَهْلُ الْحِجَارَا  
 وَتَمَنَيْتُ مِلَّةً فَكَأَنِّي طَالِبُ لَيْلٍ صَالِحٍ مَن بَوَارَا  
 لَيْسَ كُلُّ السَّرَاةِ بِالرُّؤْيَا ۝ وَلَا كُلُّ مَا يَطِيرُ بِسَارَا  
 فَأَوْسَى لَهُ مَن الْحَدَثِ نَاجَا ۝ كَانَ مِنْ جَوْرِ هَلَا أَوْرَارَا  
 نَفْسُهُ قَرِيبٌ كُلُّ أَهْلِ نَفْسٍ وَلَوْ أَنَّ لِي إِلَى الْمَشْرِ عَارَا  
 سَعَلْتُ فَلَيْتَهُ حِسَانُ الْمَعَالِي عَنْ حِسَارِ الْوُجُوهِ وَالْأَعْجَارَا  
 وَكَانَ الْفَرْدُ وَالذُّرُ وَالْيَا قَرِيبٌ مِّنْ لِّقْطِهِ وَسَا مَرَّ الزَّكَارَا  
 نَقَضَ الْجَمْرَ وَالْحَدِيدَ الْأَقَادَا ۝ دُونَهُ نَقَضَ سِكْرَ الْأَمْوَارَا  
 بَلَّغَتْهُ الْبَلَاغَةُ الْجَهْدُ بِالْعَقْرِ وَنَالَ الْإِسْهَابُ بِالْأَنْجَارَا  
 حَالُ الْحَرْبِ فِي الذَّبَاتِ عَنِ الْقَوْمِ وَنَقَلَ الدُّبُونُ وَالْأَوْعَارَا



كيف لا يشكر وكيف تشكره ٥ وفيه لا يمن شكها المزار  
 أيها الواسع الفتاة وما فيه مبيت لا اله الا انت  
 بك انضوي سببا الاستوى عندي كسبا السوي الجراد النوازي  
 وانلني عن الرذيل حتى ٥ دارد والورق في هواي  
 وبأبائك الكلام الشايع ٥ والشلي عن من مضى والفتار  
 تركوا الأرض بعد ما ذللوها ٥ ومن تحتهم بلا عمار  
 وأطاعتهم الجوش وهبوا ٥ فكلهم الوردى لهم كالحماري  
 وهجان على هجان نأينك ٥ عديد الحبوب في الأقوار  
 صفها السيف في العرا فكانت ٥ فو مثل الملا مثل الطراز  
 وحكي في اللحم فلك في الورد بالعتير الحسان  
 كلما جاد الطون بوعده ٥ عنك جادت يدك بالانجا  
 ملك منشد الغرير لنديه ٥ يضع الثوب في يدك بزار  
 ولنا القود هواد ريحة ٥ فهدى فيه الى الانجار

بجانب البيت

بجانب البيت

والنار

ومن الناس من يحذو حذوه ٥ شعرا كألها الحار بار  
 ويرى أنه البصير هذا ٥ وهو في الغي ضائع الفكر  
 كل شعر يظن قائله منك وعقل الحيز مثل الحار  
 فافيه السير  
 وجلس سيف الدولة للرب فاذن الموزن وفيه كأس نفعها  
 فقال المنوي في ذل الوافر والقافية متواتر  
 ألا ذن فما أدركت ناسجه ٥ ولا كنت قلبا وهو قاسي  
 ولا شغل الأمير عن المعالي ٥ ولا عن حق خالقه بكاس  
 ولا يدع عبد الله بن عثمان في أول البيط والقافية كرك  
 أظنية الوحز في لاطية الأله ٥ لما عذرت بجذ في الهوى  
 ولا سقيت الزى والمزن تخلفه ٥ دمعاً ينفه من لوعة نفسي  
 ولا وفقت بحجم منى نالته ٥ ذي أسهم دس في الأثم الدرب  
 صريح مقلتها سأل في منها ٥ قيل تكبير في الجفن والعر

بجانب البيت

خربة لو أنها الشمس ما طلعت ٥ ولو أنها قضيت لكان لم يس  
 ما صار فلك خالط العشاء ٥ ولا سمعت بديناج على كس  
 أن ترمي نكبات العرق ٥ ترمي أمرا غير يقيد ولا كس  
 يقدي نيك عبد الله طبع ٥ بجهة العير يقدر طفر القرب  
 أبا العطار في الحامس جارهم ٥ وتاريخ الليث كلبا غير مغرب  
 من كل ليض وضاح غاشه ٥ كأنما اشملت نوراً على قيس  
 ذات بعيد محبت بعضهم ٥ أعز حلوى غير لبتن شرس  
 ندأب غير ذابح يقنه ٥ جند سري بنو ندي عظم  
 لو كان يقض يدوماء غاريه ٥ عز العطار في القيا في موضع اليين  
 أكارم حسد الأرض الشايع ٥ وقصر كل صير من طرا بكس  
 أي الملوك دهم صدر الحكمة ٥ وأي قرن وهم سيفي رعم ترسي  
 وقال العجال كان قد غر عليه من الحمار في أول الوافر والقافية  
 الذين الدام الحندي يرون ٥ فاحل من معاطاة الكوس

معاطاة

معاطاة الصفايح والعرالي ٥ والفاخر خمسة في خميس  
 فو في الوغى عيشة لا في ٥ رأيت العيش في دار القوس  
 فلو سقيتها يدي نديم ٥ أسره لكان أبا ضيف  
 ولا يدع عبد الله طبع ٥ بجهة العير يقدر طفر القرب  
 هدى يرمي لنا أبيض سينا ٥ نراضف وما سقيت سينا  
 وجعلت حظ منك حظي الكره ٥ وتركتني للفردن جليسا  
 قطعت ديار الحمار يسكرة ٥ وأدريت من خمر الفوا كوسا  
 إن كنت ظاعنة وأن مدلي ٥ تكفر مرادكم وتروى العيسا  
 حاسي لي أنك أن تكون بخيلة ٥ وليل لي وجهك أن يكون عبوسا  
 وليل لي واصلك أن يكون معفا ٥ وليل لي ليك أن يكون خبيسا  
 خورجنت بديوي بن عروالي ٥ حر باو غاد في الفواد وطيسا  
 بضاء بمنهاركم دلهما ٥ تيهها وبعثها الحناء عيسا  
 لما جدت دلة دأى عندها ٥ هانت على صفات جاليتوا



أَبْقَى لِلشَّوْرِ حَمْدًا ۝ أَبْقَى لِلنَّفْسِ نَقْدًا ۝  
 أَنْ عَلَى رَأْسِ الْخَرَابِ مَالَهُ ۝ أَوْ سَادَ قَارِئُ الْحُسْنِ الرُّوَا  
 مَلِكًا إِذَا عَادَتْ نَفْسُ عَادِهِ ۝ وَجَدَتْ أَحْسَنَ مَا كُفِرَتْ أُنْسًا  
 أَخْلَافُ الْغُرَابِ قَبْرٌ مَلَأَ ۝ وَالشَّمْرُ الْمَطْمَعُ الدَّعِيسَا  
 كَفَتْ جَهَنَّمَ الْعِبَادَ فَلَمْ أَمِدْ ۝ إِلَّا سَوْدَ لَبَنَةٍ مَرُوسَا  
 بَسْرٌ نَصْرَ عَايَةٍ فِي آيَةٍ ۝ شَقِ الظُّلُومُ وَتَقَبُّدُ النَّفْسِ  
 وَبِهِ بَصْنٌ عَلَى الْمَرْيَةِ لَا يَمُوتُ ۝ وَعَلَيْهَا لَعْنُهَا يُونُسَا  
 لَوْ كَانَ ذُو الْقَرْيَةِ أَعْلَى نَبِيٍّ ۝ لَمَا أَقْبَلَتْ قَرْيَتُهُ شُمُوسَا  
 أَوْ كَانَ صَادِقٌ لَمْ يَكُنْ ۝ فِي بَيْتِهِ مَقْرُونٌ لَأَعْنَى عَيْسَى  
 أَوْ كَانَ نَجَسٌ لَمْ يَكُنْ ۝ مَا أَشْرَحَتْ جَانِبَهُ مَوْجَا  
 أَوْ كَانَ لِلنَّبِيِّانِ مَوْجِبِيهِ ۝ عُبِدَتْ فَكَانَ الْعَالَمُونَ مَجْمُوسَا  
 لَمَّا جَعَلَ بِهِ سَعَتٌ وَوَجِدَ ۝ قَرَابَتُهُ قَرَابَتُ مَنَ خَمِيسَا  
 وَلَحْظُ أَغْلَةٍ فَيَسَّرَ وَابِئَا ۝ وَلَسْتُ تَنْصَلُهُ نَسَا لِنَفْسَا

وَالشَّمْرُ الْمَطْمَعُ الدَّعِيسَا  
وَالنَّبِيُّانِ مَوْجِبِيهِ

يَا مَن

يَا مَن تَلَوَّ مِنْ الزَّانِ يَطْلُو ۝ أَبْدَا وَتَوَدَّ بِأَسْوَى أُنْسَا  
 صَدْرُ الْحَبْرِ عَنْكَ ذَوْنُكَ وَفَقْرٌ ۝ مِنْ الْوَالِدِ يَأْكُلُ فِي طَرْسِ سِلَاسَا  
 بَلَدًا قَمْتُ بِهِ وَذَلِكَ سَائِرُ ۝ بَشِيرُ الْمُقْبِلِ وَبِكْرُ الْقُرَيْسَا  
 وَأَذَا طَلَبْتَ فَرِيضَةً قَارِئَةً ۝ وَأَذَا حَذَرْتَ تَحْدِثُهُ عَيْرِسَا  
 أَوْ تَشَرَّتْ عَلَيْكَ ذَوَا قَانِقِدَ ۝ كَثُرَ الْمَدِينُ قَلْبُ الدَّلِيلِسَا  
 تَجَنَّبَهَا عَنْ أَهْلِ الْأَنْطَاكِيَّةِ ۝ وَجَلَّوْهَا لَكَ فَاجْتَلَيْتُ عَرِسَا  
 حَيْثُ الطُّبُورُ عَلَى الْقَصْرِ ۝ يَا رُوِيَ الْخَرَابُ وَبَسْكَ الْإِنْسَا  
 لَوْ جَادَتْ الدُّنْيَا فَذَلِكَ أَهْلُهَا ۝ أَوْ جَاهَدْتَ كَبْتَ عَلَيْكَ حِينَا  
 وَشَكَلِي إِلَيْهِ أَبَوَا بَرْهَمٍ ۝ عِيَاشٌ طُولُ قِيَامِهِ فِي عَمَلِ الْأَشْرُومَا  
 يَلْقَى مِنَ الْهَوَارِثِ كَانَ الْأَسْوَدُ دَسَّهُ عَلَى لَبَنٍ لِيَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِهِ لَهْ  
 أَقَالَ أَبُو الطَّبِيعِ حِينَمَا لَهْ أَرْجَا لَوْ فِي الْوَارِثِ وَالْعَايَةِ سَوَارِثِ  
 نَيْلُ لَهْ الْفِيضَانِ عَلَى الرُّوسِ ۝ وَبَذَلَ الْكُرْمَانِ مِنَ النُّفُوسِ  
 أَذَا خَانَتَهُ فِي يَوْمٍ مَحْزُونٍ ۝ فَكَيْفَ يَكُونُ فِي يَوْمٍ عَبُوسِ

يَا مَن

وَقَالَ يَجُودُ كَوْنًا مِنَ الْمُسْرِجِ وَالْعَايَةِ سَدَّ لَبَنُ ۝ ۝  
 أَوَّلُكَ مِنْ عُبْدٍ وَمِنْ عَرِسِهِ ۝ مَنْ حَكَّمَ الْعَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ  
 وَأَمَّا يَنْظُرُ تَحْكِيمُهُ ۝ لِيَحْكُمَ الْأَمْسَادَ فِي حَيْثِهِ  
 يَأْمَنُ بِرَى أَنْكَ فِي قَعْدِهِ ۝ كَمَنْ يَرَى أَنْكَ فِي حَيْثِهِ  
 الْعَبْدُ لَا تَقْضَى أَحْدَافُهُ ۝ عَنْ فَرْجِهِ الْمَتِينِ أَوْضَرِهِ  
 لَا يَجُوزُ الْبِعَادُ فِي يَوْمِهِ ۝ وَلَا يَجُوزُ قَالُ فِي أَمْسِهِ  
 وَأَمَّا عَمَّا لِي جَذَرِهِ ۝ كَأَنَّكَ لِلدَّخِ فِي قَلْبِهِ  
 فَلَا تَرْجُحُ الْحَبْرَ عِنْدَ امْرِئٍ ۝ مَرَّتْ يَدُ الْخَاصِرِ فِي رَأْسِهِ  
 وَأَنْ عَرَاكَ الشَّكُّ فِي نَفْسِهِ ۝ بِحَالَةٍ فَانْظُرْ لِي جَنْبِهِ  
 فَقُلْ مَا يَأْتِي فِي نَوْمِهِ ۝ إِلَّا الَّذِي يَلْقَى فِي عَرِسِهِ  
 مَنْ جَعَلَ الْمَذْهَبَ عَنْ قَدْرِهِ ۝ لَمْ يَجِدْ الْمَذْهَبَ عَنْ قَدْرِهِ  
 وَقَالَ يَدُهُ وَقَدْ أَحْمَرُ حَمَلُ الْأَسَاذِ جَهَنَّمَ مَدْحَسِيَّتُ بَرْهَمِ  
 أَيْ حَيٌّ خَفَّ نَارُهُ دَكَانَ الدَّخَانِ يَخْرُجُ مِنْ بَابِ الدَّخَانِ وَالْقَائِلُ

مَنْ حَكَّمَ الْعَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ

أَجْلُهُ

أَحْيَاكُمْ وَجَلَّالَ أَنْفُسِ ۝ ۝ وَأَطِيبَ مَائِهِ مَقْطُوسِ  
 وَتَشَرُّ مِنَ الدَّلِيلِ كَيْفَا ۝ تَجَاوَزُ الْأَسْ وَالنَّجْشِ  
 وَتَسْتَأْذِنُ لَهَا مَا جَاءَهُ ۝ تَهْلُ مَا جَاءَهُ عَزَّكَ الْأَقْسِ  
 وَأَنْ الْفَضْلَ الْمَوْجُودَ ۝ لَتَحْدُثْ أَفْعَالُهَا الْأَوْثُورِ  
 دَكَانَ يَدُهَا الْعَسَايِرُ الْحَسْبِ ۝ عَلَى بَرْهَمِ بْنِ خَدَّانَ فِي  
 مِنْ الْخَطَا ۝ أُولَى الْوَارِثِ وَالْعَايَةِ سَوَارِثِ ۝ ۝  
 مَبِيتِي مِنْ دَمَشَقٍ عَلَى قَرْيَتِي ۝ حِشَاءٌ لِي بِحَرْحِ حَسَائِي كَلْبَانِي  
 لَعَالِي الْعَيْنِ الطَّبِيعِ لَوْنَا ۝ وَهَيْمٌ كَالْحَمِيَّةِ فِي الْمَشَارِ  
 وَشَوْقٌ كَالشُّوقِ فِي قَوَادِ ۝ كَجَمْرِ فِي جَوَارِحِ كَالْحَبَارِ  
 سَقَى الدَّمُ كُلَّ ضَلَعٍ غَيْرَ نَائِي ۝ مَوْتِي كُلَّ رُجْعٍ غَيْرَ زَائِي  
 فَإِنَّ الْفَارِسَ الْمُتَعَبِينَ خَفَّتْ ۝ لِيَنْصَلِبَهُ الْقَوَارِثُ كَالزُّبَائِي  
 فَقَدْ أَطْعَمَ أَبَا الْغُرَابِ بَيْتِي ۝ كَانَ أَبَا الْعَسَايِرُ غَيْرَ فَائِي  
 وَقَدْ شَرَى الْحَسْبُ بِمَا يَسْتَقِي ۝ رَدَى الْإِبْطَالُ دَعْبَتُ الْعَطَارِ

يَا مَن



لَقُوهُ حَاسِرًا فِي دَرَجٍ مَرْتَبٍ ۝ دَفِئَ الشَّيْخُ مِنْهُمْ بِالْحَوَاشِي  
كَأَنَّ عَلَى النَّجَاحِ مِنْهُ نَارًا ۝ وَأَيْدِي الْقَوْمِ أَجْمَعَةُ الْفَرَاشِ  
كَأَنَّ جَوَارِي الْمَهْجَاتِ مَاءٌ ۝ يُعَارِدُهُمَا الْمُهَنْدِسُ مِنْ عَطَاشٍ  
قَوْلًا بَيْنَ ذِي رُوحٍ مَقَاتٍ ۝ وَذِي رُوحٍ ذِي عَقْلٍ مَطَاشٍ  
وَمَنْعُورٍ بِالنَّصِيفِ السَّيْفِ فِيهِ ۝ تَوَارَى الضَّبُّ خَائِفًا مِنْ أَخْبَرِ  
يَدْمُو بَعْضُ أَيْدِي الْحِلَافِضَا ۝ وَمَا حِجَابُهُ أَفْرَاقُ رَهَاشٍ  
وَدَائِعُهَا وَجِدٌ مُرَغَّةٌ ۝ تَبَاعَدُ جَنَّتُهُ وَالْمُسْتَحَاشِ  
كَأَنَّ تَلَوَى الشَّارِبِ فِيهِ ۝ تَلَوَى الْخَوْصُ فِي سَعْفِ الْغَاشِ  
وَمَنْعُورٍ بِأَهْلِ الْهَيْلِ الْفَيْ ۝ بِأَهْلِ الْحَدَرِ مِنْ نَبْلِ الْقَاشِ  
تُشَارِكُ فِي الْفِدَامِ إِذَا نَزَلْنَا ۝ بِطَانِ كَأَنَّ شَارِكًا فِي الْحَاشِ  
وَمِنْ قَبْلِ النَّظَاحِ وَقَبْلَ بَاقِي ۝ سَبِينُ لَكُمُ الْبَعَاجُ مِنَ الْكِبَاشِ  
يُمَاجِرُ الْحَوْرَ وَلَا أَوْزَى ۝ وَبِأَمْلَاقِ الْمَلَوْنِ وَالْحَاشِ  
كَأَنَّكَ نَاطِرٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ ۝ فَمَا يَحْفَى عَلَيْكَ مَجْلُ الْغَاشِ

الاصبر

أَصْبِرْ عَنْكَ لَمْ يَجَلْ بَشِيرٌ ۝ وَلَمْ يَقْبَلْ عَلَى كَلَامٍ وَاسِي  
وَكَيْفَ وَأَنْتَ فِي الزُّمَانِ عِنْدَ ۝ غَيْثِ الطُّيْرِ مَا بَيْنَ الْحَاشِ  
فَمَا حَاشِيكَ لِلْكَافِرِ سَاحِجٍ ۝ وَلَا رَاجِيكَ لِلتَّجِدِّ حَاشِ  
نُطَاعِينَ كُلِّ حَيْلٍ رَثَتْ فِيهَا ۝ وَلَوْ كَانُوا التَّيْبُطَ عَلَى الْحَاشِ  
أَرَى النَّاسَ الظَّلَامَ وَأَنْتَ نَوْدٌ ۝ وَفِي فَوَاهِشِهِمْ لَا لَيْكَ عَاشِ  
بَلَيْتُ بِهِمْ بَلَاءُ الْوَرْدِ بَلَقِي ۝ أَنْوَافُهُمْ أَوْلَى بِالْحَاشِ  
عَلَيْكَ إِذَا هَرَبْتَ مَعَ الْبَالِي ۝ وَحَوْلَكَ حِينَ تَمُنُّ فِي مَرَاتِ  
أَنْتَ خَيْرُ الْأَمْرِ فَيَقِيلُ كَرَا ۝ فَقُلْتَ تَمُّ وَلَوْ جُوعًا وَسَاشِ  
يَقُودُهُمْ إِلَى الْهَيْجَا الْجُوعُ ۝ يُسِرُّ فَنَالَهُ وَالْكَرَنَ شَاشِ  
وَأَسْرَجَتِ الْكَيْتُ فَنَاقَلَتْ بَنِي ۝ عَلَى أَعْقَاقِهَا وَعَلَى غَشَاشِ  
مِنْ التَّمَرَاتِ تَدْبُ عَنْهَا ۝ بِرُحُوْكَ عَلَى أَمْرَةِ الشَّاشِ  
وَأَوْعَقَتْ بِلَعْفِ الْبَنِي ۝ حَرِيْتُ عَنْهُ مَجْلُ كُلِّ بَاشِ  
إِذَا ذُكِرَتْ مَوَاقِفُهُ لِحَافٍ ۝ وَسَيِّكُ فَمَا يَنْكُشُ لَا تَشَاشِ

مَصَى  
مَصَى اللَّيْلِ وَالْفَضْلُ الَّذِي تَجْعَلُ ۝ وَرَبُّكَ أَطْلُقَ فِي الْعَمُورِ مِنَ الْغَضِ  
عَلَى أَنْتَ طَرَفُكَ مِنْكَ بِنَعْمَةٍ ۝ شَيْدٌ بِهَا يَعْزِي لَعْنِي عَلَى بَعْضِ  
سَلَامَ الَّذِي تَوْفَى السَّمَوَاتِ ۝ تَحْصُ بِوَجْهِهَا مَاسٍ عَلَى الْأَرْضِ

وَلَهُ بَعْدُ مَا هَرَبَ مِنْ مِهْمٍ سُرُورُ أَيْنَهُ وَيَذْكُرُ سِحْرًا كَانَ لَهُ بِالْحَشِ  
أَوَّلُ الْبَسِيطِ وَالْعَاقِبَةُ مَرَّاحِبٌ ۝

كَأَنَّكَ كَانَتْ أَشْيَا فَاظْلَمَ لَعْفُكَ ۝ بِعَصْرِ لَا يَسْوَاهَا كَانَ مَرْبِطًا  
وَمَا أَفْعَلْتَ الْغُورَ فِيهَا وَلَا مَلَكْتَ ۝ كَفَى بِهَا لِكَا بِالْجُودِ مَعْنِي طَا  
أَنْ هَرَبْتَ لَمْ أَغْلُظْ جَدْدِي ۝ وَجَدَّ جَسْرٌ عِنْدِي الْجُودَ وَالْعَاقِبَا  
لَوْ لَمْ يَحْدِثْ لَوْ الْحَشِ لَمَّا ۝ رَأَيْتُ رَأَى بَوْهَرًا الْعَرَبَ مَحْظَا  
هَذَا هَوَايَ وَالَّذِي خَطَّ مَسْكًا ۝ بِعَصْرِ وَالشَّامِ الْفَرْدَ وَالْأَخْطَا  
وَلِي مِنَ الْأَرْضِ مَا أَفْعَلْتُ رَاحِلَةً ۝ عَرَى لَقَدْ حَمَلْتُ فِيهَا الشَّرَّ شَطَا

تَرَبَّلَ مَخَافَةَ الْمَصُورِ عَنْهُ ۝ وَتَاهَهُ الْفَنَارُ عَنِ الْفَنَارِ  
وَمَا وَجَدَ أَشْيَا وَكَأَنَّهَا ۝ وَلَا عَرَفَ أَنْكَاشًا كَأَنَّهَا شَى  
فَسَرَتْ أَيْدِيكَ فِي ظِلِّ الْغَاشِ ۝ وَسَارَ سَوَايَ فِي ظِلِّ الْغَاشِ

وَأَمَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِأَنْفَا وَجَلَّ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي أَنْ لِكَا بِالْعَاقِبَةِ  
فَعَلْتُ بِأَفْعَلِ السَّمَاءِ بِأَرْضِهِ ۝ خَلَعَ الْأَمْرُ حَقَّةً لَمْ تَقْضِهِ  
تَكَانَ حَقَّةً سَجَّهَا مِنْ لَفْظِهِ ۝ وَكَانَ حَسْرَةً نَقَا نَهَا مِنْ عَزْمِهِ  
وَأَذَا وَكَلَّتْ إِلَى كَرَمِهِ رَايَةً ۝ فِي الْجُودِ بَانَ مَذْبَقُهُ مِنْ مَحْضِهِ  
وَكَلَّتْ فِيهِ وَفَدَا عَمَلُ فِي أَوَّلِ الطَّرِيقِ وَالْعَاقِبَةُ مَوَازِيرُ  
إِذَا أَعْتَلَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَعْتَلَّتْ ۝ وَمَنْ قَوْفَهَا وَالْيَاسُ وَالْكَرْمُ الْحَشِ  
وَكَيْفَ أَنْفَعَا بِالْمَرَادِ وَأَمَّا ۝ بِعَلَيْهِ يَسْتَلُ فِي الْأَعْيُنِ الْغَضِ  
شَقَاكَ الَّذِي يَنْفَعُ بِجُودِكَ نَفْلَةً ۝ وَأَنْتَ تَحْرُكُ كُلَّ جَرٍّ لَهُ بَعْضُ  
وَكَلَّتْ فِي بَدْنِ مَنْ تَارَعَ بِالْجُودِ وَالْعَاقِبَةُ كَالَّذِي قَبْلَهَا ۝

مَصَى الْبَلَدِ



يا قاتل الله فلي كَيْفَ نَحْيِي ٥ أما أرى عذرا لِمَنْ سَنَسْطَا  
قَافِيَةُ الْعَبْرِ

وقال وقد خرج سيف الله لِيُشْبِعَ قَنَاءَ أَمَا تَسْجَاحُ يَمَاكُ وَتَقْدَرُ  
فِي مَقْدَمِي إِلَى الرِّقَّةِ وَتَهَاجَتْ رِيحُ شِدَّةٍ فِي سَطْرِ الْعِزِّ وَالْقَافِيَةُ  
لَا عَدِمَ الشَّيْعُ الْمُسَبِّحُ ٥ لَيْسَ تَرِيحُ صَنِيعُ مَا تَصْنَعُ  
بَكْرُنْ ضَرَّاءُ وَبَكْرُنْ شَفْعُ ٥ وَتَجَسَّعَ أَنْتَ وَهَنْ زَعَزَعُ  
وَدَاحِدَانَتْ وَهَنْ أَرْبَعُ ٥ وَأَنْتَ سَعُ وَالْمُلُوكُ خِرُوعُ  
وَمَنْ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي غَزَاةِ الشُّبُورِ يَمْنَعُ وَتَقَرُّ إِلَى مَهْرٍ وَهَرٍ عَظِيمُ  
وَنَزَلَ عِلَاصُ رِيحَةٍ وَخَرَشَةُ فَحَرٌّ لِيَهْمَا وَكَلَامُهُمَا وَكَلَامُ الْفَتْلِ قَامُ  
أَيَّامًا فَتَلَّ غَايَةً حَتَّى عَبَّرَ إِلَى رَاجِحَا فَلَا اسْقِيَهُ السُّودُ وَالْأَمَلُ لِيَنْتَازِ  
حَتَّى جَارَ حَرَّ شَيْءٍ وَنَظَرَ إِلَى بَطْنِ الْقَارِ فِي غِيظِهِمْ فَلَقِيَ الدُّسُوقَ وَكَانَ الدُّسُوقُ  
الْوَيْحُ لِلْجَلِّ فَلَا نَظَرَ إِلَى أَيْلِ جَيْلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَتَبَّتْ لَهَا وَقَارُ أَيْلِ الدَّيَا

سَمْعُهُمْ

حَتَّى مَرَّمْ وَأَنْشَرَفَ عَلَيْهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَأَهْرَمَ وَقِيلَ مَنْ سَايَظُ لِي  
مِنْ بَطَارِيْقٍ وَزَيْلٍ وَرَهْ سَيْفِ عُلَانَيْنِ وَأَقْلَتِ الدُّسُوقُ فَلَا لَدَّةَ لِي  
دَمَ الدُّسُوقُ عَيْنِيهِ وَفَقْدَ طَلَعَتْ ٥ سَوْدُ الْعَامِ فُظُّوا أَنَّهُا فَرَعُ  
وَعَادَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِلَى عُسْكِرِهِ وَقِيلَ غَايَةً فَلَا وَصَلَ إِلَى عَقْبَةٍ نَعْرِ عَقْبَةٍ  
الْأَشْفَارُ صَادَفَ الْعَدُوَّ عَلَى نَاسِهَا فَأَخَذَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ سَافَةَ النَّاسِ حَتَّى  
أُخِذَ دَعْبُهُمْ وَالنَّاسُ رَاكِبَهُ الْعَدُوَّ فُجِرَ مِنَ الدَّهْرِ بِإِجْمَاعٍ وَفَقْدَ  
وَقَارِسَ الْجَيْشُ مِنْ حَقَّتْ قُوَّتُهَا ٥ فِي الدَّهْرِ وَالِدَمُ فِي أَعْطَانِهَا دَمُ  
وَنَزَلَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَلَى بَرْدِي وَهَرٍ نَهْرُ صَبْطِ الْعَدُوِّ وَنَهْرُ نَيْسَبُورِ  
عَقِبَهُ صَعْبَةً طَوِيلَةً فَلَمْ يَبْقَ عَلَى مَعْرُودِهَا لِصِغَرِهَا وَكَثَرَةِ الْعَدُوِّ فِيهَا  
فَعَدَّ مَسِيرًا فِي طَرِيقٍ وَصَفَهُ لَهُ بَعْضُ الْأَدَلَّةِ وَخَذَ سَافَةَ النَّاسِ  
يَحْمِيهِمْ وَكَانَتْ لِبَالُ الْكِبَرِ مَسْجُوتَةً مِقْبِيَةً وَاعْرَضَهُ الْعَدُوُّ لِيَنْتَازِ  
خَلْقَهُ فَمَاتَ لَهُ إِلَى الْعَبْرِ وَطَافَ الدَّبَلُ وَتَسَلَّلَ الْحَمَالُ إِلَى بَطْنِ لِيُونِ  
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ وَفِي وَجْهِهِ فِي نَهْرِ نَيْسَبُورِ سَادَ حَتَّى لَحِقَ بِالنَّوَارِ وَتَحْتَفِيهِ

أَبُو الطَّبِيبِ

مِنْ تَحِيَّةِ الْحَدِيثِ فَتَوَقَّعَ دَخْلُ الْعَدُوِّ لِلْجَيْشِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَجَعَلَ  
سَيْفُ الدَّوْلَةِ يُسْتَقْبَلُ النَّاسَ وَلَا يَنْفِرُ أَحَدٌ مِنْ تَخَلُّصِ مِنَ الْعَقْبَةِ فَهَارًا  
لَمْ يَرْجِعْ مِنْ يَحْيِيهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصْرٌ وَلَا فَيْهٍ وَتَحَادَّ النَّاسُ كَانُوا  
قَدَمُوا الشَّعْرَ فَامْرُؤُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ يُقَاتِلُ الْبَطَارِيْقَةَ وَالزُّوَادَةَ وَكُلَّ  
مَنْ كَانَ فِي السَّلَاسِلِ وَكَانَ فِيهَا مَاتَ وَالصَّغِيرُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَ  
اجْتَارَ أَبُو الطَّبِيبِ آخِرَ اللَّيْلِ بِمَجَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ نَأْتَمُّ  
بَيْنَ الْقَتْلِ مِنَ النُّعْبِ وَبَعْضُهُمْ يَجْرُكُونَهُ فَيَجْهَرُونَ عَلَى سَخَرِكِ  
٥ فَلِذَلِكَ كَلَسَ ٥

وَجَدَ قَوْمَهُمْ نِيَّانًا فِي دِمَائِهِمْ ٥ كَانَ قَتْلًا لَمْ يَأْتُمْ فَجَعَلُوا  
مَرْجَحَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى حَلَبٍ فَقَالَ أَبُو الطَّبِيبِ بَعْدَ الْقَوْمِ  
بِصَفِ الْحَالِ وَأَشْهَدُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي جَادَى الْآخِرَةِ  
سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ فِي أَوَّلِ الْبَسِيطِ وَ  
٥ الْقَافِيَةُ مَسْرُوكِي ٥

عَرَى لَكِ

فَتَرَى بِأَكْثَرِهِمَا النَّاسُ يَجْعَلُ ٥ أَنْ قَاتَلُوا جَيْشًا وَاحِدًا وَتَجَعَّلُوا  
أَهْلُ الْحَقِيقَةِ أَلَا أَنْ تَجْعَلَهُمْ ٥ وَفِي التَّجَارِبِ بَعْدَ النَّاسِ مَا بَرَعَ  
وَمَا الْحَيَاةُ وَتَقَرُّ بِهَا مَاتَ ٥ أَنْ الْحَيَاةُ كَمَا لَأَشْهُو طَبِيعُ  
لَيْسَ الْجَمَالُ لَوْ صَحَّ مَا رَفَعَهُ ٥ أَنْفُ الْعَرَبِ يَرْفَعُ الْعَرَبَ حَتَّى تَدْعُ  
أَطْرَحُ الْمُجْدِدِ عَنْ كُنْهٍ وَأَطْلَبُهُ ٥ وَأَنْزَلُ الْغَيْثَ فِي عُنْدِي وَأَنْتَجِعُ  
وَالْمُسْتَفْتِيَةَ لِأَنَّكَ مُسْتَرْفَعٌ ٥ دَوَاءُ كُلِّ كَرِيمٍ وَهِيَ الْوَسْجُ  
وَقَارِسَ الْجَيْشُ مِنْ حَقَّتْ قُوَّتُهَا ٥ فِي الدَّهْرِ وَالِدَمُ فِي أَعْطَانِهَا دَمُ  
وَأَوْحَدَتْهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ كَلَمٌ ٥ وَأَغْضَبَتْهُ وَمَا فِي لَقْظِهِ قَدَحُ  
بِالْجَيْشِ تَنْبَغُ السَّادَاتُ كَاهُمْ ٥ وَالْجَيْشُ بَاتَنَ لِي الْعِيَاةُ بِسَبْعٍ  
فَإِذَا الْقَائِبُ أَقْبَضَ رِيحًا يَمَلُّ ٥ عَلَى الشُّكْمِ وَادَّي سَبْعَ سَبْعٍ  
لَا يَنْتَفِي بِأَسْرَةٍ عَنْ بَلَدٍ ٥ كَالْمَرْتِ لَيْسَ لَهُ رِيحٌ وَلَا شَيْعُ  
حَتَّى قَامَ عَلَى أَيْلِ نَاسِ حَرَّ شَيْءٍ ٥ تَسْقِيهِ الدَّمُ وَالْأَصْلَابُ الْبَسِيطُ  
لِشَيْءٍ مَا نَكُحُوا وَالْقَتْلُ نَاوِلُهُ ٥ وَالنَّهْمُ طَجَعُوا وَالنَّارُ نَاوِلُهُمَا

أَبُو الطَّبِيبِ



تخلاله المرج متصوبا يصارحه له المنا برهنا بها الجمع  
 يطبع الطير بهم طرا لهم حتى تكاد على خباثتهم تقع  
 وتورا حورايوهم ليسوا على حجة الشرع الذي سوا  
 دم المستويين وفلكه سود الغام فظنوا انها فرع  
 وبها الكاه التي مقلوبها و على الجباد التي حولها جدي  
 يذرى اللان غبار في مناخها وفي حناجرها من ارجع  
 كانهما لتمام لتسلكهم فالطعن يفتح في الاجزاء التي  
 تهدى لوطرها والحرب ظلة من الاسنة نازقا لهما سمع  
 دون التهام ودون القرطاة على قوسهم للفرقة المزع  
 اذ ادعا لعل على عالياهما اطلت قمار و منه اخبا الفصل  
 اجل من لالفقار من مكيف اذ فاهن ولضمير منه مصرع  
 وما تجا من شعرا ليجر منقذ تجا من في احسانه فرع  
 يساير لمن دهر او هو تيل ويترجم حولا وهو ممتنع

كمن

كمن حشاشه بطريوقتها للبارزات ارجس ماله و ربح  
 بفان الخطر عنه حين بطلته و يطرذ النور عنه حين يطلع  
 تعدو المنا با فلا تفك واقفه حتى يهولها غوري فتدفع  
 قل للدمسور ان السيلين لكم خاوا الامين لجانا تم على صغر  
 وجدهم نيا م في وما لكم كان قلاك اياهم تجعوا  
 ضعفى عفا لعاوى عن مشا من الاعاوى وان هو ايهم نكلا  
 لا تحسوا من اسم كان داره فليس تأكل الا الميت الضبع  
 هلا على عفا الوادي وقصوده اسد من فواى ليس تجمع  
 يسقم بها ما كل سلبية فالضرب يا ضميركم نور ما بدع  
 وانما عر الله الجود بكم لكي يكونوا بالاسل اذا رجعوا  
 نكل غرير اليكم بعد افله وكل غار يسف الدد لالبع  
 تلو الكرم على نايغيرهم وانت تخلق ما ناي وتندع  
 وهل يبينك وقت كنت فانه وكان غيرك في العاير الشرع

من كان غور محال الشرح منه وليس رعدة شوق لا يصع  
 لم يسلم الاكر في اوعقاب محجة ان كان اسلم الا فطاسة الشبع  
 ليس الملوك على اذ لا ربيعة فلم يكن لذي عند ما طمع  
 رصيت منهم بان نرا الوفا لولا وان فرغت حينك البيوت فاستوا  
 لقد اباك غشا في نعاله من كنت منه بغير الضد تقع  
 الدهر مضى في السيف منظره وارضهم لك مضطاد فمر ربح  
 وما الجبال ليطران بحامية ولو نصر فيها الاعصم الصدع  
 وما حمدك في قول بيت له حتى يكونك والابطال انصع  
 فقد يطن نجاة من به حرق وقد يطن جبا من به ربح  
 ان السراح جميع النار حمله وليس كل دوا لخل الشبع  
 وكال ايضا في صبا يدع على احد الطاي في ناي الطير والفا  
 حشاشه تفر و دعت يوم ودا فلم ادراى الظاعين اشيع  
 اسارا والتسليم جدنا بالنفس تسيل من الاما والشم ادمع

حلى

حلى على جرد في من الهوى ونشاي في ربح من الحشر  
 ولو حمله لهم الجبال الذي غدا فترنا اوسكت شصع  
 وما من جنبي التي خاف منها الى الياحي والخليلون جمع  
 انت زائر اما حامر الطيب نوا وكالمسكين من ارباها يصوع  
 فسر د اعطاي لها ما اتي بها من الشم والساع الفواد المصح  
 نيا ليله ما كان اطول منها وسم الافاعي عذب ما اخرجع  
 نذل لها واخصع على القربى فما عاين من لا يدك ويضع  
 ولا توب تجدي غير توب احمد على احدا لا يلزم مرتع  
 وان خالي جديلة طوي به الله يعطي ما يشاء ويمنع  
 يذرى كرم ما ربح يوم وشمة على راس اذ في ذمة منه نطلع  
 فارحام شعير شصيل لدته وارحام ما ياتي في قطع  
 قتي الفجر رابته دانه افل جري بعضه الرى اجمع  
 غام علينا غمطر ليس ينشع ولا البرق في عظم احين لمع



أَدْعَرَضَتْ حَاجَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ ٥ إِلَى نَفْسِهِ فِيهَا سَمِعَ مُسْفَعٌ  
 حَبْتِ نَارٍ حَرِيمٍ لَمْ يَهْجُهَا بَنَانُهُ ٥ وَأَمْرٌ عَرَبَانٍ مِنَ الْقَدْرِ أَصْلَعُ  
 حَيْفُ السُّرَى يَنْدُو عَلَى الرُّبُوبِ ٥ وَحَيْفُ قَهْمَى عُدَّةٍ حِينَ يَفْطَحُ  
 يَنْجُ طَلَمُ فِي نَهَارٍ لِسَانُهُ ٥ وَيَفْهَمُ عَنْ قَالٍ كَالْيَسْرِ يَمُوعُ  
 ذُبَابُ حَسَامٍ مِنْهُ أَلْحَاضِيَّةٌ ٥ وَأَعْصُوفُ لَوْنُهُ وَذَائِمُهُ أَطْوَعُ  
 يَكْفُرُ حِرَاءُ لَوْحَتِهَا سَحَابًا ٥ لَمَّا قَامَتْ فِي الشَّرْقِ قَالَتْ أَمْرٌ يَضَعُ  
 فَيُصْبِحُ مَوْطِنُكَ حَذْوَ كُلِّ لَفْظَةٍ ٥ أَصُولُ الْبَرَاءَةِ الَّتِي تَنْفَرُ  
 وَلَيْسَ كَعَرِّ الْمَاءِ وَسُوءُ قَعْرِهِ ٥ إِلَى حَسْبِ الْفِي الْمَاءِ حَوْتَ وَضَعُ  
 أَحْمَرُ صِرَافٍ مَعِينٍ وَطَعْمُهُ ٥ نَعَارُ كَعْرِ دَهْرٍ وَيَنْفَعُ  
 بَرْدُهُ الدَّقِيقُ الْفَكْرُ فِي بَعْدِ قَوِيهِ ٥ وَيَكْفُرُ فِي بَيَارِهِ وَهُوَ مَضْفَعُ  
 الْأَلْبَابِ الْقِدَالُ الْيَمِينُ يَنْجِي ٥ وَهَمَّتْهُ نَوَارُ السَّحَابِ كَيْنَ تَضَعُ  
 الْبَرَقُ عَجَبًا أَنْ وَضَعَتْ كَعْرَهُ ٥ وَأَنْ طَوْنُ فِي مَعَالِيكَ تَطْلُعُ  
 وَأَنْكَرُ فِي تَوْبِصَتِكَ فَيَكُنْ ٥ عَلَى أَنَّهُ مِنْ سَحَابِ الْأَرْضِ نَسَجُ

فَكَرَ

وَقَلْبِكَ فِي الدُّنْيَا لَوْ دَخَلَتْ بِنَا ٥ وَالْجَنَّةُ فِي مَادَنٍ كَيْفَ تَرْجِعُ  
 الْأَكْلُ نَحْجُ عَرَبُكَ الْبَقْمُ بَاطِلٌ ٥ وَكُلُّ مَدْحٍ فِي سَوَاكَ مُضْعَعُ  
 وَكَأَيْضًا رَجُلًا فِي صَبَاهُ عَلَى لِسَانِ النَّاسِ سَأَلَهُ ذَلِكَ  
 ٥ مِنَ الْكَأَمِلِ الْكَافِي مَعَالِي

سُوءِ أَلَمِكَ نَفْسُ لَزِيدٍ هَجَوِي ٥ فَأَرْقَنِي وَأَقَامَ بَيْنَ ضُلُوعِي  
 أَوْ مَا وَجَدْتُمْ فِي الصَّرَافِ مَلُوحَةً ٥ مَعَالِيقُ رُفِ الْقَارِ وَدُمُوعِي  
 مَارِكُ أَحَدٍ مِنْ رَدَائِكُ جَاءَ ٥ حَتَّى أَقْدَى أَمْرِي عَلَى التَّوْبِ  
 رَجُلُ الْعَرَاءِ يَرْحَلُ فِي كَأَمَلٍ ٥ أَنْهَشَهُ الْأَنْفَاسُ لِلتَّسْبِيحِ  
 وَقَالَ أَيْضًا فِي صَبَاهُ ٥ وَأَوَّلُ الْخَفِيفِ الْفَاقِرُ مُتَوَاتِرُ  
 بِأَيِّ مَنَ وَدِدْتُهُ فَأَقْبَرْتُ قَرْنًا ٥ وَفَضَى اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَعْرَاجًا  
 وَأَقْرَبَ مَا حَوْلَ قَلَمِ النَّفْسِ ٥ كَانَ تَسْلِيمُهُ عَلَى وَدَاعِيَا  
 وَقَالَ عَدِجُ الْحَسَنِ عَلَى أَرْبَعِهِمُ التَّرَجُّعُ مِنَ الْوَالِدِ الْأَوَّلِ وَالْقَائِلِ  
 لَمْ يَكُنْ لِقَطْرِ عَطِشَهَا رُبُوعًا ٥ وَأَلَا فَاسْقَهَا السُّمُّ التَّغْبِيعَا

هَذَا الْبَيْتُ فِي رَدَائِكُ جَاءَ

مَعَالِي  
فَكَرَ

أَسْأَلُهَا عَنِ الْمُنْدَرِيهِهَا ٥ فَلَا تَدْرِي لَا تَدْرِي دُمُوعَا  
 لَحَامَا اللَّهِ أَمْ سَاضِيَتُهَا ٥ زَمَانُ الْبَرِّ وَالْخُودِ السُّمُوعَا  
 سَمْعُهُ سَمْعُهُ رَدَا ح ٥ يَكْفُرُ لِقَطْرِهَا الطَّرِيقُ الْوُفَا  
 تَرْفَعُ نَوَاهُ الْأَرْدَانِ عَمَّا ٥ فَيَنْقُضُ مِنْ وَسَاحِهَا سَسُوعَا  
 إِذَا مَا سَتَ رَأَيْتَ لَهَا أَرْجَا ٥ لَهُ لَمَّا سَرَّعَ دَهَا تَرْدَعَا  
 نَأْمُ دَرْزَةُ وَالْمَدْرُ لَيْنُ ٥ كَمَا تَأْمُ الْعَصَبُ الصَّدِيعَا  
 ذَلَعَا مَا عَدُوْدُ مَلْجِيهَا ٥ يَطْنُ ضَجِيجُهَا الزَّنْدُ الْخَجِيعَا  
 كَانَ يَهَامُ عَمَّ رَقِيو ٥ يَجِي بِمَعْمُ الْبَدْرِ الطُّلُوعَا  
 أَتَوَلَّى لَهَا الْكَيْفُ فِي رَقِيو ٥ بِأَكْمَرٍ مِنْ تَدَلُّهَا خَضُوعَا  
 أَخْفَى اللَّهُ مِنْ أَحْبَابِ نَفْسِ ٥ مَتَى عَجِبَ الْأَلَمُ بِأَنْ أَطْبَعَا  
 عَذَابُكَ كُلَّ حُلُومِ سَتَهَا مَا ٥ وَأَضْمَجُ كُلَّ سَتْرِ خَلِيعَا  
 أَحْبَبْتُ أَنْ يَقُولَ لَوْ جَرَّ نِيلُ ٥ يَسِيرُ وَأَنْ يَرْهَمَ رَيْعَا  
 بَعِيدًا صَدِيتَ مَبْتُ السَّرَابَا ٥ يَنْدَبُ كَرَاهِيَةَ الْوَقْلِ الرُّصِيْعَا

هَذَا الْبَيْتُ فِي رَدَائِكُ جَاءَ

الْفِي مَعَالِي

بَعْضُ

يُضَرُّ الطَّرِيقُ مِنْ مَكْرٍ وَدَهِي ٥ كَانَ يَمُوعُ وَلَيْسَ بِهِ خُسُوعَا  
 أَرَأَيْتَ سَعْيَتَهُ مَا فِي يَدَيْهِ ٥ فَقَدْ كَسَلَتْ عَنْ سُرُودِيَا  
 قَبُولُكَ مَعْنَى مَنْ عَلَيْهِ ٥ وَلَا يَدْرِي بِرَهْ طَبِيعَا  
 لِيَوْمِ الْمَالِ أَفْرَسَهُ أَوْ يَمَّا ٥ وَلِلْفَتْرِ بِكَوْنِهِ أَنْ يَضِيعَا  
 إِذَا مَدَّ الْأَمْرُ وَقَابَ قَوْمِي ٥ فَمَا لِكِرَامَتِهِ مَدَّ النُّطُوعَا  
 لَيْسَ يَوَاقِبُ الْأَكْثَرَا ٥ وَلَيْسَ يَهَابُ إِلَّا الْأَكْثَرَا  
 عَلَى لَيْسَ يُوَدِّي إِلَّا يَنْصِلُ ٥ كَفَى الْقَصَمَامَةَ النَّعْبُ الْقَطِيعَا  
 عَلَى لَيْسَ يَمْنَعُ مِنْ عَيْجِي ٥ سَبَابُهُ دَمِيعَةُ الرُّجُوعَا  
 عَلَى قَائِلِ الْبَطْلِ الْمَقْدِي ٥ وَمَبْدُولُهُ مِنَ الزَّرِّ الْجَمِيعَا  
 إِذَا أَعْبَجَ الْقَنَازِي حَامِلِيهِ ٥ دَجَانُ فِي ضُلُوعِهِمُ الضُّلُوعَا  
 وَنَالَتْ نَارَهَا الْكِبَا دَمِينُهُ ٥ فَأَوْلَتْهُ أَنْ يَدْفَقَا أَوْ صُدُوعَا  
 فَيُحْدِثُ فِي مَلَقِ الْخَيْلِ عَنَّهُ ٥ وَإِنْ لَكُنْتَ الْجَمْعُوتُ السَّجِيعَا  
 وَإِنْ مَارَبْتِي فَأَكْبَحْ حَصَانَا ٥ وَمَنْ لَهْ حَجْرُ لَهُ صَرِيعَا



عَمَامَ رُبَمَا طَرَأَتْهَا مَا ۝ فَخَطَّ وَدَقَّ الْبَلَدَ الْمَرْيَا  
 رَأَى بَعْدَ قَطْعِ الْمَطَايَا ۝ تَبَيَّنَتْ وَقَطَعَتْ الْقُطُوعَا  
 فَصِيرَ سَيْلَهُ بِالْكَرْدِ غَيْرَا ۝ وَصِيرَ خَيْرٍ مِنْهُنَّ سَبْعَا  
 فَجَادَ فِي بَابِ بَطْنِ بَطْنٍ وَخَوَى ۝ فَغَرَّ سَيْلَهُ أَخْبَرُ سَبْعَا  
 أُمْنَى السُّكُونِ وَخَضْرَ مَوْنَا ۝ وَوَالِدِي دَكْنَهُ وَالسَّيْبَا  
 فَوَاسْتَقْصَبَتْ فِي سَلْبِ الْأَعَادِ ۝ فَرَدَّ لَهُمْ مِنَ السَّلْبِ الْجُوعَا  
 إِذَا مَا نَسِرَ حَيْثُ الْبُيُوتِ ۝ أُنْثَى إِلَى قُلُوبِهِمُ الْهَلُوعَا  
 رَضَا بِكَ كَالرَّضَا بِالسَّيْبَا ۝ وَقَدْ خَطَّ النَّوَاجِي وَالْفُرُوعَا  
 فَلَا عَزَا وَتَلَّتْ بِالسَّلَاحِ ۝ لِحَاظِكَ مَا تَكُونُ بِهِ مَبْعَا  
 لَوْ أَسْبَدَتْ ذَهَبُكَ مِنْ حَسَا ۝ قَدَدَتْ بِهَا الْمَعَا فَرْدًا لَمْ تَكُ  
 لَوْ أَسْقَمَتْ جَهْدُكَ فِي قَالِهِ ۝ أَتَيْتَ بِهِ عَلَى الدُّنْيَا جَمِيعَا  
 مَوْتٍ بِهَيْمَةٍ نَسُوا فَنَسُوا ۝ فَمَا تَلَفَ عَرَسَتُهُ قَتُوعَا  
 وَهَبَكَ سَحَّحَتْ حَتَّى لَاجُودَا ۝ فَلَيْفَ عَلَوَتْ حَتَّى لَا رُفْعَا

وَمَر

وَقَالَ بَدِيعُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي الْأَصْبَغِ الْكَاتِبِ فِي  
 ۝ أَوَّلِ الْكَامِلِ وَالْقَافِيَةِ مَتَدَارِكُ ۝  
 أَرَكَا آتِ الْخَبَارِ أَنَّ الْأَدَا ۝ نَظَرَ الْخَدْرَ كَمَا نَظَرَ الْمَرْيَا  
 فَاعْرِضْ مِنْ حَمَلَتِ عَلَيْكَ النُّوْمَا ۝ وَأَمْسِرْ هُوَ نَائِلُ الْأَيْمَةِ خُصَا  
 فَكَانَ يَمْنَعُ لِحَيَاةٍ مِنَ الْبُكَ ۝ فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَ أَنْ يَمْنَعَا  
 حَتَّى كَانَ لِحَالِ عَظِيمِ رُسْمَا ۝ فَجَالِدِي وَإِلَى كَرِيعٍ مَدْعَا  
 وَتَلَفَ لِمَنْ فَضَحَ الْحَدَايَةَ فَاحْصَا ۝ لِحَيْدِي بِعَمْرٍ ذَا مَضْرَعَا  
 سَقَرَتْ وَبَرَّعَهَا الْحَيَاةُ بَصْفَا ۝ سَقَرَتْ مَحَاسِنَهَا بِكَ بَرَّعَا  
 فَكَأَنَّمَا وَالِدُهَا بَطْنُ قَوْعَا ۝ دَهَبَ سَيْطَرُ لَوْلَاهُ قَدْرُوعَا  
 كَسَفَتْ ثَلَاثَ دَوَائِبٍ مِنْ رُغْمَا ۝ فِي لَيْلَةٍ قَارَتْ لَيْلِي أَرْبَعَا  
 وَأَسْتَقْبَلَتْ فَمَرَّ السَّمَاءُ بِرُغْمَا ۝ قَارَتْ فِي الْقَرْيَةِ فِي وَفْتِ مَعَا  
 رُزِي الْوَصَالِ سَقَرَتْ لَوَاغَا ۝ لَوْ كَانَتْ وَصَالُهَا مَعْلَمَةً مَا أَتْعَمَا  
 رَجُلٌ يَزِيدُ الْخَوْفَ نَارًا وَالْمَلَا ۝ كَالْجَوَارِ السَّاعَاتِ رُضَا مَعْرَعَا

كَبَانُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُدْرَةُ اللَّهُ أَرَادَ مَنْ مِنْ بَشَاءٍ وَأَجْرَا  
 أَلْفَ الْمُرَّةِ مَذْنُوقًا كَأَنَّهُ ۝ سَقَى اللَّيْلَانَ بِهَا صَبِيحًا مَوْضَعَا  
 نَظِمَتْ مَوَاهِبَهُ عَلَيْهِ عَمَامَا ۝ فَاعْتَادَهَا قَادَ اسْتَقَطْنَ تَقَرُّعَا  
 تَرَكَ الصَّنَائِعَ كَالْفَرَا طَمَحَ بَارِقَا ۝ بِهَا وَالْعَالِي كَالْعَوَالِي سُرْعَا  
 مَتَّبِعًا لِعَفَائِهِ عَنْ وَاضِحِ ۝ لَعَنِي لَوَاعِيَهُ الْبُرُودَ الْإِلْعَا  
 مَتَكَنَّفًا لِعَفَائِهِ عَنْ سَطُورِ ۝ لَوْ كُنْتُ مَتَكَنَّفًا لِنَسَاءِ لَعَزَا  
 الْحَاظِمِ لِنَقِطِ الْأَعْرَ الْعَالِمِ الْفُطْنِ الْأَدَا لَتَجِي الْأَزُوعَا  
 الْكَاتِبِ الْمَلِكِ الْخَطِيبِ الْوَاهِبِ النَّصْرِ الْمُبِينِ الْهَزِي الْمَضِيقَا  
 فَسَرَّهَا خَلْقُ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ ۝ مَقِي فِي الْقُفُوسِ مَقُورٌ مَتَاجِعَا  
 وَبَدَّهَا كَرَمُ الْقَامِ لِأَنَّهُ ۝ يَسْقَى الْعَمَارَةَ وَالْمَكَانَ الْبَلْفَا  
 أَبَدًا يَصْدَعُ شَعْبًا فِي رَأْفَتِهِ ۝ وَيَلْمُ شُعْبَةً كَالْيَمِ مَضْجَعَا  
 يَهْمُ لِيَدِي أَهْمُ لِيَدِي أَهْمُ ۝ يَوْمَ الرِّجَا هَزْنَتُهُ يَوْمَ الْوَعَا  
 بِأَمْنِيَا أَمَلُ الْفَقِيرِ لَهَا دُورُ ۝ وَدَعَا دُورَهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِذَا دَا

أَوْصَر

أَقْصَرُ وَأَسْتَقْبَلَتْ مَقْصُورَاتُ الْبَدَا ۝ وَبَلَّغَتْ حَيْثُ الْبَحْمُ حَتَّى قَارَبَا  
 وَطَلَّتْ مِنْ شَرْفِ الْعَالِيَا ۝ لَمْ يَحْلُ الْفُلَانُ فِيهَا مَوْضِعَا  
 وَخَوَّيَتْ فَضْلَهَا وَمَا طَمَحَ أَمْرُ ۝ فِيهِ وَلَا طَمَحَ أَمْرُ أَنْ يَطْمَحَا  
 فَكَانَ الْقَضَاءُ عَمَّا أَرَادَتْ كَأَنَّهُ ۝ لَكَ كُلُّ الْأَرْبَعَةِ شَيْئًا أَرْبَعَا  
 وَأَطَاعَكَ الدُّعَا الْعَصِي كَأَنَّهُ ۝ عَمِلَ إِذَا نَادَيْتَ لَبَا سُرْعَا  
 أَكَلَتْ مَفَازَكَ الْمَفَازَ وَتَلَّتْ ۝ عَنْ سَائِرِهِمْ عَطِي وَصَفِي طَلْعَا  
 وَجَرَّ جَرَى الشَّرَفِ فِي أَفْلَاكِهَا ۝ تَقَطَّعَ مَعْرِفَتَهَا وَجَرَّ الْمَطْلَعَا  
 لَوْ بَطْنُهَا لَدُنِّيَا بِأَخْرَى شَرْفَا ۝ لَعَمْرُهَا وَخَشِنَ أَنْ لَا تَقْبَعَا  
 فَمَوْجُ كَدِّ بَدْعٍ لَكَ دَفْقَا ۝ وَاللَّهِ يَشْهَدُ أَنْ حَقًّا مَا ادْعَا  
 وَفِي بَوْدِي سَمَحَ حَالِكِ الْخَطِ ۝ حَفِظَ الْقَلِيلَ الْمَرْبَعَا ضَبْعَا  
 إِنْ كَانَ لَا يَدْعُ الْفَقْرَ إِلَّا كَدَا ۝ نَجَلَانِمْ النَّاسَ طَرَا أَصْبَعَا  
 أَنْ كَانَ لَا يَفْجُو لِحَدِّ مَا جَدَّ ۝ إِلَّا كَدَا لَقَبِيَّتُهَا لَحْلُ مِنْ سَبْعَا  
 فَخَلَفَ الْعَبَّاسُ غُرْبَكَ ابْنَهُ ۝ مَرَى لَنَا وَالْقِيَامَةُ مَوْسِعَا



وَالسَّيْرِ أَبَا حُجَّاجٍ فَأَتَاكَ الْكَبِيرُ وَكَانَ يَحْمِلُ بِالْجُنُونِ رُومًا وَكَانَ  
 مِنْ أَكْبَرِ الْغُلَامِ بْنِ فَطْحٍ مَرَاوِي الْكَأْبِ وَالْقَائِمَةِ مُتَدَارِكًا ٥  
 الْخَرْنُ يَقْلِقُ وَالْجَمَلُ يَزْدَعُ ٥ وَالذَّمْعُ يَهْمُهَا عَقْرَى طَبِيعُ  
 يَتَنَازَعَانِ ذُمُوعَ عَيْنِ مُسْهِدٍ ٥ هَذَا يَحْرِيهَا وَهَذَا يَرْجِعُ  
 النَّوْمُ بَعْدَ أَيِّ حُجَّاجٍ نَافِرٍ ٥ وَاللَّيْلُ يَغْرِيقُ الْكَوْكَبَ ظُلْمُ  
 إِنْ لَأَجَسَ مِنْ فِرَاقٍ أَوْ جِئْتَ ٥ وَخَرَّ نَفْسُهُ بِالْحَمَامِ فَأُجْجِعُ  
 وَتَزِيدُنْ غَضَبًا لِمَا دَرَسَتْ ٥ وَيَلْمُ عَيْنَ الصَّدِيقِ فَاجْتَنِعُ  
 تَصِفُ الْحَيَاةَ بِجَاهِلِ الْوَعَا فِيلٍ ٥ عَمَّا مَضَى فِيهَا وَمَا يَتَوَقَّعُ  
 وَلَمْ يَكُنْ الطَّرِيقُ الْحَقَاقِرُ نَفْسُهُ ٥ وَبَسْرُهَا طَلِبُ الْحَالِ فَتَطْعُمُ  
 أَيْنَ الْأَمْرِ الْهَرَبَ مِنْ بَدَائِيهِ ٥ مَا قَرُمُهُ مَا يَوْمُهُ مَا الْمَصْرُوعُ  
 تَخْلُفُ الْأَتَارِعَ عَنْ أَصْحَابِهَا ٥ جِينًا وَيُدِيرُهَا الْفَتَا فَمَنْعُ  
 لَمْ يَبْصُرْ قَلْبُ أَوْ حُجَّاجٍ مَبْلَغُ ٥ قَبْلَ الْمَمَاتِ وَلَمْ يَسْعُهُ مَوْضِعُ  
 كُنَّا نَنْظُرُ دِيَارَهُ مَسْمُورَةً ٥ ذَهَبًا نَمَاتَ وَكُلُّ دَارٍ يَبْلُغُ

وَأَذَانُ

وَأَذَانُ الْمَكَارِمِ وَالصَّوَابِ وَالْقَنَاءِ ٥ وَبِمَاتٍ شَافِعٍ كُلُّ شَيْءٍ يَجْمَعُ  
 الْحَدَّ الْخَسِرَ وَالْكَارِمَ صَفْقَةً ٥ مِنْ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى الْكُرْمِ الْأَرْوَغُ  
 وَالنَّاسُ أَنْزَلَ زَيْدًا وَكَانَ سُرُورًا ٥ مِنْ أَنْ تَعْلِيَهُمْ وَقَدْ نَزَلَ أَرْفَعُ  
 بِرَحْمَتِي أَنْ اسْتَطَعْتُ لِنَفْسِي ٥ فَلَقْدِمُ زَادَاتُهَا وَتَنْفَعُ  
 مَا كَانَ مِنْكَ لِي خَلِيلٍ قَلْبًا ٥ مَا لَسْتُ أَرْبِيهِ وَكَأَمَا يَوْجِعُ  
 وَلَقَدْ أَرَاكَ وَمَا لِي بِكَ مِلَّةً ٥ أَلَا نَفَاها عَنْكَ قَلْبُ أَصْمَعُ  
 وَيَدُكَ كَانَ تَوَالِيًا وَفَتَاها ٥ فَضَّرَحْتُ عَلَيْكَ وَهَوَّيْتُ  
 يَا مَنْ يَبْدِي كُلَّ دَقِيقَةِ حَلَّةٍ ٥ أَوْ تَضِيدُ بَحْلَةً لَا تَشْرَعُ  
 مَا زِلْتَ تَحْلُمُهَا عَلَى مَنْ شَأْنًا ٥ حَتَّى لَيْسَتْ أَلِيمُ مَا لَا يَخْلَعُ  
 فَظَلَمْتَ شَطْرَ لَا رِيحًا تُشْرَعُ ٥ فِيمَا عَرَاكَ لَا سُبُوكَ فَطَعُ  
 بِأَيِّ الْوَجِيدِ وَجِيشُهُ مَتَكَارٍ ٥ يَبْكِي وَمِنْ سِرِّ السِّلَاحِ الْأَذْمُوعُ  
 وَأَذَا حَصَلَتْ مِنَ السِّلَاحِ عَلَى الْكَأ ٥ فَحَنَّاكَ عَنْتَ بِهِ وَحَدَّكَ تَقَرُّعُ  
 وَصَلَّتْ أَيْدِيكَ يَدَ سَوَاءٍ عِنْدَهَا ٥ أَلْبَانًا أَسْبَغَ الْغَرَابَ الْأَبْقَعُ

لَا تَعْلَمُ لَهَا قَلْبًا

مَنْ لِحَاظُ الْوَحَاظِ وَالسَّرَى ٥ قَدَّيْتُ بِقَدْرِكَ سِرًّا لَا يَطْلُعُ  
 وَتَرَى تَحْدَثُ عَلَى الصَّبْرِ عَظِيمَةً ٥ صَاعُوا وَمِنْكَ لَا يَكَادُ يَضِيعُ  
 فَتَحَاوِجُكَ يَا نَهْلًا فَوَانَهُ ٥ وَجْهٌ لَهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ بَنَافِعُ  
 أَيْبُوتُ مِثْلَ أَيِّ حُجَّاجٍ فَأَنْتَ ٥ وَبَعِثْ جَسَدَهُ الْخَبْرَ الْأَوَّلُ  
 أَيْدٍ مَقْطَعَةً حَرَالِي نَاسِيَهُ ٥ وَقَدْ يَصْنَعُ بِهَا الْأَمْنُ يَصْفَعُ  
 أَهْبَتُ الْأَذْبَ كَأَذْبِ أَهْبَتِهِ ٥ وَأَخَذْتُ أَصْدَقَ مَنْ يَفْرُقُ  
 وَتَرَكْتُ أَنْتَ رَجُوهُ مَذْمُومَةً ٥ وَسَلَبْتُ أَطْيَبَ رَجِيَةٍ تَضَعُ  
 فَالْيَوْمَ قَرَأْتُكَ وَخَرْتُ نَافِرٍ ٥ دَمُهُ وَكَانَ كَأَنَّهُ يَبْطُلُ  
 وَتَصَلَحَتْ عَمَلُ السَّيَاطِ وَخِيلُهُ ٥ وَأَوْتُ إِلَيْهَا سَوْفُهَا وَأَلَا ذَرَعُ  
 وَعَفَا الطَّلَاذِلَ فَلَا سِنَانٌ لَعِيفُ ٥ قَرَى الْفَنَاءَ وَلَا سِنَانٌ يَلْعُ  
 تَلَّى وَكُلَّ حَمَامٍ وَمَا دِمٍ ٥ بَعْدَ الزَّوْمِ سَمِعَ وَمَوْجِعُ  
 قَدْ كَانَ يَمْلِكُ كُلَّ قَوْمٍ مَلْجَأُ ٥ فَلَسِيغُهُ فِي كُلِّ قَوْمٍ مَرْتَعُ  
 أَنْ حَلَّ فِي مَرْقَبِهَا رُبُّهَا ٥ كَسَرَى تَدْلُ لَهُ الْقَابَ وَخَضَعُ

حَتَّى يَطْلُعَ

أَوْصَالُهُ

أَحْلَى فِي رُومٍ فِيهَا قَصْرُ ٥ أَوْحَلُ فِي عَرَبٍ فِيهَا شَيْخُ  
 قَدْ كَانَ أَسْرَعَ فَارِسٍ فِي طَفْقَةٍ ٥ قَرَسًا وَكُلَّ الْمَيْتَةِ أَسْرَعُ  
 لَا قَلْبَ أَيْدِي الْقَوَارِيرِ بَعْدَهُ ٥ وَخَدَا حَلَمَتْ جَوَادًا أَرْبَعُ  
 وَأَشَدُّ صَدْقٍ لَهُ بَعْضُ مَنْ كَتَابَ الْحَيْلَ لِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ سَوَانُ  
 نَلُومُ عَلَى أَنْ أَمْعَ الْوَرْدَ لِحْفَةٍ ٥ وَمَا تَسْرَى وَالْوَرْدُ سَاعَةً تَقْرَعُ  
 فَاجَابَةُ أَبُو الطَّيْبِ فِي ثَانِي الْبَسِيطِ وَالْقَائِمَةِ مَسْرَاحِيكَ  
 بَلَى تَسْرَى وَالْوَرْدُ وَالْوَرْدُ وَفَتَا ٥ أَذَا جَرَى فِيكَ الرَّجُلُ الشَّقِيعُ  
 هُمَامُ كَيْبًا أَمِنْ وَخَوْفًا لَهَا ٥ لِكُلِّ جَوَادٍ مِنْ مَرْدُوكٍ مَوْضِعُ

قَائِمَةُ الْفَتَاءِ

وَمَا لَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ مِنْ صَفْعَةٍ فَرَسَ يَفْعُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ فِي الرُّبْعِ  
 مَوْضِعُ الْخَيْلِ مِنْ تِلْكَ طَفِيفُ ٥ وَلَوْ أَنَّ الْجِيَادَ فِيهَا الْوُفُ  
 وَمِنْ اللَّفْظِ لَفُظَةُ تَجْمَعُ الْوُصْفُ وَذَلِكَ الْمَطْهَمُ الْمَعْرُوفُ  
 مَا لَمْ يَكُنْ عَلَىكَ أَخْيَارُ ٥ كُلُّ عَمْرٍاءَ الشَّرِيفِ شَرِيفُ

لَا تَعْلَمُ لَهَا قَلْبًا



وقال فإذ لك قد أهدى إليه هدية وهو معتقل محصر وكان له  
عنه قبل ذلك اسم نلبه عند السلطان الذي اعتقله وكتب بها  
من السجن في أول المنسرج والقافية مراكب  
أهون بطول النواء والنلف ٥ والسجن والقيديا أبا دلف  
غير احتياي قبلت بك ٥ والجوع برضى لا سود بالجف  
كن أيها السجن كف عنت فقد ٥ وطئت ليلت نفس مغرور  
لو كان سكناي فيك مقصدا ٥ لم يكن الذنساكن الضد  
وقال عرج الفاضل أبا الفرج أحمد بن الحسين في أول الطويل  
٥ والقافية مراكب ٥

منه ربه

لجنية أرمادة رفع الجف ٥ لوجنية لانا لوجنية شفت  
فوق ريقها نقره كجاءت ٥ سوا لها والخل والخصر والذ  
وجبل منها برطها فكأنما ٥ تنق لنا خوط ولا حطنا خشت  
زيادة شيبه من نصر زياتي ٥ وقوم عسرة من قومي صفت

هز

فراقت حمن من الجيها ٥ من الوجدي الشوق وطال  
ومن كمالا جردتها من الجيها ٥ كساها ثيابا غير الشعر الوقت  
وقال بديع الزمان في الغرض بانه ٥ عيل به بديع ويسمكه جف  
أبدا لنا يا بين وأصلت فصلنا ٥ فلا دار كاندنا ولا عينا بقو  
لرؤد وبلى الوقى الواجدة ٥ والكرهها لوشق علة لهف  
ضنى في الهوى كالشم في الشدكا ٥ لذت به جهلا وفي الدلف  
فأفنى ما أفنته نفسي كأنما ٥ أبوالفرج الفاضل له ودونها هف  
قابل الكرى لو كان ليصفو ٥ كآزده ما أغتر البيض والزعفر  
يقيم مقام الجيس تقطير به ٥ ويسفر في الألفاظ من لفظه حر  
وان فقد الألفاظ تحت بيته ٥ ألبم حنين في الألفاق ربه ألف  
أوبسست العلم في أرض صنف ٥ جبال جبال الأرض في جهلها ف  
جواد سميت في الألفاق ربه ٥ سمو أو الدهر ان اسمه لك  
وأضحى وبين الناس كل سيد ٥ من الناس في ساداته خلف

الصفحة  
لونا حاشا في فصل  
في الدينم خليفه

فقدوته حتى كان وما هم ٥ لجاري حواء في غروهم يفتقوا  
وقودين في وقعين شكر وناقل ٥ فها نله وقف شكهم وقف  
ولما فقدنا منته كأم شفتا ٥ عليه فدام الفقدان كشف الكشف  
وقام دنا الأوهام في عظم شانه ٥ بالشر ما حار في حنيه الطرب  
ولا كمن حنا وواظظ لا لا ٥ بأعظم مما نال من قهر العرف  
تفكر علم منطقتهم وباطنه دين وظاهره طرف  
أما شعر نباح اللوم وهو عواصف ٥ وبقي الخط يورى من التذبح  
فلم تر قبل ابن الحسين أصابعا ٥ إذا ما طلع أسحب الهم الوصف  
ولا ساعيا في قلوب المحمد مديكا ٥ بأفأليه ما ليس بمركة الوصف  
ولم تر شيئا يحمل الحب حمله ٥ ويستصغر الدنيا بحمله طرف  
ولا جالس الخط لبقا صيد ٥ ومن حبه فر من قومه صفت  
فما عجب ما في حادك نعمة ٥ وقد تبت فيه القراطين والصف  
ومن كثرة الأخبار عن مكرانه ٥ يزل له صنف في له صنف

منه ربه  
منه ربه

منه ربه  
منه ربه

ونفر

وتسببته عن خصال كأنها ٥ شأنا لا يجد لي لها شفت  
فصدتك والرجون صدك الهم ٥ كير ولكن ليس كالذئب الخف  
ولا الوصفه البيضاء والبرق الجاد ٥ فوعار الكروية بينهما صفت  
ولست يدون من العيت دونه ٥ ولا شمر المح والذى خلفه خلف  
ولا أجاد في ذا الزين من حاشا ٥ ولا البعض من كل ولكنك الوصف  
ولا الوصف حتى يبع الوصف ٥ ولا الوصف عفا الوصف بليلة ألف  
أفأفينا هذا الذي أنت أملة ٥ غلظت ولا التلنان هذا ولا الوصف  
وذي نصير ما جئت ما دحا ٥ يذني وليس جئت شال ان صفر  
وقال لاجلنا لا وقد أخرج اليه أبو العساير جرسا من طائر الفاعية  
به دونه شق الصفوف ٥ وزلت عن مياضها الخوف  
فدعه لقا فأنك من كرام ٥ جوارها الأسنة والشور  
وانتسب له بعض مناة على أيسر صنف لمدلة في الليلة التي حاشا بعد  
قوله وأمر قبا به من ظله سيم ٥ إلى أيد العساير وذكر له من الذي

الصفحة  
لونا حاشا في فصل



أمرهم بذلك فقال ذاك الطويل والقافية متوازية ٥  
 ومنسب عندي لمن أجبته ٥ وليليل حولي من يدي خفيف  
 ونهيج من ترقب ما من مدلة ٥ حنث ولكن الكرم ألوف  
 وكل وداي لا يدوم على ألك ٥ وقام وداوي للحنين ضعيف  
 فان يكن الفعل الذي ساء فاحدا ٥ فاهاله اللآي اسر من ألوف  
 ونفس له نفس الغداة لنفسه ٥ ولكن بعض لا يكون خفيف  
 وقال بعض طريفه عند منصرفه من مصر قد أراد اعتقده ان يا  
 نوسة ففر وجهه بالثيف وقنله باق عيده في ثا في النسخ والقافية  
 أعدت للغاوين أسيافا ٥ أجدع منهم هين وان انا  
 لا يرم الله أرضا لهم ٥ أطرن عزها من أفا  
 ما يقيم الثيف عن قلوبهم ٥ وأن تكون الميثون آلافا  
 يا سرحم جفته بدم ٥ ورا للحامعاب أخوافا  
 قد كنت أغيت عن سواك ٥ من دجر الطير ومن عافا

دعوت

وقد ذاك الفصل من قصته ٥ ونجت لما أغرقت إخلافا  
 لا يذكر الخمران ذكر ولا ٥ تفعنا المقلات تذرانا  
 إذا أمرت أعني بقدرته ٥ اوردته العاية التي خافا  
 قافية القاف  
 ولا يمتع سيف المدلول وقد لم له بفرد همة وجارية  
 في اول الوافر والقافية متوازية  
 أيعري النبع أي قم أركا ٥ دأى قلب هذا الكرم سافا  
 لنا ولا هله أجدل قلوب ٥ تلاق في جسم ما نلافا  
 وما عفت الزناح له محلا ٥ عفاه من حناهم وسافا  
 فليست هري الأجنة كان عدا ٥ فجل كل قلبيا أطافا  
 نظرت اليهم والعين شكري ٥ فصارت كلها للدمع مافا  
 وقد لخصنا القام البد فيهم ٥ وأغظاني من السم الحافا  
 وبين الفرع والقديين نور ٥ بقود بلا ريتها التيافا

في اول الوافر

في اول الوافر

وطرف أن سفا العشاو كلما ٥ بها نقص سقايتها دهافا  
 وحصرت الأضار فيه ٥ كأن عليه من حنن عطا  
 سلى عن سير في فرج ٥ ورحم والمعلقة الدفا  
 تركنا من ورا الوين تحلا ٥ ونكبنا السماء والعرا  
 فلما لثت ترى كالليل دارج ٥ يصفوا المدلول الملائكة  
 أدلتها رباح المنك منه ٥ إذا فحت مناخها انتسافا  
 أباحك أيتها الوحش الأعادي ٥ فلم تعرضين له السفا  
 ولو بعثت ما طرحت مناة ٥ لصدك عن دياها ناعافا  
 ولوسرنا البوع في طريق ٥ من النيران لم يحفل أخيرا  
 إمام للبيعة من فريش ٥ إلى من يتفوق له شفا  
 يكون لهم إذا غصوا حسنا ٥ والجماء حين تقوم سافا  
 فلا تستكبرن له البنا ٥ إذا فهو المكر دما وضا  
 قد صمت له ألم العوا ٥ وحمل منه الجبل العوا

الغنى

إذا

إذا أغلن في أنا قوم ٥ وأن بعدوا جعلتهم طوا  
 وان تقع الصريح إلى مكان ٥ تصن له مؤلدة دفا  
 فكان الظعن بينهما جريا ٥ وكان اللب بينهما فوا  
 ملاقيها نواحيها المنيا ٥ معاودة فوارسها العوا  
 ليست رباحه نور الهوا ٥ وقصير العجاج لها رواقا  
 غيل كان في الأنطاخما ٥ علل به اضطباحا أغيا  
 تحبب المدام وقد حساها ٥ فلم يسكر وحادها أفا  
 ومراقة الدهر أوسه ٥ وفيها العيان به الضفا  
 وحاسا لا يتاحن بيانه ٥ وللكرم الذي لثان بيا  
 ولكن انداع بك جريا ٥ راجح الغرور له حفا  
 فمن سلب القنل سدا ٥ وتسلب عفوه الأسرى الوفا  
 ولم تأمل الجليل له سهوا ٥ ولم أظفر يومك اشرفا  
 فأبلغ كاسدي عليك أي ٥ كبا من تجارك في لحافا

في اول الوافر



وَمَا يَنْفَعُ الرِّسَالَةَ عَدْوِي ۝ إِذَا لَمْ يَكُنْ طَبِي وَفَاقًا  
 إِذَا مَا النَّاسُ جَرَّوْهُمْ لِيَدِي ۝ فَأَيُّ قَدْرٍ أَكَلْتَهُمْ وَدَاقًا  
 فَلَمْ أَرَوْهُمْ إِلَّا خِدَاعًا ۝ وَلَمْ أَرَوْهُمْ إِلَّا نِفَاقًا  
 يَقْصِرُونَ بِمِثْلِكَ كُلِّ حَيْرٍ ۝ وَعَمَّا لَمْ تُلْقَهُ مَا أَلْفَا  
 وَلَوْ لَا مَدْرُ الْخَلَاقِ فَلَنَا ۝ أَعْمَدًا كَانَ خَلْقَكَ أَمْ وَفَاقًا  
 فَلَا تَحْطُتْ لَكَ الْهَيْمَةُ سَرَجًا ۝ وَلَا ذَا قَتْلِكَ الدُّنْيَا فِرَاقًا  
 وَقَالَ وَقَدْ دَرَدَ رَسُولُكَ مَلِكَ الرُّومِ يَلُوحُ الْفَدَا  
 فَجَلَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ لِلرُّسُولِ وَأَمْرُ الْعِلْمَانِ فَلْيَسُوا الْخَفَافِ  
 وَظَهَرَ الْغَدَةُ فِي شَاوِي الطُّوبَى وَالْقَافِيَةُ مُشْدَرِكٌ

هات  
 بيبك

وَضَمِيرٌ

وَضَمِيرٌ مِنَ الْأَدْلَالِ كَرِيهٍ ۝ شَقَقْتُ أَلْفَا حَرْفًا يَرْفِقُ  
 وَأَتَّبَعْتُ عَمَلِي الْيَقِينُ دَافِعٌ ۝ سَرَّتُ فَمْرُ عَنْهُ فَتَقَرَّرْتُ  
 وَأَجْبَا دَعْوَانِي كَيْدِي مَرْدِي ۝ فَلَمْ أَتَسَنَّ عَاطِلًا مِنْ طُفْرِ  
 وَمَا كَلَّ مِنْ يَهْوَى عَقْدًا ۝ عَفَا فِي مَوْضِعِ الْحَيْدِ الْخَلْقُ  
 سَقَى الْفَتَا يَأْمُ الْقَضَا مَا لَيْسَ بِهَا ۝ وَيَقْعَلُ الْبَالِ الْبَالُ الْهَوَى ۝  
 إِذَا مَا لَيْسَتْ الدَّهْرُ بِسَمْعِي ۝ تَحْرُوقُ وَالْمَلِكُ لَمْ يَحْرُوقِ  
 وَلَمْ أَرُكَ إِلَّا طَائِفَةً مِنْ رَحِيلِهِمْ ۝ بَعَثَ بِكُلِّ الْقَتْلِ كُلِّ شَيْءٍ  
 أَمْرًا بِعَيْنٍ وَأَحَاوَاتٍ كَانَهَا ۝ مَرَكِبَةُ أَحَدًا قَوْزِي يَشِقُ  
 عَسِيدٌ يَغْدُو نَاعِرُ الْبَطْرِ الْبُكَ ۝ وَعَنْ لَذَّةِ التَّرْدِ حَرْفُ التَّقَرُّبِ  
 لَوْدُ عَنْهُمْ وَالْبَيْنُ مَيْتَا كَانَتْ ۝ فَمَا أَنْزَلَ الْهَيْمَةَ فِي فَلْيُلْقِ  
 قَرَارِضَ مَوَاضٍ شَجَّ دَاوُدَ عِنْدَهَا ۝ إِذَا وَقَعْتُ فِيهِ كَسَحُ الْخَدْرِ  
 هَوَايَ لَأَكُنَ الْجَمْرُ كَانَهَا ۝ تَحْمِلُ أَرْوَاحَ الْكُفَاةِ وَتَلْقَى  
 تَفَاكُ عَلَيْهِمْ كُلَّ دَرَجٍ وَحَرْبٍ ۝ وَتَقْرَأُ لَهُمْ كُلَّ سُرٍّ وَخَدْرِ

وَلَيْتَ إِذَا كَانَتْ بَنَتْ قَبْلَ مَدِي ۝ كَتَبْتُ أَيْبَةً فِي بَقَا الدُّنْيَا  
 فَإِنْ نَعِطُوه بَعْضُ الْأَنْفُسِ ۝ وَإِنْ نَعِطُوه حَذَا لِحَامٍ فَخَلِقِ  
 وَمَا تَرَكَ الْبَيْتُ الْقَوَامُ بَيْنَهُمْ ۝ حَيْسًا لِقَا وَأَوْجَعًا لِقَانِ  
 لَقْدُورٌ دَاوُدَ وَالْقَاسِئَاتُ ۝ وَمَا لَهَا نَزْدًا بَعْدَ مَدِي  
 بَلَعْتُ بِسَيْفٍ لَدَوْلَةِ التُّورِثَةِ ۝ أُنْتُ بِهَا بَالِيْنٌ عَرِيضٌ شَرِيفٌ  
 إِذَا شَاءَ أَنْ يَلْهُوْا بِحُجَّةِ أَحْمَدٍ ۝ أَنَا عِبَارَةٌ قَالَهُ الْخَوِ  
 وَمَا لَيْدُ الْخَسَادِ سَبَابًا قَصْدَتُهُ ۝ وَلَكِنَّهُ مِنْ رَحْمِ الْهَرِيقِ  
 وَبَحْرِ النَّاسِ الْخَمِيرُ بِرَأْيِهِ ۝ وَيَقْبِضُ عَلَى كُلِّ مَخْرُوفٍ  
 وَأَهْلًا طَرَفًا لِعَيْنٍ لَيْسَ بِهَا ۝ إِذَا كَانَ طَرَفُ الْقَلْبِ يَنْطَرِفُ  
 فَيَا أَيُّهَا الْمَطْلُوبُ مَجَارَةٌ تَتَبَّعُ ۝ وَيَا أَيُّهَا الْحَرِيمُ مَيْتَةٌ تَرْتَفِ  
 وَيَا أَجْبَرَ الْقَرْهَانَ صَاحِبَ مَرْحَةٍ ۝ وَيَا أَيْتَجَعَ الْجَمْعَانِ قَارِي تَقَرَّبِ  
 إِذَا سَقَى الْأَعْدَاءَ وَكَيْدِي مَجْدِي ۝ سَعَى مَجْدِي فِي جَدِّ سَعَى مَجْدِي  
 وَهَبْتُ الْفَضْلَ لِلْبَيْنِ عَلَى الْعَدُو ۝ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَضْلُ السَّيِّدِ الْمَوْفُ

هات  
 بيبك

يَعْبُرُ بِهَا بَيْنَ الْقَارِيَةِ وَاسِطٍ ۝ وَبَرَكْتَ بَيْنَ الْوَارِثَةِ وَجَلِ  
 وَبَرَكْتَ بِهَا حَرْمًا كَانَ صَحْبًا ۝ يَكُونُ مَوْنٌ رَحْمَةً لِلتَّقِي  
 فَلَا يَلْعَابُ مَا أَعُولُ فَلَمْ تَدُ ۝ تَجَاعَ مَتَى يَذْكُرُهُ الطُّغْرُ يَنْتَبِ  
 مَرْدُوبًا بِطَرَفِ الْمَشْرِقِ بَنَانَةٍ ۝ لَعُوبٌ بِطَرَفِ الْكَلَامِ الْمَشْرِقِ  
 كَسَا تَلُومٌ مِنْ بَيْتِ الْغَيْثِ قَطْرَةٌ ۝ كَعَادِلُهُ مِنْ قَالِ لِلْفَلَكِ أَرْثُ  
 لَقَدْ جَدْتُ حَتَّى جَدْتُ فِي كُلِّ مَلَّةٍ ۝ وَحَتَّى أَتَى الْخَدْمُ كُلَّ نَطِيقِ  
 نَأَى طَلَبُ الرُّومِ أَرْبَابًا حَكَّ لِلْنَّدِ ۝ فَعَامَ مَقَامُ الْمَجْدِ وَالْمَحَلِّ  
 وَخَلَى الرِّيحُ الْهَمِيمَةَ صَاغِرًا ۝ لَا دُرُغَمَةَ بِالْطَّعَانِ وَأَخَذَ  
 وَكَاتَمَ مِنْ أَرْضِ عِيدٍ مَرَانَهَا ۝ قَرِيبٌ عَلَى خَوْلَانِكَ مَبْنَى  
 وَقَدْ سَانَتْ فِي مَرَايَا سَوْدَةٍ ۝ فَمَا سَانَتْ أَوْ تَهَامٍ مَقْلُوقِ  
 فَلَمَّا دَخَلَ أَخْفَى عَلَيْهِ مَكَانَهُ ۝ شَعَاعُ الْحَدِيدِ بِالْبَارِدِ الْمَتَانِ  
 وَأَقْبَلَ لِقَائِي فِي السَّاطِطِ قَادِدٌ ۝ إِلَى الْحَجْرِ وَبَنَى إِلَى الْبَيْتِ يَرْفِقُ  
 وَلَمْ يَنْبُكْ الْأَعْدَاءُ عَنْ مَحَامِلِهِمْ ۝ عَمِلَ خَضِرٌ فِي كُلِّ لَيْلٍ مَعْمُورِ

وَكُنْ



وقال يذبحها سيفا الذلة يذبح عقيل ونسب العجلان  
فكلا ب لما عاذرا في اوجاع اعماله وقصر ايامهم  
واهلك من اهلكه منهم وعفوه عن معاصيه  
في نافي الطريق والقافية متدارك

حقيقه

تذكرت ما بين العذبة والرب  
مجرعوا لينا ونجى السوايق  
وتحبه قوم بدحوت قيصم  
بفضلات اندكس في المقاري  
وليل تودنا النوبة تحته  
كان نراها عنب في المراتيق  
بلاد اذا نال الحسان بغيرها  
خضرت بها ثعبنة الخفافيق  
سفين بها القطر تلي ملىحه  
على كاذبين ندمها صرعا  
سها لاخفاف ونسبنا طير  
وسم لاذن ورسك لياثيق  
واعيد يدي نفسه كل عاقل  
عفيف يترجمه كل فارس  
اويس اذا جاز ان امره  
بلاكل سمع عن اها يقات  
يحدث عباين عاد يدينه  
وصدغاه في دغاه مراميق

داحس

وما الحسن في وجه الفتي سوله اذا لم يكن في فغله والخلالين  
وما بلدا لسان غير المواق  
والأمله الادنون غير اصاب  
وجايزة دعوى المحبة والهدى  
وان كان لا يحق كلام المنايق  
يرى من انقادت عقيل الى الكد  
واشبات مخلوق في خطاطيق  
الزاد اعلى بالذي نجر الورى  
ويوسع قتل الخجل المتضائق  
فما بسطوا كفا الى غير قاطع  
ولا حملوا راسا الى غير قاطع  
لقد اقدموا الوصاد فوا غير كيد  
وقدموا الوصاد فوا غير كيد  
ولما كسا عباينا باطعوا بها  
نحو كل ذي ريش في الجافيق  
ولما سقى القمل الذي كفا به  
سقى غيره في غير ذلك البواريق  
وقايعج الحزان من كفا به  
كايحج الحزان من كفا به  
انهم بها حشر العجايم والقنا  
سنا بها حشر بطن الخفافيق  
عناير على باين الماء حرها  
فهر على اوساطها كالمناطيق  
فليت ابا الهجباري خلف يدي  
طوال العول في طوال السماريق

بجنت

وسور على من بعد وعبرها  
فبايل لا قطر الفتي لسايق  
نشر في العجلان في هاشية  
كوايل في الفاظ النع ناطيق  
تخليهم الشوان غير قاطع  
وقم خلوا الشوان غير قاطع  
بقر ما بين الكوة وبينها  
يطعن على حرة كل عاشيق  
الى الظن حتى ما يطير رشاته  
من الخيل الا في نحر العوايق  
بكل فلا وشكر ان رشاها  
ظعان حمر الخيل حمر الباق  
وملومة سبعة ربعه  
نضج الحصى في هاشية الفا  
بعيد اطراف القنا من اصيله  
قريبه بين البيض غير الملاين  
نماها فاعناها عز الهجيرة  
فما ينبغي الاخاء الحقايق  
نومها الاعراب سيرة متر  
تذكره البدياء ظل الشرايق  
تذكرهم الماء ساعة غيرت  
سماوه كلب في انور الجرايق  
وكافون وعون الملو لسان يديا  
وان نسه في الماء نبت الغلايق  
فها جوك اهدى في الفلاد حيو  
فابدى عيوننا في اوج النفايق

ولجلان

والصبر

واصبر عن احوالهم من ضايحه  
والفمنها مقلة اللودايق  
وكان هدير من جويل وكفا  
مهلبة اذا باخر النفايق  
فما حرموا بالزفر خلكه  
ولكن كفاها البرقع الشوايق  
ولا تعلموا الفنا بملوهم  
عراير لكان على قلوب الشايق  
الزجدة واسخ الذي نفع العدة  
في جعل ابدى اسد ايك الخافيق  
وقد عابوه في سوامهم وريها  
راى ما رزق الحرب قصير ما يق  
تعود الانفهم الحب حيلة  
اذا الهام لم تر نفع حيو الباق  
ولا نرد الغدبان الا وادها  
من الدم كالرجمان عشايق  
لو قد غير كان اسد منهم  
وقد طردوا الاطعان طرد الوشايق  
اعدوا راغا من خضر فظا  
بها الجذير حتى وقف الباق  
فلم اراهم في غير محاسن  
واسرى الى الاعاير غير مسارق  
نصبت المجاني العظام بكفه  
دقايق في اعمت في النافيق  
وكان ايضا في صباه يذبح محزن  
او في الكايل والقافية متدارك



أَرْجَى عَلَى أَرْجَى وَشَرٌّ عَلَى شَرٍّ ۝ وَجَوْرٌ عَلَى جَوْرٍ ۝ وَفُجُورٌ عَلَى فُجُورٍ ۝  
 جَهْدُ الصَّابَةِ أَنْ تَكُونَ كَأَنَا ۝ عَيْنٌ مَسْدَةٌ وَقَلْبٌ يَحْفُوقُ ۝  
 مَا لَمْ يَرَوْهُ قَوْمٌ طَائِرٌ ۝ إِنْ أَنْقَضَتْ وَلِيٌّ فَتَذْشِقُ ۝  
 جَرِيئِينَ نَادِيَهُمْ يَنْتَظِمُ ۝ نَارُ الْغَصَا وَبِكُلِّ عَمَّا يَحْرِقُ ۝  
 وَقَدْ لُتْ أَهْلُ الْعُسْرِ حَقَّهُ ۝ فَعَمِيَتْ كَيْفَ عَمِيَتْ مَنْ لَا يَسُوقُ ۝  
 وَعَدَّتْهُمْ وَفَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ ۝ عَمِيَتْهُمْ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَا لَقُوا ۝  
 أَبَوِي أَبْنَاءَ أَهْلِ مَنَارِلِهِ ۝ أَبْدَعُ أَرْبَابِ الْبَيْتِ فِيهَا يَتَقَوُّ ۝  
 يَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْرِ ۝ جَمْعُهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَقَوُّ ۝  
 أَبْنَاءُ الْكَافِرَةِ الْجَبَابِرَةِ الْأَلَى ۝ كَذَبُوا الْكَذِبَ فَمَا يَقِينُ ۝  
 خَرِيرٌ إِذَا تَوَدَّ وَكَانَ لَمْ يَعْلَمُوا ۝ أَنْ تَكَلَّمَ لَمْ يَكُنْ مَطْلُوقُ ۝  
 فَا لَمُوتَاتٍ وَالْقَوِيُّ نَقَادُ ۝ وَالْمُسْتَعْرِفُ لَدَيْهِ الْأَخُو ۝  
 وَالْمُرْءَا بَأْسًا وَالْحَيَاءُ شَبِيهٌ ۝ وَالسَّيِّبُ أَفْرُ السَّيِّبَةِ أَرْوُ ۝  
 وَلَقَدْ

وَلَقَدْ كَيْفَ عَلَى الشَّبَابِ لَيْقَى ۝ مَسْدَةٌ وَلَمَّا وَجْهٌ رَوْنُ ۝  
 حَدَّ لَعْنَةٍ قَبْلَ نَوْمٍ فِرَاقِهِ ۝ حَتَّى لَكَيْتَ بَمَاءٍ حَفِيٍّ أَسْرَفُ ۝  
 أَمَا بَوَّاسٌ مِنْ مَعْنَى بَيْنِ الْبُحَا ۝ فَأَعَزَّ نَحْدَى إِلَيْهِ الْأَبْقَى ۝  
 كَبُرَتْ حَوْلِي بَارِعٌ لَمَّا بَدَتْ ۝ مِنْهَا الشُّمُورُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ ۝  
 وَجَعِلَتْ مِنْ أَرْضٍ حَبَابٍ الْفَيْقُ ۝ مِنْ فَوْقِهَا وَفَوْقِهَا الْأَنْوَارُ ۝  
 وَتَفَرَّجَ مِنْ طَيْبِ الشَّوَارِجِ ۝ لَعْنٌ بِكُلِّ مَكَاتٍ تَسْتَسْقُ ۝  
 مَكِينَةُ النُّفُوسِ إِلَّا أَنَّهُ ۝ وَحَشِيَّةُ بَسْوَاحِهِمْ لَا تَعْبُ ۝  
 أَمْرٌ بِمِثْلِ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرٍ ۝ لَا تَبْلُغُ إِلَّا بِطَلَابِ مَا يَلْحَقُ ۝  
 لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ ۝ أَحَدًا وَطَفَى أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ ۝  
 بِإِذِ الْكَذِبِ سَبَّ الْكَبِيرِ وَغَدَا ۝ أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخِيهِ أَتَصَدَّقُ ۝  
 أَنْظَرُ عَلَى سَحَابٍ جَرِيدَةٌ ۝ وَأَنْظُرُ إِلَى بَرْجَةٍ لَا أَفْرُقُ ۝  
 كَذَبَانِ قَالَعَهُ يَقُولُ يَحْمِلُهُ ۝ مَا تَكَلَّمَ كَرَامٌ وَأَتَتْ حُرٌّ تَرْبُ ۝  
 وَهَلْ لِي فِي حَبَابِهِ الْجَلَالُ فِي الضَّرْبِ الْبَارِ ۝ الْجَرْدُ وَالْقَائِمَةُ تَبْدَأُ

وَلَقَدْ كَيْفَ عَلَى الشَّبَابِ لَيْقَى ۝ مَسْدَةٌ وَلَمَّا وَجْهٌ رَوْنُ ۝  
 حَدَّ لَعْنَةٍ قَبْلَ نَوْمٍ فِرَاقِهِ ۝ حَتَّى لَكَيْتَ بَمَاءٍ حَفِيٍّ أَسْرَفُ ۝  
 أَمَا بَوَّاسٌ مِنْ مَعْنَى بَيْنِ الْبُحَا ۝ فَأَعَزَّ نَحْدَى إِلَيْهِ الْأَبْقَى ۝  
 كَبُرَتْ حَوْلِي بَارِعٌ لَمَّا بَدَتْ ۝ مِنْهَا الشُّمُورُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ ۝  
 وَجَعِلَتْ مِنْ أَرْضٍ حَبَابٍ الْفَيْقُ ۝ مِنْ فَوْقِهَا وَفَوْقِهَا الْأَنْوَارُ ۝  
 وَتَفَرَّجَ مِنْ طَيْبِ الشَّوَارِجِ ۝ لَعْنٌ بِكُلِّ مَكَاتٍ تَسْتَسْقُ ۝  
 مَكِينَةُ النُّفُوسِ إِلَّا أَنَّهُ ۝ وَحَشِيَّةُ بَسْوَاحِهِمْ لَا تَعْبُ ۝  
 أَمْرٌ بِمِثْلِ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرٍ ۝ لَا تَبْلُغُ إِلَّا بِطَلَابِ مَا يَلْحَقُ ۝  
 لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ ۝ أَحَدًا وَطَفَى أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ ۝  
 بِإِذِ الْكَذِبِ سَبَّ الْكَبِيرِ وَغَدَا ۝ أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخِيهِ أَتَصَدَّقُ ۝  
 أَنْظَرُ عَلَى سَحَابٍ جَرِيدَةٌ ۝ وَأَنْظُرُ إِلَى بَرْجَةٍ لَا أَفْرُقُ ۝  
 كَذَبَانِ قَالَعَهُ يَقُولُ يَحْمِلُهُ ۝ مَا تَكَلَّمَ كَرَامٌ وَأَتَتْ حُرٌّ تَرْبُ ۝  
 وَهَلْ لِي فِي حَبَابِهِ الْجَلَالُ فِي الضَّرْبِ الْبَارِ ۝ الْجَرْدُ وَالْقَائِمَةُ تَبْدَأُ

أَيُّ مَحَلٍّ أَرْتَفَعِي ۝ أَيُّ عَظِيمٍ أَنْفَعِي ۝  
 وَكُلٌّ أَتَخْلُقُ اللَّهُ وَمَا لَمْ يَخْلُقْ ۝  
 وَتَحْقِرُ فِي مَهْمِي ۝ كَسَعَرَةٍ فِي مَهْمِي ۝  
 وَقَالَ بَدَعَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ التُّوَجِّي فِي التَّامِّ الطُّرُقِ وَالْقَائِمَةُ تَبْدَأُ  
 هُوَ الْبَيْتُ حَتَّى تَأْتِيَ الْخَالِيقُ ۝ وَبِأَقْلِي عَمِيَتْ بَيْنَ تَقَارُفِ ۝  
 نَقْصَادٍ جَمَادٍ بَدَتْ وَأَوْفَى ۝ فَرِيقٌ هُوَ كَيْدُ سَوْدٍ وَفَيَا ۝  
 وَقَدْ صَارَتْ الْجَفَانُ فَرَحًا بِلَا ۝ وَصَانَهَا لَيْلُ الْخَدِّ وَالشَّعَا ۝  
 عَلَى أَمْعَى النَّاسِ أَجْمَعُ ۝ وَفَرَّقَهُ ۝ وَفَرَّقَهُ وَفَرَّقَهُ ۝  
 تَعَبٌ جَالِيًا وَبِالْبَيْتِ بِحَالِهَا ۝ وَبَدَتْ وَمَا سَابَ الْفَرَانُ الْفَرَانُ ۝  
 سَلَّ الْبَيْدَانِ الْجَزْءُ مَيَّا يَجُورُهَا ۝ وَعَنْ دِي الْمَهَارِ أَيْتُ مِنْهَا النُّقَا ۝  
 وَلَيْلٌ جَوَّجِي كَمَا أَنْجَلَتْ لَنَا ۝ مَحَالٍ فِيهِ قَامَتْ دِينَا الشَّارِ ۝  
 فَمَا لَكَ لَوْ تَرَفَّجْتُ حَجَّةً ۝ وَلَا جَاهَهَا الْوَكْبَانُ لَوْ الْأَبَانُ ۝  
 وَهَذَا طَارِدُ النُّومِ حَتَّى كَأَنِّي ۝ مِنَ الشُّكْرِ وَالْفَرَزِ مِنْ فَوْقِ شَبَابِ ۝

سَدَوَابَانِ

سَدَوَابَانِ أَحْمَدُ الْحَسَنُ لَمَّا ۝ ذَكَرَ بِهَا كَيْدَ لَهَا وَالْمَهَارُ ۝  
 بِمَنْ تَشْعُرُ الْأَرْضُ خَوْفًا إِذْ لَيْسَ ۝ عَلَيْهَا دَرَجُ الْخَالِ وَالشَّوَارِ ۝  
 تَوَكَّلْ عَلَى الْحَبَابِ الْجَرِيدَةِ ۝ يَرْجُو الْحَيَاةَ وَفِي الْقَوْنِ ۝  
 وَلَكِنَّهَا مَعْنَى هَذَا نَحْمِ ۝ وَكَذَبَ أَخِيَاءُ وَذَلِكَ مَضَى ۝  
 تَحَلَّى مِنَ الدُّنْيَا لَيْسَ فَمَا خَلَّتْ ۝ مَعَارِبُهَا مِنْ ذِكْرِهَا وَالشَّارِ ۝  
 عَذَابُ الْمُنْتَفِلِينَ بِأَهْلَامِ وَالطَّلَا ۝ فَوَيْلٌ لَهَا مِنْهَا وَهِيَ الْمَخَانِ ۝  
 تَسْقُوتُ مِنْهَا الْجُودُ بِلَا أَفْرَاقِ ۝ وَتَحْصِيَةُ مَعْنَى الْحَيِّ وَالْمَقَارِ ۝  
 يَحْبِبُهَا مَنْ حَقَّقَهُ عَنْهُ غَائِلٌ ۝ وَبَصَلَى بِهَا مَنْ نَفْسُهُ مِنْهُ طَائِلٌ ۝  
 يَحْتَاجُ بِهَا نَاطِقٌ وَهِيَ سَاكِنٌ ۝ يَزِي سَاكِنًا وَالسَّيْفُ عَنْ نَهْجِ ۝  
 تَكْرِيكَ حَتَّى طَالَ لَيْلُكَ فَحَجِي ۝ وَلَا عَجَبٌ مِنْ حَزْنِ اللَّهِ خَالِي ۝  
 كَأَنَّكَ فِي الْأَعْيَادِ لِلْغَيْبِضِ ۝ وَفِي كُلِّ حَرْبٍ لِلْيُسْرِ عَاشِقُ ۝  
 الْأَقْلَامُ مَا تَجَلَّى عَلَى مَا بَدَا لَهَا ۝ وَحَلَّ بِهَا مِنْكَ الْفَنَاءُ وَالسَّرَابُ ۝  
 خِفَ اللَّهُ وَاسْتَرْذَلَ الْجَلَالَ يَنْفَعُ ۝ فَإِنْ حَتَّ حَاصِلُهُ فِي الْخَدِّ وَالْعَرَا ۝

وَلَقَدْ كَيْفَ عَلَى الشَّبَابِ لَيْقَى ۝ مَسْدَةٌ وَلَمَّا وَجْهٌ رَوْنُ ۝  
 حَدَّ لَعْنَةٍ قَبْلَ نَوْمٍ فِرَاقِهِ ۝ حَتَّى لَكَيْتَ بَمَاءٍ حَفِيٍّ أَسْرَفُ ۝  
 أَمَا بَوَّاسٌ مِنْ مَعْنَى بَيْنِ الْبُحَا ۝ فَأَعَزَّ نَحْدَى إِلَيْهِ الْأَبْقَى ۝  
 كَبُرَتْ حَوْلِي بَارِعٌ لَمَّا بَدَتْ ۝ مِنْهَا الشُّمُورُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ ۝  
 وَجَعِلَتْ مِنْ أَرْضٍ حَبَابٍ الْفَيْقُ ۝ مِنْ فَوْقِهَا وَفَوْقِهَا الْأَنْوَارُ ۝  
 وَتَفَرَّجَ مِنْ طَيْبِ الشَّوَارِجِ ۝ لَعْنٌ بِكُلِّ مَكَاتٍ تَسْتَسْقُ ۝  
 مَكِينَةُ النُّفُوسِ إِلَّا أَنَّهُ ۝ وَحَشِيَّةُ بَسْوَاحِهِمْ لَا تَعْبُ ۝  
 أَمْرٌ بِمِثْلِ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرٍ ۝ لَا تَبْلُغُ إِلَّا بِطَلَابِ مَا يَلْحَقُ ۝  
 لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ ۝ أَحَدًا وَطَفَى أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ ۝  
 بِإِذِ الْكَذِبِ سَبَّ الْكَبِيرِ وَغَدَا ۝ أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخِيهِ أَتَصَدَّقُ ۝  
 أَنْظَرُ عَلَى سَحَابٍ جَرِيدَةٌ ۝ وَأَنْظُرُ إِلَى بَرْجَةٍ لَا أَفْرُقُ ۝  
 كَذَبَانِ قَالَعَهُ يَقُولُ يَحْمِلُهُ ۝ مَا تَكَلَّمَ كَرَامٌ وَأَتَتْ حُرٌّ تَرْبُ ۝  
 وَهَلْ لِي فِي حَبَابِهِ الْجَلَالُ فِي الضَّرْبِ الْبَارِ ۝ الْجَرْدُ وَالْقَائِمَةُ تَبْدَأُ



سبحي يا السما والارض كوكب ٥ وجدوا في الشفا رما ذر شبارف  
 فبا قدرا لا شفا من انت حاتم ٥ ولا حرم الا ان لم انت رازف  
 ولا فيق الايام مانت مازف ٥ ولا فيق الايام مانت مازف  
 لك الحز عري نام من غير العز ٥ وغيري يغيب الازقية لاجف  
 هي الغرض الا في وقتك الخ ٥ ومزك الدنيا فانت الخلا فف  
 ٥ وقال فدرض من عايا الصحة في عداوهم كان قد  
 ٥ في بلدي عنده في الناف من القارب الفافية سندك  
 ٥ وجدنا الدامة على ادية ٥ نهج للقلب شواقة  
 ٥ نبي من المنة نادية ٥ ولكن نحن خلافة  
 ٥ وانفسنا للفتى لبنة ٥ ودال لب بكرة انفاقة  
 ٥ وقد نيت امر بها مونة ٥ وما شئت في الموت رفاقة  
 وقال في حوض القبة التي قد تم ذكرها في اول الاز والفافية شارة  
 وفارس قد انزلت فيها ٥ سوي ان لست ضلع للعنا فف

اذاجرت

اذا جرت من غير اجتناب ٥ وان زلت من غير اشتبا ف  
 اوتت بان تشال ففارقنا ٥ وما اوتت لجادنة الفراق  
 وسال له ابو محمد الحسين بن عبدا لله بن طنج الشرب طمس فقال له ابو  
 محمد عفي عليك الا شرت فقال له رجال في البحر والفافية كاذبة قبلها  
 سفا في الحز ففك لي حقي ٥ ودل لم تشبه لي عذق  
 فمنا لو طقت وانت ناتي ٥ على قتل بها الصرشت عنقي  
 وقال ليك نأخر الكلا عن مهران له يقال له الطور والام  
 الجفانة في الناف من الرجز والفافية متدارك  
 ما للرجح الخضر والحدائق ٥ بشوا خلاها كشرة العواقب  
 اقام فيها الثلج كالمراق ٥ يعقد فوق الحزن ريق البارف  
 نتم مقي لا عاد من مفارق ٥ بقا بين ذؤيب وساقف  
 كاتما الطور والام في آف ٥ يأكل من نبت قصير لا صوق  
 كسرك الحز من المهارف ٥ اوردوه منه بكال شوق

يطلق البحر طوبى الهائق ٥ عبل السوي مفارق المراقف  
 رخوا اللبان سايه الطراقف ٥ وعجى رجب طوطا حرق  
 فجل نهد كسيت زاهوق ٥ سادحة غزوة كالمسارق  
 كالماس من لوب في بارف ٥ باوق على البوقا والسفا فف  
 والابردن والهجير الما حرة ٥ الفارس والاف منة الواقف  
 حرق الجبار في فوا والفائق ٥ كانه في ريد طود شاهوق  
 بشاى الى السمع صوت الناطق ٥ لوساق الشمس من المسارق  
 جاء الى العز بجو السارق ٥ برك في حجارة الابرار فف  
 اناد قطع الحلي في المناطق ٥ شبا وان بعد ذلك الحاد  
 لو اوردت غيب محاي صاوق ٥ لاحسد خوا من الابرار فف  
 اذا اللبان جاء لطارق ٥ سحاله نحو المراق الناطق  
 كاتما الجلد لفر الناطق ٥ محو عن سبي حلا فف  
 بد المذاق وهو في العواقب ٥ فزاد في السارق على الناطق

منه  
 منه  
 منه

منه  
 منه  
 منه

فزاد في الوقع على الصواعق ٥ وزاد في الاذن على الحراقف  
 فزاد في الجدر على العواقب ٥ بين المزل من الحفاقف  
 وتبدل الركب بكل مارق ٥ برك خرقا وهو غير الحاد فف  
 يحك اني شاد حك الباشق ٥ قول من افعه وانوق  
 بين عناق الجبل والعناق ٥ ففقه بريد على ابواسوق  
 وطقة يمكن فشر الحاقف ٥ اعده للطير في القيساق  
 والضرب في الادحج والمقارب ٥ والسفر في ظل الملاء الحاقف  
 يجمع في الفصل ذوا السفا فف ٥ بقطر في كيم الى البساقف  
 لا الخط الذبا يعني طوق ٥ ولا بالرفلة الموايق  
 اى كبت كل حايدي ماسا ٥ انت لنا وكلنا للحاقف  
 دهك بجوان كيعلف بعدا ففلة علمانية والابسطا لقافية  
 قالوا انما ماتت من قبلهم ٥ هذا الذؤ الذي يغيب من الحز  
 ان مات مات بالافدة ولا ٥ او عاش عاش بالخلق ولا خلق

منه  
 منه  
 منه

وذاو



منذ تعلم عبد مؤهاته ٥ حزن الصديق في رثاء الغنى الذي  
 وحلف ألف عين غير صادقة ٥ مطرود وكفر بالبر في نسق  
 ما لك أفرقة في دلائل ذنوب ٥ صغار من الجلم بما لا يرى  
 كبرية بمقتضى ساقطة ٥ لا تستقر على حال من القلق  
 تستقر الكف فودية ومثله ٥ وتلك من ربح الجود العرفي  
 فسايلوا قائله كيف نال لهم ٥ موتا من الضرب في موتا من الغنى  
 وابن موفع حد السيف من نوح ٥ بغير جرم ولا نيل ولا غنى  
 لو لا اللئام في من سابه ٥ لكان الأدم طفا في حرف  
 كلام الذين تلقى وينظره ٥ مما شوق على الإجماع والحدق  
 ذلك صريح أبا العتاه في أول الحبيب والغاية متواتر  
 أثرها لكثرة العتاف ٥ عجب الدمع خلقة في الما في  
 كيف ربه في القوي في كل حزن ٥ وأما غير حقيقا غير راي  
 أثبت منا فذلت نفسك لك كنك غوييت من ضنا واستيناف

حلت

حلت دون الغدار فالجود لودر يخال لال الغدر دون العتاف  
 أن لحظا أدميه وأدمنا ٥ كان عتادا وحققا أوثاق  
 لو عدلعتك غير جرم بعد ٥ لأدرك الرقيم في المساف  
 وليس نازا لودر صلتا عليها ٥ مثل نقاشنا على كثرنا في  
 ما يناس من هوى العيون اللوي ٥ لودن أشقارهم لودن الحداق  
 فصرمت مدد اللبالي الموحى ٥ فطالت بها اللبالي في الوالي  
 كأوت نابل الأمير من المال بما نوت من الأبرار  
 ليس إلا أبا العتاه يخلق ٥ ساد هذا الأمام بأشحق  
 طامن الطعن الذي قطع العتاف بالذعر والدمر المهتراف  
 ذات فرج كأنها في حشا الخبير عنها من مبدؤ الأطراف  
 صايرب الهام في الغبار وما يرهيب أن يشرب الذي هو ساق  
 فوق شقاء للأمر محال ٥ بين أمرها غنا وبين الضيق  
 منه في ذي الأسنة لا يفيها وأطرافها له كالمناطق

ناقنا العقل نأبنا الحلم لا يقدر لغيره على إغلا في ٥  
 بأبى الحزن بن لقمن لا تعدكم في الوعا منون العتاف  
 بعنوا الرعب في قلوبكم أعا ٥ فكأن القنالك قبل التلافي  
 ونكاد الظن لما عودها ٥ تنفض نفسها إلى الأعناق  
 وإذا الشفق القوارس من وقع القنا أشققا من الوشفاق  
 كل ذي من يري في الموت حسنا ٥ كبد وريحانها في الحماق  
 جاعل في رعه مبيته أن لا يكون دونها من العار ذات  
 كرم حزن الجوانب منهم ٥ فهو كالماء في الشفا بالرفاق  
 ومعا لإذا انقاعها سواهم ٥ لرسته جنابة السراق  
 يابن من كذا بدوت باني ٥ غايب الشخص حاضر الاختلاف  
 لو تكثر في المكر لقم ٥ حلقوا لنا بده بالطلاق  
 كيف بقوى كغفك الزند أفا وفيها كالكتف في الأفاف  
 قل تقع الحديد فيك فما يلقاك لا من سيفه من نفاق

الف

ألف هذا الهواء أوقع في الأثر أن الجحام من السداف  
 فالأشوق في قعر الرنج عجزه ٥ والأشوق لا يكون بعد المراق  
 كمر أو فرحت بالرنج عنه ٥ كان من نخل أهل في وكان  
 فالغنى في يد الله فيصبح ٥ قد ربح الكرم في الأند  
 ليس قولي في غير فلك كالشوق لكس في الشوق كالشوق  
 ساعر المجدي لله ساعر اللفظ كذا تاربا لمعا في الذفا  
 لم تزل نزع المديح ولكن ضهاك الجهاد عتوا النفاق  
 ليت لي مثل حقد الدهر في الدهر في الأدهر أفر ذوق من الأدهر  
 أنت فيه وكان كل زمانه يشتهي بعضه على الخلاف  
 وكذا فيه أيضا وقد ضرب له مصرع بمنا فارتق على الطريق  
 فكثير ما يله وقا شبيه فقال له إنسان جعلت مصرعك على الطريق  
 فقال العبدان نكدها يا أبا الطيب فقال رجل الأفرار للشيخ والعفا  
 لأما من أبا العتاه في جود يديه بالعين والورف ٥

مركب







اول الكامل والقافية متدارك ٥  
يا ايها الملك الذي مداده ٥ شركا دمه في ملكه لانه  
في كل يوم ينسا دم كرمه ٥ لك توبة من توبتين مكره  
والصن من حشم الكرام قننا ٥ امرن الثراب تنبأ من تركه  
فقال له بصر بل من تركه وقال لا ين طبع في اول الخيف ٥  
٥ والقافية متواتر ٥

قد بلغت الذي ردت من البر ومن حق ذا الشرف عليكا  
والا لم ترس الى الذاري في ذكرك اذا خفت ان يسير اليكا  
ودخل الى اي الناس فوجد عدة انسانا بينه شعر يصفون  
في داره فقال انجل الادي في اول المتعاريف القافية متدارك  
لن كان في وصفها ٥ لقد ترك الحسن في الوصفك  
لا نكبحر يا نجا لثاقت من حاله مكر البرك  
كانك سيفك لا ماله كنت بقي لديك ولا ماله لك

فاكر من بها

فاكر من جربها ما رقت واكثر من ما بها ما سفلت  
اسات ولحنت من قدرة ٥ وددت على الناس دور الفلك  
وقال يودع ابا نجاح عضد الدولة في شعبان من سنة خمس  
ونلمحاته وقيل في الطريق في اول النافذ والقافية متواتر  
فدى لك من بصر عن مديكا ٥ فلا ماله اذا ادا فداكا  
ولو قلنا فدى لك من بياض ٥ دعونا بالبقاء ليس فلاكا  
واما فداوك كل بقى ٥ وان كانت لملكه ملاكا  
ومن يطن من الحب جودا ٥ وينصب تحت مانر الشباكا  
ومن بلغ الثراب به كراه ٥ وقد بلغت به الحال الشكاكا  
فلو كانت قلوبهم صديقا ٥ لقد كانت خلايقهم عداكا  
لا نك مبغض حبا حقيقا ٥ اذا اضررت دنياه ضناكا  
اروخ وقد حمت على فداكا ٥ يحبك ان تجل به سواكا  
وقد حملتني شكري طويلا ٥ فبدا لا اطين به حراكا

الذي لا يترك  
الذي لا يترك  
الذي لا يترك

احاذر ان ينزع المطايا ٥ فلا تفر بها الا سواكا  
لعل الله يجعله رجلا ٥ يعين على الإقامة في ذاك  
فلو ان استطعت حققتك ٥ فلم اصور به حتى اراكا  
وكيف المصير عنك وقد كملاني ٥ تلك المستفيض وما كفاكا  
انزكتي عن النير نعل ٥ ففقط مشي فيها الشراكا  
أرى لسمه وما يراشريدلا ٥ وكيف اذ النير انشراكا  
وهذا السور في البين سقمه ٥ وها أنا ماضيت وقد اجراكا  
اذا التوديع اعرض قال فلي ٥ عليك الصمت لا حاجتك  
ولو ان الشرماعني ٥ معاودة لقلت ولا منك  
فلا تستغيث من داء يداء ٥ واقبل ما اهلك أو شفاكا  
فاستمر منك جونا واخف ٥ ههنا قد اطلت له الوراكا  
اذا عاصيتها كانت سدا ٥ وان طاعتها كانت رجاكا  
وكم دور العيون من حزين ٥ يقول له فدى ذاك اناكا

التي

ون عذب

ومن عذب الرضا على النجا ٥ يقبل رجل ترك والوراكا  
يحرم ان يمس الطيب بدي ٥ وقد علو العبر به وصاكا  
وتمنع نغرة من كراحت ٥ ويحبه البسامة والاراكا  
يحدث عقلية النوم غني ٥ فليت النوم حدث عن ذلكا  
وان البخت لا يعرف الا ٥ وقد انضى العداوة الاكاكا  
وما ارجح لقلبه يحلم ٥ اذا استبته نومه ابتساكا  
ولا الا بان يصغر واخفي ٥ فليتك لا تبته مراكا  
وكم طربيا المسامع ليس ٥ اعجب من شأني اوعلاكا  
وذا الشر عرضك كان سكا ٥ وذاك الشمر فخرى والمداكا  
فلا تحمدهما واخدهما معا ٥ اذا لم يسم طيرة عساكا  
اغرله شأني من ابي ٥ غدا يلقى ترك بها اباكا  
وفي الحباب خص بوجده ٥ واخر يدعي معه اشركا  
اذا استبته دموع في خدي ٥ تبين من بكى عن مياكا

يعتق



أدمنت مكرات أبو حجاج ه ليعني من نأى على الأكا  
 قول يا بعد عن أيدي يكا به لها وقع الأسيد في حناكا  
 فأيما شئت بطريقه وكفى ه إذاه أو حياه أو ملاك  
 فلو مننا وفي قسرين حرس ه وأقرب قيل أن بوا المتكا  
 بشرد من قنا حرس عجا ه قنا الأعداء والطعن الذناكا  
 وأليس من رضاء في طريق ه سلا حاد عن الأبطال سكا  
 ومن أعناض منك إذا القفا ه وكل الشارين في ماخلالاكا  
 وما أنا غيرهم في هوا ه يعود ولم يند فيه أميسكا  
 خير من أهر أن يرا في ه وقد فارت دارك واضطفا  
 قال أبو بكر السدياني حضر عند أبي الطيب قد الله  
 من حضر منادته هذا البيت ه ه  
 فلوان فاسوق بطير صبا ه إلى حيث نراه لكنا إذاكا  
 فسأله إجازة فقال له في أول الطويل والقافية متواتر  
 من الشوق

من الشوق والوجد بالمرح أني ه يمثل من بعد لقائك لقباكا  
 سألوا الريد العبر منكم ه وألح حياه النفر من قبل أنساكا  
 فاذية الأمر  
 وقال عبيد سيف الدولة دفعتم على الرجل عن الظاكر فوار  
 ه الوافر والقافية متواتر ه  
 فوعدك أنها الملك الجليل ه تان وعدة منها تيسل ه تاني  
 وفودك بالقيام ولو قليلا ه فما فيما تجود به قليل  
 لأضيت حاسدا وار عينا ه كأنها دألك والرجيل  
 وبه ما ذا السحاب فقد نكنا ه أغلب أم حياه لكم تيسل  
 وكنت أعيب عدلك في سماج ه فما أنا في السماج له عدرك  
 وما أختي بورك عن طريق ه وسيف الدولة الماضي الصقيل  
 وكل هواة غطيف نمتي ه لسيرك أن مفرها السديل  
 وبش العنق ملو وماء ه مشيت بك في فخار به الجول  
 مجازها

من الشوق  
 من الشوق  
 من الشوق

إذا اعتاد الفتي حوض المنيا به فأمون ما يمر به الوحول  
 ومن أمر الحصون فما عصفه ه أطاعت الحرونة والشهرك  
 تحقر كل من رمت الليالي ه وتيسر كل من دفن الجمرك  
 وتغور الحسام وهل حنام ه يعيش من الموت القليل  
 وما للسيف إلا القطع فصل ه وأنت الفاطم البر الوصرك  
 وأنت الفارس القوال صبرا ه وقد فوجي التكم والصويل  
 يحيد الرمح عنك وفيه قصد ه ويضر أن ينالك فيه طوك  
 فلو قدر الشان على لسان ه لقال لك الشان كما أولد  
 ولو جاز الخلود خلدت فردا ه ولكن ليس الدنيا خليل  
 وقال بركم والدته ويغري بهما وقد جريا إلى أنطاكية  
 في حادى الأجرة سميع وتلبس وتلما نه في الحور الفا كالزينا  
 بعد المشقة والعوالي ه وقضينا المنون بلا قتال  
 وترتبط السوايق مقربات ه وما يجير من حبيب الليالي  
 ونند

ومن لم يعش الدنيا فديما ه ولكن ليس الدنيا الوصال  
 نصيبك في حياك من حبيب نصيبك في سناك من خيال  
 سواي الدهر ما أدره حتى ه فؤادي في غفاه من خيال  
 فصرت إذا أصابني سهام ه تكسرت النصال على النصال  
 وهان فما أبالي بالزنايا ه لأنني ما شفت بآن أبالي  
 وهذا أول الناس طرا ه لأوليت في الجلال  
 كان الموت لم ينجع بنفس ه ولم يخطو مخلوق بحال  
 صلاة اللوحا ليقا حوط ه على الوجه المكفر بالجمال  
 على المدفون قبل الترضونا ه وقبل اللحد في كرم الوالد  
 فإن له بطر الأبرص شخصا ه جديدا ذكرناه وهو بالي  
 أطاب النفس أنك مت موتا ه نمته البواق والحوالي  
 وزلت ولم ترحي ما كرىها ه شرب الزرع فيه بالروالي  
 رواق العز فركت مسبط ه وذلك عيناك في كمال



سعى مؤال غاد في الغواوى ٥ فظن مؤال لك في التوال  
 يساجيه على الجذات خفس ٥ كابد الخيل بصريا الخالي  
 أسبل عنتك بعدك كل مجد ٥ وقاعدى مجدي منك على  
 يفرق بك العا في فيك ٥ فستعلة الكاء عن التوال  
 وقاهداك الجذرى عليه ٥ لو انك قد درى على قبال  
 بعشك على سلوب فان فله ٥ وان جابت ارضك من مال  
 نزلت على الكراهة وكان ٥ بعدت على العا في التوال  
 مجب عنك راحة الخراى ٥ وتنع منك انداء الطلال  
 يدرك كل ساكنها غريب ٥ طويل الحجر منبت الخيال  
 حصان يبل ماء المزن فيه ٥ كنوم السرو صادة القبال  
 بعلمها يطاى السكايا ٥ دوا حها يطاى العا في  
 اذا وصفوا له داء ينقر ٥ سقاء امينة اسبل الطوال  
 وليست كالاناث ولا اللواى ٥ قد لها القبور من الخيال

هذا البيت  
 من  
 ديوان  
 السيد  
 محمد  
 باقر  
 القزوينى

والله اعلم

ولامن في جنانها خاوار ٥ يكون دواعها نقض النعال  
 مشى الامراء حولها خفاة ٥ كان المرو من زف الزبال  
 وابوزت الحدود وخبثات ٥ يصعن النفس اكنة الغزالي  
 انتهن المصيبة غايات ٥ قد مع الحزن في دمع الدلال  
 ولو كان النساء كمن قدنا ٥ لفضلت النساء على الرجال  
 وما التائيد لاسم الشريف ٥ ولا التذكر فخر للهلال  
 واجمع من قدنا من وجدنا ٥ فبيل الفقير مفقود المبال  
 يدبر بعضنا بعضا ويغيب ٥ اواجزنا على هام الاوال  
 ومعين مقبلة التواى ٥ كحيل الجنادل والزال  
 ومغض كان لا ينفق خطبه ٥ وبال كان يفكر في الهزال  
 اسيف الذولة استنجد يصير ٥ وكيف عيش صبرك الخيال  
 وانت تعلم الناس الغزى ٥ وخوض المصير في الحز الخيال  
 وحالات الزمان عليك تنق ٥ وحالك واحد في كل حال

هذا البيت  
 من  
 ديوان  
 السيد  
 محمد  
 باقر  
 القزوينى

فلا غصت بخارك يا جمونا ٥ على علل الغرائب والذغال  
 رايتك في الذين ارى طوعا ٥ كلك مستقيم في محال  
 فان تقوا الانام وانت منهم ٥ فان المسك بعض ذر الغزال  
 وقال يدهه ويذكر سقاده ابا وايل بيلين داود بن حمدان  
 لما سمر الخارجر في كل قبل الخارجر في شعبان سمر سبع وثلاثين  
 ثمانية في نالت المقارب والقافية متد ارك  
 الام طماعية العا ذل ٥ ولا راي في الخيال العا ذل  
 يراد من القلب فيناكم ٥ وباقى الطباغ على ان قبل  
 واي لا عشق من عشقكم ٥ تحلو وكل انك ناجر  
 وكوزتم لم انبكم ٥ بكيت على احم الزايل  
 ايتك حدى دموع وقد ٥ جرت منه في سلك سائر  
 اول دمع جرى فوقه ٥ فاول حزن على راحل  
 وهبت السلو من لامي ٥ وبث من الشوق في شاعل

هذا البيت  
 من  
 ديوان  
 السيد  
 محمد  
 باقر  
 القزوينى

كان

كان الجفون على مقلتي ٥ يباب شوقن على ناجر  
 ولو كنت في اشر غير الهوى ٥ صحت همان ابي وايل  
 فدى نفسه بضاه النضا ٥ واغضى صدمه الغشا الذال  
 ومنام الخيل مجنونة ٥ فحين يكله بايل  
 كان خلاص لم وايل ٥ معاودة القمر الا قبل  
 دعا سمعت وكم ساكنه على البعد عندك كالفال  
 فليته بك في محفل ٥ له ضامن وبه كافل  
 خرج من الشق في عارضه ٥ ومن عر والركض في وايل  
 فلما شقن لقين السباط يمل صفا البلد الماحل  
 شقن فخر الى من طلبن قبل الشقن الى ناريل  
 فدايت مرفقه البى ٥ على فقه بالتم العاسل  
 وما بين كاذ في السعير كابين كاذ في الباييل  
 فلقين كل دديته ٥ وقصوحة لبن الشايل



وَجِئْرُ أُمٍّ عَلَى نَاقَةٍ ۝ صَحِيحُ الْإِمَامَةِ فِي الْبَاطِلِ  
 فَأَقْبَلُ جَحْرَنَ قُدَامَهُ ۝ تَوَافُرَ كَالْقَلْبِ وَالْعَايِلِ  
 فَلَمَّا بَدَوْتُ لِأَصْحَابِهِ ۝ نَأَتْ أَسْذَهَا أَكْلَ الْأَكْلِ  
 بِضَرْبِ بَعْضِهِمْ جَائِرٍ ۝ لَهُ فِيهِمْ قِسْمَةُ الْعَادِلِ  
 وَطَعْنُ يَجْمَعُ شِدَا سَنَمِهِ ۝ كَمَا أَجْمَعَتْ دِرَّةُ الْحَاوِلِ  
 إِذَا مَا نَظَرْتُ إِلَى فَارِسٍ ۝ تَحِيرُ عَنْ مَذْهَبِ الرَّاجِلِ  
 فَظَلَّ يَحْصِبُ مِنْهَا الْحَيَّ ۝ فَقَى لَا يَبْعُدُ عَلَى النَّاصِلِ  
 وَلَا يَسْتَوِيثُ إِلَى نَاصِرٍ ۝ وَلَا يَتَضَعُغُ مِنْ خَاوِلِ  
 وَلَا يَبْعُ الطَّرْفُ عَنْ مَقِيمٍ ۝ وَلَا يَرْجِعُ الطَّرْفُ عَنْ هَائِلِ  
 إِذَا طَلَبَ الشَّلَّ لِمَيْسَاهُ ۝ وَإِنْ كَانَ دَيْتًا عَلَى طَائِلِ  
 خَذُوا مَا أَنَاكُمْ بِهِ وَأَعْدُوا ۝ فَإِنَّ الْغَنِيَّةَ فِي الْعَاوِلِ  
 وَإِنْ كَانَ أَنْجَبُكُمْ عَامَكُمْ ۝ تَعُدُّوا إِلَى حُضْرِ قَابِلِ  
 فَإِنَّ الْحَسَامَ الْحُضْبُ الَّذِي ۝ قُتِلَ بِهِ فِي يَدِ الْفَقَائِلِ

بحر مدني

يَحْدُوهُ الَّذِي رُمْتُمْ ۝ فَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى السَّائِلِ  
 أَلَامَ الْكَثِيفَةِ تَبْعِي بِهِ ۝ مَكَانَ السَّنَابِلِ مِنَ الْعَالِ  
 وَأَنْ لَأَنْجَبُ مِنْ أَوَّلِ ۝ فَإِنَّا بِكُمْ عَلَى بَارِ  
 أَقَالَ لَهُ اللَّهُ لَا تَلْقَهُمْ ۝ بِمَا ضَرَّ عَلَى قَرَسِ حَائِلِ  
 إِذَا مَا صَرَيْتَ بِهِ هَامَةً ۝ بِرَأْمَا وَغَنَّاكَ فِي الْكَاهِلِ  
 وَلَيْسَ بِأَذَلَّ ذِي هِمَّةٍ ۝ دَعْنَهُ لِلْمَلِيسِ بِالنَّائِلِ  
 يُسْمِرُ لِحْجَ عَنْ سَاقِهِ ۝ وَيَبْعُرُ الْمَوْجَ فِي السَّائِلِ  
 أَمَا لِلْخِلَافَةِ مِنْ مَسْفُوقٍ ۝ عَلَى سَفَرٍ دَوْلَتِهَا الْفَاضِلِ  
 يَقْدَعِدَا مَا يَلَا ضَارِبٍ ۝ وَيَسْرِي أَلَيْهِمْ بِلَا حَائِلِ  
 تَرَكْتَ جَمَاعَتَهُمْ فِي النِّقَا ۝ وَمَا يَجْهَلُونَ لِلنَّاسِ خَائِلِ  
 وَأَنْتَ تَنْتَهِمُ رِبْعَ السِّبَاعِ ۝ فَأَنْتَ بِإِحْسَانِكَ السَّائِلِ  
 وَغَدَتِ إِلَى حَلَبٍ طَائِفًا ۝ كَعُودِ الْحَلِيِّ إِلَى الْعَاوِلِ  
 وَمِثْلُ الَّذِي سَنَتُهُ حَائِلًا ۝ يُؤْتِرُ فِي قَدَمِ النَّائِلِ

بحر مدني  
 بحر مدني  
 بحر مدني

وَكَمْ لِلْمَنْ خَيْرٌ شَائِعٍ ۝ لَهُ شَيْءٌ أَلْبَقُ لِلْحَائِلِ  
 دَيُّومُ شَرَابٍ بَيْنَهُ الرَّدَى ۝ يَغِيضُ الْحُضُورَ إِلَى الْوَاغِلِ  
 تَفْلُكُ الْعَنَاءِ وَتَغْنَى الْعَقَاةِ ۝ وَتَقْفِرُ لِلذَّبِّ الْجَاهِلِ  
 فَهَذَا كَالنَّصْرِ مُعْطِيكَهُ ۝ وَأَرْضَاهُ سَعِيدُكَ فِي الْأَجَلِ  
 فَدَى الدَّارِ أَخُونُ مِنْ مَوْتٍ ۝ وَأَخَذَ مِنْ كِفَّةِ الْحَائِلِ  
 تَقْنَانِي الرِّجَالُ عَلَى جِهَتَا ۝ وَمَا يَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ  
 دَوْلَتِهِ عِنْدَ مَيْتِهِ ۝ إِلَى بَاصِرِ الدَّوْلَةِ أَوْ أَحِبِّ مَعِينَا لَهُ  
 عَلَى مَوْزِ الدَّوْلَةِ حِينَ قَصْدِهِ ۝ وَذَلِكَ فِي ذِكْرِ الْفَقْدَةِ سَتَسَمِعُ وَلْيُؤَلِّفَا  
 وَهُوَ نَارُكَ بَظَاهِرٍ ۝ وَمَقْدَمُهُ عَلَى الْفَرَاغِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الْبَسِيطِ  
 ۝ وَالْقَافِيَةُ مُتَرَاجِعَةٌ

بحر مدني  
 بحر مدني

وَعَزَمَتْ بَعَثَهَا هِمَّةٌ نَحْلُ ۝ مِنْ حَتْمَةٍ بِكَانَ الشَّرِيفُ نَحْلُ  
 عَلَى الْفَرَاتِ أَعَاوِيرُ فِي حَلَبٍ ۝ تَوَحُّشٌ لِلْمَلِكِ النَّصْرِ مُقْبِلِ  
 تَتَلَوُ أَسْنَدَهُ الْكِتَابَ الْقَدَّ ۝ يَجْعَلُ الْحِلَّ أَبْدَاءَ مِنَ الرُّبُلِ  
 يَلْقَى الْمُلُوكَ فَلَا يَلْقَى هُوَ جَرِي ۝ وَمَا عَدُوًّا فَلَا يَلْقَى سِرِّي  
 صَانَ الْخَلِيفَةَ بِالْأَبْطَالِ مَجْمَعَةٍ ۝ ضِيَانَةُ الذِّكْرِ الْهِنْدِيِّ بِالْحَلَلِ  
 أَلْفَاعِلُ الْفِعْلِ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَفْعَلْ ۝ وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ لَمْ يَرْكَبْ لَمْ يَقُلْ  
 وَالْبَاعِثُ الْجَيْشَ قَدْ عَالَتْ عَالَتُ ۝ صَوَّاهَا رِفْصَارُ الظُّهْرِ كَالطُّفْلِ  
 الْجَوَاضِعُ مَا قَاةَ سَاطِعَهَا ۝ وَفَقْلَةُ الشَّرَفِ فِي أَحْيَرِ الْقُلُ  
 يَنَالُ أَعْدَمَهَا وَهِيَ نَاطِقَةٌ ۝ مِمَّا تَقَابَلَةُ إِلَّا عَلَى وَجَلِ  
 قَدْ عَرَضَ السَّيْفُ رَنَ النَّارِ كَبِيرٍ ۝ وَظَاهَرُ الْحَرَمِ بَيْنَ التَّقِيَّةِ الْغِيَلِ  
 وَكُلُّ الطَّرِيقِ إِلَّا سَرَابًا تَشْتَتِ ۝ لَهُ قَمَارٌ يَهْلُ السَّهْلُ وَالْجَبَلِ  
 هُوَ السَّجَاعُ يَغْدُو بِالْحُلِّ مِنْ جَبِينِ ۝ وَهُوَ أَحَدُ أَعْدَاءِ الْجَيْشِ مِنْ نَحْلِ  
 يَعُودُ مِنْ كُلِّ مَجْزٍ غَيْرِ مُقْجِرٍ ۝ وَقَدْ عَادَ إِلَيْهِ غَيْرُ مَحْتَفِلِ

بحر مدني  
 بحر مدني

بحر مدني  
 بحر مدني

أَعْلَى الْمَالِكِ يَلْقَى عَلَى الْأَسَلِ ۝ وَالطُّغْنُ عِنْدَ مَجْمَعِهِمْ كَالْقَبَلِ  
 وَمَا تَوَسَّوْتُ فِي مِمَّا لِكَيْهَا ۝ حَقٌّ لَقَلَّ دَهْرًا قَبْلَ الْفَقْلِ  
 مِثْلُ الْأَمْرِ يَغْدُو سَرًّا فَتَرَبُّهُ ۝ طَوْلُ الرِّجَالِ وَالْيَدَى الْجِلْدُ وَالْأَلْدُ

وعزلة



ولا يحسر عليه الدهر بعينه ٥ ولا تحزن دمع منحة البطل  
 إذا خلعت على عرضك حللا ٥ جددت ما منه في أبهى من الخلل  
 يدى العيا ودم من أنشاد كثر ٥ كما تفر زياح الورى بالجل  
 لقد رأيت كل عين منك ما لها ٥ وجرت خير سيف جرة الدول  
 فما شكك شفاك الفتاة من كل ٥ من الحروب لا إلا زاد عزك  
 وكرم جليل بلا رطل كثر ٥ تركت جمعهم أرضا بلا رجل  
 ما زال طرقت جري في دأبهم ٥ حتى شربك شتى الشارب الخلل  
 يا من صبر وطم الناطق ٥ فيما رواه وحكم القلب الجدل  
 إن العادة فيما أنت فاعله ٥ وفقت فرحلا أو غير من جل  
 الشرب الجبار على ما كنت مجربها ٥ وحذيت نفسك في الخلافة الكدل  
 ينظر من فعل دما أجمها ٥ فرح القوارير بالفسافة الذلل  
 فلا هجمت بها على ظفر ٥ ولا وصلت بها إلا إلى أصل  
 وقال في ابنه بالهجم عبد الله بن قنبره بمينا فأرقب سنة

هذا البيت من قصيدته  
 في مدح علي بن أبي طالب

هذا البيت من قصيدته  
 في مدح علي بن أبي طالب

فان

ثمان وثلاثين وثلاثمائة في أول من الطويل والقافية متواتر ٥  
 ينالك قور الرمل ما يك في الر ٥ وهذا الذي قضيت لك الذي  
 كأنك أبصر بالذبح وخفة ٥ إذا عشت فأخبرت الحام على الشلل  
 تركت خدود العانيات وهوها ٥ دموع تدري الحسن في العين الخلل  
 ثيل الشرى سودا من المثل ٥ وقد فطرت حملا على الشعر الخلل  
 فان تك في قبر فانك في الحشا ٥ فان تك طفلا فامسى ليس بالطفل  
 ومثل ذلك ما يكر على قدره ٥ ولكن على قدره الفرس والذل  
 الست من العوم الذي من ٥ نداهم ومن قدام معجبة الخلل  
 عولودهم صحت اللسان لغيره ٥ ولكن في عطاء ونظر الفضل  
 تسليهم علينا وهم عن مصالحهم ٥ وشغلهم كسب الشا عن الشغل  
 أقل بلاد بالزنايا من القبا ٥ وأندم بين المحفلين من النبل  
 عزك سيف الدولة المقدس ٥ فانك فصل والشايد النصل  
 بقم من الهجاء في كل من ٥ كأنك من كل الصارم في أهل

هذا البيت من قصيدته  
 في مدح علي بن أبي طالب

فلا أرغص منك الحزن عبوة ٥ وأنت عقلا والقلوب بلا عقل  
 تحون المنايا عهد في كليله ٥ وشعر بين القوارير والرجل  
 ويبقى على الحوادث صبره ٥ ويهدد وكيد الفريز على الصل  
 ومن كان ذا الفير كساحه ٥ فبها لها من وفيها نسل  
 وما الموت أسار وفنضة ٥ يصير لكف ويبقى بلا رطل  
 يرد أبو النبل الجيس عن أبيه ٥ وببيله عند الولاد للقل  
 ينقي وليد عاد من جملو ٥ إلى بطن أمة لا تفرق بالجل  
 بدلوله وعدا الحجاب بالرو ٥ وصدفينا غلة البلد الخلل  
 وقد مدت الخيل العنا عينا ٥ إلى وقت تبدل الزكابين النمل  
 وبيع له جيش العدو وناسي ٥ فحاست له الحروب الصر من النمل  
 أبطمه التولة قبل وطاوع ٥ ويأكله قبل البلوغ إلى الكل  
 وقيل يرك من جوده ما رايته ٥ ويبعث فيه ما سعت من الغد  
 ويلقى كالتلى من النمل والوعا ٥ ويبي كالتلى كالتلى

هذا البيت من قصيدته  
 في مدح علي بن أبي طالب

نليه

تولي أو ساط البلاد راحة ٥ ونعمه أطرافهن من العزل  
 تيكى لو نانا على غير رغبة ٥ تقوت من الدنيا ولا موهبة  
 إذا ما مات الزمان وصرفه ٥ تفتت أن الموت ضرر من القتل  
 هل الولد المحبوب لأهله ٥ وهل خلوة الحسنة لأذى البعل  
 وقد ذقت خلوة النبي علقه ٥ فلا تحبني قلنا فالت عن جهل  
 وما نسع أن كان على شراها ٥ ولا تحسن أنام تكنت ما قبل  
 وما الدهر أهل أن تروا عنه ٥ حياة وأن يشا فصر إلى النمل  
 وقال أيضا بمدة في أول الكليل والقافية متدارك  
 لا الخلم جاد به ولا عينا له ٥ لولا أن كان وداعه ومزياه  
 أن المعبد لنا المنام خياله ٥ كانت أعادته خيال خيال  
 ينابنا ولنا الملام بكفه ٥ من ليس خطره دونه بباله  
 بجنى الكواكب من فلا يد جوده ٥ ونال عين الشمس من خياله  
 بلم من العين الفخية فيكم ٥ وسكنم من الفواد الواله



قَدَّوْنَهُمْ وَدَوَّوْهُ مِنْ عِنْدِهِ ۝ وَنَحْنُ وَمَا خَلَقْنَا مِنْ مَّاءٍ إِلَيْهِ  
أَفِي لَا تَقْضِ طَيْفَ مَرَاثِي ۝ إِذْ كَانَ يَهْجُرَانَا وَصَالِهِ  
وَمَثَلُ الصَّابِرِ وَالْكَابِرِ طَائِي ۝ فَأَرْفَعُ خَدَّيْنِ مِنْ تَرْجَاهِ  
وَقَدْ اسْتَفْتَدْتَنِي مِنَ الْقَوْرِ زَلَّةً ۝ مِنْ عَمِّي مَا ذُقْتُ مِنْ بَلَاءِ  
وَلَقَدْ خَرْتُ لِكُلِّ دُرٍّ سَاعَةً ۝ تَسْخِطُ الْغُرَامَ عَنْ أَثْمَالِهِ  
نَلْعُ الْوُجُوهُ بِهَا الْوُجُوهُ وَيَبْنِي ۝ صَرْبُ جُودِ الْمَوْتِ فِي أَجْرِهِ  
وَلَقَدْ حَبَّاتُ مِنَ الْكَلَامِ سَلَا ۝ وَسَقَيْتُ مَنْ نَادَيْتُ مِنْ جِرَّالِهِ  
وَإِذَا أَقْبَرُ الْجِيَادُ بِسَهْلِهِ ۝ بَرَزْتُ غَيْرَ مَعِي حَسْبَ إِلَيْهِ  
وَحَكَمْتُ فِي الْبَلَاءِ الْوَبَاغِ ۝ مَعَادُ وَجْهَائِهِ يُعْتَالِي  
يَمْشِي كَمَا عَنِتُّ الْمَخِي رَمَاهُ ۝ وَيَزِيدُ وَقْتُهَا مَا وَكَلَاهُ  
وَتَرَاعُ غَيْرَ مَعْقِلَاتِ حَوْلَهُ ۝ فَيَقُولُهَا مَجْجَلًا بِعَقَالِهِ  
فَعَدَا الْفَجَاحُ وَرَاحَ فِي أَخْطَائِهِ ۝ وَغَدَا الْمَرَاخُ وَرَاحَ فِي أَرْجَائِهِ  
وَبَرَكْتُ دَوْلَةً هَامِي فِي سَيْفِهَا ۝ وَسَقَمْتُ خَيْلِي لِلْمَلِكِ فِي رَيْبَائِهِ

عن أبي

عَنْ ذَلِكَ الَّذِي حَرَّمَ الْبَيْتَ كَالْمَاءِ ۝ يُنْفِصُ الْقَرْبَةَ خَوْفُهُ يَحْمِلُ إِلَيْهِ  
وَتَوَاضَعُ الْأُمَمُ لِحَوْلِ سِرِّهِ ۝ وَتَرَى الْخُرَّةَ وَهْمِي مِنْ أَكَالِهِ  
وَيُحِبُّ قَبْلَ الْإِلَهِ وَيُحِبُّ قَبْلَ الْوَالِدِ وَيُحِبُّ قَبْلَ سُؤَالِهِ ۝  
أَنْ الرِّيحَ إِذَا عَدَدَ الْبَاطِلَ ۝ أَغْنَاهُ قَبْلُهَا عَنْ أَسْتَحْجَالِهِ  
أَعْطَى وَمَنْ عَلَى الْمَوْتِ يَهْمُهُ ۝ حَتَّى يَسْأَلَ النَّاسُ فِي أَنْفَالِهِ  
وَأُذَاعُوا بِطَائِفَةٍ عَنْ هَمِّهِ ۝ وَالْإِلَهِ قَاغِي أَنْ يَقُولُوا وَإِلَيْهِ  
وَكَاغْنَاهُ جَدَاهُ مِنْ الْكَلَامِ ۝ حَسَدُ سَائِلِهِ عَلَى قَدَالِهِ  
غَرِبَ الْجُودُ فَعَرَنَ دُونَ هَمِّهِ ۝ وَطَلَعَنَ جَمِينٌ دُونَ مَالِهِ  
وَاللَّهُ يُسَعِدُ كُلَّ يَوْمٍ جَدَّهُ ۝ وَيَزِيدُ مِنْ أَعْدَائِهِ فِي أَلَيْهِ  
لَوْلَمْ تَكُنْ تَجْرِي عَلَى أَسْبَابِهِ ۝ مُهْجَاتُكُمْ لَجَرَّتْ عَلَى أَثْمَالِهِ  
فَلَيْلُهُ جَمْعُ الْعُرُورِ نَفْسُهُ ۝ وَيَحْتَلِهَا أَنْفَقَتُ عَرَى أَثْمَالِهِ  
لَمْ يَكُنْ كَوْنًا أَعْلَاهُ مِنَ الْوَعَا ۝ أَلَمْ يَكُنْ عَلَى سِرْبِ إِلَيْهِ  
يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْمُبَاهِي وَجْهَهُ ۝ لَأَكُنْ كَذَنْ فَلَسْتُ مِنْ أَشْكَالِهِ

وَإِذَا طَلَبَ الْبَصَرَ لِحِطِّ فَقُلْتُ لَهُ ۝ دَعِ ذَاتَكَ عَاجِرًا عَنْ خَالِهِ  
وَمَنْ الَّذِي وَرَبَّ الْجَدِّ دَعَا إِلَيْهِ أَفْعَالُهُمْ دُونَ بِلَا أَفْعَالِهِ  
حَتَّى إِذَا قَوِيَ التَّرَاثُومُ الْقَلَا ۝ قَصَدَ الْعِلَادَةَ مِنَ الْقَنَاطِطِ إِلَيْهِ  
وَيَا عَيْنَ بَصَرِ الْحَاجِّ إِلَيْهِمْ ۝ قُوَّةَ الْجَدِيدِ وَجَرَّ مِنْ أَثْمَالِهِ  
فَكَاغْنَاهُ قَدْرُهَا نَبْقِيهِ ۝ أَوْغَضَ عَنْهُ الطَّرْفُ مِنْ أَثْمَالِهِ  
الْجَيْشُ جَيْشُكَ غَيْرَ أَنْ يَجِيئَهُ ۝ فِي قَلْبِهِ وَيَعِينُهُ وَشِمَالِهِ  
تَرَا الطِّقَانِ الْمَرْعَى فَرَسَاهُ ۝ وَشَارَكَ الْأَبْطَالَ عَنْ أَبْطَالِهِ  
كُلُّ يَزِيدُ رِجَالَهُ لِحَيَاتِهِ ۝ يَأْمَنُ يَزِيدُ حَيَاتَهُ لِرِجَالِهِ  
دُونَ الْحَالَةِ فِي الزَّمَانِ مَرَارَةً ۝ لَا تَخْطِ الْأَعْيَالُ أَهْوَالِهِ  
فَلَيْكَ كَجَاوَرِهَا عَلَى وَحْدَةٍ ۝ وَسَعَى يَصْلِيهِ إِلَى أَمَالِهِ  
وَقَالَ الْحَاجُّ أَوْ هُوَ يَسِيرُ بِطَرِيقِ أَنْ يَدُودَ وَسَطَرِ أَجْبَالِهِ  
۝ نَالِ الْمُنْقَارِ بِكَ الْقَافِيَةَ مَسْدَارِكَ ۝  
يُؤْتِمُّ ذَا السِّيفِ أَمَالَهُ ۝ فَلَا يَفْعَلُ السِّيفُ أَفْعَالَهُ

أداس

إِذَا سَارَتْ فِي مَهْمٍ عَمَّة ۝ وَأَنْ سَارَتْ فِي جَبَلِ طَالَةٍ  
وَأَنْتَ عَمَّا نَلْنَا مَا لَكَ ۝ يَسْمَعُ مِنْ مَالِهِ مَا لَهُ ۝  
كَأَنَّكَ مَا بَيْنَا ضَيْغَمٌ ۝ يَرْفَعُ لِلْقُرَى أَشْبَالَهُ  
وَالْكَفِيدُ عَيْنًا فَارِقِينَ وَفَضْلِي لَهُ قَبْلَ عَيْلِهِ خِمَّةً  
كَبِيرَةً وَأَسَاعَ النَّاسِ الْمَقَامَ يَتَصَلُّونَ فَيَهْتَبُ الرِّيحَ فَسَقَطَتْ عَنْكَ النَّاسُ  
عِنْدَ سَفَرِهَا فِي الْبَحْرِ وَالْقَافِيَةَ كَالَّذِي قَبْلَهَا ۝ ۝ ۝  
أَيُّغَمُّ فِي الْحِمَّةِ الْعَذْلُ ۝ وَشَمَلُ مَنْ دَهْمُهَا يَشْمَلُ  
وَقَالُوا الَّذِي حَلَّ تَحْتَهُ ۝ نَحَالُ لِمَنْ لَكَ مَا شَمَلُ  
فَلَمْ لَا نَلُومَ الَّذِي لَا مَهْمَا ۝ وَمَا فَضْلُهَا عَمَّ يَدُ بَلْ  
نُفُوسُ يَنْجُصُكَ أَنْ جَارَهَا ۝ وَبَرَكْتُ فِي الْوَاحِدِ الْحَفَلُ  
وَتَقْصُرُ مَا كُنْتُ فِي جَوْفِهَا ۝ وَبَرَكْتُ فِيهَا الْفَنَاءُ الذَّبَلُ  
وَكَيْفَ تَقُومُ عَلَى رَاغَةٍ ۝ كَانَ الْبَحَارُ لَهَا أَنْفَلُ  
قَلْبِي وَفَارَكَ فَرَقْتَهُ ۝ وَهَلَّتْ لَهْمُكَ مَا تَحْمِلُ



فَصَارَ الْإِنْسَانُ مِنْهُ سَادَةً ۝ وَسَدَنَهُمُ بِالَّذِي يَنْفَعُهُمْ  
 وَأَتَى لَوْنُ نُورِكَ فِي لَوْنِهَا ۝ كَلَوْنِ الْعَزَالَةِ لَا يَفْضَلُ  
 وَأَنَّ لَهَا شَرْفًا بَارِزًا ۝ وَأَنَّ الْحَيَامَ بِهَا تَحْجُلُ  
 فَلَا تَشْكُرُونَ لَهَا مَرْعَةً ۝ فَمَنْ فَرَحَ النَّفْسَ مَا يَنْفَعُ  
 وَلَوْ بَلَغَ النَّاسُ مَا بَلَغَتْ ۝ لِحَاسَتِهِمْ حَوْلَكَ أَلَا تَجِلُ  
 وَلَهَا أَمْرٌ يَنْفَعُهَا ۝ أَشِيعَ بِأَنَّكَ لَا تَرَحَلُ  
 فَمَا اعْتَمَدَ اللَّهُ تَقْوِيَتَهَا ۝ وَلَكِنْ أَشَارَ بِمَا تَقَعَلُ  
 وَعَرَفَ أَنَّكَ مِنْ مَمْنِهِ ۝ فَأَنَّكَ فِي نَصْرِ تَرْفُلُ  
 فَمَا الْعَانِدُونَ وَمَا أَتَلَوْا ۝ وَمَا الْحَاسِدُونَ وَمَا قَوْلُوا  
 هُمْ يَطْلُبُونَ فَمَنْ أَدْرَكُوا ۝ وَهُمْ يَكْذِبُونَ فَمَنْ يَقْبَلُ  
 وَهُمْ يَتَنَوَّنُونَ مَا يَشْتَهُو ۝ وَمَنْ دُوْنَهُ جَدُّكَ الْفَقِيرُ  
 وَمَلِكُكُمْ ذَرَدٌ تَوْبُهَا ۝ وَلَكِنَّهُ بِالْقَنَاطِجِ خَمَلُ  
 يَفَاحِي حَيْثَا بِهَا حَيْثُ ۝ فَيَنْدِرُ حَيْثَا بِهَا الْفَقِيرُ

بطلع دلو بلع الناس  
 بطلع دلو بلع الناس  
 بطلع دلو بلع الناس

بجند

جَعَلَنكَ بِالْقَلْبِ عَدَّةً ۝ لِأَنَّكَ بِالْقَلْبِ لَا تَجْعَلُ  
 لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ مِنْ دَوْلَةٍ ۝ لَهَا مِنْكَ يَا سَيِّدَهَا مَقْعَلُ  
 فَإِنْ طُبِعَتْ قَبْلَكَ الْمَرْفَعُ ۝ وَأَنَّكَ مِنْ قَبْلِهَا الْفَضْلُ  
 وَأَنَّكَ جَادَ قَبْلَكَ قَوْمٌ مَقْعَلُ ۝ وَأَنَّكَ فِي الْكُرْمِ الْأَوَّلُ  
 وَكَيْفَ تَقْوَمُ عَنْ غَايَةِ ۝ قَامَتْكَ مِنْ لَيْسَ لَهَا مَسْبِلُ  
 وَقَدْ وَلَدَنكَ فَقَالَ الْوَكْدُ ۝ أَلَمْ تَنْكُرِ الشَّرَّ لَا تَجِلُ  
 قَبْلَ الْبَرِّ عِيْدُ الْجَوِّ ۝ مَوْصِيٌّ يَدْعُو أَنَّهَا تَعْقِلُ  
 وَقَدْ عَرَفْتَكَ فَمَا بَالُهَا ۝ تَرَاكَ تَرَاهَا وَلَا تَشْرِكُ  
 وَلَوْ بِهَا عِنْدَ قَدَرٍ نَجْمًا ۝ لَيْتَ وَأَعْلَاكُمْ أَسْفَلُ  
 وَكَأَنَّ بَعْدَهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ بِهَا خَاطِبَةٌ فِي وَاحِدٍ قَلْبَاهُ فِي  
 ۝ أَوَّلِ الْبَسِيطِ وَالْقَافِيَةِ مُتَرَكَتِ ۝

أَجَابَ دَعْوَى وَمَا الدَّاعِي سَلَالُ ۝ دَعَا قَلْبَاهُ قَبْلَ الرُّكْبَةِ الْأَوَّلِ  
 كَلَامَتِ بَيْنَ صِيْحَابِ الْفَلَقَةِ ۝ وَظَلَّ يَسْمَعُ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْعَدْلِ

أَشْكُو النَّوَى وَلَهُمْ زَعِيمٌ ۝ كَذَلِكَ كَانَتْ وَمَا أَشْكُو سِرَّ الْكَلِ  
 وَمَا صَبَابَةٌ تَسْتَأْذِنُ عَلَى أَمَلٍ ۝ مِنَ الْفَقْرِ كَسَاوِيْلُ أَمَلٍ  
 مَوْصِيٌّ قَوْمٌ مِنْ مَوْصِيٍّ لَهَا ۝ لَا تَحْفَظُكَ بَعْدَ الْبَيْتِ وَالْأَمَلِ  
 وَالْجَفْرِ أَقْبَلُ لِمَا أَرَادَتْهُ ۝ أَنَا الْغَرِيبُ فَمَا حَرَمٌ مِنْ الْبَلِّ  
 مَا بَالُكَ كَلَّ فَرَادٍ فِي غَيْرِهَا ۝ بِهِ الَّذِي وَمَا فِي غَيْرِ مَسْقِلِ  
 مَطَاعَةُ الْخَطِّ فِي الْخَاطِطَةِ ۝ لِحَاسَتِهَا عَظِيمٌ لِلْمَلِكِ فِي الْمَقِلِ  
 تَسْبِيحُ الْحَقَائِدِ الْإِنْسَانِ بِهَا ۝ فِي مَشَاهِدِهَا تَسْلُكُ الْحَسَنِ بِالْحَجَلِ  
 قَدْ دَفَعْتُ شِدَّةَ أَيْمٍ وَلَدَتْهَا ۝ فَمَا حَصَلَتْ عَلَى صَابِئٍ لَا مَعْلُ  
 وَقَدْ أَلْفَ السَّهَابِ الْوُجُوحَ فِي بَدَنِهِ ۝ وَقَدْ أَلْفَ الْمَشِيدِ الْوُجُوحَ فِي بَدَنِهِ  
 وَقَدْ طَرَفَتْ فَنَاءَ الْحَيِّ مَوْصِيًّا ۝ بِصَاحِبِ غَيْرِ عَزَاهُ وَلَا عَزَلِ  
 قِيَامَتِ بَيْنَ تَلْقَائِنَا نَدْفَعُهُ ۝ وَلَيْسَ يَحْمِلُ بِالشُّكْرِ وَالْقَبْلِ  
 مَا عُنْدِي وَبِهِ مِنْ رَهْمٍ أَلْفَ ۝ عَلَى وَابِنِهِ وَالْجَفْرِ وَالْحَجَلِ  
 لَا أَسِيبُ الذِّكْرَ الْأَمْرَ مَضَارَهُ ۝ أَوْ مِنْ سَنَانِ أَمْرِ الْوَقْعِ

بطلع دلو بلع الناس  
 بطلع دلو بلع الناس  
 بطلع دلو بلع الناس

بجند

جَادَ الْأَمْرُ لِي مِنْ مَوَاهِبِهِ ۝ قَالَتْهَا وَكَسَانِي الدِّعَى وَالْحَلِّ  
 وَمَنْ عَلَى بَرِّ عَبْدِ اللَّهِ مَعْرِفِي ۝ يَحْمِلُهُ مِنْ عَجَبِ اللَّهِ أَوْ كَعْلِ  
 مَعْطَى الْكُلُوبِ وَالْجَرِّ السَّلَافِ ۝ الْبَيْتُ الْقَوَاضِي وَالْقَالَةُ الذَّلِيلُ  
 ضَاؤُ الْوَهْدَانِ وَوَجْهُ الْأَرْضِ مَلِكِ ۝ مِلْءُ الزَّوَارِ وَمِلْءُ النَّهْرِ وَالْحَجَلِ  
 فَخَرَّ فِي جَدِّكَ الرُّقْمُ فِي حَجَلِ ۝ وَالْبَيْتُ فِي شَقْلِ الْبَحْرِ فِي حَجَلِ  
 مِنْ تَعْلِيلِ الْغَايِبِينَ النَّارِضَةِ ۝ وَمِنْ عَرِيٍّ أَعَادِي الْجَبْرِ وَالْحَجَلِ  
 وَالْمَدْحُ لَا يَرَى إِلَهِيًّا تَجِدُهُ ۝ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَمِنْ الْعَرِيِّ وَالْحَجَلِ  
 لَيْتَ الْمَدَاحُ سَتَرِي مَنَاقِبُهُ ۝ فَمَا كَلِمَتُ قَامِلِ الْأَعْمُرِ الْأَوَّلِ  
 خَدَمَاتُهَا وَدَعَا سُبْحَانَ سَمْعَتِهِ ۝ فِي طَلْعَةِ الشَّمْسِ مَا يَنْفَعُكَ عَزَلِ  
 وَقَدْ جَدَّ مَكَانَ الْقَوْلِ الْإِسْعَةِ ۝ فَإِنْ وَجَدْتَ لِسَانًا قَانِيًا تَقَعَلُ  
 أَنَّ الْهَامَ الَّذِي خَدَمَ الْأَمَامَ بِهِ ۝ خَيْرُ السُّيُوفِ كُلِّهِ خَيْرُ الدُّوَلِ  
 تَسْمِي الْأَمَامَ فِي صَدْرِهِ دَوْنُ سُلُوحِهِ ۝ فَمَا يَقُولُ لَيْسَ لِي ذَلِكَ لِي  
 أَنْظُرْ إِذَا أَجْمَعَ السُّيُوفَ فِي رَجَحِهِ ۝ أَلَمْ يَخْلُصْ لَنَا فِي الْحُلُوقِ وَالْعَمَلِ

بطلع دلو بلع الناس  
 بطلع دلو بلع الناس  
 بطلع دلو بلع الناس



هَذَا الْمَعْدُورُ سَيِّدُ الدُّعَى مُصَلِّيًا ۝ أَعَدَّ هَذَا الرَّاسُ الْقَارِيسَ الْبَطْلَ  
فَأَتَرَبَّ مِنْهُ سَعْدُ الْكَيْدِ طَارُوقٌ ۝ وَالزُّوْمُ طَارُوقٌ مِنْهُ مَعَ الْحَجَلِ  
وَمَا الْبَرُّ إِلَّا الْأَجْبَالُ مِنْ أَسَدٍ ۝ تَمَسَّى النُّعَامُ بِهِ فِي مَقْعَدِ الْوَعْدِ  
جَاذًا لِلدُّعَى إِلَى مَا خَلَفَ خَرَسِيَّةً ۝ فَزَالَتْ عَنْهَا دِفْءُ الزُّوْمِ لَمْ يَزَلْ  
فَكَأَنَّ مَعْدَنَ أَعْدَاءِهِمْ ۝ فَأَمَّا حَلَّتْ بِالسُّبْحِ وَالْحَمَلِ  
أَنْ لَسْتُ تَرْضَى أَنْ يَعْطَلَ لِحْيَتِي ۝ مَتَاهُ رِضَاكَ وَمِنْ الْغُورِ بِالْحَوْلِ  
تَادَيْتَ مَجْدَكَ فِي مَعْرِى وَفَعْدَهُ ۝ يَا غَيْرَ مُنْقَلَبٍ فِي غَيْرِ مَسْجَلٍ  
بِالشَّرَفِ وَالْغَرَبِ أَقْوَامٌ يُحِبُّهُمْ ۝ فَطَالِ الْعَامُ وَكُنَا أَبْلَغَ الرُّسُلِ  
وَعَرَفْنَا بِأَيِّ مَكَارِمِهِ ۝ أَقْلَبَ الْطَرَفَ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ  
يَا أَيُّهَا الْحَجَرُ الشُّكْرُ مِنْ حَيْثُ ۝ وَالشُّكْرُ مِنْ قَبْلِ الْأَخْسَارِ  
مَا كَانَ نَوْحِي إِلَّا قَوْلٌ مَعْرِفِي ۝ يَأْنِ رَأَيْكَ لَا يَوْمُ فِي مَعْرِى الرَّسْلِ  
أَقْلَبَ الْبَلَّ أَفْطَحَ أَعْمَلَ عَلَى سَبِيلِ أَعْدٍ ۝ زِدْ مَنَ تَنْتَقِضُ أَدَبُ رَحِيلِ  
لَعَلَّ عَيْتَكَ تَحْمَدُ عَوَاقِبُهُ ۝ فَرُبَّمَا صَحَّحَ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَالِ  
وَأَمْسَتْ

وَمَا سَعَتْ لَأَعْيَرِي يُقْتَدِرُ ۝ أَذْبَنُكَ لَوْ رَأَى الْقَوَاعِنُ دَجَلِ  
لَنْ حَطَّ حَلْمٌ لَا تَكَلُّفُهُ ۝ لَيْسَ الْكُفْلُ فِي الْعَبِيرِ كَالْحَكْلِ  
وَمَا نَأَى كَلَامُ النَّاسِ عَنْ كَرِيمٍ ۝ وَمَنْ يَسْطَرِيقُ الْعَارِضَ الْعِلَالِ  
أَنْتَ الْجَوَادُ بِلَا مَرٍّ وَلَا كَدٍ ۝ وَلَا وَطَائِدُ لَدَوْدٍ وَلَا مَذَلِ  
أَنْتَ الشُّجَاعُ إِذَا مَا لَمْ يَطْأُ قَرْنٌ ۝ غَيْرَ السُّورَةِ الْأَشْلَاقِ وَالْقَلَلِ  
وَمَنْ يَحْضُرُ الْقَنَاصَةَ مَقَارِعُهُ ۝ كَأَنَّهُ مِنْ نَفَرِ الْقَوْمِ فِي حَدِّ  
لَا يَزَلُ تَضَرُّعٌ مِنْ عَادِ الْكَيْدِ ۝ يَعَارِضُ النُّصْرَةَ سَنَاجِدَ الْخِزَالِ  
وَمَا أَنْتَ أَقْلُ الْبَلِّ لَمْ يَكُنْ يَحْدُثُ الْفَاطَةُ قَدْ وَفِيهِ وَأَنْتَ دَهْ  
أَقْلُ الْبَلِّ أَنْ تَضُرَّ أَعْمَلَ عَلَى سَبِيلِ أَعْدٍ ۝ زِدْ مَنَ تَنْتَقِضُ أَدَبُ رَحِيلِ  
فَرُبَّمَا تَكْثُرُونَ الْحَوَادِثَ فِي النَّاسِ مِنَ الطُّرُوقِ وَالْقَافِيَةِ شَدِيدِ  
عِشْرِ أَيْ أَمَّ سُدَّ قَدْرُ مَعْرِفَتِهِ رَهْفُهُ أَشْرَبُ ۝ ۝ ۝  
عِظَا أَرْبَعُ مِصَاحِمٍ أَغْرَأَسِبَ رُغْ رَغْ وَهْ لَوْ أَنْ بَلِ  
وَهَذَا عَمَّا لَوْ سَكَتَ كَفَيْتُهُ ۝ لَا تَفِي سَأَلَ اللَّهُ فَيْكَ وَتَدْعَلُ

وَحَضَرَ مَجْلِسَ سَيْفِ الدُّوَلَةِ وَعِنْدَهُ ابْنُ حُشٍّ الْمُضِيصِي شَيْخُ الْمُضِيصَةِ  
وَبَيْنَ يَدَيْهِ نَارُجٌ وَطَلْعٌ وَهُوَ يَحْضُرُ الْحَيْسَ فَقَالَ ابْنُ حُشٍّ لَأَسْتَعِينُ بِهَذَا  
لِلشَّرِبِ نَاهَوهُ لَمْ يَقَالَ إِلَّا بِالْوَطَنِ لَمْ يَجْأَلْ إِلَّا فِي الْوُفْرِ وَالْقَافِيَةِ حَتَّى  
شَدِيدُ الْبُعْدِ مِنْ شَرِّ السُّلُوكِ ۝ تَرَجَّحَ الْهِنْدُ وَأَطْلَعَ الْخَيْلِ  
وَلَكِنْ كَأَنَّ فِيهِ طَبِيبٌ ۝ لَدَيْكَ مِنَ الدَّقِيقِ إِلَى الْجَلِيلِ  
وَمَبْدَأُ الْقَصَاحَةِ وَالْقَوَاعِنِ ۝ وَمَحْضُ الْفَرَّاسِ وَالْحَيْوَلِ  
فَلَمْ يَبْقَ مَعْنَى الْبَيْتِ إِلَّا الْقَوْمُ حَضَرُوا فَقَالَ فِي الْحَجَرِ الْقَافِيَةِ كَالْقَلْبِ  
أَيْتُ مَنَ طَرَفِ الْعَرَبِ الْأَصِيلِ ۝ وَكَانَ يَقْدِرُ مَا عَايَنْتُ قَبْلِي  
فَعَارَضَهُ كَلَامٌ كَانَ مِنْهُ ۝ يَمُزُّ لَهَ الْإِنْسَاءِ مِنَ الْبُعُولِ  
وَهَذَا الدُّعَى مَوْجُودٌ فِي الشُّطْرِ ۝ وَأَنْتَ السَّيْفُ فَأَمْرٌ الْفَلَوِ  
وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ ۝ إِذَا أَحْتَاجَ النَّهَارُ إِلَى لَيْلِ  
وَمَا لَمْ يَجْأَلْهُ رَسُولُ ذَلِكَ الرَّومِ الْفِدَاءَ وَقَدْ لَسَ غَلَانُهُ الْخَافِيفُ  
وَجَاؤُهُ بَلْبٌ وَمَقْشُورٌ وَمِمَّا لَمْ تَنْشَأْ أَحْيَاءٌ وَفِي ذَلِكَ يَوْمٍ الْأَشْرَبِ

لِلنَّاسِ

لِلنَّاسِ يَحْضُرُ فِي الْقَعْدَةِ لِحْجًا وَارْبَعًا فِيهَا ذِكْرُ الْقَافِيَةِ وَالْقَافِيَةِ  
لَقِيَتْ الْعَفَاةَ بِأَمَّا لَهَا ۝ وَزُرَتْ الْعَدَاةُ بِأَجَالِهَا  
وَأَقْبَلَتْ الرُّومُ تَمَسَّى إِلَيْكَ بَيْنَ اللَّيْلِ وَأَسْبَا لَهَا  
إِذَا رَأَتْ الْأَسَدَ مَسْبِيَةً ۝ فَأَبْنَى نَفَرُ بَاطِفِهَا  
وَمَحَلَّ عَلَيْهِ لَيْلًا وَقَدْ نَجَّى سِلَاحُ كَانَ مِنْ يَدَيْهِ وَمَوْجُودٌ فِي ذِكْرِهِ  
لَهُ فَقَالَ فِي أَوَّلِ الْوُفْرِ وَالْقَافِيَةِ مَتَوَاصِرٌ ۝  
وَصَفَتْ لَنَا وَهْ سِلَاحًا ۝ كَأَنَّكَ عَاصِفٌ وَقَالَ تَزَالُ  
وَأَنْ يَسْجُرَ صَفَتْ طَرِيقٌ ۝ فَسَوْفَ نَرَاهُ إِلَى الْقُنَالِ  
فَلَوْ أَطْفَأَتْ نَارُكَ تَالِدِيهِ ۝ قَالَتْ الْخَطْبُ فِي سُودِ الدُّنْيَا  
وَلَوْ لَحِظَ الدُّمُورُ حَافِيَهُ ۝ لَقَابَ أَيْهَ خَالِ الْخَالِ  
أِنْ تَسَحَّسْتُ وَهْ عَلَى سَبَاطٍ ۝ فَأَحْسَنُ لَكُنْ عَلَى الرِّجَالِ  
وَأَنْ يَهَارَ أَنْ يَهْ نَقْصًا ۝ فَتَلَّهَا النِّهَابَةَ فِي الْكَمَالِ  
وَمَحَلَّ سَيْفُ الدُّوَلَةِ وَحَلَبُ الدِّيَارِ مَضْرُوبٌ لِحْجَانٍ فَخَذَهُ هَارِ



تُسَبِّحُ وَيُعْبَدُ فِي الْعَالَمِينَ وَصَدَّتْ لَهَا رَأْيُ فِي الْغُرُفَةِ الْفَرَاتِ  
 ذَلُوكَ وَفُطْرَةُ صَحَّةٍ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَتَرَى الْقَارَةَ عَلَى الرُّضَى بِطَبِئَةٍ  
 ثُمَّ عَادَ لِيَعْمُرَنَّ دَرَجَتُهَا وَأَنْفُجِدَ الْعَدُوَّ قَدْ خَذَلَهُ عَلَى قَدَرِ كَيْفِ الْإِلَهِ  
 وَرَجَعَ إِلَى طَبِئَةٍ وَبَعَثَ بِقَائِمٍ مِنْ خَلْقِهِ وَخَرَجَ فِي الْحَافِظِ عَلَى الْفَرَاتِ  
 حَصِينٌ يَعْرِفُ بِالْمُسَارِقَةِ بَطْنَهُ هُنَّ يَطُورُ وَهَمِينَ وَتَرَكَ  
 يَحْصِنُ الرِّانَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَسَاظِرَ قَوْمٍ عَلَيْهِمَا إِنْ الْعَدُوَّ  
 بِلَدِ الْمُسْلِمِينَ فَاسْرَعَ إِلَى دَلُوكَ وَبَعَثَ بِقَائِمٍ فَادْرَكَهُ رَاجِعًا عَلَى حِمْلٍ  
 فَمَرَّهَ وَأَسْرَطُنْطِينُ بْنُ الدُّسْتُورِ وَخَرَجَ الدُّسْتُورُ وَجِهَهُ  
 أَبُو الطَّيْبِ سِنَةَ الشَّيْخِ وَارْتَبَعَ وَتَلَمَّحَ فِي تَالِثِ الطُّوَلِ وَالْقَارَةَ بِحُورٍ  
 لِبَالِي بَعْدَ الظَّاهِرِ سَكُونٌ طَوَالَ قَدِيرٍ الْعَاقِبِينَ طَوِيلٌ  
 يَبِينُ فِي الْبَدَنِ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ تَخْفِضُ بِدَلَالَةِ الْبَيْتِ سَبِيلُ  
 وَتَأَمَّسْتُ مِنْ بَعْدِ الْخَبَرِ مَلَّةً وَلَكِنَّ لَنَا نَبَاتَ حُورٍ  
 وَأَنْ جَبَلًا وَاحِدًا خَالِيًا بَيْنَنَا وَفِي الْمَوْتِ مِنْ بَعْدِ الرِّضَا وَتَرَكَ

اذكرك

أَذَاكَانَ تَمَّ الرُّوحُ أَذْكَرَ الْبَيْتِ ٥ فَلَا يَحْتَنِي رُضَةً وَقَبُولُكَ  
 وَتَأَمَّرَ بِالْمَاءِ وَأَتَدَكَّرَا ٥ لَأَدْرِيهِ أَهْلُ الْخَيْبِ تَزُوكَ  
 يَحْرِيهَ لَمَعَ الْأَيْمَنُ قَوْمَهُ ٥ فَلَيْسَ لَهَا بِأَيِّ لَيْبِهِ وَصُوكَ  
 أَمَّا الْجَمْعُ السَّارِبَاتِ بَيْنَهَا ٥ لَعَبِي عَلَى مَنُوقِ الْقَبَاحِ وَلَيْلُكَ  
 أَلَمْ يَرَهُ هَذَا اللَّيْلَ عَيْنِيكَ رَقَّةً ٥ فَتَطَهَّرَ فِي رَقَّةٍ وَخُوكَ  
 لَقَبْتُ بِدَرْجِ الْعَالَةِ الْفَرِيقَةِ ٥ شَقَّتْ كَوْدِي وَاللَّيْلُ فِيهِ قَبِيلُكَ  
 وَيَوْمًا كَانَ الْحَسَنُ فِيهِ عِلَّةً ٥ بَعَثَ بِهَا وَالشَّمْسُ وَنُورُكَ  
 وَتَأَمَّلَ سَيْفَ الْمَدِينَةِ أَنَا عَارَةً ٥ فَلَا طَلِبْتَ عِنْدَ الظَّلَامِ دُخُولُكَ  
 وَلَكِنَّهُ بَاتِي كُلَّ غَرَسَةٍ ٥ تَرَوْنِي عَلَى اسْتِغْلَالِهَا وَتَهْوُكَ  
 رَحِمَ الدَّرَجَةِ الْجَدِيدِ الْجَاهِدِ عَلَى الْوَيْدِ ٥ وَمَا كُنَّا إِنْ الْبَيْتَامِ حُيُوكَ  
 شَوَابِلُ تَسْأَلُ الْعَقَارِ بِالْقَارَةِ ٥ لَهَا مَعَ مَرْجَحِهِ وَصَهِيلُكَ  
 وَهَامِي أَلْخَطَرَةَ عَصَّتْ لَهُ ٥ يَحْرُنَ لَبْسُهَا قَارًا وَصُوكَ  
 قَامَ إِذَا هُمْ أَقْصَى هُمُومَةٍ ٥ بِأَعْيُنِ وَطْأُ الْمَوْتِ فِيهِ قَبِيلُكَ

وَحِيلَ بِرَأَاهَا الرُّكُوفُ فِي كُلِّ بَلَدٍ ٥ إِذَا عَرَسَتْ فِيهَا فَلَيْسَ يَقْبَلُ  
 فَلَا تَجْلِي مِنْ دَلُوكَ وَصَبْحَةٍ ٥ عَلَتْ كُلَّ طُورٍ رَايَةً وَرَعِيلُ  
 عَلَى طَرَفِهَا عَلَى الطَّرَفِ رَقَّةً ٥ وَفِي ذِكْرِهَا عِنْدَ الْبَيْتِ حُورُكَ  
 فَمَا سَعَى لِحْيَتِي وَأَوَّاعِيهِ ٥ فَبَاخًا وَأَمَّا طَعْمُهَا فَجَمِيلُ  
 سَحَابٌ يَطِيرُ فِي الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ ٥ فَكُلُّ كَانَ بِالْبَيْتِ وَفِي عَسِيلُكَ  
 وَأَسْلَى بِهَا بِالْبَيْتِ حُورُكَ ٥ كَانَ جُيُوبُ النَّاكِلَاتِ دُخُولُكَ  
 وَعَادَتْ فَطَرُهَا بِمَوَارِقَ قَدْلًا ٥ وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الدُّخُولُ قَفُوكَ  
 فَخَاصَتْ جَمْعُ الْجَمْعِ حُضْرًا كَانَتْ ٥ بِكُلِّ جَمْعٍ لَمْ تَخْضُ كَقَبِيلُ  
 تَسَارِبُهَا أَلْبَانُ فِي كُلِّ سَلَكٍ ٥ بِهِ الْقَوْمُ مَرَجًا وَالْقَارَةُ طَلُوكَ  
 وَكَرَّتْ فَرَّتْ فِيهِ وَأَوَّاعِيهِ ٥ مَلْطِيَةً أَمْ لَيْسَ فِي دُخُولُكَ  
 وَأَضْعَفُ مَا كُنْتُمْ مِنْ قَبَائِبِ ٥ فَأَخْبَى كَانَ الْمَاءُ فِيهِ عَيْلُكَ  
 وَتَعْنُ بِهَا قَلْبُ الْفَرَاتِ كَأَنَّمَا ٥ تَحْرُ عَلَيْهَا بِالْزَجَالِ سُبُوكَ  
 يَطَارُ فِيهِ مَوْجُهُ كُلِّ رَاجِحٍ ٥ سَوَاءٌ عَلَيْهِ عَمْرٌ وَمَسِيلُكَ

نراه

تَرَاهُ كَانَ الْمَاءُ مَرْجَحِهِ ٥ وَأَقْبَلُ رَأْسُ رَضَةٍ وَتَلِيلُكَ  
 وَفِي بَطْنِ هُنَّ يَطِيرُ وَجْهِي بِالطَّبِئَةِ ٥ وَتَمَّ الْقَنَاءُ مِنْ أَيْدِي بَدِيلُكَ  
 طَلَسَ عَلَيْهِمْ طَلَعَةٌ يَغْرُفُوهَا ٥ لَهَا غَرَامُ سَقَطِي وَجُحُوكَ  
 تَمَلَّ الْحَضْرَةَ الشَّمْسُ طَوَالَ نِزَالِنَا ٥ قَتَلْنَا أَلْبَانًا أَهْلَهَا وَتَزُوكَ  
 وَبَيْنَ حَصْنِ الرِّانِ وَنَحْنُ الْقَارَةُ ٥ وَكُلُّ عَزْزٍ لِلْأَيْمَنِ دُخُولُكَ  
 وَفِي كُلِّ نَقِيرٍ خَلَّةٌ مَلَالَةٌ ٥ وَفِي كُلِّ سَيْفٍ خَلَّةٌ فَلُوكَ  
 وَدُونَ سَمِيسَاطِ الْمَطَايِرِ وَاللَّأَلِ ٥ وَأَوْدِيَةً جَهْلُوتَ وَهَجُولُكَ  
 لَيْسَ الدُّجَى هَذَا فِي الرُّضَى عَيْنِ ٥ وَاللَّيْلُ خَطْبَةٌ فِي الْبِلَادِ دُخُولُكَ  
 فَلَا رَأْيَ رَضَةٍ قَبِيلُ جَنِينِهِ ٥ دَرَا أَنْ كُلَّ الْعَالَمِينَ قَضَى نَهْدُكَ  
 وَأَنْ رِيحَ الْخَطِيعَةِ تَصِيرُ ٥ وَأَنْ حَبِيدَ الْهَنْدِ عَنْهُ كَلِيلُكَ  
 فَأَوْدَعُ مِنْهُ الْحَضَارَ وَسَيْفُهُ ٥ فَمَنْ أَسَفُهُ سَلَّ الْعَقَارَ جَزِيلُكَ  
 جَوَادُ عَلَى الْعِلَالِ بِأَلْمَا كَلِيلُ ٥ وَلَكِنَّهُ بِالْذَّارِعِينَ يَحْجِلُكَ  
 فَوَقَّعَ قَدْلَامَ وَشَيْعَ قَلْبُهُمْ ٥ يَضْرِبُ بِحُزْنِ الْبَيْتِ فِيهِ سَهْلُكَ



عَلَيْكَ طَنْطُونَ مَنَّةً نَجَبٌ ۝ وَأَنْ كَانَ فِي مَاقَمِهِ مَنَّةً كَبُولُ  
 لَعَلَّكَ تَوَمَّ بِالْمَسْئَةِ عَائِدٌ ۝ فَكَمْ هَارِبٍ جَاءَ إِلَيْهِ يَتَوَكَّلُ  
 جَحْرَتٌ بِأَحَدِي نَجَبَتِكَ جَرِيحَةٌ ۝ وَخَلَفَتْ أَحَدِي مَسْجِدِكَ قَيْسِلُ  
 أَتَيْتُمُ الْخَطِيئَةَ أَنْتَ هَارِبًا ۝ وَبَيَّكَ فِي الدُّنْيَا إِلَيْكَ خَلِيلُ  
 يَتَوَكَّلُ عَلَى السَّائِلَةِ مِنْ مَرِيضَةٍ ۝ نَحْبُوكَ مَهَارِثَةً وَدَعِيلُ  
 أَعْرَضَ عَنْكُمْ طَوْلُ الْجَوْنِ عَنْهَا ۝ عَلَى شَرِّهِ لِحْيَتُكَ أَصْلُ  
 إِذَا لَمْ تَكُنْ لِلنَّاسِ لَأَدْرِي سَبَّةً ۝ غَدَاهُ وَلَمْ يَفْعَلْ أَنْكَ فَيْلُ  
 إِذَا الطُّغْنُ لَمْ يَتَوَكَّلْ فِي مَجَاعَةٍ ۝ هُوَ الطُّغْنُ لَمْ يَتَوَكَّلْ فِيهِ عَدُوُّ  
 فَإِنْ تَكُنْ لِكُلِّ يَوْمٍ بِصَرْفِ صَوْلَةٍ ۝ فَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يَوْمٌ كَيْفَ تَصُولُ  
 قَدْ تَكُنْ بِمَقَامٍ لَمْ تَكُنْ مَوَاضِيًا ۝ فَإِنَّكَ قَاضِي الشَّرِّ فِيهِ صَفِيلُ  
 إِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سَيْفًا لِدَوْلَةٍ ۝ فَقَالَ النَّاسُ يَوْمًا لَهَا رَطْبُوكُ  
 أَنَا السَّابِقُ الْهَادِي إِلَى مَا أَوَّلُهُ ۝ إِذَا قُلْتُ قُلْتُ الْقَائِلِينَ مَقُولُ  
 وَمَا لِكُلِّ لَمْ يَتَوَكَّلْ فِيهِ يَتَوَكَّلُ ۝ أَصُولُ وَلَا لِقَائِيهِ أَصُولُ

وَمَا لِكُلِّ لَمْ يَتَوَكَّلْ فِيهِ يَتَوَكَّلُ

أَعَادِي

أَعَادِي عَلَى مَا يُوَجِبُ الْحَبْلُ لِقَائِي ۝ وَأَمَّا مَا أَفَكَارُ فِي جَحْلُ  
 يَتَوَكَّلُ عَلَى الْحَادِ وَأَوَامَتُهُ ۝ إِذَا حُلَّ فِيهِ قَلْبُكَ يَتَوَكَّلُ  
 وَلَا تَطْمَئِنُّ عَيْنٌ حَاسِدَةٍ فِي مَوْتِهِ ۝ وَأَنْ تَكُنْتَ تَبْدِيهَا لَهُ وَتَبْدِيلُ  
 وَأَنَا لِنَفْسِي الْخَادِمُ بِأَنْفُسِي ۝ كَيْفَ الرِّبَا لَهَا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ  
 يَهُونُ عَلَيْهَا أَنْ تَصَابِحَ جَنَّتَا ۝ وَيَسِيلُ أَعْرَاضُكَ وَعَقُولُكَ  
 فِيهَا وَخَرَّ أَهْلُهَا بِأَيْدِي ۝ فَأَنْتَ لِحْيَتُكَ الْفَاحِشُونَ قَيْسِلُ  
 بَعْمُ عَلَيَّا أَنْ يَمُوتَ عَدُوُّهُ ۝ إِذَا لَمْ تَعْلَمْ بِالْأَسْنَةِ غَوْلُكَ  
 شَرِيكَ الْمَنَاسِي وَالنَّفُوسِ غَيْمَةٌ ۝ وَكُلُّ نَمَاتٍ لَمْ يَتَوَكَّلْ غَوْلُكَ  
 فَإِنْ تَكُنْ الدُّوَلَةُ تَهْتَفُ بِهَا ۝ لِمَنْ وَهِيَ الْمَوْتُ الزُّوَامُ تَذَوُّكَ  
 لِمَنْ هَرَمَ النَّبَا عَلَى النَّفْسِ سَاعَةً ۝ وَلِلْبَصْرِ فِي هَامِ الْحَكَمِ صَفِيلُ  
 وَقَالَ وَهَذَا جَدِّ سَيْفِ الْمَدِينَةِ عِلَّةٌ ۝ وَهَذَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ الْفَرَسُ  
 السَّاعَةَ يُسَرُّ الرُّسُولُ بِهَذِهِ الْعِلَّةِ فِي أَوَّلِ الْمَقَارِ بِطَائِفَةِ سَوَائِرِ  
 فُؤَيْدٍ بِمَا دَايَسَرُ الرُّسُولُ ۝ وَأَنْتَ الصَّحْبُ بِذَلِكَ الْعَلِيلُ

وَمَا لِكُلِّ لَمْ يَتَوَكَّلْ فِيهِ يَتَوَكَّلُ

وَمَا لِكُلِّ لَمْ يَتَوَكَّلْ فِيهِ يَتَوَكَّلُ

عَوَانِي هَذَا سَرُّ الْعَدُوِّ وَتَقَبُّلُكَ فِيكَ وَهَذَا يَزُولُ  
 وَذِكْرُ فَضْلِ الْأَعْرَافِ بِالْكَرَامَةِ سَأَلَ أَبَا الطَّيِّبِ عَنْهَا فَقَالَ لَمْ يَخْلُأْ  
 ۝ ۝ ۝ مِنْ شَطْرِهَا وَخِزْوَانِهَا فَافِيَةً مَسْدَرُكَ ۝ ۝ ۝  
 أَنْ تَكُنْ عَنْ خَيْرِ أَسْمَاءٍ سَائِلًا ۝ فَخَيْرُهُمْ أَكْثَرُهُمْ فَصَاحِلًا  
 مَنْ أَسْتَوَيْنَا بِأَهْلَامٍ قَابِلًا ۝ الطَّاعِنِينَ فِي أَلْوَحِي أَوَائِلًا  
 وَالْعَادِلِينَ فِي الْمَدَى الْعَوَائِلَ ۝ تَدْفَعُ لَوْ بَقِيَّتُكَ الْقَبَائِلَ  
 وَقَالَ عِيْنُهُ بَعْدَ تَقَرُّبِ رُسُولِكَ لَزِمَ ذَلِكَ فِي مَرَسِجِ الْأَوَائِلِ  
 وَأَبْعَيْنَ وَتَلَمَّاسَةً فِي السَّائِرِ مِنَ الطُّوَلِ وَالْقَافِيَةِ مَسْدَرُكَ  
 دُرُوعٌ لِلنَّاسِ لَزِمَ هَذَا لِمَا يَلِ ۝ يَزِيدُهَا عَنْ نَفْسِهِ وَيَسْأَلُ  
 هُوَ الزَّيْدُ الضَّاعِي عَلَيْهِ وَلَقَطَا ۝ عَلَيْكَ سَاءَ سَائِرٍ وَفَضَائِلُ  
 وَأَنْتَ أَهْلُ هَذَا الرُّسُولِ أَهْلُهُ ۝ وَمَا سَكَنَتْ مَذِيرَتُهُ فِيهَا الْقَبَائِلُ  
 وَمِنْ أَيْ قَائِلٍ كَانَ يَنْفَعُ جَانِبَهُ ۝ وَلَمْ يَصْفُ مِنْ مَرْجِ الرِّقَابِ الْقَائِلُ  
 أَنَّكَ بِكَادِ الرَّاسِ مَحْدُودُهُ ۝ وَتَدْفَعُ نَحْتِ الدُّغْرِ مِنْهُ الْمَقَائِلُ

مَقَائِلُ

يَتَوَكَّلُ

يَقُومُ يَقُومُ الْيَتَامَى مِنْ مَشِيئَةٍ ۝ إِلَيْكَ إِذَا مَا عَوَّجَتْهُ الْأَفَاكِلُ  
 فَهَاسِكُ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُ وَخَطَّةُ ۝ سَمِيكَ وَالْحِلُّ الَّذِي لَا يَزِيلُ  
 وَأَبْصَرُ الرِّزْقِ وَالرِّزْقُ مُطِيعٌ ۝ وَأَبْصَرُ مِنْهُ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ هَائِلُ  
 قَبْلُ مَا قَبْلَ التَّرْبِ قَبْلَهُ ۝ وَكُلُّ كَيْفٍ وَاقِفٌ مُتَّصِلُ  
 وَأَسْعَدُ مُسْتَأْوٍ وَأَطْرُقُ طَالِبُ ۝ هَامُ إِلَى قَبِيلِ لَيْكٍ وَاصِلُ  
 مَكَانَ مَنَاءِ الشَّقَاءِ وَدَوْنَهُ ۝ صُدْفَةُ الْمَذَاكِ وَالْمَرَاغِ النَّبَائِلُ  
 فَمَا بَلَّغَتْهُ مَا أَرَادَ كَرَامَةً ۝ عَلَيْكَ وَلَكِنْ لَمْ يَجِبْ لَكَ سَائِلُ  
 وَأَكْبَرُ مِنْهُ هَمَّةٌ بَعَثَتْ بِهِ ۝ إِلَيْكَ الْعَدُوُّ وَتَسْتَنْظِرُ نَهْلُهَا  
 فَأَقْبَلُ مِنَ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مَسْلُ ۝ وَعَادَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُوَ عَائِدُ  
 خَيْرٌ فِي سَيْفٍ يَبْعُهُ أَصْلُهُ ۝ وَطَائِعَةُ الرِّجْلِ وَالْمَجْدُ صَائِلُ  
 إِذَا عَايَنْتَكَ الرُّسُلَ هَامَتْ نَفْسُ ۝ عَلَيْهِمَا وَمَا جَاءَتْ بِهِ وَالْمُرْسِلُ  
 رَجُلًا رُوِيَ مِنْ رَجُلٍ الْوَالِدُ لَهَا ۝ لَدَيْهِ وَلَا تَرَى لَدَيْهِ الطَّرَائِلُ  
 فَإِنْ كَانَ خَوْفُ الْقَبَائِلِ وَالْأَسْرَارِ ۝ فَقَدْ عَلِمَ مَا الْقَبَائِلُ وَالْأَسْرَارُ

وَمَا لِكُلِّ لَمْ يَتَوَكَّلْ فِيهِ يَتَوَكَّلُ



أَرَى كُلَّ ذِي لُبٍّ أَيْلِكَ صَبْرًا ۝ كَأَنَّكَ بَحْرٌ مَلُوكٌ جَدَاوِلُ ۝  
 إِذَا مَطَرَتْ مِنْهُمْ فَمِنْكَ سَحَابٌ ۝ قَوْلُهُمْ طَلَّ وَطَلَّكَ وَابِلٌ ۝  
 كَرِيمٌ مِمَّنْ أَسْوَهِتَ مَا أَنتَ الْكَرِيمُ ۝ وَقَدْ لَحِثَ حَرْبٌ فَإِنَّكَ نَارُكَ ۝  
 إِذَا الْجُودُ أَعْطَى النَّاسَ مَا أَنتَ ۝ وَلَا تَعْطِمْ النَّاسُ مَا أَنَا قَائِلٌ ۝  
 أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَ ضَبْطِي مُرُورٌ ۝ ضَعِيفٌ يَقَاوِمِي ضَعِيفٌ يَطَاوِرُ ۝  
 إِنَّمَا بِي نِطْقٌ صَارَتْ عِنْدَهُ عَادَةٌ ۝ وَقَلْبِي بِصَحْبِي ضَاحِكٌ وَمِنْهُ هَارِكٌ ۝  
 وَأَنْعَبُ مَنْ نَادَاكَ مِنَ الْخُجْبَةِ ۝ وَأَغْطِمْ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لَا يَسْأَلُ ۝  
 وَمَا لِي بِهِيَ طَرِيْفُهُمْ غَيْرَ إِنِّي ۝ بَعْضُ لِي لِمَا هُوَ الْمُنْعَافِلُ ۝  
 وَأَكْثَرُ نِيْلِي بِكَ وَأَتَوْ ۝ وَأَكْثَرُ مَا لِي أَنْتَ لَكَ أَمِيلُ ۝  
 لَعَلَّ السِّيفَ لِنَدْوَةِ الْقُرْمِ هَبَّةٌ ۝ يَعْشُرُ بِهَا حَقٌّ وَيَهْلِكُ بَاطِلُ ۝  
 رَمَيْتَ عِدَايَ الْقَوَانِي وَفَضَلِهِ ۝ وَهَرُ الْغَوَايِ السَّالِمَاتُ الْغَوَايِ ۝  
 وَقَدْ عَمُوا أَنَّ الْجُحْمَ خَوَالِدٌ ۝ وَلَوْ حَادِيَةٌ نَاحٍ فِيهَا التَّوَكُّلُ ۝  
 وَمَا كَانَ أَذَاهَا لَهَ لَوْلَا دَهَا ۝ وَأَلْطَفَهَا لَوَانَهُ الْمُسْتَوْلُ ۝  
 قَرِيبٌ

قَرِيبٌ عَلَيْهِ كُلُّ نَائِي عَنِ الْوَرَى ۝ إِذَا لَمْ تَهْ بِالْقَبَارِ الْقَبَائِلُ ۝  
 تَدْرِي مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْعَرْشِ ۝ وَلَيْسَ لَهَا وَفَنَاعُ الْجُودِ سَائِلُ ۝  
 يَدْبَعُ هَرَابَ الرِّجَالِ قَلْبُهُ ۝ فَمَنْ قَرَّبَ بَاعًا رَضِيَ الْعَرَابِلُ ۝  
 وَمَنْ قَرَّبَ مِنْ أَحْسَانِهِ حَسَدُهُ ۝ تَلَقَّاهُ مِنْهُ جَنَّتْ سَارِدَاتُهَا ۝  
 قَتَى لَا يَرَى أَحْسَانَهُ وَهَوَايِلُهُ ۝ لَهُ كَابِلٌ لِحَيٍّ بَرِيٍّ وَهَرَسَائِلُ ۝  
 إِذَا الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ زَانَتْ نَفْسُهَا ۝ فَأَنْتَ قَنَاقَا وَالْمَلِكُ الْحَالِ ۝  
 أَطَاعَتْكَ فِي رَأْسِهَا وَنَفْسُهَا ۝ بِأَمْرِكَ وَالتَّقَاتُ عَلَيْكَ الْقَبَائِلُ ۝  
 وَكُلُّ النَّاسِ لِقَبَائِدِكَ لَهُ ۝ وَمَا تَكُنُ الْقَبَائِلُ إِلَّا الْعَوَالِلُ ۝  
 وَأَيْتُكَ لَوْلَمْ يَنْفُضِ الطُّغْرُ الْوَاوُ ۝ أَيْتُكَ أَنْفَادُ الْأَفْقُصَةِ السَّائِلُ ۝  
 وَمَنْ لَمْ تَعْلَمْ لَكَ لَذَّةُ نَفْسِهِ ۝ مِنَ النَّاسِ طَرَفٌ عَلِمَتْهُ الْمَنَاقِلُ ۝  
 وَقَالَ يَعْزِيبُهُ بِأَخِيهِ الصَّغَرُ وَيَسْلِيهِ بِمَا وَالْكَبَرُ وَيُوقِتُ بِمَا ۝ قَارِئِينَ ۝  
 فِي يَوْمٍ لَا رَيْبَ إِلَّا النِّصْفُ مِنْ شَرِّ مَضَا سَنَابِلٍ وَأَرْبَعِينَ وَ ۝  
 ثَلَاثَةً فِي أَوَّلِ الْخَفِيفِ وَالْقَافِيَةُ مُتَوَاتِرٌ ۝ ۝ ۝

إِنْ يَكُنْ صَبْرِي الرِّبِّيَّةَ فَضْلًا ۝ تَكُنْ لِأَفْضَلِ الْأَعْرَاجِلِ ۝  
 أَنْتَ يَا قَوْفُ أَنْ تَعْرِى عَنِ الْأَحْبَابِ قَوْفُ الَّذِي يُعْرِى عَقْلًا ۝  
 وَيَا لِقَاطِكَ أَهْدَى فَإِذَا عَزَاكَ قَالَ الَّذِي لَهُ فَلَكَ فَمَسْلًا ۝  
 قَدْ بَلَوْتُ الْخَطْبُوتَ مَرًّا وَطَلَا ۝ وَسَلَكْتُ الْأَمَامَ خِرَاءً وَسَهْلًا ۝  
 وَفَلَتُ الزَّوَانَ عِلْمًا فَمَا يَغْرِبُ ۝ قَوْلُهُ لَا يَجِدُ دُفْعًا ۝  
 أَجِدُ الْحَرْنَ فِيكَ حِفْظًا وَعَقْلًا ۝ وَأَمَّا فِي الْخَلْقِ دُغْرًا وَجَهْلًا ۝  
 لَكَ الْقَفْجَةُ وَإِذَا مَا ۝ كَرَمٌ أَمْلِكُ كَانَ لِلْأَهْلِ ۝  
 وَدَقَاءُ بَنَتْ فِيهِ وَلَكِنْ ۝ لَمْ يَزَلْ لَوَقَاةً أَهْلُكَ أَهْلًا ۝  
 أَنْ خَيْرَ الدُّفُوعِ عَيْنًا لِدَمْعٍ ۝ بَعْضُهُ رِعَايَةٌ فَاسْتَهْلًا ۝  
 أَيْنَ ذِي الرِّفْقَةِ لَكَ فِي الْحَرْبِ إِذَا اسْتَكْرَهَ الْحَدِيدُ وَصَلًا ۝  
 أَيْنَ خَلْقُهَا غَدَاةً لَقَيْتَ الرِّقْمَ وَالْهَامَ بِالصُّوَارِمِ تَقْلًا ۝  
 فَاسْتَمْتِكَ الْمَوْتُ شَخْصِي ۝ جَلَّ الْقَمُّ نَفْسُهُ فِيهِ عَدَا ۝  
 فَادْفَنْ مَا أَخَذْتَ بِمَا أَعَزَّكَ سَرَى عَنِ الْفَوَادِ ۝ وَسَلَا ۝  
 يَعْزِيبُ

وَقَبْلَتْ أَنْ حَطَّكَ أَوْفَى ۝ وَبَيَّنْتَ أَنْ جَدَّكَ أَعْلَا ۝  
 وَلَعَرَى لَقَدْ شَعَلَتْ الْمَنَابِلُ ۝ بِالْأَعَادِي فَكَيْفَ يَطْلُبُ بَعْلًا ۝  
 وَلَكِنْ تَشْتِ بِالشَّيْءِ وَمِنْ الدَّهْرِ أَسِيرًا وَبِالنَّوَالِ مَقْلًا ۝  
 عَدَا هَا نَصْرٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا مَا خَلَا رَأَاهُ أَدْرَكَ تَبْلًا ۝  
 كَذِبَتْهُ ظَنُونُهُ أَنْتَ تَبْلِيهِ وَيَقْفُ فِي نَفْسِهِ لَيْسَ تَبْلًا ۝  
 وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ الْعُدَاةَ كَمَا رَأَيْتُكَ بِحُجُومِ الشَّخْصِ طَلًا ۝  
 وَلَقَدْ مَهَمَّتْ بِالسَّعَادَةِ بَعْضًا ۝ مِنْ تَقْوِيرِ الْعَدَى فَذَكَرَ كَلًا ۝  
 فَأَرَمَتْ نَجْمُكَ الْوَفَاحَ وَلَكِنْ ۝ تَرَكَ الرَّاغِبِينَ نَجْمَكَ عَزَا ۝  
 لَوْ يَكُونُ الَّذِي وَدِدْتُ مِنَ الْفَجْعَةِ طَعْنًا أَوْ دَرَّةً لِحِجْلٍ قَلَا ۝  
 وَلَكِنْ شَفَى الْحَيْنَ بِضَرْبٍ ۝ طَالَ كَاشِفُ الْكُؤُوبِ تَجَلَا ۝  
 خِطْبَةُ الْعُلَمَاءِ لَيْسَ لَهَا رَدٌّ وَأَنْ كَانَتْ السَّمَاءُ شَكْلًا ۝  
 وَأَذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ النَّاسِ قَوْلًا ۝ فَاتَّخَذَ إِذَا رَدَّتْ الْمَوْتُ تَجَلَا ۝  
 فَلَا يَذِي الْحَيَاةَ أَنْفُسُ فِي النَّفْسِ وَأَشْهُرُ مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَحْلَا ۝



وَإِذَا الشَّمْسُ قَالَتْ مَتَىٰ مُلْكُهَا ۖ وَالْجِبْرُ الضَّعْفُ سَلَا ۖ  
 أَلَمْ تَعْلَمْ حَقَّهُ وَسَبَابَهُ ۖ وَأَوَّلُ بَاعِ الْمَرْءِ وَلَا  
 أَبَدُ تَشْرُدُ مَا تَهَبُ الذَّنْبَ فَإِلَيْتُ جُودَهَا كَانَ يَحْلَا ۖ  
 فَكَلْتُ كُونَ فَرَحًا تُورِثُ الْغَمَّ وَرَحْمَةُ الْوَجْدِ خَلَا ۖ  
 وَهِيَ مَعْسُومَةٌ عَلَى الْعَذْرِ لَا تَحْفَظُ عَهْدًا وَلَا تَسْتَقِيمُ وَضَلَا ۖ  
 كُلُّ دَمْعٍ يَسِيلُ فِيهَا طَيْبًا ۖ وَيَقْلُقُ الْيَدَيْنِ عَنْهَا يَحْلَا ۖ  
 سِيمُ الْعَالِيَاتِ فِيهَا مَا أَدْرَى لَدَا أَتَشَابَهًا النَّاسُ أَمْ لَا ۖ  
 يَا مَلِكُ الْوَرَى الْمَقَرِّ حَيًّا ۖ وَمَتَانًا فِيهِمْ وَعِزًّا وَذُلًّا ۖ  
 فَلَدَلَهُ دَوْلَةُ سَيْفِهَا أَنْتَ حَسَامًا بِالْمَكْرِ مَا تَحْلَا ۖ  
 فِيهِ أَغْنَيْتُ الْمُلُوكَ بِذُلِّهَا ۖ وَبِهِ أَتَشَبَّاهُ الْفَادَى قَلَا ۖ  
 وَأَوَّلُ أَهْتَرُ لِلنَّدَى كَانَ بَحْرًا ۖ وَأَوَّلُ أَهْتَرُ لِلْوَعَا كَانَ ضَلَا ۖ  
 وَأَوَّلُ الْأَرْضِ ظَلَمَتْ كَانَ سُبَا ۖ وَأَوَّلُ الْأَرْضِ أَهْلَكَ كَانَ وَبَلَا ۖ  
 وَهِيَ الصَّارِبُ الْكُتَيْبَةُ وَالطَّعْنَةُ تَعْلُو الضَّرْبُ أَغْلَى وَأَعْلَا ۖ

لها

أَلَمْ تَعْلَمْ الْبَاهِرُ الْعَقْلُ فَمَا يَدْرِي دُمْضًا أَتَعْبَكَ كَرِي فَهَلَا ۖ  
 مَنْ تَعَالَى نَشَبَهَا بِأَعْيَانِهِ وَمَنْ لَكَ فِي طَرَفِكَ ضَلَا ۖ  
 وَأَوَّلُ مَا أَشْبَهَ خُلُودَكَ دَائِعًا ۖ قَالَ لَا تَلْتَ وَتَرَى لَكَ خِلَا ۖ  
 وَدَمْرُ الْجَبْرِ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ آخِرُهَا يَوْمَ الشَّدِيدِ <sup>الثلاثاء</sup> لَيْسَ ۖ  
 ۖ خَلُونَ مِنْ جَدِي لَا وَحِي سِنَةٍ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ثَلَاثًا ۖ  
 ۖ بَانَ الْعَدُوُّ وَجِيشُ النَّصْرَانِيَّةِ قَدْ نَارُوا نَعْرَ الْوَحْدِ ۖ  
 ۖ فِي يَوْمٍ أَحَدٍ وَصَفَبَ عَلَيْهِمْ نَامًا بَنَاتُهَا تَفَرَّقْنَ قَدَ ۖ  
 ۖ لَمْ يَخْرُجْ الْمَدِينَةُ حَتَّى حَقَّقَ الْجَيْشُ فَرَسًا زَالِيَهُمْ فَلَمَّا ۖ  
 ۖ أَشْرَفَتْ أَوَّلُ خَيْلِهِ بِعَقْبَةٍ يُقَالُ لَهَا الْعَبْرَانِي عَلَى الْعَدُوِّ ۖ  
 ۖ هَرَبَتْهَا وَأَفَاهَا بَعْدَ حَبْلِهِمْ عَنْهَا فَأَخْبَرَهُ صَاحِبُهَا ۖ  
 ۖ أَنَّهُمْ يَقْبِضُونَ بِهَا تَوَرَّتْ عَلَيْهِمْ فَقَبْلَهُمْ فَقَالَ أَوَّلُ الطَّيِّبِ ۖ  
 ۖ فِي أَوَّلِ الْخَيْفِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاصِرَةً ۖ  
 ذِي الْحَالِ فَلْيَعْلَمُونَ مَنْ تَعَالَا ۖ هَكَذَا هَكَذَا وَأَوَّلُ قَلَا ۖ

شَرَفٌ مَطْلُ الْجُحْمِ بِرَوْقِهِ وَعِزٌّ يَفْقِدُ الْأَجْبَالَ ۖ  
 حَالُ أَعْدَائِنَا عَظِيمٌ وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ السُّيُوفِ عَظُمَ حَالَا ۖ  
 كَلَّمَ الْعَجَلُ وَالنَّدِيرُ سِيرًا ۖ أَجَلْتُمْ جِيَادَهُ الْعَجَالَ ۖ  
 فَاتَّهَمُوا خُذُوا الْأَرْضَ مَا تَحْمِلُ الْحَدِيدَ وَالْأَبْطَالَ ۖ  
 خَافِيَاتُ الْأَلْوَابِ فَتَنَحَّيْ عَنْهَا بَرَقًا وَجَلَا ۖ  
 خَالَقَتَهُ مَدُونُهَا وَالْعَوَالِي لَتُخَوِّضُنَّ دُونَهُ هَوَا ۖ  
 وَلَيْتُ حُصْنٌ حَيْثُ لَا يَحْدُ الرِّيحُ مَدَانًا وَلَا الْحَصَانُ حِمَا ۖ  
 لَا الْوَمَ لَنْ لَا وَنَ مَلِكِ الرُّومِ وَأَنْ كَانَ مَا عَشَى حَالَا ۖ  
 أَفَلَقَتَهُ بَيْتَةً بَيْنَ أَذْيِهِ ۖ وَبَابُ بَعْثِ السَّمَاءِ قَسَا ۖ  
 كَلَّمَ أَلَامَ حَطَّهَا السَّعْيُ الْبَنَى فَطَعَّ جِدِينَهُ وَالْقَدَا ۖ  
 يَجْمَعُ الرُّومَ وَالْمَقَالِي وَالْبَلْعَرِ فِيهَا وَتَجْمَعُ الْأَحْيَا ۖ  
 وَتَوَالِيهِمْ هَاهُنَا الْقَنَا الشَّرِ كَمَا وَفَى الْعَظَاشُ الصَّلَا ۖ  
 قَصْدًا وَهَاتَمَ سَوْرَهَا بَنُوهُ ۖ وَأَوَّلُ كَلِيٍّ يَنْصَرُّهُ فُطَا ۖ

وَأَحْمَدُ

وَاسْتَحْرُوا مَكَامَ الْحَرْبِ حَتَّى ۖ تَرْكُوهَا لَهَا عَلَيْهِمْ وَبَالَ ۖ  
 رَبُّكُمْ أَيْتَاكَ لَا تَحْمَدُ الْعُقَالُ فِيهِ وَتَحْمَدُ الْأَنْعَالَ ۖ  
 وَفِيهِ رُبِّيتُ عَنْهَا قَرَدَتْ ۖ فِي قَلْبِي لَوْ أَنَّ عَنْكَ الْبُضَا ۖ  
 أَخَذُوا الطَّرِيقَ يَطْعَمُونَ بِهَا الرِّسَالُ كَانَ انْقِطَاعُهَا أَرْسَالَا ۖ  
 وَهُمْ يَحْرُدُونَ الْغَوَايِبَ أَلَا ۖ أَنَّهُ صَارَ عِنْدَ حَرْكٍ أَلَا ۖ  
 مَا مَضَى لَمْ يَفَا يَلُوكَ وَلَكِنْ الْفَنَاءُ الَّذِي كَفَا الْفَنَاءُ ۖ  
 وَالَّذِي قَطَعَ الرِّقَابَ مِنَ الضَّرْبِ كَيْفَ تَقَطَعَ الْأَمَا ۖ  
 وَالْبَيِّنَاتُ الَّذِي أَحَادُوا وَفَوَيْهَا ۖ عِلْمُ الثَّانِيَيْنِ ذَا الْأَجْفَا ۖ  
 تَزَلُّوْا فِي مَصَارِعَ عَرَفُوَهَا ۖ يَتَذَكَّرُونَ الْأَعْيَامَ وَالْأَحْوَا ۖ  
 تَحْمِلُ الرِّيحُ بَيْنَهُمْ شَعْرَ الْهَامِ وَتَنْدِرُ عَلَيْهِمُ الْأَوْصَا ۖ  
 تَنْذِرُ الْجَمْعَ أَنْ يَتِيمَ لَدَيْهَا ۖ وَتُرِيدُ لَكَ لِعَضْرِ مِثَالَا ۖ  
 أَبْصُرَا الطَّعْنَ فِي الْقَلْبِ وَبِلَا ۖ قَبْلًا أَنْ يَبْصُرَا الرِّيحَ خِيَالَا ۖ  
 وَأَوَّلُ مَا تَلَتْ لَهَا تَلَتْ خَيْلًا ۖ أَبْصُرَتْ أَدْنَى الْفَنَاءِ أَمِيَالَا ۖ



بسط الرقيب في العيين عينا ٥ فتولوا في الشمال شمالا  
 ينقض الرقع أيديا ليس تذي ٥ سيوقا حملن أمرا غللا  
 وجوها أخاصها منك وجه ٥ تركت حشنها له ولجملها  
 والعيان الجلي تحديت للظن زوايا وللمراد أنيقا لا  
 وأذا ما خلا الجبان بأرض ٥ طلبا الطعن وحده والنزلا  
 أقسموا لا أروك إلا يقليب ٥ كلما غرت العيون الرجال  
 أي عين تأملتك فلا فلتك وفريقا إليك فأسا  
 مايسك للعين في أخذك الجيش فهل بعث الجيوش قالا  
 ما لئن ينصب الجبال في الأرض ويترجاة أن يهيد أهلها  
 أن دون التي على الذئب والأحديب والنهر خطا من يالا  
 غصب الدهر والملك عليها ٥ فبناها في جنة الدهر خالا  
 وتماها بك لمطر دلا كعب جرد الزمان والأوجالا  
 وهي تسمى العروس أختها ٥ وتنتهي على الزمان دالا

فيهم

فيهم من الأسود بئس ٥ يفر من القوس فاما مولا  
 وطبي تعرف الحرام من الجبل فقد أفتت الذماء حلا  
 إنما أنف الأيسر سباع ٥ يبقار من جهم وأغيبا لا  
 من أطا في التماس سح غلا ٥ وأغصبا لم يلقه سوا  
 كل عاد لحاجة يسمي ٥ أن يكون الغضنر الزنبا لا  
 وأنفذ اليوسيف الدولة هدايا وهو يهدد وتفقد أبا  
 وأستداه فقال الكوفة بعد من من مضى وصلت إلى الحبشة  
 اثنين وخمسين في أول الخيف الفافية متواتر ٥  
 ما لنا كلنا جريار سوك ٥ أنا أهوى وقلبك المبتوك  
 كلما عاد من بعث إليها ٥ غاربي وجان فيما يقول  
 أفتد بكتنا الأمانات عيناها فحانت قلوبهن العقول  
 تشكي ما أشك كيت من طربا لشر إليها فاشوق من قبل  
 وأذا غامر أهوى قلب صبت ٥ فلهي لكل عين دليل

تودينا من حسن نجهل ما دام حسن الوجوه حال تحول  
 وصلينا نصلك في هذه الدنيا فإن المقام فيها قليل  
 من زاهي بعينها ساقه الفطان فيها كما تشوق المحموك  
 أن تربي أدمت بعد بياض ٥ فحيد من القنارة الذبوك  
 صحتني على الفلاة فتاة ٥ عادة اللون عند لها التبدل  
 سرتك الحجال عنها ولكن ٥ بك منها من اللما تقيس  
 مثلها أنت لو حيتي وأسقيت فماتت أيها كما أعطوك  
 نحن أدي قد سألنا نجد ٥ أطول طريقنا أم بطول  
 فكثير من التوال استيقاق ٥ وكثير من يده تعليل  
 لا أمتنا على مكان وإن طاب ولا يمكن المكان الرحيل  
 كلما رحت بنا الروض قلنا ٥ حلب قصدا وأثنا استبدل  
 فيك من حجاجنا فاطمنا ٥ وألها وجيفنا والذميل  
 والمسنون بالخير كثير ٥ والأمر الذي بها المأمول

الذي

الذي لك عنه شوقا وغربا ٥ ونذاه مقابلي ما يرول  
 ومع أي سلكك كاني ٥ كل بجوله برحمتي كليل  
 وأذا العذل في الندى لا تجمعا ٥ ففداه العذل والمعدوك  
 وموالي تحبهم من يدي ٥ نعم غريم بها مقبول  
 فترس سابق فمرح طويل ٥ ودلاص زفت سيفه قليل  
 كلما صحت ديار عذوق ٥ قال تلك العيون هذه السور  
 دهمته نظاير الزهر المحكم عنه كما يطير السيل  
 تفرض الجبل خيله قصر الوحش ويستأير الحمير الرعيل  
 وأذا الحرب أعرضت دعم الهول لعينه أيتها تهويل  
 وأذا صبح فالزمان صحيح ٥ وأذا اعتل فالزمان عليل  
 وأذا غاب وجهه عن مكان ٥ فيه من شاة وجه جميل  
 ليس لك يا علي همام ٥ سيفه دون عريضه سلك  
 كيف لا نأمن العراق ومصر ٥ وسرالك دونها والحبول



لَوْ حَفَرْتُ عَنْ طَرَفِ الْأَعَادِي ٥ رَبُّ السَّيِّئَاتِ خَلِيمٌ وَالْخَيْرِ  
 وَدَرَسْتُ عَنْ أَعْرَ الدُّعَى عَنْهُ ٥ فِيهِمَا أَنَّهُ الْخَيْرُ الدَّلِيلُ  
 أَتَشْطَرُّ الْحَيَاةَ لِلزَّمِيمِ غَايَ ٥ فَمَتَى الْوَعْدَانِ يَكُونُ الْفَقْرُ  
 وَيَسُورُ الزَّمِيمُ خَلْفَ ظَهْرِي ٥ فَعَلَى أَيِّ جَانِبِكَ تَمِيلُ  
 قَدْ نَاسَ كُلُّهُمْ عَنْ مَسَاعِيكَ وَقَامَتْ بَيْنَهَا الْقَنَا وَالنُّصْرُ  
 مَا الَّذِي عِنْدَهُ تَدَارُ الْمَنَاسِيَا ٥ كَالَّذِي عِنْدَهُ تَدَارُ السُّمُوكُ  
 لَسْتُ أَرْضَى أَنْ تَكُونَ جَوْلًا ٥ وَمَا فِي بَيْنِ أَرَاكَ تَحِيلُ  
 نَعَزَ الْبَعْدُ عَنْكَ قُرْبَ الْعَطَا ٥ مَرَّتِي مَخْضِبٌ جَمِيْعٌ هَزِيلُ  
 أَنْ تَبْزُوتَ عَمْرِي نِيَايَ قَارَا ٥ وَأَنَا فِي بَيْتٍ فَانْتَ الْمَنِيْلُ  
 مِنْ عَمِيدِي أَنْ عِشْتَ فِي الْفَكَارِ وَدَلَّ مِنْ نَدَاكَ رِيْقُ بَيْتِ  
 مَا بِاللَّيْلِ إِذَا انْقَضَتْ الرُّبَايَا ٥ مِنْ دَهْنِهِ جَبُوهَا وَالْخَبْرُ  
 وَقَالَ لِمَا جَاءَ دَهْنِي فِي الْمَكْتَبِ وَقَدِيلُهُ مَا أَحْسَنَ  
 هَذِهِ الْوَفْرَةَ فِي أَوَّلِ الشَّرِيْعِ وَالْعَاقِبَةِ مُتَرَادِفٌ

لشعر

لَا تَحْزَنُ السُّعْرَةَ حَتَّى تَشْرَى ٥ مَشْرُوعَةُ الْقَهْرِ بَيْنَ يَوْمِ الْقِتَالِ  
 عَلَى نَحْيٍ مَقْبُولٍ صَعْدَةً ٥ يَبْعُلُهَا مِنْ كُلِّ وَائِلِ السَّبَالِ  
 وَقَالَ أَصْلُ فِي الصَّبِيِّ فِي أَوَّلِ الطُّوِيلِ وَالْعَاقِبَةِ مَوَاتِرُ  
 حَتَّى قِيَامِي مَا لَكُمْ النُّصْلُ ٥ بَرِيًّا مِنَ الْجُرْحِ سَلِيمًا مِنَ الْقِتَالِ  
 أَرَى مِنْ فَرْدِي قِطْعَةً فِي نَفْسِي ٥ وَجُودَةً صَرِيحًا لَهَا فِي جُودَةِ الْفَتْلِ  
 وَخَضَمَ نَوْبَ الْعَيْشِ فِي الْقَهْرِ ٥ أَسْرَكَ أَجْمَلَ الْمَوْتِ فِي مَدْرَجِ الْفَتْلِ  
 أَمِطْ عَنْكَ تَشْيِيرِي مَا وَكَانَتْ ٥ فَمَا أَحَدٌ قَدِى وَمَا أَحَدٌ مِثْلِي  
 وَدَرْجِي وَبَابِي وَطَرَفِي وَدَائِلِي ٥ نَكَنَ وَاجِدًا لِي فِي الْوَدِّ وَالْأَهْلِ  
 وَقَالَ أَضَافِي صَبَاهُ مَدْحُ سَعِيدٍ بِرُكْلِهِ الْكَلَامُ مِنْ مَنَاسِكِ الْبَسِيطِ  
 وَأَحْيَا وَأَبْرَهَمَا فَاسَيْدَتْ مَا قَلَا ٥ وَالْبَيْنُ جَارٌ طَرَفِي وَمَا عَدَا  
 وَالرَّجُلُ يَقْوَى كَقَوَى النَّوَى ٥ وَالصَّبْرُ يَحْمِلُ فِي جَنِيٍّ كَمَا حَمَلَا  
 لَوْ لَا مَقَارِفُ الْأَخْبَابِ وَجَدْتُ ٥ لَهَا الْمَنَاسِيَا إِلَى أَرَا جَانِبَهَا  
 بِمَا يَجْفِيكَ مِنْ بَحْرِ ضَلَايَا ٥ يَهْوِي الْحَيَاةُ وَأَمَّا مَنْ مَدَّ فَلَا

والفجوة

إِلَّا نَبِيٌّ فَلَقَدْ سَابَتْ لَهُ كَيْدٌ ٥ شَيْبًا إِذَا خَصَّتْهُ سَلْوَةٌ نَصَلَا  
 يَجْرُ سَوْفًا فَلَوْ أَنَّ نَارَ حَمْدِهِ ٥ تَرَدَّدَتْ فِي رَاجِحِ الشَّرِّ مَعَ عَقَلَا  
 هَا فَانْظُرِي أَوْ فَطْنِي تَرَدَّدًا ٥ مِنْ لَدُنْكَ طَرَفًا مِمَّا قَدْ دَلَّ  
 عَلَى كَيْدِي تَرَدَّدِي فِي بَيْتِي ٥ أَوْ التَّرَكُّبِي فِي الْهَوَى مِثْلًا  
 أَهْبَتُ أَنْ سَعِيدًا طَالِبُ بَدِّ ٥ لِمَا بَصُرْتُ بِهِ بِالزَّمَنِ مَقْبَلَا  
 وَأَنْتِ عَمْرِي مَحْضَرٌ فَضْلًا وَالدِّم ٥ وَبَالِ دُونَ مِثْلِي وَصَفَةٍ رَحَلَا  
 قِيلَ عَمْرِي مَوَاتِرُ وَنَايِلُهُ ٥ فِي الْأَنْوَارِ سَيْلٌ عَمْرِي غَيْرُهُ سَالَا  
 يَلُوحُ بِدَلِّ الدُّجَى فِي خَيْرِ غَيْبِهِ ٥ وَجَمِيلُ الْمَوْتِ فِي الْهَيَاةِ أَرْحَلَا  
 تَلَابُهُ فِي كَلْبِ كَلِّ أَعْيُنِهَا ٥ وَسَيْفُهُ فِي جَنَابِ سَيْرِ الْهَدَا  
 لِيَوْمِهِ فِي عَمَاءِ الْفَخْرِ مَخْرُوقٌ ٥ لَوْ صَاعَدَ الْفَكْرُ فِيهِ الدَّهْرُ مَرَّعَا  
 هُوَ الْأَمِيرُ لَأَعْلَاكَ دَنْتَ يَمِينُ بِهِ ٥ قَدْ مَاسَا وَسَارَ إِلَيْهَا جَمِيعُ الْأَعْلَا  
 لِمَا رَأَيْتُهُ وَجَمِيلُ النَّصْرِ مَقْبِلُهُ ٥ وَلِحَرْبٍ غَيْرِ عَوَانِ أَسْلَمُوا الْوَحْلَا  
 وَصَائِتُ الْأَوْصِيَّةِ كَانَ هَالِكٌ ٥ إِذَا رَأَى عَمْرِي قَوْلَهُ رَحَلَا

بعد

بَعْدَهُ وَالْحَيَاةُ الْبَعْدُ لَوْ كُفَّتْ ٥ بِالْحَيْلِ فِي هَمَاتِ الطُّفْلِ مَسْلَا  
 كَمْ مَهْمَةٍ قَدْ بَلَّغَتْ لَدُنِّي ٥ قَلْبُ الْحَبِيبِ نَصَا فِي بَعْدِ مَطْلَا  
 عَقَدْتُ بِالْجَمِّ طَرَفِي فِي مَقَارِنِ ٥ وَخَرَجْتُ فِي حَرِّ الشَّمْسِ إِذَا أَفْلَا  
 أَنْكَبْتُ مَعَهُ حَصَا مَا خُفِّتُ عَلَيْهِ ٥ تَغَيَّرْتُ فِي ذَلِكَ السَّلِّ وَالْجَلَا  
 لَوْ كُنْتُ حَسْبِي قَمِيصِي فِي نَفْسِي ٥ سَعَتْ لِحْجَتِي فِي عِظَامِنَا رَحَلَا  
 حَتَّى رَصَلْتُ بَغِيْرَاتِ الْكُرْمَا ٥ وَلَيْتَنِي عَمْرِي مِمَّا بِاللَّيْلِ قَضَلَا  
 أَسْرَجْتُ لَكَ وَأَخْشَى الْمَطَالِي ٥ بَاسَ إِذَا وَهَبَ الدُّنْيَا قَدْ جَلَا  
 وَقَالَ رَجُلًا فِي صَبَاهُ وَقَدْ لَهْدَى إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ خُرَاسَانَ ٥  
 فِيهَا سَمَكٌ مِنْ سَكْرِ لَوْ فِي عَيْنِي أَوَّلُ الْمَسْرِ وَالْعَاقِبَةِ مَثَرُ الْكَلْبِ  
 تَدَسَّعَ النَّاسُ كَثْرَةَ الْأَثَلِ ٥ وَأَسْتَلَّ الْكُرْمَاتُ فِي شُعْلِ  
 تَمَنَّاوُا حَيَاتًا وَلَوْ عَقَلُوا ٥ لَكُنْتُ فِي الْجُودِ غَايَةَ الْمَثَلِ  
 أَهْلًا وَسَهْلًا مِمَّا بَعَثَتْ بِهِ ٥ أَنْهَا أَبَا قَاسِمٍ وَبَا لِرُسُلِ  
 هَدِيَّةٌ مَا رَأَيْتُ مَهْدِيَهَا ٥ إِلَّا رَأَيْتُ الْوَبَا دَفِي رَجُلِ

والفجوة



أَقْلًا فِي قَلْبِهَا سَمَكَ ٥ يَلْعَبُ فِي بَرْكَه مِنَ السَّل  
 كَيْفَ أَكَانِي عَلَى أَجْرٍ كَيْدٍ ٥ مَنْ كَبُرَ أَهْلُهُ قَبْلِي  
 وَكَأَنَّهَا فِي بَدْرٍ مِنْ هَارٍ فِي نَارِ الْكَارِ وَالْقَافِيَةُ مُتَوَارِ  
 أَحْبَبْتُ بَرَكَ إِذَا رَدَّتْ دَجَلَهُ فَوَجَدْتُ الشَّرَّ مَا وَجَدْتُ غِلَا  
 وَقَلْتُ أَنْكَ فِي الْكَارِمْ لَيْتَ ٥ صَبَّ إِلَيْهَا بَكْرَةٌ وَأَصِيلَا  
 تَجْعَلُكَ مَا تَهْدِي لِي هَدْيَةً ٥ مِنْ أَيْلِكَ وَظَرْفُهَا التَّافِيلَا  
 يَرْجُفُ عَلَى يَدَيْكَ قَوْلُهُ ٥ وَيَكُونُ حِمْلُهُ عَلَى نَقِيلَا  
 وَكَأَنَّهَا فِي الضَّبَا فِي نَارِ الطُّوبِيلِ وَالْقَافِيَةُ سَدَارُكَ  
 وَفَاتَرِيَا وَدِي فَهَاتَا الْحَايِلِ ٥ وَلَا تَحْسَبَا خَلْفَا لِي أَنَا قَائِلُ  
 رَاوِ خَسَائِلَ النَّاسِ مِنْ هَائِلٍ ٥ فَخَرَطُنَ مِنْ يَدَيْهِ الْجَارِلُ  
 وَفَرَّجَاهُ دِهْنٌ كَهْلُ حِمْلُهُ ٥ وَجَعَلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ فِي جَاهِلِ  
 وَجَعَلُ أَيْ تَالِكُ الْأَرْضِ مَضْمَرٌ ٥ وَأَيْ عَلَى ظَهْرِ التَّمَاكِينِ رَاجِلُ  
 تُحْقِرُ عِنْدِي هَيْتَ كُلِّ تَلَبٍّ ٥ وَيَقْصُرُ عَيْنِي الْمَدَى الْمَطَاوِلُ

وَلَا تَكُنْ

وَمَا زِلْتُ طَوْدًا أَلْتَرَاكَ كَيْفِي ٥ لِي أَنْ يَدَّتْ لَصِيمٌ فِي رَدَارِكَ  
 فَطَلَقْتُ بِالْهَيْمِ الَّذِي قَلَقَ الْعَنَاءُ ٥ فَلَا فَا يَعْبَسُ كَلْهَمٌ قَلَا فِلِ  
 إِذَا اللَّيْلُ وَالْأَنَامُ أَرْتَاخَفَا ٥ يَفْذَحُ الْحَصَى مَا لَرْتِيَا الْمَسَايِلُ  
 كَأَنِّي مِنَ الْوَجْنَاءِ فِي مَوْجَةٍ ٥ رَمَتْ وَجْجًا مَا لَمَسْتُ سَوَاحِلُ  
 يُحِيلُ لِي أَنْ أَلِدَاكَ سَامِعِي ٥ وَأَيْ فِيهَا مَا تَقُولُ الْعَوَارِلُ  
 وَمَنْ يَتَّبِعْ مَا أَبْعَى مِنَ الْجَدِّ ٥ نَسَاوُ الْحَايِلِ عِنْدَهُ وَالْمَقَارِلُ  
 أَلَا لَيْسَتْ لِحَاجَاتِ الْأَنْفُسِ ٥ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفُ وَالسَّيْلُ  
 فَمَا وَرَدَتْ رَوْحُ لَوْحِي وَرَدَعُهُ ٥ وَلَا صَدْرَتْ عَنْ بَاحِلٍ وَفُورَا حِلُ  
 غَنَانُهُ عَيْنِي أَنْ تَهْتَ كَرَامِي ٥ وَلَيْسَ يَغْنِي أَنْ تَقُولَ لَنَا كُلُّ  
 وَكَأَنَّكَ بَدَحَ أَمَا لِنَفْسِ شَجَاعٍ مِنْ تَحْدِ الطَّائِي الْمُنْجِي فِي الطَّرِيقِ الْكَ  
 عَزِيزُ أَسْمَى مِنْ ذَاوَةِ الْعَدُوِّ الْفَلَا ٥ عَيَّاهُ بِمَوَاتِ الْحُجُونِ مِنْ قَبْلِ  
 قَمَرِ شَاءَ فَلْيَنْظُرْ لِي فَتَنْظُرِي ٥ تَذِيرُ الْأَمْسِ ظَنُّ أَنْ لَمْ يَرِ  
 وَمَا هِيَ إِلَّا خُطَّةٌ بَعْدَ خُطَّةٍ ٥ إِذَا تَرَكْتُ فِي قَلْبِي رَصَلَ الْعَقْلُ

وَلَا تَكُنْ

جَرَى جَهَا تَجَرَى حِي فِي مَقَابِلِ ٥ فَأَصْبَحَ لِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِهَاشِلُ  
 وَمَنْ حَسَدِي لَمْ يَرِكْ إِلَيْكُمْ شَعْرَةً ٥ فَمَا لَوْ قَهَا أَوْ فَيَرِكْ لَهُ فَعَلُ  
 إِذَا عَدُوًّا فِيهَا أَجَبْتُ بِأَنَّهُ ٥ حَبِيبَتَا قَلْبِي فَوَادِي هِيَ جَاهِلُ  
 كَانَ رَقِيبًا مِنْكَ سَدَّ سَامِعِي ٥ عَنْ الْعَدُوِّ حَتَّى لَيْسَ يَطْلُبَا الْعَدُوَّ  
 كَانَ سَهَادَ اللَّيْلِ يَعْشُرُ مَقَالِي ٥ بَيْنَهُمَا كُلُّ جَرَلٍ لَنَا وَصَلُ  
 أَحِبُّ أَلَيْسَ فِي الْبَدْرِ مِنْهَا سَائِي ٥ وَأَشْكُو أَلَيْسَ فِي الْبَصَابِ لَهُ سَكَلُ  
 إِلَيْ وَاحِدٍ لَتَمَّا إِلَيَّ مِنْ مَحْدٍ ٥ شَجَاعُ الَّذِي لَمْ يَرَهُ الْفَضْلُ  
 إِلَى الْفَرِّ الْحَلَاوِ الَّذِي طَيَّرَ لَهُ ٥ فَرُوعٌ وَخَطَانُ مِنْ هُوْدٍ لَهَا أَصْلُ  
 إِلَى سَيِّدٍ لَوْ بَشَّرَ اللَّهُ أُمَّةً ٥ بِغَيْرِ بَشَرٍ سَائِيهِ الرُّسُلُ  
 إِلَى الْقَائِمِ الْأَرْوَاحِ وَالْقَائِمِ الْإِلَهِ ٥ تَحَدَّثُ عَنْ وَقَاتِهِ الْحَيَاوَالُ  
 إِلَى رَبِّ نَالِ كَلَامَتْ سَمَلُهُ ٥ تَجَمُّعٌ فِي تَنْبِيذِهِ لِلْعَالِي سَمَلُ  
 هُمَا إِذَا مَا قَارَى الْعَدْسِيْفَةُ ٥ وَتَابَعَتْهُ لَمْ تَدْرِ لَيْسَ لَهَا التَّضَلُ  
 رَأَيْتَ بَيْنَ أَمْرِ الْمَوْتِ لَوْنُ بَاسُهُ ٥ فَسَابَيْنَ أَهْلَ الْأَرْضِ لَقَطْعُ النَّسَلُ

عَلَى

عَلَى سَاحِجِ سَوَاحِلِ الْمَنَاءِ يَخْرُو ٥ عَذَاهُ كَانَ السَّهْلُ فِي مَدِينِهِ وَبَنُو  
 وَكَرَّ عَيْنِي مِنْ حَدَقَتِ لَسَرَالِهِ ٥ فَلَمْ يَقْصُرْ إِلَّا وَالْإِسْنَانُ لَهَا الْحُلُ  
 إِذَا قِيلَ فَقَالَ لِحَلْمٍ مَوْجِعٌ ٥ وَجِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلُ  
 وَلَوْ لَا تَوَلَّى نَفْسُهُ حِمْلَ حِلْمِهِ ٥ عَنْ الْأَرْضِ لَا أَهْدَتْ دَنَابَهُمَا الْحُلُ  
 تَبَاعَدَتْ الْأَكَاكِلُ عَنْ كُلِّ مَقْصِدٍ ٥ وَصَارَتْ بِهَا إِلَا إِلَى بَاهِهَا السَّبَلُ  
 وَنَادَى السُّدَى لِنَاغِي عَيْنِ الشَّرِّ ٥ فَاسْتَعْمَ هُبْرًا فَقَدَ هَلَاكُ الْخُلُ  
 وَصَالَتْ عَطَايَا كَفَهُ دُونُ وَغَرِهِ ٥ فَلَيْسَ لَهُ إِجَارٌ وَغَدٍ وَلَا مَطْلُ  
 فَأَقْرَبُ مِنْ تَحْدِيدٍ رَدَّ قَائِمٍ ٥ وَأَيْسَرُ مِنْ أَحْصَاءِ الْفَطْرِ وَالْزُلُ  
 وَمَا تَقِيمُ الْأَيَّامُ مِنْ رُجُوفِهَا ٥ لِأَخْمَصِهِ فِي كُلِّ نَائِيَةٍ تَعْلُ  
 وَمَا عَزَاهُ فِيهَا مَرَادُ أَرَادَهُ ٥ وَأَنْ عَزَاهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ  
 كَلِّ قَلْبٍ خَرَّ بِأَنْكَ مِنْهُمْ ٥ وَدَهْرًا أَنْ أَسْتَبْرَأَ أَهْلُ الْفُلُ  
 وَوَيْلٌ لِفَرْجِهَا وَلَتْ مِنْكَ عَمْرُ ٥ وَطَرَى لَعِينٌ سَاعَةً مِنْكَ لَا تَقُولُ  
 فَمَا يَقْبِرُ شَامَ بَرَكٍ قَائِمُهُ ٥ وَلَا فِي بِلَادٍ أَنْتَ صَيِّبَتَهَا عَمَلُ



وقال عدي بن عبد الرحمن الميموني في أول الصيف في القارة توترة  
 صفة الجوز في وجع الرئتين ٥ تكسب في التمر كسر اللؤلؤ  
 فقد الحزم نافع والذى يقصر منه يزيد في بلبل الحن  
 فعمله الدمشقي بالذوق من رياه كمال في وجع جرب خال  
 بطول ككاشن نجومه في عراض كأنهن ليا إلى  
 دوي كاشن عليهن خدام خرس يسوق خدالك  
 لا تلي فليترعش العنق فيهما يا أعدك العداد  
 ما يزيد النوى من الحجة الذواق خسر الفلا وبرد الظلال  
 فهو مضى في الرقع من كالموت وأسرى في ظلمة من خيال  
 ولحق في العز يد نواحيب ٥ ولم يطر في الدرك قال في  
 نحن ركب ملحن في زى ناس ٥ فوق طيرها شحوص الجبال  
 عايدت للبدد والبحر والضرة فامة ابن المبارك المفضال  
 من برزة برز سليمان في الملك جلالا ويوسف في الجمال

منه

منه

منه

وهي أيضا حكاية القيث فيه ٥ زهر الشكر من رباض المعالي  
 فحسب منه الضبا بنسيم ٥ زدو حاف ميثا أقال  
 هم عبد الرحمن نفع المولى ٥ وبوا لأعداء والأموال  
 أكر العيب عنه الخلل والطنع عليه التثنية بالزيبال  
 والجراحات عنده نفاث ٥ سبقت قبل سيبه يسؤال  
 ذا السراج المنيه هذا النقي الجيب هذا هيبة الأب دال  
 فخذ ما وجله وأنصاف الأرض تأسن بوايق الزلزال  
 وأمسح ثوبه البقيس على دايكها شقيان من الخلال  
 ما ليأس وأليه الشرق والغرب من خوفه قلوب الرجال  
 فأنصافه العيين على الدنيا ٥ ولوشاء حادها بالشمال  
 نفسه جيشه وتديرة النصرا ٥ وأحاطة الظبي والقوال  
 وله وخارج المثل ضرب ٥ وقعه في جمها جوا الأبطال  
 فهم لا تهاؤما الدهر في يومنا ٥ وليس يوم نزال

منه

منه

به وحده طيبا ولم يكن لنا صقرا واستحسن صده اياه  
 قال أبو الطيب أنا قليل الرغبة في مثل هذا قال أبو علي  
 استهيت ان تراه فاستحسنه فنقول فيه شيئا قال أنا  
 أفعل وتحدث أبو علي ثم قال أحب ان تفعل ما وعدتني به  
 قال أنا أفعل وقد أحضرت حبث ان يكون ذلك الساعة  
 قال أيمكن مثل هذا قال نعم وقد حكتك في  
 الودين وحرف الروي ٥ لك لابل الامر فيهما لك  
 فأخذ أبو الطيب دججا وأخذ أبو علي دججا يكتب فيه كتابا  
 إلى أنسان فقطع عليه أبو الطيب الكتاب الذي كان يكتبه  
 وأنته في شطرا الرجز والقافية سدارك  
 وتبريل ليس لنا عزرب ٥ ولا غير العاديات لقطر  
 ندى الحزامي ذوقا لفرقيل ٥ محلل بلوحش من جمل  
 عن لنا فيه مرأى مغرب ٥ محين النفر بعد الموبل

منه

منه

منه

رجل حسنه من العنبر الوردي ٥ وطين العباد من صلصال  
 فيقيات طينه لا قتل ماء فصارت عدو به في الزلال  
 وبقيال وقاره عافيا الناس فصارت ركانة في الجبال  
 كنت من بعد جرك التلم وأن لا ترى شهود القفال  
 ذاك شئ كفاكه عيش ثابك ذليلا وقلة الأشكال  
 وأغفار لو غير الخط ومنه ٥ جوت هاهم يقال التغال  
 لجناد يدخلن في الحرب عراء ٥ ويخرجن من دم في جلال  
 واستعار الحديد لونا فألقى ٥ لونه في دوائب الأطفال  
 أنت طودا أمر من نافع التمر وطونا أكل من السلسال  
 إنما الناس حيث أنت وما الناس يناسر في موضع منك عالي  
 ودخل أبو الطيب على أبي علي وأدبوا وقال له  
 أبو علي ودنا أنك كنت معنا يا أبا الطيب اليوم فقال له  
 قال كبرنا ومعنا كلب لابن مالك فطر دنا

منه

منه



أغناه حسر الجند عن الحبل <sup>في</sup> وعادة العري عن الفضل  
 كأنه مفتح بصندل <sup>في</sup> مستصر صاعداً من الأبل  
 يحول بين الكلب والنمل <sup>في</sup> فحل كلابي ونيان الأجل  
 عن أشد سحر سلسله <sup>في</sup> أفت ساطع سحر سحر  
 منها إذا شبع له لا يعزله <sup>في</sup> موجد الفقرة دخول الفصل  
 له إذا أدبر خط المقيبل <sup>في</sup> بعدوا إذا حزن عند السهل  
 إذا تلاحم الذي قد نزل <sup>في</sup> يعرجون اليد المصطل  
 بأربع محبذو له لم يجد <sup>في</sup> قتل الأيدي بيد الأجل  
 أناسا مثلهما في الجند <sup>في</sup> يكاد في الوهب من الفضل  
 جميع بين منه والكل <sup>في</sup> وبين أعلاه وبين الأسفل  
 سببه وسعي الحصار بالولي <sup>في</sup> كأنه مضرب من جررك  
 مؤثوق على رماح ذبل <sup>في</sup> ذي قسي أجرد غير أعزل  
 يخط في الأرض حباب الجمل <sup>في</sup> كأنه من جبهه مغزل  
 لو كان

لو كان  
 لو كان

لو كان يبل السوط بحبل <sup>في</sup> يبل المتوكل من التمسيل  
 وعقلة الطي وحفل السفل <sup>في</sup> فابترافند من تحت القطل  
 قد من الأخر قتل الأول <sup>في</sup> في هبة وكلاهما لا يهل  
 لا ياتل في ترك أن لا ياتل <sup>في</sup> مفتح على المكان الأهول  
 بحال طول البحر عرض الجدل <sup>في</sup> حتى إذا قيل له بكت أفعلى  
 أنتر عن مدوبة كالأصل <sup>في</sup> لا تعرف العند بصقل الصقل  
 مكرات في العذاب المنزل <sup>في</sup> كأنها من سعة في السعال  
 كأنها من بقل في بذبل <sup>في</sup> كأنها من سعة في موحل  
 كأنه من عليه بالمقتل <sup>في</sup> علم بقرط نصاد الأجل  
 تحال ما للفقير للجدل <sup>في</sup> وصار ما في جلد في المرحل  
 فلم يضر نامة فقد الأجل <sup>في</sup> إذا بقيت سالما أبا على  
 قال لك لله العزيز ثم لي <sup>في</sup>  
 وقال عجب بد من عمار <sup>في</sup> كان قد جد له قصصه الطيب يعق

لو كان  
 لو كان

المبضع فوق حقه فأضربه <sup>في</sup> وأول المسرح والقافية مراكب  
 أبعدا في الملحمة النحل <sup>في</sup> في البعد ما لا يكلف الأبل  
 ملولة ما يدوم ليس لها <sup>في</sup> من ملل وآثم بها ملل  
 كان ما قد ما إذا التفتل <sup>في</sup> سكران من غير طرفا عمل  
 يجدها تحت خصرها عجز <sup>في</sup> كأنه من فراها وجل  
 في حزن يور في ترشفها <sup>في</sup> يفصل الصبر حين يفصل  
 التفر والخمر والحمل <sup>في</sup> والي والقاصم الرجل  
 دمه خبته على قدمي <sup>في</sup> تجز عني العرام من النمل  
 بصاري من يد مخبري <sup>في</sup> مخزوي بالظلام ستمل  
 إذا صديق نكرت بانيه <sup>في</sup> لم تعين في فراقه الجمل  
 في سعة الحافقين مضطر <sup>في</sup> وفي بلاد من أختها يدك  
 وفي أعماق الأبريد من عمار <sup>في</sup> عن الشغل بالواري شغل  
 أصبح لا كماله ليدوي الحاجة <sup>في</sup> لا يشتري ولا يسئل  
 هان

لو كان  
 لو كان

هان على قلبه الزمان فهاه <sup>في</sup> بين فيه غم ولا جدك  
 يكاد من طاعة الحماهم له <sup>في</sup> يقتل عاداتا له أجل  
 يكاد من صحة العزيمة ما <sup>في</sup> يفعل قبل الفعل يفعل  
 تعرف في عييه حقايقه <sup>في</sup> كأنه بالذكاء مكفل  
 أشعر عند انقاد فكره <sup>في</sup> عليه منها أخاف يستعمل  
 أغرا غداؤه إذا سلوا <sup>في</sup> بالهر يستكروا الذي قلنا  
 بفيلهم وجه كل ساجدة <sup>في</sup> أربعها قبل طرفها فصل  
 جرداء ميل الحرام مخففة <sup>في</sup> تكون من على عسيها الفصل  
 أن أدبرت قلك لا تليل لها <sup>في</sup> أو أقلت قلك ما لها كفل  
 والطعن سرور الأرض واجبة <sup>في</sup> كأنها في قوادها وهل  
 قد صبغت خدما الزكاة <sup>في</sup> يصنع خدما حريه الجمل  
 والحبل تكجلو دها عرقا <sup>في</sup> بأدع ما تسحها مقل  
 سار ولا فقر من مواكبه <sup>في</sup> كأنها كل ينسب جبل  
 لو كان

لو كان  
 لو كان



يَمْنَعُهَا أَنْ يَجْبِيَهَا مَطَرٌ ۝ سِدَّةٌ مَا قَدَّ تَضَاقُّوا أَسَدٌ  
 يَابَدَتْ بِأَجْرٍ يَأْتِيهَا مَتَا ۝ لَيْتَ الشَّرَّ يَأْجِيَامُ يَارَجُلُ  
 أَنْ الْبَنَانُ الَّذِي قَبْلِي ۝ عِنْدَكَ فِي كُلِّ بَضْعٍ مِثْلُ  
 أَنْتَ مِنْ مَنَافِرٍ إِذَا وَهَبُوا ۝ مَا دُونَ أَعْمَارِهِمْ قَدْ جَحَلُوا  
 قُلُوبَهُمْ فِي ضَمَامٍ مَاتَتْ ۝ قَامَتْهُمْ فِي نَامٍ مَا عَقَلُوا  
 أَنْتَ تَقْصُرُ أَسْمَاءُ إِذَا خَلَفْنَا ۝ قَوَائِمُ الْهِنْدِ وَالْقَنَا الذَّلِيلُ  
 أَنْتَ لَعْنِي الْبَدَنُ الْمُنِيرُ وَلَكِنَّكَ فِي حَوْمَةِ الْوَحْيِ نَحْلُ  
 كَيْبَةُ لَسْتُ دَبَّهَا نَقْلُ ۝ وَبِلَدَةٍ لَسْتُ خَلِيهَا عَطْلُ  
 أَنْتَ قَصِدْتَ مِنْ شَرِّهَا وَهَرَا ۝ حَتَّى أَشْكُوكَ الرَّاكِبُ الْبُشْلُ  
 لَمْ تَشَوْ إِلَّا قَلِيلَ عَافِيَةٍ ۝ قَدْ دَفَعْتَ تَجَدُّدَ كَيْهَا الْبُشْلُ  
 عَذْرُ الْمَوْبَرِ فِيكَ أَنْهَا ۝ أَسْرَجَانُ وَبِضْعٍ بَطْلُ  
 مَدَدَتْ فِي رَاحَةِ الطَّبِيكِ ۝ وَمَا دَرَى كَيْفَ يَقْطَعُ الْبَطْلُ  
 أَنْ يَكُنَ النِّفْعُ ضَرْبًا لَهَا ۝ قَوْمًا مَرَّ طَهْرُهَا الْقَبْلُ  
 نَحْمُ الْفَيْضَ الْفَيْضُ ۝ فُلَانُ الْوَحْيِ وَالْوَطَنُ الْوَحْيُ  
 فُلَانُ الْوَحْيِ وَالْوَطَنُ الْوَحْيُ ۝ فُلَانُ الْوَحْيِ وَالْوَطَنُ الْوَحْيُ

يَسْرُخُ فِي عَرَفِهَا الْقَصَادُ وَلَا ۝ يَسْرُخُ فِي عَرَفِ جُرْدِهَا الْعَذْلُ  
 خَامَةٌ أَدْمَدَتْهَا جَزَعٌ ۝ كَانَتْ مِنْ حَقَاقَةٍ عَجَلُ  
 جَارُ حُدُودِهَا جَهَادُهُ لَمْ يَ ۝ غَيْرُ لُجْهَادٍ لَمْ يَ الْهَبْلُ  
 أَبْلَغُ مَا يُطْلَبُ الْحَجَّاحُ بِهِ ۝ الطَّبْعُ عِنْدَ التَّعْمُقِ الزَّلَلُ  
 أُرِثَ لَهَا أَنْهَا عَامَلَتْكَ ۝ وَبِأَنَّى قَدَّ اسْتَلَتْ تَهْمِلُ  
 مِثْلَكَ يَابَدَتْ لَا يَكُونُ وَلَا ۝ تَصْلُحُ إِلَّا لِلْمَلِكِ الذَّلِيلُ  
 وَكَأَنَّ فِيهِ أَيْضًا مِنْ أَوْلِي الْخَافِرِ وَالْقَافِرِ مَتَابِرُ  
 بَقَايَ مَا لَيْسَ لَهُمْ أَنْخَالُ ۝ وَحُسْرُ الْقَضِيَّةِ مَوَالِي الْجَمَالُ  
 تَوَلَّوْا بَعْدَهُ فَكَانَ بَيْنَا ۝ تَهْمِيلُ فَقَاجٍ فِي أَعْيَالُ  
 فَكَانَ مَسِيرُ عَمِيرٍ ذَمِيلًا ۝ وَسَمَرُ الذَّمِّعِ أَشْرُهُمْ أَنْهَا  
 كَانَ الْعَيْسُ كُنْتُ فَوْزَ حَفِي ۝ مَخَاطِبُ فَلَمْ تَزِنْ سَالَا  
 وَحُجْرَتَا النُّوَى الظُّبَيَّاتِ عَنِّي ۝ فَسَاعِدَتِ الْبَرَقِ وَالْحَجَا  
 لَيْسَ الْوَحْيُ لَا تَجْعَلُ لَاتِ ۝ وَلَكِنْ كَيْ يَصْنُ بِهِ الْجَمَالُ

وَصَفَرَنَ الْغَدَايِرَ لَا لِحُسْنٍ ۝ وَلَكِنْ جَفَرٌ فِي الشُّرَافِ الْفُلَا  
 يَجْنِي مِنْ بَرَّةٍ فَلَوْ أَمَارَتْ ۝ وَسَاحِرٌ قَبْلُ لَوْ لَوْ لَجَا  
 دَوْلَا أَنْتَ فِي غَيْرِ نَوْ ۝ لَيْتَ أَطَشِي فِي خِيَا  
 بَدَتْ قَمَرًا وَمَالَتْ خُوطَابُ ۝ وَفَاحَتْ سَمَرًا وَرَدَتْ غَزَا  
 كَانَ الْحَزَنُ مَشْعُورًا بِكَلِمَةٍ ۝ فَسَاعَةُ هَجْرٍ هَاجِدًا لَوْصَا  
 كَذَا الَّذِي نَامَ مَنْ كَانَ قَبْلِي ۝ صُرُوفٌ يَدُ مِنْ عَلَيْهِ خَالَا  
 أَسَدًا لَعَمْرِي عِنْدِي فِي زُورٍ ۝ يَفْقَنُ عَنْهُ صَاحِبُهُ انْقِفَالَا  
 أَلْفَتْ رَجُلًا وَجَعَلَتْ أَضْمِرُ ۝ تَنُودِي وَالْغُرُورُ الْجَلَالَا  
 فَمَا حَاوَلْتُ فِي أَرْضٍ مَقَامًا ۝ وَلَا أُنْفَعُ عَنْ أَنْضُرِي لَا  
 عَلَى قُلُوبِكَ أَنَّ الرِّيحَ تَحِي ۝ أَوْجُهَا جَانِبًا أَوْ شَمَالَا  
 أَلَا الْبَدْرُ مِنْ عَمَّا الَّذِي ۝ يَكُنْ فِي غُرَّةِ الشُّهُرِ الْهَلَالَا  
 وَلَمْ يَنْظُرْ لِقَصْرِ كَانَتْ ۝ وَلَمْ يَزَلْ الْأَمِيرُ وَلَنْ يَزَالَ  
 بَلَامِلُ وَأَنْ أَنْصُرَ فِيهِ ۝ لِكُلِّ مَقْبَحٍ حَسَنٌ مَثَالَا

حَسَامٌ لَأَنْ يَأْتِيَ الْمَرْحَى ۝ حَسَامُ الْمُنْقِ أَمَامَ صَالَا  
 سَنَاءٌ فِي فَنَاءٍ يَوْمَ مَعْدٍ ۝ بَرِي أَسَدًا أَدْعَاؤُا الزَّلَالَا  
 اعْرِضْ غَالِبًا كَفَا وَسَيْفًا ۝ وَمَقْدَرَةٌ وَحَمِيَّةٌ وَأَلَا  
 وَالْمَرْحَى فَخِرٌ قَسَا وَقَوْمًا ۝ وَأَكْرَمُ مَنَّمِ عَمَّا وَخَالَا  
 يَكُونُ أَحَقُّ إِنْشَاءٍ عَلَيْهِ ۝ عَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا مَحَالَا  
 وَيَبْقَى ضَعْفٌ مَا قَدَّ قَبْلِي ۝ إِذَا لَمْ يَزَلْ أَحَدٌ مَقَالَا  
 قِيَامُ الْطَاعِنِينَ بِكُلِّ لَدِينٍ ۝ مَوَاضِعُ يَشْكِي الْبَطْلُ الشُّعَالَا  
 وَيَابُنَ الصَّارِبِينَ بِكُلِّ غَضَبٍ ۝ مِنَ الْعَرَبِ لِأَسَافِلِ الْقِلَالَا  
 أَرَى الْمَشَاعِرِينَ عَرُوبًا يَدِي ۝ وَمَنْ ذَا يَجْمَدُ الذَّلَا الْعِصَالَا  
 وَمَنْ يَكُ ذَا فَمِنْ مَرِيضٍ ۝ يَحْدُثُ رَأْيُهُ الْمَاءُ الزَّلَالَا  
 دَقَاوَاهُ لَسَلَفِكَ الشُّرَا ۝ قَفْلُكَ نَعَمَ إِذَا شِئْتَ اسْتِقَالَا  
 هُوَ الْمَغْنَى الْمَذْكُورُ الْإِعَادِي ۝ وَبِضْرٍ لَهْدِي وَالْإِعَادِي  
 وَقَايِدُهُ سَوْمَةٌ خِفَافًا ۝ عَلَى حِجْرِ تَضَمُّعَةٍ نِقَالَا



جَوَابُهَا بِالْفَتَى مُتَقَاتٍ ۝ كَانَ عَلَى عَوَالِمِهَا الذُّبَالُ  
 إِذَا وَطِئَتْ بِأَيْدِيهَا حُجُورًا ۝ بَقِيْنَ لَوْ طَوَّلَ أَرْجُلُهَا رِمَالًا  
 جَوَابُ مَسْأَلَةِ الْهَيْبَةِ ۝ وَلَا لَكَ فِي سِرِّكَ إِلَّا لَا  
 لَقَدْ مَنَنْتَ بِكَ الْإِعْلَامَ نَفْسًا ۝ نَعْدَمُ جَاءَهَا يَأْكُ مَالًا  
 وَقَدْ حَلَّتْ قُلُوبُكَ مِنْكَ حَيًّا ۝ عَدَتْ أَعْمَالُهَا فِيهَا وَجَاهًا  
 سُرُوكَ أَنْ تُسَرَّ النَّاسُ طَرًا ۝ تَعْلَمُ بِهِ الدَّلَالَا  
 إِذَا سَأَلُوا شُكْرَهُمْ عَلَيْهِ ۝ وَإِنْ سَكَتُوا سَأَلْتَهُمْ تَرْكًا  
 وَأَسْعَدَ مِنْ بَيْنَا مَسْمُوحًا ۝ يُبْدِلُ الْمَسْمُوحَ بِأَنْ يَبَالَا  
 يُفَارِقُ سَمْعَكَ الرَّجُلَ لِلْأَفَى ۝ فِرَاقُ الْقُوسِ مَالًا فِي الرَّجَالَا  
 فَمَا أَتَيْتَ الْبَهَامَ عَلَى قَرَارٍ ۝ كَانَ الرِّيشُ يَطْلُبُ الْبَصَالَا  
 سَبَقَتْ السَّائِفِينَ فَمَا جَاءَكَ ۝ وَجَاوَزَتْ الْعُلُوقُ مَا تَعَالَا  
 وَأَقْسَمَ لَوْ صَلَحَتْ بَيْنَ عَيْنَيْ ۝ لِمَا صَلَحَ الْوَيْلَادُ لَهُ شِمَالَا  
 أَقْلَبَ مِنْكَ طَرَفِي فِي سَمَاءٍ ۝ وَإِنْ طَلَعْتَ كَوْنًا لَهَا حِصَالَا

موجع  
ويعجز  
عن  
القول

لا يجزي

وَأَعْجَبَ مِنْكَ كَيْفَ قَدَّرْتَ تَنَاهَا ۝ وَقَدْ أُعْطِيَتْ فِي الْمَهْدِ الْكَمَالَا  
 وَمَا لَيْدِي وَمَدَحُجَّ إِلَى سِدِّ فَمَا جَعَلَ عَنْ فَرْسِهِ قَوْبًا عَلَى  
 كَفَلٍ فِيهِ فَاجْعَلْهُ عَنْ سِدِّ الْبَيْفِ نَصْرَهُ بِسُوطِهِ وَخَرَجَ إِلَى  
 آخِرِ قَهْرٍ مِنْهُ مِنْ ثَائِي السَّكَا ۝ وَالْقَابِضَةُ مَتَوَاتِرُ  
 فِي الْخَدْرَانِ عَزَمَ الْخَلِيطُ حِيلًا ۝ مَطَرٌ يُزِيدُ بِهِ الْخَدْرُ دُحُوكَا  
 يَا نَظْرَةَ نَفْسِ الرَّفَادِ وَغَادَا ۝ فِي خَدِّ قَلْبِي حَيْثُ فَلُوكَا  
 كَأَنَّ مِنَ الْكَلَامِ سُؤْلِي أَنَا ۝ أَجَلِي قَتَلَ فِي قُرَادِي سُوكَا  
 أَجِدُ الْجَفَاءَ عَلَى وَالْعُرْوَةَ ۝ وَالضَّرْبُ إِذَا فِي تَوَانٍ جَمِيلَا  
 وَأَمْرِي قَدْ لَمَكَ الْكَيْفَ مَحَبًّا ۝ وَارَى قَلِيلٌ نَدْلٌ مَعْلُوكَا  
 تَشْكُورُ وَارِدَ فَاكِ الْمُنَاطِيَةِ فَوَالَا ۝ شَكْوَى الْخَلْوِ وَجَدْتَ مَرَاكِبِيَا  
 وَبَغِيرُ جَدْبِ الزَّهَامِ لَقَالِيَا ۝ فَمَا إِلَيْكَ كَطَالِبٍ تَقْبِيلَا  
 حَدَّثَ الْحَسَانَ مِنَ الْغُرُفِ ۝ يَوْمَ الْفَرَاغِ صَابَةً وَغَلِيلَا  
 حَدَّثَ يَدِي مِنَ الْقَوَانِي عَجَابًا ۝ بَدْرُ بْنُ عَمَارٍ بِنِ اسْمَاعِيلَا

موجع  
ويعجز  
عن  
القول

الْفَارِجُ الْكُرْبُ الْعِظَامُ مِثْلًا ۝ فَالْتَأَرَكَ الْمَلِكُ الْغُرْبُ ذَلِيلَا  
 مُحَلَّكَ إِذَا مَطَّلَ الْغُرْمَ يَدِيهِ ۝ جَعَلَ الْحَسَامُ عَمَّا أَلَزَّ كَلِيلَا  
 يُقَوِّدُ إِذَا حَاطَ الْكَلَامُ لِسَامَةً ۝ أَعْطَى عَيْنُ طِفْهِ الْقُلُوبَ عَقُوكَا  
 أَعْدَى الزَّمَانَ سَخَاوَةً فَخَابَ ۝ وَلَقَدْ كُنْ بِهَذَا الزَّمَانُ جَحِيلَا  
 وَكَانَ رِقَابِي مُسَرِّبًا خَمَامَةً ۝ هُنْدِيَّةٌ فِي كَفِّهِ مَسْلُوكَا  
 وَحَلَّ قَائِمُهُ بِسِلَ مَوَاهِبًا ۝ لَوْ كُنْ سَيْلًا مَا وَجَدْتَ مَسِيلَا  
 نَفْتُ مَضَارِبَةٍ فَتَرَى كَأَنَّمَا ۝ يَبْدُو مِنْ عَيْنِ الْقَابِ حُجُوكَا  
 أَمْعَفُ الْبَيْتِ لَهْزِي بِسُوطِهِ ۝ لَمِنْ أَدْحَرَتْ الضَّارِمُ الْمَصْقُوكَا  
 وَقَعَتْ عَلَى الْأُرْدُنِ مِنْهُ بَيْتُهُ ۝ نَضَدَتْ بِهَا هَامُ الْفَارِ قُلُوكَا  
 فَتَرَى إِذَا وَدَّ الْحَيَّةُ سَارِبًا ۝ فَدَرَّ الْفَرَاتُ زَيْبُورًا وَبَلِيلَا  
 مُخَوِّبٌ بِهَذَا الْفَوَارِ لَكِنْ ۝ فِي عَيْنِهِ مِنْ لَدُنْهُ عَمِيلَا  
 تَأْوِيلُ عَيْنَاهُ إِلَّا طُنَّسَا ۝ تَحْتَ الدُّجَانِ الْفَرَسُ حُلُوكَا  
 فِي مَدْرَةِ الْهَبَانِ إِلَّا أَنَّهُ ۝ لَا يَعْرِفُ الْحَيَّرَ وَالْخَلِيلَا

الأردن  
في  
القول

لما  
كانت  
العين  
على  
القول

بطاليل

يَطَا الرِّبَى شَرَفًا مِنْ تَهْمَةٍ ۝ فَكَأَنَّهُ آتِيٌّ بِحُجْرٍ عَلِيلَا  
 وَبَرْدُ غَفْرِتِهِ إِلَى بَا فَوْخِهِ ۝ حَتَّى يُصِيرَ لِزَيْبِهِ أَكْلِيلَا  
 وَنَظْمُهُ عَمَارٌ بِحُجْرٍ نَفْسُهُ ۝ عَيْنَاهُ إِذَا فِي عَيْطِهِ مَسْغُولَا  
 تَصَرَّتْ خَافَتُهُ لُحْطِي لَكُنَّا ۝ رَبِّ الْكَلْبِ جَوَادَةً مَسْكُولَا  
 أَلْفُ فَرْسَةٍ وَبَرْدُ دُونَهَا ۝ وَفَرَّتْ فَرَا حَالَهُ نَظْفِيلَا  
 فَتَسَابَهَ الْخَلْفَانِ فِي أَقْدَابِهِ ۝ وَتَحَالَفَا فِي بَذْلِكِ الْمَاكُولَا  
 أَسْدَى بَرِي عَصْفُوكِ كَلْبِيَا ۝ مَسَا أَرْزَلَتْ سَاعِدَا مَفْضُولَا  
 فِي سَرَجِ ظَامِيَةِ الْفَضْلِ طَيْرُهُ ۝ بَأْسُ فَرْدِهَا هَالِكَا التَّمْثِيلَا  
 نَيْلَا الْطَلَبَاتِ لَوْ لَا أَنَّهُمَا ۝ نَعِيطُ مَكَانَ لِحَايَاهَا مَانِيلَا  
 تَنْدَى سَوَالِهَا إِذَا اسْتَحْضَرْنَا ۝ وَيَطْنُ عَقْدُ عَيْنَاهَا مَحْلُوكَا  
 مَا زَالَ يَجْمَعُ نَفْسَهُ فِي زَوْرِهِ ۝ حَتَّى حَبَسَتْ الْعُرْضُ مِنْهُ الطَّوْرَا  
 وَيَقْدِرُ بِالْصَدْرِ الْحَجَارَ كَأَنَّهُ ۝ يَبْعَثُ إِلَى مَا فِي الْخَضِيرِ سَبِيلَا  
 وَكَأَنَّهُ عُرْنَةُ عَيْنٍ فَادَى ۝ لَا يَصِيرُ الْخَطْبُ الْحَلِيلَا حَلِيلَا

موجع  
ويعجز  
عن  
القول

موجع  
ويعجز  
عن  
القول







منطوية طرق أهلها دونها ٥ من جوده في كل فج وأبيل  
 محجوبة بسرادق من هيبه ٥ يدنو الأربعة والمطير ذوايل  
 للشر فيه وللزجاج وللشباب وللحارب وللأسود سبائل  
 ولديه بلعفيان والأديب المفاد ومليحة وملهمات مناهل  
 لو لم يهيب لجبا الوفر وحاله ٥ لسر إلى فظ الفلاة أناهل  
 بدرع يمايك قبل نظهم له ٥ من ذهيد ويحب قبل سبائل  
 وتراه مغرضا لها وموليا ٥ أحدا فدا وتجار حين يقابل  
 كلاله فصبه من فواصل ٥ كل الضرائب تحقن مفاصل  
 هزيت مكايمة المكارم كلها ٥ حتى كان الكرامات قبائل  
 وقيل ذرا والدمع فأنرى ٥ أم الدميم وألم ذفرهايل  
 علامة العلماء والنج الذي ٥ لا يتبر ولا كراي ساجل  
 لو طاب مولد كل من مثله ٥ ولدا النساء وما يكن قوايل  
 لو بان بالكرم الجين بياه ٥ لدم به ذكر أم أني الحامل

ليزوين

ليزوين الحس الشايف تواضعه هيبات تلت في الظلام مساعل  
 سكر الندي سحر العار بصفاده ٥ فبدأ وهل يحكي الربا بلسان  
 جفت وتم لا يحجور بياهم ٥ شيم على الحب الأغر ذلايل  
 منسأه ورع النفوس كهم ٥ وصفيهم عفا الأزار خاليل  
 يا الغر فإن الناس فيك ثلثة ٥ مستعظم أو حاسدا أو جاهل  
 ولقد علوت فما تبا لي بعد ما ٥ عرفوا الجحدا دم بدم الغايل  
 أني عليك ولو ساء لقلت لي ٥ قصرت فافسك اني كاييل  
 لا تجسر الفصحاء تشد منها ٥ بيتا ولكي الهزير الباسل  
 ما نال أهل الجاهلية كلهم ٥ شعري ولا سمعت شعري بايل  
 وإذا أنتك دمي من نافيس ٥ فهي الشهادة لي يا في قاضل  
 من لي بفهم أهيل عزمي ٥ أن يحسب الهند فيهم بايل  
 وأما وحك في رعاية مقيم ٥ للوقت واسواك الباطل  
 الطيب أنت إذا أصابك طيبة ٥ فاما أنت إذا اغتسلت الغايل

ليزوين

مادام في الحنك اللسان وقيل ٥ فلما بأحسن من شاك أنامل  
 وقال بدم فوما لفته العلف الأولى والطويل والقافية متواتر  
 أناكم من قبل توكم الجهل ٥ وجرم من حقة بكم القمل  
 وليد أبو الطيب الكلب ماكم ٥ فطم إلى الدعوى وماكم عقل  
 ولو صرتم بجنين وأصلكم ٥ قوى هذمكم فكيف دلاصل  
 ولو كنتم من يد برأسه ٥ لما كنتم نسل الذي ماله نسل  
 وقال قد كان عند ابن طنج وعنده نحو يجعل صر  
 بكم وبقول سوا إلى الطيب في حلق البسيط والقافية متواتر  
 يا أكرم الناس في الفعال ٥ وافصح الناس في المعال  
 أن قلت في ذا الجور سوا ٥ فما كذا قلت في النوال  
 وبلغه من بغض الغراء وهو يدمن أن ابن كيعلم لم يزل  
 يذكره في بلد الوهم فقال في السالين من الطويل والقافية متواتر  
 أنا في كلام الجاهل بن كيعلم ٥ نحو جردنا بيننا وسهولا

ولم

مفرد له

ولم يكن بين ابن صفاء خايل ٥ ويترى من كان طويل  
 وأحق ما من على من أهانه ٥ ولكن سئل بالكاد قليل  
 ولولا الذي في وجهه من مليحة ٥ لنت عليه بكرة وأصيل  
 وليس جميلا عرضه مصونه ٥ وليس جميلا أن يكون جميلا  
 وتكديها أذلتها عجايبه ٥ لقد كان من قبل الهجاء ذليل  
 وقال عديع أبا العساير الحسين علي بن الحسين حركان  
 ويعرض بقوم لحمة منهم أذى في دل النسر والقافية متواتر  
 لا تحسوا رنكم ولا طلله ٥ أول حرج في رانكم قتله  
 قد بلغت قبلة النفوس كم ٥ وألقت فيهم العذلة  
 خلا وفيه أهل وأوحنا ٥ وفيه من مروع أبلة  
 لو سار ذاك الحديث ظلك ٥ ماض الشئ برجه بدله  
 أحبه والهمي وأدوره ٥ وكل حب صبا به وقله  
 ينصرها الغيث وهي طلبة ٥ إلى سواه ونجها هطلة

مفرد



فأحرأ منك يا جديتها ٥ نفقة فأعلم من تحلة  
لو حط المسك والعير بها ٥ ولست فيها لحملها ثقلة  
أنا أنقصه ثوق أنا الباجي والخل بعض من تحلة  
وأنا يدرك الجدود لهم ٥ من نفروه وأنقد واجلة  
فخر العضب نوح مشولة ٥ وسميري أروح مغفلة  
وليفر الفخر أذ غدت به ٥ مرتد يا خيرة ومتعلة  
أنا الذي بين أله به الأقدار والرجحما جعله  
جوهرة تفرح الكرام بها ٥ وقصة لأسبغها النفقة  
لأن الكتاب الذي كاده ٥ أهون عندي من الذي ثقله  
فلا تمبال ولا مراح ولا وان ولا عا جز ولا نكالة  
ودايع سفته فخر لفتا ٥ في الملتقى العجاج والعجلة  
وسامع بفته بفايفة ٥ يحار فيها المنق الفولة  
ومنها أشهد الطعام معي ٥ من لأساوي العجز الذي كله

ويظهر

ويظهر الجهارى وأعرفه ٥ والدردر غم من جهلة  
مسيحا من أبو العسائر أن ٥ أشعب غير أنضه حلة  
أشعبا عنه لنك ملك ٥ ثيابه من حليبه وجلة  
ويصغر على أنه كنا إليه ٥ أول محمول سبه الحمله  
ما لا لمع الحسن ولا ٥ أبدا مثل الود الذي يذله  
أأخفت العين عنه خيرا ٥ أم بلغ الكيدان ما أملة  
أم ليس ضراب كل جحمة ٥ مخوفة ساعة الوغا زيلة  
وصاحب الجود ما يفارقه ٥ لو كان الجود مطوق عدلة  
ورأى الهول ما يفتره ٥ لو كان للهول يحزم هزلة  
وفارس الأجر المكلل في ٥ طوي المشع الفنا قبلة  
لما زلت وجهه جملهم ٥ أقم بالله لأت كقلة  
فأكبر أفعله وأصغره ٥ أكبر من فعله الذي فعلة  
القائل الواصل الكيل فلا ٥ بعض جميل عن بعض شغلة

حسنة  
الكلال ما الذي  
لويحيى

قوايم والزناح شجرة ٥ وطاعين والهنات مشولة  
وكلمنا آمن البلاد سري ٥ وكلما خيف عزك نزله  
وكلما جاهر العدو فحي ٥ أمكن حتى كانه حلة  
يحتقر البصر واللدان إذا ٥ سن عليه الدلاص أؤدله  
فذهبت بهمة الفقاهة ٥ وهذبت شغري الفصاحة  
فهرت كالسيف حاو دابة ٥ ما تحمد السيف كل من حلة  
وكتب أبو الطيب الكافري ساذنه في المسير إلى الزملة للنجار إلى  
وأما أرا دان يعرف ما عنده ولا يكشفه فاجابه لا والله طال الله بهالة  
ما تكلفك المسير كذا تفيد البه من يأتيك به في أسرع وقت فقال  
٥ في أول الوافر والقافية متواتر ٥

أختلفت الحظير مسيرا ٥ إلى بلد أحاول منه مالا  
وأنت مكلفي أنا مكانا ٥ وأبعد شقة وأسدا خلا  
أذا سرت عن الفسطاط يوما ٥ فلقني القوارس والرجالا

تعلم

تعلم قدر من فارت متي ٥ وانك همت من صبي محالا  
كان أبو شجاع فانيك الكبير معروف بالمجون وكان رؤيا الخدو  
صغير ومعه أخ وأخت له من بلد الروم فرب حصن يعرف يدرك  
تعلم الخط بلسطين وهو من اخذ ابن طنج بالرملة غضبا من  
فاعتقه سيدة فحصل في أيديهم خرافة علة المالك كرم التفتيد  
الهمة وكان في أيام الاسود بقميا بالقيوم مرا عا لمصر هو بلد  
كثير الامراض لا يصح به جسم انما اقام به انفة من الاسود وحياة  
من الناس ان تركب معه وكان الاسود يخافه ويكرمه فراعاه في  
ما في نفسه فاستحلت العلة في بدنه ودخل الروم ليحاج وكان  
يزيل أبو الطيب بالسلام ولا يمكنه اجتماع معه فاجتمعوا في  
الصحرا فادسرا إلى أبي الطيب هدية خطيرة قيمتها ألف مثقال  
فقال يده له تسع خلون من جدي الأجرة سنة ثمان في دارين  
٥ ٥ وثلاثمائة في المسيط الثاني والثلاثة متواتر ٥ ٥



ما جئنا

لا خيل عندك تديها ولا ٥ فليسعد النظر ان لم تسود لك  
 وأجر الأمير الذي نجاه فاجبة ٥ بغير قول ونفى الناس أقوال  
 فربما جرت الإحسان مولية ٥ خيرة من عذارى الخيول  
 وأن تكن محكمات الشك فنعى ٥ ظهور جرى فلهن قصها  
 وما شكرت لأن المال فرحتي ٥ سياتر عدي كنانا وأفلاك  
 لكن رأيت فيح أن تجادلنا ٥ وأننا بقضاء الحوخي  
 فكنتم مندبت وطر الحزن بأكرو ٥ غيت بعير سباح الأرض  
 غيت سيرة للنظار موقعة ٥ أن العيون غائتير جهال  
 لا يترك المجد إلا سيدي فطر ٥ لما يشوع على السادات فقال  
 لا يرب جهلت غنا ما وبست ٥ ولا سوت بعير السيوف  
 قال الرمان له قولا فافهمه ٥ أن الزمان على المسالك عدل  
 ندمى الفتاة إذا هتيرت برك ٥ أن السيف بها خيل بأبطال  
 كنانك ودخول الكاد ففصة ٥ كاشير فلت والله الشير أمثال

الطائر

الفايد الأسد غنما برائته ٥ عيها من غداة وهي أسبا  
 أقاتل السيف فجمع القليل به ٥ وليستون كمال الناس أحيا  
 نغير عنه على الغارات هيبته ٥ وماله بأفاجي السراها  
 له من الوحش والخنازير أسلحه ٥ غير وحشاه وذئب  
 تسمى الضيوف سهاة يعقوبه ٥ كان أو فاما في الطيل صاك  
 لو أشبهت لحم قاربها بالادها ٥ خراول منه في الشير وأصا  
 لا يعرف الزود في ما لا ولد ٥ إلا إذا حفر الأضباب رجال  
 يروى صدك الأرض من فضلاتها ٥ تحض اللقاج وصافي اللب  
 تقي صواره الساعا عيطم ٥ كائما الساع نراك وفهاك  
 تجرى النفوس خالبا مخططة ٥ منها غداة وأغنام وأباك  
 لا يجرم البعد أهل البعد نائلة ٥ وغير عاجم عنه الأطفاك  
 أمضى الفريدين في أذن طيبة ٥ والبيض هادية والشه ضلال  
 يريك مخبره أضعاك ظهري ٥ بين الرجاك فيها الماء ألاك

منه في الشير  
 من الشير  
 من الشير

وقد يلقية المجنون حاسدة ٥ إذا أخذ طن وبعض العقلاء  
 برميها الجرح بدلها ٥ من سقى ولو أن الجرح أجمال  
 إذا العدة نجت فيهم خالفة ٥ لم يجمع لهم حلم وريال  
 يروهم منه دهر فقه أبدا ٥ مجاهر وصرف الدهر ففناك  
 أماله الشرف الأطل تقدمه ٥ فما الذي يتوفاي نالوا  
 إذا الملوك تحلت كان طيبه ٥ همدواهم الكعب عسالك  
 أو شجاع أبو الشجاز قاطبة ٥ هول غنم من الهجاء أهوال  
 فلك الحمد حتى المقتير ٥ في الحمد جاد ولا يم ولا ذاك  
 عليه منه سرايل ضاعفة ٥ وقد كفاه من الماذي حبال  
 وكيف سمرها أوليت حزين ٥ وقد غرت نواها أنال  
 لحفت رأيتك في بركي ٥ أن الكريم على العلاء يحناك  
 حتى عدوت الأخبار رجوال ٥ وللكواك في كفيك آماك  
 وقد طال شأني طويلا ٥ إن الشاة على الغناب غناب

من الشير  
 من الشير  
 من الشير

الأنثى

إن كنت تكبر أن تخالف بشره ٥ فإن قدرك في الأقدار يحناك  
 كان نفسك لا ترضاك صالحة ٥ ألا وت على الفضل مفضاك  
 لو لا المشقة ساد الناس لهم ٥ ألحد يفر والأهلام قتاك  
 وأنما يبلغ الإنسان طاقته ٥ مأكلا ما يشبه بالرجل ضلال  
 إننا لفر من ترك القبح به ٥ من أكثر الناس إحسان وإجمال  
 وذكر القوي عمر الثاني بجمته ٥ ما فاته ونضروا العين أنفاك  
 ونجم حايحي في كلاب يظن الكوفة نسا إليها فيهم خرج إليه  
 أهلها وسلطانها وخرج أبو الطيب عنهم فقاتلوه ثلثة أيام وأبوا  
 الطيب وعلمانه فيهم بلا حسنا وأصيب فرس له تحت عبيد  
 فحمله أبو الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوي على فرس فخرج غلام له  
 فرسين وقتل رجلا واختلفت بركايب على صاحبها وقد فراعنه  
 عنهم وبلغ الخبر ففاد فأنفذ إليهم فورا الذولة ولين ناسكروا  
 في جماعة من الأفراد فقام بعد رجل في كلاب فأنفذ إلى أبي الطيب

لمى



تزلزلنا بأفئسب من خروبيح ودعيت فما أعد حه واسته بالما  
وهما على قسبهما في الميدان وكان تحت دلي قس أصغر جواد  
يمرك بغير ففاده اليه وذلك في ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسين  
٥ ولما في أول الطول والقافية توتر ٥

كعدوا لعل يدع صحة العقل ٥ ومن ذا الذي يدع في فيه من  
لهنا لعل لهم علامة ٥ وأخرج من قذرين إلى العذر  
تقولين على الناس تلك عاين ٥ جدي من أحبته جريت  
محب كى بالين عن مرفاهيه ٥ وبالحسن الحسن من عر الصقل  
وبالحسن من سمر القضا غير أني ٥ جاناها أجاى وأطرافنا رسل  
عومت فؤادا لم تبس فيه فضلة ٥ لغير الشا بال العر والحد الفحل  
فما حومت حسناء بالمحفوظة ٥ ولا بلغت من سكا الحمر الوصل  
ذري على ما لنا من العلى ٥ فصعب العلاء في الصقل والفضل  
يريد بلفان المعالي رخصه ٥ ولا بد من الشهدى من الرسل

صدره

حذرت علينا الموت والخل الكد ٥ ولم تعلم عن أي عاقبة نحلي  
ولست غيبنا الموت ميتي ٥ أكرام دلي من أشكر ودي  
نمر الأنايب الحواظر بيننا ٥ ونذكر أبا الأبريق الحولي  
ولو كنت أدري أنها سبب له ٥ لراذ سروري بالزيادة في القتل  
فلا عمتنا من العز من فنة ٥ دعنا إليها كاسف الموت الحلي  
ظلمنا إذا أتى الجريد بصلنا ٥ جرد ذكرنا من أم من الفصل  
وترجموا صها من أهل في الوفا ٥ بأفد من شائنا ومن النبل  
فإن نك من بعد القنا التينا ٥ فقد همم الأعداء ذكر من قبل  
وما زلت أطري القلب قبل النجا ٥ على حاجه بين السابك والسيل  
ولم تسر سرنا إليك بأفيس ٥ غارت بوشون الحجاد على أهل  
وحيل إذا مررت بوجن من ٥ أبت عهرا لالأمر حلتنا يعلى  
ولكن رأيت القصد في الفصل ٥ فكان لك الفضل والقصد والفضل  
وليس الذي يدع الويل رأيا ٥ لمن جاءه في ذره وأيد الرسل

الفضل والقصد والفضل

وما أتا من دع الشوق قلبه ٥ ويحج في ترك الزيادة بالفضل  
أرادت كلات أن تقدم بدولة ٥ لمن تركت على الشو بهات والأبل  
ألى بها أن يترك الرحمن وحدا ٥ وأن يؤمن الضبط الخبير الكل  
وقادها دلي وكل طيرة ٥ تديف حديها صحو من الفصل  
وكل جواد تلطم الأرض كفه ٥ بأغنى عن الفعل الجديد الفصل  
قوت أربع الغيت والغيت خلفت ٥ وتطلب ما قد كان في اليد الرسل  
تحاذر هزل الماء وهي ذليلة ٥ وأشهد أن ذلك بر من الرسل  
وأهدت الشاعرة فاصدة به ٥ كرم السجا باليسن القدر بالفضل  
تبع آثار الزبا بجود ٥ تتبع آثار الأسنه بالفضل  
سقى كلناك سيفه وتواله ٥ من الداء حوالنا كلات من الفصل  
عفيف تروى النفس صرة ٥ ولو زلت سوقا لحد إلى الفصل  
شجاع كأن الحرب عاصقه له ٥ إذا زلها فادته بالحبر والرسل  
وركان لا تصدى إلى نفسه ٥ معطنان لا تروى ذره من الفصل

الفضل والقصد والفضل

فذلك

فذلك دلي وقظيتم قدرو ٥ شهيد بوحانية الله والعدل  
وما دام دلي وقظيتم قدرو ٥ فلا ناب في الدنيا ليش ولا شبل  
وما دام دلي وقظيتم قدرو ٥ فلا خلق من دعوى الكريم في حل  
فما بجى أن رسم طهارة ٥ لمن لا يظهر وأحب من الفصل  
فلا قطع الرجل أصلا أني به ٥ فأني رأيت الطبيب الطيب الفصل  
وقال ببع عضد للمو وكان فقه الخبر بأهلهم وهو ذان بن محمد  
في سنة أربع وخمسين ولما في أول الكلام والقافية من كسب  
أليك فانا أيها الطلل ٥ نبعي نريم تحتنا الأبل  
أولا فلا عتب على طلل ٥ أن الطلل ليلها فعل  
لو كنت شطوط فلت معتدنا ٥ في غير ما يك أيها الرجل  
أبناك أنك بعض من شعقوا ٥ ولم ألك في بعض من قتلوا  
أن الذين أفتت وأحملاوا ٥ أباهم ليدارهم دواك  
الحسن برجل كملما رطلوا ٥ معصم وشير حيمنا نزلوا



فِي قُلُوبِهِمْ نَسِيلٌ يُدِيرُ مَسَامًا ۝ بِدُونِهِ قُتِلَتْ بِهَذَا الْحَبْلِ  
 نَسُوا الْمَطَاعِمَ طَوَّلَ مَهْرُهَا ۝ وَصَدَّ دِمَاؤُهَا مِنَ الَّذِي يَحِلُّ  
 مَا سَأَلَتْ فِي الْقُبُورِ مِنْ لَبَنٍ ۝ تَرَكْنَهُ وَهَرَمْتُكَ وَالْعَسَلُ  
 قَالَتْ أَلَمْ أَصْغُرْ قَطْلًا لَهَا ۝ أَغْلَبْتَنِي أَنْ أَمْرِي عَمَلٌ  
 لَوْ أَنَّ مَنَاحِشِرَ صَحَّحَكُمْ ۝ دَبَّرْتِ بِحَدِّكَ عَاقَةَ الْعَزَلِ  
 وَتَفَرَّقَتْ عَنْكُمْ كَنَائِبُهُ ۝ إِنَّ الْمِلَاحَ خَوَارِجُ قَتْلِ  
 مَا كُنْتُ قَاعِلَةً وَصَيْفُكُمْ ۝ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَسَائِدُ الْجَلِ  
 أَمْنَعِينَ قَرَى قَتْلُكُمْ ۝ أَمْ يُبَدِّلُنَّ لَهُ الَّذِي سَبَلُ  
 بَلْ كَيْفَ يَحِلُّ حَلُّ يَهُ ۝ يَحِلُّ لَاجُورٌ وَلَا وَجَلُ  
 مَلِكٌ إِذَا الْاَرْتَحَ أَذْرَكَهُ ۝ أَوْ ذَكَرْنَاهُ فَيَعْتَدُ  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ عَزَا ۝ عَمَّا يَسُورُ بِهِ قَدْ عَقَلُوا  
 حَتَّى أَقْبَلَ الدُّنْيَا أَنْ يَحْدِثَ ۝ فَسَكَاتِهِ السَّهْلُ وَالْجَلِ  
 سَكَوِي الْعِلْمُ إِلَى الْكَيْفِ لَهُ ۝ الْأَعْمَرُ يَحْيِيهِ الْعِلْمُ

قالت

قَالَتْ فَلَا كَذِبَتْ شَجَاعَتُهُ ۝ أَقْدِمَ فَنَفْسُكَ مَا لَهَا أَجَلُ  
 تَوَالِيهَا أَنْ جَرَى سَبَلُ ۝ أَوْ قِيلَ قَوْمٌ وَعَمَى مِنَ الرَّجُلِ  
 عُدَا الْوُفُورِ الْعَايِدِينَ لَهُ ۝ دُونَ السَّلَاحِ الشُّكْلُ وَالْعَقْلُ  
 فَلَيْسَ كَلِمَةً فِي خَيْلِهِ عَمَلٌ ۝ وَلَقَدْ لَهْمُ فِي بَيْتِهِ سَعْلُ  
 تَمَسَّى عَلَى أَيْدِي مَوَاهِيهِ ۝ هِيَ أَقْبَلَتْهَا أَوْ الْبَدَلُ  
 يُسْتَأْذِنُ مِنْ يَهُ إِلَى سَبَلِ ۝ سَوْفَا إِلَيْهِ يَبُتُّ الْأَسَلُ  
 سَبَلُ نَظَرُ الْكُرَاتِ بِهِ ۝ وَالْمَجْدُ لَا الْحَوْدَانُ وَالنَّفْلُ  
 وَالْإِلَى حَقِّ الرِّضَا قَامَ بِهَا ۝ يَا نَارَ مِنْ نَفْسِهِ يَلْ  
 إِنْ لَمْ تَحَالِطْهُ صَوَاحِلُكُمْ ۝ فَلَنْ تَهَانَ وَتَذْخَرُ الْقَبْلُ  
 فِي وَجْهِهِ مِنْ نَوْرٍ خَالِفِهِ ۝ قَدْ رَوَى أَيْتَاتُ وَالرُّسُلُ  
 فَإِذَا الْخَوْبُورُ أُنْفِى الْجُودُ لَهُ ۝ سَجَدَتْ لَهُ فِيهِ الْقَنَا الذُّبُلُ  
 وَإِذَا الْقُلُوبُ أَبَتْ حَلُومَتَهُ ۝ رَضِيَتْ بِحُكْمِ سَيُوفِ الْقَبْلُ  
 أَرْضِيَتْ وَهَوْدَانُ صَاعَتِهِ ۝ أَمْ تَسْرِيْدُ لَا مَيْكَ الْهَبْلُ

وَرَهَتْ بِلَاذِكْ غَيْرَ مَعْدَةٍ ۝ وَكَانَ بَيْنَ الْقَنَاسَعِلِ  
 وَالْقَوْمِ فِي أَعْيَانِهِمْ خَزَرٌ ۝ وَالْجَلِ فِي أَعْيَانِهِمْ أَقْبَلُ  
 فَأَتَوْكَ لَيْسَ لَنْ أَتَوْا قَبْلُ ۝ بِهِمْ وَلَيْسَ عَنْ نَاوَاحِلِ  
 لَمِيْرٍ مِنْ بَالِ رِيْ أَنْهُمْ ۝ فَصَلُّوا وَلَا يَنْدِرِي إِذَا قَفَلُوا  
 وَأَتَيْتَ مَعْرَبًا وَلَا أَسَدُ ۝ وَصَيِّتَ مَهْرًا وَلَا دَعْلُ  
 نَعَطِي سِلَاحَهُمْ وَرَاحَهُمْ ۝ مَا لَمْ يَكُنْ لِسَالَهُ الْمَقْلُ  
 أَتَحَى الْمُلُوكُ بِقَبْلِ سَلَكِهِ ۝ مِنْ كَادَعْنَهُ الرَّاسُ بِنَقْلِ  
 لَوْ أَنَّ الْجَهَالَ مَا دَلَفَتْ إِلَى قَوْمٍ عَرَفَتْ وَأَمَّا نَقَلُوا  
 لَا أَقْبَلُوا سِرًّا وَلَا ظَفَرُوا ۝ غَدْرًا وَلَا تَصْرَهُمُ الْغَيْلُ  
 لَا تَلْقَ أَفْرَنْ مَنَّا تَعْرِفُهُ ۝ إِذَا مَا صَافَتْ الْحَيْلُ  
 لَا يَسْتَحِي أَحَدٌ بِقَالَهُ ۝ فَصَلُّوا أَلْ تَوْبَهُ أَوْ فَضَلُوا  
 قَدْ رَأَوْا عَمَّا وَعَدُوا وَفَوَاسِلُوا ۝ أَغْنَوْا عَمَّا أَعْلَوْا وَلَوْ عَدَلُوا  
 فَوْزَ الشَّوْءِ وَفَوْزَ مَا طَلَبُوا ۝ فَإِذَا أَلْمَزُوا غَايَةً نَزَلُوا

قطعت

قَطَعَتْ مَكَارِمَهُمْ صَوَارِثُهُمْ ۝ وَإِذَا نَعَدَتْ كَاذِبٌ قَبِلُوا  
 لَا يَسْتَرْوْنَ عَلَى مَخَافَتِهِمْ ۝ سَيُفَاقِمُ مَقَامَهُ الْعَدْلُ  
 فَأَبُو عَالِي مِنْ يَهُ قَهْرًا ۝ وَأَبُو شَجَاعٍ مِنْ يَهُ كَمَلُوا  
 حَلَفَتْ لِذَابِرِ كَاتِبِ عَزَا ۝ فِي الْمَهْدِ أَلَا قَالَهُمْ أَمَلُ  
 ۝ خَرَجَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ وَنَاجِ الْمِلَّةِ تَصِيدُ بِمَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِبَيْتِ  
 الْأَرْبَعِينَ وَمَعَهُ ابْنُ الطَّبِيِّ يَجْمَعُ الْأَنْبِيَاءَ صِدْقًا فَافْرُ الْكَلَامِ  
 وَالْفُجُورِ وَالْبِرَّةِ وَالصُّفُورِ عَمِلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَطْرُقْ لَهُ رُؤَاوَانُ  
 وَخَلَّ الْأَعْيَادُ وَخَلَّتْ مَعَهُ الْفَيْكَةُ فَقَالَ ابْنُ الطَّبِيِّ صِفْ ذَلِكَ  
 سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ سَادِسَ الشَّرْحِ وَالْقَافِيَةُ تَوَلَّى  
 مَا أَجْدَرَ الْيَايَمَ وَاللَّبَّاءِ إِلَى ۝ بَانَ نَقُولُ لَهُ وَالْمَالِي  
 لِأَنْ يَكُونَ هَكَذَا مَقَالِي ۝ فَتَرَى بَيْنَ الرِّجَالِ حَرْبًا صَالِي  
 مَهَابَةً لِي بِهَا الْغَسَالِي ۝ لَا تَحْطَرُ الْغَسَالَةُ لِي سَا  
 لَوْجَدُ الْكَرَامَةِ مِنْ أَفْئَالِي ۝ فَخَيَّرَ لِي صَغِيرِي سَالِي



ما حمله سرديوي <sup>٥</sup> وكيف لا وإنما اذ لا لي  
 بفارس المخرج والشمالي <sup>٥</sup> أو شجاع قاتل الأبطال  
 ساق كؤوس الموت والحي <sup>٥</sup> لما أمان القفص من الحبال  
 وقفل الكرد عن القتال <sup>٥</sup> حتى أثقت بالفر والإقبال  
 فمالك وطائع وجالي <sup>٥</sup> فاقصص الفرسان بالعوالي  
 والعن المحدثة الضفالي <sup>٥</sup> سار لصيد الوحر في الجبال  
 وفي رقاب الأرض والزبال <sup>٥</sup> على دماء الأبرار والأوصال  
 مفرقة المهر عن الزوال <sup>٥</sup> من عظيم الهمة والملا  
 وسدة الضن لا الميندال <sup>٥</sup> ما يخرج كن سوي أنفلال  
 فهن يضر بن على النضمال <sup>٥</sup> كل عين فوقها غفلال  
 يمسك فاه خشبة السعال <sup>٥</sup> من مطيع الشمس في الزوال  
 فلم يسل طائر غير النسة <sup>٥</sup> وما عدا فاعل في الأفعال  
 وما احتجى بالماء والريال <sup>٥</sup> من الحلم الخيم والحلال

الانقوس

إن النفوس عدو الأجل <sup>٥</sup> سعيًا لشريك من الطوال  
 بين المروج الفصح والفتيل <sup>٥</sup> مجاور الخيزر للزبال  
 ذاق الحنايص من الأقبال <sup>٥</sup> مشرف الذئب على الغزال  
 تجمع الأمداد والأشكال <sup>٥</sup> كأن فناخر ذوالأضفال  
 خاف عليها عوز الكمال <sup>٥</sup> فجاء ما بالليل والفتال  
 قصدت الأيل في الجبال <sup>٥</sup> طبع وهو في الخيل والزبال  
 ليسر سيرة النعم الأرسال <sup>٥</sup> معتمة يفسر الأجفال  
 فلدن تحت أثقل الأحمال <sup>٥</sup> قد منع من النقال  
 لا تترك الأجسام في الهزال <sup>٥</sup> إذا تفرقت إلى الأطلال  
 أريهن أشع الأمثال <sup>٥</sup> كأنها خيل في الأذال  
 زيادة في شبه الجهال <sup>٥</sup> والعنور ليس بقا في حال  
 ليس لهم من الغبال <sup>٥</sup> وأوفى القدم من الأوكال  
 مزيد يات في الضال <sup>٥</sup> توالى الخراف للأقال

بكال يفتد من الظلال <sup>٥</sup> لها حي سود بلا سبال  
 يصلح للأضال <sup>٥</sup> كل أيت ينتها سبال  
 لم تعد بالملك والفر <sup>٥</sup> ترضى من الأذهان بالأقال  
 ومن ذكي الطبيب للذال <sup>٥</sup> لم ترح في عارض محال  
 بعد ما من شكار المال <sup>٥</sup> بين ضاوة السرة والأطفال  
 شبهة الأوبار بالذال <sup>٥</sup> لا توتر الوجه على القتال  
 فلحلفت في والي المال <sup>٥</sup> من سفل الطود ومن تعال  
 فلا دعهما عن الزجال <sup>٥</sup> في كل كيد كيد في الضال  
 فمن هو من الفلال <sup>٥</sup> مقلوبة الأطلال في الأقال  
 يرقن في المحيط المحال <sup>٥</sup> في طوف حريفة الأصال  
 يمتن في هامة الكمال <sup>٥</sup> على القفي انجمل العجال  
 لا يمتد كمن من الكلال <sup>٥</sup> ولا يجاوز من الضلال  
 فكان عنها سبيل الرخا <sup>٥</sup> شوي كذاب على أقدال

فمن يند

فمن يند منه في كمال <sup>٥</sup> يحفر في سلمي في قتال  
 توافر الضباب الأورال <sup>٥</sup> والخاضبات الربد والورال  
 والطوي الحنساء والذبال <sup>٥</sup> يسمعون من أخباره الأورال  
 ما يبعث الحرس على السؤال <sup>٥</sup> نحوها فالعود والمتال  
 تود لو تخففها بوال <sup>٥</sup> يركبها بالخطم والزجال  
 يؤمنها من هذه الأهوال <sup>٥</sup> ويحس الضب ولا سبال  
 وقاء كل سبل مطال <sup>٥</sup> يا أقد السقار والفقال  
 لو شئت صدت الأسد بالقال <sup>٥</sup> أو شئت عرفت العود بالقال  
 ولو جعلت موضع الأهلال <sup>٥</sup> لأريت أقتلت بالقال  
 لم يبق إلا طود السعال <sup>٥</sup> في الظلم العائمة الهلال  
 على ظهر الأيل الأبال <sup>٥</sup> فقد بلغت غاية الأمال  
 فلم يبق منها شيء المحال <sup>٥</sup> في المكان عند الأمال  
 يا عصف الذرلة والمعال <sup>٥</sup> السب الخفي أنت الحال

الانقوس

الانقوس

الانقوس

فمن يند



بِالْأَسْبَلِ الشُّنُوقِ لَا الْخَمَالِ ٥ خَلِيًا يَحْلِي مِنْكَ بِالْجَمَالِ  
 وَدُبٌّ فَجَّ وَجَلِيٌّ يَفَالِ ٥ أَحْسَنُ مِنْهَا الْحَسَنُ فِي الْعَطَالِ  
 فَخَرِ الْفَتَى بِالْقَسْرِ وَالْأَمَالِ ٥ مِنْ قَبْلِهِ بِالْعَمِّ وَالْأَحْزَالِ  
 وَكَأَنَّ الْوَلَدَ وَالْفَتَا مَتَارِفٌ فِي صَبَاهُ فِي الشُّطْرَجِ ٥ ٥ ٥  
 أَرَى الشُّطْرَجَ لَوْ كَانَتْ رِجَالًا ٥ تَهْرُصُفَانِجًا وَمَنَا طُولًا  
 لَعَادَتِ الثَّرَاكِ مَعُولَاتٍ ٥ بِسَاحِنَا وَأُطُولَتِ الْوَسَالُ  
 وَلَكِنِّي أَرَى خَسْبًا ضَعِيفًا ٥ إِذَا شَهِدَ الْوَعَا لَمْ يَدْعُ إِلَّا  
 وَلَمْ يَصْدَرْ حَمْرًا كُنْ يَضَا ٥ وَلَمْ يَنْشَيْنِ مِنْ مَوْتٍ ظِلَالًا  
 فَلَوْ كُنَّا نَحَارِبُ عَرَبِيَّهِ ٥ لِيَا نَيْسَا عَلَى الْمَدْفَرِ الْجَمَالِ  
 وَقَالَ فِي الشُّعْرِ نَالَتْ الرِّجْزُ عِزَّ بِلَا وَارٍ وَالْفَتَا مَتَارِكٌ  
 وَتَجَدُّوهُ فِي حُسْنِهَا ٥ تَحْكِي لَنَا قَدْ أَسْلَ  
 فَمَا نَهَا عَمْرًا الْفَتَى ٥ وَالنَّارُ فِيهَا كَالْأَجَلِ

وهو

وَقَالَ بَدَحٌ سَيْفٌ لَدُوْلُوْهُ وَدُوْلُوْهُ أَنْفَاكُهُ وَتَمْرُهُ مِنْ حَصْرِهِ  
 فِي جَادِي الْحَرَمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ فِي نَارِ الطُّولِ وَالْفَتَا  
 ٥ مَسَارِكٌ ٥ ٥ ٥  
 وَمَا كُنَّا كَالرَّيْحِ أَنْجَاءَ طَائِمَةٍ ٥ بَأْسُ سَعْدًا وَالتَّعْنُفُ سَاحِجَةٌ  
 وَمَا أَنَا إِلَّا عَاشِقٌ لِعَائِشٍ ٥ أَعْنُ حُلَيْمِيَّةِ الضَّمِيمِينَ لَأَحْمَةٍ  
 وَقَدْ سَرَّ بِهَا بِالْهَوَى غَيْرَ أَهْلِهِ ٥ وَتَسْقِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ لَيْلِائِمَةٍ  
 بَلِيَّتٌ بِلَى الْأَطْلَالِ أَلَمْ أَقِفْهَا ٥ وَفَوْزُ حُجَّجٍ مَاعٍ فِي التَّرْبَائِمَةِ  
 كَتَبْنَا تَوَاقِي الْعَوَارِ فِي الْهَوَى ٥ كَمَا تَوَقَّى رَيْسُ الْحَيْلِ حَارِثَةَ  
 فَوْزُ حُجَّجٍ الْأَوَّلَى مِنَ الْخَطِّ عَجْزِي ٥ بِتَائِيَّةِ وَالْمَتْلِفِ الشَّيْ غَارِمَةٍ  
 سَفَا لِقَاحِي نَا يَكُ اللَّهُ أَمَّا ٥ عَلَى الْعَبَسِ تَوَدُّ الْخُدُّدُ كَأَمْنَةٍ  
 وَمَا حَاجَةٌ الْأَضْعَانِ حَوْلَ اللَّهِ ٥ أَلَيْسَ مَا وَاجِدُكَ عَادِمَةٍ  
 إِذَا طُفِقَ مِنْهَا الْعَبَسُ يَنْظُرُ ٥ أَتَابَ بِهَا مَعِي الْحَرْجَ وَبَارِعَةٍ  
 حَبِيبٌ كَانَ الْحَسَنُ كَانَ حَبِيبُهُ ٥ فَارَهُ أَجَارَ الْقَسْرِ قَائِمَةٍ

تَحُولُ رَاغِ الْخُطُودِ سَبَابَتُهُ ٥ وَتُسَبِّحُ لَهُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَرَامَتُهُ  
 وَتُجِي عِيَارَ الْحَيْلِ أَدْنَى سَوِيرِهِ ٥ فَخَرُّهَا نَسْرُ الْكَلَاءِ الْمَلَا زِمَةٍ  
 وَمَا اسْتَعْرَبَتْ عَيْنِي فِي الْقَائِمَةِ ٥ وَلَعَلَّتِي غَيْرُ مَا الْقَلْبُ عَالِمَةٍ  
 فَلَا يَتَهَمَرُ الْكَاشِحُونَ قَائِمِي ٥ نَعِيْنَا الرَّدَى حَتَّى حَلَّتْ عَلَيَّ  
 مِشْبَتُ الرَّدَى بِكُلِّ الشَّيْءِ سَبِيَّةٍ ٥ فَكَيْفَ تَوَقَّيْهِ وَبَابِيهِ هَادِمَةٍ  
 وَتَكَلَّمَ الْعَيْنُ الصَّبِي وَغَفِيَّةٍ ٥ وَغَائِبُ لَوْنِ الْعَارِضِ وَوَادِيٍّ  
 وَمَا خَصَّبَ النَّاسُ الْبَارِضَةَ ٥ فَبِحَ وَكَلَنَ الْحَسَنُ الشُّعْرَ رَاجِحَةٍ  
 تَلَحُّسَنُ مِنْ مَاءِ السَّيْبَةِ كَلِمَةٍ ٥ جِيَا بَارِقُ فَا نَقِ أُنَا سَابِعَةٍ  
 عَلَيْهَا رِيَاضٌ لَمْ تَحْلُهَا حَابَةٌ ٥ وَأَغْصَانُ دَجٍّ لَمْ تَغْنِ حَامِلَةٍ  
 وَفَوْزُ حُجَّجٍ كُلُّ نَوْبٍ وَوَدِيٍّ ٥ مِنَ الدَّرِّ يَحْطُ الْمُنْقَبَةُ نَاطِلَةٍ  
 تَرَى حَوَارِثَ الْبَرِّ مَضْطَّحَاتٍ بِهَا ٥ بِجَارِبٍ ضِدُّ ضِدَّةٍ وَيَا لَيْلَةٍ  
 إِذَا مَرَّ هَذَا الرِّيحُ مَا جَ كَانَتْ ٥ تَحُولُ مَلَا كَيْدٍ وَتَدْنَى ضَرْعَةٍ  
 وَفِي صَدْرِ الرُّوحِ ذِي النَّجَاحِ ٥ لَا يَلْجُ لَا يَنْجَحَانِ إِلَّا عَمَائِمَةٍ

فصل الزم

تَقْبِلُ أَقْوَامَ الْمُلُوكِ بِسَامَةٍ ٥ وَيَكْرِ عَمَّهَا كَمَتُهُ وَبَرَّاجِمَةٍ  
 وَيَا مَالِي سَيْفٌ مِنَ الْبَأْسِ كَيْفَةٍ ٥ وَمِنْ بَيْنِ أَذْنِي كُلِّ قَوْمٍ قَائِمَةٍ  
 قَبَا يَعْمَلُهَا تَحْتَ الْمَرْفُوقِ هَيْئَةٍ ٥ وَأَنْفَذَ مِمَّا فِي الْجُفُونِ عَرَائِمَةٍ  
 لَهُ عَسْكَرٌ أَحْبَبَ وَطَرِيٍّ إِذَا دُمِيَ ٥ بِهَا عَسْكَرُ الْمَرْفُوقِ الْأَجْمَاعَةِ  
 أَحْلَسَهَا مِنْ كُلِّ مَخَاجِ سَيَابَةٍ ٥ وَمَوْطِنُهَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ مَلَاغِمَةٍ  
 فَقَدْ مَلَّ مَوْ الصَّبِي مِمَّا بَعِيرُهُ ٥ وَمَلَّ سَوَادُ اللَّيْلِ مِمَّا تَرَا حِمَةٍ  
 وَمَلَّ الْقَنَامُ مِمَّا تَدْرُ صَبِيحَةٍ ٥ وَمَلَّ حديدُ الْمُنْدِ مِمَّا نَالِطِمَةٍ  
 سَحَابٌ مِنَ الْعُقْبَانِ تَحْتَفُّهَا ٥ سَحَابٌ إِذَا اسْتَشَفَّتْ سَهَابَتُهُ  
 سَلَكْتُ مَرْوَةَ الدَّرِّ حَوَائِصُهُ ٥ عَلَى فَوْزِ عَزَمٍ مَوْجِلَاتٍ قَوَائِمَةٍ  
 مِمَّا لَكَ لَمْ تَصْبِحْ بِهَا الدَّرِّ بَيْتُهُ ٥ وَلَا حَلَّتْ فِيهَا الْعَرَابُ قَوَائِمَةٍ  
 نَابِصَتٌ بَدْرًا لَبْرَى الْبَدْلَةِ ٥ وَحَاطَتْ بِحَرَاةٍ بَرَى الْعَبَسِ عَائِمَةٍ  
 غَضِبْتُ لَهُ لَمَّا رَأَيْتُ صِفَاتِهِ ٥ يَلَا وَاصِفِي الشُّعْرَ تَهْدِي طَائِمَةٍ  
 وَتَسْرُدُ إِذَا مَيَّمَتْ أَرْضًا بَعِيدَةً ٥ سَرَّيْتُ فَكُنْتُ السَّرَّ وَاللَّيْلِ كَائِمَةٍ

المرحوم



لقد سل سيف الدولة الحمد معلماً ٥ فلا يجد خفيه ولا الضرب نالمة  
 على ترو الملك لا غير بخاذه ٥ وفي يد جبار السموات قايمة  
 تحارب أعداءه وهي عبادة ٥ وتدخر الأملاك وهي غنائة  
 وليست كبرون الدهر والدمردقة ٥ ويستعظمون الموت والموتى  
 وإن الذي سمي علياً المنصوب ٥ وإن الذي سماه سيفاً الظالم  
 وما كل سيف يقطع الهام حن ٥ ونقطع لربنا الزمان مكارمة  
 وقال يمدحه وقد عزم على الرحيل عن أنظار كبره في أول الحيف  
 ٥ والفاوية متواتر ٥

إن أزعجت أبهذا الهام ٥ نحن بنت الزمان وأنت الغام  
 نحن من ضاير الزمان له فبك وحاشته فربك أميام  
 في سبيل القل وقال لك والتم وهذا المقام والوجدان  
 ليت أنا إذا لم نزلت لك الخيل وأنا إذا أنزلت الخيسام  
 كل يوم لك أحبال جديد ٥ ومسير للجدي فيه مقام  
 ولولاها

وإذا كانت النفوس كباراً ٥ تعبت في مرادها الأجسام  
 وكذا نطلع البدور علينا ٥ وكذا تفلق البحار العظام  
 ولنا عادة الجليل من الصبر لو أناسواك نسام ٥  
 كل عيش ثلثه نطية خام ٥ كل شمس ثلثه نكسها ظلام  
 أزيل الوحشة التي عندنا بنا ٥ من به يا سر الخيل الهام  
 والذي يشهد الوعاسا كنز القلب ٥ كان القتال فيها ذمام  
 والذي يضرب الكنانة حن ٥ تنلاق في الفهاق والأندام  
 وإذا حل ساعة عكابه ٥ فأذاه على الزمان حرام  
 والذي نلت البلاد سرور ٥ والذي غطر السحاب مدام  
 كلما قيل قد سماه إرانا ٥ كراماً ما هنتك ألبه الكرام  
 وألفاها تكع منه أم عادي ٥ وأزيناها حجار فيه الأنام  
 إنما هيبة المومل سيف الدولة الملب في القلوب حسام  
 فكثير من الشجاع الثوب ٥ وكثير من البليغ السلام  
 وكثير من

بعض  
 بعض

وقال ايضا يمدحه فاول الطويل والفاوية متدارك ٥  
 أنا منك بين فضائل مكارم ٥ ومن أربنا حنك في غلام  
 ومن أحقادك كلما تحو به ٥ فما الأخطه يعني حالي  
 إن الخليفة لم يسمك سميها ٥ حتى لاك تكت عين الصام  
 فإذا نتج كنت درة ناجة ٥ وإذا نحت كنت الخيام  
 فإذا انصاك على الودي في معرك ٥ هلكوا وضافت كفه بالقيام  
 أبدى سخاوك عجز كل شهر ٥ في وصفه وأضاق ذرع الكرم  
 وقال يمدحه عينا فارين وقد نزلها وأمر الغلمان  
 والجيش أن يركبوا بالسياح والجفاف في شوال سنة ثمان  
 وثلاثين وثلاثمائة في نافي الطويل والفاوية متدارك

إذا كان معك الشيب لمقدم ٥ أكل صبيح قال شعرا مسم  
 لحبيبي الله أوله فأنه ٥ بمبدأ الذي لم يجل ويختصم  
 أطفأ القوا في طبع ناظري ٥ إلى نظري صغر عنه وعظم  
 نعم

بعض  
 بعض

تعرض سيف الدولة الدهر كله ٥ يطبق في أوصاله ويصوم  
 لجار له حتى على الشجكة ٥ وبان له حتى على البدع يسوم  
 كان العدى في أرضهم خلفاؤه ٥ فإن شاء خازنها وإن شاء طار  
 ولا كتب إلا للثنية عنده ٥ ولا رسل إلا الخيل العزم  
 فلم يجل من نصر له يد ٥ ولم يجل من شكر له من له فم  
 ولم يجل من أمانه عود منير ٥ ولم يجل من شكر له من له فم  
 مروبك ما بين الخاسر صيف ٥ بصير ما بين الشجاع عظيم  
 بباري محرم القدر في كل ليلة ٥ تجرم له ومن ورد وأدهم  
 بطن من الأبطال من لا حنة ٥ ومن قصد المزار ما لا يقوم  
 فمن مع الشيدان في البرسل ٥ ومن مع النينان في الجرعوم  
 ومن مع الغزلان في الوادكن ٥ ومن مع العقبان في النورجوم  
 أذلجل الناس الوشج وأنه ٥ بهن وفي بلباس من يحطم  
 بغربه في الحرب والسلام والحي ٥ وبذل الله في الحمد والحج

بعض

بعض

بعض



٦١  
يقر له بالفضل من لا يؤده ٥ ويقض له بالسعد من لا يحسم  
كلته أجاد على الأيام حتى غلبته ٥ تطالبه بالورع عاد مجرمهم  
صلا لا ملهى السج ما ذابره ٥ وهذا لهذا السيل ما ذابره  
ألم يسئل الويل الذي لم ينشأه فيخبره عنك الحديد السلم  
ولما تلقاك التحاب يصوبه ٥ تلقاه أعل منه كعب وأكرم  
قبلة وجهها طابا بامر القنا ٥ وبلى نيا با طابا لها الدم  
تلك وبعض الغيث يتبع بعضه ٥ من الشام بطلوا طادو المتعلم  
فرا إلى لوت بك الحيا فيها ٥ وجسمه الشوق الذي يحسم  
ولما عرضت الجش كان بها ٥ على الفارس المرحى الذل منهم  
حوال البحر للجنا ففانج ٥ يسير به طود من الحيا لهم  
فما دنت به الاقمار حتى كأنه ٥ يجتمع أشبات الجبال وينظم  
وكل فرح كبري وقوي حبيبه ٥ من المربط بالأسد منجم  
يمد يديه في المقامه ضيق ٥ وعينه من تحت التريكة أرقم  
لجنا

كأجناها لا يابها وسعادها ٥ وما قسته والتلاح السهم  
وأذ بها طول القتال فطرقه ٥ فيسر إليها من بعيد ففهم  
تجاوبه قولا وما تسع الك ٥ ويسمها لحظا وما يكلم  
تخاف عن ذاب العين كأنها ٥ روق الحيا فادفن وترحم  
ولو رجمها بالناكب رحمة ٥ دنت أي سودنا الضيف المحرم  
على كل طار تحت طاب كأنه ٥ من الدم يسق أو من الدم نظم  
لها في الوغاري الفوارس فلما ٥ فكل حصان ذابغ مثلهم  
وما ذاك بخلا بالفرس على القنا ٥ ولكن صدم الشر بالمر الكو  
أحبب بصر الهند أصلاك لعلها ٥ وألمع نهاسا ما توههم  
إذا نحن سميناك خلنا سرفا ٥ من النعم في غادها تبتسم  
ولم يزل كافت يدعيه ٥ فيرضي ولكن يجهلون بحكم  
أخذت على الأرواح كل كنية ٥ من العبد نظم من فناء ونجم  
فلا موت لأمن سنانك تنفي ٥ ولا نرف لأمن عينيك تقسم

وقال يعاتب سيف الدولة في مجليه لما كان يلقى محضيه  
من قوم يحسدونه فلا يكر عليهم وذلك في رجب سنة  
احد واربعين وثلاثمائة في اول البيط والقافية متركيه  
واخر قلناه من قلبه شيسم ٥ ومن مجسج وحال عنه سم  
ما لي اكتم حبا قد برى حكا ٥ وتدعي سيف الدولة الامم  
إن كان جمعنا جبر لغربه ٥ فليت أنا بقدر الحب تقسم  
قد مرته وسير الهند عمده ٥ وقد نظرت البند السويو دم  
فكان أحسن خلوا الله كلهم ٥ وكان أحسن ما في الأحسن الشيم  
فوت العدا الذي يحسن ظفره ٥ في طيه أسف في طيه نعم  
قد تاب عنك شدة الخوف ٥ لك الهابة ما لا تصنع الههم  
أزنت نفسك بينا ليس لزمنا ٥ ان لا تواربهم أرض ولا علم  
أكلنا رمت جبا فأنقذهم يا ٥ تصرفت بك في نار والههم  
عليك هزمهم في كل معرك ٥ وما عليك وهم غار إذا انهمنا  
أما

أما ترى ظفرا طواسي طرف ٥ تصالح فيو سيف الهند الامم  
يا أعدا الناس الا في معاكلي ٥ فيك الخصام وأنت الحكم والحكم  
أعبدنا نظرات عينك صادقة ٥ ان تحب الخمر فمن حبه دم  
وما أنفعا أخو الدنيا بنا طرفة ٥ إذا استوت عندة الأتار والظلم  
أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبه ٥ وأسمت كلامي من به صم  
أنا من جفوني عن سوارها ٥ وبسهر الخلق حراما فوهم  
وجاهل يد في جهله يحكي ٥ حتى أنت يد فراسة ودم  
إذا كنت يرب الليث بادية ٥ فلا تظن أن الليث مبلسم  
ومحبة محبي من هم صاحبها ٥ أذكر لها بجرا طهره حرم  
رجلاه في الركض جعل واليدك ٥ وقوله ما يزيدك كفت القلم  
ومر قف برزت بين المحبين ٥ حتى صرت دموع الموت نظم  
فأجبت والليل واليد تفرقي ٥ والموت فالحرب القطار القلم  
حيث في القلوب الوحي سرفا ٥ حتى تعجب مني القود والأكرم

نظم



يَا مَنْ جَرَّ عَلَيْنَا أَنْ نُقَارِبَهُمْ ۝ وَجَدْنَا كُلَّ شَيْءٍ بِعَدَمِهِمْ  
 مَا كَانَ لَخَلْقِنَا مِنْكُمْ بِنُكْرٍ ۝ لَوْنٌ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِنَا أَسْمَرُ  
 إِنْ كَانَ سَهْمٌ مَا قَالَ خَاسِدًا ۝ فَمَا جُجِجَ إِذَا الرُّضَا كَرُمَ  
 وَيَسْنَا لَوِ عَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرُوفٌ ۝ أَنْ الْمَعَارِفُ فِي أَهْلِ الْوُفُوفِ  
 كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُجْزَكُ ۝ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تُنْزِلُونَ وَالْكُفْرُ  
 مَا أَبْعَدَ لِعَيْبِ النَّفْسَانِ مِنْهُ ۝ أَنَا اللَّهُ يَا وَدَّانِ السُّبُحَةِ الْهَرَمِ  
 أَنْتَ الْعَالَمُ الَّذِي عِنْدِي عَصَايُ ۝ يَرْيَاهُنَ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الْوَيْمُ  
 أَرَى الْوَيْمَ يُضَيِّقُ كُلَّ حَلَّةٍ ۝ لَأَسْتَفِلَ بِهَا الْبُخَادَةُ الرَّسْمُ  
 لَنْ تَرَى تَرْكُ خَيْرٍ عَنْ مِيَامِنَا ۝ لِيُحْدِثَ لَنْ وَدَعْتُمْ نَدْمُ  
 إِذَا رَحَلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَدَقْدَقُوا ۝ أَنْ لَا تُقَارِقَهُمْ فَالْجُلُوفُ  
 شَرَّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَصِيدٍ يَوْسُ ۝ وَسَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَكْتُمُ  
 وَتَرَى مَا قَصَصَتْ نَاحِلَتِي قَصُ ۝ شَبَّ الْبُرْزَةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالْوَيْمُ  
 بَاقِي لَفْظُ قَوْلِ الشَّعْرِ بَعِيفَةٌ ۝ تَجُوزُ عِنْدَكَ لَأَعْرَبُ وَلَا كَيْفُ

هذا البيت من القصيدة  
التي هي في مدح  
الملك الناصر  
الملك المنصور  
الملك الناصر  
الملك المنصور  
الملك الناصر  
الملك المنصور

هذا

مَدَائِكُ بَلَدٍ إِلَّا أَنَّهُ مَقَّةٌ ۝ مَدْعُونُ الدُّنْيَا إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ  
 ۝ وَكَانَ وَدَعْفِي سَيْفُ الدُّوَلِ مِنْ عِلَّةٍ كَانَتْ بِهِ خَاطِبَةٌ  
 فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَبَعِيفَةٍ فِي الْحَرْبِ الْفَقَا كَالْوَقْدِ قُلَامَا  
 الْحِجْدُ فِي إِذْ غَوِيَتْ وَالْكُفْرُ ۝ وَذَلِكَ عَنْكَ الْوَيْمُ الْإِنْسَانُ الْأَلَمُ  
 حَتَّى يَهْتَمُّكَ الْغَائِلَاتُ وَتَجْهَرُ بِهَا الْمَكَارِمُ وَأَهْلُهَا الْوَيْمُ  
 وَدَلَّجَ السُّبُحُ كَانَ قَارِيهَا ۝ كَأَنَّهَا قَدَّ فِي جَنِّهَا سَقَمُ  
 وَلَا حَ تَرْفُكُ لِي مِنْ عَارِفِي ذَلِكَ ۝ مَا يَسْقُطُ الْغَيْثُ الْأَحْيَاءُ يَتِيمُ  
 يُسْعَى الْحَسَامُ وَلَيْسَتْ سُلَامَةٌ ۝ وَكَيْفَ تَسْتَبِيهِ الْخُدُومُ وَالْخُدَمُ  
 تَقَرُّ الْعَرَبُ فِي الدُّنْيَا بِحُدُودِهِ ۝ وَسَارَكَ الْعَرَبُ فِي أَحْسَانِهِ الْعَمُ  
 وَأَخْلَصَ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ بَصْرَتَهُ ۝ وَأَنْ تَقْلِبَ فِي أَلْيَةِ الْأَسْمِ  
 وَمَا أَخْصَكَ فِي بَرْقِ بَهْنِيَّةٍ ۝ إِذَا سَلَّتْ فَكُلُ النَّاسِ قَدْ بَلَا  
 ۝ وَأَنْفَذَ الْوَيْمُ يَجْعَلُ مِنَ الْبَغْدَادِيِّينَ يَعْرِفُ الْوَيْمُ الْوَيْمُ  
 ۝ أَبْنَاءُ بَدْرَانَهُ زَاهِلٌ فِي نَوْمِهِ يَشْكُو فِيهَا الْفَقْرُ فَقَالَ

فِي خَوْصِيَيْنِ الْفَارِسِ رَجُلٍ مِنْ جَمِيعِ الدُّوَلِ وَالْأَرْضِ وَالْوَيْمُ  
 وَالْبُلْغُ وَالصَّقْلُ وَوَقَعَتْ الْمَضَافَةُ يَوْمَ الْأَتْنِ سَلْحُ نَجَادِي  
 الْأُخْرَى مِنْ أَوْلِ النَّهَارِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ سَيْفُ الدُّوَلِ  
 بِنَفْسِهِ فِي خَوْصِمَانِهِ غَلَامٍ مِنْ خَاصَمِيهِ فَاظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَقَتَلَ  
 تَحْرِيْلَانَهُ الْإِفْرَاجِ مِنْ مَقَارِنِيهِ وَسِرْطَانٍ مِنْ أَسْلِحَانِيهِ  
 وَأَزْأَخِيهِ وَقَتَلَ الْكُفْرُ وَاسْتَبَقَى الْهَضْبُ وَأَقَامَ حَتَّى فِي الْحَرْبِ  
 وَضَعَ بِيَدِهِ آخِرَ شُرَافَةٍ مِنْهَا فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ ثَلَاثَ عَشْرٍ لَيْلَةً  
 خَلَّتْ مِنْ حِجْبٍ فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي التَّارِيخِ مِنَ الطُّوِيلِ النَّاسُ  
 ۝ الْقَافِيَةُ مُتَدَارِكٌ

هذا البيت من القصيدة  
التي هي في مدح  
الملك الناصر  
الملك المنصور  
الملك الناصر  
الملك المنصور  
الملك الناصر  
الملك المنصور

عَلَى قَدْرِهَا الْعَرَمُ نَاقِي الْعَرَامُ ۝ وَنَاقِي عَلَى قَدْرِ الْأَكْرَامِ الْمَكَارِمُ  
 وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ عَارَهَا ۝ وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ  
 يَكْلِفُ سَيْفُ الدُّوَلِ الْخَيْشَمَةَ ۝ وَتَدْجُرُ عَنْهُ الْجُيُوشُ الْخَضَائِمُ  
 وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ ۝ وَذَلِكَ مَا لَدَى عَمْرِ الْفَضَائِمُ

في قصيدته

أَبُو الطَّيِّبِ فَأُولِ الْخَفِيفِ الْقَافِيَةُ مُتَوَاتِرٌ ۝ ۝  
 قَدِّعْنَا مَا قُلْتَ فِي الْأَحْلَامِ ۝ وَلَنَلْنَاكَ بَدْعٌ فِي الْمَنَامِ  
 وَأَبْتَهْمَا كَأَنَّهِنَّ بِلَا شَيْءٍ فَكَانَ التَّوَالُفُ قَدْرَ الْكَلَامِ ۝  
 كُنْتُ فِيمَا كُنْتُ نَائِمٌ الْعَيْنُ فَهَلْ كُنْتُ نَائِمٌ الْأَحْلَامِ ۝  
 أَيُّهَا الْمُشْتَكِي إِذَا قَدْ أَعْلَمَ لَارِقَةٌ مَعَ الْأَعْدَامِ ۝  
 أَفْتَحِ الْجَمْنَ وَأَتْرِكِ الْقَوْلَ فِي النَّوْمِ وَسَيَرْحُطُ بِسَيْفِ الْعَلَامِ  
 الَّذِي لَيْسَ عَنْهُ مَغْنٍ وَلَا كَيْفُهُ يَكْدِيلُ وَلَا يَلَامُ نَامُ حَامِ  
 كُلُّ أَحَايٍ كَرَامٍ فِي الدُّنْيَا وَلَكِنَّهُ كَرِيمٌ الْكَرَامِ  
 وَسَارِيفُ الدُّوَلِ خَوِيفُ الْحَدَثِ لَيْسَانًا وَقَدْ كَانَ أَهْلًا سَلَامًا  
 إِلَى الدُّنْيَا بِالْأَمَانِ سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ وَثَلَاثِينَ قَرْنًا سَيْفُ الدُّوَلِ  
 يَوْمَ لَا رَيْبَ لَأَتْنِي عَشْرَةُ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ تَهَادُلِ عَشْرِ سَنَةٍ لَيْلَةٍ  
 وَثَلَاثَةٌ وَبَلَاءٌ مِنْ يَوْمِهِ خُطُّ الْأَسَاسِ وَحَقَّةٌ أَوْلَى يَدِهِ ابْتِغَاءُ  
 مَا عِنْدَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ نَازَلَهُ ابْنُ الْفَقَّارِ الدُّنْشَقُ

في قصيدته



تَقْدَرُ أَنْ تَطِيرَ عَمْرًا سَالِحَةً ۝ سُوْرُ الْمَلَأَ أَحَدَهَا وَالْقَسَائِمَ  
وَمَضَى حَافِرٌ بِغَيْرِ مَحَالٍ ۝ وَقَدْ خَلَقْتَ شَيْئًا قَدْ وَالْقَوَائِمَ  
هَلِ الْحَدُّ الْمُرَّ يُعْرِفُ لَوْنَهَا ۝ وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِطِينَ الْعَمَامِ  
سَقَمَهَا الْعَامُ الْعَزِيزُ قُلْ نَزَلِهِ ۝ فَلَمَّا دَانِيَتْهَا سَقَمَهَا الْجَمَامِ  
بَنَاهَا فَأَعْلَا وَالْقَسَائِمَ الْقَنَاءَ ۝ وَمَوْجُ الْمَنَا بِأَحْوَالِهَا مَتَلَا طِم  
وَكَانَ بِهَا مِثْلُ الْجَوْنِ فَاصْبَحَتْ ۝ وَمِنْ جُنْدِ الْقَتْلِ عَلَيْهَا تَأَلَّمَ  
طَرِيدٌ دَهْرًا سَاقَهَا فَرَدَدَهَا ۝ عَلَى الذِّينِ بِالْخَطِّ وَالْدَهْرِ رَاغِمِ  
يَقِثُ اللَّيَالِي كُلُّ شَيْءٍ أَحَدِيَّةٍ ۝ وَمَنْ لَهَا أَخَذَ مِنْكَ عَفَاوِمِ  
أَذَاكَانَ مَا تَوْبِهِ فَعَلَا مَضَى ۝ مَضَى قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَلَيْهِ الْجَوَارِمِ  
وَكَيْفَ تَرْجِي الرُّومَ وَالرُّومَ هَذَا ۝ وَذَا الطَّعْنُ أَسَاسُهَا وَدَعَامِ  
وَقَدْ كَلَمَوْهَا وَالْمَنَا بِأَحْوَالِهَا ۝ فَمَا تَأْتِي عَظْلُومُ وَلَا عَاسُ ظَالِمِ  
أَتَوْكَ بِحُرُونِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ ۝ سَرَّابِيحٌ دَامَتْ قَوَائِمِ  
أَذَاكَانَ قَوَائِمُ تَعْرِفُ الْبَيْضَ مِنْهُمْ ۝ شَبَابُهُمْ مِنْ قَبْلِهَا وَالْعَمَامِ

البيضة

تَحْمِلُ

حَمِيرٌ يَسْرُ فِي أَرْضِ الْغَرِيضَةِ ۝ وَفِي أَرْضِ الْحَوَارِثِ تَنَامِ  
يَجْمَعُ فِيهِ كُلُّ لَيْسٍ وَأَمَّةٍ ۝ فَمَا تَقْهَمُ الْحَدَاثَ إِلَّا التَّوَارِمِ  
فَلَيْسَ رَفَتْ دَوْبُ الْغُرُثِ نَارُهُ ۝ فَلَمْ يَهْوِ الْأَصَارِمِ أَوْصَابُ رِمِ  
تَقَطَّعَ مَا لَاقَطَعَ الْبَيْعَ وَالْقَوِ ۝ وَفَرَسَ الْفَرَسَانِ مَنْ لَابْصَادِ  
وَقَفَّتْ وَمَا فِي الْمَوْبِ سُدُّ الْوَقْفِ ۝ كَأَنَّكَ فِي جَفَرٍ أَرَى وَهَوْنًا قَرِ  
عَمْرِيكَ لَبَطَالِ كُلِّ هَرَمِيَّةٍ ۝ وَوَجْهَكَ وَصَاحُ وَفَرَسَ بَائِمِ  
بَحَارَتِ وَقَدْ لَمْ تَجْعَلْ وَالْقَوِ ۝ أَلِي قَوْلِي قَوْمِ أَنْتَ بِالْعَبِيدِ لِمِ  
صَهْمَتِ جَنَاحِي عَلَى الْقَلْبِ ۝ مَوْتٌ لِحَا فِي تَحْمِلِهَا وَالْقَوَادِمِ  
يُضْرِبُ إِلَى الْهَلَاكِ وَالْقَصْرِ ۝ وَصَارَ إِلَى اللَّبَابِ وَالْقَصْرِ قَائِمِ  
حَقَرَتِ الرُّومِيَّاتِ حَقَّ طَرَحَهَا ۝ وَصَحَّى كَأَنَّ السِّيفَ لِلزُّجْجِ سَائِمِ  
وَمِنْ مَضَى الْقَتْلِ الْجَلِيلِ قَائِمًا ۝ مَقَاتِلُهُ الْبَيْضُ الْخَفَافُ الْقَوَامِ  
تَرْتَهَمُ قُوَى الْحَبِيدِ كُلُّهُ ۝ كَأَنَّكَ تَفْرُغُ الْعُورِ الدَّرَاهِمِ  
تَدْوِي بِكَ الْخَيْلُ الْوَكُوفُ الْعَدْلُ ۝ وَقَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ الْوَكُوفَ الْمَطَاعِمِ

أَلَا تَهْمُ السِّيفُ الَّذِي لَيْسَ تَقْهَمُ ۝ وَلَا فَيْكَ مَرَاتِبَ وَلَا مَرَاتِبَ قَائِمِ  
هَنِيئًا لِيَوْمِ الْحَامِ وَالْمَجْدِ وَالْقَوِ ۝ وَلَمَّا جَلَّكَ وَالْأَسْلَمِ أَنْكَ سَائِمِ  
وَلَمْ لَا يَفِرْ الرُّومُ حَيْدُكَ وَفِي ۝ وَتَقْلِيْبُهُ هَامُ الْعُورِ لَيْكَ دَائِمِ  
وَدَخَلَ إِلَيْهِ وَعِنْدَهُ وَجْهَ أَهْلِ الثَغْرِ وَمَعَهُمْ رَسُولُ مَلِكِ  
الرُّومِ يَسْأَلُهُ الْعُدَاةَ وَالْهَدَنَةَ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ  
لِثَلَاثَةِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةٌ أَرْبَعُونَ  
أَرْبَعِينَ وَثَلَاثًا نَاسَةً مَهْدِ الْفَصِيحَةِ وَهِيَ  
أُولَى الطُّوِيلِ وَالْقَائِمَةِ مُتَوَاتِرِ ۝  
أَرَأَيْكَ كَذَا كُلِّ الْأَنَامِ هُمَامِ ۝ وَسَمِعَ لَهُ رُسُلُ الْمُلُوكِ عُمَامِ  
وَدَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا فَاصْبَحَ جَمًّا ۝ وَأَيَّامُهَا فِيمَا يَرِيدُ قِيَامِ  
أَذَاكَانَ سَيْفُ الدُّوَلِ وَالرُّومِ غَا ۝ كَفَاَهَا كَيْلَامُ لَوْ كَفَاهُ لِيَامِ  
فَتِي يَبِيعُ الْإِزْنَ فِي النَّاسِ ۝ لِكُلِّ مَرَاتِبٍ فِي يَدَيْهِ رِزَامِ  
تَنَامُ لَدَيْكَ الرُّسُلُ أَسْأَلُ غِيْظَةَ ۝ وَأَجْفَانُ فِي الرُّسُلِ الْقَسَامِ

تَنْظُرُ فَرَاخُ الْفَتْحِ أَنْكَ نَزَلَهَا ۝ بَأَمَانِهَا وَهِيَ الْعَسَا وَالْمَلَاوِمِ  
أَذَاكَانَ لَيْسَتْ سَيْبُهَا بِطَوْنِهَا ۝ كَمَا تَمْشِي فِي الصَّبِيِّ الْأَرَامِ  
أَفِيكَ لَيْسَ ذَا الدُّسْتُ مَقْدَرِ ۝ فَفَاهُ عَلَى الْوَقْدِ لِلزُّجْجِ لَا يَمِ  
أَبْرَكَ رِيحَ الْبَيْتِ حَتَّى يَدُوقَهُ ۝ وَقَدْ عَرَفْتَ رِيحَ الْبَيْتِ الْهَامِ  
وَقَدْ جَعَلَتْهُ بَابِيهِ وَأَبْنِ صَبْرِهِ ۝ وَبِالْصَّهْرِ حَلَاةَ الْأَمِيرِ الْعَوَامِ  
مَضَى بِشُكْرِ الْأَصْحَابِ فِي قَوْمِ الْبَطْرِ ۝ لَمَّا سَقَطَتْهَا هَامَتِ وَالْعَامِ  
وَيَقْتَمُ صَوْتُ الْمُسْرِفَةِ فِيهِمْ ۝ عَلَى أَنْ أَمْرَاتِ السُّيُوفِ الْعَامِ  
يُسْرًا عَظَاكَ لَمْ يَنْجَحْهَا لِهَ ۝ وَلَكِنْ مَعْنُو مَا جَاءَ مِنْكَ غَائِمِ  
وَلَسْتُ مَلِكًا هَارِيًا لِنَظِيرِهِ ۝ وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِيْلِكَ هَائِمِ  
تَنْزِفُ عَدَاتِهِ لَا رَيْبَةَ ۝ وَتَقْصُرُ الدُّنْيَا بِهِ لَا الْعَوَامِ  
لَكَ الْحَمْدُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي لَفَظَهُ ۝ وَأَنْكَ مَعْطِيهِ وَأَقْبَى نَا ظِمِ  
وَأَبْنِ لَعْدُو عَظَاكَ فِي الرُّومِ ۝ فَلَا أَمَامَهُمْ وَلَا أَنْتَ تَادِمِ  
عَلَى كُلِّ طَبَارِكٍ إِلَيْهَا بِرَحْلِهِ ۝ أَذَا وَقَعْتَ فِي سَعْيِهَا الْعَمَامِ

الالهام



حذرا لمعروية الجواهر فجاءه ٥ إلى الطعن قبل ما هن الحزام  
 تعطف فيه والأعنة شعرها ٥ وضرب فيه والسيان كلام  
 وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا ٥ إذا لم يكن نور الكلام كرام  
 الم كثر رد الرسل مما أتوا له ٥ كأنهم فيما وهبت سلام  
 وان كنت لا تعطي الزمان طاعة ٥ فقد أغادى بالكرم ذما  
 وان نفوسا أمتك مبيعة ٥ وإن دماء أمتك حرام  
 إذا خاف ذلك من عليك أجرة ٥ وسيفك خافوا والجوار نسام  
 لهم عنك بالبصر الحاف ٥ وحراك بالكتب اللطاف نعام  
 نعر خلاوات النفوس قلبها ٥ فتختار بعض العشر وهو جهام  
 وسر الجمال من الزمان عثرة ٥ بذلك الذي يختارها ويضام  
 فلو كان صلحا لم يكن سفاها ٥ ولكنه ذلك لهم وعرا م  
 ومن لم يسان العود عليهم ٥ يبلغيهم ما لا يكاد يرام  
 كتابا جافا خاضعين فاقدا ٥ ولم يكونوا خاضعين لحاموا  
 وعزت

وعزت قديما في ذاك خيلهم ٥ وعزوا وعامت في ذلك وقاموا  
 على وجهك المبرور في كل غارة ٥ صلاة توالي بينهم وسلام  
 وكل أناس يتبعون امامهم ٥ وأنت لأهل الكرام آسام  
 فرب جواب عن كتاب بعثته ٥ وعنوانه للناظرين قسام  
 نصيحتهم البديلة من قبل الشيو ٥ وما نصرت باليد عنه ختام  
 حروف هجاء النار فيه مائة ٥ جواد دمع ذابل وحسام  
 إذا الحرب قد أتعبتا فالدس ٥ لينعم نصل أو يحل حرام  
 وإن طال أعمار الزمان بهذبة ٥ فإن الذي يصبر عندك عام  
 وما زلت تفي السر وهو كربة ٥ وتفي من الجيش وهو هام  
 متى عاد والجبالون عارضا ٥ وفيه ما قاب للسنوف هام  
 ونحو ذلك الأول لا تحصى فيها ٥ وقد كتبت ذلك وسبب كلام  
 جرى ومعك الجارون حيا ٥ إلى الغاية القصوى من وقاموا  
 فليس الخبر من أنزل إنارة ٥ وليس ليدي من عمت قسام

ذلك وقد دفعه من الميسر إلى أقطاعه بمعة الثعالب  
 في نال الطويل والقافية متدراك ٥  
 أيا لم يبق في ذاك سرايه ٥ تفي عداه ربها السهاويه  
 أسير إلى أقطاعه في نيايه ٥ على طرف من داريه يحساميه  
 وما طرئ به من البصر القنا ٥ فموم العبد على طلائع غايه  
 فتيها الأقليم بالمال والفكر ٥ ومن فيه من فرسانه وكرايه  
 وحمل ما حوله من نوايه ٥ جزاء لما حوله من كلاميه  
 فلا زال الشمس التي في سماويه ٥ مطالعة الشمس التي في سماويه  
 ولا زال جنتا البدن برحومه ٥ فحجب من نقصانه وعمايه  
 وفرغ الناس لحيل لبيت سرية الأمير بيلد الزوم فركب  
 ومعه أبو الطيب فوجد لها سائمة غايمة وأراه أعراحي  
 سبعة مفلو من الضرب فقتل الأمير بيلد النابغة  
 ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ٥ من فلول من فزع الكنايب

نحون

تحيرت من أنان يوم حليمه ٥ إلى اليوم قد جرين كل الجباب  
 فأنك أبو الطيب حليمه ٥ الجبال والوادي والقافية متواتر  
 رأيتك توسع الشعراء نبلا ٥ حديثهم المولد والقديما  
 قطع من بقي ما لا حسيما ٥ وتغلي من مضى شرفا عظيما  
 سمعتك منيذا بقي في يد ٥ فشيئا منيذا في كبريا  
 فما أنكرت موضوعة ولكن ٥ غبطت بذلك أعظمه الرزما  
 وقال قد جنتا برأس من سنة إحدى وعشرين وقد وقع سيف  
 الدولة بمردين حابس من سيدي بني ضبة ويرايج من بني عجم  
 ولم يند لها أناة فلما لبسها إظهارية دخلت في جملة مداحيه و  
 قيل أنها من شعره في صباه ٥  
 في نال الكليل والقافية متواتر ٥  
 وكذا القليل من أراج الأوامر ٥ جلبت طامي من موت جمامي  
 ومن كان له على في ٥ عوصا ما أنكا في الأوامر



وكان كل محابة وقفت بها ٥ يكره حتى غرزة بن حزام  
 ولطالما أتيت ربي كفايها ٥ فيها وأنت بالعتاب كلالتي  
 قد كنت تها بالمال فحجانه ٥ وتجوزني شرف وعرام  
 ليس القباب على الزكاة أنما ٥ من الحياه ترحلت بسلام  
 ليت الذي خلق النور جعل الخلاء ٥ لخصا من مفاصل وعظامي  
 مثلا حظين شح ما سرفنا ٥ حذر من الرقبا والأكنام  
 أذلحنا أنملت ونسنا بعدها ٥ من بعد ما فطرت على الأقدام  
 لو لم نعلم حزن كمن كصبا ٥ عند الرجل لكن غير حجاب  
 لم نزلوا لصاحبنا إذا لمي ٥ ودليل غلبه كفضل مقام  
 وتعد الأحرار يصير ظهورها ٥ إلا الذي على فرج حرام  
 أنت العريضة في دار أهلها ٥ وليت مكارمهم بغير تمام  
 أكثر من بذر النزال ولم نزل ٥ علما على الفضل والأرقام  
 صغرت كل كبيرة وكبرت عن ٥ لكانه وعدت عن غلام  
 ودفنت

ورفت في حل الشاء وإنما ٥ عدم الشاء نهاية الاعدام  
 عيب عليك ربي سيف الوفا ٥ ما يصنع الصمام بالصمام  
 إن كان منك كان أو هو كائن ٥ فبرئت خذني من الإسلام  
 ملك نمت بكانيه أيامه ٥ حتى أقتنر به على الأيام  
 وتخاله سلب الورد من حليه ٥ أحلامهم ثم يلا أحلام  
 وإذا أمحت تكشف عولاته ٥ عن أوجدي النقود لايزال  
 وإذا سألت بنانه عن نيله ٥ لم يرض بالدينيا قضاء دام  
 مهلا أله ما صنع الفتا ٥ في عمر وحايه صبة الأرقام  
 لما تحلت الأسيه فيهم ٥ جارت وهن تجرن في الأحكام  
 فتركهم خلل الليوت كما ٥ غصبت رؤسهم على أجسام  
 أجاز ناس نزل من دم ٥ ونجوم بيض في ماء قسام  
 وذراع كل في فلان كنية ٥ حالت فصاحبها أبو الأبنام  
 عهدى عهده الأيم وحيله ٥ في النقع محبة عز الأرحام

صلى الله عليك غير مودع ٥ وسقي نرى أبو بك صوب غمام  
 وكناك قرب مما بقى عنده ٥ وأراك وجه سفيك التفهام  
 فلقد رمى بلد العدي بنفسه ٥ رد في النور كالقطر همام  
 قوم تفرست المنايا فيكم ٥ قرأت لكم في الحزب صبر كرام  
 ناله ما علم المرء لولاكم ٥ كيف المتأخر وكيف قريب الهام  
 وتحديث يحضر سيف الدلالة إن البطريق أفهم عند ذلك أنه  
 يعارض الأيمن في الضربة لا يرب منه وسأله أملاده بالخيرين  
 ففعل قريب الله طنه وهزمه فقال أبو الطيب سنة خمسين  
 أربعين وكنما نه وهو آخر بصدية قالها يحضر سيف الدلالة  
 قال أبو الفتح فلك لأبي الطيب ليس في شعرك على كذا ما مضى  
 فاعترب ذلك وقال كانت ودعا  
 في الأرواح البسيط والقافية مراكب  
 عقب العين على غفلة الوعائهم ٥ ما ذاب يدك في أقدامك القسم  
 وفي اليمن

وفي اليمن على أنت وأعدده ٥ تاذل أنت في الميعاد منهم  
 إلى الفتي بن سفيك فأخضه ٥ فو من الضرب يفي عن الكلام  
 وقاع لما أشوق نفسه عن جف ٥ على الفعل الحضر والفعل والكلم  
 كل الشوق إذا طال الفراق ٥ يسها غير سيف الدلالة الشام  
 لو كنت الخيل حتى لا تحمله ٥ تحمله إلى أعلايه الحشم  
 ابن البطريق في الجلف الذي ٥ عقر في الملك والزعيم الذي يهوا  
 ولي صوارمه أذاب قولهم ٥ فهن السنة أخواها الوهم  
 نواطوق تحالك في جماعهم ٥ عنه عما جهلوا منه وما علوا  
 الرابح الخيل محفاه مقودة ٥ من كل ميل وبأراها ألام  
 كثر بطريق المعز وساكينا ٥ بأن ذاك قسرون والأجم  
 وطههم أنك المضاح في طرب ٥ إذا قصدت سواها عادها الظلم  
 والشعر ينعون إلا أنهم جهلوا ٥ والموت يدعون إلا أنهم وهوا  
 فلم تهم سرور فتح ناظرها ٥ ألا يعيشك في حفيبه من دم

منهم



وَالْفَقْرُ أَخْذَرْنَا وَبَقَعَتْهَا ۝ وَلَمْ تَسْفِرْ أَجْنَانًا وَتَلْتَمِسْ  
 حَبْرًا وَتُحْضِرَ الرِّانَ مَسِيكَةً ۝ وَمَا يَهَا الْبَطْلُ لَوْ أَنَّهَا يَفْتَمُ  
 جَيْشُكَ كَأَنَّكَ فِي أَرْضِ ظَاوِلَةٍ ۝ فَالْأَرْضُ لَا أَمَّ وَالْجَيْشُ لَا أَمَّ  
 إِذَا مَضَى عَنْ مَهَابِدَا عِلْمٍ ۝ وَإِنْ مَضَى عِلْمٌ مِنْهُ بَدَا عِلْمٌ  
 وَشَرِبَ أَحْمَتُ الشَّرِّ شَكَايَهَا ۝ وَدَسَمَتْهَا عَلَى أَنْهَا الْحَكْمُ  
 حَتَّى مَرَدَّنَ بِمَنْ يَنْحَرُّهَا ۝ تَحْرُ الْمَاءُ فِي أَشْدَاقِنَا الْجُحْمُ  
 وَأَصْبَحَتْ بِمَرِي هُنَّ بِطَبَايِلَةٍ ۝ تَرَى الظُّلَى فِي خَوْبِيغِيَةِ النَّعْمِ  
 فَمَا تَرَى بِهَا خَلْدًا لَهُ بَصَرٌ ۝ تَحْتَ الزَّائِدِ لَا بَارَأ لَهُ قَدَمٌ  
 وَلَا هِرَاقًا لَهُ مِنْ دَعْوِهِ لَيْدٌ ۝ وَلَا مَهَاءَ لَهَا مِنْ شَيْءٍ هَا حَسَمٌ  
 تَرَى عَلَى شَفَرَاتِ الْبَاتِلَاتِ بِهِمْ ۝ مَكَائِنَ الْأَرْضِ الْغِيظَانُ وَالْأَكَمُ  
 وَجَارُهَا الْأَرْضُ سَائِمٌ بِهِنَّ ۝ وَلَيْفَ يَعْصِمُهُمَا الْبَرْقُ يَعْصِمُ  
 وَمَا يَصْدُرُكَ عَنْ حَقِّكَ سَعَةً ۝ وَمَا يَرْذُكَ عَنْ طَرْدِ قَوْمٍ سَمٌ  
 مَرِيئُهُ يَصْدُرُ الْخَيْلَ حَامِلَةً ۝ قَوْمًا إِذَا الْغَرَا قَدَمَا فَقَدْ سَلُوا

يَجُتَدُّ

يَجُتَدُّ الْمَوْجُ عَنْ لَبَاتِ خَيْلِهِمْ ۝ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ الْعَادَةِ النَّعْمِ  
 عَمَرَتْ قَدَمُهُمْ فِيهِ وَفِي بَلَدٍ ۝ سَكَنَاتُ دَمٍ مَسْكُونَتُهَا حَسَمٌ  
 وَفِي الْفَقْرِ النَّارُ الَّتِي عِيدَتْ ۝ فَبَلَّ الْمَجْرَى إِلَى الْبَيْتِ تَضَرُّعٌ  
 هُنْدِيَّةٌ أَنْ تَصْفُرَ مَعْرَافُهَا ۝ يَحْدِثُهَا الْوَقْعُ مَعْرَافُهَا  
 قَامَتْهَا نَلْ بِطَرِيقٍ كَانَ لَهَا ۝ أَبْطَأَ مَا وَلَدَ الْأَطْفَالُ وَالْحَرَمُ  
 تَلْقَى بِهِمْ زَيْدُ النَّبَا وَمَقْرِبَةٌ ۝ عَلَى حَاظِلِهَا مِنْ نَفْسِهِ رَيْعٌ  
 دُفْمُ قَوَارِسِهَا رَكَابُ أَبْطَأَ ۝ مَكْدُودَةٌ وَيَقُومُ لَا يَهَا الْأَلَمُ  
 مِنَ الْجِيَادِ الَّتِي كَلَّتِ الْعَدْفُ بِهَا ۝ وَمَا لَهَا خَلْقٌ مِنْهَا وَلَا شَيْعٌ  
 يَسَاجُ رَأْيُكَ فِي وَفْقٍ عَلَى عَمَلٍ ۝ كَلَفَظَ حَرْفٌ مَا هُمْ سَامِعٌ بِهِمْ  
 وَقَدْ عَمَّرَ أَعْدَاءُ الدَّمْرِ فِي حَيْبٍ ۝ أَنْ يَصْرُوكَ ظِلًا أَبْصَرَكَ عَمَلًا  
 صَدَمَتْهُمْ بِحَبْسٍ أَنْتَ عَرَفْتَهُ ۝ وَسَمَرَتُهُ فِي وَجْهِهِ عَمَمٌ  
 فَكَانَ الْبَسْمَ فِيهِمْ جَسْرُومٌ ۝ يَسْقُطُ حَوْلَكَ الْأَوَاحُ تَهْرُ  
 وَالْأَعْرَاجِيَّةُ مِلْكُ الطَّرِيقِ ۝ وَالْأَشْرَفُ فِيهِ مِلْكُ الْيَوْمِ فَوْقَهُمْ

يَجُتَدُّ

يَجُتَدُّ

إِذَا تَوَاقَفَتِ الصُّرَبَاتُ صَاعِدَةً ۝ وَتَوَاقَفَتْ ظِلُّهَا فِي الْجَوْ قَصْطُومٍ  
 وَأَسْلَمَ أَنْ تُمْسِقَ الْيَتَمَ ۝ أَنْ لَا تَنْتَفِيْهُنَّ مَرِيئًا وَتَحْمِلُنَّ  
 لَا يَأْمَلُ النَّفْسُ الْأَقْصَى لِمَهْجَةٍ ۝ فَيَسْرِقُ النَّفْسُ الْأَدْنَى وَيَقْتَرِبُ  
 تَرُدُّعُهُ مَنَا الْفَرَّانَ سَابِقَةً ۝ صَوْبَ الْأَسْتَوَةِ فِي أَشْأَانِهِمْ  
 تَخْطُ فِيهَا الْعَوَالِي لَيْسَ تَقْدُمُهَا ۝ كَانَ كُلُّ سِنَانٍ فَوْقَهَا قَلَمٌ  
 فَلَا سَقَى الْغَيْثُ مَا دَارَاهُ مِنْ حَجَرٍ ۝ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهَا شَخْصَةٌ أَنْتَ  
 الْهَيَّا لَكَ عَنْ فَرْقَتِكَ بِهِ ۝ شَرِي الْمَذَابِ وَالْأَوْتَارُ وَالنَّعْمُ  
 مُقْلَدًا نَفْسُ شُكْرِ اللَّهِ دَاخِلٌ ۝ لَا تَسْتَدَامُ بِأَقْصَى مِنْهُمَا النَّعْمُ  
 أَلْقَتْ إِلَيْكَ وَمَا الرُّومُ طَا ۝ فَلَوْ دَعَوْتَ بِالْأَصْرِبِ أَجَابَ دَمٌ  
 يَسَابِقُ الْقَتْلَ فِيهِمْ كُلَّ حَادِيَةٍ ۝ فَمَا يُصِيبُهُمْ مَوْتُ وَلَا هَرَمٌ  
 نَفْسُ قَادِ عَلَى عَنِّ حَاجِجٍ ۝ نَفْسُ يَفْرَحُ نَفْسًا فِيهَا الْحَلَمُ  
 أَلْقَامُ الْمَلِكِ الْهَادِي الَّذِي ۝ قِيَامُهُ وَهَدَاهُ الْغَرْبُ بِالْحَجَمِ  
 أَيْنَ الْمَعْرِفَةِ فِي حُدُودِهَا ۝ يَسْفِيهِ وَلَهُ كُوفَانُ وَالْحَرَمُ

يَجُتَدُّ

لَا تَطْلُبُ

لَا تَطْلُبُ كَرِيماً بَعْدَ رُؤْيِيهِ ۝ أَنْ الْكَلَامَ بِأَسْخَاظِهِمْ يَدَاخِلُوا  
 وَلَا تَبَالِ بِشَعْرِ بَعْدَ سَاعِرَةٍ ۝ قَدْ أَثْبَتَ الْغَرْبُ حَقِّي لِحْدِ النَّعْمِ  
 وَكَأَنَّ فِي صِيَابِهِ يَذْكُرُ نَسَانًا وَأَنْزَلَهُ أَنْ يَسْكُنَ نَفْسُهُ عَنْ رُفْيِهِ  
 ۝ فِي أَوَّلِ الْكَامِلِ ۝  
 ۝ وَالْقَافِيَةُ مُتَدَارِكٌ ۝  
 لَقِيَ أَرَايَ نَيْكَ لَوْ لَكَ الْوَمَا ۝ هَمُّ أَقَامَ عَلَى فُرَادٍ أَجْمَا  
 وَخَيَالِ حِمٍ لِحُلْجَلٍ لَهُ لَهْوٌ ۝ لِحْمَا يُفْجِلُهُ السَّقَامُ وَلَا دَمَا  
 وَخَفَرْتُ قَلْبِي لَوَلَّيْتُ لَهْبِي ۝ يَا حَتَّى لَطِنْتُ فِيهِ جَهَنَّمَا  
 وَأَذْأَسَ صَدِجْتُ أَبْرَقْتُ ۝ تَرَكْتُ حَلَاوَةَ كُلِّ حَبْرٍ فَلَقَمَا  
 يَا وَجْهَ دَاهِيَةِ الذِّمَّةِ لَا كَلَمَا ۝ أَكَلْتُ الصَّبْرَ حَسْرَةً وَضُرَّ الْعَهْمَا  
 أَنْ كَانَ أَغْنَاهَا السُّلُوكُ الْخَوِي ۝ أَسَيْدَتْ مِنْ كِبَرِيٍّ فِيهَا مَعْرَا  
 عَصْنٌ عَلَى نَفْسِي فَلَا دَوَائِي ۝ شَسَّ النَّهَارُ بِقَلْبِ الْمَظْلَمَا  
 لَمْ يَجْعَلْ الْأَضْدَادُ فِي مَشَائِي ۝ إِلَّا لِيَجْعَلَ لِي عَمْرِي مَقْصَمَا

يَجُتَدُّ

يَجُتَدُّ



كصفات أحدنا أبو الفضل التي ٥ هزت فأنطق وأصفيه وأفحما  
 يعطيك مبتدئا فإن أعجلته ٥ أعطاك معتدرا كمن قد أجزما  
 ويرى العظم أن يرى متواضعا ٥ ويرى التواضع أن يرى متعظا  
 نصر الفعالي على الطال كائنا ٥ خال السؤال على التواضع حروما  
 يا أيها الملك المصطفى جوهرا ٥ من ذات ذي الملكوت أسمى من  
 نور نظامه فيك لأهوتية ٥ فكاد تعلم علم ما ن يعلم  
 وبهم فيك إذا نطق فصاحة ٥ من كل عرض منك أن يكلم  
 أنا مبصر وأظن لحي ناسم ٥ من كان يحلم بالأله فأحل  
 كبر العيان على حجة إنته ٥ صار اليقين من العيان نورها  
 يامن جود يد يد في أمواليه ٥ نعم تعود على أينا على أنعمها  
 حتى يقول الناس ما ذاعوا ٥ ويقول بيتنا لما إذا استلما  
 إذا كانوا نيك ترك إذا كاري له ٥ إذا نريدك أريد متوجها  
 وقال في صباه في ثباتي الطويل والفاوية مستدارك ٥

هذا البيت من  
 ديوانه في  
 وصفه

البحر

ألمح من حيث أنت في زري محرم ٥ وحتى متى في شفرة والى كم  
 ولا أنت تحت السيف في عكرنا ٥ تمت دنقاسي الذل في عكرنا  
 فثبت وأيقا بالله ونبه ما جرد ٥ يرى الموت في الهيجا حتى الخلف  
 وكما أيضا في صباه في البسيط الأول والفاوية مستدارك  
 ضيقا أم يراعي غير محسوس ٥ والسيف أحسن فلامينه بالسيف  
 أبعد بعدت بيضاء لا يباصر له ٥ لانت أسود في عين من الظلم  
 تحت قاتلي والشيب تغذي ٥ هوأى طفل لا ينبغي بالغ الحلم  
 فما أمر يريم لا أسايله ٥ ولا يبات خارج لا يرين دمي  
 تنفست عن وقاء غير منصيع ٥ يوم الرجل وشعب غير ملتئم  
 قبلها ودعوى منج أدمعها ٥ وقبلت على خوف ما لم  
 قدفت ماء حيا من مضيها ٥ لو صاب ترابا لأحيا ساكنا  
 تروأى بعين الطير محسنة ٥ ومنع الطل قد العود بالنعيم  
 رويدك في صباه في ثباتي الطويل والفاوية مستدارك ٥

سبح يرى الضلوات الحسن ناطلة ٥ وسبح أدم الحاج في الحرم  
 وكلما نجت تحت العجاج به ٥ أسدا الكنايس منه ولم يرم  
 تنسب إليه دبر وق الحو بارقي ٥ وتكفي بالدم الجارى من الدم  
 يرى جاض الردى في نركي ٥ جاض حو الردى في الشا والنعيم  
 إن لم أدر على أراج سايلة ٥ فلا دعيت أن أم الجود والكبر  
 أملك الملك وأتسبأ طائفة ٥ والطير جامعة لحم على وصم  
 من لوأى ماء سات من طماء ٥ ولو ملئت له في النعم لم يريم  
 سعاد كل ريق الشفر من غدا ٥ ومن عصي من ملك العر والجم  
 فإن أجاونا فما قصدي هالهم ٥ وإن تولوا فما الحجة لها بهم  
 وق العباد وهو بعدله على أعايا النبوة وطما حو في الأبرار والأطاف  
 أما عبد الله معاد أفي ٥ حفي عنك في الهيجا مقاف  
 ذكرت جسيم ما طلي وأنا ٥ تحا طر فيه بالمهج الحسام  
 استل أخذ النكبات منه ٥ ويخرج من ملافا والحمام

هذا البيت من  
 ديوانه في  
 وصفه

أبديت والذى ليدت في نرج ٥ ولم تجو الذي أجنحت من ألم  
 إذا بركت نوب الحسن أصغره ٥ فصرير في نوب من سم  
 ليس القليل إلا من أدعي ٥ ولا القناعة بالقرايين شجي  
 ولا ظن نيات القهر تنكبي ٥ حتى تشد عليها طوقها ومعي  
 لم ألبا إلى الخ أخت على جدي ٥ يرفو الحالى وأغذي ولا نمل  
 أرى أنا سا ومحضو على غنيم ٥ وذكر جود ومحضو على الكرم  
 قرب ما لي بقرا من مردته ٥ لم يبرونه كما أرى من العدم  
 سحبا الصلوى في مثل صوره ٥ ويحكي خبري عن صمو القيم  
 لقد نصرت حتى لا تخطي ٥ فالأن الخيم حتى لا تخطي  
 لا تترك رجوة الحبل ساهمة ٥ والحرب أقم من ساو على قدم  
 والطعن يحرقها والرج يظلمها ٥ حتى كان بها ضرابين الألم  
 قد كاتها العزالي في كاحله ٥ كأنما الصبا يمد يد على الحرام  
 بكل من ياتنا لا ينظري ٥ حتى أدلت له من دولة الخدم

هذا البيت من  
 ديوانه في  
 وصفه

سبح



وَلَوْ لَمْ تَعْرِ لَمْ تَزِدْ عَنِّي لِقَاءَكُمْ ٥ وَلَوْ لَمْ تَزِدْ لَمْ تَكُنْ فِيكُمْ  
 أَمْنِيَّةً بِالْعَوْدَةِ وَالطَّيِّفَةِ إِلَيَّ ٥ يَغْفِرُ لِي كُنْ تَكَلَّمَ الْوَسْعَى  
 تَرْتَفَتْ فَأَمَّا حَجْرٌ دَكَاثِي ٥ تَرْتَفَتْ حَرُّ الْوَجْدِ مِنْ لَدُنْكَ الظُّلْمِ  
 فَنَاءً تَسَارَى عِفْدُهَا وَكَلَامُهَا ٥ وَمِنْهَا الدُّرَى وَالْحُسْنُ وَالْفُحْمُ  
 وَنَكْهَتُهَا وَالْمَدَى وَفَرْقُف ٥ مَعْتَقَةٌ صَهْبَاءُ فِي الرِّيحِ وَالطَّعْمُ  
 جَفَّتِي كَأَنِّي لَسْتُ أَنْظُرُ قُوَّهَا ٥ وَأَطْعَمْتُمْ وَالشَّبَابُ فِي صُورَةِ الدَّهْمِ  
 بِحَاذِرِي حَنْفِي كَأَنِّي حَفْتُهُ ٥ وَشَكَرْتِي الْأَفْعَى فَعَلَّهَا بِحُجْرِي  
 طَوَالَ الرَّدْيَيْنِ تَقْصُفُهَا دِي ٥ وَيَضُ السَّرْحِيَّاتِ يَقْطَعُهَا حُجْرِي  
 بَرَقِي السَّرْبِيَّ الْمَدَى وَدِي ٥ أَحْفَقَ عَلَى الْمَرْكَبِ مِنْ نَهْرِي حُرْمِي  
 وَأَبْصُرُ نَزْدًا وَجِي لَأَنِّي ٥ إِذَا نَظَرْتُ عَيْنَايَ شَأْنًا أَعْلَى  
 كَأَنِّي دَحْوَتِ الْأَرْضِ مِنْ حُرْمِي ٥ كَأَنِّي بَنَى الْأَسْكَدَةَ السُّدْرِي  
 لَأَكُنِّي أَيْنَ اسْحَى الَّذِي قُوَّهَا ٥ قَابَعْتُ حَتَّى جَلَّ عَنْ دَقْوَةِ الدَّهْمِ  
 وَأَسْمَعُ مِنْ أَلْفَاظِهِ اللَّغْفَةِ إِلَيَّ ٥ يَلْدِيهَا سَمْعِي وَلَوْ قَبِيتُ شَمِي

وَلَوْ لَمْ تَزِدْ لَمْ تَزِدْ عَنِّي لِقَاءَكُمْ ٥ لَخَضَبْتُ عَفْرَ مَقْرِفِهِ حُسَامِي  
 وَلَا بَلَعْتُ مَيْدَتَهَا اللَّيَالِي ٥ وَلَا سَارَتُ وَفِي دِهَانِي  
 إِذَا امْتَلَأَتْ عَيْنُونَ الْحَبْلِ بِي ٥ قَوِيلٌ فِي التَّيْقِظِ وَالْمَسَامِ  
 وَكَأَنَّهَا لَمْ تَقْدَلْ لَهُ بَعْضُ الْكَلَابِئِينَ أَشْرَبَ هَذَا الْكَاسِ  
 سَهْوًا بِكَ فَأَجَابَهُ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ وَالْقَابِضَةِ مُتَوَاتِرَ  
 إِذَا مَاتَ السَّرْبُ خَصْرُهَا مَسَاءً ٥ سَرِبَ الَّذِي مِنْ فَنَلِهِ سِرَّ الْكَمِ  
 الْأَحَدُ اقْرَأْ مَا تَمَّ الْقَنَا ٥ يَسْقُونَهَا رِيَاءُ سَائِقِهِمُ الْعَزْمِ  
 وَكَأَنَّكَ قَدْ مَدَّ إِلَيْهِ انْسَانَ يَدَيْكَ كَيْسَ وَحَلَفَ بِالطَّلَاقِ وَالطَّلَاقِ  
 ٥ لِيَسْرَتَهَا فِي النَّالِثِ مِنَ الْكَامِلِ وَالْقَابِضَةِ مُتَوَاتِرَ  
 وَأَجْرُ نَابَتِ الطَّلَاقِ الْبَيْتَ ٥ لَأَعْلَنَ هَذِهِ الْخَرْطُومِ  
 فُجِّلْتُ رَمَى عُرْسَةٍ كَفَارَةٍ ٥ مِنْ سَرِبَها وَسَرِبَها غَيْرَ الْيَسْمِ  
 وَقَالَ بَعْضُ الْحَبْلِ مِنْ أَعْنِ النَّوِي فِي الطَّوِيلِ الْأَوَّلِ وَالْقَابِضَةِ مُتَوَاتِرَ  
 مَلَأَمُ النَّوِي فِي ظِلْمِهَا عَايَةَ الظُّلْمِ ٥ لَعَلَّهَا مِثْلُ الَّذِي فِي مِنَ الشَّقَمِ  
 قَوْلُهُ

سَأَلَهَا

بَيْنَ وَحُطَّانَ أَرْضِ قَضَاعٍ ٥ وَعَيْنَيْهَا بَدَّ النَّجْمِ بِي فُحْمِ  
 إِذَا بَيْتُ الْأَعْدَاءِ كَانَ أَسْمَاءَهُمْ ٥ صِرَ الْعَوَالِي فِي تَقْصِيفِ الْجُمِ  
 مَنَالِ الْأَعْدَاءِ الْمَعْرُوفِ أَنْ يَبْنَ ٥ بِمَعْنَاهُمْ قَالُوا لَمْ يَجِبْ الْيَسْمِ  
 فَإِنْ تَسَرَّ دَاوُدَ فِي الْقُلُوبِ قِيَانَهُ ٥ فَمِنْهَا كَمَا مِنْهُ الْفَقَائِلُ مِنَ الْعَيْنِ  
 مُقَالِدُ طَائِفَةِ الشُّعْرَاءِ مِنْ حُجْرَتِهِمْ ٥ عَلَى الْخَامِ لِأَنَّهُ جَائِرُ الْحُكْمِ  
 تَخْرُجُ عَنْ حَقِّهِ لَوَاءً كَانَتْ ٥ بَرَى فَنَلْتُ نَفْسِي تَرْتَلِينُ عَلِيمِ  
 وَجَدْنَا ابْنَ الْحَنْجِ الْحُسَيْنِ كَرِيمِ ٥ عَلَى ثَمَرَةِ الْقَتْلِ بَرِيًّا مِنْ الْيَمِ  
 مَعَ الْحَزْمِ حَتَّى لَوْ تَعَمَّدَ رُكْلَهُ ٥ لَأَخْفَتْهُ تَضْيِيقُهُ الْحَزْمِ بِالْحَزْمِ  
 وَفِي الْحَرْبِ حَتَّى لَوْ لَدَّ نَاخِرًا ٥ لِأَخْرَجَهُ الطَّبَعُ الْكَرِيمُ إِلَى الْقَدَمِ  
 لَمْ يَرْجِعْهُ حَتَّى الْعِظَامُ وَغَضَبُهُ ٥ بِهَا فَضْلُهُ لِلْحَزْمِ عَزْوَ الْحَزْمِ  
 قَرِيقَةً وَجْهٌ لَوْ حَفَّتْ بِنَظَرِهِ ٥ عَلَى تَجْدِيدِهِ مَا أُنْجَى أَوْ الْحَزْمِ  
 أَذَاكَ الْغَرَابِي حُسْنُهُ مَا أَذْفَقِي ٥ وَعَفَّيْنَا مَنْ عَنِ عَلَى الضَّرْمِ  
 وَفِي مَنْ عَلَى الْقَبْلِ وَأَوْفَعْنَا ٥ لِهَذَا الْأَفْعَى لِلْمَاجِدِ الْجَائِدِ الْقَرْمِ

نَامَ

لَقَدْ

لَقَدْ كَلَّمَ بَيْنَ الْحَزْمِ وَالْأَمْرِ سَهْوَةً ٥ فَمَا الظَّنُّ بَعْدَ الْحَزْمِ بِالْعَيْنِ وَالْجُمِ  
 وَأَهْبَحْتُ لَوْنًا لَدَرْعَةٍ ٥ جَرَتْ جَوَارِسُ غَيْرِي نَائِدُ الْحَزْمِ  
 وَجَادَ قَوْلُهُ جَوْدَهُ غَيْرَ سَائِرِ ٥ لَقَدْ كَرِمَ مَعْنِيَةً بَابَةَ الْكُرْمِ  
 أَطْعَمَ كَطَرِ الدَّهْرِ ابْنَ أَبِي بُوَّةٍ ٥ وَبَهْمَتَنَا وَالْحَارِدُ وَاللَّكَّ وَالْعَيْنِ  
 وَنَقَابًا أَنْ تَطْعَمَ قُلُوبُكُمْ عَدْلَنَا ٥ لِحُلَاكَ نَدَا عَطِيتَ مِنْ قُوَّةِ الْوَعْدِ  
 دُعِيتُ بِقَرِيبِيكَ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ ٥ قَطُنَ الَّذِي يَدْعُو شَأْنًا عَلَيْهِ الْحَزْمِ  
 وَأَطْعَمْتِي فِي بَيْتٍ لَا أَسَالَهُ ٥ بِمَا نَلْتُ حَتَّى صِرْتُ أَطْعَمَ فِي الْحَزْمِ  
 إِذَا مَاتَ رَبُّ الْقَرْنِ تَمَّ اجْزَائِي ٥ فَيَلْ ذَهَابًا لِي مِنْهُ بِالْكَرْمِ  
 أَبْتُ لَكَ دَمِي حَتَّى يَمِينُهُ ٥ وَنَفْسُهَا فِي أَرْضِ الْبِلَادِ مَرَى  
 نَكَمٌ قَابِلٌ لَوْ كَانَ ذَا الشُّحْمِ نَفْسُهُ ٥ لَكَانَ فِرَاةً مَكْنُ الْعَسْكَرِ الدَّهْمِ  
 عَطِيتُ فَلَا تَمَّ نَكَمُهَا بَدَّةً ٥ تَوَاصَعَتْ وَهِيَ الْعِظَمُ عِظَامُ الْعَيْنِ  
 وَقَالَ بَعْضُ عَلَى بَرِّهِمْ الشُّعْرَى أَوْ الْمَسْرُوحِ وَالْقَابِضَةِ مُتَوَاتِرَ  
 أَحْنُ عَائِفٍ يَدْعُوكَ الْهَمَمُ ٥ أَحَدْتُ حَتَّى عَدَلْتُهَا الْفِدَمُ



وَأَمَّا الْمَأْمُونُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
 لَا أَدَّبَ عَنْهُمْ وَلَا كَرَّمَ ۝ وَلَا عَهْوَهُمْ وَلَا ذِمَّتُمْ  
 بِكُلِّ أَرْضٍ وَطَيْفَتِهَا أَسْمَ ۝ تَرَى بِعِيدِكَ أَتَاهَا عَمَّ  
 يَسْخَرُ الْحَزِينُ بِلِسْنِهِ ۝ فَكَانَ يَرَى بَطْنَهُ الْعَلَمَ  
 إِنْ كَانَ لَمْ تَحِيدِي قَمَاهَا ۝ أَنْكَرَ إِنْ عَقُوبَةُ لَمْ تَمْ  
 وَكَفَى لَمْ تَحِيدِي قَمَاهَا ۝ لَهُ عَلَى كُلِّ قَامَةٍ قَدَمٌ  
 يَهَابُهُ أَسْبَابُ الرِّجَالِ بِهِ ۝ وَتَفُوحُ دَسِيفُهُ الْبَهْمُ  
 كَفَى الدَّمُ أَنْ يَرَى رَجُلٌ ۝ أَكْرَمَ مَا لَمْ يَكُنْهُ الْكَمُ  
 يَحْجَى الْغَى لِسَامٍ لَوْ عَقَلُوا ۝ مَا لَيْسَ حَجَى عَلَيْهِمُ الْعَدَمُ  
 هُمْ لَا تَقُولُ لَهُمْ وَلَسَنَ لَمْ ۝ وَالْعَارِ بَقِيَ وَالْجَرَحُ بَلَسَ  
 مَنْ طَلَبَ الْحَدَّ فَلْيَكُنْ لَعَلَّ يَهَبُ الْآلَفُ وَهُوَ يَسْمُ  
 وَيَطْفَنُ الْحَبَا كُلَّ نَادِي ۝ لَيْسَ لَهَا مِنْ وَجْهِهَا أَلَمُ  
 دَعَرُ الْأَمْرِ قَبْلَ تَوَقُّعِهِ ۝ فَمَا لَهُ بَعْدَ تَوَقُّعِهِ

والأمر

وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ  
 وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ  
 بَرِيكَتُكَ مَعَا فِيهِ أَسْمَاعُ إِلَى الْمَدَاعِ وَفِيهِ عَنِ الْخَنَاصِمِ  
 بَرِيكَتُكَ مِنْ خَلْقِهِ غَرَابِيبُهُ ۝ فِي تَجْدِيدِهِ كَيْفَ تَخْلُقُ النَّسَمَ  
 وَلَوْ إِلَى مَنْ يَكَادِبُكُمْ ۝ إِنْ كُنْتُمْ السَّابِقِينَ يَنْقَسِمُ  
 مِنْ بَعْدِ مَا جِئْتُمْ مِنْ مَوَاقِيهِ ۝ لِمَنْ أَجَبَ الشُّرُفَ وَالْخَدَمَ  
 مَا بَدَلَتْ مَا بِهِ جُودُ بَدَدٍ ۝ وَلَا تَهْدَى إِلَى تَهْدِي قَدَمُ  
 بَنُو الْعَقْرِ نَا حِطَّةَ الْأَسَدِ الْأَسَدِ وَلَكِنْ رَا حِطَّةَ الْأَجَمِ  
 قَوْمُ بُلُوغِ الْعِلَامِ عَنْهُمْ ۝ طَعَنَ حُجْرَ الْكَلَامِ لَا الْحَلَمَ  
 كَأَنَّمَا بُولَدَ لَدَى نَعَمٍ ۝ لَا صَغِيرًا وَزَوْجًا وَلَا هَدَمَ  
 إِذَا تَوَلَّى عَدَاوَةً كَسَفُوا ۝ وَأَنْ تَوَلَّى صَنِيعَةً كَسَفُوا  
 تَقَنُّ مِنْ قَدْرِكَ أَغْنَى عَنْهُمْ ۝ أَنْهُمْ أَنْفَعُوا وَمَا عَلِمُوا  
 أَنْ يَرَوْا فَالْحَقُّ فَحَاجَةٌ ۝ أَوْ طَقُوا فَالْأَوَابُ وَالْحِكْمُ

والأمر

والأمر

أَصْلُهُمَا بِالْعَمِيرِ وَالْجَهْدِ ۝ تَقُولُ مَا سَابِقُ الْقَسَمِ  
 أَوْ تَوَلَّى الْحَبْلَ عَنِ مَسْرِجَةٍ ۝ وَأَنْ تَقَادَحَ لَهَا حَزَمُ  
 أَوْ تَهْدُوا الْحَرْبَ لَا تَحْذَرُوا ۝ مِنْ تَمَجُّجِ الدَّارِ عَيْنَ مَا أَحْكُوا  
 تُشْرِقُ أَعْرَاضَهُمْ وَأَفْجَهُهُمْ ۝ كَأَنَّهُمْ فِي تَقْوِيمِ شَيْءٍ  
 لَوْ لَكَ لَمْ تَرَ لَكَ الْحَبِيمَ وَالْعَوْدُ دَفِي وَمَا وَهَاسِمْ  
 وَالْمَوْجُ شَلَّ الْفُورِ زَيْدُهُ ۝ تَهْدِي فِيهَا وَطَيْفَتُهَا قَطَمُ  
 وَالطُّيُورُ فَوْقَ الْحَبَابِ حَسْبُهَا ۝ وَهَبَانُ بَلَى قَوْنَهَا الدَّحْمُ  
 كَأَنَّهُمَا قَالَتْ رِيَاخُ تَضَرُّعُهَا ۝ جَيْشًا وَغَاهَا زَمَ وَتَهَزِيمُ  
 كَأَنَّهُمَا فِي نَهَارِهَا قَمَرٌ ۝ حَفَّ بِهِ مِنْ جَنَابِهَا ظِلْمُ  
 نَاعِمَاتِ الْحَمِيمِ لَعِظَامُ لَهَا ۝ لَهَا بَنَاتٌ وَفَالَهَا رَحِمُ  
 يَمْرُغُ عَنْ بَطْنِهَا أَبَدًا ۝ وَمَا تَشْكِي وَلَا يَسِيلُ دَمُ  
 تَقَبَّ الطَّيْرُ فِي جَوَابِهَا ۝ وَجَادِي الرُّومِ حَوْلَهَا الدِّمُ  
 فَيُكَاوِدُهُ مَطْوُفَةٌ ۝ جَرَدَتْ عَنْهَا غَاوَاهَا الْأَدَمُ

بينها

يَسْبِيهَا حَرْبُهَا عَلَى بَلَدٍ ۝ يَسْبِيهَا الْأَدِيمَةُ وَالْقَسَمُ  
 أَبَا الْحُسَيْنِ أَسْمَعَ قَدَحَكُمْ ۝ فِي الْفِعْلِ قِيلَ مَنَظْمٌ يَنْظُمُ  
 وَقَدْ تَوَلَّى الْعَهْدَ دَمِينَهُ لَكُمْ ۝ وَجَارِبُ الْمَطَرِ إِلَى سَمِ  
 أُعِيدَ كَرَمٌ مِنْ مَرْوِي دَمُهُ ۝ وَأَتَتْهُ الْكَلَامُ مَشْهُمُ  
 وَقَالَ يَدُوحُ أَبَا الْحُسَيْنِ الْمُتَيْسِرِ عَلَى بَنِيهِ الْخَلَاءِ الْعَيْنِ  
 عَمَ فِي وَلِيهِ الْوَافِرِ وَالْغَافِيَةِ مَتَوَاتِرًا ۝  
 قَوَادِمَ مَا تَسْلِيهِ الْمَذَلُّ ۝ وَعَمْرُؤُكَ أَسْبَابُ الْأَسَامِ  
 وَدَهْرُ نَاسِهِ نَاسٌ صِفَارٌ ۝ وَإِنْ كَانَتْ لَهْمُ جَنَّتْ فُحْخَامُ  
 وَمَا أَنَا مِنْهُمْ بِالْعَبِيرِ فِيهِمْ ۝ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الْغَامُ  
 أَلَيْسَ غَيْرَ أَنَّهُمْ مُلُوكٌ ۝ مَفْتَحُهُ عِبْرَتُهُمْ نِيَامُ  
 بِأَجْسَامٍ حَجَرٍ لِقَتْلِهَا ۝ وَمَا أَقْرَبُهَا إِلَّا الطَّعَامُ  
 وَخَيْلُهَا بِحُجْرَتِهَا طَعِينٌ ۝ كَأَنَّ قَنَا قَوْلَ رِيهَا عُمَامُ  
 خَلِيلُكَ أَنْتَ لَمْ تَكُنْ خَلِي ۝ وَإِنْ كُنْتَ الْجَمَلُ وَالْكَلَامُ

القام



وَلَوْ جَزَّ الْحَقَّاطُ بِقَبْرِ عَقِلٍ ۝ تَجَنَّبْتُ عَنْ صِفَتِهِ الْحَسَامُ  
 وَبَيْنَهُ الشَّيْءُ تَجَذَّبْتُ إِلَيْهِ ۝ وَلَشَيْئًا يَدُنَا نَا الطَّعَامُ  
 وَلَمْ يَجْعَلْ الْأَذَى وَحْدَهُ ۝ تَعَالَى الْجَيْشُ وَأَخْطَأَ الْقَتَامُ  
 وَلَوْ لَمْ يَمْرُغْ إِلَّا سَيْحُ ۝ لِرَبِّهِ سَأَلْتُ السَّامُ  
 وَمَنْ جَزَّ الْقَوَائِي فَالْقَوَائِي ۝ ضِيَاءٌ فِي بَرَاظِهِ ظَلَامُ  
 إِذَا كَانَ الشُّبَابُ الشُّكْرَ وَالشُّبَّاهُ فَالْمَجَاهُ فِي الْجَمَامُ  
 وَكَأَنَّ عَذُوبَ ۝ وَلَا كَلَّ عَلَى خَلِّ بِلَامُ  
 وَلَمْ أَرِ مِثْلَ حَيْزَانِي وَمِثْلِي ۝ لَمَّا لَعْنَتْهُمْ لِهَيْمُ مَقَامُ  
 بِأَرْضٍ مَا لَمْ يَهَيْتْ رَأَيْتُهَا ۝ فَلَيْسَ يَفْقَهُهَا إِلَّا كِرَامُ  
 فَمَا كَانَ نَقْصًا لَهَا فِيهَا ۝ وَكَانَ لِأَهْلِهَا مِنْهَا الْقَامُ  
 بِهَا الْجَبَلَانِ مِنْ فَرْجٍ وَخَيْرٍ ۝ أَيْهَا إِذَا الْمَقْبُوتُ وَذَا اللُّكَامُ  
 فَلَيْسَتْ مِنْ مَوَاطِنٍ لَكُمْ ۝ بِمَرْبَاهَا كَامَرُ الْقَامُ  
 سَقَى اللَّهُ ابْنَ مَجْنُونَةٍ سَقَانِي ۝ بِدَيْرِهَا الرَّاغِبُ فِيهِ فِطَامُ

مزارعي

وَمَنْ أَحْذَى قَوَائِيهِ الْعَطَايَا ۝ وَمَنْ أَحْذَى عَطَايَاهُ الدَّوَامُ  
 فَقَدْ حَقَّقَ الزَّمَانُ بِهَا عَلَيْنَا ۝ كَيْلَانِ الدُّرَى بِخَيْرِ النِّظَامُ  
 تَلَذُّذُ الْمَرْوَةِ وَهِيَ تَوْدِي ۝ وَمَنْ يَسْتَوِي كِلَاهُ الْقَرَامُ  
 تَعْلَقُهَا هَوَى فَيْسَ لِلْيَلَى ۝ وَوَصَلَهَا فَكَيْسَ بِهِ سَقَامُ  
 يَرُوعُ رَكَاتَهُ وَيَذُوبُ ظَرْفَاهُ ۝ فَمَا يَدْرِي أَسْمَحُ أَمْ غَلَامُ  
 وَعَلَى السَّيْلِ فِي نَدَاهُ ۝ وَأَمَّا فِي الْحَدِّ الْفِي مَا يَبْرَامُ  
 وَفِي دَوَالِهِ سُرُوقٌ عَزَّ ۝ وَفِي قُبُورِهِ الْقَوْمُ ذَا مِرَامُ  
 أَقَامَتْ فِي الرِّقَابِ لَهُ أَبَادُ ۝ هِيَ الْأَطْرَافُ وَالنَّاسُ الْحَمَامُ  
 إِذَا عَدَلَ كِرَامُ فَلَكَ عَجَلُ ۝ كَمَا الْأَنْوَاءُ حِينَ تُعْدَعَامُ  
 تَقِفُ جَهَنَّمُ مَا فِي ذَاهُمْ ۝ إِذَا بَشَارَهَا حَجْمُ الْمِطَامُ  
 وَلَوْ لَمْ يَمْرُغْ إِلَّا سَيْحُ ۝ لِرَبِّهِ سَأَلْتُ السَّامُ  
 فَإِنْ حَلَمُوا فَإِنَّ الْحَيَاةَ فِيهِمْ ۝ حِفَاةً وَالرَّيَاحُ بِهَا عَرَامُ  
 وَعِنْدَهُمُ الْجَمَانُ مَكَلَّاتُ ۝ وَشَرُّ الطَّغْنِ وَالصَّبِّ الثَّوَامُ

مزارعي

مزارعي

مزارعي

مزارعي

مزارعي

فَتَرَعُهُمْ بِأَعْيُنِنَا حَيَاءُ ۝ وَتَبَوَّعَ دُجُوهَهُمُ التَّهَامُ  
 قَبْلَ تَحْلُوتٍ مِنَ الْمَعَالِي ۝ كَمَا حَمَلَتْ مِنَ الْجَبَرِ وَالْعَطَامُ  
 قَبْلَ أَنْتَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ۝ وَجَدَكَ بَشَرُ الْمَلِكِ الْهَمَامُ  
 لِمَنْ نَالَ عَزْزُهُ الْعَطَايَا ۝ وَبَشَرَكَ فِي دَعَائِيهِ الْأَنَامُ  
 وَلَا تَدْعُوكَ صَاحِبَةُ قَرْنِي ۝ لِأَنَّ مَجْنُونَةَ حَبِّ الدَّوَامُ  
 تَحَايَاكَ كَمَا أَنَّكَ سَامِرِي ۝ صَلَاحُهُ يَدْفِيهَا جَدَامُ  
 إِذَا مَا الْعَالَمُونَ عَرَفُوا ۝ أَيْدَانَا أَيْهَا الْجَبَرُ الْأَمَامُ  
 إِذَا مَا الْمَعْلُومُونَ لَوْكَ قَالُوا ۝ بِهِدَالِ عِلْمِ الْجَيْشِ الْهَامُ  
 لَقَدْ حَسَنَتْ بِكَ الْأَفْرَاحُ ۝ كَأَنَّكَ فِي قِيمِ الزَّمَنِ الْبَسَامُ  
 وَأَعْطَيْتَ الَّذِي لَمْ يَعْطِ خَلْقُ ۝ عَلَيْكَ صَلَاحُهُ دَيْكُ وَالسَّلَامُ  
 وَكَأَنَّ مَعَ عَمْرِئِ سَلَمِ بْنِ الْبَرِّ فِي النَّاسِ الطَّرِيقُ وَالْقَائِمَةُ مَدَالِ  
 تَرَى عَظْمًا بِالْقَدْرِ وَالْبَيْنِ الْعَظْمُ ۝ وَتَلَهُمُ الْوَالِثِينَ وَالِدَمْعُ مِنْهُمْ  
 وَتَرَى لَبَّةً مَعَ قَرْنٍ كَيْفَ حَالُهُ ۝ وَمَنْ سَرَّهْ فِي جَفْنِهِ كَيْفَ بَكْتُمْ

ولما التفتا

وَلَمَّا التَفَيْنَا وَالنَّوَى فَرَقَيْنَا ۝ غَفُولَانِ مَعًا فَلَيْتَ أَبَوَيْهِ تَسْمُ  
 فَلَمْ يَدْرِكْ صَاحِبًا قَبْلَ وَجْهِهَا ۝ وَلَمْ تَرَ قَلْبِي مِثْلَ يَسْكَلُ  
 ظَلُمٌ كَمِثْلِهَا لَصَبٍ كَحَضْرَاهَا ۝ ضَعِيفُ الْقَوَى مِنْ فُجْأَانِ يَنْظُمُ  
 بَفِجْ عَيْدُ اللَّيْلِ وَالصُّبْحُ تَرَى ۝ وَوَجْهُهُ بِالصُّبْحِ وَاللَّيْلِ يُظْمُ  
 فَلَوْ كَانَ قَلْبِي قَارَهَا كَانَ حَالِيَا ۝ وَلَكِنْ جَيْشُ الشُّرْقِ فِيهِ عَرَمُ  
 أَنَا فَبِهَامَا بِالْقَوَادِمِ الصَّلَا ۝ وَتَسْمُ كَجَسْمِي نَاجِلُ مَهْدَمُ  
 بَلَّتْ هَارِدُ قِي وَالْعَمَمُ سَعِيدُ ۝ وَغَيْرُهُ مَرِيقٌ فِي عِبْرَةِ دَمُ  
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَا أَسْلَ فِي الْحَدِّ مِنْ دَمٍ ۝ لَمَّا كَانَ نَحْمُ رَسِيدُ فَاسْقَمُ  
 يَنْفُسُ الْخَيْالِ الزَّائِرُ بَعْدَ هَجْوِ ۝ وَقَوْلُهُ لِي عِدْنَا الْغَضَّ تَقْطَعُ  
 سَلَامُ فَلَوْ بِالْخَلِّ وَالْخَوْعُ عِنْدَ ۝ لَقُلْتُ ابْوَ حَفْصٍ عَلَيْنَا الْمُسْلِمُ  
 حُبُّ النَّدَى الصَّابِي إِلَيْهِ نَالُهُ ۝ صَبُوحًا بِصَبْرِ الْحَبِّ التَّسْمُ  
 وَأَقْسَمُ لَوْ أَنَّ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ ۝ لَهُ صَبِيحَةٌ قُلْنَا لَهُ أَنْتَ صَبِيحَةُ  
 أَنْفُسُهُ مِنْ حَقِّهِ وَهُوَ زَائِدُ ۝ وَنَحْمُهُ وَالْحَسَنُ عَنِّي نَحْمُ

مزارعي

مزارعي

مزارعي

مزارعي

مزارعي







حَسَنٌ فِي عَمَلِهِ أَفْجَحُ ۝ مِنْ صَيْفِهِ رَأْتَهُ السَّوَامُ  
لَوْ حَيُّ مَيِّتًا مِنَ الْمَوْتِ حَامٍ ۝ لَحْمًا الْإِبْخَالُ وَالْأَعْطَامُ  
وَعَوَارٍ لَوَامِعٍ وَبِهَا الْحِلُّ وَلَيْكُنْ ذِيهَا الْإِخْرَامُ  
كُنَيْتٌ فِي خَلْقِهِ الْمَجْدُ بَسْمٌ ۝ فَرَقِي وَبَعْدَ قِيَسِ السَّلَامِ  
إِعْثَامَةٌ بَنُ عَوْفٍ بِنُ سَعْدٍ ۝ جَمَرَاتٌ لَا تَسْتَهْيِيهَا النِّعَامُ  
لَيْلَهَا صُحُوحُهَا مِنَ النَّارِ وَالْأَصْبَاحُ لَيْلٌ مِنَ الدُّخَانِ عِيَامُ  
هَمِّمْ بَلَقْتُكُمْ رِبَابٍ ۝ قَصْرَتْ عَنْ بُلُوغِهَا الْأَوْدَامُ  
وَقُفِرَ لَهَا الْبَرَكَةُ لِقْنَالٍ ۝ نَفَسَتْ فِيهَا يَفْدَا الْأَقْدَامُ  
وَقُلُوبٌ مَوْطِنَاتٌ عَلَى الرُّوْءِ ۝ عَكَاتٌ أَنْفِجَاهَا السَّيْلَامُ  
قَائِدٌ وَكُلُّ شُطْبَةٍ وَحَصَانٍ ۝ قَدَّرَ لَهَا السَّرَاحُ وَالْإِلْهَامُ  
يَبْعَثُونَ بِالرُّؤُسِ كَمَا مَسَّرَ لَهَا أَبْطَاقُهَا نَطْقُهُ التَّمَتُّامُ  
طَالَتْ غِيَابُكَ الْكَرَامِيَّةُ ۝ قَالَتْ لَكَ الَّذِي قَوْلُ الْخَلَامِ  
وَلَقَدْ تَنَاقَضَ الصَّفَاحُ النَّاسُ حَتَّى ۝ تَذَكَّرْتَ الصَّفَاحُ الْأَقْلَامُ

وَلَقَدْ تَذَكَّرْتَ

وَلَقَدْ تَذَكَّرْتَ الْجَارِبُ الْفَكْرُ حَتَّى ۝ تَذَكَّرْتَ الْجَارِبُ الْأَلْهَامُ  
فَارِشٌ شَرِيٌّ بِرَأْسِكَ الْفَخْرُ يَفْتُلُ مَجْلَدٌ لَا يَلَامُ ۝  
تَأْتِلُ مِنْكَ نَظَرَةٌ سَافَةٌ الْفَقْرُ عَلَيْهِ لِفَقْرِهِ الْإِعْثَامُ  
خَيْرُ أَعْظَانِيَا الرُّؤُسُ لَكُنْ ۝ فَضْلُهَا يَقْضِيكَ الْأَقْلَامُ  
قَدْ لَعَنِي أَقْصَرَتْ عَنْكَ الْوَفَا أُنْزِلَ حَامٌ وَلِلْعَطَا بِالْأَنْزِلَامِ  
خِفْتُ أَنْ حُرِّتَ فِي مَيْمَنِكَ أَنْ بَاخُدَ فِي فَيْسَانِكَ الْأَقْوَامُ  
وَمِنْ الرُّشْدِ لَمْ تَزَلْ عَلَى الْفَرْبِ عَلَى الْبَعْدِ يَعْرِفُ الْأَلْهَامُ  
وَمِنْ الْحَيْرِ بَطُو سَيْتِكَ عَيْ ۝ أَسْبَحَ الشَّيْبُ فِي الْمَرْبِ الْجَهَامُ  
قُلْ وَكَمْ مِنْ جَاهٍ يَنْظُرُ ۝ وَذَهَابَ تَهَابُ يَفِيكَ كَلَامُ  
هَابِكِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَلَمْ تَهَبْ هَبًا لَمْ يَجْزِ بِكَ الْأَبَامُ  
حَبَبُكَ اللَّهُ مَا خُفِلَ عَنْ الْحَقِّ ۝ وَلَاسِيَّةَ لَيْلِكَ الْأَشَامُ  
لَمْ يَكُنْ لَكَ عَوَاتٍ فِي غَيْرِ الدُّنْيَا أَوْ مَا عَلَيْكَ حَرَامُ  
كَمْ حَبِيبٍ لَا عَذْرَافَةَ لَوَمِيهِ ۝ لَقَدْ خَفِيَ مِنَ النُّفَى لَوَامُ

رَفَعْتَ قَدْرَكَ الشَّرَافَةَ عَنْهُ ۝ وَنَدَتْ قَلْبَكَ الْمَسَاعِدُ الْحَسَامُ  
أَنْ بَعْضًا مِنَ الْفَرِيقِ هَذَا ۝ لَيْسَ شَيْئًا وَبَعْضُهُ أَحْكَمُ  
مِنْهُ مَا تَجَلَّبُ الْبَرَاةُ وَالْفَضْلُ وَمِنْهُ مَا تَجَلَّبُ الْبَرِيَّةُ  
وَقَالَ ابْصَارِي فِي جَدِّهِ لَأَتِيهِ وَكَانَ كِتَابُهَا قَدْرُهُ عَلَيْهِ  
تَسْجِيدُهُ وَتُسْكُونُهَا إِلَيْهِ وَطُولُ غَيْبِهِ عَنْهَا قَرِيبُهُ عَوَارِطُ  
بَكِيَّةٌ مَحُولُ الْكُوفَةِ عَلَى جَالِهَا تَلَكَّ الْبَهَامُ مِنْ بَعْدِ لَذَائِكَا  
بُسْلُهَا وَبُسَالُهَا فِيهِ الْمَسِيرُ إِلَيْهِ فَبَيْتُكَ كِتَابَةٌ وَخَتَمُ لَوْثِهَا  
فَرَحَايِهِ وَعَلَبَ عَلَى قَلْبِهَا السُّرُورُ بِهِ فَعَمَلُهَا فِي الْأَوَّلِ  
۝ الطُّوبَى لِلْوَاقِفَةِ مَوَارِثُ ۝

أَلَا أَرَى الْأَحَدَ كَمَا كَانَ دَمًا ۝ فَمَا بَطْنُهَا جَهْلًا وَلَا كَفَّهَا حِلْمًا  
لَوْ سَلِمَ كَانَ الْفَقْرُ مَرَجَ الْفَقْرِ ۝ يَبْعُدُ كَمَا أَبْدَا وَيَكْرِي كَمَا أُنْجِي  
لَكَ اللَّهُ مِنْ تَجَمُّعِ عَجَبِهَا ۝ فَبَيْتُهَا سَوْفَ غَيْرِ لِحْظِهَا وَضَمَّا  
أَحْسَنُ إِلَى الْكَاسِ الْفَيْسُ بِهَا ۝ وَأَهْوَى لِمَا وَهَا التُّرَابُ وَطَامَا

يَكْسِبُهَا

بَكَيْتُ عَلَيْهَا خِفَةً فِي حَيَاتِهَا ۝ وَذَاوَكْنَا فَدَا صَاحِبِهَا  
وَلَوْ قُلَّ الْخَيْرُ لِحَبِيبِكُمْ ۝ مَضَى لَيْلًا بِأَيِّ أَجَلٍ لَهُ صَرَفَا  
مَنَافِعُهَا مَا مَرَّ فِي نَفْسِهَا ۝ تَعَذَّرَ تَرَدُّدُ أَنْ تَجْعَلَ وَأَنْ تَنْظُمَا  
عَرَفْتُ اللَّيْلَ قَبْلَ مَا صَغُرَ لَيْلَا ۝ فَلَا دَهْشَةَ لَمْ تَرُدْ فِيهَا عَلَا  
أَنَامَا كِتَابِي بَعْدَ بَاسٍ وَتَرَحُّو ۝ فَمَاتَ سُرُورُكَ فَمِتْ بِهَا مَمَا  
حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي السُّرُورُ فَانْجِي ۝ أَعْدَا الَّذِي تَلَتَ بِهِ بَعْدَهَا سَمَا  
نَجِبٌ مِنْ خَطِّهِ وَلَقَطِ كَاتِبَا ۝ تَرَى تَحْرُوفَ السُّطْرِ أَغْرَبَ عَصَا  
وَنَلَمَهُ حَتَّى أَصَارَ مِدَادَهُ ۝ حَاجِرٌ عَيْبُهَا وَأَيَّابُهَا سَحْمَا  
رَفِي دَمْعُهَا الْجَارِي فَجَعَلَ تَحْرُوفُهَا ۝ وَفَارَقَ حَجْمَ قَلْبِهَا بَعْدَ مَا أَدَامَا  
فَلَمْ يَسْلُهَا إِلَّا الْمَنَابِتُ وَأَمَامَا ۝ أَسْدَرْنَا السُّمُومَ الَّذِي أَفْهَمَ النَّمَا  
طَلَبَتْ لَهَا حَطًّا فَفَاتَتْ وَفَانِي ۝ وَفَدَتْ صَبْرَتْ لَوْ صَبْرَتْ لَهَا فَنَامَا  
فَأَصْبَحَ اسْتَسْقَى الْعَامُ لِقَابَهَا ۝ وَفَدَتْكَ اسْتَسْقَى الْوَعَا وَالْفَنَامَا  
وَكُنْتُ قَبِيلَ الْمَوْتِ أَسْعَظُ النَّوِي ۝ فَمَدَامَتِ الصُّغْرَى الْوَيْلُ الْفَنَامَا



هذه هي الحجة التي فيها من العجوبة فكيف يأخذ الشايف من الخبيث  
 وما أشد الدنيا على الصبيها ٥ ولكن طرأ له أن يرى أعمى  
 فوالسيف أن ألبت مقبلا ٥ لوليك فالصبر الذي يلبسنا  
 كان لا أفي وحك الطبيب الذي كان ذكر المنة كان له جسما  
 ولم نكف في بنت أكرم واليد ٥ لكان أباك الضم كوكب في أمنا  
 لنز لنديم الشايفين بيوتها ٥ لقد كنت في فيهم رغبنا  
 تغرب لمستعظا غير نفسه ٥ ولا فالا إلا في فيه حكما  
 ولا ساكنا إلا فاد عجا ٥ ولا واحة إلا في كرمه طعنا  
 يقولون لما أنت في كل ليلة ٥ وما ينبغي ما ينبغي جعل أن فينا  
 كان يذهبهم عايرت يا نبي ٥ جلوب إليهم من معادني القبا  
 وما الجمع بين الماء والظلمة ٥ بأصعب من أن أجمع الجد والفا  
 ولحكنت مستنصر يد بابه ٥ وتزكيت في كل كاليه العشا  
 وجعله يوم الفاء تحمي ٥ ولا فلت السيد البطال القما

إذا فرغ

إذا قل عزمي عن مدى خروجه ٥ فأهدني ممكن لمجد عروا  
 وأني لمن قوم كان نفوسا ٥ بها أف أن نكس النعم والعطا  
 كذا أنا يا دنيا إذا نيت فذهبي ٥ ولا فسر فيدي في كلبها قدما  
 فلا عبرت وساعة لا تعزني ٥ ولا هيدي في نية قبل الظلما  
 وحدث أبو عبد العزيز بن الحسن الشاذلي بحضرة أبي الطبيب قال حدث  
 محمد بن القاسم المعروف بالصوفي قال أرسلني أبو محمد الحسن بن عبيد  
 بن طه إلى أبي الطبيب ومعي مركب ليركبه فصعدت إليه إلى دار سكنتها  
 فسلط عليه وعرضه رسالة الأمير أبي محمد وأنه مشظ له فاستمع على فقا  
 أعلم أنه يطلب شعرا ما فلت شيئا فعرضنا أنا الآخر فقال أقدر أذكركم  
 دخل بيتا من الجورة وقد عليها الباب ولت فيه مفعل أن كتب القصيدة ثم  
 خرج إلى وهو في يده مكتوبة طبخة لم تحف فلت له أنشد فيها فاستمع  
 قال الساعة نسعها مركب ويرثا فدخل على أبي محمد عيشة ممدودة  
 إلى الباب مشظ له ودنا فساد عن سبب الأوطار فاجرت الحرس فسلم عليه وترجع

فأخبر فقلت له

٥ فأنشد أبو الطبيب في الثاني ٥  
 ٥ من الطويل والقافية سكر لك ٥  
 أنا لعمري أن كنت وقت اللوم ٥ علت بما بي بين تلك المعاليم  
 ولحكنت في ما ذهلت منهم ٥ كسالي وقلبي يابح مثل كاتم  
 وقصنا كاتاكل وجدي لوبيا ٥ فكن من أذا في كافة القوام  
 قدسنا بأخفاف المظفر بها ٥ فلا ذلك استشف ليهم المناسيم  
 وبنا اللاتي فله من عزيرة ٥ بطولنا القنا يحفظن لا بالقيام  
 حسان التدي ينشئ الوشي مثله ٥ إذا مسر في أجسام من القوام  
 وبهم عن دود تقلدن مثله ٥ كان التراقي ونجت بالمبايم  
 فما لي وللدنيا طلاق مجرمها ٥ وسعاي عنها في شدة ودق الألف  
 من الحلم أن استعمل الجهل دونه ٥ إذا اشعت في الحلم طرأ الظالم  
 وأن ترد الماء الذي طهره دم ٥ فستفي إذا المرس من لم يذام  
 ومن عرفه بأهم معرفتي بها ٥ وبالناس في نعمة غير راجح

لهم

فلنبرم رجوم إذا ظفروا به ٥ ولا في الردي الحاردي عليهم بأنهم  
 إذا ضلكت لم أترك مصا لا لقاليك ٥ وأن فلت لم أترك مقالا لقاليك  
 وألا تخانتي القوا في وعافتي ٥ عن ابن عبيد الله ضعف القوام  
 عن المقتدر بذل النلا ولا دة ٥ وتجديد النحل اجتناب الحاريم  
 متى أكلادير محل عفانه ٥ وتحسد كفيه يقال القوام  
 ولا تلتقي الحرب إلا بالجمجمة ٥ معظمة مدخورة للعطاييم  
 وذي حيل ذوالجناح أمانة ٥ يابح ولا أوحش المناويزالم  
 ثم عليه الشن وهو ضعيفة ٥ تطاعة من بين ريش الضلالم  
 إذا ضو ما لاق من الطير في ٥ تدور فوق البصر مثل الذلالم  
 ويحفي عليك البرق والرعد في ٥ من اللع في عاقبة والهمايم  
 أرى دون ما بين القار في برقة ٥ صرا يابح في الحيل فوق الجماليم  
 وطعن غطاريف كان ألفهم ٥ عرفن الرذائل قبل المعاليم  
 حمنة على أعداء من طحاييب ٥ سيوف في طلع بن جفا القوام



فلم يحسنوا الكرم في حومة الوفا ٥ وأحسن منه كرمهم في المكريم  
 وهم يحسنون العفو عن كل ذنب ٥ ويحبون الغرم عن كل غارم  
 حينئذ إذا أنهم في نزالهم ٥ أقل حياء من نبال الصواريخ  
 ولولا أحقاد أسد شهبانهم ٥ ولكلها سعدودة في البهائم  
 سرى النعم عوفى سرى الذي ٥ صباغة سرى في كل نائم  
 إلى مطلق الأسرى ومخيم العدو ٥ ومشي ذوق الكوى ونغم اللغم  
 كرمه نصت الناس لما بلغته ٥ كأنهم ما جف من زاد قادم  
 وكاد سرى لا يفي بدمائى ٥ على نكهة في عرى المقام  
 وفارقت سرا أظفار الأوتار ٥ بها على وجه غير هاشم  
 بلا الله حسا ذا الأمير بحيله ٥ وأجلسه منهم مكان الغمام  
 فإن لهم في سرهم الموت راحة ٥ وأن لهم في العيش حر الغلام  
 كأنك ما حاذقت من بان جوده ٥ عليك ذك فالتك من تقايم  
 ولا لعدو سأل به وجه الشرب وامتنع عليه فقال يحقر فقال

سقايم

سقايم الخمر وقد تقدم ٥  
 أخذ الكرم ذك في أول الكمال ٥  
 والفافية متدارك ٥  
 حيث من رقص وأندى الغمام ٥ أنشى الأكام له حلا معظما  
 وإذا طلبت رضى الأمير بها ٥ وأخذتها فقد ركت الأحرما  
 وحدث أبو محمد عن مسيريه بالدليل ليس بأدنى وإن ٥  
 المطرا أصابهم فقال أبو الطيب في أول الحيفة والفافية ٥  
 غير مستنكر لأن الأقدام ٥ فلن الحديث والأعلا  
 قد علمنا من قبل أنك من لا ٥ يمنع الليل منه والغمام  
 وقال وقد كنت أنظرك في قلب حجر ومهر ٥  
 كانت له في أول الوافر والفافية متواتر ٥  
 إذا غارت في نرب مريم ٥ فلا تنزع عما دون النجوم  
 قطع الموت في أمر حقيير ٥ كطعم الموت في أمر عظيم

لو كان يمكنني سقرت عن الصبي ٥ فالشيب من قبل الأذان نلسم  
 ولقد أتت الحاديات فلا أرى ٥ نفعي ميت ولا سودا يعصم  
 والهم خمر الجسيم مخافة ٥ ويثبت ناصية الصبي ويحرم  
 ذوا العقل يسقى في النعيم بغيره ٥ وأخولها له في الشقاوة ينعم  
 والناس قد بدوا الحفاة فطلق ٥ يسقى الذي يولى عاف يندم  
 لا يجد عنك عين عدو دمنة ٥ وانتم بنباك من عدو ترحم  
 لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى ٥ حتى تراك على جوانب الذم  
 يؤذى القليل من التمام بطبعه ٥ من لا يذل كما يذل ويكفر  
 والظلم فظلموا النفوس أن تجد ٥ فاعف فلعلة لا يظلم  
 يحجب من كغلق الطريق عزبه ٥ ما بين رجلها الطريق الأعظم  
 أقم المسالج فوق شفر سكينه ٥ أن المويح لفتها خضرم  
 وأرفق بنفسك إن غلفك ٥ وأسر أمانك أن أصلك تظلم  
 وأخذ منها طاة الرجال فأعما ٥ تقوى على كرم العبيد وقد تم

سبكي شجوها قوس ومهوى ٥ صفايح دمعها ماء الجسوم  
 قرين النادر نسان فيها ٥ كما ساء العذارى في النعيم  
 وفارقنا الصبا قبل مخلصات ٥ وأيديها كبريات الكلو  
 يرى الجناء أن العجز عقل ٥ وبذلك خدعة الطبع اللئيم  
 وكل جماعة في المرأة نعتي ٥ ولا ميل الشجاعة في المحكم  
 وكر من غائب قولا صيحيا ٥ وآفته من الفهم السقيم  
 ولعن نأخذ الأذان عنه ٥ على قدر القرايح والعلوم  
 وقال يهجو الحق بن إبراهيم بن كغلق في الكابل ٥

٥ الأول والفافية متدارك ٥

لهوى القلوب سريرة لا تعلم ٥ عرضا نظرت ضللت إلى سلم  
 يا اخت مغرقت الصواريخ في الوفا ٥ لأخوك مذاد وميك وانتم  
 برؤا الملك مع العفاو عنه ٥ أن المجرى صيد فيما تحكم  
 راعتك ربيعة البياض هارم ٥ ولوانها الأول والبع الأسم

لو كان



وَمِنْ أَسْئَلَةٍ وَطَلَسَتْ نَفْسُهُ ۝ وَرَضَاكَ تَسْلَةً وَبِكَ ذَرَعَهُمْ  
وَمِنْ الْبَلَاءِ عَذَابُكَ لَا يَرْتَوِي ۝ عَنْ جَهْلِهِ مَخْطَابُ مَنْ لَا يَهْتَمُّ  
وَجُودُهُ مَا تَسْتَفْهِكُ أَهْلُهُ ۝ مَطْرُوفَةٌ أَوْفَتْ فِيهَا جَهْمُ  
وَأَذَانُهُ مَحْدَثٌ فَكَأَنَّهُ ۝ قَرَدٌ يَقْفُهُ أَوْ عَجُوزٌ تَلْطِمُ  
يَقْلِي مَقَارِفَهُ الْكَفَّ قَدَالَهُ ۝ حَتَّى يَكَادَ عَلَى يَدَيْهِمْ  
وَرَأَهُ أَصْفَرًا تَرَاهُ نَاطِقًا ۝ وَيَكُونُ الْكُذْبُ مَا يَكُونُ وَيَقِيمُ  
وَالذَّلِيلُ يَطْهَرُ فِي الذَّلِيلِ مَوَدَّةً ۝ وَأَوْدُ مِنْهُ لِمَنْ يُوَدُّ الْأَوْفَرُ  
وَمِنْ الْعَادَةِ مَا يَأْتِيكَ نَفْعُهُ ۝ وَمِنْ الصَّدَاقَةِ مَا يَنْفَعُ وَيُؤَلِّمُ  
أَنْزَلَتْ سَأَلَ الْمَدِيحِ سَفَاهَةً ۝ صَفَرًا أَضْيَقُ مِنْكَ مَاذَا أَنْزَعُ  
أَنْزَلِي الْفِيَادَةَ فِيهِ وَكَانَ تَسْبِيحًا ۝ يَا بَنِي الْأَعْرَابِ وَهَيْفَ لَكَ تَكْذِبُ  
فَلَسْتُ مَا جَاءَ دَرَجَتُكَ صَاعِلًا ۝ وَلَسْتُ مَا قَرَّبْتَ عَلَيْكَ الْأَنْجَمُ  
وَارَعْتَ مَا لَا وَالْعَصَائِرُ خَالِصًا ۝ أَنْ الشَّاءَ لَمْ يَنْزِلْ فَيَنْعَمُ  
وَلَمْ يَنْقُصْ عَلَى الْهَرَانِ يَبَايَهُ ۝ تَدْنُو قِيُوجَا أَخْرَعَكَ وَتَهْتَمُ

وَلَمْ يَنْزِلْ

وَلَمْ يَنْزِلْ الْمَالُ لَمْ يَهْوَيْكُمْ ۝ وَلَمْ يَنْزِلْ الْجَنُودُ وَهَوَّسَ سَرْمَ  
وَلَمْ يَنْزِلْ أَلْفُ الْكَلِمَةِ عَمَّا زِي ۝ فَصَيِّدَتُهُ نَبَا الْكَلْبِ الْمَعْلَمُ  
وَلَمْ يَنْزِلْ أَطْرَافُ الْقَنَاءِ بِقَارِسٍ ۝ وَتَنِي قَوْمُهَا بِأَحْرَمِ مَنُحْمُ  
وَالْوَجْهَ أَنْهَرُ وَالْفَوَادِشُ ۝ وَالرَّيْحُ أَمْرٌ فَالْحَسَامُ مَقْصُومُ  
أَفْعَالُ مَنْ تَلِكُ الْكَلَامُ كَرِيمَةً ۝ وَفَعَالُ مَنْ تَلِكُ الْأَعْيَانُ أَنْجَمُ  
وَلَمْ يَنْزِلْ عَلَى عِلِّيٍّ مِنْ عَسْكَرٍ لَمْ يَسَارِعَنَّ طَائِرُ الْمَرْءِ وَهَوَّ يَطْلُو  
يَعْلَبُكَ فَخْلُ عَلَيْهِ وَلَا طِفْهُ وَجَبَسَهُ أَبَا أَوْثَانًا لِمَا هَدَرَ وَارَدَ  
أَبُو الطَّيِّبِ الْمُسَيْبِ إِلَى الْعَصَائِرِ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَقَالَ فِي الْأَوَّلِ

وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرٌ ۝

رَوَيْتَا بَابَيْنِ عَسْكَرَ الْهَيْمَامَا ۝ وَلَمْ يَنْزِلْ تَوَاكُ بِنَاهِيَامَا  
وَصَادَ أَحَبُّ مَا هَدَى إِلَيْنَا ۝ لِعَزِيقِي وَدَاعَتِ وَالسَّلَامَا  
وَلَمْ يَنْزِلْ تَقْدَرُكَ الْمَوَالِي ۝ وَلَمْ يَنْزِلْ أَبَا يَكُ الْجَسَامَا  
وَلَكِنْ الْعُيُوتُ إِذَا تَوَالَتْ ۝ بِأَرْضِ سَافِرٍ كَرِهَ الْغِيَامَا

وَلَمْ يَنْزِلْ

وَدَخَلَ يَوْمًا عَلَى الْأَسْوَدِ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ وَآلَى قَلْبِهِ فِي نَفْسِهِ وَخَصَّ صَاحِبَهُ  
وَنَفْسُ عَقْلِهِ دَلَمَ كَيْفَهُ وَفُجِعَ فَعَلِهِ نَارُ الدَّمِ فِي جَهْوِهِ حَتَّى ظَهَرَ ذَلِكَ  
فِيهِ وَبَادَ تَجَرُّجُ فَاحْشَ الْأَسْوَدِ بِذَلِكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَعْضَ خُوَرِهِ  
يُرِيكَ أَبَا الطَّيِّبِ لَا يَطْنُ كَسَابِرَةً وَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ وَقَالَ يَا أَبَا  
الطَّيِّبِ مَا لَكَ مَتَعِيرًا لَوْنِي فَقَالَ لَصَابُ فَرَسِي جَرَّجَ خَفَقَتُهُ عَلَيْهِ  
وَمَا لَهُ خَلْفٌ أَنْ يَلْفَ فَعَادَ إِلَى الْأَسْوَدِ فَأَجْرُهُ لَعَلَّ إِلَيْهِ مَهْرُ الْأَتَمِ  
فَقَالَ سَنَةَ سَبْعٍ وَارْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ ۝  
وَأَشْدَى يَوْمَ الْأَحَدِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةً ۝  
خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْأَخْيَرُ مِنَ الشَّيْرِ فِي ۝  
الطَّيِّبِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرًا ۝

فَلَا وَفِي مَنْ فَاذَتْ غَيْرُ مَدْمِمْ ۝ وَأَمَّ وَمَنْ يَهْتَمُّ خَيْرٌ مِنْهُمْ  
وَمَا مَنَزَلَ الْفَلَاكُ عِنْدَكَ يَنْزِلُ ۝ إِذَا لَمْ أَجْعَلْ عِنْدَهُ وَكَرْمِي  
يَجْعَلُ نَهْرِي مَا تَزَالُ مُلْجِجَةً ۝ مِنْ الضَّمِّ مَرِيضًا بِأَكْثَرِ  
مَنْفَعَةٍ أَنْفَعًا

وَلَمْ يَنْزِلْ

رَضَتْ فَمَنْ بَاكَ بِأَجْفَانٍ سَائِدَةٍ ۝ عَلَى وَكْرَانِكَ بِأَجْفَانٍ صَنِيعِمْ  
وَمَا رَنَى الْفَرْطُ اللَّيْلُ مَكَانَهُ ۝ بِأَجْرَةٍ مِنْ رَبِّ الْحَسَامِ الْمَصْنُوعِمْ  
فَلَوْ كَانَ مَا بِي مِنْ حَبِيبٍ يَفْتَنُ ۝ عَذِيبُ وَلَكِنْ مِنْ حَبِيبٍ يَفْتَنُ  
رَحْمَةً وَتَقِي بَيْنِي وَمِنْ دَوْلَاتِي ۝ هَوَّ كَلْبِي وَتَقِي دَوْلَاتِي  
إِذَا سَاءَ فَعَلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ طُنُونُهُ ۝ وَصَدَقَ أَيْعَادُهُ مِنْ تَوَهُمِهِ  
وَعَادَى يَحْتَبِيهِ يَقُولُ عَدَانِي ۝ وَأَضْحَى فِي أَمَلٍ مِنَ الشَّامِ مَطْلَمِ  
أَصَادُ وَنَفْسُ الْمَرْءِ مِنْ قَبْلِ جَنِيهِ ۝ وَأَعْرَفَهَا فِي فَعْلِهِ وَالشَّكْلُ  
وَأَحْلَمَ عَنْ حَلِيٍّ وَأَعْلَمَ أَيْبِي ۝ مَتَى أَجْرُهُ حَلَا عَلَى الْجَهْلِ أَيْبِي  
وَأَنْ يَذَلَّ الْإِنْسَانُ لِمَنْ جَوْدَ عَائِي ۝ جَزَيْتُ بِجُودِ النَّارِ الْإِنْسَانِ  
وَأَهْوَى مِنَ الْفَتْيَانِ كُلِّ حَبِيبِ ۝ حَبِيبُ كَصَدْرِ السَّمْرِ وَالْمَعْقُومِ  
خَطَّتْ تَحْتَهُ الْعَيْشُ الْفَلَاةَ وَفَقَا ۝ بِهِ الْجَلَّ كَبَاتِ الْحَبْلِ الْعُورِمْ  
وَلَا عَفَّةَ فِي سَيْفِهِ وَسَيَانِيهِ ۝ وَلَكِنَّا فِي الْكُفْرِ وَالْفَرَجِ وَالذَّمِ  
وَمَا كُلُّهَا لِمَنْ يَفْعَلُ ۝ وَلَا كُلُّهَا لِمَنْ يَفْعَلُ



فَدَرَى لَأَمْرِ الْمَلِكِ الْكَرَامَ فَأَنَّهُ ۝ سَوَاءٌ خَلِيلٌ يَهْتَدِي بِهِمْ  
 أَعَزَّ يَجِدُ قَدْ خَصَّنَ وَرَأَاهُ ۝ إِلَى خَلْقٍ رَجَبٍ خَلَقَ مَطْلَعُهُمْ  
 إِذَا مَنَعَتْ مِنْكَ الْبَيَاسَةُ نَفْسَهَا ۝ تَقِفُ وَفَقَّةً قَدَامَةً تَعْلَمُ  
 بِسِرِّ عِلْمٍ مَنْ رَأَاهُ الْعَدْلُ أَنْ يَكُونَ ۝ ضَعِيفُ الْمَسَارِعِ أَقْبَلُ الْتَكَلُّمِ  
 زَمَنٌ مِثْلُ كَأَفْوَرِ إِذَا الْخَلِيلُ أَحْتَمَى ۝ وَكَانَ قِيلًا مَنْ يَقُولُ لَهَا أَقْدَمِي  
 تَدِيدُ بَيَاتِ الطَّرْقِ وَالْقَمْعِ ۝ إِلَى حَوَاتِ الْفَارِسِ الْمُسْلِمِ  
 بِأَلِ الْمَلِكِ أَجْمَعِ نَفْسُكَ تَصْرَعُ عَلَى الْعَدُوِّ ۝ وَأَمَلٌ عَزَّ بِخَصْمِ الْبَيْضِ بِالْعَدُوِّ  
 بَوْمًا يَغِيظُ الْخَالِدِينَ وَنَجَالَهُ ۝ أَقِيمِ الشُّفَا فِيهَا مَقَامَ التَّعَمُّمِ  
 لَمْ تَزِنْ لَمْ أَهْلُ فَانْ وَمَنْ يُزِدْ ۝ مَوَاطِنَ مِنْ غَيْرِ الشَّخَائِبِ يَظْلَمُ  
 فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي مَضْرِبِ رَيْتِ نَحْوَهَا ۝ يَقْبَلُ الْمُسَوِّدَ الْمَسَامُ الْتَبَسِمِ  
 وَلَا تَجْتَ خَلِيلٌ كَلَابِ مَيَّاسِيلِ ۝ كَأَنَّ بِهَا فِي اللَّيْلِ حَالَاتِ دَبِيلِ  
 وَلَا تَبْعِيَّتِ أَنْ تَبْعِيْنَ قَائِفِ ۝ فَلَمْ تَرَ لَهَا حَارًا قَوْفَ مَسِيرِ  
 وَمَعْنَاهَا الْبَيْدُ حَتَّى تَعْرِتَ ۝ مِنَ النَّبِيلِ وَاسْتَدْرَجَ بِظِلِّ الْقَطْرِ

وَأَمَّا قَبْلُ وَأَمَّا قَبْلُ وَأَمَّا قَبْلُ  
 وَأَمَّا قَبْلُ وَأَمَّا قَبْلُ وَأَمَّا قَبْلُ  
 وَأَمَّا قَبْلُ وَأَمَّا قَبْلُ وَأَمَّا قَبْلُ

وَالْمَلِكِ

وَأَلْبَحَ بَعْضُ بِأَخْصَامِ شَيْبَةٍ ۝ عَصَبَتْ بِقَصْدِ نَوْمٍ مَسِيرِ  
 مُسَارِقَةٍ لَمْ تَعْرِفْ غَيْرَ مَكْدَرِ ۝ وَسَقَطَ إِلَيْهِ الشُّكْرُ غَيْرَ مَجْجَمِ  
 قَدْ أَخْتَرْتَكَ الْأَمْلَاقَ فَاتَّقِ لَمْ يَأْ ۝ حَدِيثًا وَقَدْ حَكَمْتَ لَيْكَ فَاتَّكَلِ  
 فَأَخْسَنَ وَجْهًا لَوْرِي وَفَتْحَ ۝ وَأَمِنَ كَفِّ فَيُحْمِ كَلِّ شَعْمِ  
 وَأَشْرَفَهُمْ مَنْ كَانَ أَشْرَفَ هِمَّةٍ ۝ وَأَكْثَرَ أَقْدَامًا عَلَى كُلِّ مَعْظَمِ  
 لَمْ تَطْلُبْ لَنَا الدُّنْيَا أَدَامَ تَرُدُّ بِهَا ۝ سُرُورَ حَيْبٍ أَوْ سَاءَةَ مَجْرَمِ  
 وَقَدْ وَصَلَ الْحَرْمُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ ۝ مِنْ أَمَلِكَ فِي كُلِّ عَنَوْ وَمَقْعَمِ  
 لَكَ الْحَيَاةُ الْوَأَكْبَرُ الْخَلِيلُ كُلَّهُ ۝ وَإِنْ كَانَ بِالْبَيْتِ إِنْ غَيْرِ مَوْسِمِ  
 وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي كَيْفَ جَاءَ قَسَمُهَا ۝ وَصَبْرَتْ لَهَا أَنْ تَنْظُرَ لَكَ فَاغْلَمِ  
 وَلَكِنْ مَا يَمْنَعُ مِنَ الدُّعَا فَأَيَّتَ ۝ فَجَدَّ لِي بِحِطِّ الْبَادِرِ الْمُتَغَنِّمِ  
 نَصَبْتُ بِهَا تَوْفِيْقِي بِحَبِيْبِي ۝ وَدَدْتُ لَيْكَ الْفَرْقَ قَوْلَ الْمَسْلَمِ  
 وَمِثْلِكَ مَنْ كَانَ لَوْ سَبَطَ قُوَّةُ ۝ فَكَلَّمَهُ عَنِّي وَلَمْ أَنْكَدِ  
 فَتَأْتِ أَمَا الْطَبِيبُ عَنِّي عَمْرًا كَأَنَّ تَقَشَّاهُ عِنْدَ أَفْئَالِ اللَّيْلِ وَتَصْرِفُ

بِأَقْبَالِ لَهَا رِيْقِي فَوْصَهَا وَعَرَضَ بِالرَّجُلِ وَذَمَّ الْأُسْرَةَ فَقَالَ فِي  
 الْحَرَمِ سَنَةً عَنِّي بِرَبْعِ وَبَلْغَانِ وَابْتَدَأَ ۝  
 فَتَعَفَّفَ النَّاسُ بِمَا يَصْرُفُ وَسَاءَتْ الْأُمُورُ فِي ۝  
 أَوَّلِ الْوَأَفْرِ وَالْقَاضِيَةِ مُتَوَاتِرُ ۝  
 مَلِكٌ كَلِمَةٍ عَنِ الْمَلَامِ ۝ وَوَقَعَ فَعَالِهِ قَوْلُ الْكَلَامِ  
 قَدَّارِي وَالْقَلَاءُ بِلَا دَلِيلِ ۝ وَدَجِيهٌ وَالدَّجِيهَ بِلَا لَيْثَامِ  
 فَأَيُّ أَسْرَجٍ يَذِي هَذَا ۝ وَأَتَعَبُ بِالْأَخَاةِ وَالْمَقَامِ  
 عِيُونُ وَاجِلِ أَنْ جَرَتْ عَيْنِي ۝ وَكُلُّ نَهَامٍ وَارِجَةٍ بَعَامِي  
 فَقَدَّارُ دَالِيَاءَ بَعْدَ هَادِ ۝ سَوَى عَدِي لَهَا بَرَقُ الْعَامِ  
 يُذِمُّ لِي الْهَجْرَ يَنْتَعِ وَيَسْبَغِي ۝ إِذَا اخْتَجَّ الْوَجِيهَ إِلَى النَّظَامِ  
 وَلَا أَسْأَلُ لَمْ يَلِ الْخَلِيلُ ضَيْفًا ۝ وَلَيْسَ قَدَرِي سَوَى نَحْوِ النِّعَامِ  
 وَلَمَّا صَارَ دُونَ النَّاسِ خَبْرًا ۝ جَرَيْتُ عَلَى الْبَيْسَامِ بِأَنْتَسَامِ  
 وَمَنْ أَشَدُّ مِنْ أَصْطَفِيهِ ۝ لَعَلِّي أَنَّهُ بَعْضُ الْأَنَامِ

بِخَيْرِ النَّظَامِ

بِحُبِّ الْعَاقِلُونَ عَلَى النَّصَافِي ۝ وَحُبِّ الْجَاهِلِينَ عَلَى الْأَوْسَامِ  
 وَأَتَقَمُّ مِنْ أَحْيَى وَأَيُّ دَائِي ۝ إِذَا لَمْ أَجِدْهُ مِنَ الْكَرَامِ  
 أَرَى الْأَجْدَادَ تَقَلَّبَهَا كَثِيرًا ۝ عَلَى الْأَوْلَادِ أَخْلَاقُ الْإِثَامِ  
 وَلَسْتُ بِقَانِعٍ مِنْ كُلِّ قَضِيلِ ۝ بَلَّغْتُ إِلَى جَدِّهِمَا مِ  
 عَجِبْتُ لِي لَهُ قَدْ وَحَدْتُ ۝ وَبَلَّغْتُ بِنُورِ الْقَضْمِ الْكَلَامِ  
 وَمَنْ يَجِدُ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَعَالِي ۝ فَلَا يَذُرُّ الْمَطْنِ بِلَا سَامِ  
 وَلَمْ أَرِ فِي غُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا ۝ كَقَصْرِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْإِتْمَامِ  
 أَتَمْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ فَلَا دَرَايَ ۝ تَحْتَبِي الرُّكَّابُ لَا كَامِي  
 وَمَلِكِي الْقَرَارِ كَانَ جَنَبِي ۝ يَمْلِكُ لِقَاءَهُ فِي كُلِّ عَامِ  
 قَلِيلٌ عَائِدِي عَمَّ قُوَادِي ۝ كَيْفَ حَاسِدِي صَعْبُ عَزَامِي  
 عَلِيلُ الْجَنَمِ مَتَمِّعُ الْقِيَامِ ۝ شَدِيدُ الْكُفْرِ مِنْ غَيْرِ الْمَلَامِ  
 وَذَائِرِي كَانَ بِهَا حَيَاءُ ۝ فَلَيْسَ تَزِدُّكَ فِي الظُّلَامِ  
 بِذَلِكَ لَهَا الْمَطَارِفُ وَالْحَنَائِلُ ۝ تَعَاثُرَهَا وَبَاتَتْ فِي عِظَامِي

بِخَيْرِ النَّظَامِ



يُضَيِّقُ الْحِلْمَ عَنْ نَفْسِهِ وَنَفْسُهَا ٥ تَوْسِيعُهُ بِأَنْوَاعِ السَّقَامِ  
 إِذَا مَا قَارَعْتَنِي غَسَّكُنِي ٥ كَأَنَّا عَاكِفَانِ عَلَى حَرَامٍ  
 كَانَ الصَّبْحُ بَطْنًا قَتِيلٍ ٥ مَدَامَعُهَا بِأَرْبَعَةِ حِجَامٍ  
 أَلَا بَ وَفَتْهَا مِنْ غَيْرِ سَقِي ٥ مَرَاقِبَةُ الْمُسَوِّفِ الْمُسْتَهَامِ  
 وَيَصْدُقُ وَعْدُهَا وَالصَّبْرُ ٥ إِذَا الْفَالِكُ فِي الْأَكْرِ الْعِظَامِ  
 أَيْدِي الدَّهْرِ عِنْدِي كُلِّ يَدٍ ٥ فَكَيْفَ وَصَلَتْ أَيْدِي مِنَ الزَّحَامِ  
 حَرَجَتْ حُجْرًا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ ٥ مَكَانٌ لِلشُّبُوبِ لَا لِلشَّهَامِ  
 أَلَا يَأْتِي بِغَيْرِ يَدِي أُنْفَى ٥ تَصَرَّفَ فِي عَنَانٍ أَوْزَارٍ مَرِ  
 وَهَلْ أَرَى حَوَايَ بِرَأْفَتِهِ ٥ مُحَلَّةٌ الْمَقَاوِدِ بِأَلْفِ لُغَامٍ  
 قُرْبَتَا شَيْئٍ عَلَى صَدْرِي ٥ يَسِيرُ أَوْ قَنَافَةُ الْفُحْصَامِ  
 وَصَافَتْ خُطْفَةً خَلَّتْ مِنْهَا ٥ خَلَصَ الْخَيْرُ مِنْ نَجْحِ الْفُحْصَامِ  
 وَفَارَقْتُ الْحَبِيبَ بِلَا وَدَاعٍ ٥ وَوَدَعْتُ الْبِلَادَ بِإِسْلَامٍ  
 يَقُولُ فِي الطَّبِيبِ أَكَلْتُ سَيْئًا ٥ وَذَاؤُكَ فِي شَرِّكَ وَالطَّعَامِ  
 دُمَانِي لِي

وتصنفها

وَمَا فِي طَيْبِهِ أُنْفَى جَوَادٍ ٥ أَصْرَحُ بِحُسْنِهِ طَوْلَ الْحِمَامِ  
 تَعَوَّدُ أَنْ يُغَيِّرَ فِي الشَّرَايَا ٥ وَيَدْخُلُ مِنْ قَتَامٍ فِي قَتَامٍ  
 فَأَمْسِكَ بِطَالٍ لَهُ قَيْرٌ ٥ وَكَهْرٌ فِي الْعَلِيَّوْنَ وَكَأَلِ الْجَامِ  
 فَإِنْ أَرْضُ مَا مَرَّ مِنْ أَصْطَلَاكٍ ٥ وَإِنْ أَحْمَرُ مَا حُمَّ أَغْرَابِي  
 وَإِنْ أَسْلَمَ مَا أَبْقَى وَلَكِنْ ٥ سَلِمْتُ مِنَ الْحِمَامِ إِلَى الْحِمَامِ  
 تَمَنَّى مِنْ سَهَادٍ أَوْ رِقَادٍ ٥ وَلَا نَأْمُلُ كَرِيَّ عَتَّ الزَّطِيمِ  
 فَإِنَّ لَنَا لَيْلَ الْخَالِيسِ مَعْنَى ٥ سَوَى مَعْنَى أَنْفَاكِ وَاللَّيَامِ  
 وَقَالَ يَهْجُرُ كَانُورًا فِي أَوَّلِ السَّيْطِ وَالْفَايَةِ مَعْرَاكِي ٥  
 مِنْ أَيْدِي الطُّرُقِ بِأَيْدِي الْعِلْمِ ٥ ابْنَ الْحَاجِمِ يَا كَانُورًا وَجَلْمِ  
 جَارَانَا إِلَى مَلَكَةٍ كَفَاكَ قَدَمٌ ٥ تَعْرِفُوا بِكَ أَنَّ الْكَلْبَ قَوَّامٌ  
 لَا تَنْتَفِجُ مِنْ فِجَالِهِ ذَكَرٌ ٥ تَقَرُّدُهُ أَمَةٌ لَيْسَتْ لَهُ رَجَمٌ  
 سَادَاتُ كُلِّ نَائِرٍ مِنْ نَفْسِهِمْ ٥ وَسَادَةُ السُّلَيْمِ الْأَعْبَادُ الْقَرَمِ  
 أَعَايَةُ الَّذِينَ أَنْتَ حَقُوسٌ وَرَبِّكُمْ ٥ يَا أَمَةً حَكِيمَةً مِنْ جَهْلِ الْأُمَمِ

منه  
 من  
 من  
 من

أَلَا قَرَّبَ بَعْدَ الْمَهْدِيِّ هَامَتَهُ ٥ كَيْمَا تَرَوْا شُكُوكَ النَّاسِ الْتَمُّ  
 فَإِنَّهُ جُمُورٌ يُؤْذِي الْقُلُوبَ بِهَا ٥ مِنْ دِينِهِ الدَّهْرُ وَالْعَطِيلُ وَالْفِدَا  
 مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يَجْزِيَ خَلْقَهُ ٥ وَلَا يَصْدُقُ قَوْلُكَ فِي الْمَدِينَةِ  
 وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا فِي أَوَّلِ الْوَارِثِ وَالْقَائِمِ شَائِرٌ ٥  
 أَمَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَرِيمٌ ٥ تَرَوْا بِمَعْنِ الْقَلْبِ الْهَمُومِ  
 أَمَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَكَانٌ ٥ يُسَرُّ بِأَهْلِهِ الْجَارُ الْمُقِيمِ  
 تَسَاهَلُ الْهَامُ وَالْعَيْدُ ٥ عَلَيْنَا وَالْمَوَالِي وَالصَّمِيمِ  
 وَمَا أَرَى إِذَا دَاءُ حَدِيثٍ ٥ أَصَابَ النَّاسَ أَمْ دَاءٌ قَدِيمٌ  
 حَصَلَتْ بِأَرْضٍ مَضَى عَلَى عَيْدٍ ٥ كَانَ الْحَزَنُ بَيْنَهُمْ بَيْتِمْ  
 كَانَ الْأَسْوَدُ اللَّائِي فِيهِمْ ٥ غَرَابَتْ حَوْلَهُ رُخْمٌ وَبُومٌ  
 أَخَذَتْ بِدَعْوِهِ قَوْلًا لَهَا ٥ مَقَالِي لِلْأَحْمَقِ يَا حَلِيمِ  
 وَلَمَّا أَنْ هَجَوْتُ رَأْسَ عَيْنَا ٥ مَعَالِي لَيْلٍ أَوَى يَالِشِّمْ  
 فَهَلْ مِنْ عَادِيٍّ فِي ذَا هَذَا ٥ تَدْفُوعٌ إِلَى السَّعْمِ السَّقِيمِ  
 ١٣١

منه

إِذَا أَنْتَ الْإِسَاءَةُ مِنْ وَضِيعٍ ٥ وَلَمْ أَلَمْ الْمُسِيءُ فَنَ الْوَمِ  
 وَدَخَلَ صِدْقٌ لِأَبِي الطَّبِيبِ عَلَيْهِ بِالْكَفَرِ وَبِإِدْبَارِ تَفَاحَةٍ مِنْ  
 نَدَامَا جَاءَ فِي هَذَا مَا فَانِكٌ عَلَيْهَا أَمَةٌ فَيَأْمُهَا وَقَالَ لَيْلَتِ  
 ٥ لِلْمَقَارِبِ الْفَايَةِ مَعْرَاكِي ٥  
 يَذْكُرُ فَإِنَّكَ جَلْمٌ ٥ وَتَنْتَفِجُ مِنَ النَّدَى فَيَأْمُهَا  
 وَلَسْتُ بِنَائِسٍ لَكَ كُنْتُ ٥ حَجْدِي فِي رَحْمَةِ سَمَةٍ  
 وَأَنْتَ فِي سَلْبَتِي الْمَوْتِ ٥ نَلَمْ تَذْكُرْ وَأَنْتَ لَمَامَةٌ  
 وَلَا تَأْتُمُّ إِلَى صَدْرِيهَا ٥ وَلَوْ عَلِمْتَ هَالِكًا مَامَةً  
 بِعَصْرِ مَلُوكٍ لَهْمُ ٥ وَلَكِنَّهُمْ هَالِكٌ هَمُّهُ  
 فَجَوْدٌ مِنْ جَدِّهِمْ نَحْلَةٌ ٥ وَأَخَذَتْ مِنْ جَدِّهِمْ دَمَةٌ  
 وَأَشْرَبَتْ مِنْ عَيْشِهِمْ مَوْتَهُ ٥ وَأَسْعَى مِنْ جَدِّهِمْ عَيْتَهُ  
 وَأَنْ مَبْنِيَّتُهُ عِنْدَهُ ٥ لَكَ الْخَيْرُ سَقِيمَةً كَرَمَةً  
 فَذَلِكَ لِلَّذِي عِبَةً مَامَةً ٥ وَذَلِكَ لِلَّذِي عِبَةً مَامَةً



وَمَنْ صَافَتْ الْأَرْضَ مَرَّتَيْنِ ٥ حَرَى أَنْ يَصِيبَ بِهَا جُنَّةٌ  
وَمَا كَعْدُ رَجْعِهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِدَرْبِ مَرٍّ وَسَبْعَةٍ مِنْهَا دَرْبُ نَارٍ  
بِالْكَوْفِ سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ  
٥ وَالْفَافِيَةُ مَرَّكَبٌ ٥

مَنْ

حَتَامٌ تَحْتِ سَارِكِ الْجَمِّ فِي الظِّلِّ ٥ وَمَا سَرَاهُ عَلَى خَيْفٍ وَلَا قَدَمٍ  
وَلَا يَحْنُ بِالْحَفَانِ يَحْنُ بِهَا ٥ فَقَدْ أَرَقَا دُغْرِيَّتَ بَاتِمْ  
لُسُودِ الشَّرِّ مَنَاضِضُ أَوْجُهِنَا ٥ وَلَا تُسَوِّدُ بَيْضَ الْعَدُوِّ وَاللَّحْمِ  
وَكَانَ حَائِلًا فِي الْحَكْمِ رَاحَةً ٥ لَوْ أَحْكَمْنَا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى حَكْمِ  
وَتَرَكْنَا الْمَاءَ لَا يَنْفَكُ مِنْ مَعْرِ ٥ مَا سَارَى فِي الْغَيْمِ مِنْهُ سَارَى الْأَنْفِ  
لَا يُغِصُّ الْعَيْنُ الْكَوْفَ وَتَبَتْ بِهَا ٥ قَلَمِي مِنَ الْحَزَنِ أَوْجَعِي مِنَ السَّعْيِ  
طَرَدْتُ مِنْ مَضَارِئِهَا بِأَنْجِلَا ٥ حَتَّى مَرَرْتُ بِمَنْ جَوْنِ الْعِلْمِ  
بَرِي طَهْنُ نَعَامِ الدُّوْرِ مَسْرُجَةً ٥ تَعَارِضُ الْجَدْلَ الْمَرَاةَ بِالْجَمِّ  
فِي غِلْظَةِ أَحْطَرَا وَارَاحَتِهِمْ وَجْهًا ٥ وَمَا لَقِينِ رِضَى الْأَسَارِ بِالْزَلَمِ

تدو

تَدَوَّلْنَا كُلَّ الْقَوَاعِمَا بَيْنَهُمْ ٥ عَمَامٌ خَلَفَتْ سُدُودًا بِإِلَاسِمْ  
بِضْرِ الْخَوَارِضِ طَعَانَتْ مِنْ كُفَا ٥ مِنَ الْقَوَارِيرِ سَلَاوْنٌ لِلنَّعْمِ  
قَدْ بَلَّغُوا بَيْنَهُمْ قَوْفَ طَائِفَةٍ ٥ وَلَيْسَ يَبْلُغُ مَا فِيهِمْ مِنَ الْحَمَمِ  
فِي الْحَاوِلِيَةِ إِلَّا أَنْ أَنْفُسَهُمْ ٥ مِنْ طَبِيبِهِمْ فِي الْأَشْرِ الْحَرَمِ  
نَاشُوا الرِّيحَ وَكَانَتْ غَيْرَ نَاطِقَةٍ ٥ فَعَلِمُوا حَاصِيَا الطَّيْرِ فِي الْبُحْرِ  
تَحْدَى الرِّكَابُ بِمَا يَصَافَتْ ٥ خَضِرَ أَفْرَاسِيهَا فِي الرِّغْلِ وَالْيَمِّ  
مَكْعُومَةٌ بِسَيَاطِ الْقَوْمِ تَقْرِ بِهَا ٥ عَنْ سَيْدِ الْعُسْبِ غَيْرِ سَيْدِ الْكَمِّ  
وَأَبْنُ مَيْتَةٍ مِنْ بَعْدِ مَيْتَةٍ ٥ أَرَى شَجَاعَ قُرَيْشٍ الْعَرَبِ وَالْجَمِّ  
لَا قَائِلَ آخِرٍ فِي مَضَرِّ نَقْصِهِ ٥ وَلَا لَهُ خَلْفٌ فِي النَّاسِ كَلِمِ  
مَنْ لَأَنَابَهُ الْأَخْيَارُ فِي شَيْءٍ ٥ أَسْمَى نَشَابَهُمَا الْأَمْوَالُ فِي الْقَمِّ  
عَدِمَتْهُ وَكَانَتْ سَيْتَ أَطْلَبَهُ ٥ فَمَا تَرَدُّدِي الدُّنْيَا عَلَى الْعَدَمِ  
مَا رَأَيْتُ خَيْلًا أَبْلَغَ نَظَرْتُ ٥ إِلَى مَنْ أَحْضَبَتْ أَحْقَابَهَا يَمِّ  
أَسْرَهَا مِنْ أَصْلَمِ أَمَامِهَا ٥ وَلَا أَشَاهِدُ فِيهَا عَقَّةَ الصَّمِّ

سُبْحَانَ خَالِزٍ يَفْسُ كَيْفَ لَدَيْهَا ٥ فَمَا النُّفُوسُ تَلَامِيهَا إِلَّا لِمِ  
الدُّفْرِ تَجِبُ مِنْ حِلِّي قَوَائِمِهِ ٥ وَصَبْحِي عَلَى أَحْدَانِهِ الْخَطْمِ  
وَقَدْ يَصْبُغُ وَغَرَّ لَيْتَ مَدَّتَهُ ٥ فِي غَيْرِ أَيْتِهِ مِنْ سَالِفِ الْأَمِّ  
أَتَى الزَّيَّانَ بَنُوهُ فِي شَيْبَتَيْهِ ٥ فَزَهْرُهُمْ وَتَلَامِيهَا عَلَى الْهَرَمِ  
وَقَالَ بَدَعَ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ عُضْدًا لِلدُّوْلِ أَمَا تَجْمَعُ مِنْ كُنَى الدُّوْلِ وَقَدْ  
دَخَلَ الْبُيُوتَ بِمَنْزِلِ الْوَدِّ فِي الْبَلِّ الشَّرِيعِ وَالْفَافِيَةُ مَرَّكَبٌ  
قَدْ صَدَّقَ الْوَدَّ فِي الْوَدِّ دَعَا ٥ أَنْكَ صَبَرْتَ شَرَّهُ دَيْمًا  
كَأَنَّمَا تَأْتِيهِ الْمَوَاسِي ٥ بَحْرُ حَرَى وَشَلَّ مَا يَدَّ عَنَّمَا  
نَايِرَةُ النَّاسِ الشُّيُوفِ دَمًا ٥ وَكُلُّ قَوْلٍ يَقُولُهُ حِكْمًا  
وَالْحَيْلُ قَدْ فَضِلَ الصِّيَاغُ بِهَا ٥ وَالنَّعْمُ الشَّابِقَاتُ وَالنِّقْمَا  
فَلَبَرْنَا الْوَدَّ أَنْ شَكَيْدَهُ ٥ أَحْسَنَ مَيْتَةٍ مِنْ خَوْفِهَا سِلَا  
فَقِيلَ لَهُ لَسْتَ خَيْرَ مَا شَرْتُ ٥ وَأَنَا عَوْدْتُ بِكَ الْكُرَا  
خَوْفًا مِنَ الْعَيْنِ أَنْ يَصَابَ ٥ أَصَابَ عَيْنًا بِهَا يَصَانُ عَمَّا

حَتَّى تَجْتَ دَاغَلًا وَقَالَ بِلِ ٥ أَلْجَدُّ لِلشَّيْءِ لَيْسَ الْجَدُّ لِلْعَلَمِ  
أَلْتَبَّ رِيًّا أَبْدَاعًا لِلْكَتَابِ بِهِ ٥ فَأَمَّا تَحْنُ لِلْأَسْيَافِ الْخَدَمِ  
أَسْقِي وَدَاوَا تَأْتَرَتْ بِهِ ٥ فَإِنْ عَفَلْتَ قَدْ لَزَى قَلَّةُ الْفَهْمِ  
مَنْ أَقْصَى سِيَرِ الْمُهَنْدِي حَاجَةٍ ٥ أَجَابَ قُلَّ مَوَالِغِ حِلِّ بِلِ  
تَوْفَهُ الْقَوْمِ أَنْ الْعِزَّ قَرِنَا ٥ وَفِي التَّغَرُّبِ مَا يَدْعُو إِلَى التَّهْمِ  
بَلَمْ تَرِ قَلَّةَ الْأَصَافِ قَاطِعَةً ٥ بَيْنَ الرِّجَالِ إِنْ كَانَ أَوَى رَحِمِ  
فَلَا زِيَارَةَ إِلَّا أَنْ تَرَوْهُمْ ٥ أَبَدِ نَسَانٌ مَعَ الْمَصْفُورَةِ الْغَيْمِ  
مِنْ كُلِّ قَاضِيَةٍ بِالْمَوْتِ مَقَرَّتَهُ ٥ مَا بَيْنَ مَسْغَمٍ مِنْهُ وَمَسْغَمِ  
صُنَا قَوَائِمُهُمْ قَمَا وَفَتْ ٥ مَوَاقِعُ الْوَيْمِ فِي الْأَدْيُوفِ وَالْكَرَمِ  
هَوْنٌ عَلَيْهِمْ مَا سَوْى نَظَرُهُ ٥ فَأَمَّا يَقْطَعُ الْعَيْنِ كَالْحِلْمِ  
وَلَا تَسْكُ إِلَى خَلْقٍ فَنَسِيَتْهُ ٥ شَكْوَى الْعَرَبِ إِلَى الْغُرَانِ وَالْخَمِّ  
وَكِنْ عَلَى حَدِّ النَّاسِ تَضَرُّرُهُ ٥ وَلَا يَغْنِيكَ مِنْهُمْ نَعْرُ مَيْتَسِمِ  
غَاضُ الرِّوَاءِ قَمَا تَلْقَاهُ فِي عِدَّةٍ ٥ وَأَعُوذُ الصَّدَقَةِ الْأَخْبَارِ وَالْقَمِّ

سُبْحَانَ



وَجَلَسَ ابْنُ الطَّبِيبِ مَعَ ابْنِ الْقَاسِمِ لَيْلَةً عَلَى الشَّرْبِ فَهَضَرَ لِيَصْرِفَ سَأَلَهُ  
الْجُلُوسُ فَجَلَسَ فَخَلَعَ عَلَيْهِ ثِيَابُ بَيْتِهِ فَهَضَرَ فَاسْتَحْلَسَهُ فَجَلَسَ  
فَأَمَرَهُ مِنْ جَارِيَةٍ تَحْمِلُ الْبُودَ وَهَضَرَ فَسَأَلَهُ الْجُلُوسُ فَجَلَسَ فَأَمَرَ  
لَهُ بِقَوْمٍ مَهْرَةٍ كَانَتْ لَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الطَّرِيقِ الْكَاتِبُ لَا تَرْجِعْ إِلَى الْبَيْتِ  
يَا أَبَا الطَّبِيبِ فَقَالَ الرَّافِعُ لِلنَّوَّارِ ٥

أَعْنِ إِذْنِي تَهَبُ الرِّجْزَ رَهْوًا ٥ وَيَسْرَى كَمَا سَبَّتَ الْعَامَ  
وَلَكِنَّ الْعَامَ لَهُ طِبَاعٌ ٥ تَجِيءُ بِهَا وَكَذَا الْكِرَامُ

قَافِيَةُ النَّوَّارِ

وَتَوَقَّفَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي الْغَزَا الصَّائِفَةِ مِنْ سِتَّةِ أَرْبَعِينَ عَلَى الرَّافِعِ  
الْقَرِي فَقَرَّبَ إِيَّاهُ الْعَدُوُّ فِي أَرْبَعِينَ الْفَاتِمِيَّةِ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَبُو  
الطَّبِيبِ إِجْعَلْ فِي أَوَّلِ الطُّورِ وَالْقَافِيَةَ مُتَوَارَةً ٥

تَوَارَتْ بَارَا مَا حَبَّبَ لَهَا مَعْنَى ٥ وَسَالَ فِيهَا قَرِيبَ كَلَامِهَا إِذَا نَا  
تَقَرَّرَ أَيْهَا الْأَخْبَارُ كَلَامُ الْمَذِي ٥ عَلَيْهَا الْكَلَامُ الْحَسَنُ بِهَا طَنَا

ونصف

وَنُصِفِي الَّذِي كَفَى أَبَا الْقَاسِمِ الْمَرْءَ ٥ وَنُصِفِي الَّذِي سَمِيَ الْمَرْءَ وَلَا يَكُنَا  
وَقَدْ عَلِمَ الرُّومُ الشَّقِيقُونَ أَنَّهَا ٥ إِذَا مَا رَكْنَا الرُّمَّ خَلْفَنَا عَدَا  
وَأَنَا إِذَا مَا الْمَوْتُ صَرَخَ فِي الْوَعَا ٥ لَمَسْنَا إِلَى حَاجَاتِنَا الضَّرْبَ الْفَا  
فَصَدْنَا لَهُ قَصْدَ الْحَيِّدِ لِقَاؤُهُ ٥ أَلَسْنَا وَقَدْ لَلَسْنَا سَبِيحَ مَلِكِنَا  
وَجَلَّ حَسَنَاتُهَا الْأَسِنَّةُ بَعْدًا ٥ نَكْدَسُنْ مِنْ هُنَا عَلَيْنَا وَمِنْ هُنَا  
ضَرَبْنَا أَلَسْنَا بِالسَّيَاطِجِ هَالَةً ٥ فَلَمَّا تَعَارَفْنَا ضَرَبْنَا بِهَا عَنَا  
عَدَا الْقَرِي وَالْمُسْتَرْبِ الْبَيْتِ لَمَسْنَا ٥ تَبَارَأَ إِلَى مَا سَمَّيْنَا بِدَكِ الْبَيْتِ  
فَقَدَّرَ وَتَقَوَّى اللَّفْظَانِ وَتَأَمَّرَ ٥ وَكُنْ أَنَا نَرْفَعُ الْمَلَارِدَ الْخَنَّا  
وَأَنْ كُنْتُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْعُصْبَ ٥ فَعَدْنَا نَكُنْ قَبْلَ الْوَارِثِ الْفَا الدَّوْلَةَ  
فَحُجَّ إِلَى لَا تَأْتِي لَكَ نَصْرَةٌ ٥ وَأَسْتَ الَّذِي لَوْلَاهُ وَصَدَّ عَنْهَا  
يُغْنِيكَ الَّذِي مِنْ يَدَيْهِ عِنْدَ الْقُلُوبِ ٥ وَسَ قَالَ لَاحِقُ مِنَ الْعَدُوِّ بِالْأَدَا  
فَلَوْلَا كَلِمَةُ الْجَزَاءِ وَلَا اللَّهَى ٥ وَلَمْ يَكْ لِلدُّنْيَا وَلَا لِأَهْلِهَا مَعْنَى  
وَالْحَقُّ وَالْأَمْرُ وَالْحَقُّ الْمَعْنَى ٥ وَمَا أَمْسَ الْأَمْرَ أَرَاهُ الْقَتْلَى لَمَنَا

وَالْمَرْءُ لَا أَرَاهُ مَكَانَهُ ٥ قَبْلَ نَعْمَا لَا تَرَانِي مَكَانَهَا  
وَمَدَّ قُوْبِي وَهَوْنِي وَجَلَّ طَا بِدَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَذَوْعِي بَاتَمَ  
الْأَفْ ذِرَاعٍ وَخَرَجَ أَبُو الطَّبِيبِ مِنْ عِنْدِهِ وَبَلَغَ الْمَاءُ صَدْرَ قَرِيبِهِ  
فَقَالَ فِي سَطْرِ الرَّجْلِ وَالْقَافِيَةَ مُتَمَلِّكًا إِذَا ضَمَّتْ سَالَمًا  
٥ وَجَوْدًا سَكَانَهَا وَتَكُونُ مُتَوَارَةً ٥

جَبَّحَ الْجَبَّحُ رَدُونَهُ ٥ يَدْعُوهَا النَّاسُ وَتَجِدُ رَدُونَهُ  
٥ يَا نَالًا هَلْ حَسَدَ بِنَامِيْنَهُ ٥ أَمْ أَشَبَّهْتَ أَنْ تَرَى قَرِيبَهُ ٥  
٥ أَمْ أَتَجَمَّعْتَ لِقَائِي بَيْنَهُ ٥ أَمْ ذَرَبْتَهُ كَثْرًا قَرِيبَهُ ٥  
٥ أَمْ جَبَّحْتَ تَحْدِيقًا حَصَوَ ٥ إِنَّ الْجَبَّاحَ وَالْقَافِيَةَ الْفَقِيرَةَ ٥  
٥ يَا رَبِّ لِيُجَلِّتْ بَقِيَّتُهُ ٥ وَعَارِيبُ الرُّومِ وَتَقَوَّى عَدُوُّهُ ٥  
٥ وَوَيْ جُنُونِ أَدْبَحْتُ ٥ وَشَرِّ كَارِ أَدْبَحْتُ بَيْنَهُ ٥  
٥ وَأَبْدَلْتُ غِنَاهُ أَيْدِيَهُ ٥ وَصَبَّحْتُ أَوَّلَهَا عَرِينَهُ ٥  
٥ وَمَلِكًا أَوْطَأَهَا جَبِينَهُ ٥ يَقُوْدَهَا سِدًّا جَفُونَهُ ٥

والقافية متواردة

والقافية متواردة

وَأَعْدَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى ابْنِ الطَّبِيبِ ثِيَابَ دِيْنَارٍ وَدَعَمَتْهُ وَدَعَمَتْهُ  
مَعَهَا مَهْرٌ وَكَانَ الْمَهْرُ أَحْسَنَ مِنَ الْقَرِي فَقَالَ الْبَايُكُ الْبَايُكُ  
٥ وَالْقَافِيَةَ مُتَمَلِّكًا ٥

ثِيَابُ كَرِيمٍ مَا يَصُونُ حَسَنَاتَهَا ٥ إِذَا نَزَلَتْ كَانَ الْهَيَاتُ جَوَانَهَا  
تَرِيَا صَنَاعَ الرُّومِ فِيهَا مَلُوكَهَا ٥ وَجَلَّوْا عَلَيْهَا نَفْسَهَا وَقِيَامَهَا  
وَلَمْ يَكْفُهَا تَصَوُّرُهَا الْخُلُوفُ ٥ فَصَوَّرَ الْأَشْيَاءَ إِلَّا زَمَانَهَا  
وَمَا أَذْخَرَهَا قَدْرُهُ فِي مَصْرُوفٍ ٥ سَوَّى أُنْهَالَهَا أَنْطَقَتْ حَيَاتَهَا  
وَسَمَاءٌ يَسْتَقْوِي الْفَوَارِزَ قَرِيبًا ٥ وَيَذْكُرُ مَا كَرَاهَا وَطَعَانَهَا  
رَدِينَةً مَمْتٌ وَكَانَ نِسَانَهَا ٥ يَرْكَبُ فِيهَا رَدِيهَا وَسِنَانَهَا  
وَأَمْ غِيْرُ خَالِهِ دُونَ عَمِيهِ ٥ رَأَى خَلْقَهَا مِنْ أَعْيُنِهِ مَا بَا  
إِذَا سَابَرَتْهُ بِأَيْدِيهِ وَبَانَهَا ٥ وَشَاسَتْهُ فِي عَيْنِ الْبَصِيرِ زَانَهَا  
قَائِنٌ إِلَى لَا تَأْمَنُ الْخَيْلُ شَرَّهَا ٥ وَشَرِّ وَلَا تَطْعُمُ سَرَّهَا أَمَانَهَا  
وَأَيْنَ الَّذِي لَا يَرْجِعُ الرِّيحُ خَائِنًا ٥ إِذَا خَفَضَتْ يَدِي يَدَيْهَا نَانَهَا

والقافية متواردة

والقافية متواردة



مبايناً بنفسه شؤونه مَرَّراً بطعمه طعمته  
 عفيفاً في ثوبه مأثونه أبيض ما في ناجو ميمونه  
 بحر يكون كل بحر ثوبه شمس من الشمس أن تكونه  
 أن تدع يأسف لستعينة يحزن قبل أن تسمينه  
 آدم من أعماره مكيته من صانه منهم نفسه ودينه  
 فأنشد سيف الدولة عند صرفه من بلادهم دليلاً في ناني

الكاظم والقافية متواترة

ألقى قبل جملة النعمان هو ذل وهو المحل الثاني  
 فأنما أجملاً لنفس مصرية بلغت من العلية كل مكان  
 ولربما طعن النقي أقراته بالذي قبل طعن الأقران  
 لولا العقول كان أدنى صميم أدنى لشرف من الأشراف  
 ولما نفا قلبنا نفوس وديرت أيدى الكافة عوالي المرات  
 لولا محي سفير ومصادرة لماسلن لكن كالأجباب

خامس تمام

خاض الحام يمين حتى نادى ٥ أومن أحقادك أرمياني  
 ويصغر فصر من مداة الغلى ٥ أهل الأمان فاهل كل زمان  
 تجدوا الحما ليس في البيت وبعده ٥ أن الشرح مجالس الفتيان  
 وتوهوا اللعب الوغى الطعن في الهجاء غير الطعن في الميزان  
 فاد الجاد أو الطمان لم يقدر ٥ إلا إلى القانات والأوطان  
 كل من ساقه تغير بحينه ٥ في قلبه صاحبه على الأخران  
 أن خلعت ريبك وأدب الوفا ٥ فدعاها بقى عن الأشراف  
 في محفل من العيون عبارة ٥ فكأنما صور بالأذات  
 برحمتها البلد البعيد مظفر ٥ كل البعيد له قريب ذات  
 وكان أهلها يرمي منيح ٥ بطرح أيدىها حصن الأمان  
 حتى عثره بأساس سواها ٥ يشرق فيه عهايم الفتيان  
 يمتص في مثل المدي من بارد ٥ يدرك القول وهن كالحضيان  
 فأنشد بين عجايب مخلص ٥ تتفرق به وتلقفان

وقار يحكم الحام نفوسها ٥ فكأنما ليست من الخوار  
 ما زلت صرهم وراك في الله ٥ صرنا كأن السيف فيه أنشأت  
 خص الحمايم والوجوه كأنما ٥ جاءت إليك جبروتهم بأمان  
 تواموا يرمون عنه وأدبروا ٥ يطأون كل حية من سائر  
 يغشاهم طر الشهاب بفضل ٥ يهتد وسقف ويسان  
 حرموا الذي ألقوا وأدركتهم ٥ أماله من عاد بالحرمان  
 وإذا الرياح سفلت منحة نابر ٥ سفلت منحة عن الأخران  
 فهناك عاقب عن العواد قوا ٥ كثر القليل بها كل العاف  
 وهم ذب أمر المنايا فيهم ٥ فاطعته في طاعة الرحمان  
 قد سوت بحال الجبال شعورهم ٥ فكان فيه سفة الغربان  
 وجري على الودج النجى القاني ٥ فكانه النارج في الأعصان  
 أن السبوح مع الذين قلوبهم ٥ كثر من أذن النجى الجمعان  
 تلقى الحما على حراقة حذره ٥ مثل الجبان يكف كل جبان

رخص البهر وكالجبن حبابه ٥ وثى الأئمة وهو كالعقبات  
 قتل الجبال من القلبر فوكة ٥ وثى الشيفين له من الضلجان  
 وحشا عادية بغير قوايسر ٥ عظم البطون حوالى الألقان  
 تأنو عاسبت الخول كأنما ٥ تحت الحسان ملبس القلان  
 بحر تعود أن يدم لأهله ٥ من دهر وطوارى الخدعان  
 فتركت وإذا أدم من الورد ٥ ناعاك واستغنى به حمان  
 المحضرين بكل بصر صاريم ٥ ذمم الذريع على ذرى النجان  
 متصليين على كفاة ملكهم ٥ متواضعين على عظم الشان  
 يفتلون ظلال كل مطهم ٥ أجل الظلم وبقية الشرجان  
 خضعت لصلوك المنايل عتوة ٥ وأذل دينك سائر الأديان  
 وعلى النجى ربك في النجى عصاة ٥ والتميم منيع من الأمان  
 والطور ضيقة السالك بالفتا ٥ والكفر جميع على الإيمان  
 نظروا إلى نور الحديد كأنما ٥ يصعدن بين مساكن العقبات

دخول







لا تسكن الرقيب بن ضلوعه ٥ يوما ولا احسان ان لا تجلسا  
 تسبطن عليه ما في غد ٥ فكل ما سيكون فيه دونها  
 تنقاصا لها هم عن اذراكه ٥ مثل الذي اذ لك فيه والدنا  
 من ليس من قنانه من طلقائه ٥ من ليس عن دار من حينا  
 لما قلت من السراج نحوها ٥ فقلنا ليها راحة من عندنا  
 ارج الطريق فما ريت بوضع ٥ الا اقام به السدى مستوطنا  
 لو فعل السراج التي قابلهها ٥ مدت حجة اليك الامعاء  
 سالت ما قيل القبار الخ من ٥ شوق بها فادرن فيك الاقينا  
 طربت مراكبنا فجلنا انها ٥ لو احبنا عالمنا رقت بها  
 اقبلت بنسم والحياد عوايس ٥ تحبين بالحل والمضاعف والفا  
 عقدت سناكها على ما عبرا ٥ لو تبت عنقنا على ما كنا  
 ولا امر لك والقلوب خالفت ٥ في موقف بين الميعة والنعنا  
 فحيت حتى ما حيت من الظبا ٥ ولان حتى ما دلت من السنا  
 انذار

الذي اذ لك فيه والدنا

اني اراك من المكريم عنك ٥ في عنك من المعالي معدنا  
 فطمن القواديا ائت على الذي ٥ ولما تركت خافه ان تقطنا  
 اضحى فيك لي عليه عوبة ٥ ليس الذي فاسنت منه هينا  
 فاعرف بذلك واخبرني بعد ٥ ليخصني بعبقة منها انا  
 وانه المير عليك في بضلة ٥ فالحر ممعرا بآلة الزنا  
 واذا الفقى طرح الكلام معضا ٥ في مجلس اخذ الكلام اللذنا  
 ومكايد التفهات واقعههم ٥ وعداوة الشعر ليس المقنا  
 لغت مقارنة اللثم فانها ٥ صيف حجر من الذا من ضيفا  
 غصب الحسود اذا فيك الفيا ٥ نزع اخف على من ان يوزنا  
 اسنى الذي اسس برك كافر ٥ من غير ما معناه فضلك مؤبنا  
 خلعت البلاد من الغرابة ليلها ٥ فاعاصهاك الله كيلا تحزنا  
 وكان عند بدمر جاسافهم بالانظار فساله الجولس فقال في  
 ٥ ثاني الكابل القافية سواتر

الذي اذ لك فيه والدنا

باذر انك الحديث شجون ٥ من لم يكن لها له نكس  
 اعطيت حتى لو تكون امانه ٥ ما كان مؤمنا بها جبرين  
 بعض البرية قو بعض خليا ٥ فاذا حشرت فكل قو دون  
 وقال عديع المعبود الله محمد بن محمد الخوصي وهو  
 قضاء انظار في اول البسيط والقافية من اركب  
 افاضل الناس غرض هذا الزمن ٥ يحلون المم اعلام من العطن  
 وانما نحن في جبل وسانية ٥ شري على الحزن سقم على بدن  
 حولي بكل مكان منهم خلو ٥ تحط اذا حشت في استقامها من  
 لا انري بك الا على عري ٥ ولا امر خلق غير نطعن  
 ولا عاشر من الاكليم احدا ٥ الا احقر يضرب الراس من  
 اني لا عندهم مما اعنفهم ٥ حتى اعنف نفسي فهم وان  
 فقر الجول بل قلبه ادب ٥ فقر الحار بل اراسه راس  
 وقد عيون يبروت هجتهم ٥ عارين من خلل كاسين من  
 خراب

فانما نحن

خراب اذ يترق بطونهم ٥ مكن الضباب لهم زاد يلائن  
 يستجرون فلا اعظم جبري ٥ وما يطيش لهم سهم من الظن  
 وحلة في مجلس اتقى بها ٥ كيمابري انا مثلان في الرمن  
 وكلية في طر بوجفت اغربها ٥ فيهنك فلم اقدر على الحن  
 قد هون الصبر عند كل ناله ٥ ولين العزم حذر كلب الحن  
 لم تخلص وعلى فخر من ملكه ٥ وقلة فريت بالذم في الجبن  
 لا يعين مضما حسن برونه ٥ وهل روي فينا جوده الكفن  
 لله حال ارجها وتخليقي ٥ واقصى كونها قهرى ويطلني  
 مدحت قوما وان عشنا ظنة ٥ قصايد من اناك الحبل والقص  
 تحت الحاج قوافلها مضرة ٥ اذا توشد ن لم يظن فاذك  
 فلا الحار ب مدفوعا على جدي ٥ ولا اصالح معروفا على حزن  
 مخيم الجمع بالبداء بصره ٥ حرا هو اجر فيهم من الفين  
 انقى الكلام انا الى ما دامك ٥ على الخصمي عند الفين



فَهَنَ فِي الْحَجْرَةِ كَمَا عَرَضَتْ ٥ لَهُ الْيَسَارَى بِهَا بِالْحَجَرِ الْمُنِ  
 فَأَمَّا إِذَا النَّسْلُ كُنَّ عَزْلَهُ ٥ رَأَى تَحْلُصُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْبَرِّ  
 غَضَّ الشَّبَابَ بِبَعِيدٍ خَيْرَ لَيْلِهِ ٥ تَجَانِبَ الْعَيْنِ لِلْفَتَا وَالْوَسْنِ  
 سَرَابِ النَّشْخِ لَا لِرَبِّ يَطْلُبُهُ ٥ وَطَعَةَ لِقَوْمِ الْحِجْمِ لَا أَسْمِنَ  
 الْقَابِلَ لِيَصْدُرَ فِيهِ مَا يَضْرِبُهُ ٥ وَالْوَالِدَ خَالِ النَّبِيِّ السِّتْرَ وَالْعَيْنِ  
 الْفَاصِلَ الْكَلْبَ عَنِ الْأَوْلَادِ ٥ وَنَظَرَ الْحَوْرَ السَّاهِي عَلَى الدَّهْنِ  
 أَفْعَالَهُ نَسَبَ لَوْ يَمُوتُ مَعَهَا ٥ جَزَى الْحَصْبَ عَرَفْنَا الْعُرْقَ بِالْهَمِ  
 الْغَارِضُ الْهَمَّ مِنْ الْغَارِضِ الْهَمِّ مِنْ الْغَارِضِ الْهَمِّ مِنْ الْغَارِضِ الْهَمِّ  
 قَدَصَرَتْ أُولَى الدُّنْيَا وَآخِرُهَا ٥ أَبَاؤُهُ مِنْ غَارِ الْعِلْمِ فِي قُرْبِ  
 كَأَنَّهُمْ وَلِدُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ وَلِدُوا ٥ وَكَانَ فَمَهُمْ أَيْامٌ لَا يَكُنْ  
 الْحَاطِرِينَ عَلَى أَعْلَانِهِمْ أَبَدًا ٥ مِنَ الْحَاوِيَةِ أَوْ قِيَمَ الْجَنِّ  
 لِلْقَاطِرِينَ إِلَى أَفْقَالِهِ فَرَحٌ ٥ يُزِيلُ مَا يَجْبَاهُ الْقَوْمُ مِنْ غَضَنٍ  
 كَانَ مَالِي عَبْدًا مَعْرُوفٌ ٥ مِنْ رَاحِيَةِ بَارِئِ لَيْلِهِمْ وَالْيَمِّ

لَمَنْعَد

لَمَنْعَدُكَ مِنْ مَرْنِ سِرِّي ٥ وَلَا يَمُوتُ الْحَرْبُ غَيْرَ الرَّجِ وَالسُّفَرِ  
 وَلَا يَمُوتُ اللَّيْلُ إِلَّا بِمُحْ مَطَرِهِ ٥ وَمَنْ سَوَاهُ سَوَى الْبَسَنِ الْحَسَنِ  
 مَنَّا خَبِثَتْ بِأَنْطَاكِةٍ أَعْدَتْ ٥ حَتَّى كَانَ ذَوِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ  
 أَخْلَتْ مَوَاهِبُكَ الْأَسْوَدَ صُغً ٥ أَغْنَى ذَلِكَ عَنْ الْأَعْمَالِ وَالْمَهْنِ  
 دَاخِرُ مَنْ لَيْسَ مِنْ دَهْرٍ عَالِمٍ ٥ وَزَهْدُ مَنْ لَيْسَ مِنْ ذِمَّةٍ فِي ظَنِّ  
 وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَنْ يَنْهَى بَشَرَهُ ٥ وَدَاخِلُ دَاخِلِ لَيْسَ فِي الْمُنِّ  
 فَمُرُوا وَرَمِطُغَ فَرَسَتِ حَيْلٍ ٥ تَبَارَكَ اللَّهُ فَجَرَى النُّزُوحُ فِي حَضَنٍ  
 وَقَالَ بَعِثْ أَبَا سَهْلٍ يُعِيدُ بِنَ عِبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْطَا

٥ فَمَا فِي السَّيْطِ وَالْقَافِيَةِ مُوَابَرٍ ٥

قَدْ عَلِمَ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ أَجْفًا ٥ تَدْنَى وَأَفْعَى فِي ذَا الْقَلْبِ الْخَرَانَا  
 أَمَلَتْ سَاعِدَا رَاكُشٍ عَقِيمًا ٥ لَيْلَتِ الْحَيُّ دُونَ الشَّرِّ حَيَّرَانَا  
 وَلَوْ بَدَتْ لَا نَأَمَهُمْ فَجَبَّهَا ٥ صَوْنُ عَقُولِهِمْ مِنْ لُحْظِهَا صَانَا  
 بِالْوَاخِذَاتِ وَكَأَيُّهَا دَوِي مَرُّ ٥ يَطْرُقُ وَسُودَ هَا فِي الْخَرِّ حَسْبَانَا

أَمَّا الْيَتَابُ فَعَرَى مِنْ حَاسِنِهِ ٥ إِذَا نَصَاهَا وَتَكَلَّمَ الْخَسَنُ عَرَانَا  
 يَتَمُّ الْمُسْلِمُ السَّهَامَ بِهِ ٥ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى أَفْكَانٍ أَعْرَانَا  
 قَدْ كُنْتُ أَمُوتُ مِنْ دَهْرٍ عَلَى نَجْمٍ ٥ فَالْيَوْمَ كُلِّ عَيْنٍ يَنْبَعِدُ هَانَا  
 تَهْدِي الْغَارِ وَأَخْفَا فِي الْبِلَادِ ٥ وَلَيْتَ بَيْنَ التَّنَادِ بِشَرَانَا  
 إِذَا كُنْتُ عَلَى الْأَقْوَامِ السَّعْيِ ٥ قَلْبًا إِذَا كُنْتُ أَنْ يَسْلُوكَ خَانَا  
 أَبَدًا فَيَسْجُدُ مِنَ السُّوَرِ يَكُونُ ٥ وَلَا أَعَانِيَةً صَفْحًا وَأَهْوَانَا  
 وَهَكَذَا كُنْتُ فِي الْهَلَاكِ فِي وَجْهِ ٥ إِنَّ النَّفْسَ غَرِيبَةً حَسْبَانَا  
 مُحَمَّدٌ الْفَضْلُ وَكَذُوبٌ عَلَى أَرَى ٥ أَلْقَى الْكَلْبُ وَيَلْقَانِي إِذَا حَانَا  
 لَا أَشْرَأُ إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ طَبْعًا ٥ وَلَا أَيْتُ عَلَى مَا فَاتَ حَسْرَانَا  
 وَلَا أَشْرَأُ مَعَ الْخَيْدِ بِهِ ٥ وَلَوْ جَمَلْتُ لِي الدَّهْرُ مَلْشَانَا  
 لَا يَجِدُنِي بِكَافٍ نَحْوَهُ أَحَدٌ ٥ مَا دُمْتُ حَيًّا وَمَا قَلْتُ كَيْفَانَا  
 لَوْ اسْتَطَعْتُ كَيْتَ النَّاسِ كَلَّمَ ٥ إِلَى عِيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَعْرَانَا  
 فَالْيَوْمَ أَعْلَى مَنْ يَوْمُهُمْ ٥ عَمَّا يَزَاهُ مِنَ الْخَسَنِ عَمَانَا

ذَلِكَ كَمَا

ذَلِكَ الْخَرَادُ وَأَنْ قَلَّ الْخَرَادُ لَهُ ٥ ذَاكَ الْجَاعُ وَأَنْ أَرْضَ أَقْرَانَا  
 ذَاكَ الْمَوَدَّةُ الَّتِي تَقْبُلُهُ لَنَا ٥ فَلَوْ أُجِيبَ بِشَيْءٍ مِنْهُ عَرَانَا  
 خَفَّ الزَّمَانُ عَلَى الْأَرْزَاقِ ٥ حَتَّى تَوَجَّهَ لِلْأَزْدَانِ أَرْسَانَا  
 يَلْقَى الْوَعَا وَالْقَنَاقَنَ لَا تَزِلُّ بِهِ ٥ وَالسِّفَ وَالضَّيْفَ حَبْلَ الْجَلْبَانَا  
 تَحَا لَمَنْ ذَكَرُوا الْقَلْبَ تَحْمِيًا ٥ وَمِنْ تَكْرِيمِهِ وَالْبَشَرُ شَوَانَا  
 وَتَحْتِ الْجَمْرِ الْقِيَامَاتِ رَافِلَةٌ ٥ فِي جُودِهِ وَجَرُّ الْحَبْلِ أَرْسَانَا  
 يَعْطَى الْمُسْرَ بِالْعَصَا وَقَبْلَهُمْ ٥ كَمَنْ يَمُرُّ بِالْمَاءِ وَعَطْشَانَا  
 جَزَى بِي الْحَسَنِ حَتَّى قَاتَهُمْ ٥ فِي قَوْمِهِمْ مِنْهُمْ فِي الْعَزْ عَدَانَا  
 مَا سَيِّدَ اللَّهُ مِنْ مَجْدٍ لِسَالِفِهِمْ ٥ إِلَّا وَحْنُ رَأَى فِيهِمْ إِلَّا نَا  
 إِنْ كُنْتُمْ تَوَلَّوْا لِقَاؤَ الْوَحْدِ رَوَا ٥ فِي الْخَطِّ وَالْفِطْرِ وَالْهَجَا وَرَسَانَا  
 كَأَنَّ السُّنَمَ فِي النَّظْرِ قَدْ جَلَّتْ ٥ عَلَى رَأْسِهِمْ فِي الطَّعْنِ خُصَانَا  
 كَأَنَّهُمْ يَرُدُّونَ الْمَوْتَ مِنْ ظِلِّ ٥ وَيَسْقُونَ مِنَ الْخَطِّ رَحْمَانَا  
 الْكَائِنِينَ مِنْ أَيْتِهِ عَدَاوَتَهُ ٥ أَعْلَى الْعَدُوِّ لِمَنْ جَسَّ خَرَانَا

بعض  
التي  
التي



خَلَقُوا لَوْحَاهَا الزَّيْجَ لَا تَقْلِبُوا ۝ فَمَنْ الشَّافِ وَجَعَدَ الشَّعْرَ زَانَا  
 وَأَنْفُسُ تَلْعَبَاتٌ مَجْهُرُم ۝ لَهَا أَصْطِرَارٌ وَأَرْوَاهُ أَصْوَدَ شَتَانَا  
 الْوَاجِحِينَ أَبْوَابٍ وَأَجْنَحَهُ ۝ وَالدَّالِيقُ وَالْبَانَا وَأَذْهَانَا  
 يَا صَائِدَ الْحَقْلِ الرَّهْبِ جَانِبَهُ ۝ أَنْ الدُّيُوتُ تَهْيِدُ النَّاسَ لِيَلْبَا  
 وَذَاهِبًا كُلُّ وَفْتٍ نَائِلِهِ ۝ وَتَأْتِي سَبَابُ الدُّغَابِ أَحْيَانَا  
 أَنْتَ الَّذِي سَبَكَ الْأَمْلُوكَ مَكْرَهُ ۝ ثُمَّ أَخَذَتْ لَهَا السُّؤَالَ خِرَانَا  
 عَلَيْكَ مِنْكَ إِذَا أَخْلَيْتَ مَرْقَبُ ۝ لَمْ تَأْتِ فِي السِّرِّ مَا لَمْ تَأْتِ أَعْلَانَا  
 لَا تَسْرِدُكَ فِيمَا مِنْكَ مِنْ كَرِيم ۝ أَنَا الَّذِي لَمْ أَنْ تَهْتَبْ يَقْطَانَا  
 وَأَنْ تَشْلُكَ بِأَمْنٍ الْكَلَامَ بِهِ ۝ فَمَنْ تَخَطَّ عَلَى الْأَيَّامِ رُضْوَانَا  
 وَأَنْتَ أَنْعَدْتَهُمْ ذِكْرًا وَأَكْبَرَهُمْ ۝ قَدْ رَأَوْهُمْ فِي الْمَجْدِ بَلِيَانَا  
 قَدْ شَرَفَ اللَّهُ أَرْضَانَا سَاكِنَانَا ۝ وَشَرَّفَ الْمَلَأَ أَدْوَاكَ أَنْسَانَا  
 وَكَأَنَّ ابْنِ مُحَمَّدٍ لَمْ يَلْجُ مِنْكَ فَرَعْدُهُ فَاقْبَلِ لِلَّيْلِ سَيْطَانَا  
 ۝ مُتَوَاسِتَرُ ۝

وَأَنْتَ أَنْعَدْتَهُمْ ذِكْرًا وَأَكْبَرَهُمْ

زَالِ الْبَارِ

زَالِ الْبَارِ وَبَرِّكَ مِنْكَ يَوْمَهُنَا ۝ أَنْ لَمْ تَزَلْ وَلِجْنِ الْبَلَاءِ أَجْنَانَا  
 وَأَنْ يَكُنْ لَطَبُ الْبَسَانِ بِمَكْنَانَا ۝ فَرَحَ كُلِّ كَانَ مِنْكَ بَسَانَا  
 وَقَالَ لِرَجُلٍ فِي بَيْتِهِ الْبَذَالُ لِي أَجْزَعَهَا أَبْوَالُ عَتَارِجِ عِلْمِنَا  
 ۝ أَوَّلُ الْمَسْرِجِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاسِتَرُ ۝

مَا أَنَا وَالْحَمْدُ وَيَطْمَحُهُ سُرُودًا فِي فَيْشَرٍ مِنَ الْخَيْرِ زَانَا  
 مَيْسَعَلِي عَنْهَا وَعَنْ غَيْرِهَا ۝ تَوَطَّيْتُ النَّفْسَ لِيَوْمِ الطَّعَانِ  
 وَكُلَّ تَجَلَّاهُ لَهَا صَائِلُكَ ۝ تَحْضِبُ عَيْنِي يَدِي وَالْبَسَانِ  
 وَقَالَ عَصْرٌ وَقَدْ بَلَغَهُ أَنْ فَوْمًا نَعُو بِحَلْبٍ فِي مَجْلِسِ سَيْفِ اللَّهِ  
 فِي رُبْعِ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَةً وَلَمْ يَنْبُذْهَا  
 ۝ الْأَسْوَدُ فِي أَوَّلِ الْبَيْسِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاسِتَرُ ۝

مَنْعِي

بِمِ التَّعَلُّلِ الْأَهْلُ وَلَا وَطَنُ ۝ وَلَا تَدِيمُ وَلَا كَأَسَ وَلَا سَكَنُ  
 أُرِيدُ مِنْ مَعْنَى ذَا أَنْ يَلْغِي ۝ مَا لَيْسَ تَلْعَفُهُ فِي سَيْبِهِ الرُّسُنُ  
 لَا تَلْقَ وَهَكَذَا أَغْنَى مَكْرَتُ ۝ مَا دَامَ يَصْغُرُ فِيهِ رُوحُكَ الْبَدَنُ

تَحْبُو الرُّوَاهِمُ مِنْ بَعْدِ الرِّسْمِ بِهَا ۝ وَتَسْلُ الْأَرْضِينَ عَنْ أَخْفَانِ الْوَسْمِ  
 أَلِي صَاحِبِ حِلْمٍ وَمَوْفُوكُمْ ۝ وَلَا أَصَابِيَهُمْ وَهَوَّجِي  
 وَلَا تَنْهَى عَلَى الْإِلَاحِيهِ ۝ وَلَا الذُّعَا عَضِيهِ دَرِي  
 عَهْدِي بَعْدَ حِلْمِي وَحَسَنَ لَكُمْ ۝ فَمَنْ سَمِعَ رَوِي وَأَعْرَى الْوَسْمِ  
 وَأَنْ يَلِيقَ بِوَدِّهِمْ دَرِيكُمْ ۝ فَتَنْهَى بِفَرَاغِهِمْ تَوَسَّنِ  
 أَنْتَ الْأَجَلَةَ مَهْرِي عَنْدَ عَمْرٍ ۝ وَبَدَلِ الْعَدُوَّ بِالْإِسْطَا طَوَلُوكِ  
 عَنْدَ الْهَمَامِ أَوَّلُ الْمَلِكِ الَّذِي عَوَّ ۝ فِي جُودِهِ مَضْرُوحُ الْوَالِيهِمْ  
 وَأَنْ تَأْخُرَ عَنِّي بَعْضُ وَعْدِهِ ۝ فَمَا تَأْخُرُ أَمَّا لِي وَلَا تَهْنِ  
 هُوَ الْوَفَى وَلَمْ يَكُنْ ذَكَرْتُ لَهُ ۝ مَوَدَّةٌ هُوَ يَتَلَوُّهَا وَتَمَحُّنُ  
 ۝ وَكَأَنَّ بَعْضَ رَقَبَتَيْهَا كَأَفْرَا فِي جِمَادِي ۝

۝ الْأَوَّلِي مِنَ الْبَيْتِ فِي أَوَّلِ الْحَقِيفَةِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاسِتَرُ ۝  
 صَحْبَانَا فِي لَنَا ذَا الرُّمَانَا ۝ وَعَنَّا مَهْرُ شَانُو مَعْنَانَا  
 وَتَوَلَّوْا بَعْضَهُ كُلَّهُمْ مِنْهُ ۝ وَأَنْ سَرَّيْتَهُمْ أَحْيَانَا ۝

مَنْعِي

فَمَا تَدِيمُ سُرُوحًا سَرَّتْ بِهِ ۝ وَلَا يَزِدُّ عَلَيْكَ الْهَارِ الْخَزَنُ  
 مِمَّا أَضْرِبُ أَهْلَ الْعِشْرِ أَتَهُمْ ۝ هُوَ وَأَمَّا عَرَفُوا الدُّنْيَا وَالْأَطْفَارُ  
 تَقْوَى بِيوتَهُمْ دَعَا أَنْفُسَهُمْ ۝ فِي أَنْزِلَ قَبِيحُ وَجْهَهُ حَسَنُ  
 تَحْمَلُوا لِحْنَكُمْ كُلَّ نَاجِيَةٍ ۝ فَكُلُّ بَيْنٍ عَلَى الْيَوْمِ مَوْفُوكِ  
 مَا فِي مَوَادِّ جَمْعِهِمْ تَجَوَّعُهُ ۝ أَنْ مَتَّ حَوْفًا وَلَا فِيهَا لَهَا عُلُ  
 يَأْمَنُ نَعِيَتْ عَلَى نَعْدِ عَجَلِيهِ ۝ كُلُّ عَازِمٍ لِنَاعُونِ مِنْ هُنَا  
 كَمْ قَدْ قَتَلْتَ وَكَمْ قَدْ مَسَعَدْتَ ۝ فَمَنْ أَشْفَقْتَ قَرَالَ الْقَرَّ وَالْكَفَرُ  
 قَدْ كَانَ شَاهِدًا دَهْنِي قَبْلَ قُرْهِمِ ۝ جَمَاعَةٌ قَدْ مَاتُوا قَبْلَ مَوْتِهِمْ  
 مَا كُلُّ مَا يَمُوتُ الْمَوْتُ يَذَرُكَهُ ۝ تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَسْمَعُ السَّمْعُ  
 رَأَيْتُكُمْ لَا يَصُونُ الْعَرُوضُ حَارَكُمْ ۝ وَلَا يَذَرُ عِلْمُكُمْ اللَّبْسُ  
 جَزَاءُ كُلِّ قُرْبٍ مِنْكُمْ مَلَكٌ ۝ وَحَقُّ كُلِّ عَجْزٍ مِنْكُمْ ضَعْفُ  
 وَتَغْضَبُونَ عَلَى مَنْ تَالَيْتُمْ فَدَكُم ۝ حَتَّى تَقَافِيَةِ الشَّقِيقُ مِنَ الْمُنْ  
 تَعَادَدَ الْأَهْلُ بِالْأَيُّوفِ مِنْكُمْ ۝ تَهْمَا تَكْذِبُ فِيهَا الْعَيْنُ وَالْأَذُنُ

مَنْعِي

تَحْبُو الرُّوَاهِمُ



وَمَا تَحْسُرُ الصَّبِيحَ لَيْلِيهِ ۝ وَلَكِنْ تَكُونُ الْإِحْسَانَا  
 وَكَأَنَّمَا مَرَضٌ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى آتَانَهُ مِنْ أَعَانَا  
 كُلَّمَا أَهْبَتِ السَّمَاءُ مَسَاءً ۝ رَكِبَ الْمَوْجُ فِي الْفَنَاءِ سِينَانَا  
 وَقَالُوا الْقُورُسُ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ ۝ تَعَادَى فِيهِ وَأَنْ تَقْطَعَ أَسَانَا  
 غَيْرَ أَنَّ الْفَتْحَ يَلْكِي الْمَسَالَا ۝ كَالْحَيَاتِ لَا يَلَا فِي الْهَوَانَا  
 وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى الْحَيَاةَ ۝ لَعَدَدْنَا أَضْلَلْنَا النُّجُجَانَا  
 فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بَدَأَ ۝ فَمَنْ الْهَجْرَانُ نَكُونُ جَبَانَا  
 كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّبِيحِ الْأَنْفَرُ هَلْ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَ  
 ۝ ۝ وَكَانَ الْأَسَدُ أَضْطَعَّ شَيْبِ بْنِ خَيْرٍ الْعَقِيلِ ۝ وَكَانَ عَانَا  
 ۝ ۝ وَالْبَلْقَاءُ وَمَا يَلْمُ الْمَارِسَ بِالسَّيْرِ وَالْجِبَالِ فَطَلَتْ مِنْ لَشْتِ وَأَدَادَا  
 ۝ ۝ وَبَنَتْهُ وَأَشْدَّتْ سَوَكْتَهُ وَغَزَى الْعَرَبُ مَسَايِمَهَا بِالْمَسَا  
 ۝ ۝ بِالنَّاصِرِ هَذَا فَجَمَعَ الْعَرَبُ إِلَيْهِ وَكَثُرَتْ حَوْلُهُ فَتَرَلَهُ  
 ۝ ۝ نَفْسُهُ أَحَدٌ مَشُورٌ فِي عَشْرِ الْفَارِسِ فَقَاتَلَهُ سُلْطَانُهَا ۝

وَأَهْلُهَا

وَأَهْلُهَا أَرَاخْلَفَ فِي قَلْبِهِ وَلَمْ يَصْغُ لِأَحَدٍ كَيْفَ قُتِلَ وَفَهَرَمَ حَتَّى  
 فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ وَأَشْدَّهَا الْأَسَدُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِسِتْ خَوْنٍ  
 جَمْدَى الْآخِرَةِ سَنَةً عَثَاثَى وَارْبَعِينَ وَتَلَمَّاسَةً فِي  
 ۝ ۝ تَالِيَا الطُّوِيلُ وَالْقَافِيَةُ مُتَوَاتِرَةٌ ۝  
 عَدُوُّكَ مَدْفُومٌ بِكُلِّ لَهْمَا ۝ وَلَوْ كَانَ مِنْ أَعْدَائِكَ الْقَمَلَانِ  
 وَدَوَسُورٌ فِي عِلَاقٍ يَا نَهْمَا ۝ كَلَامُ الْعَدُوِّ صَرِيحٌ مِنَ الْمَلِكِ  
 أَنْتُمْ لَسْ أَعْدَاءُ بَعْدَ الَّذِي رَأَتْ ۝ قِيَامُ دَلِيلٍ وَأَوْضَحَ بَيَانِ  
 رَأَتْ كُلٌّ مِنْ يَوْمِ لَيْلٍ الْقَدْرِ شَتَّى ۝ يَغْدِرُ حَيَاةً أَوْ يَغْدِرُ مَوْتًا  
 بِرِغْمِ شَيْبٍ رَقِ التَّبَعُ كَلَمَةً ۝ وَكَانَا عَلَى الْعَوَالِي بِصُطْحَانِ  
 كَانَتْ رِقَابُ النَّاسِ قَالَتْ لِسَبْوَةٍ ۝ تَوَقَّفَكَ قِسْمِي قَالَتْ يَمَانِ  
 فَإِنْ يَكُنْ أَنْسَاءُ مَضَى لِسَبِيلِهِ ۝ فَإِنَّ الْمَنِيَا غَايَةَ الْحَيَوَانِ  
 وَكَانَ إِذَا النَّارُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ۝ شَمِيرُهَا فِي مَكَانٍ دَحَانِ  
 فَمَا لِحَيَاةٍ يَنْتَهِيهَا عَدُوَّةُ ۝ وَمَوْتًا يَنْتَهِي الْمَوْتُ كُلَّ جِهَانِ

عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ

نَفِي مَقَامُ الرِّجَالِ بِرُفْحِهِ ۝ وَلَمْ يَحْشُ قَرْنُ الْعَجَمِ وَالْمَدِينَانِ  
 وَتَمَرُّنَا الْمَوْتَ قَرْنَ حَوَانِهِ ۝ مَعَانِجُ نَجَاحٍ خَيْرُ الطَّيْرِ لَانِ  
 وَقَدْ قُتِلَ الْأَفْرَانُ حَتَّى قَتَلَتْهُ ۝ بِأَضْعَافٍ فِي أَوَّلِ مَكَانِ  
 أَنَّهُ الْمَنِيَا فِي طَرِيقٍ خَفِيَةٍ ۝ عَلَى كُلِّ مَلَجٍ حَوْلَهُ وَغِيَانِ  
 وَلَوْ سَلَكْتَ طَرِيقَ السَّلَاحِ لَرَدَّهَا ۝ بِطُولِ عَيْنٍ وَأَشَاعِ جَنَانِ  
 نَقَصَهُ الْمَقْدَارُ بَيْنَ مَحَارِبِهِ ۝ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ دَهْرِ وَأَمَانِ  
 وَهَلْ يَنْفَعُ الْجَيْشَ الْكَثِيرُ الْفَنَاءُ ۝ عَلَى غَيْرِ مَضُورٍ وَغَيْرِ مَعَانِ  
 وَدَى جَارِي قَبْلَ الْمَدِينَةِ بِنَفْسِهِ ۝ وَلَمْ يَدُ بِالْجَاهِلِ الْعَصْكَانِ  
 أَمْسِكَ مَا أَوْلَيْتَهُ يَدْعَا قَبْلَ ۝ وَتَمَسِكَ قَلْبَهُ بِغِيَانِ  
 وَرَكِبَ مَا أَرَكَبْتَهُ مِنْ كَرَامَةٍ ۝ وَرَكِبَ الْعُضْيَانِ ظَهْرَ خَصَانِ  
 نَفِي بِهِ الْإِحْسَانُ حَتَّى كَانَتْهَا ۝ وَقَدْ قَبِضَتْ كَانَتْ بِغَيْرِ بَيَانِ  
 وَعِنْدَ مَنْ يَوْمَ الْوَفَاءِ لِصَاحِبِهِ ۝ شَيْبٌ وَأَوْفَى مِنْ تَرَى أَحْزَابِ  
 قَضَى اللَّهُ بِكَافُورَانِكَ أَوَّلَ ۝ وَلَيْسَ يَقَاضِي أَنْ يَبْرِيكَ نَائِ

وَأَهْلُهَا

فَمَا لَكَ تَحْنَانُ الْغَيْثِ وَأَهْلَانَا ۝ عَنْ السَّعْدِ بِرُفْحٍ وَتِلْكَ الشَّلَالَانِ  
 وَمَا لَكَ نَفْعِي بِالْأَسْنَةِ وَالْقَسَا ۝ وَجَدْتَ طَعَانُ بِغَيْرِ بَيَانِ  
 وَلَمْ تَحْمِلِ السَّيْفَ الطُّوِيلُ الْبَحَاةُ ۝ وَأَشْتَعَى عَنْهُ بِالْحَدَنَانِ  
 أَرَدَ لِي جَمِيلًا جَدَيْتَ أَمْ كَيْدُهُ ۝ فَإِنَّكَ مَا أَجَبْتَ فِي أَنَا فِي  
 لَوْ الْفَلَكَ الذُّورُ وَأَبْضَتْ مَعْبَةٍ ۝ لَعَزَّ قِسْمِي مِنَ الدُّورَانِ  
 وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى يَوْمِ الْأَسَدِ قَالَتْ لَمْ يَنْتَهَ أَحَدٌ فِي الْوَسْخِ وَالْقَسَا  
 لَوْ كَانَ ذَا الْأَكْلِ أَزَادَتْ ۝ ضَيْفًا لَوَسْعَانَةِ الْإِحْسَانِ  
 لَكُنَّا فِي الْعَيْنِ أَضْيَافُهُ ۝ بَوَسْعَانُ دُورًا وَبَهْتَانَا  
 فَلَيْتَهُ خَلَى لَنَا طَرِيقَنَا ۝ أَعْلَمَ اللَّهُ وَأُرِيَانَا  
 وَكُنْتُ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُوْسُفَ جَدَا ۝ بَعْدَ هَرَبِهِ مِنْ مِصْرَ  
 وَذَلِكَ أَنَّهُ هَرَبَ فِي سَنَةِ حَمِيرٍ وَاجْتَنَبَ بَيْلِينَسَ وَبِهَا عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 الْقَيْسِيُّ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ فَأَمَامَهُ وَكَوْرَهُ وَسَمِعَ فَالْبَيْدَةَ فِي تَالِيَا  
 ۝ ۝ وَالْقَافِيَةُ مُتَوَاتِرَةٌ ۝

سَوَابِرُ

طَوِيلٌ



جَزَى عَوْنًا أَسْتَبْلِسَ بِهَا ٥ سَمْعَانَا تَقَرُّ بِذَلِكَ عَيْنُهَا  
 كَرَاكُم مِّنْ قَبْلِ بَنِي عِيلَانَ سَاهَا ٥ جَوْنُ طَبَا مَا لَعَلَّ وَجْهَهَا  
 وَخَضَّ بِمَعْبَدِ الْعَزِيزِينَ يَوْمَهُ ٥ تَهَاوُوا لَا عَيْنُهَا وَمَعِينُهَا  
 فَنِي تَرَانٍ فِي عَيْنِي أَقْبَرُ قَبْلَهُ ٥ وَكَمْ سَيِّدٍ فِي حِلَّةٍ لَا يَرِيهَا  
 وَكَالْبَهْجِ عَصْدًا لِدَوْلَةٍ فِي ذُلِّ الْوَارِثِ وَالْعَاقِبَةِ مَرَاتٍ ٥  
 مَعَانِي النِّعْبِ طِبَا فِي الْمَعَانِي ٥ بِقَوْلِهِ الرَّبِّيعُ مِنَ الزَّمَانِ  
 وَلَكِنَّ الْعَقْلَ الْعَرَبِيَّ فِيهَا ٥ غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَالْقَلْبَانِ  
 فَلَا عَيْبَ جَنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا ٥ سَلَمٌ لِّسَارِيَّتِهَا  
 طَبَتْ فَرَسًا مَّا ذَا لِحِلِّ حَتَّى ٥ خَبِثَتْ وَأَنْ كَرَمٌ مِنَ الْحَرَارِ  
 تَمُتُ الْفَضَاءَ عَدُوًّا تَنْفُضُ الْأَعْطَانِ فِيهِ ٥ عَلَى عَرَابِهَا مِثْلُ الْجَمَانِ  
 فَرَزَتْ وَقَدْ جَعَلَتْ الشَّمْسُ عَيْنِي ٥ وَجَحْنٌ مِنَ الْقَبَا بِمَا كَفَانِي  
 وَالْقَلْبُ الشَّرُّ فِي مَنَافِي ٥ دَنَائِرُ أَقْبَرُ مِنَ الْبَنَانِ  
 لَهَا تَمَرُّ يُبِيرُ إِلَيْكَ مِنْهُ ٥ بِأَشْرِهِ وَفَقْصٍ بِلَا أَوَانِي  
 وَاوَالِي

وَأَمْوَالٍ يَصِلُ بِهَا حَصَا مَا حَصَلِيلُ الْحَلِيِّ فِي أَيْدِي الْعَوَالِي  
 وَلَوْ كَانَتْ دَمَشَقُ نَيْ عِنَانِي ٥ لَيْسَ الشُّرُودُ صِنْفُ الْحِفَارِ  
 يَلْمُوحِي بِمَا رَفَعَتْ لِصَيْفٍ ٥ بِهِ الْبَرَّانُ نَزَى الدُّحَارِ  
 يَجْلِبُ بِهِ عَلَى قَلْبٍ جُجَاعٍ ٥ وَيَرْجُلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبٍ جَبَانِ  
 مَسَارِكُ لَزَزْلَ مِنْهَا حَبَاكُ ٥ يَتَّبِعُنِي إِلَى التَّوْبَةِ دَجَانِ  
 إِذَا غَنَى الْحَمَامُ الْوَرْدُ فِيهَا ٥ أَجَابَتْهُ أَغَانِي الْيَقَانِ  
 وَمَنْ بِالشَّعْبِ أَخْرَجَ مِنْ حِلْمٍ ٥ إِذَا غَنَى وَنَاحَ إِلَى الْبِيَانِ  
 وَقَدْ يَتَقَارَبُ الْوَصْفَانِ جَنَّا ٥ وَمَوْصُوفَانَا مَسَاءَ عَدَانِ  
 يَقُولُ يَنْغِبُ بَوَانٍ حَصَانِي ٥ عَنْ هَذَا يَسَارُ إِلَى الطَّعَانِ  
 أَبُوكَ أَدَمَ سَرَّ الْمَعَاصِي ٥ وَعَلَى كَرَمٍ مَقَارِفَةُ الْجَنَانِ  
 تَقَلُّكُ إِذَا زَلَّتْ أَبَا جُجَاعٍ ٥ سَلَوْتُ عَنْ الْعِيَادِ وَذَا الْمَكَانِ  
 فَإِنَّ النَّاسَ وَالنَّبَا طَرِيقُ ٥ الْفَتَاهُ فِي النَّاسِ نَافِي  
 لَهُ عَلَتْ نَفْسِي الْقَوْلُ فِيهِمْ ٥ كَتَعْلِيمِ الطَّرَادِ بِلَا سِنَانِ

وَأَمَّا هَذِهِ

بَعْضُ الدَّلِيلِ اسْتَعْتَّ وَعَرَّتْ ٥ وَلَيْسَ لِعَيْنِي عَصْدٌ يَدَانِ  
 وَلَا قَبْضٌ عَلَى الْبَيْضِ الْمَوَاضِي ٥ وَلَا حَظٌّ مِنَ السَّمَاءِ الْكَدَانِ  
 دَعَتْهُ بِمَوْضِعِ الْأَعْصَاءِ مِنْهَا ٥ لِيَوْمِ الْحَرْبِ بِكْرًا وَعَوَانِ  
 تَهَايَسِي كَفَنًا خَيْرَ سَيْمٍ ٥ وَلَا يَكُنْ لَفَنًا خَيْرَ كَانِي  
 وَلَا حَظٌّ قَضَائِهِ بِطَرَفٍ ٥ وَلَا إِخْبَارُ عَنِّهِ وَلَا عِلَالِ  
 أَوْضُ النَّاسِ مِنْ تَرْبٍ خَوِيبٍ ٥ وَلَمْ يَزَلْ جُجَاعٌ مِنْ أَمَانِ  
 يَذِمُّ عَلَى الْأَصْوَرِ لِكُلِّ حَجَرٍ ٥ وَيَضْمُنُ لِلصَّوَارِمِ كُلِّ جَانِ  
 إِذَا طَلَبَتْ دَوَابِعُهُمْ نِقَابٍ ٥ ذَمُّنَ لِي الْحَمَانِي وَالزَّعَانِ  
 مَبَاتٌ قَوْفُهُمْ لَا صَحَابٍ ٥ تَصْبَحُ مِنْ مَبْرَأَاتِ رَافِ  
 رُقَاهُ كُلِّ يَضُّ مَسْرُخَةٍ ٥ لِكُلِّ أَمٍّ حِيلِ الْأَعْوَابِ  
 وَمَا يَرَى لَهَا مِنْ مَدَاهُ ٥ وَلَا تَالُ الْكُرْمِ مِنَ الْهَوَانِ  
 حَتَّى أَطْرَافُ فَارِسٍ مَرُوءٍ ٥ يَحْضُرُ عَلَى النَّبَا فِي الثَّقَانِ  
 يَضْرِبُ هَاجَ أَطْرَابِ الْمَنَابَا ٥ سَوَى ضَرْبِ الْمَنَابِ وَالْمَنَابِ  
 كَانَ كَمَّ

وَأَمَّا هَذِهِ

كَانَ دَمُ الْجَمَاعِ فِي الْعَنَاصِي ٥ كَسَا الْبُلْدَانُ رَيْشَ الْجَبْقَانِ  
 فَلَوْ طَرَحَتْ قُلُوبُ الْوَشُوقِ فِيهَا ٥ لَمَّا خَافَتْ مِنَ الْحَدِّ الْجَدَانِ  
 وَلَمْ أَرْ قَبْلَهُ سَهْلًا هَرَبٍ ٥ كَيْبَلِيَّوْ وَلَا مَهْرِي رَهَانِ  
 أَشَدُّ تَنَازَعًا لِكَيْمِ أَصْلٍ ٥ وَشَبَّهَ مَنَظَرَ أَبَابِ هِجَانِ  
 وَأَكْثَرُ فِي حُجَايِهِ أُنْتِمَاعًا ٥ فَلَانٌ دَقَّ نَحْمًا فِي فَلَانِ  
 وَأَوَّلُ دَايَةٍ رَأَى لِمَعَالِي ٥ فَقَدْ عَلِقَ بِهَا قَبْلَ الْأَوَانِ  
 وَأَوَّلُ لَفْظَةٍ فِيهَا وَقَالَا ٥ أَعَانَةُ صَارِيخِ أَوْفَكَ عَابِ  
 وَكُنْتُ الشَّمْسُ تَهْرُكُ كُلَّ عَيْنٍ ٥ فَكَيْفَ قَدْ بَدَتْ مَعَهَا أَتْنَانِ  
 قَعَا شَاعِيشَةُ الْقَمَرِ تَجِي ٥ بِضُوءِهَا وَلَا يَخْشَا سَدَانِ  
 وَلَا مَلَكًا يَتَوَكَّلُ الْأَعَادِي ٥ وَلَا دَرِيَّاسِي مِنْ بَقْلَانِ  
 وَكَانَ أَبْنَاءُ عَدُوٍّ كَانُوا ٥ لَهُ بَأْسٌ خَوْفِ الْبُكْيَانِ  
 دُعَاةٌ كَالنَّارِ بِلَا رِيَاءٍ ٥ بِوَدْيِهِ الْجَنَانُ إِلَى الْجَنَانِ  
 فَقَدْ أَصْبَحَتْ مِنْهُ فِي فَرِيدٍ ٥ وَأَصْبَحَ مِنْكَ فِي عَقْبٍ بِمَانِي

وَأَمَّا هَذِهِ



وَلَوْ كُنَّا فِي النَّارِ كَمَا نَحْنُ هَذَا كَانَتْ كَلَامٌ وَلَا مَعَانٍ  
وَلَهُ فِي عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَدَارِ قَبْلَ حَبْلِهِ عَنْ مَضْرَبِ الطَّيْلِ وَ  
الْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرَةٌ ٥

فَمَنْ كَانَ قَبْلاً بَعْدَ مَعَالِهِ ٥ وَمَا كَلَامُ الشَّعْبِ بِزَيْنٍ  
تَنَاولُوا فِي مَنَ بَعْدَ قَبْلِهِ ٥ جَرَى سَابِقاً فِي الْمَجْدِ لَيْسَ يَزِينُ  
وَلَهُ إِلَى الصَّبِّ السَّاعِرِ وَالْخَفِيفِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرَةٌ ٥  
أَيُّ شَيْءٍ نَظَرْتُ فِيهِ لَيْسَ ٥ أَضْحَكَ عَلَى الذَّمِّ عَوْنُ  
كُلِّ بَيْتٍ حَيٍّ بِسَرِّهِ ٥ لَكَ مِنْ جَهْلِ لَفْظٍ لَوْ  
بِالْكُتُبِ الْوَيْلُ لِمَنْ يَجْعَلُ حَبْلَهُ فِي رَعْوَةٍ  
أَنَّا فِي عَيْنِكَ الظَّلَامُ كَمَا أَنَّ بَيَاضَ النَّهَارِ عِنْدَكَ جَوْنُ  
وَلَهُ فِي جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ مِنْ ثَلَاثِ الْمُنْقَارِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرَةٌ ٥  
انْظُرْ يَا قَلْبُ بَعْضَ مَنْ طَعَنَ ٥ حَبِيبِينَ أُنْذِرْ نَفْسِي لَذَنْ  
وَلَمْ لَا تُصَابُ بِفَرْجِ الْبُؤْسِ بَيْنَ جَعْفَرٍ وَبَيْنَ الْوَسَنِ  
وهل

وَهَلْ نَابَعْدُ كَمَا عَابَتْ ٥ وَقَدِ بَدَتْ عَمِّي وَبَانَ الشُّكْنُ  
فَذِي لَكَ الْوَجْهَ بَدَمُ الدُّجَى ٥ وَذَلِكَ التَّنْثِيَةُ فِي الْعُصْنِ  
فَمَا لِلْفَرْقِ وَمَا لِلْجَمِيعِ وَمَا لِلرَّيَاحِ وَمَا لِلدِّمَنِ  
كَانَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ كَانَهُ ٥ كَمَا كَانَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ كَانَهُ  
وَلَمْ يَكُنْ فِي الرَّاحِ مَمْرُوجَةً ٥ بِمَا لَيْسَ لَيْسَ الْمَرْتُ  
لَهَا لَوْ حَذِيهِ فِي كَفِّهِ ٥ وَبِحُكِّ يَجْعَلُ بَيْنَ الْحَسَنِ  
كَانَ الْحَاسِنِ غَارَتْ عَلَيْكَ فَسَلَتْ لَدَيْكَ سَيُوفُ الْفَتَنِ  
قَلَمُ يَرْكُ النَّاسِ الْأَعْدَا ٥ يَرْوُ بِكَ عَنْ قَلْبِهِ هَذَا بَيْنَ  
وَلَوْ قَصِدَ الْبَطْلُ فِي طَيْبِي ٥ لَسَارَكَ قَاصِدُهُ فِي الْبَيْنِ  
فَمَا الْخَيْرُ فِي الْبَرِّ أَدْبَاهُ ٥ لَكَ وَمَا النَّاسُ فِي النَّاسِ الْبَيْنِ  
وَلَمْ يَكُنْ دَكَ رَسِيْفُ الدُّوَى لَوْ جَدَّ لَيْسَ الْعَسَايِرُ وَأَبَاهُ  
٥ فِي أَوَّلِ الْخَفِيفِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرَةٌ ٥  
أَعْلَى الْحَيِّزِ مَا كُنْتُ فِيهِ ٥ وَوَلَّى الْفَتَاوَى تَنْمِيهِ

ذَلِكَ الَّذِي لَمْ تَجِدْهُ وَأَبُوهُ ٥ دِينُهُ دُونَ جَدِّهِ وَأَبِيهِ  
وَأَرَادَ أَبُو الْعَسَايِرِ سَقَاً فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ عِنْدَ دَاغِهِ أَرْجَاهُ  
٥ فِي تَأْنِي الْمَشْرِجِ وَالْقَافِيَةِ مُتَوَاتِرَةٌ ٥

النَّاسُ لَمْ يَرَوْكَ أَشْبَاهُ ٥ وَالذَّمُّ لَفْظٌ وَأَمْتُ مَعْنَاهُ  
وَالْجَوْدُ عَيْنٌ وَفِيكَ نَاطِقُهَا ٥ وَالنَّاسُ بَاعُوا فِيكَ مِمَّاهُ  
أَفْدَى الْوَرَى كُلُّ مَا يَزِيحُ ٥ أَغْبَرُ فَرْسَانَهُ تَحَامَاهُ  
أَعْلَى قَنَاءِ الْحُسَيْنِ أَوْ سَطَّهَا ٥ فِيهِ وَأَعْلَى الصَّكْبِ رَجَاهُ  
تَنْشِدُ أَثْوَابَنَا مَدْلُجَهُ ٥ بِالسِّبْ مَاهُنْ أَفْوَاهُ  
إِذَا مَرَّ نَاعِلِي الْأَصْصِرِ بِهَا ٥ أَغْنَاهُ عَنْ مَعْنَاهُ  
سَبْحَانَ مَنْ خَارَلَ كَوَلِّبَ بِالْبَعْدِ وَلَوْ لَيْلَى كُنْ جَدَّاهُ  
لَوْ كَانَ مَوْءُودُ الشُّعْرِ فِي يَدِهِ ٥ لَصَالِحُهُ جَوْدُهُ وَأَقْبَاهُ  
يَا لِحِلَا كُلِّ مَنْ يُوَدِّعُهُ ٥ مَوْجِعُ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ  
أَنْ كَانَ فِيهَا تَرَاهُ مِنْ كَرِيهِ ٥ فِيكَ مَرْيَدُ فَرَادَكَ اللَّهُ

تَضَاعَ

فَقِيلَ

فَقِيلَ لَهَا الْعَسَايِرُ مَا تَعْرِفُ إِلَّا كَيْتِيكَ وَمَا تَكُنْ فِيهَا فَقَالَ لَهَا  
٥ وَالْعَرِضُ كَالَّذِي قَبْلَهَا ٥

قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ تَقُولُ لَهَا ٥ ذَلِكَ عَمِّي إِذَا وَصَفْنَا ٥  
لَا يَتَوَقَّى أَبُو الْعَسَايِرِ مِنْ لَيْسَ عَمَّانِي الرَّيِّ مَعْنَاهُ  
أَفْرِسَ مِنْ تَسْبِيحِ الْجِيَادِيهِ ٥ وَلَيْسَ لَهُ الْحَدِيدُ أَمْوَاهُ  
وَقَالَ فِي كَافُورِ يَهْيِيهِ دَعَا نَقَلَ لَهَا دَارَ بَيْنِ طُولُونِ فِي الْحَرَمِ  
٥ سَنَةَ سَبْعٍ وَارْبَعِينَ سَبْطَانِ مُتَوَاتِرَةٌ ٥

أَحَقُّ دَارٍ بِأَنْ تَدْعَى مَبَاكَةً ٥ دَارَ مَبَارَكَةِ الْمَلِكِ الَّذِي فِيهَا  
وَأَجَدُ الدُّوَى أَنْ تَسْمَعَ كَلِمَةً ٥ دَارَ غَدَا النَّاسِ تَسْمَعُونَ أَهْلَهَا  
هَذِي مَنَازِلُكَ الْأَخْرَى يُجَاهِلُهَا ٥ فَمَنْ يَمُرُّ عَلَى الْأَوَّلَى يَسْلِيهَا  
إِذَا حَلَّتْ مَكَانًا بَعْدَ مَاجِيهِ ٥ جَعَلَتْ فِيهِ عَلَى قَبْلِهِ سَبْطَانُهَا  
لَا تَنْكِرُ الْعَقْلُ مِنْ دَارٍ يَكُونُهَا ٥ فَإِنْ رَجَعْتَ رَجْعَ فِي مَعَانِيهَا  
أَتَمَّ سَعْدُكَ مِنْ لِقَائِكَ أَوَّلَهُ ٥ وَلَا اسْتَرْحَبَاهُ مِنْكَ مَعْطِيهَا



وَلَمَّا نَزَلَ حَسْبِي أَفْسَدَ عَلَيْهِمْ دَانَ عَيْدَلَهُ فَقَالَ فِي أَوَّلِ الْوَاثِ  
وَالْغَايَةِ مُتَوَاتِرٌ ٥

أَنْ تُلْطِخِي كَانَتْ لِسَامًا ٥ فَلَا مَهَا بَيْعَةً أَوْ بَنُوهُ  
وَأَنْ تَكُ طِي كَانَتْ كَلَامًا ٥ فَوَدَّ أَنْ لَعْنَهُمْ أَوْ  
مَرَدًا مِنْهُ فِي حَسْبِي عَيْدٍ ٥ تَجَّ اللَّوْنُ مَخْرَجُهُ وَفَوْهُ  
أَشَدَّ بِعَرَبِهِ عَنِّي عَيْدِي ٥ فَأَتَفَّهُمْ وَمَا لِي أَلْفَوْهُ  
فَأَنْ شَقِيتُ بِأَيْدِيهِمْ حَيَاةً ٥ لَقَدْ شَقِيتُ بِمَنْصَلِي الْوَجُو  
وَقَالَ بَعْضُ عَضَدِ الدَّوْلَةِ أَبَا شُجَاعٍ فَمَا خَسِرَ بَنُوكَ الدَّوْلَةَ  
أَبِي عَلِيٍّ يَسْمُرُ فِي بَيْعِ الْأَخْرِ وَهُوَ أَوْلَى سِرِّ لِقِيهِ بِهِ فِي أَوَّلِ  
الْمَسْرِجِ وَالْغَايَةِ مُتَوَاتِرٌ ٥

أَوْهَ بَدِيلٍ مِنْ قَوْلِي فَلَهَا ٥ لَمِنْ نَأَتْ بِالْبَدِيلِ ذَكَرَهَا  
أَوْهَ مِنْ أَلَا أَرَى مَحَاسِنَهَا ٥ وَأَصْلُهَا وَأَوْهَ مَرَاهَا  
شَائِبَةً طَالَمَا خَلُوتُ بِهَا ٥ تَبْصُرُ فِي نَظَرِي مَحَاسِنَهَا

فَقِيلَتْ

فَقِيلَتْ نَظَرِي تَعَالَى ٥ وَأَمَّا قِيلَتْ بِهِ قَالَهَا  
فَلَيْسَ بِهَا كَلَامٌ أَوْيَهُ ٥ وَلَيْتَهُ لَا يَرَاكَ مَا قَالَهَا  
كُلُّ جَرِيحٍ تَرْجِي سَلَامَتَهُ ٥ أَلَا قَوْلًا دَهَنَهُ عَيْنَاهَا  
تَبْلُ حَذَى كُلِّهَا أَبْنَمَتْ ٥ مِنْ مَطَرِ بَرَقَةٍ شَتَا يَاهَا  
مَا نَقَصَتْ فِي بَرِي غَدِيرِهَا ٥ جَعَلَتْهُ فِي الْمَلَامِ أَقْوَاهَا  
فِي بَلَدٍ تَضْرِبُ الْحَالِ بِهِ ٥ عَلَى حَسَابٍ وَلَسَ أَشْبَاهَا  
لَقِينَا وَالْحَمُولَ سَائِرَةً ٥ وَهَنْ دُرْدُنَ أَمْوَاهَا  
كُلُّهَا ٥ كَأَنَّ مَقْلَنَهَا ٥ نَقُولُ يَا كُمْ وَأَيَّاهَا  
فِيهِمْ مَنْ يَقَطُرُ التَّيَوتُ مَا ٥ إِذَا لَسَانُ الْحَيِّ سَمَاهَا  
أَحْبُ حَمًا إِلَى خُنَاصِرٍ ٥ وَكُلُّ نَفْسٍ حَيْثُ مَحَبَّاهَا  
حَيْثُ أَلْتَمَسْتُ خَدَّهَا وَتَفَاحَ لَبَانُ وَتَغَرَّى عَلَى حَبِيبَاهَا  
وَصِفَتْ فِيهَا مَصِيفَ بَادِيَةٍ ٥ شَتَوَتْ بِالْحَصْحَصِ مَسَاهَا  
إِنْ أَعْبَيْتَ رَوْضَةَ رَعْبَاهَا ٥ أَوْ ذَكَرْتَ حِلَّةَ عَزْوَانَاهَا

مَقْبُولَةٌ بِالْقَائِدِ أَبُو الْوَلَدِ وَهِيَ بِلَاغِي

أَوْ عَرَضَتْ عَائَةً مَقْرَعَةً ٥ صَدَا بِأَخْرِ الْحَيَاةِ أَوَّلَاهَا  
أَوْ عَرَبَتْ هَجْمَةً بِسَارِكَةٍ ٥ تَكُونُ بَيْنَ الشُّرْبِ عَفْرَاهَا  
وَالْحَيْلِ مَطْرُودَةً وَطَارِدَةً ٥ جَرَّ طَوْلِي الْقَنَا وَقَضَاهَا  
يَجْهَهَا فَتَلْهَى الْحَاةَ وَلَا ٥ يَنْظُرُهَا الدَّهْرُ بَعْدَ تَلْهَاهَا  
وَقَدْ رَأَيْتُ الْمُلُوكَ قَاطِبَةً ٥ دَسْرُوحِي رَأَيْتُ مَوْلَاهَا  
وَمَنْ مَنَاهَا مِنْ بَرَا حَيْتِ ٥ بِأَمْرِهَا فِيهِمْ وَبَيْنَاهَا  
أَبَا شُجَاعٍ بِقَارِصِ عَضَدِ الدَّوْلَةِ فَمَا خَسِرَ شَهْنَسَامَا  
أَسَامِيًا مَرْدَةً مَعْرِفَةً ٥ وَأَمَّا لَذَّةُ ذَكَرْنَاهَا  
تَقُوْدُ مَسْحَنَ الْكَلَامِ لَنَا ٥ كَمَا تَقُوْدُ السَّحَابُ عَظَامَاهَا  
هَوَا نَفْسٍ أَلَى مَوَاهِبِهِ ٥ أَنْفَسَ أَمْوَالِهِ وَأَسْنَاهَا  
لَوْ كُنْتُ حَبْلَةً لِنَابِلِهِ ٥ لَمْ يَرِضْهَا أَنْ تَوَاهُ بِرَضَاهَا  
لَا حَيْدَ الْحَمْرِ فِي مَكَاوِيهِ ٥ إِذَا أَنْتَ خَلَّةٌ تَلَا قَالَهَا  
فَصَاحِبُ الرَّاحِ أَنْ يَحِيَّتَهُ ٥ فَسَقَطَ الرَّاحُ دُونَ أَدْنَاهَا

مَسْرُ

تَسْرُطُ رِيَانَتَهُ كَرَابِيَةً ٥ ثُمَّ تَرْبِلُ الشُّرُودَ عَقْبَاهَا  
بِكُلِّ مَوْهَوِيَةٍ مَوْلُوْلَةٍ ٥ قَاطِعَةٍ رِيَاهَا وَمَسَاهَا  
تَعُومُ عَوْمَ الْقَدَاةِ فِي رَيْدٍ ٥ مِنْ جُرْدِ كَيْفِ الْأَمِيرِ لَعْنَاهَا  
تُسْرِقُ نِجَانَهُ بِغُرْبَتِهِ ٥ أَتُرَا أَلْفَاظُهُ بِعَقْبَاهَا  
دَانَ لَهُ شَرُّهَا وَمَعْرِفَتُهَا ٥ وَنَفْسُهُ تَسْقِلُ دُنْيَاهَا  
تَجَمَّعَتْ فِي قُوَادِرِهِ هِمَمٌ ٥ وَلَنْ قُوَادِرِ الزَّمَانِ أَحْلَاهَا  
فَأَنْ أَلَى حَظَّهَا بِأُذُنِيَةٍ ٥ أَوْسَعُ مِنْ ذَا الزَّمَانِ أَبْلَاهَا  
وَصَارَتْ الْقَيْلَقَانِ وَاحِدَةً ٥ تَعْرُ أَحْبَابَهَا بِمَوْنَاهَا  
وَدَارَتْ التَّيْلُوتُ فِي فَلَكٍ ٥ تَجِدُ أَهْلَانَهُ لِأَهْلَاهَا  
الْفَارِيسُ الْمُتَقَى السَّلَاحُ بِهِ الْمُسْتَقْنَى عَلَيْهِ الْوَعَا وَحَيْلَاهَا  
لَوْ أَنْكَرْتَ مِنْ حَبَابَتَيْهَا ٥ فِي الْحَرْبِ أَنْ تَارَهَا عَرَفْنَاهَا  
وَكَيْفَ تَجْنِي إِلَى زِيَادَتِهَا ٥ وَنَاقِعُ الْمَوْتِ بَعْضُ سَهْمَاهَا  
الْوَاسِعُ الْعَذْرَاءُ بَنِيهِ عَلَى الدُّنْيَا وَأَبْنَاهَا وَمَا تَامَا



لَوْ كَفَرَ الْعَالَمُونَ بِعَمَّتِهِ ۝ لَمَّا عَدَّتْ نَفْسُهُ سَجَايَاهَا  
كَالشَّمْرِ لَا تَبْقَى بِمَا صَنَعَتْ ۝ مُنْفَعَةٌ عِنْدَهُمْ وَلَا جَاهَا  
وَلَا السُّلَاطِينُ مِنْ تَوْلَاهَا ۝ وَأَلْجَأَ إِلَيْهِ تَكُنْ حُدَايَاهَا  
وَلَا تَعْرِفُكَ إِلَّا رَدُّهُ فِي غَيْرِ أَمِيرٍ وَإِنْ يَهَا بِهَا  
مُبْتَلًى وَالْوَجْهُ عَابِسَةٌ ۝ سَلِمَ الْعَدَى عِنْدَ كَهَيْجَاهَا  
النَّاسُ كَالْعَابِدِينَ إِلَهَةً ۝ وَعَبْدُهُ كَالْمُوجِدِ إِلَٰهًا  
قَابِلُهُ الْبَاءُ

وَقَالَ بَعْضُ كَاوَرَا وَهُوَ أَوْلَى شِعْرِ لِقِيَّتِهِ بِهِ بَعْدَ فِرَاقِهِ سَيْفَ الدَّوَلَةِ  
فِي حِمَادَى الْأَخِرَةِ سَنَةً سِتٍّ وَارْبَعِينَ وَتَلَمُّنًا فِي نَافِي الطَّوِيلِ  
۝ وَالْغَايَةِ مُتَعَلِّكٌ ۝

كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ سَائِلًا ۝ وَحَسْبُ الْمُنَايَا أَنْ يَكُنْ أَمَانًا  
تَمْتِنُهَا لَمَّا تَمْتِنْتَ أَنْ تَرَى ۝ صَدِيقًا قَاعِيًا وَوَدَّاعًا كَلِيمًا  
إِذَا كُنْتَ تَرْضَى أَنْ يَغِيثَ يَدِيكَ ۝ فَلَا تَسْوَدَّنِ الْجَنَامُ الْبِمَانِيَا  
وَلَا تَنْطَلِنِ

وَلَا تَسْتَطِيلَنَّ الزَّمَاعَ إِحَادَةً ۝ وَلَا تَسْجِدَنَّ الْعَنَاءَ وَالْمَذَاكِمَا  
فَمَا يَنْفَعُ أَسَدَ الْجَاهِ مِنَ الطُّغْمِ ۝ وَلَا تَقِ حَتَّى تَكُونَ مَوَارِيَا  
جَبَنِكَ فَلْيَقْبَلْ خَيْلُكَ مِنْ لَيْلٍ ۝ وَقَدْ كَانَ عَذَابًا فَكَّرَ فِي وَافِيَا  
وَأَعْلَمَ أَنَّ الْبَيْنَ بِشَيْبِكَ بَعْدَهُ ۝ فَلَسْتَ قَوَادِي لَنْ رَأَيْتَكَ سَائِلِيَا  
فَإِنْ دُمِيعَ الْعَيْنِ عَذْرُورِيَا ۝ إِذَا كُنْتَ أَمْرًا فَادِينِ حَوَارِيَا  
إِذَا الْجُودُ لَمْ يَزَلْ خِلَاصًا ۝ فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ كَافِيَا  
وَلِلنَّفْسِ خِلَافٌ نَدَى عَلَى الْفَقْرِ ۝ أَكُنْ سَخَاءً مَا أُنَى أَمْ تَسَاخِيَا

أَقْلُ أَسْنِيَا فَإِنَّهَا الْقَلْبُ بَيْنَا ۝ رَأَيْتُكَ ضَعِيفَ الْوَدِّ مِنْ لَيْسَ جَارِيَا  
خُلِقْتَ الْوَفَا لَوْ حَلَّكَ إِلَى الصَّبْرِ ۝ لَقَارَفْتُ سَيْبِي مَوْجِعَ الْقَلْبِ كَلِيمَا  
وَلَكِنْ بِالْفُسْطَا طَحْرًا أَرْزَنُهُ ۝ حَيَاتِي وَضَيْحِي وَالْهَوَى وَالْعَوَافِيَا  
وَجُودًا مَدَدَ نَابِيَا ۝ إِذَا بِهَا الْقَنَاءُ ۝ فَبَيْنَ خُفَا فَا تَقْبَعُ الْعَوَالِيَا  
تَمَاشِي بَائِدٍ كَلَامًا وَفِي الصَّبَا ۝ تَقْشُرُ بِعَصَا الْبَرَاءَةِ حَوَارِيَا  
وَتَنْظُرُ مِنْ سُرْدُودِي فِي الْمَدْحِ ۝ وَتَنْظُرُ بَيْنَ بَعِيدَاتِ الشُّجَرِ كَلِيمَا

إِذَا كَسَبَ النَّاسُ الْمَعَالِي بِالَّذِي ۝ فَأَنْتَ تَغْفِرُ فِي ذَلِكَ الْمَعَالِيَا  
وَعَبْرَتِي أَنْ يَزُولَ رَاجِلُ ۝ فَيَرْجِعَ مَلِكُ الْعَرَابِ فِي الْبَالِيَا  
فَقَدْ تَبَّ الْجَيْشُ الَّذِي جَاءَ غَارِيَا ۝ لَسَا إِلَيْكَ الدَّرَّةُ الَّذِي جَاءَ عَافِيَا  
وَتَحْتَمِلُ الدُّنْيَا أَحْقَابًا مَجْرُوبًا ۝ يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا وَحَاشَا قَانِيَا  
وَمَا كُنْتَ تَحْمِلُ أَذْرَكَ الْمَلِكُ الْمَلِي ۝ وَلَكِنْ يَا أَمَّ أَسْبَنَ التَّوَاصِيَا  
عَدَا لِقَرَاهَا فِي الْبِلَادِ مَسَاعِيَا ۝ وَأَنْتَ تَرَاهَا فِي النَّوَارِ مَوَارِيَا  
لَيْسَتْ لَهَا كَدَرُ الْحَاجِجِ كَانَمَا ۝ تَرَى غَيْرَ صَافٍ أَنْ تَرَى الْجَمْعَ قَانِيَا  
وَقَدِيتَ إِلَيْهَا كُلَّ أَرْجَدٍ سَائِلِيَا ۝ يَوَدُّكَ غَضْبًا وَيُبِينُكَ رَاضِيَا  
وَيَحْطَرُّ مَا يَرْضِيكَ أَمْرًا ۝ وَيَعْصِي أَنْ أَسْتَدْنِي وَأَكُنْتُ نَاهِيَا  
وَأَسْمَرُ ذِي عَشِيرَةٍ رِضَاةً قَارِيَا ۝ وَيَرْضَاكَ فِي أَوَّلِهِ الْخَيْلُ سَاقِيَا  
كَتَابَتْ مَا أَنْفَكَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا ۝ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ جَاسَتْ إِلَيْهَا قَانِيَا  
غَرَبَتْ مَهَادُورُ الْمُلُوكِ فَبَاسَتْ ۝ سَبَّحَ أَمَّا هَاتِمٌ وَالْمَعَانِيَا  
وَأَنْتَ الَّذِي تَنْفَعُ الْأُسْنَةَ أَوْلَى ۝ وَتَأْنِفُ أَنْ تَنْفَعِيَ الْأُسْنَةَ نَائِيَا

وَتَنْفَعُ  
وَتَنْصِبُ الْحَرَّ فِي الْخَفِيِّ سَوَامِيَا ۝ يَحْلَنُ مَنَاجَاةَ الْغَيْمِ تَبَادِيَا  
تُجَارِبُ فَرَسَانِ الصَّبَاحِ أَعْنَةً ۝ كَانَتْ عَلَى الْأَعْنَاقِ مِنْهَا أَفَاعِيَا  
يَعْرِضُ بَيْنَ الْجَمِّ فَالْتَجُّ رَاكِبًا ۝ بِهِ وَبِهِ الْقَلْبُ فِي الْجَمِّ مَاشِيَا  
قَوَاصِدُ كَاوَرِدٍ تَوَالِيكَ غَيْرِيَا ۝ وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقْلَ السُّوَيْيَا  
فَجَاءَتْ بِهَا أَنْسَانُ عَيْنِ رَمَائِيَا ۝ وَخَلَّتْ بِيَا صَاحِلَهَا وَمَاقِيَا  
يَجُودُ عَلَيْهَا الْمُحِبِّينَ إِلَى الَّذِي ۝ تَرَى عِنْدَهُمْ إِحْسَانَهُ وَلَا يَادِيَا  
فَقَدْ سَرَّيْنَا فِي ظُهُورِ جُدُودِنَا ۝ إِلَى عَضْرِ إِثْرِي النَّفَاقِيَا  
تَرْفَعُ عَنْ عَوْنِ الْمَكَارِمِ قَدْرُهُ ۝ فَمَا يَفْعَلُ الْفَعْلَانِ الْأَعْدَارِيَا  
يُبِيدُ عَدَاوَاتِ الْبُعَاوِ بِطُفُوهِ ۝ فَإِنْ لَمْ يَذْنِبْهُمْ أَبَا دَالِغَادِيَا  
أَبَا الْمَسْكِ ذَا الْوَجْهِ الَّذِي كُنْتُ ۝ إِلَيْهِ وَذَا الْوَقْتُ الَّذِي كُنْتُ رَاجِيَا  
لَقِيتُ الْمُرُورِي وَالشَّائِبِي وَهُوَ ۝ وَجِبَتْ هِمَّتِي بِرَأْسِ الْمَاءِ صَادِيَا  
أَبَا كُلِّ طَيْبٍ لَا أَبَا الْمَسْكِ وَحْدَهُ ۝ وَكُلَّ حَيَاةٍ أَحْضَى الْعَوَادِيَا  
يُدُلُّ بِعَمَى وَاحِدٍ كُلَّ فَاخِرٍ ۝ وَقَدْ جَمَعَ الرَّحْمَنُ فِيكَ الْمَعَانِيَا  
إِذَا كَسَبَ







نصف  
11/5/29



کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی

خطی اهدائی

۵۹